

كتاب السبعة
في القراءات
لابن مجاهد



بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

ابن مجاهد ، أحمد بن موسى بن العباس ١٨٥٩ - ١٩٣٦
كتاب السبعة في القراءات / لابن مجاهد؛ تحقيق شوقي ضيف.
ط ٠٤ - القاهرة : دار المعارف ، ٢٠١٠ .
٧٨٨ ص ؛ ٢٤ سم .
كـ ٣ - ٧٤٤٧ - ٠٢ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ - القرآن - القراءات المسموعة .
أ - ضيف ، شوقي ١٩١٠ - ٢٠٠٥ (محقق) ب - العنوان

ديوى ٢٢٨.١

١/٢٠١٠/٢٩

رقم الإيداع ١٦٧٠٧ / ٢٠١٠

1912

كتاب السبعة في القراءات

لابن مجاهد

تحقيق
الدكتور شوقي ضيف

الطبعة الرابعة



دار المعارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثانية

كان من نعمة الله - ونعمه على كثيرة - أن حققتُ ونشرت كتاب السبعة لابن مجاهد ، وهو الكتاب الذى اختار فيه القراءات السبع للقرآن الكريم وانتشرت عنه في العالم الإسلامى منذ تدوينه لها في مطالع القرن الرابع الهجرى إلى اليوم . وقد اعتمدت في ذلك على مخطوطتين ترجعان إلى أم واحدة كما ذكرت في مقدمة الطبعة الأولى واتخذت أقدمها أصلاً للتحقيق . وأعانتني في تصويب ألفاظها مخطوطتان لنسخة من الكتاب حملها عن ابن مجاهد تلميذه أبو على الفارسي . وقد شرحها شرحاً مطولاً مفيداً في بيان علل القراءات السبع وتوجيهاتها توجيهات سديدة ، وسمى شرحه كتاب «الحجة في علل القراءات السبع» .

وكتب إلى صديق كريم - بعد صدور الكتاب - يذكر أنه توجد منه مخطوطة بمكتبة «تشرىيتى» بأيرلندة ، أشار إليها الأستاذ قواد سزجين في الجزء الأول من كتابه «تاريخ التراث العربى» حتى إذا حصلت بفضل أحد تلامذتى على مصورة لها وراجعتها وجدت بها باسم «اختلاف قراء الأمصار في القراءات السبع» كما وجدت تنقص ورقات إذ تنتهى في أثناء تعليق ابن مجاهد على سورة «الهمزة» . ووجدت عليها سماعاً في شهر ذى الحجة سنة خمسائة وخمسين . والنسخة مع قدمها بالقياس إلى الأصل الذى نشرته للكتاب - يلقانا فيها من حين إلى حين تصحيفات واضطرابات في ذكر بعض القراءات وضبطها . وقد قابلت عليها الأصل الذى نشرته ، وأفدت منها في غير موضع ، وخاصة في الجوانب التى حذفها أبو على الفارسي من شرحه في كتابه «الحجة» وهى المقدمة الطويلة التى وضعها ابن مجاهد بين يدى كتابه والتى تحدث فيها حديثاً مسهباً عن القراء السبعة وأساتذتهم وتلامذتهم وأسائدهم إليهم . وكذلك ياءات الإضافة التى حذفها أبو على الفارسي من شرحه ، والتى يختم بها ابن مجاهد حديثه عن أكثر السور ،

وخاصة الطويلة . وأثبتت الفروق بين هذه النسخة وبين الأصل المنشور في الطبعة الأولى متخذاً لها في الهوامش رمز «ش» وهي ترجع إلى أم أخرى غير أم الأصل والنسخة التي قبلت عليها بدليل اختلافها عنها في ترتيب المواد والقراء في التعليق على كثير من آيات الذكر الحكيم .

وينبغي أن أذكر أنني في المقابلة بين المخطوطات لكتاب أعنى بتحقيقه لا أشير في الهوامش إلى الغلط في المخطوطات التي أقابله عليها ، حتى أعنى القارئ من تضخم الهوامش فيما لا طائل وراءه ، وبالمثل أعفيه من الإشارة إلى التصحيحات المتعينة وعرضها عليه . ولا أقولها تكثراً بل حمداً لله أن وفقني إلى إحياء هذا الكتاب النفيس واتخاذ كل ما أمكنني من أسباب للانتفاع به على خير وجه ، وفاء بحقه . والله أسأل أن يلهمني السداد والإخلاص في الفكر والقول والعمل بمنته وكرمه .

القاهرة في أول شوال سنة ١٤٠٠ هـ .

شوقي ضيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الأولى

١

القرءات

نزل القرآن الكريم على الرسول - ﷺ - منجماً في ثلاث وعشرين سنة ، لتستعد القوى البشرية لاستقبال هذا الفيض الإلهي وتمثله ، وكان أول ما نزل به جبريل على قلب الرسول عليه السلام : (أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ) وخاتمته : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) . وعدة سوره ١١٤ ، جمهورها نزل بمكة ، إذ نزل بها ٨٦ سورة ، ونزل بالمدينة ٢٨ . وقد يكون في بعض السور المدينة مكي ، وفي بعض السور المكية مدني .

وكان الرسول - ﷺ - يتلو الآيات على الصحابة فور نزولها ، وكانوا يحفظونها ويتلوها في الصلوات ومختلف العبادات مراراً وتكراراً في آناء الليل وأطراف النهار . وتجردت منهم طائفة لكتابة القرآن الكريم في حياة الرسول ، وهم كتبة الوحي الذين أرصدهم لذلك . وفي مقدمتهم عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبى بن كعب وعبد الله بن مسعود وأنس بن مالك . وثبت ثبوتاً قاطعاً أن الرسول كان يعرض ما معه من القرآن على جبريل كل عام مرة ؛ وفي آخر عام عرضه مرتين ، وقراه على أصحابه بنفس الترتيب آية آية وسورة سورة ، فتلقوه عنه حرفاً حرفاً . وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ أكثره ومنهم من حفظ بعضه ، كل ذلك في عهد الرسول ، وهو بين ظهرائهم .

وتخفيفاً على القبائل ومراعاة لللهجات المختلفة كان الرسول عليه السلام يتلو كلماته بلهجات متعددة تيسيراً على أهل تلك القبائل في تلاوته ، وكان يحدث أن يتلو بعض الصحابة آيات بلهجة سمعها من الرسول شفهاها ، في حين قد سمع نفس الآيات -

وربما كانت سورة - بعضُ الصحابة بلهجة أخرى ، تغاير اللهجة الأولى ، على نحو ما روى عن عمر بن الخطاب ، إذ ذكر أنه سمع هشام بن حكيم بن حزام القرشي يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها له الرسول ، فأخذ بتلاييه ، حتى وقف به بين يدي الرسول ، وقصَّ عليه الخبر ، فلم ينكر على هشام . ولما كثر من الصحابة ذلك قال عليه السلام : « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه » وهو لا يريد بالسبعة عدداً معيناً إنما يريد كثرة الحروف واللهجات التي نزل بها تسهيلاً على العرب أن ينطقوا من كلماته بلهجاتهم مالا يمكنهم أن ينطقوه بلغة قريش ولهجتها الخاصة ، وأخذ هو نفسه يصنع ذلك تيسيراً وتسهيلاً .

ولما انتقل الرسول عليه السلام إلى الرفيق الأعلى . واستحضرَّ القتل في حروب الردة بالقرءاء لآي الذكر الحكيم دخل عمر بن الخطاب على أبي بكر بعد سنتين من خلافته ، فقال إن أصحاب رسول الله - ﷺ - يتهافون في الحرب تهافت الفراش في النهار ، وإني أخشى أن يُقتلوا جميعاً ، وهم حملة القرآن ، فيضيع منه كثير . فتوقف أبو بكر وتردد ، وما زال به حتى وافقه على كتابته في مصحف واحد . وجمع الحفظة المشهود لهم بالإتقان ، وكان منهم زيد بن ثابت وأبى بن كعب وعبد الله بن مسعود وعثمان ابن عفان وعلى بن أبي طالب وطلحة وحذيفة بن اليمان وأبو الدرداء وأبو هريرة وأبو موسى الأشعري ، فاجتمعوا برياسة زيد بن ثابت في دار عمر بتشاورون في طريقة جمعه ، ثم أخذوا يجتمعون في المسجد النبوي ، وأحضروا كل ما كتبوه بين يدي الرسول عليه السلام وإملائه ، وعهدوا إلى بلال أن ينادي في المدينة بجمع القطع التي عليها قرآن مكتوب بمحضر الرسول وإملائه . وأمر أبو بكر زيداً أن يكتب القرآن كله على الترتيب الذي تلقاه هو ومن معه من الحفظة عن الرسول بنفس الألفاظ ، ونفس الحروف ، ونفس الصورة في العرصة الأخيرة التي تدارس فيها الرسول القرآن مع جبريل بعد تمامه . وكتبه زيد ومن أسهموا معه في هذا العمل الجليل في قطع الأدم (الجلد) وغيرها . وظلت صُحفه عند أبي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ، ثم عند ابنته حفصة أم المؤمنين .

ومضى الناس يقرءون القرآن ويُقرئ بعضهم بعضاً بالحروف التي تلقوها عن الرسول أو عن الحفظة المتقين من الصحابة . وكان هؤلاء الحفظة يختلفون في بعض

الأداء حسب سماعهم من الرسول عليه السلام . وتفرق المسلمون في الأمصار مع الفتوح ، فأخذ هذا الخلاف في الأداء يشتد ، حتى إذا كانت سنة ثلاثين من الهجرة اجتمع في غزو أذربيجان وأرمينية أهل الشام وأهل العراق ، واستمع بعضهم إلى بعض وهم يتلون الذكر الحكيم فلاحظوا جميعاً وجوهاً من الخلاف ، وتنازعوا حتى كاد يكفر بعضهم بعضاً . وكان حذيفة بن اليمان معهم فهالته هذا الخلاف وخشى تفاقه فركب إلى عمان ، وقال له : أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى . وأبلغه خلاف الناس في القراءة . وفرغ عثمان لذلك فرعاً شديداً . ثم أرسل ثواً إلى السيدة حفصة أن أرسلني إلينا بصحف القرآن ننسخها ، ثم نردها إليك ، فأرسلتها إليه . فأمر زيد بن ثابت أن ينسخها في المصاحف ، وضم إليه عبد الله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وقال لهم إذا اختلفتم في شيء فكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم . وكتبوا ثمانية مصاحف ، وجه منها بمصحف إلى البصرة ، وثمان إلى الكوفة ، وبنال إلى الشام ، وبرابع إلى مكة ، وبخامس إلى اليمن ، وسادس إلى البحرين ، وترك مصحفاً بالمدينة ، وأمسك لنفسه مصحفاً سُمي باسم الإمام . وأمر بإحراق ما عدا هذه المصاحف ، فأحرقت مصاحف لبعض كبار الصحابة على نحو ما هو معروف من حرق مصحف أبي بن كعب وعبد الله ابن مسعود ، حتى لا يدع فرصة لأى خلاف ممكن . وأمر المقرئين في كل الأمصار أن يتمسكوا بتلك المصاحف وأن يقرئوا الناس على حروفها . وأطاعته الأمة وأجمعت على ما تضمنته نسخ مصحفه مهملة ما خالفها من إبدال كلمة بأخرى ، مما قد يكون تسميح فيه بعض الصحابة أو روى عن آحاد ، فلا يُعْتَدُّ به أى اعتداد ، كما لا يعتد بما أدخله ابن مسعود في مصحفه من زيادات لغرض تفسير بعض الكلمات ، وقد أمر عثمان بإحراقه كما أسلفنا .

ومع أن القرآن دُون في مصحف عثمان لم يتحول الأساس في تلاوته يوماً إلى الاعتماد على المصحف المكتوب ، بل ظل الاعتماد منذ وجود الرسول عليه السلام على الرواية بالسند الصحيح المتواتر عنه . فالأساس دائماً الرواية عن الرسول ، وقد تلقاه شفويّاً عنه صحابته ، وعنه تلقاه التابعون وتوالى ذلك بالسند المتواتر جيلاً بعد جيل . وعند الصدر الأول تجرد قوم في كل مِصر من الأمصار العربية لتلاوة القرآن

وضبطها والعناية بها وتلقاها الشفوى المروى بالتواتر عن الرسول عليه السلام . ومعنى ذلك أن قراءات القرآن سنة يتبع فيها الخالف السالف ، وسرى ابن مجاهد يتوقف في صدر كتابه ، ليؤكد هذا المعنى ناقلا له عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت ومن تلاهما من بعض كبار التابعين .

ومعروف أن الكتابة في مصحف عثمان تخلو من النقط والشكل ، وهو خلوجعل خط هذا المصحف يستوعب جميع القراءات المتواترة عن الرسول عليه السلام . وقد تبادر إلى أذهان بعض المستشرقين والطاعنين على القرآن أن هذه القراءات إنما ترجع إلى طبيعة خط المصحف العثماني المجرد من الإعجام والشكل ، فإذا من القراء مثلا من يقرأ : (فَتَيَّنُوا) أو (فَتَشَبَّهُوا) في الآية رقم ٩٤ من سورة النساء ، أو يقرأ : (بُشْرًا) أو (نَشْرًا) في الآية رقم ٥٧ من سورة الأعراف ، أو يقرأ : (مَا تُنَزَّلُ) أو (مَا تُنَزَّلُ) أو (مَا تُنَزَّلُ) في الآية رقم ٨ من سورة الحجر . وهذه القراءات وما يماثلها ليست اجتهداً في قراءة خط المصحف العثماني ، إنما هي روايات نُقلت بالتواتر عن الرسول ﷺ . ومعنى ذلك أن نشأتها أقدم من هذا الخط ، وأنه لا عبرة له فيها ولا صلة لها به . ويوضح ذلك ما رواه المؤلف في صدر كتابه عن أبي عمرو بن العلاء أحد أئمة القراءات السبعة وأحد أساتذة النحو النابيين في البصرة ، إذ كان يقول : « لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قد قرئ به لقرأتُ حرف كذا كذا ، وحرف كذا كذا » . وسأله الأصمعي عن آيتين مماثلتين في الخط وردتا في قصة إبراهيم عليه السلام بسورة الصافات ، هما : (وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ) [١٠٨] (وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ) [١١٣] كيف يُعرف نطقها والفرق بينهما وهما في مصحف عثمان بهيئة واحدة ؟ فأجابه ما يُعرف ذلك إلا أن يُسمع من المشايخ الأولين .

فالسامع والمشافه هما أساس القراءات ، وقد مضى الصحابة يتلون القرآن كما سمعوه من الرسول في أثناء صحبتهم له . وتتردد في كتب القراءات والتفسير أسماء عشرات منهم ، في مقدمتهم من المهاجرين الخلفاء الراشدون وسعد بن أبي وقاص وطلحة وعبد الله بن مسعود وحذيفة وسالم وأبو هريرة وأبو موسى الأشعري وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن السائب الخزومي وعبد الله ابن الزبير وأمّهات المؤمنين : عائشة وحفصة وأم سلمة ، ومن الأنصار زيد بن ثابت

وَأُبَيَّ بن كعب ومعاذ بن جَبَل وأبو الدَّرْدَاءِ وأنس بن مالك ومُجَمَّع بن جارية . وعن هؤلاء الصحابة الأجلاء وأمثالهم من الحفظة حَمَلَةَ الْقُرْآنِ رواه بقراءاته التابعون ، ونُصِبَ أعينهم المصحف العثماني ؛ وقاموا في ذلك مقام الصحابة الذين تلقوه شفاهاً عن الرسول عليه السلام ، فهم يتقيدون بما أقرءوهم به حرفاً وحرفاً وحركة وسكوناً . واشتهر منهم في كل بلد ومصر جماعة كانوا يُقَرِّئون الناس ويأخذون القراءة عنهم عَرْضاً : آية آية وكلمة كلمة وشكلة شكلة ومُدَّة مدَّة ، منهم في مدينة الرسول عليه السلام عبد الله بن عِيَّاش بن أَبِي ربيعة المخزومي وعبد الرحمن بن هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ وسعيد ابن المسيَّب وعُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ ويزيد بن رومان وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وابن شهاب الزهري وعمر بن عبد العزيز . ومنهم في مكة مجاهد بن جبر وإدرياس مولى ابن عباس وعطاء وطاووس . ومنهم في الكوفة زُرَّ بن حُبَيْش وعلقمة والأسود بن يزيد ومسروق بن الْأَجْدَعِ وأبو وائل والحارث بن قيس وعمرو ابن شُرْحُبِيل وكلهم من تلامذة ابن مسعود ، وأبو عبد الرحمن السلمي عبد الله ابن حبيب وهو أول من أقرأ الناس بالكوفة القراءة التي جمع عثمانُ الناسَ عليها . ومنهم في البصرة الحسن البصري أحد القراء الأربعة عشر المميزين وابن سيرين وقَتَادَةَ ويحيى ابن يَعْمَرٍ ونصر بن عاصم وعبد الله بن أبي إسحق الحَضْرَمِيُّ . ومنهم بالشام المغيرة ابن أبي شهاب المخزومي أخذ القراءة عن عثمان . وخليد بن سعيد أخذ القراءة عن أبي الدَّرْدَاءِ .

وتكاثر في كل مصر من هذه الأمصار خلفاء هذا الجيل الأول من التابعين يتقدمهم في المدينة مسلم بن جُنْدَب وشيبة بن نَصَّاح وأبو جعفر يزيد بن القَعْقَاعِ أحد القراء العشرة الناهيين ونافع أحد القراء السبعة ، وفي مكة حُمَيْد بن قيس ومحمد بن عبد الرحمن بن مُحَيِّصٍ أحد القراء الأربعة عشر وعبد الله بن كثير أحد القراء السبعة . وفي البصرة عيسى بن عمر الثقفي والحسن البصري أحد القراء الأربعة عشر - كما أسلفنا - وعاصم الجَحْدَرِيُّ وأبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة وتلميذاه يعقوب بن إسحق الحَضْرَمِيُّ أحد القراء العشرة ويحيى بن المبارك اليزيدي أحد القراء الأربعة عشر . وفي الكوفة ممن قرأ على تلامذة ابن مسعود يحيى بن وثَّاب وإبراهيم النَّخَعِيُّ والأعمش سليمان بن مهران أحد القراء الأربعة عشر ، ثم عاصم بن أبي النُّجُود تلميذ أبي

عبد الرحمن السلمي وهو أحد القراء السبعة المقدمين ، وخلفه على القراءة في الكوفة حمزة وتلميذه الكسائي وهما من القراء السبعة . أما في الشام فانتهت القراءة عند خلفاء التابعين إلى عبد الله بن عامر أحد القراء السبعة . ومن لمعت أسماؤهم في أوائل القرن الثالث الهجري خلف بن هشام ببغداد ، أخذ القراءة عن تلامذة حمزة ، وروى الحروف عن تلامذة عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو بن العلاء وغيرهما ، واختار له حرفاً أو قراءة ، يتفق فيها مع حمزة إلا قليلاً ، وهو أحد القراء العشرة ، أو قل تكلة عدتهم .

ولم يكن علماء القراءات قد تواضعوا حتى عصر خلف بن هشام على أئمة بأعيانهم يحملون عنهم وحدهم القرآن ، وظل ذلك إلى أن ظهر ابن مجاهد على نحو ما سنعرض لذلك عما قليل . وقد مضى كثيرون يحملون عن كل قارئ فقه قراءة ويعلمونها الناس في زمنه ، ومن بعده . وحاول نفر من علماء اللغة والنحو أن يتميزوا بقراءة خاصة ، على نحو ما حاول القراء ، مما جعل هؤلاء الأئمة يتكاثرون ، حتى لنرى أبا عبيد القاسم ابن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ للهجرة يصنف كتاباً يجمع فيه قراءات خمسة وعشرين إماماً سوى السبعة المشهورين الذين عرف بهم فيما بعد وأقامهم أئمة للقراء ابن مجاهد في هذا الكتاب الذي نقدم له . ويؤلف بعد أبي عبيد القاضي إسماعيل بن إسحق البغدادي أستاذ ابن مجاهد المتوفى سنة ٢٨٢ للهجرة كتاباً يجمع فيه قراءات عشرين إماماً . ويصنف ابن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ كتاباً يجمع فيه قراءات نيف وعشرين إماماً . ولا بد أن نذكر الجهود العظيمة التي نهض بها علماء القراءات منذ القرن الثاني للهجرة ، فقد أخذوا يؤلفون مصنفات مختلفة في قراءة كل إمام نابه أو في قراءات الأئمة المختلفين محاولين بكل ما أوتوا من قوة أن يضبطوا قراءة كل إمام وأن يميزوها بجميع شاراتها وخصائصها من حيث الإدغام والإمالة والاختلاس وتحقيق الهمز وتسهيله والإشمام وغير الإشمام . ونشطت البصرة في ذلك كما نشطت في النحو نشاطاً واسعاً ، فألف هرون بن موسى تلميذ أبي عمرو بن العلاء كتاباً تعقب فيه الشاذ من القراءات باحثاً عن أسانيده ، وألف يعقوب بن إسحق الحضرمي المذكور آنفاً - وهو أحد القراء العشرة - كتاباً سماه الجامع ، جمع فيه قراءات الأئمة ونسب كل قراءة إلى صاحبها . وكلما تقدمنا مع الزمن في القرن الثالث كثرت التأليف في القراءات على نحو

ما نجد عند يحيى بن آدم المتوفى سنة ٢٠٣ ، والواقدي المتوفى سنة ٢٠٩ ، ومحمد ابن سعدان المتوفى سنة ٢٣٠ ، وأبى عمرو الدؤرى المتوفى سنة ٢٤٦ ، وهرون بن حاتم المتوفى سنة ٢٤٩ ، وعلى بن نصر الجهضمي المتوفى سنة ٢٥٠ ، وأبى حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥ ، وأحمد بن جبير الأنطاكي المتوفى سنة ٢٥٨ . وغيرهم كثيرون .

غير أن هذه المؤلفات المتتابعة في القراءات والقراء لم تستطع أن تقف السيل ، فقد كان الأئمة يتكاثرون كما كان يتكاثر حملة القراءات عن أئمة القرن الثاني الهجري بحيث أخذت الطرق إليهم تتعدّد تعدداً واسعاً . وكان منهم المتقن للتلاوة والرواية والدراية بها دراية/علمية ، ومنهم من ينقص إتقانه من بعض الوجوه . وصوّر ابن مجاهد ذلك في مقدمة كتابه ، إذ لاحظ أن من القراء الحاذق العالم بوجوه الإعراب والقراءات واللغات وأسانيد الروايات ، وذلك هو الإمام المتقن مَفْرَع الحفاظ ومَهْوَى أَفئدتهم . ويجانبه مَنْ يُعْرَب ، ولكن لا علم له باختلاف القراء ، فربما سمع قراءة وظنها خطأ ، مثله مثل الراوية الذي ليس لديه بَصَرٌ بالعربية ، فربما نسى بعض حفظه فدخل الخطأ على لسانه . وأدهى منها من يحسن العربية ومعرفة النحو واللغات ، ولكن لا علم له بالقراءات ، فربما أدّته معرفته بالعربية إلى أن يقرأ بحرف لم يقرأ به أحد في الماضين ، فيكون بذلك مبتدعاً .

وكل ذلك جعل من الضروري أن يتجرّد عالم من علماء القراءات أو طائفة من جهابذتها ، ليقابلوا بين القراءات الكثيرة التي شاعت في العالم الإسلامي ، ويستخلصوا منها للناس قراءات يحملونها عليها حتى لا يتفاقم الأمر ويلتبس الباطل بالحق ، وتصيح قراءة القرآن فوضى ، لكل أن يقرأ حسب معرفته ، بدون بصر تام بوجوه القراءات ، وبدون تمييز بين المتواتر المشهور منها وغير المتواتر . ولم يلبث ابن مجاهد أن نهض بهذا العبء الرائع الذي تنوء به جماعات العلماء من القراء الأفذاذ ، فاختار بعد البحث والفحص الطويل سبعة من أئمة القراءات حمّل عليهم المسلمين في جميع أقطارهم وأمصارهم . وبذلك لمّ الشعث . وأدرك الأمة قبل أن يتسع بينها الخلاف في قراءات كتابها السماوي العظيم . على أنه عاد فألف كتاباً في ذكر الشواذ من القراءات ، كما صرح بذلك ابن جنّي في مقدمة كتابه «المختسب في تبين وجوه شواذ القراءات

والإيضاح عنها» ، وقد جعله ابن جني مرجعه الأساسي في معرفة هذه الشواذ ، يقول : «إذ هو أثبت في النفس من كثير من الشواذ المحكيّة عنم ليست له روايته ولا توفيقه ولا هدايته» . وبذلك يكون ابن مجاهد قام بعملين كبيرين : اصطفاء قراءات سبع ، وبيان القراءات الشاذة الوثيقة الرواية ، وستزيد العملين إيضاحاً فيما يلي من حديثنا عنه وعن كتابه «السبعة» .

٢

ابن مجاهد شيخ القراء في عصره

هو أبو بكر أحمد^(١) بن موسى بن العباس بن مجاهد القيمي البغدادي ، ولد ببغداد سنة ٢٤٥ للهجرة وأقبل على حفظ القرآن وطلب العلوم اللغوية والشرعية منذ نعومة أظفاره كما أقبل على أساتذة النحو الكوفيين يأخذ ما عندهم . وفي كتابه «السبعة» بعض اصطلاحات النحو الكوفي ، وهي مبينة في هوامشه . أكبّ على دراسة الحديث النبوي ومعرفة الآثار ، وأكبّ إكباباً منقطع النظر على قراءات القرآن وتفسيره ومعانيه وإعرابه وروايات حروفه وطرقها ، تساعده في ذلك حافظة واعية لا يرتم فيها شيء إلا يثبت وكأنما يُحفر فيها حفراً ، كما يساعده ذكاء نافذ ومعرفة واعية بالرواة والقراء على مرّ الأزمنة من زمن الرسول عليه السلام إلى زمنه .

وقد مضى يختلف إلى شيوخ القراءات في عصره حتى أخذها جميعاً عنهم بجميع هيئاتها ، وكأنما تحولت حافظته سجلاً ضخماً لجميع القراءات بطرقها ورواياتها الكثيرة . ومن أهم شيوخه عبد الرحمن بن عبدوس الثقة الضابط المحرّر تلميذ أبي عمر الدؤوري ، وسيره القارئ في مستهل حديثه عن أسانيده لقراءة نافع ، إذ يقول إنه قرأ عليه قراءة نافع من أول القرآن إلى خاتمة نحواً من عشرين مرة ، ويقول أيضاً في مستهل حديثه عن أسانيده لقراءات حمزة والكسائي وأبي عمرو : إنه قرأ بقراءاتهم على

الحلبي (٣ / ٥٧ وطبقات القراء لابن

الجزري ١ / ١٣٩ والفهرست لابن النديم

(طبع المكتبة التجارية) ص ٥٣ .

(١) انظر في ترجمة ابن مجاهد تاريخ

بغداد ٥ / ٥٦ ومعجم الأدباء ٥ / ٦٥

وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (طبع

ابن عبدوس غير مرة . ويذكر في مستهل حديثه عن ابن كثير وأسانيده لقراءته أنه قرأ بها على قُتَيْبِ شَيْخِ القراء بمكة سنة ٢٧٨ للهجرة ، مما يدل على أنه رحل لسماع القراءات إلى أمصارها في مكة والمدينة والكوفة والبصرة ودمشق ، ويؤكد ذلك أنه كثيراً ما يذكر عن قراءة أنها هكذا في مصاحف تلك البلدان ، مما يدل على رؤيته لها في مواطنها . ولم يقرأ قراءة نافع على ابن عبدوس فحسب ، فقد ذكر في أسانيده لها في هذا الكتاب أنه أخبره بها - من طريق قالون ، ثاني اثنين أشاعا قراءته - إسماعيلُ ابن إسحق ، والأشثانيُّ الحسن بن علي بن مالك عن أحمد بن صالح المصري ، والحسن بن أبي مهران عن الحلواني ، والحسن أيضاً عن أحمد بن قالون . والطريق الثاني المقابل لقالون هو وَرْش ، ويقول إنه أخذ قراءته عن نافع من الأشثاني عن أحمد ابن صالح . ولا يكتفى بهاتين الروایتين ، بل يضم إليهما روايات أخرى عن بعض تلاميذ نافع ، وفي مقدمتهم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، ويذكر لروايته سندين ، وإسحق الميسبي ويذكر لروايته ثلاثة أسانيد ، والأصمعي ، ويعقوب بن جعفر بن أبي كثير ، وأبو الحارث ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس ، وأخوه أبو بكر ويذكر لروايته سندين ، ومثله خارجة ، ثم الزبير بن عامر وأبو قرّة موسى بن طارق ، والواقدي ، ويقول إنه رجع إلى كتاب تلميذه محمد بن سعد في روايته . ويذكر بجانب ذلك مَنْ رَوَوْا عن نافع حروفاً يسيرة مثل سَقْلَاب وأبي الربيع الزُّهْرَانِي واللَّيْث بن سعد فقيه مصر .

ولم نذكر أسانيده إلى هؤلاء الرواة لقراءة نافع ، لأنه أثبتنا بنفسه في الكتاب ، إنما أردنا أن ندل على مدى توثيقه لقراءة كل قارئ من الأئمة الناهيين . وهو يقول بعد أن عرض أسانيده لقراءة نافع : « إذا اتفق هؤلاء الرواة قلت في الكتاب : قرأ نافع ، وإذا اختلفوا بينت اختلافهم » . وهو قارئ واحد من القراء السبعة الذين عُني بهم في الكتاب ، فما بالنا ببقية السبعة ، بل ما بالنا بمعرفته بقراءات غيرهم من القراء الذين أُلِفَ فيهم مصنفه عن القراءات الشاذة . ونحن لا نصل إلى سنة ٢٨٦ للهجرة حتى نرى ثعلباً يقول : « ما بقي في عصرنا هذا أعلم بكتاب الله من أبي بكر بن مجاهد » . ومنذ هذا التاريخ يصبح إمام القراء ببغداد ، وفيه يقول أبو عمرو الداني إمام القراء في الاندلس بعد زمنه : « فاق ابن مجاهد في عصره سائر نُظَّارَه من أهل صناعته مع اتساع علمه وبراعة فهمه وصدق لهجته ونسكه » . واشتهر أمره وبعُدَ صيته ، فأقبل

عليه طلاب القراءات من كل بلد ، حتى ليصبح أكثر شيوخ القراءات تلاميذ ، وحتى ليقال إنه كان في حلقة أربعة وعشرون خليفة يأخذون على الناس ، فما بالناس بعدد الناس أنفسهم ؟ لقد ظل نحو أربعين عاماً قبل وفاته سنة ٣٢٤ للهجرة وخلّاق لا تكاد تحصى تتحلّق من حوله . وتأخذ عن لفظه كتاب الله وتعدّ ذلك مغنماً لا يماثله مغنم . وكان طبعاً أن يكون له جاه عند أولى الأمر ، غير أنه لم يستغل هذا الجاه لنفسه فقد كان متقشفاً زاهداً ، وكان لا يغضب ولا يسخط إلا في رضا الله ، من ذلك موقفه من الحلّاج الصوفي حين قال عن نفسه : إنه الحقّ ، مما يفرض إلى نظرية الحلول عند غلاة المتصوفة ، فإنه حمل عليه حملات أدّت إلى حبسه ومحاكمة قضاة المذاهب الأربعة له المحاكمة المعروفة . وأهم من ذلك موقفه من ابن شُبُوذ المقيّم ببغداد لعصره ، وكان يعتمد شواذّ القراءات ويقرأ بها ، وقرأ بالمحراب في بعض صلواته بحروف مرويّة عن عبد الله بن مسعود وأبيّ بن كعب تخالف مصحف عثمان بن عفان الذي اجتمعت عليه الأمة ، وجادل في ذلك ، وحاول في جرأة أن يُقرئ بها بعض الناس واشتهر أمره . وحاول ابن مجاهد أن يردّه إلى جادة الصواب ، ولكنه لم يته ، فرفع أمره إلى ابن مقلّة الوزير حينئذ ، فاستدعاه وأحضر القضاة والفقهاء والقراء وفي مقدمتهم ابن مجاهد . وكان ذلك في سنة ٣٢٣ للهجرة ، غير أن ابن شُبُوذ اعترف بما عُزِي إليه وأصرّ عليه ، فأشار جميع من حضروا بعقوبته ، فضرب أسواطاً وحس ، فأعلن توبته . وعقد لذلك ابن مقلّة محضراً أقرّ فيه ابن شُبُوذ بأنه كان يقرأ حروفاً تخالف ما في مصحف عثمان المجمع عليه وأنه بان له خطؤه وهو يعلن توبته . إذ كان مصحف عثمان هو الحق الذي لا يجوز خلافه ولا أن يُقرأ بغير ما فيه . وكتب ابن مجاهد بيده على المحضر أن ابن شُبُوذ اعترف بذلك في حضوره طوعاً . وقد احتفظ بإقوت بطائفة من قراءاته التي تبع فيها ما روى عن أبيّ بن كعب وعبد الله بن مسعود من مثل : (وكان [أمامهم] ملك يأخذ كل سفينة [صالحة] غصبا) [الكهف ٧٩] والآية في مصحف عثمان كما هو معروف : (وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً) ومثل : (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ [فامضوا] إلى ذكر الله) [الجمعة ٩] وهي في مصحف عثمان : (فاسعوا إلى ذكر الله) إلى غير ذلك من قراءات انفرد بها أبيّ وابن مسعود . ومربنا أن عثمان أمر بإحراق مصحفها وأنه لم يعد من حقها ولا من

حق غيرها أن يقرأ بما يخالف رسم المصحف العثماني .

وموقف ثالث لابن مجاهد دَفَعَ به بدعة ومزلة خطيرة ، ذلك أن مقرئاً مهماً مواطناً له مثل ابن شنبوذ هو محمد بن الحسن المعروف بابن مِقْسَمِ العطار زعم أن كل ما صحَّ له وجه في العربية لحرف من حروف القرآن المدونة في المصحف العثماني تجوز قراءته بها في الصلاة وغيرها ، وأدَّاه ذلك إلى أن يقرأ بحروف تخالف إجماع القراء والرواة مستخرجاً لها وجوهاً من اللغة . من ذلك ما ذكره ياقوت في ترجمته من أن آية سورة يوسف عليه السلام : (فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا) و (نَجِيًّا) من المناجاة أى أنهم انفردوا يتناجون ويتشاورون ، كان يقرؤها : (خلصوا نجباء) وهي - كما قال ياقوت - قراءة بعيدة عن المعنى إذ لا وجه لذكر نجابة إخوة يوسف عند بأسهم منه أن يجيبهم إلى ما سألوهم يأساً كاملاً . يقول ياقوت : « وله كثير من هذا الجنس من تصحيف الكلمة واستخراج وجه بعيد لها مع كونها لم يقرأ بها أحد » . وهي لاشك بدعة ضلَّ بها ضلالاً بعيداً ، فكان طبعياً أن يأخذ ابن مجاهد على يده وأن يرفع أمره إلى الحكام ، حتى يردوه عن ضلاله . فعُقد له مجلس حضره القضاة والقراء . وسُئل البرهان عن صحة ما ذهب إليه ، فلم يستطع أن يُدلي بأى حجة ، وأذعن بالتوبة من بدعته وما أوقع فيه نفسه من الضلالة ، واستوهمه ابن مجاهد من ولاية الأمر ببغداد ، فلم يوقعوا به أذى . ويقال إنه كان يلجَّ بعد وفاة ابن مجاهد في هذه الضلالة قائلاً : إن خلف بن هشام ، وهو أحد القراء العشرة ، وأبا عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعدان اختاروا لأنفسهم مذاهب مفردة في القراءات ومن حقّه أن يصنع صنيعهم . وفاته أنهم لم يكونوا يختارون بعقولهم واستنباطاتها قراءات بتصحيف لخط بعض الكلمات في مصحف عثمان ، إنما كانوا يختارون من قراءات أئمة القراءة في الأمصار الإسلامية .

وبهذين الموقفين لابن مجاهد من ابن مِقْسَمِ العطار وابن شنبوذ يكون قد وضع أصلين أساسيين في قبول القراءات : الأصل الأول أن تكون مطابقة لخط المصحف العثماني ، والأصل الثاني أن تكون صحيحة السند ، حملها رواة موثقون حتى زمن القارئ . وسنراه في كتاب « التسبعة » يرد بعض القراءات المروية لأنها لا توافق العربية ، وبذلك يكون قد وضع الأصل الثالث لقبول أى قراءة ، وهو موافقتها للعربية ولو بوجه أى وجه . فن كانت قراءته تطابق هذه الأصول والقواعد قُبِلت ، قبلها العلماء

والقراء ، ومتى اختلَّ أى أصل منها أو قاعدة رُفِضَتْ ولم يقبلها القراء والعلماء .
وبعد أن استخلص ابن مجاهد للأمة سبع قراءات ألَّفَ فيها وراءها من قراءات
صحيحة - كما مرَّ بنا - كتابه فى القراءات الشاذة وسماه كتاب القراءات الكبير يجانب
كتاب السبعة أو كتاب القراءات الصغير . وأفرد لكل إمام من الأئمة السبعة كتاباً
مستقلاً . ويضاف إليه أيضاً كتاب عن قراءة على بن أبى طالب ، وكتاب فى الياءات
وآخر فى الهاءات .

٣

كتاب السبعة

رأينا فيما مضى أن القراءات أخذت تتكاثر ، حتى وصل بها أبو عبيد القاسم
ابن سلام نحو ثلاثين قراءة ، وتوسع فيها - فيما بعد - بعضُ القراء ، حتى وصل بها إلى
نحو خمسين قراءة . وأوشك ذلك أن يكون باباً لدخول شيء من الاضطراب على ألسنة
القراء ، وكان منهم المتقن كما يذكر ابن مجاهد فى تقديمه للكتاب ، ومنهم غير المتقن
الذى قد يعتريه النسيان . وزادت الطامة بما كان بعض القراء يرويه - مثل ابن
شُبَّوذ - عن مصحفى أبى وابن مسعود ، وما كان آخرون مثل ابن مِقْسَم العطار
يستنبطونه بعقولهم من احتمالات القراءة لخط المصحف العثمانى مما جعل الحاجة تشتد إلى
شيخ من شيوخ القراء النابهين ، يضع الأصول والأركان لقبول القراءات من جهة ،
وليختار طائفة نابهة من القراء يكتبون بها عمن سواهم حتى تستطيع عقول أوساط القراء
أن تتمثلهم وتستوعبهم . فاجتهد للأمة وللدين وقرآنه العظيم ، وبالع فى اجتهداه ، حتى
استصنى سبعة من أئمة القراء فى أمصار خمسة ، هى أهم الأمصار التى حُمِلَتْ عنها
القراءات فى العالم الإسلامى ، وهى المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام ، واختار
من المدينة نافعاً ومن مكة ابن كثير ومن الكوفة عاصماً وحمزة والكسائى ومن البصرة
أبا عمرو بن العلاء ومن الشام عبد الله بن عامر . وقد رأى لكل قارئ من قراء
الكوفة الثلاثة مذهباً متميزاً فى القراءة ينفرد به عن زميله حمله عنه جِلَّةُ القراء فى العالم
الإسلامى ، فرأى أن يستبقيهم جميعاً . وبذلك أصبح القراء المقدّمون عنده سبعة ،

وفيه ، أو بعبارة أدق ، في قراءاتهم ، ألف هذا الكتاب مبيناً خلافتهم في القراءة وخلافات من حملوا عنهم قراءاتهم بياناً دقيقاً أشد ما تكون الدقة .

وهو عمل أجمع معاصرو ابن مجاهد ومن جاءوا بعدهم على إجلاله ، غير أن نقرأ توهموا أنه أراد بذلك إهدار القراءات الأخرى التي لم ترد عن هؤلاء السبعة ، مما يوافق العربية وخط المصحف العثماني مع روايته عن الأئمة الثقات ، بل لقد توهموا أو قل توهم بعض الناس أنه حين انتخب هؤلاء السبعة أراد بهم المطابقة للحديث النبوي القائل : « أنزل القرآن على سبعة أحرف » فكأن كل قراءة من القراءات السبعة تمثل حرفاً من الأحرف التي أشار إليها الحديث . ومن أوائل من حمل على ابن مجاهد لتخصيصه هؤلاء السبعة مكى بن أبي طالب القيسي المتوفى سنة ٤٣٧ للهجرة قائلاً - كما جاء في كتاب النشر لابن الجزري - إن الناس ذكروا من الأئمة في كتبهم أكثر من سبعين ممن هو أعلى رتبة وأجل قدراً من هؤلاء السبعة ، ويقول : كيف يجوز أن يظن ظان أن هؤلاء السبعة المتأخرين ، قراءة كل واحد منهم أحد الحروف السبعة المنصوص عليها في الحديث . وقال أحمد بن عمار المهدي التونسي حاملاً بدوره على ابن مجاهد : إن صنيع ابن مجاهد أشكل على العامة فظنوا أن قراءاتهم هي التي يشير إليها الحديث النبوي وكفروا وخطئوا كل من يقرأ بسواها . وتجادل كثيرون في المسألة وهل قراءات السبعة أعلى من سواها ؟ وذهب كثيرون إلى أنه لا يقل عنها علواً قراءة أبي جعفر يزيد ابن القعقاع شيخ نافع المتوفى سنة ١٣٠ للهجرة ويعقوب بن إسحق الحضرمي البصري المتوفى سنة ٢٠٥ للهجرة وخلف بن هشام البغدادى المتوفى سنة ٢٢٩ للهجرة . ومن أقدم من ألف فيهم وفي سبعة ابن مجاهد أبو بكر بن مهران الأصهباني المتوفى سنة ٣٨١ للهجرة إذ ألف فيهم كتابه الغاية في العشر ؛ وتوالت المصنفات بعده حتى انتهت إلى ابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ للهجرة وكتابه النشر في القراءات العشر . وضم إليهم أبو الحسن الخياط البغدادى المتوفى سنة ٤٥٠ في كتابه الجامع قراءة الأعمش شيخ حمزة ، وصنع صنيعه الحسن بن محمد البغدادى المتوفى سنة ٤٣٨ للهجرة . وفي أواخر هذا القرن الخامس ألف موسى بن الحسين المعروف باسم المعدل المصري كتابه الروضة في اختلاف الأئمة القراء الخمسة عشر . وقد أضاف أبو محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادى المتوفى سنة ٥٤١ إلى السبعة : يعقوب الحضرمي وخلف

ابن هشام وأسقط أبا جعفر يزيد بن القَعْقَاع ووضع مكانه ابن مُحَيِّصِ محمد بن عبد الرحمن المكي معاصر ابن كثير كما وضع الأعمش واليزيدى تلميذ أنى عمرو بن العلاء المتوفى سنة ٢٠٢ للهجرة . وَيَصُمُّ بعض المتأخرين الحسن البصرى إلى هؤلاء القراء فيصبحون أربعة عشر .

ومن الحق أن ابن مجاهد حين اختار السبعة لم يسقط رواية من سواهم ، بل دعاها شاذة ، وسنراه ينص من حين إلى حين على قراءات نفر منهم ، وقد ألف فيهم كتاباً كان الأساس الأول لابن جنى الذى أدار عليه - كما مر بنا - كتابه المحتسب ، فهو لم يسقطهم ولم يهدرهم ، ولكن جعلهم وراء السبعة فى علم السند والرواية . أما أن بعض العامة سبق إلى أذهانهم أن ابن مجاهد اعتقد أن قراءات هؤلاء السبعة هى الحروف السبعة الواردة فى الحديث فهو ليس مسئولاً عن خطأ غيره أو وهمه . ولو ظن ذلك لأبطل القراءات الأخرى وهو لم يبطلها ، بل ألف فيها كتابه فى الشواذ ، وهو لا يقصد أنها شاذة لا تصح القراءة بها ، إنما يقصد أنها تأتى وراء السبعة فى عدد من يقرءون بها فى الأمصار . ويوضح ذلك ابن جنى فى صدر كتابه « المحتسب » فيذكر أن القراءات ضربان : « ضرب اجتماع عليه أكثر قراء الأمصار وهو ما أودعه أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد - رحمه الله - كتابه الموسوم بقراءات السبعة . . . وضرب تعدى ذلك قسماء أهل زماننا شاذاً أى خارجاً عن قراءة القراء السبعة . . . إلا أنه مع خروجه عنها نازع بالثقة إلى قرائه ، محفوف بالروايات من أمامه وورائه . »

وابن جنى بذلك يصور معنى الشذوذ عنده وعند ابن مجاهد وأنه لا يعنى الضعف ، إنما يعنى قلة القراء به فى الأمصار بالقياس إلى قراءات السبعة . على أن هذه القلة لا تعنى عدم التواتر ، فقد تداولها هى الأخرى أئمة ثقات وقراء حفظة متقنون ، بحيث أصبحت لها صفة التواتر ، واعتمدها العلماء ، وظلت تتداولها الأجيال جيلاً بعد جيل إلى اليوم .

والمهم أن أحداً لم يستطع أن يراجع ابن مجاهد فيمن رأى تقديمه على القراء من هؤلاء السبعة ، فقد ارتضاهم علماء الأمة جميعاً . ومعنى ذلك أنهم ارتضوا اجتهاده فى تقديمهم ، ومن الممكن أن نقف قليلاً لنوضح جانباً من اجتهاده ، فإننا إذا أخذنا نعم النظر فى السبعة التالين لسبعته الذين ألحقهم بهم العلماء وجدنا أولهم أبا جعفر يزيد

ابن القعقاع مقرر المدينة كان أستاذاً لنافع ، وكان ابن مجاهد اكنى بالتلميذ عن الأستاذ لأن قراءته كانت أكثر شيوعاً على ألسنة القراء بمصره . وبالمثل اكنى بأبي عمرو ابن العلاء عن تلميذه يعقوب الحضرمي أحد القراء العشرة واليزيدي أحد القراء الأربعة عشر . ولعله ترك قراءة خلف بن هشام أحد العشرة لما ذكره ابن الجزرى فى كتابه « النشر » من أن قراءته لا تخرج عن قراءة الكوفيين . وأيضاً لعله ترك الأعمش أستاذ حمزة للسبب نفسه . وقل ذلك أيضاً فى الحسن البصرى بالقياس إلى أبى عمرو ابن العلاء إمام القراء البصريين . وقد ذكر ابن مجاهد نفسه فى حديثه عن ابن كثير فى فواتح كتابه أن أهل مكة لم يجمعوا على قراءة ابن محيصن تنمة القراء الأربعة عشر بينما أجمعوا على قراءة ابن كثير . ويقول أيضاً عن ابن مُحِصِّن كان له اختيار لم يتبع فيه أصحابه ، ويقول ابن الجزرى فى ترجمته بطبقاته : لولا ما فى قراءته من مخالفة المصحف العثمانى لأحقته بالقراءات المشهورة . فابن مجاهد لم يختر السبعة : نافعاً وابن كثير وعاصماً وحمزة والكسائى وأبا عمرو بن العلاء وعبد الله بن عامر إلا بعد اجتهاد طويل ومراجعة متأنية فى السنوات الطوال غير مدخر جهداً ولا قوة ، متكلفاً للأمة ما تنوء به العصبية القوية من العمل المرهق العسير ممضياً فيه بياض أيامه وسواد ليليه ، لا يكل ولا يمل ولا يحفل بعناء أو بمشقة ، حتى استطاع أن يستخلص تلك القراءات الوثيقة راضياً مغتبطاً بما أدى من هذا الواجب العظيم . وتبعه جمهور العلماء والقراء فى الأمة ، فحملوا عنه قراءات هؤلاء السبعة وألفوا فيها مصنفاتهم الكثيرة على نحو ما هو معروف عن أبى عمرو الدانى والشاطبى . وأجمع العلماء على أنها متواترة عن الرسول عليه السلام ، وألحقوا بها الثلاثة المكملة للعشرة ، وهى قراءات أبى جعفر يزيد ابن القعقاع ويعقوب بن إسحق الحضرمى وخلف بن هشام ، أما القراءات الأربع الباقية : قراءات الأعمش وابن مُحِصِّن والحسن البصرى واليزيدى فعدها شاذة والحق أن ابن مجاهد - نصر الله وجهه - أدى للأمة عملاً باهراً باختياره هؤلاء السبعة ، إذ كانت قد أدت كثرة الروايات فى القراءات إلى ضرب من الاضطراب عند طائفة من القراء غير المتقنين ، وأخذ كثيرون يحاولون أن يختاروا من القراءات ما يكونون به لأنفسهم قراءات خاصة مثل أبى عبيد القاسم بن سلام ومثل محمد بن سعدان . بل كان هناك من تمادى ، لكى تكون له قراءة ينفرد بها ، فى الرواية عن مصحف أبى

ابن كعب وابن مسعود اللذين أمر عثمان بإحراقهما ، على نحو ما مر بنا عند ابن شنبوذ ، بل كان هناك من حاول أن يقرأ حروفاً من القرآن تخالف إجماع الروايات والقراءات مستخرجاً لها وجوهاً من اللغة العربية كما مر بنا عند ابن مقسم العطار . وردّه ابن مجاهد كما ردّ ابن شنبوذ . ووضع كما أسلفنا ركنين أساسيين في قبول القراءة أن تكون موافقة لخط المصحف العثماني وأن تكون منقولة عن الرواة الثقات ، ولا بد أن تكون موافقة للعربية . وبذلك درأ عن القراءات مزلات كانت توشك أن تقع فيها ، حتى عند قراء مهمين في زمنه مثل ابن مقسم العطار وابن شنبوذ . ودرأ عن القراء بجانب ذلك اضطرابهم إزاء أئمة القراءات الكثيرين الذين أخذوا يُعدّون بالعشرات وتصنّف فيهم المصنفات كما أسلفنا ، فقد ميّز لهم سبعة هم أئمة القراء في مكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام : نفس الأمصار التي أودع فيها عثمان نسخاً من مصحفه ، وكان قد أرسل مع كل مصحف قارئاً نابهاً يُقرئ الناس ويحملون عنه القراءة . وتلقّى من ابن مجاهد جمهور العلماء والقراء قراءات هؤلاء السبعة بالقبول إلا نفرأ قليلاً لم يراجعوه فيهم ، بل حاولوا أن يضيفوا إليهم بعض أسماء لم تتجاوز سبعة ، عدّوا أربعة منها شاذة .

وفي هذا نفسه ما يشهد لابن مجاهد بدقة اجتهاده ، فقد اختار هؤلاء السبعة وفرضهم على العالم الإسلامي واستجابت له الأمة ، ومن طريف ما يروى عنه أن بعض تلاميذه ممن بهرتهم سعة روايته للقراءات وعلمه بوجوهها وضبط حروفها قال له : لم لا تختار لنفسك قراءة تُحمَلُ عنك ؟ فقال : نحن إلى أن نُعْمِلَ أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا أحوجُّ منا إلى اختيار حرفٍ يقرأ به مَنْ بَعْدَنَا . فهو قد وهب نفسه للوقوف على القراءات وتمثّلها واستيعابها ، ولم يفكر في أن ينفرد لنفسه بقراءة يشتهر بها وتُعرفُ به ، ولو فكر لاستطاع في يسر أن يتميز بقراءة يختارها من قراءات الأئمة ، وليكن مثلاً نافع أساسها ثم يتركه إلى حروف يختارها من لدن قراء آخرين يخالفه فيها ، وبذلك يصبح صاحب قراءة منفردة متميزة . ولكن لم تكن هذه وجهته ، إنما كانت وجهته أن يستخلص للأمة أهم القراءات التي شاعت في الأمصار ، ومضى يدرسها حتى استقامت له معرفته بها ، وحتى استطاع أن يؤلف فيها هذا الكتاب النفيس . وقد استهله ، كما أسلفنا ، بالحديث عن القراء وأن منهم من ينسى فيضِعُّ السماع

والرواية وتشبه عليه الحروف لنقص معرفته بالقراءات ، ومنهم من يعتمد على معرفته بالإعراب ولغات العرب ولا علم له بالقراءات فربما أداه بصره باللغة والنحو إلى أن يقرأ بحرف جائز في العربية لم يقرأ به قارئ من الماضين . ويطول في بيان أن القراءة سنة وأنه لا يصح لأحد أن يقرأ آية في القرآن من تلقاء نفسه ، بل لابد أن يتعلمها على الشيوخ الذين اتصلت روايتهم لقراءتها بالرسول عليه السلام . ويذكر أن من الآثار المروية في القراءات ما دخل على بعض القراء الوهم فيه ، مما لا يعرفه إلا العالم التحرير ، ويقول إن القراءات التي ينبغي أن تكون إماماً للناس يتبعونها ولا ينحرفون عنها هي القراءات التي عليها الناس بالمدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام ، وهي القراءات التي تلقاها الأئمة عن سابقهم تلقياً ، وقام بها في كل مصر من الأمصار رجل ممن أخذ عن التابعين أجمعت الخاصة والعامة على قراءته وسلكوا فيها طريقه وتمسكوا بمذهبه .

ثم يعرض أئمة القراء الذين اختارهم إماماً إماماً ، ذاكرًا نسبيهم وأساتذتهم الذين تلقوا عنهم القرآن الكريم ، واصلاً بينهم وبين الرسول عليه السلام عن طريق هؤلاء الأساتذة ، ويبدأ بنافع قارئ المدينة ، ويفصل القول في أساتذته ومن أخذ عنهم قراءته ، ويقول نقلاً عن مالك بن أنس الإمام المشهور وغيره إن الناس اجتمعوا بالمدينة على قراءته : العامة منهم والخاصة . ثم يذكر أنه تلامذته الذين حملوا عنه قراءته . ويترجم على هذا النحو لبقية السبعة . ثم يعقب على ذلك بذكر الأسانيد التي وصلته بقراءة كل إمام منهم واضعاً تحت عين القارئ توثيقاً بالغ الدقة لتتم له معرفة طرق الروايات لكل قارئ من السبعة ممن سيذكر اتفاقهم أو خلافهم في رواياتهم . ولم يكن يكتفي بمن حملوا قراءة الإمام كاملة ، بل كان يضيف إليهم من حملوا عنه بعض الحروف والقراءات ، يقول يعقب أسانيد لقراءة عاصم : « وقد ذكرت ما روى غير هؤلاء عن عاصم في المواضع التي رويت عن الذي رواه وأوصله إلى كحماد بن سلمة والضحاك بن ميمون وحامد ابن عمرو الأسدي وشيبان بن عبد الرحمن بن أبي نعيم بن ميسرة النحوي والحكم ابن ظهير والمغيرة بن مقسم الضبّي وحامد بن شعيب وغير هؤلاء إذا خالفوا غيرهم ممن روى عنه الحرف والحرفان والأكثر في مواضعها » . وربما كان أبو حيان الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥ للهجرة آخر من حملوا على ابن مجاهد ، فقد ذكر السيوطي عنه في حديثه عن القراءات والقراء أنه قال : « ليس في كتاب ابن مجاهد ومن تبعه - يقصد

الداني والشاطبي - من القراءات المشهورة إلا التزر اليسير ، فهذا أبو عمرو بن العلاء اشتهر عنه سبعة عشر راوياً ، ثم ساق أسماءهم ، وقال : « اقتصّر في كتاب ابن مجاهد على اليزيدي واشتهر عن اليزيدي عشرة أنفس فكيف يُقتصر على السوسي والدوري ، وليس لهما مزية على غيرهما لأن الجميع مشتركون في الضبط والإنقان والاشتراك في الأخذ؟ » . ويبدو أن أبا حيان لم يطلع على كتاب ابن مجاهد ، ولو اطلع عليه لعرف - كما يرى القارئ لأوائل الكتاب - أن ابن مجاهد ذكر من الرواة عن اليزيدي بجانب الدوري والسوسي أبا أيوب الحنيط وابن اليزيدي محمداً وبعض إخوته ، وذكر في الكتاب رواية آخرين عن اليزيدي مثل محمد بن سعدان كما يرى القارئ في رقم ٥٠ بسورة الأعراف ، فليس بصحيح أنه لم يرو عن اليزيدي عن أبي عمرو إلا عن راويين . وأيضاً ليس بصحيح أنه لم يرو قراءة أبي عمرو إلا عن طريق اليزيدي ، فقد رواها أيضاً - كما سجل ذلك ابن مجاهد في أسانيدها - عن طريق علي الجهمصي وأبي زيد الأنصاري وعبد الوارث وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وهرون بن موسى وحسين الجعفي وشجاع بن أبي نصر وعبيد بن عقيل وخارجة بن مصعب . وبلغت أسانيده في هذه القراءة وحدها ستة عشر سنداً .

وفي الكتاب روايات وأسانيد عن أبي عمرو بطرق أخرى عن عباس بن الفضل (انظر رقم ١١ في سورة البقرة) ومعاذ العنبري ومحبوب بن الحسن القواريري والأصمعي (انظر رقم ١٣ من سورة البقرة) وعدى بن الفضل (انظر رقم ١ من سورة النساء) وأحمد بن موسى اللؤلؤي (انظر رقم ٣٣ من سورة البقرة) وعقبة بن سنان (انظر رقم ٤٥ من سورة الأنعام) . وبذلك يسقط كل ما قاله أبو حيان ويستبين خطؤه .

وذكر ابن الجزري فيما نقل عن بعض الرواة أن ابن مجاهد أخطأ في اسم محمد بن أحمد بن عمر الرملي إذ ذكره في رقم ٢٨ من سورة آل عمران باسم محمد بن عبد الله الرملي . على أن ابن مجاهد نفسه يذكر الاسم مصححاً في رقم ٤٥ من سورة الأنعام . وذكر ابن الجزري أيضاً أن ابن مجاهد روى في أسانيده عن نافع ، من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ورش ، محمد بن عبد الله ، وهويريد محمد بن جرير الطبري ، وقد حَرَف اسم أبيه قاصداً . ولا ندرى من أين جاء ابن الجزري ذلك هو ومن رواه عنهم ؟ ومن يرجع إلى ترجمة يونس بن عبد الأعلى في كتابه طبقات القراء يجد أنه يذكر من بين

من حملوا عنه القراءة محمد بن عبد الله الفقيه ، فعمله هو نفسه الذى ذكره ابن مجاهد . ومما يدفع التهمة عنه ما حكاه الرواة من أنه كان يعظم ابن جرير الطبرى فقد ذكر أبو على الطومارى أنه كان يحمل القنديل فى شهر رمضان بين يديه لصلاة التراوىح ، فخرج ليلة من ليلالى العشر الأواخر فى رمضان من داره ، واجتاز على مسجده فلم يدخله ، وسار ومعه أبو على الطومارى حتى وقف على باب مسجد ابن جرير الطبرى ، وابن جرير يقرأ سورة الرحمن ، فاستمع قراءته طويلاً ، ثم انصرف . يقول الطومارى : فقلت له يا أستاذ تركت الناس ينتظرونك وجئت تستمع قراءة ابن جرير ؟ فقال لى : يا أبا على دَعْ هذا عنك ، ما ظننت أن الله خلق بشراً يحسن أن يقرأ هذه القراءة . وفى ذلك ما يصور إجلال ابن مجاهد للطبرى وما يدفع عنه الظن بأنه غير اسم أبيه ، ولماذا يختصه بتغيير اسم أبيه ، وكان لا يقل عمن أخذ عنهم علماً وشهرة . والحق أن ابن مجاهد كان من الثقة به فى المحل الرفيع ، وقد حدث عنه الدارقطنى وغيره من كبار المحدثين فى عصره ، وما كان مثله ممن رصد نفسه أكثر من خمسين عاماً لإقراء الناس ببغداد قراءات السبعة وغيرهم يمكن أن يرقى إليه أى شك فى عمله ، وقد كان شيخ القراء فى زمنه والمقدم منهم على أهل وقته . ويكفيه فخراً وشرفاً أنه استطاع أن يستخلص للأمة سبع قراءات متواترة لقرآنها العظيم من خلال أكداس من الآثار والروايات والقراءات ، وكأنما اختارته العناية الإلهية ليحمل أعباء هذه المهمة الخطيرة .

٤

مناقشة ابن مجاهد لأصحاب القراءات السبعة ورواتهم

رأينا كيف أن ابن مجاهد روى قراءة كل إمام من السبعة عن طرق أحصى أهمها فى أسانيده التى وضعها فى فواتح كتابه ، وقد اتبع منهجاً ثابتاً إذا اتفق رواة الإمام أوبعبارة أخرى إذا اتفقت الطرق التى حملت قراءته أن يقول : قرأنا فى مثلأ أوقرأ ابن كثير أوقرأ عاصم . فإذا اختلفت الطرق والرواة بين الاختلاف ووضحه فى دقة . وهو فى أثناء ذلك يقابل الطرق والروايات عن الأئمة جميعاً فى كل حرف من حروف القرآن وأهم من ذلك أنه لا يزال يحقق فى الروايات ولا يزال يراجع بينها ولا يزال

يعرضها حين تختلف على مصاحف الأمصار الخمسة ، وحين يجد غلطاً في رواية أو عند راو ينصُّ عليه . وسنعرض فيما يلي بعض معارضاته ومراجعاته وتحقيقاته ، لنرى مقدار ما أَدَّى في الكتاب من عمل علمي جليل .

ونبدأ بنافع فسنراه يُعنى دائماً ببيان الخلاف بين رواته من تلاميذه ، وقد سماهم في الحديث عنه ، وهم يبلغون أكثر من خمسة وعشرين قارئاً ، وكذلك الخلاف بين رواتهم الآخذين عنهم ومن تلوهم من تلاميذهم ، فمثلاً الهزمة في كلمة (لَيْلًا) في قوله تعالى في آية سورة البقرة : (لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ) يقول حين يعرض لقراءتها في رقم ٥١ من قراءات آيات السورة : روى ورش عن نافع أنه لم يهزها في رواية أحمد بن صالح ويونس بن عبد الأعلى وسقلاب ، ورأيت بعض أصحاب ورش لا يعرف ترك الهمز . أما غير ورش فروى الكلمة عن نافع بالهمز ، وكذلك قرأ بقية السبعة بالهمز . ويقول في رقم ٨ من قراءات آيات سورة يوسف عليه السلام في همز كلمة (الذئب) : « روى ورش عن نافع أنه لا يهزم (الذئب) وقال ابن جُمَّاز : أبو جعفر وشيبة ونافع لا يهزمون : (الذئب) . قال ابن مجاهد : وهذا وهم إنما هو أبو جعفر [يزيد بن القعقاع] وشيبة [بن نصاح] لا يهزمانه ونافع يهزمه ، كذا قال إسماعيل بن جعفر عنهم . وروى المسيبي وأبو بكر بن أبي أُويس وقالون وإسماعيل ويعقوب ابنا جعفر بن أبي كثير عن نافع : أنه همز . وواضح أن ابن مجاهد قابل بين رواية ورش ورواية طائفة كبيرة من تلاميذ نافع ، فوجد ورشاً يخالفهم فضعف روايته ، وحاول أن يجد لها أصلاً ، فوجده عند شيبة بن نصاح وأبي جعفر أستاذ نافع وأحد القراء العشرة . ولعل استشهاده بقراءتها يدل بوضوح على أنه لم يكن يفكر في إهدار قراءة شيبة - وهوليس من القراء الأربعة عشر - فضلاً عن قراءة أبي جعفر . وفي رقم ٢٥ من قراءات آيات سورة سليمان عليه السلام (الثل) في قوله تعالى : (في ضَيْقٍ) ، يقول : « قرأ ابن كثير (في ضَيْقٍ) بكسر الضاد ، وروى خلف [ابن هشام] عن المسيبي عن نافع مثله ، وكذلك روى أبو عبيد عن إسماعيل عنه : (في ضَيْقٍ) وهو غلط » يريد أنه غلط في الرواية عن نافع لأن كثرة أصحابه رووا عنه : (في ضَيْقٍ) بفتح الضاد مثل بقية القراء عدا ابن كثير . وفي رقم ٣٠ من نفس السورة في قوله تعالى : (إنه خبيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) يقول إن نافعاً قرأ مثل عاصم : (تفعلون) بالتاء وروى

أبو عبيد عن أهل المدينة بالياء : (يفعلون) وهو غلط ، فأهل المدينة يقرءون جميعاً مثل رواية نافع ، لا يشذ منهم أحد . وإذن فأبو عبيد في روايته مخطئ غير مصيب . وفي رقم ٤ من قراءات آيات سورة الشورى في قوله تعالى : (وَمَا أَصْبَكُمْ مِنْ مَّصِيَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ) ، يقول : «قرأ نافع وابن عامر : (بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ) بغير فاء وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام» . فهو يراجع قراءة نافع المروية على مصاحف أهل بلده ، وكذلك قراءة ابن عامر يراجعها على مصاحف أهل الشام . كل ذلك مبالغة في التحري والدقة . وفي رقم ٩ من قراءات آيات سورة الحديد في قوله تعالى : (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) يقول : «قرأ نافع وابن عامر : (فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) ليس فيها (هو) ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام وقرأ الباقون ؛ (هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والعراق . فكما يراجع قراءة نافع وابن عامر على مصاحف أهل بلديهما يصنع بقراءات ابن كثير وأبي عمرو بن العلاء وعاصم وحزمة والكسائي فيراجعها على مصاحف أهل مكة والبصرة والكوفة . وفي رقم ٣ من قراءات آيات سورة الواقعة أو المعارج في قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (وَلَا يَسْتَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) ، يقول : «روى أبو عبيد عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر وشيبة [أستاذي نافع] : (وَلَا يَسْتَلُ) برفع الياء وهو غلط » ، أى في الرواية . وهو هنا أيضاً يناقش الرواية عن شيبة وهو ليس من القراء الأربعة عشر كما يناقشها عن أبي جعفر وهو من القراء العشرة مما يدل في وضوح على أنه لم يفكر في إهدار قراءة ما عدا السبعة كما تبادر إلى بعض الأسلاف .

وبهذه الصور نفسها يناقش قراءة ابن كثير عند روايتها ، ففي رقم ٧ من قراءات آيات سورة التوبة في قوله تعالى : (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) ، يقول : «اتفقوا على همز : (النَّسِيءُ) ومدّه وكسر سنيه إلا ما حدثني به محمد بن أحمد بن واصل عن محمد بن سعدان عن عبيد بن عجيل عن شبيل عن ابن كثير : أنه قرأ : (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ) في وزن النَّسْع . وحدثني ابن أبي خيثمة وإدريس عن خلف عن عبيد عن شبيل عن ابن كثير : أنه قرأ : إِنَّمَا (النَّسِيءُ) مُشَدَّدة الياء غير مهموزة . وقد روى عن ابن كثير : (النَّسِيءُ) بفتح النون وسكون السين وضم الياء مخففة . والذي قرأت به على قُنْبِل : (النَّسِيءُ) بالمد والهزم مثل أبي عمرو . والذي عليه الناس بمكة : (النَّسِيءُ)

ممدودة». وواضح أنه يقارن بين رواية قراءة ابن كثير، ويقرن إلى قراءاتهم قراءة أهل مكة في عصره، كل ذلك لغرض الدقة والتحري أشد ما يكون التحري. وفي نفس السورة في رقم ١٤ من قراءات قوله تعالى ذكره: (عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ) يروى روايتين عن ابن كثير فهو في إحداهما قرأ: (السَّوْءِ) بفتح السين وفي الأخرى: (السَّوْءِ) بضمها، ثم يقول: «وقرأ ابن مُحَيِّص: (السَّوْءِ) بضم السين». وهكذا يثبت قراءة ابن محيص مقرئ أهل مكة المعاصر لابن كثير وأحد القراء الأربعة عشر، فهو كما قلنا في حديثنا عن نافع لا يهدر قراءة مَنْ وراء السبعة، وإنما يكتفي بهم لأن جمهور القراء في مدنها يقرأ بقراءاتهم. وفي رقم ١٢ من قراءات آيات سورة طه في قوله تعالى شأنه: (ثُمَّ أَتَتْهُمَا صَفَاً) يقول: «روى خلف عن عبيد عن شبيل عن ابن كثير: (ثُمَّ أَتَتْهُمَا) بكسر الميم بغير هز ثم يأتي بالياء التي بعدها تاء، وهذا غلط لأنه كسر الميم من (ثُمَّ) وحفظها الفتح ولا وجه لكسرها، وإنما أراد ابن كثير أن يتبع الكتاب (المصحف العثماني) فلفظ بالياء بعد فتحة الميم التي خلفت الهمزة. وكذلك روى حسن بن محمد ابن عبيد الله بن أبي يزيد عن شبيل عن ابن كثير: (ثُمَّ أَتَتْهُمَا) مفتوحة الميم وبعدها ياء، وكذلك روى محبوب عن إسماعيل المكي عن ابن كثير، وهذا هو الصواب».

وواضح أنه صحح رواية خلف بن هشام أحد القراء العشرة عن شبيل عن ابن كثير بمقارنتها برواية الحسن بن محمد عن شبيل عن ابن كثير وبرواية أخرى عن إسماعيل المكي عن ابن كثير. وفي رقم ٩ من قراءات آيات سورة القصص في قوله تعالى (وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ) يقول: «قرأ ابن كثير وحده: (قَالَ مُوسَى) بغير واو في (قال)، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة وقرأ الباقون: (وَقَالَ مُوسَى) بواو، وكذلك هي في مصاحفهم». فهو يراجع دائماً قراءة الأئمة على مصاحف بلدانهم لغرض التحري الدقيق. وفي رقم ٨ من قراءات آيات سورة الروم في قوله تعالى: (لِيُذَيِّقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا) يقول: إن قبلاً أقرأه عن ابن كثير: (لنذيقهم) وإن أحداً من رواية قراءة ابن كثير لم يتابعه في هذه الرواية، بل هم جميعاً يقرءون الآية: (لِيُذَيِّقَهُمْ) بالياء. وفي رقم ٢ من قراءات آيات سورة الأحزاب في قوله جل ثناؤه: (الَّتِي تَنْظُرُونَ) يروى عن أستاذه قبل عن ابن كثير: (الَّتِي) ليس بعد الهمزة ياء، ثم يروى عن طريق ابن فليح عن ابن كثير: (الَّتِي) يكسر ويسهل الهمزة، وكذلك عن

مضر بن محمد عن البرّى عن ابن كثير ، ويقول : « روى ابن مخلد عن البرّى عن ابن كثير : (أَلَّى) مشددة مكسورة وهو غلط » أى فى الرواية عن ابن كثير . وفى رقم ٢ من قراءات آيات سورة العلق فى قوله تعالى اسمه : (أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْنَى) يقول : « قرأ ابن كثير فيما قرأت على قنبل : (أَنْ رَأَاهُ) بغير ألف بعد الهمزة فى وزن : رَعَهُ وهو غلط لأن رَأَاهُ مثل رَعَاهُ ممالاً وغير ممال » . وهو يثبت الغلط على قنبل فى الرواية لا على ابن كثير فى القراءة .

وبالمثل يناقش رواية الكوفيين : عاصماً وحمزة والكسائى ، فى رقم ٢٧ من قراءات آيات سورة الكهف فى قوله جَلَّ ذَكَرُهُ : (قَدْ يَلْفَتَ مِنْ لَدُنِّى عَذْرًا) ، يقول : « قرأ عاصم فى رواية أبى بكر [بن عِيَّاش] : (لَدُنِّى) يُشِمُّ الدال شيئاً من الضَّمِّ ، هذه رواية خلف [ابن هشام] عن يحيى بن آدم ، وقال غيره عن يحيى عن أبى بكر : (لَدُنِّى) يسكن الدال مع فتح اللام . وروى أبو عبيد عن الكسائى عن أبى بكر عن عاصم فى كتاب القراءات : (لَدُنِّى) بضم اللام وتسكين الدال وهو غلط [أى فى الرواية] . وقال أبو عبيد فى كتاب المعانى الذى عمله إلى سورة طه عن الكسائى عن أبى بكر عن عاصم : (لَدُنِّى) مفتوحة اللام ساكنة الدال ، وقال حفص عن عاصم : (لَدُنِّى) مثل أبى عمرو وحمزة » . وواضح أنه يقارن بين طرق الروايات عن أبى بكر بن عيَّاش ، وينفذ من خلالها إلى تخطئة أبى عبيد فى روايته عن الكسائى فى كتابه القراءات أن عاصماً قرأ : (لَدُنِّى) بضم اللام وتسكين الدال . وفى رقم ٤ من قراءات آيات سورة الحج فى قوله تعالى ذكره : (وَلَوْلَوْأَ) ، يقول : « قرأ عاصم فى رواية يحيى ابن آدم عن أبى بكر : (وَلَوْلَوْأَ) بهمزة واحدة وهى الثانية ، وروى المعلّى بن منصور عن أبى بكر عن عاصم : (لَوْلَوْأَ) يهمز الأولى ولا يهمز الثانية وهو غلط » ، أى فى الرواية . وفى رقم ١٧ من سورة المؤمنين فى قوله عزَّ شأنه : (سِخْرِيَّ) ، يقول : « روى هُبَيْرَةُ عن حفص عن عاصم : (سِخْرِيَّ) برفع السين وهو غلط إذ المعروف عن عاصم : (سِخْرِيَّ) بكسر السين . وفى رقم ٢ من قراءات آيات سورة القلم فى قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَنَبِينَ) يقول : « قرأ حمزة : (ءَأَنَّ كَانَ) بهمزتين . . . وروى أبو عبيد أن حمزة كان يقرأ : (ءَأَنَّ كَانَ) بهمزة ممدودة ، وهو غلط ، أى فى الرواية عن حمزة . وكذلك فى رقم ١٧ من قراءات آيات سورة البقرة يخطئُ أبَا عبيد

في روايته قراءة حمزة : (فَأَزَالَهُمَا الشَّيْطَانُ) بالإمالة . وفي رقم ١٣ من نفس السورة يثبت اختلاف رواية الكسائي في إمالة مثل : (مِنْ النَّارِ) و (دَارَ الْبَوَارِ) وكذلك رقم ٣١ من قراءات آيات سورة آل عمران في قوله تعالى ذكره : (وَسَارِعُوا) فقد اختلف رواته في إمالة للكلمة وعدم الإمالة . وفي رقم ١٨ من قراءات آيات سورة النساء يذكر أن الكسائي روى عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر وشيبة أنها لم يهزما : (وَسَلَّ) ولا : (فَسَلَّ) مثل قراءته . وهكذا لا يزال من حين إلى حين يروى قراءة شيبه ابن نصاح أستاذ نافع وهو ليس من القراء الأربعة عشر كما يروى عن أبي جعفر أحد القراء العشرة مما ينقض نقضاً ما زعمه بعض من جاءوا بعده من أنه أسقط قراءات غير السبعة .

ويناقش روايات قراءة أبي عمرو على نحو ما ناقش روايات الأئمة السابقين في رقم ٥٠ من قراءات آيات سورة الأعراف في قوله جلَّ شأنه : (إِنَّ وَلِيِّكَ اللَّهُ) يروى عن ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو أنه قال لام : (وَلِيِّكَ) مشتمة كسراً وياء الإضافة منصوبة ، ثم يقول : « وقال ابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه قرأ : (وَلِيَّ اللَّهِ) يدغم الياء » ، ويعلق على ذلك بقوله : « الترجمة التي قالها ابن سعدان عن اليزيدي في إدغام الياء ليست بشيء ، لأن الياء الوسطى التي هي لام : (وَلِيِّكَ) متحركة وقبلها الياء الزائدة ساكنة ، فلا يجوز إسكان لام الكلمة وإدغامها وقبلها ساكن ، ولكن أحسبه أراد حذف الياء الوسطى وإدغام الياء الزائدة في ياء الإضافة . وابن مجاهد بذلك حاول أن يجد لرواية ابن سعدان حلاً على نحو ما يرى القارئ في كلامه . وفي رقم ١٢ من قراءات آيات سورة الأنبياء في قوله تعالى : (وَكَذَلِكَ نُصْحِي الْمُؤْمِنِينَ) ، يقول : « روى عبيد بن عقييل وهرون بن موسى عن أبي عمرو : (وَكَذَلِكَ نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ) كذلك قالوا : (نُجِّي) مدغمة ، وهو وهم ، لا يجوز ههنا الإدغام ، لأن النون الأولى متحركة والثانية ساكنة ، والنون لا تُدْغَمُ في الجيم وإنما خفيت لأنها ساكنة تخرج من الحياشيم ، فحُذِفَتْ من الكتاب وهي في اللفظ ثابتة ، ومن قال : مدغم فهو غلط » . ويظهر أن أبا عمرو قرأ : (نُجِّي) بنونين وأخني الثانية أو قل همس بها ، فلما أخني ظن عبيد وهرون ، أنه يدغم ، ظناً خاطئاً . وفي رقم ١٧ من قراءات آيات سورة الفرقان في قوله تعالى ذكره : (يُضَعِّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ

الْقَيْمَةِ وَيُخْلَدُ فِيهِ مُهَانًا) يقول : « روى حسين الجُعْفِيُّ عن أبي عمرو : (وَيُخْلَدُ) بضم الياء وفتح اللام وهو غلط » ، أى من طريق الرواية كما أشار إلى ذلك أبو على الفارسي في كتابه الحجة .

وبنفس الأسلوب يناقش روايات قراءة ابن عامر تنمة السبعة ، ففي رقم ١٩ من قراءات آيات سورة آل عمران يقول : روى ابن ذَكْوَان عن ابن عامر : (أَرْجِئْهُ) بكسر الهاء وبهمزة بين الجيم والهاء ، وهذا غلط لا يجوز كسر الهاء مع الهمز . ويروى عن هشام بن عمار عن ابن عامر : (أَرْجِئْهُ) بضم الهاء . ويعود إلى ذلك في رقم ٢٣ من قراءات آيات سورة الأعراف في قوله عَزَّ شَأْنُهُ : (أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ) فيقول : « قرأ ابن عامر : (أَرْجِئْهُ) في رواية هشام بن عمار مثل أبي عمرو ، وفي رواية ابن ذكوان (أَرْجِئْهُ) بالهمز وكسر الهاء . وقول ابن ذكوان هذا وهم لأن الهاء لا يجوز كسرها وقبلها همزة ساكنة ، وإنما يجوز إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة ، وأما مع الهمز فلا » . وفي رقم ١١٧ من قراءات آيات سورة البقرة - ومثلها رقم ١٢ من قراءات آيات سورة مريم في قوله تعالى : (وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) يقول : « قرأ ابن عامر وحده : (كن فيكون) بنصب النون وهو غلط » لأن (فَيَكُونُ) معطوفة على (يَقُولُ) وليست جواباً لقوله : (كُنْ) كما قد يتبادر إلى الذهن ، إذ الأمر هنا ليس على بابه وكأن المراد به الكينونة . ويبدو أن ابن عامر قاس الآية هنا على آية سورة النحل في بعض القراءات (إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) وفاته أن النصب هناك في قوله (فَيَكُونُ) لعطفها على (نَقُولُ) المنصوبة . وفي قراءات عدة لابن عامر يراجعها على مصاحف أهل الشام المكتوبة طبقاً لقراءته للتأكد وطلباً للتحري ، من ذلك رقم ٢ في قراءات آيات سورة الحديد في قوله تعالى : (وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى) ، يقول كلهم قرأ كذلك إلا ابن عامر فإنه قرأ : (وكل) وكذلك هي في مصاحف أهل الشام .

ولعل في هذا كله ما يوضح من بعض الوجوه جهد ابن مجاهد الخصب لا في استيعاب قراءات السبعة ورواياتها العلمية الوثيقة فحسب ، بل أيضاً في تمحيصها وفحصها ونقدها ودرسها دراسة دقيقة . وكان قد فكر في أن يرفقها بعللها اللغوية

والنحوية ، وما كاد يصنع ذلك في سورة الفاتحة ، حتى وجد الكتاب سيطول طولاً مسرفاً ، فاكفى بإيراد القراءات ولم يقرنها بالعلل إلا في الندرة . غير أنه إذا كان قد فاته ذلك فقد تكفل به أحد تلاميذه وهو أبو علي الفارسي أعظم النحاة في عصره ، إذ ألف كتابه « الحجة » في نحو ثمانية مجلدات لتعليل قراءات السبعة ، وكان قد فكر في أن يؤلف كتاباً ثانياً في علل كتاب الشواذ في القراءات لأستاذه ، ولكن المنية عاجلته دون أمنيته ، فتكفل بذلك تلميذه العالم اللغوي والنحوي التحرير ابن جني ، فألف فيه كتابه « المحتسب » .

٥

توثيق الكتاب

أجمع كل من ترجموا لابن مجاهد على أنه ألف «كتاب السبعة» ويحدثنا ابن الجزري في كتابه : «التشر في القراءات العشر» : عن روايته له عن شيوخه وإجازتهم له روايته ، فيقول : «كتاب السبعة للإمام الحافظ الأستاذ أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التيمي البغدادي ، وتوفي بها (أى ببغداد) في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلثمائة . أخبرني به الشيخ المسند الرحلة أبو حفص عمر بن الحسن ابن مزيد بن أميلة المراغي بقرآني عليه في سنة سبعين وسبعائة بالمرّة الفوقانية ظاهر دمشق عن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعاً لبعض حروفه وإجازة لباقي . وقرأت القرآن بمضمونه على الشيخ أبي محمد البغدادي وإلى أثناء سورة النحل على أبي بكر بن الجندی ، وأخبراني أنها قرآبه على شيخها أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ ، قال : قرأت به على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل التيمي ، قال : قرأت به على أبي اليمن الكندي ، وقال الكندي : أخبرنا به أبو الحسن محمد بن أحمد ابن توبة الأسدي المقرئ قراءة عليه وأنا أسمع ، وقال : أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن هزارمرد الخطيب الصريفي ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني ، قال : أخبرنا المؤلف المذكور سماعاً عليه

لجميعها (أى القراءات السبعة) وتلاوة لقراءة عاصم . وهذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه مع صحته واتصاله .

فالكاتب ظلت الأجيال تنقله جيلاً بعد جيل حتى عصر ابن الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ وظل العلماء يروونه ويؤخذ عنهم شفاهاً ويحيزون لتلاميذهم روايته ، كما ظلوا يقرئونها القرآن الكريم بما يحتوى من قراءات الأئمة السبعة ، فهو الأصل الوثيق لهذه القراءات التى نحرّاها وحرّرها وبسطها بتصاريفها ومخارجها وأداء ألفاظها وحروفها وحركاتها وخواصها ودقائقها مع صحة الشهادة وأمانة الرواية . وطبيعى أن يصبح النور الهادى لتلك القراءات وأن يظل القراء والعلماء يقتبسون من أضوائه ، سواء ما جاء فيه عن القراءات السبع أو عن أئمتها ورواة حروفها . وقد اقتبس منه ابن الجزرى كثيراً فى التعريف بالأئمة الذين اختارهم فى تضاعيف ترجمته لهم فى كتابه : « غاية النهاية فى طبقات القراء » مصرحاً بذلك فى غير موضع ، من مثل قوله فى ترجمة نافع مقرأ المدينة : « قال ابن مجاهد : وكان الإمام الذى قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله ﷺ نافع » ، قال : وكان عالماً بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده . وينقل عن ابن مجاهد بعض الشهادات القيمة عن نافع ومطابقة قراءته للسنة . وكل ذلك يأخذه ابن الجزرى من حديث ابن مجاهد عن نافع فى صدر كتابه . وفى ترجمة ابن الجزرى لعاصم يقول : « قال أبو بكر بن عياش : لا أحصى ما سمعت أبا إسحق السبيعى يقول : ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبى النّجود . وقال يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح ، قال : ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء ، وقال ابن عياش قال لى عاصم : مرضت سنتين فلما قت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً . وكل ذلك منقول بنصه عن ابن مجاهد . وكذلك ينقل عنه نقولاً مختلفة فى ترجمة حمزة مصرحاً بنقلها عنه . ويقول فى ترجمة الكسائى : « قال ابن مجاهد اختار الكسائى من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة ، وكان إمام الناس فى القراءة فى عصره ، وكان يأخذ الناس عنه ألفاظه بقراءته عليهم » . وينقل قول ابن مجاهد فى عبد الله بن عامر : إن أهل الشام والجزيرة يقرءون بقراءته . وكذلك أبو عمرو بن العلاء نقل فى ترجمته كثيراً مما ساقه عنه ابن مجاهد من الأخبار والآثار من مثل : « قال ابن مجاهد : حدثونا عن وهب بن

جرير ، قال : قال لى شُعْبَةُ : تَمَسَّكُ بِقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو فَإِنَّمَا سَتَصِيرُ لِلنَّاسِ إِسْنَادًا . وقال ابن مجاهد أيضاً : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حِيَّانَ . قال : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قال : قال لى أَبِي : قال شُعْبَةُ : انْظُرْ مَا يَقْرَأُ بِهِ أَبُو عَمْرٍو مِمَّا يَخْتَارُ لِنَفْسِهِ فَإِنَّهُ سَيَصِيرُ لِلنَّاسِ إِسْنَادًا ، قال نصر : قلت لأبي كيف تقرأ ؟ قال : على قراءة أبي عمرو . إلى غير ذلك من نقول نقلها ابن الجزرى عن ابن مجاهد ، وجميعها تتطابق فى ألفاظها مع نسخة الأصل التى نعتى بنشرها ، مما يؤتقها ويشهد بصحة روايتها إذ لا تختلف ألفاظها فى شىء عن ألفاظ نسخة ابن الجزرى المتصلة الرواية إلى المؤلف والى تمتاز بعلو سندها على نحو ما حَدَّثَنَا عنها وعن شيوخه الذين رواها عنهم ، فمنها نقل هذه النقول التى لا تختلف ألفاظها عن ألفاظ نسختنا فى شىء .

وأخرى توثق الكتاب ونسخة الأصل التى ننشرها منه توثيقاً قويمًا ، وهى الأسانيد التى ذكرها ابن مجاهد فى أوائله والى نقلت إليه القراءة عن الأئمة السبعة ، فإنها تنتهى دائماً عنده بأحد أساتذته الذين أخذ عنهم القراءة ، ونصت الكتب والمصادر على أخذه عنهم وتلمذته لهم ، ولناخذُ لذلك مثلاً أسماء أساتذته الذين نقل عنهم قراءة نافع وهم : عبد الرحمن بن عبدوس وعبد الله بن سليمان وإسماعيل بن إسحق والحسن ابن على بن مالك الأشنانى والحسن بن أبى مهران وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى البصرى ومحمد بن الجهم ومحمد بن الفرج وأحمد بن زهير بن أبى خيثمة وإدريس بن عبد الكريم ومحمد بن يحيى الكسائى الصغير وأحمد بن محمد بن صدقة والحارث بن محمد بن أبى أسامة وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبوشبل عبيد الله بن عبد الرحمن الواقدى ومحمد بن عبد الله والمفضل بن محمد . وكل هؤلاء ذكرهم ابن الجزرى بين أساتذته وأهليوخته فى ترجمته وذكر بجانبهم أسماء شيوخه فى أسانيد بقية القراء السبعة ، ونص فى تراجمهم على أخذ ابن مجاهد عنهم وعن غيرهم ممن روى عنهم فى الكتاب بعض الحروف والقراءات دون أن يدون أسماءهم فى أسانيدهم اكتفاء بمن ذكرهم ، وقد عدَّ منهم ابن الجزرى فى ترجمته له خمسين شيخاً ، ولا ريب فى أن وراءهم شيوخاً كثيرين .

ولعل فى هذا كله ما يدل أوضح الدلالة على أن نسبة كتاب السبعة إلى ابن مجاهد نسبة صحيحة لا يعترىها أدنى ريب ، ومثلها فى الصحة نسخة الأصل التى ننشرها

منه ، واسمه عليها بهذا اللفظ «كتاب السبعة لابن مجاهد المسند المقرئ» وهو الاسم الصحيح للكتاب . أما تسميته في النسخة التونسية منه التي سنصفها عما قليل ، وهو «كتاب في اختلاف القراء السبعة» وكذلك تسميته عند بعض القدماء باسم كتاب «اختلاف قراء الأمصار في القراءات السبع» أو كتاب السبعة في منازل القراء ، أو السبعة في مذاهب القراء ، فكل ذلك إنما هو محاولة منهم جميعاً لشرح مضمونه . وإنما دفعهم إلى هذا الصنيع أن تسمية ابن مجاهد الكتاب باسم كتاب السبعة مهمة مما جعلنا نضيف إلى هذا الاسم في نشره كلمة «في القراءات» كما هو واضح في عنوانه على الغلاف .

٦

وصف نسخة الأصل ومنهجنا في التحقيق

نسخة الأصل الذي نشره من هذا الكتاب محفوظة بمكتبة الفاتح . وقف إبراهيم في إستانبول برقم ٦٩ . ولما كانت طرفة نفيسة من طرف تراثنا العربي الإسلامي ، فقد رأيت أن أنهض بتحقيقها ونشرها ، وأن أكلّف بتصويرها تلميذاً فاضلاً من تلاميذى هو الدكتور السباعي محمد السباعي الذي أتيت له فرصة الدراسة بتركيا فترة من الوقت ، فصورها لي مشكوراً . وهى نسخة تامة ، على الورقة الأولى منها عنوان الكتاب واسم مؤلفه ، ثم تتوالى أوراقه حتى رقم ١١٥ حيث كتب ناسخها في نهايتها : «قد تم بعون الله وتوفيقه على يد العبد الفقير الحقير الحاج صالح بن علي عفا عنها العفو العليّ قبيل الظهر يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم الحرام سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف من هجرة سيدنا ونبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين . والحمد لله وحده» . والمخطوطة مكتوبة بقلم نسخ معتاد بالمدادين الأسود والأحمر ومجدولة بمداد أحمر ومسطرتها ٢٧ سطراً ، وكلمات السطر تتراوح بين اثنتي عشرة وست عشرة كلمة . وحدث اضطراب كبير في أوراق النسخة في أثناء سورة الفاتحة فقد اضطرب الناسخ فوضع قسماً من الإدغام واختلاف القراء فيه في أثناء كلام ابن مجاهد عن القراءات في كلمة (الصراط) وأبقى قسماً ثانياً في موضعه قبل سورة البقرة أى بعد انتهاء ابن مجاهد من الكلام عن اختلاف القراءات في سورة الفاتحة . وأشار مراجع

لنسخة إلى هذا الاضطراب في الأوراق على هوامش الورقتين السادسة عشرة والواحدة والعشرين . ويؤكد أن مكان هذا الموضوع ، وهو الإدغام ، بين سورتي الفاتحة والبقرة ، أنه لم تُذكر في قراءات سورة الفاتحة أى صورة من صور الإدغام ، وأن أبا عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ للهجرة تبع ابن مجاهد في هذا الصنيع في كتابه « التيسير في القراءات السبع » فوضع الحديث عن الإدغام حديثاً مفصلاً بين قراءات سورة الفاتحة وقراءات سورة البقرة ، وصنع نفس الصنيع ابن الجزرى في كتابه : « النشر في القراءات العشر » . ويتوسع ابن مجاهد في أوائل حديثه عن القراءات في كلمات سورة البقرة في مباحث مفردة عن هاء الكناية وتسهيل الهمز والمد والإمالة وموقف كل قارئ منها في قراءاته للذكر الحكيم . وحكاها في ذلك أبو عمرو الداني وابن الجزرى غير أنهما أفرداها عن قراءات سورة البقرة كما أفرد ابن مجاهد الإدغام . ويسمى القراء هذه المباحث بالأصول ، ويسمون جزئيات القراءات لكلمات الذكر الحكيم باسم فرش الحروف . ويعنون بالحروف القراءات والخلاف فيها بين القراء ، وكأنهم يقسمون مباحث القراءات قسمين : قسماً في أصولها الكلية وقسماً في مفرداتها ، فقواعد الإدغام وتسهيل الهمز والإمالة تندرج في الكليات ، وبقية الكتاب تندرج بجميع جزئياتها في الفرش ودقائقه القرآنية النيرة وقراءاتها المختلفة التي لقَّنها أئمة القراء السبعة من حملوها عنهم إلى الأجيال التالية .

وعرفت منذ عُنيت بتحقيق النسخة التركية للكتاب أنه توجد منه نسخة بتونس ، وحاولت الحصول عليها فلم أوفق . وشجعتني نسخة الكتاب العتيقة الوثيقة التي يتضمنها كتاب الحجة لأبي على الفارسي - وسأصفه عما قليل - على المضي في تحقيقه . وسمع صديق الأستاذ المحقق الثَّبت أحمد راتب النفاخ بما أعتز به من نشر الكتاب ، فأرسل إليّ يذكر أن لديه مصورة للمخطوطة التونسية ، وراسلته أسأله عنها ، وتفضل فأرسل إليّ المصورة ؛ وإنه خلّيق بكل إطرأ وشكر وثناء جزاء الله عني خير الجزاء . ولما قابلت بين النسختين ثبت لي ثبوتاً قاطعاً أنها منقولتان عن مخطوطة أقدم منها للكتاب ، لتطابقهما في اضطراب الأوراق الكبير الذي وصفناه آنفاً في النسخة التركية والذي يقع في أثناء الكلام على اختلاف القراء في سورة الفاتحة وأيضاً لتطابقهما في تصحيقات وتحريفات وأسقاط كثيرة كثرة مفردة ، وكان كاتب النسخة التونسية أقل من كاتب

النسخة التركية ثقافة ، فزاد أغلاطاً وأخطاء تفوت الحصر ، مما حتم أن أتخذ النسخة التركية أصلاً للتحقيق كما ذكرت منذ قليل ، مع أن تاريخ نسخها يتأخر عن تاريخ نسخ المخطوطة التونسية نحو خمسين عاماً . وإني لأعترف بأن الذي أتاح لي حقاً نشر كتاب السبعة وتحقيقه إنما هو كتاب الحجة في علل القراءات السبع لأبي على الفارسي ؛ إذ هو شرح لكتاب السبعة لأستاذه ابن مجاهد وبيان لعلل ما فيه من القراءات ، وهو يصرح بذلك في مقدمته إذ يقول : « هذا كتاب نذكر فيه وجوه قراءات القراء الذين ثبتت قراءاتهم في كتاب أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد » . وتُعنى الآن لجنة علمية بتحقيقه ، أخرجت منه الجزء الأول معتمدة على نسختين : نسخة بمكتبة جامعة القاهرة مصورة عن مخطوطة بمكتبة مراد ملا بإستانبول . ونسخة بمكتبة بلدية الإسكندرية ، وفي دار الكتب المصرية مصورة منها . والنسختان قديمتان ترجعان إلى عصر المؤلف . وبمجرد أن اطلعت على الجزء الأول المنشور من الكتاب وعلى النسختين المذكورتين عرفت أن كتاب الحجة يحتفظ فيما بين دفتيه بنسخة من كتاب السبعة لابن مجاهد تنقص فقط مقدمات الكتاب عن السبعة وأساتذتهم وتلاميذهم وأسائيد ابن مجاهد إليهم . أما بعد ذلك ومنذ سورة الفاتحة إلى نهاية الكتاب فإن فرش الحروف يكاد يكون كله في كتاب الحجة ، وينص أبو على الفارسي على ذلك في مقدمته إذ يقول إنه سيذكر وجوه القراءات في كتاب ابن مجاهد بعد أن يقدم ذكر كل حرف من ذلك على حسب ما رواه وأخذه عنه . ومضى في الكتاب من أوله إلى آخره يذكر أولاً كلام أستاذه عن كل الاختلافات بين السبعة في القراءة ، ثم يعقب عليه ببيان الوجوه النحوية والعلل الإعرابية . ومن هنا كان كتاب الحجة يحتفظ في ثناياه بكتاب السبعة أو قل بنسخة من كتاب السبعة ، وهي نسخة عالية السند ، لأن راويها أبو على الفارسي تلميذ ابن مجاهد وإمام اللغويين والنحويين في عصره ، أخذها شفاهاً عن أستاذه ، ثم هي نسخة قديمة ، إذ كتبت المجلدات الأولى من مصورة جامعة القاهرة طاهربن غليون المقرئ المصري الثقة الضابط المحرر شيخ أبي عمرو الداني ومؤلف التذكرة في القراءات الثمان المتوفى سنة ٣٩٩ للهجرة وبقية مجلدات هذه المصورة كتبها العباس بن أحمد المواسي سنة ٣٧٤ في حياة أبي على ، غير أنها تنقص جزءاً منها من ثانيا سورة الزخرف إلى آخر القرآن ، وتتممه مصورة داو الكتب والوثائق المأخوذة عن

مخطوطة بلدية الإسكندرية ، وهي مخطوطة قديمة إذ كتبت سنة ٣٩٠ .
 وكان المنهج الذى ترسمته فى تحقيق نسخة الأصل أن أقابل نصوصها بنصوص
 النسخة التونسية وقد رمزت إليها بالحرف : ت . وأهم من ذلك أن أقابل نصوصها
 بنصوص النسخة الوثيقة التى احتفظ بها منه كتاب الحجة رامزاً إليها بالحرف : ح ،
 وقد استعنت بها فى تقويم بعض ألفاظه وتصحيح ما وقع فيه من الأخطاء والتحريفات
 وتلافى ما سقط فى ثنياه من بعض الكلمات . واعتمدت فى هذه المقابلة على الجزء
 الأول المطبوع من كتاب الحجة ، ثم على مصورة مكتبة جامعة القاهرة حتى سورة
 الزخرف ، ثم على مصورة دار الكتب المصرية المأخوذة عن نسخة مكتبة بلدية
 الإسكندرية حتى نهاية الكتاب . ورجعت فى الأعلام الواردة فيه إلى كتب الطبقات
 وخاصة طبقات القراء لابن الجزرى . وكنت أرجع دائماً إلى كتب القراءات وفى
 مقدمتها « التيسير فى القراءات السبع » لأبى عمرو الدانى و « النشر فى القراءات العشر »
 لابن الجزرى و « إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشرة » لأحمد بن محمد
 البناء الدمياطى . ولم أحاول التوسع فى التعليقات على الكتاب إلا بقدر التوضيح وعند
 الحاجة الملحة على نحو ما يرى القارئ ذلك فى هوامشه .

ورأيت أن أضع أرقاماً متوالية لحروف القراءات فى كل سورة ، ومع كل حرف
 رقمه فى سورته ، ليسهل الاطلاع فى الكتاب ويزداد الانتفاع به ، وبذلك يصح كل
 حرف كأنه عنوان ، يليه الخلاف فيه بين السبعة . وكان ابن مجاهد لا يلتزم أحياناً ترتيب
 الحروف فى السورة فالتزمت به تيسيراً على القارئ . ولم يلتزم عند أول ذكره للحرف
 قراءة معينة ، فالتزمت رواية حفص بن سليمان الأسدى لقراءة عاصم بن أبى النجود
 الكوفى التابعى أحد الأئمة السبعة ، وهى نفس القراءة التى تطبع بها المصاحف فى مصر
 والعراق وغيرهما من البلاد العربية . وقد التزمت فى كتابة كلمات الاختلاف فى القراءات
 العلامات التى اصطلاح عليها علماء الضبط قديماً .

واتخذت الرموز التالية التى يجرى بها الاصطلاح فى نشر التراث وإحياء آثاره
 وهى :

(١) ظهر الورقة من نسخة الأصل وتبع رفقها .

(ب) وجه الورقة من نسخة الأصل وتتبع رفقها .

/ يوضع هذا الخط المائل في بدء الصفحة التالية من نسخة الأصل أمام رفقها .

() يوضع هذان القوسان الهلاليان دائماً حول الآيات القرآنية .

[] يوضع بين هاتين الحاصرتين ما سقط من نسخة الأصل وزدناه من

النسختين : ت وح المشار إليهما آنفاً وكذلك ما زدناه من النسخة ش .

وحين أتممت تحقيق الكتاب وإعداده للنشر تفضل - مشكوراً - الشيخ عامر

السيد عثمان المدرس بتخصص القراءات والمفتش العام على المقارئ المصرية بمراجعة

كتابة آياته الكريمة على هجاء المصاحف المصرية المضبوطة على ما يوافق رواية حفص

عن عاصم والمطابقة لما رواه علماء الرسم عن هجاء المصاحف التي بعث بها عثمان -

رضي الله تعالى عنه - إلى الأمصار الإسلامية . والله - وحده - أسأله أن يجعل هذا

العمل خالصاً لوجهه ، وأن يسدّد أعمالى دائماً لما فيه حبه ورضاه ، هو حسبي ونعم

الوكيل .

شوقي ضيف

كتاب السبعة

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ / وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ ^(١) بن محمد بن إبراهيم بن أبزون الأنباري المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، رحمة الله عليه ، قال : اختلف الناس في القراءة كما اختلفوا في الأحكام ^(٢) ، ورويت الآثار بالاختلاف عن الصحابة والتابعين توسعةً ورحمةً للمسلمين ، وبعض ذلك قريبٌ من بعض . وحَمَلَةُ الْقُرْآنِ متفاضلون في حَمَلِهِ ، وَلِثَقَلَةِ الْحُرُوفِ منازل في ثقل حروفه ، وأنا ذاكِرُ منازلهم ، ودالٌّ على الأئمة منهم ، ومُخْبِرٌ عن القراءة التي عليها الناسُ بالحجاز والعراق والشام ، وشارحٌ مذاهب أهل القراءة ومبيِّنٌ اختلافهم واتفاقهم إن شاء الله ، وإياه أسألُ التوفيقَ بِمَنِّهِ .

فَمِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ الْمُعَرَّبُ الْعَالَمُ بوجوه الإعراب والقراءات العارف باللغات ومعاني الكلمات البصير بعيب القراءات المستقد للآثار ، فذلك الإمام الذي يَقْرَعُ إِلَيْهِ حُقَافُ الْقُرْآنِ في كل مصر من أمصار المسلمين . ومنهم مَنْ يُعَرِّبُ وَلَا يَلْحَنُ وَلَا عِلْمَ لَهُ بغير ذلك ، فذلك كالأعرابي الذي يقرأ بلغته ولا يقدر على تحويل لسانه فهو مطبوع على كلامه . ومنهم مَنْ يُؤَدِّي مَا سَمِعَهُ مِنْ أَخَذَ عَنْهُ لَيْسَ عَنْده إِلَّا الْأَدَاءُ لِمَا تَعَلَّمَ ، لَا يَعْرِفُ الْإِعْرَابَ وَلَا غَيْرَهُ ، فَذَلِكَ الْخَافِظُ فَلَا يَلْبِثُ مِثْلَهُ أَنْ يَنْسِيَ . إِذَا طَالَ عَهْدُهُ فَيَضِيعُ الْإِعْرَابُ لَشِدَّةِ تَشَابُهِهِ وَكَثْرَةِ فَتْحِهِ وَضَمِّهِ وَكُسْرِهِ فِي الْآيَةِ / الْوَاحِدَةِ ، لِأَنَّهُ لَا يَعْتَمِدُ عَلَى عِلْمٍ بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَا بِبَصَرٍ ^(٣) بِالْمَعَانِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا اعْتَمَدَهُ عَلَى حِفْظِهِ

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤ / ٣٨٦ وميزان الاعتدال ١ / ١٢٩ ولسان الميزان ١ / ٢٥٢ وترجم له ابن الجزري في طبقات القراء ١ / ١٠٠ وقال عنه : مقرئ ،
له كتاب متشابه الآثار .
(٢) الأحكام هنا : الأحكام الفقهية ، يقصد اختلاف الفقهاء في فروع الشريعة
(٣) في الأصل وت : بصير .

وسماعه . وقد ينسى الحافظ فيضيع السماع وتشبه عليه الحروف^(١) ، فيقرأ بلحن^(٢) لا يعرفه ، وتدعوه الشبهة إلى أن يرويه عن غيره ويبرئ نفسه ، وعسى أن يكون عند الناس مصدقاً فيحمل ذلك عنه ، وقد نسيه ووهم فيه وجسر على لزومه والإصرار عليه . أو يكون قد قرأ على من نسي وضيع الإعراب ودخلته الشبهة فتوهم ، فذلك لا يقلد القراءة ولا يُحتج بنقله . ومنهم من يُعرب قراءته ويصر المعاني ويعرف اللغات ولا علم له بالقراءات واختلاف الناس والآثار ، فرمما دعاه بصره بالإعراب إلى أن يقرأ بحرف جائز في العربية لم يقرأ به أحد من الماضين فيكون بذلك مبتدعاً . وقد رويت في كراهة ذلك وحظره أحاديث :

حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، قال : حدثنا أبو يحيى الحماني ، قال : حدثنا الأعمش عن حبيب عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عبد الله^(٣) بن مسعود رضي الله تعالى عنه^(٤) قال : اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا فَقَدْ كُفِّتُمْ .

حدثني أبو زكريا يحيى بن محمد الجبلي ، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن عون عن إبراهيم ، قال : قال حذيفة^(٥) رضي الله تعالى عنه : اتَّقُوا اللَّهَ يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ ، وَخَذُوا طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَوَاللَّهِ لَنْ

(١) الحروف : وجوه القراءات .

(٢) لحن : وجه من وجوه القراءة غير المروية عن السلف .

(٣) إمام قراء الكوفة وفقهائها ، صحابي جليل ، عرض القرآن على الرسول ﷺ .

وعنه أخذته أهل الكوفة وفي مقدمتهم أبو

عبد الرحمن السلمى وزر بن حبيش وشقيق بن

سلمة أبو وائل وغيرهم ، توفي سنة ٣٢ هـ

وأبو عبد الرحمن السلمى هو عبد الله بن

حبيب الضرير مقرئ الكوفة ، أخذ القراءة

عن ابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت

وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب توفي سنة

٧٤ هـ . وحبيب هو حبيب بن أبي ثابت

الكوفي روى عنه الأعمش وشعبة وغيرهما

توفي سنة ١١٩ . والأعمش هو أبو محمد

سليمان بن مهران أحد القراء الأربعة عشر ،

أخذ القراءة عن إبراهيم النخعي وزر بن

حبيش وعاصم بن أبي النجود أحد القراء

السبعة ، وعنه أخذها حمزة توفي سنة ١٤٨

هـ . وأبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن

عبد الرحمن وثقه ابن معين وغيره .

والعباس بن محمد بن حاتم الدوري موثق

توفي سنة ٢٧١ .

(٤) ساقطة من الأصل .

(٥) حذيفة هو حذيفة بن اليمان ، صحابي

معروف ، وهو الذي أشار على عثمان بجمع

الأمّة على مصحف واحد عمّن نسخه في

الأمصار ، وردت الرواية عنه في بعض =

استقمتم لقد سُبِّحتم سُبْحاً بعيداً ، ولئن تركموهم يميناً وشمالاً لقد ضَلَلْتُمْ ضلالاً بعيداً .
حدثني أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ،
قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن
عبد الله ^(١) ، قال : قال لنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه : إن رسول الله ﷺ
يأمركم أن تقرأوا القرآن كما علَّمتم .

وحدثنا عباس الدوري ، قال : حدثنا أبو يحيى الحماني ، قال : حدثنا الأعمش
عن شقيق ، قال : قال عبد الله ^(٢) : إني سمعت القراءة فرائيهم متقاربين فافقوا كما
علَّمتم ، وإياكم والتنطع والاختلاف ، وإنما هو كقولك : هَلُمَّ وَأَقْبِلْ وتعال .

وقد كان أبو عمرو بن العلاء وهو إمام أهل عصره في اللغة وقد رأس في / القراءة ، ١٣
والتابعون أحياء ، وقرأ على جِلَّة التابعين : مجاهد ^(٣) وسعيد بن جبير وعكرمة ويحيى

تلاميذ نافع توفي سنة ٢٤٨ هـ وأحمد بن
سعيد لعله أحمد بن سعيد الضرير المقرئ
معاصر ابن مجاهد . وقابل الأثر على تفسير
الطبري (طبع دار المعارف بتحقيق محمود
محمد شاكر ١/ ٢٣ - ٢٤) .

(٢) هو عبد الله بن مسعود ، وشقيق هو
شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي من كبار
التابعين الثقات ، أخذ القراءة عن ابن مسعود
توفي سنة ٨٢ هـ . ومرو الأعمش والحماني
والدوري فيما أسلفنا وانظر في الأثر تفسير
الطبري ١ / ٥٠ .

(٣) الأربعة جميعاً من تلامذة ابن
عباس . توفي مجاهد سنة ١٠٣ هـ وعنه أخذ
القراءة عبد الله بن كثير وأبو عمرو بن العلاء .
وتوفي سعيد بن جبير سنة ٩٤ هـ ، وعكرمة
سنة ١٠٧ هـ ، أما يحيى بن يعمر فتوفي قبل
سنة ٩٠ هـ .

= حروف القرآن توفي سنة ٣٦ هـ . وإبراهيم هو
إبراهيم بن يزيد النخعي قرأ عليه الأعمش
وغيره ، توفي سنة ٩٥ هـ وابن عون هو
عبد الله بن عون روى عن النخعي والشعبي
وغيرهما توفي سنة ١٥٠ هـ . ومعاذ بن معاذ
الغنوي قاضي البصرة ، أخذ القراءة عن
أبي عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة توفي
سنة ١٩٦ هـ . وابنه عبيد الله أخذ القراءة
عنه ، توفي سنة ٢٣٧ هـ .

(١) في ش : عن زر بن حبیش عن
عبد الله بن مسعود . أخذ زر القراءة عن ابن
مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ،
وأخذها عنه عاصم بن أبي النجود
وغيره ، توفي سنة ٨٢ هـ . وعاصم - كما
أسلفنا - أحد أئمة القراءات السبعة وستأتي
ترجمته . والأعمش مر ذكره . ويحيى بن
سعيد الأموي محدث ثقة توفي سنة ١٩٤ هـ
وإبراهيم بن سعيد الجوهري أخذ القراءة عن

ابن يَعْمُرُ [وكان] ^(١) لا يقرأ بما لم يتقدمه فيه أحد .

حدثني عبيد الله بن علي [الهاشمي] ^(٢) وأبو إسحق إسماعيل بن إسحق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي ، قال : حدثنا نصر بن علي [الجهضمي] ^(٣) قال : أخبرنا الأصمعي ، قال : سمعت أبا عمرو ^(٤) بن العلاء يقول : لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قد قرئ به لقرأت حرف ^(٥) كذا كذا وحرف كذا كذا .

وحدثني عبيد الله بن علي ، قال : حدثنا ابن ^(٦) أخى الأصمعي عن عمه ، قال : قلت لأبي عمرو بن العلاء : (وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ) ^(٧) في موضع (وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ) في موضع أيعرف هذا؟ فقال : ما يُعْرَفُ إلا أن يُسَمَّعَ من المشايخ الأولين . قال : وقال أبو عمرو : إنما نحن فيمن مضى كبَقْلٍ في أصول نخْلٍ طَوَالٍ . قال أبو بكر ^(٨) : وفي ذلك أحاديث اقتضت على هذه منها .

وأما الآثار التي رُوِيَتْ في الحروف ^(٩) فكالآثار التي رويت في الأحكام ^(١٠) منها المجتمع عليه السائر المعروف . ومنها المتروك المكروه عند الناس المعيب من أخذ به ، وإن كان قد رُوِيَ وحُفِظ . ومنها ما توهم فيه من رواه ، فضيع روايته ونسى سماعه

في الخبر النشر في القراءات العشر لابن

الجزري (طبعة المكتبة التجارية) ١٧ / ١ .

(٦) ابن أخى الأصمعي هو عبد الرحمن

كان ثقة فيها . يرويه عن عمه وعن غيره .

(٧) هذه الآية وتاليها وردتا في قصة

إبراهيم عليه السلام بسورة الصافات . الأولى

رقم ١١٣ والثانية رقم ١٠٨ وصورتها في

مصحف عثمان واحدة . وواضح من إجابة

أبي عمرو بن العلاء أن المول في ذلك على

السماع من الشيوخ الثقات .

(٨) أبو بكر هو ابن مجاهد .

(٩) الحروف : وجوه القراءات

واختلافاتها بين القراء كما مر آنفاً .

(١٠) المقصود بالأحكام - كما مر

الأحكام الفقهية التشريعية .

(١) زيادة للسياق .

(٢) زيادة من ش .

(٣) زيادة من ش .

(٤) أبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة

كما مر ، وقد أدار عليه ابن مجاهد هذه الفقرة .

والأصمعي لغوى وإخبارى مشهور توفى سنة

٢١٣ هـ وقيل بعد ذلك ، ونصر بن علي هو

نصر بن علي بن نصر الجهضمي الحافظ

المقرئ توفى سنة ٢٥٠ هـ . وإسماعيل بن

إسحق من تلامذته ، وهو أحد من روى عنه

القراءة ابن مجاهد توفى سنة ٢٨٢ هـ .

وعبيد الله بن علي كذلك تلميذه وهو أيضاً ممن

أخذ عنه حروف القراءات ووجوهها ابن

مجاهد كما ذكر ذلك ابن الجزري في النهاية .

(٥) الحرف : وجه القراءة كما مر ، وانظر

لطول عهده ، فإذا عُرض على أهله عرفوا توهمه ورَدُّوه على مَنْ حمّله . وربما سقطت روايته^(١) لذلك بإصراره على لزومه وتركه الانصراف عنه ، ولعل كثيراً ممن تُرك حديثه وأُتهم في روايته كانت هذه علته . وإنما ينتقد ذلك أهل^(٢) العلم بالأخبار والحرام والحلال والأحكام . وليس انتقاد ذلك إلى مَنْ لا يعرف الحديث ولا يُبصر الرواية والاختلاف . كذلك ما روى من الآثار في حروف القرآن ، منها المعرب السائر الواضح ، ومنها المعرب الواضح غير السائر ، ومنها اللغة الشاذة القليلة ، ومنها الضعيف المعنى في الإعراب غير أنه قد قُرئ به ، ومنها ما تُوهم فيه فُغلط به - فهو لحنٌ غير جائز - عند مَنْ لا يبصر من العربية إلا اليسير ، ومنها اللَّحْنُ الحَقِيُّ الذي لا يعرفه إلا العالم النُّحَير ، وبكلِّ قد جاءت الآثار في القراءات . والقراءة التي عليها الناس بالمدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام هي القراءة التي تلقوها عن أوليهم تلقياً ، وقام بها في كل مصر من هذه الأمصار رجل ممن أخذ عن التابعين ، أجمعت^(٣) الخاصة / والعامة على ٣ ب قراءته وسلوكوا فيها طريقه وتمسكوا بمذهبه ، على ما روى عن عمر^(٤) بن الخطاب وزيد بن ثابت وعروة بن الزبير ومحمد بن المنكدر وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي : حدثنا موسى بن إسحق أبو بكر ، قال : حدثنا عيسى بن مينا قالون ، قال : حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد^(٥) بن ثابت عن أبيه ، قال : القراءة سنة .

عهد أبي بكر وعثمان . ومن تلاه جميعاً من التابعين ، وقد توفي عروة سنة ٩٤ هـ ، وابن المنكدر سنة ١٣٠ هـ ، وعمر بن عبد العزيز سنة ١٠١ هـ ، وعامر الشعبي مقرئ الكوفة توفي سنة ١٠٥ هـ .

(٥) زيد بن ثابت مرَّ ذكره آنفاً وابنه خارجة كان محدثاً وفقهاً ، وأبو الزناد القرشي المدني فقيه وقارئ ثقة ، توفي سنة ١٣٠ هـ ، وابنه عبد الرحمن من كبار المحدثين روى عن نافع القراءة ، توفي سنة ١٦٤ هـ . وقالون حامل قراءة نافع إمام أهل المدينة توفي سنة =

(١) في الأصل وش : الرواية .

(٢) يريد بأهل العلم هنا الفقهاء المحدثون الثقات ، فهم أهل الدراية بالأخبار الصحيحة وكذلك بالحرام والحلال والأحكام في الفقه والشرعيات .

(٣) في ش : اجتمعت

(٤) لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حروف تروى في القراءات ، ومعروف أنه توفي سنة ٢٣ هـ . وزيد بن ثابت إمام القراء توفي سنة ٤٥ هـ . وهو أحد من عرضوا القرآن على الرسول وأحد كتبة المصحف في

حدثني محمد بن الجهم قال : حدثنا عبد الله ^(١) بن عمرو بن أبي أمية البصري ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه ، قال : القراءة سنة ، فاقروه كما تجدونه .

وحدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي بالكوفة : مُطَيَّن ، قال : حدثنا محمد بن عمرو بن حيان الحمصي ببغداد ، قال : حدثنا أبو حيوة شريح ابن يزيد ، قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ^(٢) عن محمد بن المنكدر . قال : القراءة سنة يأخذها الآخر عن الأول . قال أبو بكر ^(٣) : هكذا قال عن الزهري عن محمد بن المنكدر ، وهو غلط ^(٤) . وقال غيره عن شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر .

[حدثني ^(٥) الحسن بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عمرو بن حيان الحمصي قال : حدثني أبو حيوة شريح بن يزيد قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر مثله ليس فيه الزهري] .

وشريح بن يزيد هو أبو حيوة الحضرمي الحمصي صاحب قراءة شاذة ومقرئ الشام توفي سنة ٢٠٣ هـ . ومن أخذ عنه محمد بن عمرو بن حيان الحمصي . هكذا في غاية النهاية لابن الجزري ، وفي الأصل محمد بن عمر بن حنان ولم يذكر في حنان ولم يذكر ابن الجزري سنة وفاته ، وقال سمع منه أبو الحسن محمد بن عبيد الله المعروف بمطين .

(٣) أبو بكر هو ابن مجاهد .
(٤) في ش : وأحسبه غلطاً ، وهو غلط لأن الزهري توفي سنة ١٢٣ ، وابن المنكدر كما مر بنا توفي سنة ١٣٠ هـ ، وقد أخذ عنه شعيب بن أبي حمزة كما ذكرنا آنفاً بدون واسطة .

(٥) زيادة من ش .

= ٢٢٠ هـ ، وقيل سنة ٢٠٥ ، وموسى بن إسحق هو أبو بكر الأنصاري القاضي تلميذ قالون وراوى القراءة عنه توفي سنة ٢٩٧ . والأثر مشهور ومتداول في كتب القراءات والحديث .

(١) عبد الله بن عمرو بن أبي أمية تزيل الكوفة روى القراءة عن أبي بكر عن عاصم ومن روى عنه القراءة محمد بن الجهم شيخ ابن مجاهد ، وهو محمد بن الجهم بن هرون السمرى راوى قراءة حمزة توفي سنة ٢٧٧ هـ .

(٢) الزهري هو محمد بن مسلم محدث المدينة توفي سنة ١٢٣ هـ . وشعيب بن أبي حمزة ممن أخذ مباشرة عن محمد بن المنكدر بدون واسطة وهو ممن أخذ القراءة عن نافع

وحدثني أيضاً علي بن عبد الرحمن الرازي ، قال : حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، قال : حدثنا أبو اليمان ^(١) ، قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول مثل ذلك . لم يذكر الزهري ، وهو الصواب . حدثني عبد الله بن سليمان ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان [الحمصي] ، قال : حدثنا إسماعيل ^(٢) بن عياش عن شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعته يقول : قراءة ^(٣) القرآن سنة يأخذها الآخر عن الأول . قال : وسمعت أيضاً بعض أشياخنا يقول عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز مثل ذلك ^(٤) .

وحدثني أحمد بن الصَّقر ، قال : حدثنا عمر بن الخطاب الحنفي قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، قال حدثني عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط ، قال : عامر ^(٥) الشعبي يقول : القراءة سنة ، فاقروا كما قرأ أولوكم . [حدثني محمد بن المزَّرع ، قال حدثنا أبو حاتم ، قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبو نائلة يحيى بن واضح ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

أبي داود صاحب السنن ، روى عنه القراءة ابن مجاهد وغيره ، توفي سنة ٣١٦ هـ .
(٣) في ت : القراءة .

(٤) انظر في ذلك وفي الآثار السابقة كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري ١٧/١ .

(٥) عامر الشعبي مر ذكره . وتوفي عيسى ابن أبي عيسى الحنَّاط سنة ١٥١ هـ . وسعيد ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم الجمحي المصري ، توفي سنة ٢٢٤ هـ . وأحمد بن الصقر الطرسوسي البغدادي أستاذ ابن مجاهد .

(١) أبو اليمان هو الحكم بن نافع ، من الثقات أخذ القراءة عن شعيب . ومحمد بن إدريس من رواة قراءة أبي عمرو بن العلاء روى القراءة عنه إجازة ابن مجاهد ، توفي سنة ٢٧٥ هـ .

(٢) إسماعيل بن عياش هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي عالم الشام ومقرته ، توفي سنة ١٨١ هـ . وعمرو بن عثمان هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الأموي مولاهم أبو حفص الحمصي أخذ عن إسماعيل بن عياش وابن عينة ، توفي سنة ٢٥٠ هـ . وعبد الله بن سليمان هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني صاحب كتاب المصاحف وهو ابن الإمام

وغيره قالوا : سمعنا أشياخنا يقولون إن قراءة القرآن سنة ، يأخذها الآخر عن الأول ^(١)] .

حدثني محمد بن المزروع البصري وكان يقال له يموت ، قال : حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعة ، قال : حدثنا خالد ^(٢) بن أبي عمران / عن عروة بن الزبير ، قال : إنما قراءة القرآن سنة من السنن ، فافرقوه كما علمتموه .

١٤

[حدثني أبو القاسم بن الفضل المقرئ الرازي ، قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمران ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن عروة بن الزبير ، قال : إنما قراءة القرآن سنة من السنن فافرقوه كما أقرتموه ^(٣)] .

حدثنا أحمد بن الصقر ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا بكار ابن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : أخبرنا أبو الزناد ^(٤) عن خارجة بن زيد [بن ثابت عن أبيه ^(٥)] : قال : قراءة القرآن سنة .

الله بن وهب المصري أخذ القراءة عرضاً عن نافع توفي سنة ١٩٧ وأبو زرعة تولى قضاء مصر لعصر ابن طولون توفي سنة ٣٠٢ وأبو القاسم العباس بن الفضل الرازي بقي إلى سنة ٣١٠ .
(٤) أبو الزناد مر ذكره آنفاً ومحمد بن عبد العزيز من الضعفاء في رواية الحديث كما ذكر ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ، روى عنه بكار بن عبد الله بن يحيى البصري . ونصر بن علي مر ذكره .
(٥) ساقط من الأصل وت .

(١) زيادة من ش وسلى التعريف ببعض أعلام هذا السند ، ويعقوب فيه لعله يعقوب الحضرمي أحد القراء العشرة .
(٢) خالد بن أبي عمران التجيبي مولاهم قاضي إفريقية ، توفي سنة ١٢٥ . وعبد الله ابن لهيعة محدث معروف بمصر توفي سنة ١٧٥ هـ . وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني إمام البصرة في القراءة توفي سنة ٢٥٥ . ويموت بن المزروع البصري ابن أخت الجاحظ ، توفي سنة ٣٠٣ هـ .
(٣) زيادة من ش وابن وهب هو عبد

[أئمة القراء^(١) وأنسابهم وأساتذتهم وتلاميذهم]

[المدينة]

قال أبو بكر: فأول من ابتدئ بذكره من أئمة الأمصار من قام بالقراءة بمدينة رسول الله ﷺ. وإنما بدأت بذكر أهل المدينة لأنها مهاجر رسول الله ﷺ ومعدن الأكابر من صحابته، وبها حفظ عنه الآخر من أمره. فكان الإمام الذي قام بالقراءة بمدينة رسول الله ﷺ بعد التابعين:

أبو عبد الرحمن نافع^(٢) بن عبد الرحمن بن أبي نعيم

مولى جعونة بن شعوب اللثمي حليف حمزة بن عبد المطلب.

أخبرني بنسبه أبو بكر محمد بن الفرج المقرئ، قال: حدثنا محمد بن إسحق بن محمد بن عبد الله المسيبي عن أبيه^(٣) [بذلك]^(٤).

حدثني محمد^(٥) بن عيسى العباسي، قال: حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد

بورش. توفي نافع سنة ١٦٩هـ.

(٣) إسحق بن محمد المسيبي ممن أخذ القراءة عن نافع توفي سنة ٢٠٦ وهو أحد الطرق القوية إليه وسيتردد ذكره في الكتاب هو وابنه محمد الذي أخذ عنه القراءة وقد توفي محمد سنة ٢٣٦ وقرأ عليه أبو بكر محمد

ابن الفرج، وعليه قرأ ابن مجاهد.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) هو محمد بن عيسى العباسي البغدادي

المعروف بالبياضى، روى عنه حروف

القراءات أبو بكر بن مجاهد، وأبو حاتم

السجستاني مر ذكره، وكذلك الأصمعي.

(١) زيادة لتوضيح السياق، والمراجعة في هذا الفصل على كتاب التيسير في القراءات السبع للداني (تحقيق أوتويرزل)، وكتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري، وكتابه طبقات القراء، وكتب الرجال المختلفة.

(٢) إمام دار الهجرة في القراءات، قرأ على عشرات من التابعين، قرءوا بدورهم الصحابي الجليل أنس بن كعب وابن له رواة كثيرون سيذكر ابن مجاهد منهم، وأشهرهم عيسى بن مينا الملقب بقالون، وعثمان بن سعيد المصري الملقب

السجستاني ، قال : حدثنا الأصمعي [عبد الملك بن قريب] ، قال : قال لي نافع بن أبي نعيم : أصلي من أصبهان ^(١) .

حدثني أبو بكر محمد بن عبد الرحيم ، قال : سمعت [المفضل] بن غسان الغلابي ، يقول : حدثني رجل من أهل المدينة عن أبي مسهر ^(٢) ، قال : قرأت على نافع بن أبي نعيم ، وسألته عن ولاته ^(٣) ، فزعم أنه مولى جَعُونَةَ بن شعوب الليثي حليف بني هاشم .

[أساتذة نافع]

وكان عالماً بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده ، أخذ القراءة عن جماعة من التابعين ، منهم :

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ^(٤) .

وكان عبد الرحمن قد قرأ على أبي هريرة ^(٥) وابن عباس ^(٦) ، رضي الله تعالى عنها .

حدثني أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحق المدني

-
- (١) أصبهان : مدينة كبيرة في إيران .
 (٢) أبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر أحد شيوخ الشام . أخذ القراءة عن نافع ، وتوفي سنة ٢١٨ هـ ببغداد . وأبو بكر محمد بن عبد الرحيم صاحب رواية ورش عند العراقيين ، روى عنه القراءة ابن مجاهد وغيره ، توفي سنة ٢٩٦ هـ .
 (٣) محرفة في ت وفي الأصل : ولاته .
 (٤) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني روى القراءة عرضاً على أبي هريرة وابن عباس ، وكذلك على عبد الله بن عياش بن
- أبي ربيعة المخزومي ، ومعظم روايته عن أبي هريرة ، نزل الإسكندرية وبها توفي سنة ١١٧ هـ .
 (٥) أبو هريرة صحابي جليل ، قرأ على الرسول عليه السلام ، وأخذ القراءة عرضاً عن أبي بن كعب ، توفي سنة ٥٧ هـ .
 (٦) عبد الله بن عباس بحر التفسير وحرر الأمة ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت ، وأخذها عنه مولاة درياس ويزيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن هرمز وغيرهم ، توفي سنة ٦٨ هـ .

بقورس^(١) ، قال : حدثنا عبيد^(٢) بن ميمون التَّبَّانُ ، قال : قال لي هرون بن المسيب : قراءة من تقرأ؟ قال : قلت له قراءة نافع بن أبي نُعَيْمٍ ، قال : فعلى مَنْ قرأ نافع؟ قال : قلت : أخبرنا نافع أنه قرأ على الأعرج ، وأن الأعرج ، قال : قرأت على أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ، وقال أبو هريرة : قرأت على أبي^(٣) بن كعب ، وقال أبي : عرض على رسول الله ﷺ القرآن ، وقال : أمرني جبريل أن أعرض عليك ٤ ب القرآن^(٤)

حدثني محمد بن سهل ، قال : حدثني أحمد بن إسحق بن إبراهيم المروزي بفسطاط مصر ، قال : حدثنا عمر بن عمران العُدْرِي ، قال : حدثنا إبراهيم ابن طَهَّان ، عن عاصم^(٥) بن يَهْدَلَةَ ، قال : قلت للطفيل بن أبي بن كعب : إلى أى معنى ذهب أبوك في قول رسول الله ﷺ له : أَمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَيْكَ ؟ فقال : ليقْرَأْ عَلَى فَاخْذُوا أَلْفَاظَهُ . وقال أيضاً محمد بن إسحق الصَّنْعَانِي عن أبي عُبَيْد [القاسم بن سلام]^(٦) ، قال : معنى هذا الحديث أن يتعلم أبي قراءة رسول الله ﷺ لا أن رسول الله ﷺ يتعلم قراءة أبي رضى الله تعالى عنه .

وحدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا

(١) قورس : كورة بنواحي حلب .

(٢) عبيد بن ميمون التَّبَّان تلميذ نافع توفي سنة ٢٠٤ وعليه تتلمذ إبراهيم بن محمد أستاذ أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، وعن ابن صدقة أخذ القراءة ابن مجاهد وغيره .
(٣) أبي بن كعب صحابي جليل ، وهو من أئمة قراء الصحابة ، قرأ القرآن على الرسول عليه السلام ، وقرأ الرسول عليه بعض القرآن للإرشاد والتعليم ، توفي سنة ٣٠ هـ .

(٤) انظر في الحديث ابن الجزري في غاية النهاية ١٧ / ١ وسير أعلام النبلاء للذهبي

٢٨٣ / ١ .

(٥) سيأتي الحديث عن عاصم بين القراء السبعة وأساتذته وتلاميذه . وإبراهيم بن طهَّان وثقه العلماء على إياضية كانت فيه .
ومحمد بن سهل البغدادي روى القراءة عن المسيبي عن نافع .

(٦) أبو عبيد هو الإمام الكبير صاحب التصانيف في القراءات والحديث توفي سنة ٢٢٤ هـ . ومحمد بن إسحق الصنعاني روى القراءة عن هشام ورواها عنه محمد بن يعقوب الأصم .

عبد الله^(١) بن يزيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة عن الأعرج ، قال : سمعت ابن عباس يقرأ : (تَتَنَوَّنِ صُدُورُهُمْ)^(٢)

حدثنا جعفر بن محمد [القاضي] ، قال حدثنا قتيبة^(٣) ، قال : حدثنا ابن لهيعة نحوه ، غير أنه قال : (تَتَنَوَّنِ)^(٤) .

ومهم^(٥) أبو جعفر يزيد^(٦) بن القعقاع مولى عبد الله [ابن عباس] بن أبي ربيعة المخزومي . وكان أبو جعفر لا يتقدمه أحد في عصره ، أخذ القراءة عن ابن عباس وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما ، وعن مولاه عبد الله^(٨) ابن عباس بن أبي ربيعة المخزومي . وكان عبد الله بن عباس قد قرأ على أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه ، وقرأ أبي على النبي ﷺ .

أخبرني محمد بن أحمد بن يوسف بن شاهين ، قال سمعت روح بن الفرّج ، يقول : سمعت أحمد^(٩) بن صالح يقول : قرأ أبو جعفر على عبد الله بن عباس ، وقرأ

(١) عبد الله بن يزيد هو أبو عبد الرحمن القرشي المقرئ ، روى القراءة عن نافع ، وتوفي سنة ٢١٣ هـ . وأحمد بن حنبل الإمام المشهور توفي سنة ٢٤١ هـ ، وابنه عبد الله راوى مسنده عنه توفي سنة ٢٩٠ هـ .

(٢) انظر في هذه القراءة عن ابن عباس كتاب المحتسب في تبين وجهه شواذ القراءات لابن جني بتحقيق الأساتذة ناصف والنجار وشلي ٣١٨/١ ، والقراءة المشهورة : (يتنوّن) (سورة هود : آية ٥) .

(٣) في ش : قتيبة بن سعيد ولا يعرف بين القراء ولعله قتيبة بن مهران وهو إمام مقرئ ثقة أخذ عن الكسائي ، وأخذ عنه كثيرون . وجعفر بن محمد هو جعفر بن محمد القرشي الكوفي من أئمة القراء المشهورين قال فيه ابن مجاهد : لا أعلم أحداً من الكوفيين

أعلم بكتاب الله منه .
(٤) هكذا عن ابن عباس في المحتسب ، وروى عنه أيضاً فيه : (تَتَنَوَّنِ صُدُورُهُمْ) .
(٥) ومنهم أي من أساتذة نافع الذين أخذ عنهم القراءة .

(٦) يزيد بن القعقاع هو الإمام أبو جعفر المخزومي أحد القراء العشرة المشهورين المقدمين توفي سنة ١٣٠ هـ ، ويقال إنه قرأ أيضاً على زيد بن ثابت .

(٧) زيادة من ت وش ، يشهد لها ماسيل .

(٨) تابعي كبير ، كان قرأ أهل المدينة في زمانه توفي سنة ٧٨ هـ .

(٩) أحمد بن صالح روى قراءة نافع عن ورش وقالون توفي سنة ٢٤٨ هـ ، وعنه روى روح بن الفرّج . أما ابن شاهين فيقداوى =

عبد الله بن عياش على أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه ، وقرأ أبي على النبي ﷺ .
وحدثوني عن الأصمعي عن ابن أبي الزناد ، قال : لم يكن أحد أقرأ للسنّة من
أبي جعفر ، وكان يقدّم في زمانه على عبد الرحمن بن هُرْمَز (١) .

حدثني محمد بن أحمد بن واصل ، قال : حدثنا محمد بن سعدان ، قال أخبرنا
يعقوب (٢) بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، قال : كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر
يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وكان / أخذ القراءة ١٥
عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وعن مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة .
حدثني عبد الله بن سليمان ، قال : حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب عن
أبي عبد الرحمن قتيبة بن مهران ، قال : أخبرنا سليمان (٣) بن مسلم بن جَمَّاز الزهري ،
قال : سمعت أبا جعفر يحكي لنا قراءة أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في : (إِذَا الشَّمْسُ
كُورَتْ) [يَحْزُنُهَا شِبْهُ الرُّثَاءِ (٤)] .

حدثني محمد بن الجهم ، قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قال : حدثنا
إسماعيل بن (٥) جعفر ، قال : قال سليمان بن مسلم بن جَمَّاز أخبرني أبو جعفر أنه كان

جليل ، ممن قرأ على ابن القعقاع ونافع توفي
بعد سنة ١٧٠ هـ وهو أحد طرقه المهمة
وسيتروك ذكره في الكتاب باسم ابن جَمَّاز .
وقتيبة مر ذكره روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً
يونس بن حبيب . وعبد الله بن سليمان
السجستاني مر ذكره .
(٤) زيادة من ش .

(٥) إسماعيل بن جعفر هو إسماعيل بن
جعفر بن أبي كثير المدني تلميذ نافع توفي
ببغداد سنة ١٨٠ وسليمان بن داود مقرئ
ضابط ثقة توفي سنة ٢٥٣ ومَرَّ ذكر محمد بن
الجهم أستاذ ابن مجاهد .

= مقرئ روى الحروف بمصر عن عبد الله المدني
عن قالون ، وروى عنه ابن مجاهد .
(١) انظر في هذا الأثر عن ابن مجاهد غاية
النهاية لابن الجزري ٢ / ٣٨٣ .
(٢) هو يعقوب بن جعفر المدني أخذ
القراءة عرضاً عن نافع وسليمان بن مسلم بن
جَمَّاز الآتي ذكره وذكر ابن الجزري الأثر عنه
في ترجمة يزيد بن القعقاع . ومحمد بن
سعدان الضرير ، صنف في العربية
والقراءات ، توفي سنة ٢٣١ هـ . ومحمد بن
أحمد بن واصل تلميذه ، وعنه أخذ
القراءات ابن مجاهد توفي سنة ٢٧٣ هـ .
(٣) سليمان بن مسلم بن جَمَّاز مقرئ .

يُقرئ القرآن في مسجد النبي ﷺ قبل الحرة^(١) ، وكانت الحرة على رأس ثلاث وستين سنة من مقدم رسول الله ﷺ المدينة . وقال سليمان : [أخبرني]^(٢) أبو جعفر أنه كان يسك على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المصحف ، وكان من أقرأ الناس ، قال : فكنت أروى كما يقرأ ، وأخذت عنه قراءته . قال سليمان : وأخبرني [أبو جعفر]^(٣) أنه أتى به إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ وهو صغير ، فسحت على رأسه ودعت له^(٤) بالبركة . قال سليمان : وسألت أبا جعفر ، فقلت متى أقرأت الناس ؟ قال أقرأت أو قرأت ؟ قال : قلت : لا ، بل أقرأت ؟ قال : هيات قبل الحرة في زمن يزيد بن معاوية . وكانت الحرة بعد وفاة رسول الله ﷺ بثلاث وخمسين سنة .

حدثني محمد^(٥) بن منصور المدني ، قال : حدثني محمد بن إسحق المسيبي ، قال : حدثني أبي عن نافع بن أبي نعيم ، قال : لما غُسل أبو جعفر يزيد بن القعقاع القاري بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف ، فما شك أحد من حضره أنه نور القرآن .

قال أبو بكر : اختصرت هذه الأخبار من أخبار أبي جعفر رحمه الله تعالى . ومنهم شيبه^(٦) بن نصح بن سرجس بن يعقوب مولى أم سلمة رضي الله تعالى عنها زوج النبي ﷺ ، وكان قد أدرك عائشة وأم سلمة رضي الله تعالى عنهما ، وكان ختن أبي جعفر على ابنته^(٧) .

حدثني محمد بن أحمد بن واصل ، قال : حدثنا محمد بن سعدان ، قال : حدثنا يعقوب بن جعفر [بن]^(٨) أبي كثير الأنصاري ، قال : كان شيبه وأبو جعفر يُقرآن في

الترجمة المذكورة

- (١) موقعة الحرة كانت في عهد يزيد بن معاوية حين أوقع بأهل المدينة لثورتهم عليه سنة ٦٣ هـ .
- (٢) زيادة من ت و ش .
- (٣) زيادة من ت و س .
- (٤) في الأصل وت و ش : فيه . والرواية في غاية النهاية لابن الجزري وانظر الأثر فيه و أثناء ترجمة ابن القعقاع .
- (٥) انظر في هذا الأثر غاية النهاية في
- (٦) شيبه بن نصح مقرر المدينة مع ابن القعقاع وأيضاً قاضياً ، أخذ القراءة عن ابن عياش وأخذها عنه نافع ، توفي سنة ١٣٠ هـ ، وهو أول من ألف في وقوف القرآن .
- (٧) اسمها ميمونة كما في غاية النهاية .
- (٨) زيادة من ت و ش .

مسجد رسول الله ﷺ / قبل الحرة . قال يعقوب : وكان شيبة قد أدرك عائشة رضى الله تعالى عنها ، وزعم أنها دعت له أن يعلمه الله القرآن .

حدثني محمد بن الجهم ، قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، قال : أخبرني سليمان بن مسلم أن شيبة أخبره أنه أتى به وهو صغير إلى أم سلمة رضى الله تعالى عنها ، فسحت على رأسه وباركت عليه . حدثني عبد الله بن أبي^(١) بكر بن حماد ، قال : حدثني أبي عن محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه عن نافع ، قال : زوج أبو جعفر ابنته من شيبة بن نضاح وكان مقيلاً ، فقبل لأبي جعفر : زوجت ابنتك شيبة وهو مقل ، وقد كان يرغب فيها سراً والموالي ، قال : فقال أبو جعفر : إن كان شيبة مقيلاً فسيلاً بيتها قرأناً . وبهذا الإسناد عن نافع قال : لما تزوج شيبة بنت أبي جعفر قال الناس يؤلّد بينهما مصحف . حدثني محمد بن عبد الرحيم ، قال : سمعت المفضل بن غسان الغلابي ، يقول : قدّم شيبة بن نضاح ، فصلّى على سَكِينَةَ ابنة الحسين بن علي رضى الله تعالى عنها . ومنهم مسلم^(٢) بن جُنْدَب الهذلي : روى عن الزبير^(٣) بن العوام وابن عمر ، وكان من فصحاء الناس ، وكان يقصّ بالمدينة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبو موسى الهروي ، قال : حدثنا عباس^(٤) بن الفضل الأنصاري عن جعفر بن الزبير^(٥) ، قال : سمعت مسلم بن جندب يقرأ (وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيْثَ)^(٦) أى توجّهوا . قال : وكان يعلمنا غُدُوَّةً ثلاثين [آية] وعشية ثلاثين آية .

الداني . انظر غاية النهاية ٢٩٧/٢ وفيها ابن الزبير بدلاً من الزبير . وابن عمر هو عبد الله ابن عمر توفي سنة ٦٣ وقيل سنة ٧٢ هـ . (٤) هكذا في ت و ش وفي الأصل : عبد الله .

(٥) لم يكن عباس معاصراً لجعفر ، فروايته عنه منقطعة .

(٦) الآية رقم ٢٦٧ في سورة البقرة .

(١) أبو بكر بن حماد هو أبو بكر أحمد بن حماد الثقفي البغدادي كان حاذقاً في رواية قالون عن نافع . وإسحق المسيبي أبو محمد المدني قيّم في قراءة نافع مر ذكره .

(٢) مسلم بن جندب تابعي مشهور ، عرض القرآن على عبد الله بن عباس ، وعرضه عليه نافع ، توفي بعد سنة عشر ومائة ، وقيل بل توفي سنة ١٣٠ هـ .

(٣) رواية مسلم عن الزبير منقطعة كما لاحظ

وقال : كان مسلم بن جندب يقرأ علينا غدوة ثلاثين آية وعَشِيَّة ثلاثين آية .
حدثني الحسن^(١) بن أبي مهران ، قال : حدثنا أحمد بن يزيد ، عن عيسى
ابن مينا [قالون] قال : كان أهل المدينة لا يهزمون^(٢) حتى همز ابن جندب فهمزوا :
(مستَهْزُون واستَهْزِئ) .

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا قُرَاد أبو نوح ، قال : حدثنا ابن
أبي ذئب^(٣) عن مسلم بن جندب ، قال : كنت مع ابن عمر خارجاً إلى مكة .

حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا قراد ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن
مسلم بن جندب عن الزبير ، قال : كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة فنبتدء الأُجْمَ ،
وما هو إلا موضع قدم . / هذا مرسل^(٤) .

١٦

ومنهم يزيد^(٥) بن رومان : وكان يزيد من فقهاء أهل المدينة ، وهو مَوْلَى لآل
الزبير بن العوام ، وكان الغالب عليه القرآن .

حدثنا إسماعيل بن إسحق بن إسماعيل ، قال : حدثنا إسماعيل^(٦) بن أبي أُوَيْسَ ،

(٤) يقصد أنه غير متصل السند إذ لا بد أن
يكون قد سقط بين مسلم والزبير شخص
أو شخصان .

(٥) هو يزيد بن رومان أبو روح المدني ثقة
ثبت فقيه قارئ محدث ، عرض القرآن على
عبد الله بن عباس ، وروى القراءة عنه عرضاً
نافع ، ويقول ابن الجزري : لم تصح روايته
عن ابن عباس ولا عن أحد من الصحابة .
(٦) إسماعيل بن أبي أُوَيْسَ هو أبو عبد الله
المدني وهو ابن أخت مالك بن أنس ، قرأ
على نافع ، وأخذ عنه أبو حاتم السجستاني
وغيره توفي سنة ٢٢٧ هـ ، وإسماعيل بن
إسحق مر ذكره .

(١) الحسن بن أبي مهران أستاذ ابن مجاهد
وتلميذ أحمد بن يزيد الحلواني توفي سنة
٢٨٩ .

(٢) معروف أن أهل الحجاز يسهلون الهمز
تحقيقاً فمثل سأل تنطق سال وهكذا . وعيسى
ابن مينا هو قالون راوى قراءة نافع ، وسيأتي
التعريف به في تلاميذه . وأحمد بن يزيد
الحلواني من تلاميذ قالون توفي سنة ٢٥٠
والحسن بن أبي مهران أخذ القراءة عنه وقد
مر ذكره آنفاً .

(٣) ابن أبي ذئب من رواة مسلم
جندب ، انظر ترجمته في غاية النهاية . وقراد
لقب لعبد الرحمن الخزاعي ، ولعله المقصود
في السند .

قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني يزيد بن رومان مولى آل الزبير [أنه أخذ^(١) القراءة عرضاً عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة] وقد روى أيضاً عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها .

فهؤلاء الذين ذكر نافع أنه أدركهم بالمدينة من الأئمة في القراءة : عبد الرحمن بن هرم وأبو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ومسلم بن جندب ويزيد بن رومان . وقد حدثني محمد بن عبد الرحمن الأرنؤاني الأصبهاني ، قال : سمعت الحسين بن علي الصدقي المقرئ بمصر ، قال : سمعت أبا القاسم مواساً يقول : أخبرني يوسف بن عمرو أن نافعاً قرأ على صالح^(٢) بن خوات [أخبره بذلك عبد الملك بن مسلمة^(٣)] . وحدثني أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بمكة ، قال : حدثنا أبو جمة محمد بن يوسف الزبيدي ، قال أبو بكر : فقلت له الزبيدي ، فقال الزبيدي^(٤) ، قال : حدثنا أبو قرة^(٥) : سمعت نافعاً يقول : قرأت على سبعين من التابعين .

حدثني محمد^(٦) بن الفرغ ، قال : حدثنا محمد بن إسحق المسيبي [عن أبيه^(٧)] عن نافع أنه [قال : أدركت^(٨)] هؤلاء الأئمة الخمسة وغيرهم ممن سمى . فلم يحفظ أبي أسماءهم . قال نافع : فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته ، وما شذ فيه

(٤) يشير ابن مجاهد إلى أن أستاذه صحف الاسم .

(٥) أبو قرة هو موسى بن طارق قاضي زيد ، أخذ القراءة عن نافع وهو من جلة الرواة عنه . وأبو جمة من تلاميذه الذين حملوا القراءة عنه والمفضل بن محمد من أساتذة ابن مجاهد في القراءات توفي بمكة سنة ٣٠٨ هـ .

(٦) محمد بن الفرغ من رواة قراءة نافع ، مر ذكره .

(٧) زيادة من ش وهي ساقطة من الأصل وت .

(٨) زيادة من ش .

(١) ساقط من الأصل وت وش والزيادة من غاية النهاية لابن الجزري .

(٢) صالح بن خوات هو صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني تابعي جليل أخذ عنه القراءة عرضاً نافع . ويوسف ابن عمرو أبو يعقوب المدني تلميذ ورث وخليفته في القراءة والإقراء بمصر ، توفي سنة ٢٤٠ هـ . ومن تلاميذه أبو القاسم مواس ولم يكن في طبقته مثله ، وعنه روى القراءة الحسين ابن علي الصدقي ، ورواها عنه أبو جعفر محمد ابن عبد الرحمن الأصبهاني ، وعنه روى ابن مجاهد .

(٣) زيادة من ش .

واحد فتركته ، حتى ألقت هذه القراءة في هذه الحروف .

حدثني الحسن بن علي بن مالك ، قال : حدثنا أحمد بن صالح المصري قال : سمعت ابن وهب ^(١) يقول : قراءة نافع السنة .

حدثني الحسن بن أبي مهران ، قال : حدثنا أحمد بن يريد ، قال : سمعت سعيد ابن منصور ، يقول : سمعت مالكا ^(٢) يقول : قراءة نافع سنة .

حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن شاهين ، قال : حدثنا روح بن الفرج ، قال : حدثنا عبد الغني بن عبد العزيز المعروف بالعسال ، قال : سمعت [عبد الله] بن أبي وهب يقول ^(٣) : قراءة أهل المدينة / سنة . قيل له قراءة نافع ؟ . قال : نعم . وعلى قراءة نافع اجتمع الناس بالمدينة العامة منهم والخاصة .

حدثني محمد بن أحمد بن شاهين ، قال : سمعت أبا الزنباع روح بن الفرج يقول : سمعت محمد بن رُمح ، يقول : سمعت الليث ^(٤) بن سعد يقول : حججت سنة ^(٥) عشر ومائة وإمام الناس بالمدينة في القراءة نافع بن أبي نعيم .

حدثني عبد الله بن الصقر أبو العباس السكري ، قال : حدثنا محمد بن إسحق ، قال : سمعت أبا خُلَيْد ^(٦) الدمشقي يحدث عن الليث بن سعد أنه قدم المدينة سنة عشر ومائة ، فوجد نافعاً إمام الناس في القراءة لا يتأزع ، قال المسيبي : يعني ، وشيبة ^(٧) يومئذ حتى .

(٤) الليث بن سعد فقيه مصر ومحدثها أخذ

القراءة عن نافع ، توفي سنة ١٧٥ هـ .

ومحمد بن رُمح التجيبي توفي سنة ٢٤٢ هـ .

(٥) في ش : سنة ثلاث عشرة ومائة

(٦) أبو خُلَيْد الدمشقي هو عتبة بن حماد

روى القراءة عن نافع ، وعنه روى محمد بن

إسحق المسيبي . وعبد الله بن الصقر روى

القراءة عن محمد بن إسحق ورواها عنه ابن

مجاهد ، توفي سنة ٣٠٢ هـ .

(٧) يقصد أستاذه شيبة بن نصاح .

(١) محدث وفقه مصري مشهور مر ذكره

توفي سنة ١٩٧ هـ . وأحمد بن صالح مر

ذكره . والحسن بن علي تلميذه وأستاذ ابن

مجاهد مات سنة ٢٧٨ هـ .

(٢) مالك هو مالك بن أنس الإمام

المشهور صاحب المذهب المتوفى سنة ١٧٩ هـ

وأحمد بن يزيد الحلواني والحسن بن

أبي مهران مر ذكره .

(٣) تقدم ذكر ابن شاهين وابن الفرج .

وهذا الأثر في غاية النهاية منسوب إلى مالك

ابن أنس بالسند السابق في ترجمة نافع .

أخبرني سليمان بن يزيد أبو عبد الله البصري عن أبي حاتم^(١) عن الأصمعي ، قال : قال فلان : أدركت المدينة سنة مائة ونافع رئيس القراء بها ، وعاش عمراً طويلاً .

وحدثني عبد^(٢) الله بن أبي بكر [بن حماد^(٣) البغدادى] ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه ، قال : لما حضرت الوفاة نافعاً قال له ابنه : أوصني ، قال : (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) . قال : ومات سنة تسع وستين ومائة .

حدثنا ابن أبي بكر [بن حماد] ، قال : حدثني أبي عن محمد بن إسحق [قال] : قال أبي : قراءة نافع قراءتنا ، وذلك أنه كفانا المثونة مما لو أدركنا من أدرك ما عدونا ما فعل .

حدثني عبد الله بن الصقر ، قال : سمعت المسيبي يقول : توفي نافع سنة تسع وستين ومائة . قال أبو بكر ، وعلى قراءة نافع أهل المدينة إلى اليوم .

[تلامذة^(٤) نافع]

وأخذ القراءة عنه سليمان^(٥) بن مسلم بن جَمَّاز [الزهرى] ، وإسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير وأخوه يعقوب بن جعفر ، وإسحق بن محمد بن عبد الله المسيبي ، وإسماعيل وأبو بكر ابنا أبي أُوَيْس ، وعيسى بن مينا قالون ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وعبد الملك بن قريب الأصمعي ، وعثمان بن سعيد الملقب بورش ، وخارجة بن مصعب أبو الحجاج ، وأبو الحارث شيخ^(٦) لأبي عمارة ، وسقلاب ، وأشهب ،

(١) مرَّ أبو حاتم وهو سهل بن محمد السجستاني .

(٢) انظر الأثر في غاية النهاية ٢ / ٣٣٣ .

(٣) زيادة من ش .

(٤) زيادة لتوضيح السياق .

(٥) من أهم رواة قراءته مات بعد مائة وسبعين للهجرة ، وانظر في بقية زملائه ترجمة نافع في غاية النهاية ، وفيها تراجمهم

(٦) أبو عمارة هو حمزة بن القاسم وشيخه أبو الحارث روى القراءة عن نافع ، ورواها عنه أبو عمارة المذكور .

والزبير بن عامر بن صالح ، وأبو خليلد عتبة بن حجاد ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وأبو زكير يحيى بن محمد بن قيس / ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، والليث بن سعد ، وأبو دحية معلّى بن دحية ، وخالد بن مخلد القطواني ، وخالد بن نزار ، وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي روى عنه حرفين ، والوليد بن مسلم روى [عنه^(١)] حرفاً واحداً هو (وأرجلكم)^(٢) [وأبو قرة موسى بن طارق ، وعبد الله بن إدريس روى عنه حرفاً واحداً : (ملك يوم الدين) (بدون^(٣)) ألف في مالك] وكردم رجل من أهل المغرب . وبعض هؤلاء أكثر رواية عنه من بعض [أذكرهم إذا مررت بهم إن شاء الله^(٤)]

[مكة] .

وكان الإمام الذي انتهت إليه القراءة بمكة ، واثم به أهلها في عصره :

عبد الله^(٥) بن كثير

مولى عمرو بن علقمة الكتاني ، ويقال له الداري ، وكان مقدماً [في عصره] . قرأ على مجاهد^(٦) بن جبر ، وقرأ مجاهد على ابن عباس رضي الله تعالى عنها ، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه . ولم يخالف ابن كثير مجاهداً في شيء من قراءته .

وكان في عصر عبد الله بن كثير بمكة ممن تجرد للقراءة وقام بها محمد بن^(٧)

(١) زيادة من ش لتوضيح السياق وترجمة الوليد في غاية النهاية .

(٢) الآية رقم ٦ في سورة المائدة :

(وامسحوا برءوسكم وأرجلكم) قرئت

وأرجلكم بالجر عطفاً على رءوسكم وقرأ نافع

(وأرجلكم) بالنصب عطفاً على (وجوهكم)

قبلها إذ الآية : (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا

وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا

برءوسكم وأرجلكم) .

(٣) زيادة لتوضيح السياق .

(٤) زيادة من ش .

(٥) عبد الله بن كثير إمام أهل مكة في

القراءة ، ولد سنة ٤٥ هـ وتوفي بها سنة ١٢٠ هـ

(٦) مجاهد بن جبر تلميذ ابن عباس روى

عنه القراءة وقد مر ذكره .

(٧) ابن محيصة مقرئ أهل مكة مع ابن

كثير وهو أحد القراء الأربعة عشر قال ابن

الجزري : لولا ما في قراءته من مخالفة

المصحف العثماني لألفقتها بالقراءات المشهورة

توفي سنة ١٢٣ هـ .

عبد الرحمن بن مُحيصن السَّهْمِي ، ويقال له محمد بن عبد الله بن محيصن ، ويقال عبد الرحمن بن محمد بن محيصن . وكان قرأ على درباس مولى ابن عباس رضى الله تعالى عنها ، وقرأ درباس على ابن عباس [وقرأ ابن عباس على أَبِي بِن كعب ^(١)] وقد قرأ ابن كثير أيضاً على درباس . وكان ابن مُحيصن عالماً بالعربية ، وكان له اختيار لم يتبع فيه أصحابه ، وأخذ عن مجاهد أيضاً . ويُروى عن مجاهد أنه كان يقول : ابن محيصن بيني ويرصص في العربية ، يمدحه بذلك . حدثنا ابن ^(٢) أبي خيثمة ، قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عبيد بن عقيل عن شبل عن حميد عن مجاهد أنه قال ذلك . ولم يُجمع أهل مكة على قراءته كما أجمعوا على قراءة ابن كثير .

وكان حميد ^(٣) بن قيس أخو عمر بن قيس : سندل أيضاً بمكة ، قرأ على مجاهد ، ولم يخالفه في قراءته .
والذى أجمع أهل مكة على قراءته إلى اليوم ابن كثير .

[تلامذة ابن كثير]

روى القراءة ^(٤) عنه شبل بن عباد مولى عبد الله بن عامر الأموى ، وإسماعيل ابن عبد الله بن قُسطنطين مولى بنى ميسرة موالى العاص بن هشام المخزومى ، ومعروف ابن مُشكان . وقد روى عنه حاد بن سلمة حروفاً ليست بالكثيرة ، وروى عنه أيضاً أبو عمرو / بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، وقرة بن خالد ، وجريز بن حازم ،
٧ ب

- (١) زيادة من ش .
(٢) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائى البغدادى من تلامذة ابن حنبل توفى سنة ٢٧٩ وخلف أحد القراء العشرة . وهو خلف بن هشام ، توفى كما مر سنة ٢٢٩ ، وهو بدوره تلمذ لعبيد بن عقيل المتوفى سنة ٢٠٧ . وشبل بن عباد من أصحاب ابن كثير كما سيذكر ابن مجاهد توفى سنة ١٦٠ وحميد هو
- حميد ابن قيس التالى ذكره .
(٣) هو حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان الملكى ، توفى سنة ١٣٠ هـ .
(٤) أهم رواة قراءة ابن كثير بالواسطة بينه وبين تلاميذه قبل محمد بن عبد الرحمن المتوفى بمكة سنة ٢٨٠ ، واليزى أحمد بن محمد بن أبى بزة الملكى مولى بنى مخزوم المتوفى بمكة بعد سنة ٢٤٠ هـ .

وصدقة بن عبد الله بن كثير ، وأبو بكر مطرف بن معقل الشُّقْرِي (١) [وقد روى عنه حماد بن سلمة حروفا ليست بالكثيرة] (٢) .

وتوفى عبد الله بن كثير فيما زعم ابن عيينة (٣) سنة عشرين ومائة . قال أبو بكر وجدت في كتابي عن بشر بن موسى عن الحميدى عن ابن عيينة قال : حدثني قاسم الرحال في جنازة عبد الله بن كثير سنة عشرين ومائة وأنا يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة .

[الكوفة]

وأما أهل الكوفة فكان الغالب على المتقدمين من أهلها قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه ، لأنه [هو] الذى بعث به إليهم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ليعلمهم ، فأخذت عنه قراءته قبل أن يجمع عثمان رضى الله تعالى عنه الناس على حرف واحد ، ثم لم تزل في صحابته من بعده يأخذها الناس عنهم كعلقة (٤) والأسود (٥) بن يزيد ، ومسروق (٦) بن الأجدع ، وزر بن حبيش ، وأبي وائل (٧) ، وأبي (٨) عمرو الشيباني ، وعبيدة (٩) السلماني وغيرهم .

حدثني موسى بن إسحق ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم (١٠) ، قال : كان أصحاب

(١) في غاية النهاية : الهدى .

(٢) زيادة من ش .

(٣) هو سفيان بن عيينة ، عرض القرآن على ابن كثير وحميد بن قيس ، ولد سنة

١٠٧ وتوفى سنة ١٩٨ .

(٤) هو علقمة بن قيس النخعي الكوفي

تلميذ ابن مسعود ، توفى سنة ٦٢ هـ

(٥) الأسود بن يزيد هو ابن أخى علقمة توفى سنة ٧٤ هـ .

(٦) هو مسروق بن الأجدع بن مالك

الهمداني توفى سنة ٦٣ هـ

(٧) أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي مر ذكره .

(٨) أبو عمرو الشيباني الكوفي المقرئ غير

أبي عمرو الشيباني اللغوي المشهور . واسمه

سعد بن إلياس ، وهو ممن حمل قراءة ابن

مسعود عرضا عليه وعنه أخذها عاصم بن أبي

النجود ، توفى سنة ٩٦ هـ .

(٩) وعبيدة السلماني هو عبيدة بن عمرو

أخذ القراءة عن ابن مسعود وأخذها عنه

إبراهيم النخعي ، توفى سنة ٧٢ هـ .

(١٠) إبراهيم هو النخعي وقد مر بنا ،

ومنصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي

الكوفي ، وهو تلميذ النخعي وعنه أخذ

القراءة حمزة ، توفى سنة ١٣٣ هـ . وسفيان =

عبد الله الذين يُقرئون القرآن ويُفتون : علقمة والأسود ومسروق والحارث ^(١)
ابن قيس ، وعمرو ^(٢) بن شرحبيل ، وعبيدة السلماني .

حدثني علي بن عبد الصمد ، قال : حدثنا محمد بن الهيثم المقرئ ، قال حدثنا
موسى بن داود ، عن حفص ، عن عمران ، عن الأعمش ^(٣) ، قال : أدركت
[أهل] الكوفة وما قراءة زيد ^(٤) فيهم إلا كقراءة عبد الله فيكم اليوم ما يقرأ بها
إلا الرجل والرجلان .

حدثني أبو بكر الأنصاري ، قال : حدثنا عبد ^(٥) الله بن محمد ، قال : حدثنا
أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، قال : كان عبد الله يقرئنا في
المسجد ، ثم نجلس بعده نثبت الناس . فلم تزل قراءة عبد الله بالكوفة لا يعرف الناس
غيرها .

وأول من أقرأ بالكوفة القراءة التي جمع عثمان رضي الله تعالى عنه الناس عليها
أبو عبد الرحمن السلمي ^(٦) واسمه عبد الله بن حبيب ، فجلس في المسجد الأعظم
ونصب نفسه لتعليم الناس القرآن . ولم يزل يقرئ بها أربعين سنة ، فيما ذكر

= هو سفيان بن عيينة آنف الذكر . ووكيع هو
وكيع بن الجراح المحدث توفي سنة ١٩٦ هـ ،
ومر ذكر موسى بن إسحق .

(١) الحارث بن قيس هو الحارث بن
قيس الجعفي الكوفي تلميذ عبد الله بن
مسعود .

(٢) هو أبو ميسرة الهمداني الكوفي توفي
حوالي سنة ٦٠ هـ .

(٣) مر ذكر الأعمش ، وعمران لعله
عمران بن حدير السدوسي ، وحفص هو
حفص بن سليمان بن المغيرة تلميذ عاصم
وسائق ذكره . ومحمد بن الهيثم هو محمد بن
الهيثم أبو عبد الله الكوفي الحاذق في القراءة

توفي سنة ٢٤٩ هـ .

(٤) لعل الأعمش يريد بقراءة زيد قراءة
مصنف عثمان التي تولى كتابتها زيد بن ثابت
 واجتمع عليها الناس .

(٥) عبد الله بن محمد لعله عبد الله بن
محمد بن أبي شيبة الذي مر ذكره منذ قليل ،
وأبو بكر الأنصاري هو شيخه موسى بن
إسحق المذكور مراراً . والأثر المروي عن
مسروق هنا رواه ابن الجزري في ترجمة ابن
مسعود .

(٦) روى ابن الجزري ذلك عن ابن
مجاهد في ترجمة أبي عبد الرحمن السلمي .

أبو إسحق^(١) السَّيِّعِي إلى أن توفي في ولاية^(٢) بشر بن مروان [أخبرني^(٣) بذلك موسى بن إسحق عن أبي بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن قيس^(٤) عن أبي إسحق أن أبا عبد الرحمن كان يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة إلى أن توفي في ولاية بشر بن مروان] / وكانت ولاية بشر بن مروان سنة ثلاث وسبعين .

١٨

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال : حدثنا شعبة^(٥) ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة أن أبا عبد الرحمن أقرأ [الناس] في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه إلى أن توفي في إمارة الحجاج^(٦) وكان أخذ القراءة عن عثمان وعن علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وعبد الله ابن مسعود وأبي بن كعب رضي الله تعالى عنهم . وكان يقول : قرأت على أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه القرآن كثيراً ، وأمسكت عليه [المصحف] فقرأ عليّ ، وأقرأت الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما ، حتى قرأ عليّ القرآن ، وكانا يدرسان علي أمير المؤمنين عليّ رضي الله تعالى عنه ، فربما أخذ عليّ الحرف بعد الحرف حدثني إبراهيم^(٧) بن أحمد بن عمر الوكيعي ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي الجعفي ، عن محمد بن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، أن أبا عبد الرحمن تعلّم القرآن من عثمان ، وعرض علي أمير المؤمنين عليّ ، رضي الله عنهما

وأبو داود الطيالسي هو سليمان بن داود المتوفى سنة ٢٠٤ وله مسند مطبوع في حيدر آباد . (٦) إمارة الحجاج على العراق منذ وفاة بشر بن مروان إلى سنة ٩٥ هـ . (٧) إبراهيم الوكيعي الضرير البغدادي ، روى قراءة أبي بكر بن عباس عن أبيه سماعاً عن يحيى بن آدم ، وروى ابن مجاهد عنه هذه القراءة ، توفي سنة ٢٨٩ هـ . وروى ابن الجزري في ترجمة السلمي هذا الأثر .

(١) أبو إسحق السَّيِّعِي هو عمرو بن عبد الله الحمذاني الكوفي تلميذ أبي عبد الرحمن السلمي توفي سنة ١٣٢ هـ . (٢) يريد ولايته على العراق في عهد أخيه عبد الملك بن مروان ولم يلبث أن توفي بعد نحو عام . (٣) زيادة من ت وش . (٤) في ش : حميد . (٥) شعبة هو شعبة بن الحجاج الأزدي البصري من كبار المحدثين توفي سنة ١٦٠ هـ .

وحدثونا عن يحيى بن [أبي] كثير ، عن عطاء ^(١) بن السائب ، قال : أخبرني أبو عبد الرحمن ، قال : حدثني الذين كانوا يُقرئوننا : عثمان بن عفان ، وعبد الله بن مسعود ، وأبى بن كعب ، رضى الله تعالى عنهم أن رسول الله ﷺ كان يقرهم العشر ^(٢) ، فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل ، فتعلمنا ^(٣) القرآن والعمل جميعاً .

وحدثني أبو الفضل زريق الوراق ، قال : حدثنا أبو يوسف القلوسى ، قال : حدثنا شهاب بن عباد ، قال : حدثنا إبراهيم بن حميد ، عن ابن أبي ^(٤) خالد ، قال : كان أبو عبد الرحمن يقرئ عشرين بالغداة ، وعشرين بالعشي ، ويعلمهم [أين ^(٥) الخمس والعشر] ، وكان يقرئنا خمساً خمساً . فلما مات أبو عبد الرحمن رحمه الله تعالى خلفه في موضعه : أبو بكر عاصم بن أبي النجود .

أبو بكر عاصم ^(٦) بن أبي النجود

وكان أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن ، وعرض على زريق حبيش ، فيما حدثني به عبد الله بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو بكر ^(٧)

(٤) ابن أبي خالد هو إسماعيل ممن أخذوا القراءة عن السلمى .

(٥) زيادة من ش .

(٦) هو عاصم بن بهدلة أبى النجود أحد القراء السبعة . وهو الإمام الذى انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبى عبد الرحمن السلمى ، توفى فى آخر سنة ١٢٧ هـ .

(٧) هو شعبة بن عياش أبو بكر الأسدى الكوفى أحد طريقين أساسيين لقراءة عاصم والطريق الثانى طريق حفص ، توفى سنة ١٩٣ . ويحيى بن آدم إمام كبير أخذ القراءة =

(١) عطاء بن السائب هو أبو زيد الثقفى الكوفى ، أخذ القراءة عن أبى عبد الرحمن السلمى ، وروى عنه أبو بكر بن عياش توفى سنة ١٣٦ هـ . ويحيى بن أبى كثير ممن أخذوا عن عطاء وكان أعلم الناس بمحدث أهل المدينة .

(٢) أى من الآيات ، وانظر فى هذا الأثر تفسير الطبرى ١ / ٨٠ وترجمة السلمى فى ابن الجزرى .

(٣) هكذا فى ت و ش فى الأصل فتعلموا .

ابن عياش ، قال : قال لى عاصم : ما أقرأنى أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السُّلَمى ، وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ على على رضى الله تعالى عنه ، وكنت أرجع من عند أبى عبد الرحمن ، فأعرض على زِرِّ بن حُبَيْش ، وكان زر / قد قرأ على عبد الله [ابن (١) مسعود] . قال أبو بكر بن عياش : فقلت لعاصم : لقد استوثقت . وكان عاصم مقدماً فى زمانه ، مشهوراً بالفصاحة ، معروفاً بالإتقان .

حدثنى ابن شاكر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم عن أبى بكر بن عياش ، قال : لا أحصى ما سمعت أبا إسحق السَّبَّعى يقول : ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبى النُّجود ، ما أستنى أحداً من أصحاب عبد الله (٢) . قال أبو بكر بن عياش : وكان أبو إسحق أحدَ الفصحاء .

حدثنى ابن شاكر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنى ابن (٣) أبى زائدة عن توبة الملائى ، وكان من أعلم أهل الكوفة بالنحو ، قال : ما سمعت أبا إسحق لحنَ قط .

وحدثنى أبو البخترى (٤) ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا الحسن بن صالح ، قال : ما رأيت أحداً كان أفصح من عاصم بن أبى النُّجود ، إذا تكلم كاد يدخله خيلاء .

وقال أبو بكر بن عياش : قال لى عاصم : مرضت سنتين ، فلما فت قرأت القرآن ، فما أخطأت حرفاً ، أخبرنى بذلك جعفر بن محمد والقاسم بن زكريا عن أبى كريب (٥) عن أبى بكر [بن عياش (٦)] .

(٤) أبو البخترى هو عبد الله بن محمد بن شاكر المذكور آنفاً .

(٥) أبو كريب هو محمد بن العلاء الهمداني الكوفي من تلاميذ أبى بكر بن عياش وعنه أخذ قراءته القاسم بن زكريا وقد توفى

(١) زيادة من ش .

(٢) عبد الله هو عبد الله بن مسعود ،

(٣) ابن أبى زائدة هو يحيى بن زكريا بن

أبى زائدة من كبار المحدثين توفى سنة

وإلى قراءة عاصم صار بعض أهل الكوفة ، وليست بالغالبة عليهم . لأن أضببط من أخذ عن عاصم أبو بكر بن عياش - فيما يقال - لأنه تعلمها منه تعلماً : خمساً خمساً . وكان أهل الكوفة لا يأتون في قراءة عاصم بأحد ممن يثبتونه في القراءة عليه إلا بأبي بكر بن عياش وكان [أبو بكر] لا يكاد يمكن من نفسه من أرادها منه ، فقلت بالكوفة من أجل ذلك وعز من يحسنها ^(١) وصار الغالب على أهل الكوفة إلى اليوم قراءة حمزة بن حبيب الزيات .

حمزة ^(٢) بن حبيب الزيات

وكان حمزة ممن تجرد للقراءة ونصب نفسه لها ، وكان ينحو نحو أصحاب عبد الله ، لأن قراءة عبد الله انتهت بالكوفة إلى الأعمش .

[أساذة حمزة]

وكان حمزة قد قرأ على الأعمش بها ، ويقال إنه لم يقرأ عليه ، ولكنه سمع قراءته .

بينه وبين أبي بكر من الخلاف في الحروف خمسمائة وعشرين حرفاً . وروايته عن عاصم طبعت المصاحف في مصر والعالم العربي توفي قريباً من سنة ١٩٠ هـ .

(٢) أحد القراء السبعة المقدمين ، ولد سنة ٨٠ هـ . أخذ القراءة عن الأعمش والسيبي وابن أبي ليلى ، وكان الأول يجود حرف ابن مسعود والثالث يجود حرف علي وكان السيبي يقرأ من هذا الحرف وذلك . وإلى حمزة صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم ، توفي سنة ١٥٦ هـ .

(١) من تلامذة عاصم بجانب أبي بكر بن عياش حفص بن سليمان الكوفي ويبدو أن حديث ابن مجاهد عن طريقه سقط من النسخة التي نقلت عنها نسخة الأصل ومن نسخة ت وكذلك من نسخة ش . وهو أضببط وأتقن من روي عنه وكان ريبه : ابن زوجته ، وسيدكر ابن مجاهد من حمل عنهم قراءته في ص ٩٥ . وقال يحيى بن معين : الرواية الصحيحة عن عاصم روايته ، وستقابل روايته عن عاصم في الكتاب مع رواية أبي بكر بن عياش . وقال ابن مجاهد

وقرأ على ابن ^(١) أبي ليلى ، وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو ، وقرأ المنهال على سعيد بن جبير ، وقرأ سعيد على ابن عباس رضى الله تعالى عنها وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه ، وقرأ أبي بن كعب على النبي ﷺ .

أخبرني بذلك أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سودة وموسى بن موسى الخثلى ، قالوا : حدثنا هرون بن حاتم ، قال : حدثنا على ^(٢) بن حمزة [الكسائي] عن حمزة ، قال : قلت لابن أبي ليلى : على من قرأت ؟ / فقال ذلك ^(٣) .

وحدثني موسى بن موسى وأبو طالب قالوا : حدثنا هرون ، قال : حدثنا على بن حمزة الكسائي . قال : قلت لحمزة : على من قرأت ؟ فقال على ابن أبي ليلى وحمران ^(٤) بن أعين ، قلت فحمران على من قرأ ؟ قال : على عبيد بن نضيلة الخزاعي ، وقرأ عبيد على علقمة ، وقرأ علقمة على عبد الله ، وقرأ عبد الله على النبي ﷺ .

حدثني أبو عبد الله محمد بن العباسي الكاظمي ، قال : حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري ، قال : قلت لابن داود : قرأ حمزة على الأعمش ؟ قال : من أين قرأ على الأعمش ؟ إنما سأله [عن حروف ^(٥)] ، قرأ على الأعمش طلحة ومنصور بن المعتمر

عرضاً عن عبيد بن نضيلة وأبي الأسود الدؤلي ويحيى بن رثاب ، وكان يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصحف عثمان توفي سنة ١٣٠ هـ ، أو في حدودها . وعبيد بن نضيلة أو نضلة الخزاعي أستاذ حمران توفي سنة ٧٥ هـ .

(٥) زيادة من ش يريد أنه سأله بعض حروف في القرآن الكريم . ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي توفي سنة ٢٥٢ هـ . وابن داود هو عبد الله بن داود الحمداني توفي سنة ٢٦٢ هـ . وقد مر ذكره . وانظر في تلامذة الأعمش ترجمته في غاية النهاية .

(١) ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن القاضي ، أحد أعلام القراءة ، أخذ القراءة عن الأعمش والمنهال بن عمرو والشعبي . توفي سنة ١٤٨ هـ .

(٢) أحد القراء السبعة . وسيأتي ذكره . وهرون بن حاتم روى القراءة عن أبي بكر بن عياش وغيره ، توفي سنة ٢٤٩ هـ . وموسى بن موسى الخثلى روى القراءة عن عبد الله بن ذكوان ، وروى عنه ابن مجاهد كما روى القراءة أيضاً عن ابن سودة .

(٣) يشير ابن مجاهد إلى السند السابق

(٤) هو أبو حمزة الكوفي . أخذ القراءة

وإبراهيم التيمي كلّم إبراهيم النخعي فكلم له الأعمش حتى يُقرئه .
حدثني ابن صدقة ، قال : حدثنا ابن جبير ، قال : حدثنا حجاج ^(١) ، قال :
قلت لحمزة : قرأت على الأعمش ؟ قال : لا ، ولكني سألته عن هذه الحروف حرفاً
حرفاً .

حدثني أحمد بن الحسن ، قال : حدثني سودة بن علي ابن بنت ^(٢) ابن نمير ،
قال : حدثني الحسن بن محمد بن سعيد بن محمد بن عمار بن عقبة ، قال : قرأت على
سليم ^(٣) بن عيسى الحنفي ، وقرأ سليم على حمزة الزيات . وقرأ حمزة على حمران بن
أعين ، وقرأ حمران على أبي الأسود الدؤلي ، وقرأ أبو الأسود على عليّ وعثمان رضي
الله تعالى عنهما .

وقرأ حمزة أيضاً على ابن أبي ليلى ، وقرأ ابن أبي ليلى على أخيه ، وقرأ أخوه على
أبيه عبد الرحمن ، وقرأ عبد الرحمن على عليّ رضي الله تعالى عنه .

قال : وقرأ حمزة أيضاً على سليمان بن مهران الأعمش ، وقرأ سليمان على يحيى ^(٤)
ابن وثاب ، وقرأ يحيى على أصحاب عبد الله ، وقرأ يحيى أيضاً على زرّ بن حبیش ،
وزر قرأ على عليّ وعثمان وعبد الله رضي الله تعالى عنهم .

وقرأ حمزة أيضاً على جعفر ^(٥) بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ، وقرأ جعفر على آبائه ، وقرءوا على أهل المدينة .

وكان حمزة يعتبر قراءة عبد الله فيما لم يوافق خط مصحف عثمان بن عفان رضي الله
تعالى عنه .

(١) هو حجاج بن محمد المصيصي تلميذ
حمزة توفي سنة ٢٠٦ هـ . وابن جبير هو
أحمد بن جبير من أعلام القراءة توفي سنة
٢٥٨ هـ ومرو ذكر ابن صدقة .
(٢) في الأصل وت وش : أخت وهو
خطأ .
(٣) سليم بن عيسى الحنفي الكوفي أضبط
أصحاب حمزة وأقومهم بحرفه ، توفي سنة
١٨٨ هـ . والحسن بن محمد مقرئ قرأ على
سليم ، وعليه قرأ سودة .
(٤) يحيى بن وثاب ، قرأ على عبيد بن
نضيلة وعلى تلاميذ ابن مسعود
وأبي عبد الرحمن السلمي ، ومن أخذ عنه
القراءة الأعمش وحمران بن أعين ، توفي
سنة ١٠٣ هـ .

(٥) جعفر بن محمد هنا هو جعفر
الصادق ، قرأ عليه كثيرون من بينهم حمزة ،
توفي سنة ١٤٨ هـ .

قال سليم بن عيسى الكوفي : قرأ حمزة على الأعمش وابن أبي ليلى ، فإكان من قراءة الأعمش فهو عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ، وماكان من قراءة ابن أبي ليلى فهو عن علي رضى الله تعالى عنه . ولم يخالف حمزة الأعمش فيما وافق قراءة زيد / ابن ثابت التي جمع عثمان - رضى الله تعالى عنه - الناس عليها إلا في أحرف يسيرة . أخبرني بذلك أحمد^(١) بن زهير وإدريس [بن عبد الكريم] جميعاً عن خلف عن سليم .

٩ ب

[تلامذة حمزة]

وكان حمزة إمام أهل الكوفة في عصره ، أخذ القراءة عنه سفيان الثوري^(٢) ، وقرأ عليه جلة أهل الكوفة : شريك [بن عبد الله]^(٣) ، وأبو الأحوص سلام بن سليم ، ويوسف بن أسباط ، وعثمان بن زائدة ، ومحمد^(٤) بن فضل ، وحسين^(٥) الجعفي وشعيب بن حرب ، وجريز بن عبد الحميد ، وعلي بن حمزة الكسائي ، وأبو إسحق الفزاري ، ويحيى بن اليمان ، وغيرهم^(٦) .
حدثني ابن^(٧) أبي الدنيا ، قال : قال محمد بن الهيثم المقرئ ، أخبرني الحسن بن

(٥) هو الحسين بن علي الجعفي أحد الأعلام روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعن حمزة وعن أبي بكر بن عياش عن عاصم .

(٦) سيذكر ابن مجاهد فيما بعد طائفة أخرى من تلامذة حمزة وانظر ترجمته في طبقات القراء لأبن الجزري .

(٧) ابن أبي الدنيا هو عبد الله بن محمد أبوبكر القرشي البغدادي المحدث المصنف توفي سنة ٢٨٢ هـ . ومحمد بن الهيثم ذكره . وشعيب بن حرب من تلامذة حمزة كما ذكر ابن مجاهد آنفاً .

(١) أحمد بن زهير هو ابن أبي خيثمة الذي مر ذكره . وإدريس هو إدريس بن عبد الكريم البغدادي قرأ عليه ابن مجاهد توفي سنة ٢٩٢ ، أما هو فقرأ على خلف بن هشام ، وقرأ خلف على سليم بن عيسى الكوفي كما هو واضح من سياق السند .

(٢) سفيان الثوري أحد أعلام القراءة والمحدثين ، توفي بالبصرة سنة ١٦١ هـ .
(٣) شريك بن عبد الله القاضي النخعي توفي سنة ١٧٧ . ولتلامذة حمزة المذكورين تراجع في طبقات القراء لابن الجزري .
(٤) محمد بن فضل بن غزوان توفي سنة

بكار أنه سمع شعيب بن حرب يقول : أم حمزة الناس سنة مائة ، وإن سفيان الثوري درس على حمزة القرآن أربع درسات .

حدثني ابن أبي الدنيا ، قال : قال محمد بن الهيثم : سمعت خلف بن نعيم يقول : حدثني حمزة الزيات أن سفيان الثوري عرض عليه القرآن أربع عرضات ^(١) ، قال : وقال حمزة أتاني علي بن صالح فسألني أن أقرئه .

أخبرني هرون بن يوسف عن أبي هشام ^(٢) ، قال : كان أقرأ من قرأ على حمزة في الزمن الأول أربعة إبراهيم الأزرق ^(٣) ، وكان كثير من الناس يقدمونه على سليم ^(٤) ولم يكن بالخافظ ، وخالد ^(٥) الطيب وخلاد الأحول ، وكان عبد الرحمن ^(٦) بن أبي حاد أكبرهم وأعلمهم بعلم القرآن ، كان خلاد قد قرأ عليه . وكان آخر ^(٧) ولم يكن مثلهم يقال له سلم الأبرش .

قال أبو هشام [الرفاعي] : ضبط الكسائي القراءة على حمزة ، وعبد الرحمن ابن أبي حماد قرأ عليه [يعني على الكسائي ^(٨)] .

حدثني ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا الطيب ^(٩) بن إسماعيل ، عن شعيب بن حرب ، قال : سمعت حمزة يقول : ما قرأت حرفاً قط إلا بأثر . وكان حمزة متبعاً لآثار من أدرك من أئمة القراء علماً بالقراءة ومذاهبها .

(١) انظر في الخبر غاية النهاية في ترجمة سفيان .

(٢) أبو هشام هو محمد بن يزيد بن رفاعة من أئمة القراءات في القرن الثالث توفي وهو قاض على بغداد سنة ٢٤٨ هـ .

(٣) إبراهيم الأزرق هو إبراهيم بن علي الأزرق .

(٤) هو سليم بن عيسى الكوفي المذكور آنفاً .

(٥) هكذا في ت وش وفي الأصل خلاد وهو تحريف وهو خالد بن يزيد الكوفي توفي

سنة ٢١٥ هـ .

(٦) عبد الرحمن بن أبي حاد من أهم تلامذة حمزة وهو أحد من خلفوه بالقيام على القراءة وكذلك عن أبي بكر بن عياش عن عاصم وروى أيضاً الحروف عن نافع .

(٧) أي وكان قارئ آخر .

(٨) زيادة من ش .

(٩) هو أبو حمدون الطيب بن إسماعيل الذهلي تلميذ شعيب توفي حوالي سنة ٢٤٠ هـ .

حدثني مطين^(١) : محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا عقبة بن قبيصة بن عقبة ، قال : حدثني أبي ، كنا عند سفيان الثوري ، فجاءه حمزة ، فكلمه ، فلما قام قال سفيان : أترون هذا ؟ ما قرأ حرفاً من كتاب الله إلا باثر .

حدثني علي بن الحسن الطيالسي ، قال : سمعت محمد^(٢) بن الهيثم المقرئ يقول : أدركت الكوفة ومسجدها الغالب عليه قراءة حمزة / ولا أعلمني أدركت حلقة من حلق المسجد الجامع يقرءون قراءة عاصم .

١١٠

حدثني علي بن الحسن ، قال : سمعت محمد بن الهيثم ، يقول : حدثني عبد الرحمن بن أبي حماد ، قال : سمعت حمزة يقول : إن لهذا التحقيق^(٣) مُتَهَيَّي ينتهي إليه ، ثم يكون قبيحاً ، مثل البياض له مُتَهَيَّي ينتهي إليه ، وإذا زاد صار برصاً ، ومثل الجعودة لها منتهى تنتهي إليه ، فإذا زادت صارت قَطَطاً^(٤) . وَيُرَوَّى عنه أنه قال : إنما الهمز رياضة ، فإذا أحسنها الرجل سهلها .

حدثني علي بن الحسن ، قال : حدثنا محمد بن الهيثم ، قال : قلت لعبد^(٥) الله ابن داود : إن بعض الناس يكره قراءة حمزة أو نحو هذا ، فقال ابن داود : سمعت كلام هؤلاء البصريين^(٦) ؟ ! من كان أعلم من حمزة بعلمها^(٧) وعلتها .

حدثني علي بن الحسن ، قال : قال محمد بن الهيثم : واحتج من عاب قراءة حمزة بعبد الله^(٨) بن إدريس أنه طعن فيها ، وإنما كان سبب هذا أن رجلاً ممن قرأ على سليم^(٩) حضر مجلس ابن إدريس عبد الله ، فقرأ ، فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها

(٥) عبد الله بن داود مر ذكره .

(٦) يريد أن مثل هذا القول يقوله

البصريون تعصباً على حمزة الكوفي .

(٧) بعلمها : بعلم القراءة .

(٨) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد

الأودي الكوفي من أئمة القراءة ، أخذ عن

نافع والأعمش ، توفي سنة ١٩٢ هـ .

(٩) سليم هو سليم بن عيسى الذي مر

ذكره .

(١) مر ذكر مطين وهو محمد بن عبد الله

ابن سليمان الحضرمي .

(٢) مر ذكره وكان قيمياً بقراءة حمزة

وحاذقاً فيها ، ومن رواها عنه علي بن الحسن

الطيالسي وابن أبي الدنيا المذكور آنفاً .

(٣) يريد تحقيق الهمزة والنطق بها

واضحاً ، وهو ضد التسهيل على نحو ما يقال

في سأل سال بدون همزة .

(٤) الققط شدة جعودة الشعر .

إفراط في المدّ والهمز وغير ذلك من التكلف المكروه ، فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه . قال محمد : وهذا الطريق عندنا مكروه مذموم ، وقد كان حمزة يكره هذا وينهى ^(١) عنه ، وكذلك من أتقن القراءة من أصحابه .

حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد ^(٢) بن نصر البجليّ المقرئ ، قال : مات حمزة سنة ست وخمسين ومائة .

وكان ممن روى القراءة عن حمزة وخلفه في القيام بها : سليم بن عيسى [الحنفى] ، وابن أبي حماد عبد الرحمن ، وخلاد بن خالد الأحول ، وغالب بن فائد ، وخالد الطيب ، ومحمد بن حفص الحنفى ، وإبراهيم الأزرق ، وسلم ^(٣) المجدر ، وجعفر الحشكنى ، وأبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول ، وعبيد الله بن موسى سمع كتاب قراءة حمزة من حمزة ولم يقرأ عليه ، وحسين ^(٤) الجعفى . وكل هؤلاء متقاربون لا يكادون يختلفون في أصل من أصول قراءة حمزة ، غير أنهم كانوا يتفاضلون في الألفاظ ورقة الألسن . ويختلفون في الإفراط في المدّ والتوسط فيه وفي شيء من الإدغام أيضاً اختلفوا ، وقد بينت ذلك في كتابي هذا .

وحدثني ابن أبي الدنيا ، قال : قال محمد بن الهيثم : حدثني إبراهيم بن الأزرق ، قال : كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يقرأ ، لا يدع شيئاً من قراءته ، نذكر المد والهمز والإدغام .

وش وغاية النهاية سلم المجدر .

(٤) من أهم رواية حمزة وطرقه خلف بن

هشام البزار عن سليم وهو أحد القراء العشرة

توفى ببغداد سنة ٢٢٩ هـ .

(١) انظر هذا الخبر في غاية النهاية لابن

الجزرى .

(٢) محمد بن نصر بن حاد البجلي ،

مقرئ ، ثقة .

(٣) في الأصل : سلم بن المجدر ، وفي ت

[على (١) بن حمزة الكسائي]

وكان على بن حمزة الكسائي قد قرأ على حمزة ونظر في وجوه القراءات ، وكانت العربية علمه وصناعته ، واختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة . وكان إمام الناس في القراءة في عصره ، وكان يأخذ الناس عنه ألفاظه بقراءته عليهم .

حدثني أحمد بن القاسم البرنسي ، قال : حدثنا إسحق (٢) بن إبراهيم ، قال : سمعت الكسائي ، وهو يقرأ على الناس القرآن مرتين .

وقال خلف (٣) : كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يقرأ على الناس وينقطون مصاحفهم بقراءته عليهم ، ولم يُقَم بالكوفة ، كان ينتقل في البلاد ، وتوفي برَبَوَيْهِ (٤) قرية من قرى الرِّيِّ سنة تسع وثمانين ومائة .

حدثنا محمد بن عبد الرحيم المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن عيسى المقرئ الأصبهاني ، قال : حدثنا محمد بن سفيان (٥) ، قال : قال الكسائي : أدركت أشياخ

(١) تلميذ حمزة ورأس مدرسة الكوفة النحوية ، مات بصحبة الرشيد في ربويع سنة ١٨٩ هـ ، وكان يصحبه إلى خراسان . ومن أهم رواته وطرقه حفص بن عمر الدوري وأبو الحارث الليث بن خالد . والكسائي مثل سابقه من الموالى .

(٢) إسحق بن إبراهيم روى قراءة الكسائي عرضاً عن حفص الدوري . وأحمد بن القاسم هو أحمد بن القاسم بن مساور روى القراءة عنه ابن مجاهد .

(٣) خلف مر ذكره .

(٤) ربويع قرية من قرى مدينة الرى بإيران . توفي مع محمد بن الحسن الشيباني الفقيه الحنفي المشهور في يوم واحد .

(٥) محمد بن سفيان هو محمد بن سفيان الأسدي الكوفي أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي وأخذها عنه محمد بن عيسى الأصبهاني المتوفى سنة ٢٥٣ هـ ، وعنه أخذها محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وقد مر ذكره .

أهل الكوفة القراء الفقهاء : ابن أبي ليلى ، وأبان ^(١) بن تغلب ، والحجاج بن أرمطة ، وعيسى بن عمر الهمداني ، وحزمة الزيات .

حدثنا ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن خالد المقرئ ، قال : حدثنا عبد الله ^(٢) بن صالح العجلي ، عن الكسائي ، قال : قال لي هارون أمير المؤمنين : أقرئ محمداً قراءة حمزة ، فقلت ، هو أستاذي يا أمير المؤمنين .

[البصرة]

وأما البصرة فقام بالقراءة بها بعد التابعين جماعة ، منهم :

أبو عمرو ^(٣) بن العلاء

ابن عمار [بن ^(٤) العريان] بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جُلْهَمَة بن خُزَاعِي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وقيل ابن جُلْهَمَة بن حُجْر بن خُزَاعِي . أخبرني بنسبه الفضل بن الحسن بن عبد الله ، قال : حدثنا روح ^(٥) بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا العريان بن أبي سفيان ابن أخي أبي عمرو بن العلاء [بذلك ^(٦)] . وقال أيضاً : اسم أبي عمرو زَبَّان .

وكان أبو عمرو رأساً في حياة الحسن ^(٧) بن أبي الحسن ، قال ضمرة عن ابن

عريان ، والباقون من الموالى ، واسم أبي عمرو زيان ، ولد بمكة سنة ٦٨ ونشأ بالبصرة وتوفي بالكوفة سنة ١٥٤ هـ ، وليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه .

(٤) سقط من الأصل وت وش .

(٥) روح بن عبد المؤمن ، مقرئ ثقة توفي سنة ٢٣٤ هـ .

(٦) زيادة يقتضها السياق .

(٧) الحسن بن أبي الحسن هو الحسن

البصري إمام البصرة المشهور .

(١) أبان بن تغلب تلميذ عاصم توفي سنة ١٤١ هـ . والحجاج وعيسى بن عمر من مقرئي الكوفة ، توفي عيسى سنة ١٤٩ هـ .

(٢) عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل بغداد ، أخذ القراءة عن حمزة وتلميذه سليم . ومحمد بن خالد هو محمد بن خالد الأصهباني تلميذ عبد الله بن صالح ، وعنه روى القراءة ابن أبي الدنيا .

(٣) إمام القراء في البصرة وأحد السبعة الذين ميزهم ابن مجاهد . وهو وابن عامر

شاذب : توفي الحسن سنة عشر ومائة .

حدثني محمد ^(١) بن الفرّج الحرّاني المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن الفرّج الرّقيق ^(٢) ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : سألت أبا عمرو ما اسمك ؟ / فقال : زبّان . وقال عبد الوارث ^(٣) : اسم أبي عمرو العريان .

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا نصر ^(٤) بن علي عن الأصمعي ، قال : سمعت أبا عمرو [يقول :] كنت رأساً والحسن حيّ .

حدثنا الحسن بن سعيد الموصلي ، قال : قال : أخبرنا أبو الفتح عامر بن صالح المقرئ ، عن يحيى ^(٥) بن المبارك اليزيدي ، قال : اسم أبي عمرو العريان بن العلاء .

حدثني عبد الله بن سليمان عن أبي ^(٦) زيد : اسم أبي عمرو بن العلاء أبو عمرو ، لا اسم له غيره ، وأبوسفيان بن العلاء أخوه اسمه كُثَيْبَةُ لا اسم له ، وكان أبو عمرو أكبرهما .

حدثنا محمد ^(٧) بن موسى ، قال : حدثنا طابع ، قال : حدثنا الأصمعي قال : أبو عمرو بن العلاء اسمه أبو عمرو لا اسم له غيره .

ابن صالح هو عامر بن عمر بن صالح تلميذ اليزيدي وعنه أخذ قراءة أبي عمرو الحسن بن سعيد الموصلي أبو علي الصفار ، وعنه أخذها ابن مجاهد .

(٦) لعله أبو زيد عمر بن شبة الذي أخذ القراءة عن جبلة وأخذها جبلة عن الفضل توفي سنة ٢١٥ هـ ، وعبد الله بن سليمان مر ذكره .

(٧) لعله محمد بن موسى الزينبي أحد طرق قبل ، توفي سنة ٣١٨ هـ . أما طابع فلم نجده في كتب طبقات القراء لا في تلامذة الأصمعي ولا في شيوخ الزينبي .

(١) محمد بن الفرّج الحرّاني أحد أستاذة ابن مجاهد ، كان قيماً بقراءة نافع .

(٢) هكذا في الأصل وت وش : الرقيق ولعله محمد بن الفرّج الدورقي روى القراءة عن الأصمعي انظر ترجمته في غاية النهاية . (٣) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان عرض القرآن على أبي عمرو بن العلاء ، توفي سنة ١٨٠ هـ .

(٤) نصر بن علي الجهضمي مر ذكره ، كذلك إسماعيل بن إسحق .

(٥) يحيى بن المبارك اليزيدي تلميذ أبي عمرو وأحد القراء الأربعة عشر كما مر . وعامر

وحدثني عن محمد ^(١) بن سلام ، قال : مرَّ أبو عمرو بن العلاء بمجلس قوم وهو على بغلة له ، فقال رجل من القوم : ليت شعري ممن هذا أعزى اليوم أم مولى ؟ فقال : النسب في مازن والولاء للعبير ، وقال : عدَّس ^(٢) للبغلة ، ومضى .

حدثنا أبو العباس البلخي ، قال : حدثنا سريج بن يونس ، قال : حدثنا شجاع ^(٣) بن أبي نصر ، عن أبي عمرو ، قال : رآني سعيد بن جبير وأنا جالس مع الشباب ، فقال : ما يجلسك مع الشباب ، عليك بالشيخ .

قال أبو بكر : وكان مقدماً في عصره ، عالماً بالقراءة ووجوهها ، قدوة في العلم باللغة ، إمام الناس في العربية ، وكان مع علمه [باللغة] وفقهه بالعربية متمسكاً بالآثار ، لا يكاد [يخالف في] ^(٤) اختياره ما جاء عن الأئمة قبله ، متواضعاً في علمه ، قرأ على أهل الحجاز ، وسلك في القراءة طريقهم ، ولم تزل العلماء في زمانه تعرف له تقدمه ، وتقرُّ له بفضلته ، وتأتمُّ في القراءة بمذاهبه .

ولقد حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا محمد ^(٥) بن بشر ، قال : حدثنا ابن عيينة سفيان ، قال : رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، فقلت : يا رسول الله قد اختلفت على القراءات فبقراءة مَنْ تأمرني أن أقرأ ؟ قال : اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء .

وحدثنا أحمد ^(٦) بن يوسف ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثني شجاع بن أبي نصر وكان صدوقاً مأموناً ، قال : رأيت النبي ﷺ في المنام ، فعرضت عليه أشياء

(١) محمد بن سلام اللغوي المشهور

صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء ، توفي سنة ٢٣١ هـ .

(٢) عدس ، كلمة زجر للفرس . ومازن قبيلة أبي عمرو التميمية ، ومنهم بلعنير .

(٣) شجاع بن أبي نصر ، أخذ القراءة عن

أبي عمرو وهو من جلة أصحابه توفي سنة ١٩٠ هـ . وسريج بن يونس قارئ ثقة ،

توفي سنة ٢٣٥ هـ وأبو العباس البلخي هو عبد الله بن أحمد ، أخذ القراءة عن قنبل ،

توفي سنة ٣١٨ هـ .

(٤) زيادة من ش وهي ساقطة من الأصل وت .

(٥) محمد بن بشر مقرئ ثقة . وسفيان بن عيينة مر ذكره .

عيينة مر ذكره .

(٦) هو أحمد بن يوسف التغلبي أبو

عبد الله البغدادي تلميذ أبي عبيد (القاسم بن

سلام) وروى قراءة ابن عامر عن طريق ابن

ذكوان وأستاذ ابن مجاهد .

من قراءة أبي عمرو ، فما ردَّ علىَّ إلّا حرفين . / قال أبو بكر : والحرفان : (وأرنا [مناسِكنا])^(١) ساكنة الراء وقوله تعالى : (أو نَسْأَهَا)^(٢) مهموزة .
وحدثونا عن وهب^(٣) بن جرير ، قال : قال لي شُعْبَةُ : تَمَسَّكَ بقراءة أبي عمرو فإنها ستصير للناس إسناداً .

حدثني محمد^(٤) بن عيسى بن حيان ، قال : حدثنا نصر بن علي قال : قال لي أبي : قال لي شُعْبَةُ : انظر ما يقرأ به أبو عمرو مما يختار لنفسه فاكُتبه فإنه سيصير للناس إسناداً . قال نصر ؛ قلت لأبي كيف تقرأ ؟ قال : على قراءة أبي عمرو^(٥) [وقلت للأصمعي كيف تقرأ ؟ فقال : على قراءة أبي عمرو^(٦)] .

حدثني إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : أخبرنا الأصمعي ، قال : سمعت أبا عمرو يقول : لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلّا بما قد قرئ به لقرأت حرف كذا كذا وحرف كذا كذا .

حدثني أبو القاسم^(٧) عبيد الله بن يحيى بن اليزيدي ، قال : حدثنا ابن أخي

(١) الآية رقم ١٢٨ من سورة البقرة : (ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا) .

(٢) الآية رقم ١٠٦ من سورة البقرة : (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها) .

(٣) وهب بن جرير هو وهب بن جرير بن حازم أبو العباس الأزدي ، روى عن أبيه وعن شُعْبَةَ ، توفي سنة ٢٠٦ هـ .

(٤) هو محمد بن عيسى بن حيان أبو جعفر البغدادي مقلد ، ثقة وهو من أساتذة ابن مجاهد في القراءات .

(٥) قال ابن الجزري في ترجمة أبي عمرو ابن العلاء تعليقاً على هذين الأثرين من رواية ابن مجاهد : قد صح ما قاله شُعْبَةُ رحمه الله ، فالقراءة التي عليها الناس اليوم بالشام

والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو . .
ولقد كانت الشام تقرأ بحرف ابن عامر إلى حدود الخمسمائة فتركوها إلى قراءة أبي عمرو .
ومعروف أن مصر تقرأ الآن بقراءة حفص عن عاصم .

(٦) زيادة من ش .
(٧) اختصر ابن مجاهد نسب أبي القاسم وهو عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك بن اليزيدي البغدادي ، روى القراءة عن عمه إبراهيم وأخيه أحمد بن محمد ، وهو من شيوخ ابن مجاهد ، توفي سنة ٢٨٤ هـ . وفي الأصل وت وش : عبيد الله بن علي ، وهو تحريف . وابن أخي الأصمعي عبد الرحمن مر ذكره .

الأصمعي ، عن عمه ، قال : كنت إذا سمعتُ أبا عمرو يتكلم ظننت أنه لا يحسن شيئاً ولا يلحن يتكلم كلاماً سهلاً .

حدثنا عبيد الله [اليزيدي] ، قال : حدثنا ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، قال أبو عمرو : نظرت في هذا العلم قبل أن أختن ، وهو يومئذ ابن أربع وثمانين . وحدثونا عن الأصمعي ، قال توفي أبو عمرو وهو ابن ست وثمانين .

[أسألته]

[قرأ^(١)] على مجاهد وسعيد بن جبير ويحيى بن يعمر وابن كثير وحמיד بن قيس . حدثني الحسن بن مخلد ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا ابن المبارك قال : قرأت على أبي عمرو بن العلاء ، [وقرأ أبو عمرو على مجاهد ، وقرأ مجاهد على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . وقرأ ابن عباس على أبي رضي الله تعالى عنه ، وقرأ أبي على النبي ﷺ .

حدثني أبو بكر موسى بن إسحق ، قال : حدثنا هرون بن حاتم ، قال : حدثنا أبو العباس^(٢) ختن ليث ، قال : سألت أبا عمرو على من قرأت ؟ فقال : على مجاهد وسعيد بن جبير وغيرهما .

وحدثني فضلان^(٣) المقرئ ، قال : / حدثني أبو حمدون عن [يحيى بن مبارك] اليزيدي عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبير قراءتي . فقال : الزم قراءتك هذه .

حدثنا ابن يوسف عن أبي عبيد عن حجاج ، عن هرون ، عن ابن أبي^(٤) إسحق

الذهلي .

(٤) هكذا في ش وت وفي الأصل ابن إسحق وهو عبد الله بن أبي إسحق مولى آل الحضرمي . إمام البصريين في النحو ، مقرئ ثقة توفي سنة ١١٧ هـ ، وهو جد يعقوب الحضرمي أحد القراء العشرة .

(١) زيادة من /ت وش .

(٢) هو أحمد بن محمد أبو العباس اللبني المعروف بختن ليث ، روى القراءة عن أبي عمرو ، ورواها عنه هرون بن حاتم توفي سنة ٢٤٩ . وموسى بن إسحق مر ذكره .
(٣) لم أجده في طبقات القراء لا في شيوخ ابن مجاهد ولا في تلامذة أبي حمدون

قال : قال أبو عمرو بن العلاء : أَخَذْنَا عَنْ الْأَشْيَاحِ : نصر^(١) بن عاصم وأصحابه ، قال هرون : فذكرت ذلك لأبي عمرو ، فقال : لكني لا آخذ قراءتي عن نصر بن عاصم ولا أصحابه ، ولكن عن أهل الحجاز .

/ وقال أبو سفيان بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء : كان أبو عمرو إذا لم يحجَّ أمرني^(٢) . فسألت عكرمة بن خالد المخزومي عن الحروف . وكان أبو عمرو حسن الاختيار ، سهل القراءة ، غير متكلف ، يؤثر التخفيف ما وجد إليه السبيل .

وكان في عصره [بالبصرة^(٣)] جماعة من أهل العلم بالقراءة لم يبلغوه ، منهم عبد الله بن أبي إسحق . وعاصم^(٤) بن أبي الصباح الجحدرى وعيسى بن عمر الثقفي النحوى . وكان هؤلاء أهل فصاحة أيضاً ، ولم يُحْفَظْ عنهم في القراءة ما حُفِظَ عن أبي عمرو ، وإلى قراءته صار أهل البصرة أو أكثرهم .

ثم دخل أبو عمرو الكوفة فتوفى بها عند محمد^(٥) بن سليمان حدثني بعض أصحابنا عن أبي بكر بن خلاد عن وكيع بن الجراح ، قال : قرأت بالكوفة على قبر أبي عمرو بن العلاء : هذا قبر أبي عمرو بن العلاء مولى^(٦) بنى حنيفة .

[تلاميذه]

روى عنه القراءة على بن نصر ، وحاجد بن يزيد ، وعبد الوارث بن سعيد ، وهرون بن موسى الأعور العتكي ، وأبو زيد سعيد بن أوس [الأنصاري] ، ويونس

(٤) عاصم الجحدرى من قراء البصرة ، توفى سنة ١٢٨ هـ . ومثله عيسى بن عمر الثقفي وقد مر ذكره .

(٥) محمد بن سليمان العباسي : من مشاهير البيت العباسي ، ولاه المنصور الكوفة سنة ١٤٧ هـ .

(٦) ليس صحيحاً أن أبا عمرو كان مولى لبنى حنيفة بل كان عربياً صريحاً من تميم كما مر بنا . .

(١) نصر بن عاصم هو نصر بن عاصم الليثي تلميذ أبي الأسود الدؤلي نزيل البصرة ، أخذ عنه القراءة هو وجيل من معاصريه
(٢) أى أمره بالحج ليلقى عكرمة بن خالد المخزومي . وكان قد عرض عليه القرآن بمكة ، وقد روى عكرمة القراءة عرضاً عن أصحاب ابن عباس ، وكان حجة ثقة توفى سنة ١١٥ هـ .

(٣) زيادة من ش .

ابن حبيب ، وعُبيد بن عَقيْل ، ويحيى بن المبارك اليزيدى ، و عبد الملك بن قُريب الأَصمعى ، وشجاع بن أبي نصر أبو نعيم الخراسانى ، ومعاذ بن معاذ العنبرى ، وسهل ابن يوسف ، وحسين بن على الجُعْفى ، وخارجة بن مصعب ، ودادود بن يزيد الأودى ، ومحبوب بن الحسن ، وعبد الرحيم بن موسى وعبد الوهاب بن عطاء الحَقَّاف ، وأحمد بن موسى اللؤلئى ، والعباس بن الفضل الأنصارى قاضى الموصل . وقد روى غير هؤلاء عنه حروفاً ليست على كثرة ما روى هؤلاء ، فأمسكت عن ذكرهم .

[الشام]

وأما أهل الشام فيسندون قراءتهم إلى :

عبد ^(١) الله بن عامر اليَحْصَبى

وكان عبد الله قد أخذ القراءة عن المغيرة بن أبى شهاب الخزومى ، وأخذها المغيرة عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه .

حدَّثنى أحمد ^(٢) بن محمد بن بكر مولى بنى سُلَيم ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا عراك بن خالد بن ^(٣) يزيد بن صالح بن صبيح المرى ، قال : سمعت

عن عراك بن خالد ، توفى سنة ٢٤٥ وتوفى عراك قبيل سنة ٢٠٠ هـ . وهو أحد من خلفوا يحيى بن الحارث الذمَّارى تلميذ عبد الله بن عامر فى القراءة ، وبعد طريق هشام عن ابن عامر من أهم طرق قراءته إن لم يكن أهمها .

(٣) فى الأصل وت : عن .

(١) عبد الله بن عامر إمام القراءة فى الشام وأحد القراء السبعة ، وهو عرقى مثل أبى عمرو بن العلاء ، توفى بدمشق سنة ١١٨ هـ .

(٢) أحمد بن محمد بن بكر أبو العباس روى القراءة عن هشام ، ورواها عنه ابن مجاهد ، وهشام هو هشام بن عمار إمام أهل دمشق ومقرئهم ومحدثهم ، أخذ القراءة

يحيى بن الحارث الذماری ، قال : قرأت على عبد الله بن عامر اليحصبي ، وقرأ عبد الله على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي ، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه .

قال هشام : وحديث عراك هذا عندنا أصح ^(١) ، لأن الوليد ^(٢) بن مسلم حدثنا عن / يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر أنه قرأ على عثمان .

قال هشام : وحدثنا صدقة ^(٣) بن خالد عن يحيى بن الحارث ، قال : حدثني [عبد الله ^(٤) بن عامر ، قال : حدثني] من سمع عثمان رضي الله تعالى عنه يقرأ (غُرَّةٌ بِيَدِهِ) ^(٥) بضم العين .

قال هشام : وحدثنا سويد ^(٦) بن عبد العزيز وأيوب بن تميم القاري عن يحيى ابن الحارث الذماری أنه حدثهما [بها] ^(٧) عن عبد الله بن عامر .

وحدثني بها أحمد ^(٨) بن يوسف التغلي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن

(٥) الآية رقم ٢٤٩ في سورة البقرة : (فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي . وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ) .

(٦) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي قاضي بعلبك ، قرأ على يحيى بن الحارث ، توفي سنة ١٩٤ هـ . وأيوب بن تميم هو الذي خلف يحيى بن الحارث على قراءة ابن عامر في دمشق ، توفي سنة ٢١٩ هـ .

(٧) ساقطة من الأصل و ت و ش .

(٨) أحمد بن يوسف التغلي مر ذكره وعبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال : بشير ، وابن ذكوان شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وهو خليفته عليها بدمشق توفي سنة ٢٤٢ هـ وتوفي أيوب سنة ٢١٩ هـ .

(١) قلنا أنفاً إن هشاماً هو أهم رواية قراءة ابن عامر ، ولذلك اعتمد عليه ابن مجاهد في تبين حقيقة قراءة ابن عامر وسندها . وواضح أنه يرى عدم إسنادها إلى عثمان مباشرة ، وأن ابن عامر إنما روى قراءته بالواسطة عن طريق المغيرة بن أبي شهاب المخزومي . وفي ذلك خلاف ذكره ابن الجزري في ترجمته لابن عامر .

(٢) الوليد بن مسلم الدمشقي أخذ قراءة ابن عامر عن يحيى الذماری وواضح أن هشاماً يضعف روايته في إسناد قراءة ابن عامر إلى عثمان مباشرة .

(٣) صدقة بن خالد أبو عثمان الدمشقي روى قراءة ابن عامر عن يحيى الذماری ، توفي سنة ١٨٠ هـ .

(٤) ساقط من الأصل و ت و ش ويشهد له السياق .

ذَكْوَان ، قال : حدثنا أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الدَّمَارِي [بها ^(١)] عن عبد الله بن عامر .

وعلى قراءة ابن عامر أهل الشام وبلاد الجزيرة إلا نفرًا من أهل مصر ، فإنهم يتحلون قراءة نافع ، والغالب على أهل الشام قراءة ابن عامر .
فهؤلاء سبعة نفر من أهل الحجاز والعراق والشام ، خَلَفُوا في القراءة التابعين ، وأجمعت على قراءتهم العوام ^(٢) من أهل كل مصر من هذه الأمصار التي سميتُ وغيرها من البلدان التي تقرب من هذه الأمصار ، إلا أن يستحسن رجل لنفسه حرفاً شاذّاً ، فيقرأ به ، من الحروف التي رُوِيَتْ عن بعض الأوائل منفردة ، فذلك غير داخل في قراءة العوام . ولا ينبغي لذي لُبٍّ أن يتجاوز مامضت عليه الأئمة والسلف بوجه يراه جائزاً في العربية ، أو مما قرأ به قارئ غير مجمع عليه .

(١) زيادة يقتضيا السياق . وجميعهم .

(٢) المراد بالعوام هنا عامة القراء

ذكر الأسانيد

التي نقلت إلينا القراءة عن أئمة [أهل] كل مصر من هذه الأمصار

[أسانيد قراءة نافع]

فأما قراءة نافع [بن أبي نُعَيْم] فَإِنِّي قرأت بها على عبد الرحمن بن عبدوس من أول القرآن إلى خاتمته نحواً من عشرين مرة ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورِي الأزدي ، وأخبره إسماعيل ^(١) أنه قرأ بها على نافع .

وأخبرني بها عبد الله بن سليمان عن أبي بشر يونس بن حبيب ، عن أبي عبد الرحمن قتيبة بن مهران ، عن سليمان ^(٢) بن مسلم بن جَمَّاز ، عن نافع .
وأخبرني إسماعيل بن إسحق [القاضي] ، عن قالون ^(٣) ، عن نافع .
وأخبرني الأشثاني الحسن بن علي بن مالك ، عن أحمد ^(٤) بن صالح ، عن قالون عن نافع .

وأخبرني بها الحسن بن أبي مهران ، عن الحلواني ^(٥) ، عن قالون عن نافع .

(٣) قالون هو عيسى بن مينا مر ذكره ، وكذلك إسماعيل بن إسحق القاضي .

(٤) أحمد بن صالح أبو حفص المصري الإمام الحافظ ، أخذ القراءة عن قالون وورش جميعاً وقد مر ذكره ، والحسن بن علي بن مالك الأشثاني البغدادي أستاذ ابن مجاهد مر ذكره .

(٥) الحلواني هو أحمد بن يزيد مر ذكره وكذلك الحسن بن أبي مهران تلميذه .

(١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني مر ذكره ، وحفص بن عمر (الدوري) إمام القراءة في زمانه ، مر ذكره فيما أسلفنا ، توفي سنة ٢٤٦ وعنه أخذ قراءة نافع عبد الرحمن بن عبدوس أستاذ ابن مجاهد وعليه اعتياده في العرض توفي سنة بضع وثمانين ومائتين .

(٢) سليمان بن مسلم بن جاز مر ذكره وكذلك قتيبة بن مهران ، ويونس بن حبيب وعبد الله بن سليمان

وأخبرني [بها] الحسن أيضاً ، عن أحمد ^(١) بن قالون ، عن أبيه ، عن نافع .
 ١١٣ وأخبرني بها أبو سعيد عبد ^(٢) الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي / البصري عن
 الأصمعي ، عن نافع [وفات أبا سعيد سور من القرآن فأخذتها عن غيره عن
 الأصمعي عن نافع ^(٣)] .
 وأخبرني الأشثاني الحسن بن علي ، عن أحمد بن صالح ، عن عثمان بن سعيد ،
 ويلقب بورش ^(٤) ، عن نافع .
 [وأخبرني أحمد بن موسى ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن زياد بن أخت إسحق
 ابن الحجاج ، قال : حدثنا داود بن هرون عن ورش عن نافع ^(٥)] .
 وأخبرني محمد بن الجهم عن سليمان بن داود الهاشمي ، عن إسماعيل ^(٦) ، عن
 نافع . وعن أبي توبة ^(٧) ، عن الكسائي ، عن إسماعيل ، عن نافع .
 وأخبرني محمد ^(٨) بن الفرّج ، عن محمد بن إسحق المسيبي ، عن أبيه ،
 عن نافع .
 وأخبرني أحمد بن زهير وإدريس ^(٩) ، عن خلف ، عن إسحق المسيبي ،
 عن نافع .

(٥) زيادة من ش . وداود بن هرون
 المصري تلميذ ورش توفي سنة ٢٢٣
 والحسن بن زياد تلميذه .
 (٦) إسماعيل هو إسماعيل بن جعفر بن
 أبي كثير المتقدم ذكره .
 (٧) أبو توبة هو ميمون بن حفص
 الكوفي ، روى القراءة عن الكسائي عرضاً ،
 ورواها عنه محمد بن الجهم .
 (٨) مر ذكر رجال هذا السند .
 (٩) مر ذكر أحمد بن زهير المعروف بابن
 أبي حيشمة ، وكذلك إدريس بن عبد الكريم
 وهم أخذوا عنه القراءة خلف بن هشام راوى
 قراءة حمزة ، وقد مرّ ذكره .

(١) أحمد بن قالون خليفة أبيه في القراءة
 بالمدينة . ومن روى القراءة عنه ابن
 أبي مهران .
 (٢) روى الحروف عنه ابن مجاهد وغيره
 وفي غاية النهاية لابن الجزري أنه لم يأخذ عن
 الأصمعي مباشرة ، إنما أخذ عن الحسن بن
 يزيد عن الأصمعي .
 (٣) زيادة من ش .
 (٤) ورش شيخ القراء المختصين وإمام أهل
 الأداء المرتلين ، مصري قبطني الأصل رحل
 إلى نافع ، وعرض عليه القرآن عدة مرات في
 سنة ١٥٥ هـ . وله اختيار خالف فيه نافعاً ،
 ومن تلاميذه أحمد بن صالح ويونس بن
 عبد الأعلى . توفي سنة ١٩٧ هـ .

وأخبرني محمد بن (يحيى) الكسائي ، عن أبي الحارث الليث بن خالد ، عن أبي عمارة ، عن يعقوب^(١) بن جعفر ، عن نافع . وعن أبي الحارث^(٢) ، عن نافع . وعن إسحق^(٣) ، عن نافع .

وأخبرني [بها] أحمد بن محمد بن صدقة ، عن إبراهيم بن محمد المدني ، عن أبي بكر بن أبي أويس ، وهو أبو بكر الأعشى^(٤) ابن أخت مالك [بن^(٥) أنس] ، عن نافع .

وأخبرني الأشثاني ، عن أحمد بن صالح ، عن إسماعيل^(٦) وأبي بكر ابني أبي أويس ، عن نافع .

وأخبرني الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، عن محمد بن سعد ، عن محمد^(٧) بن عمر الواقدي ، عن نافع ، ببعض الحروف .

قال أبو بكر : وأخذت عامة رواية محمد بن عمر^(٨) من كتاب محمد بن سعد ، عن محمد بن عمر .

محمد المدني . وعن إبراهيم روى القراءة أحمد بن محمد بن صدقة ، وقد مر ذكره . (٥) زيادة للتوضيح .

(٦) إسماعيل مر ذكره .

(٧) محمد بن عمر الواقدي مؤرخ مشهور ، من تلامذة نافع ، توفي سنة ٢٠٩ هـ ببغداد . ومحمد بن سعد كاتبه

صاحب الطبقات الكبرى روى القراءة عنه ، توفي سنة ٢٣٠ هـ . والحارث بن محمد بن أسامة روى عنه القراءة ورواها عنه ابن مجاهد .

(٨) يشير ابن مجاهد إلى أنه لم يأخذ القراءة عن محمد بن سعد شفاهاً ، إنما أخذها عن كتابه الذي رواه عن الواقدي .

(١) يعقوب بن جعفر بن أبي كثير أخو إسماعيل مر ذكرهما . وأبو عمارة تلميذ يعقوب . والليث بن خالد ثقة ، مقلد ، حافظ ، توفي سنة ٢٤٠ هـ . ومحمد بن يحيى هو الكسائي الصغير ، وسيتردد ذكره ، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد توفي بعد سنة ٢٧٠ هـ .

(٢) أبو الحارث مر ذكره وكذلك أبو عمارة .

(٣) إسحاق هو إسحاق بن محمد المسيبي مر ذكره .

(٤) في ت الأعمش وهو تحريف ، وهو أبو بكر الأصبحي عبد الحميد بن أبي أويس تلميذ نافع ، وهو أخو إسماعيل الآتي ذكره ، وعنه أخذ القراءة كثيرون منهم إبراهيم بن

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبي موسى الهروي ، عن عباس بن الفضل ، عن خارجة ^(١) ، عن نافع [يبعض ^(٢) الحروف]

وأخبرني [بها] أبو شبل عبيد ^(٣) الله بن عبد الرحمن الواقدى ، عن أبيه ، عن عباس ، عن خارجة ، عن نافع .

وأخبرني محمد بن يحيى الكسائي ، عن أبي الحارث ، عن أبي عمارة ، عن الزبير ^(٤) ابن عامر ، عن نافع .

وأخبرني محمد بن عبد الله ، عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ورش وسقلاب ^(٥) بحروف منها عن نافع .

وحدثني أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل ، قال : حدثنا علي بن زياد اللحجى ، عن أبي قرّة ^(٦) موسى بن طارق ، عن نافع .

وقد روى الليث ^(٧) بن سعد عن نافع حروفاً ليست بالكثيرة ، وروى أبو الربيع ^(٨) الزهراني عن نافع حروفاً يسيرة ، وروى عبد الله ^(٩) بن إدريس عنه أنه

سقلاب توفى سنة ٢٦٤ هـ . وانظر في محمد بن عبد الله غاية النهاية ٢ / ٤٠٦ وهو محمد بن عبد الله ابن زياد أحد تلامذة يونس . وزعم ابن الجزرى أنه ابن جرير الطبرى دُلّسه ابن مجاهد انظر غاية النهاية ١٠٧/٢ و ١٩٠/٢ وكذلك ردّنا عليه في هامش رقم ٢٨ من سورة آل عمران .

(٦) موسى بن طارق أبو قرّة مر ذكره وعلى بن زياد اللخمي تلميذه ، وعنه روى القراءة المفضل بن محمد أبو سعيد الجندي أستاذ ابن مجاهد وقد مر ذكره .

(٧) مر ذكر الليث .

(٨) هو أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني سمع من نافع حروفاً ، توفى سنة ٢٣٤ هـ .

(٩) مر ذكره .

(١) هو خارجة بن مصعب السرخسى تلميذ نافع وأبى عمرو بن العلاء ، توفى سنة ١٦٨ روى القراءة عنه العباس بن الفضل قاضى الموصل توفى سنة ١٨٦ ، وهو أستاذ أبي موسى الهروي ، ومر ذكر عبد الله بن أحمد بن حنبل أستاذ ابن مجاهد .

(٢) زيادة من ش .

(٣) شيخ معروف روى القراءة عن أبيه عن ابن عياش ، كما روى قراءة الكسائي ، وروى القراءة عنه ابن مجاهد .

(٤) الزبير بن عامر من تلاميذ نافع أخذ عنه القراءة أبو عمارة حمزة بن القاسم .

(٥) سقلاب بن شعبة أبو سعيد مصرى أخذ القراءة عن نافع ، وكان يقرئ بمصر مع ورش ، توفى سنة ١٩١ ، ومر ذكر ورش .

ويونس بن عبد الأعلى تلميذه وتلميذ

قرأ (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) .

وإذا اتفق هؤلاء قلت في الكتاب قرأ نافع ، وإذا اختلفوا بينت اختلافهم .

[أسانيد قراءة ابن كثير]

وأما قراءة ابن كثير فإني قرأت بها على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد ^(١) ابن خالد بن سعيد بن جُرْجَة المخزومي المكي ، ويلقب قُنبلا / سنة ثمان وسبعين ومائتين . وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن محمد بن عون النبال القَوَّاس ، وأخبره أنه قرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح ، قال : وأخبرني وهب أنه قرأ على إسماعيل بن عبد الله بن القُسْط ، وأخبره إسماعيل أنه قرأ على شبيل بن عباد ومعروف ^(٢) بن مُشْكان ، وأخبراه أنها قرأ على ابن كثير ، رحمه الله تعالى .

قال النبال : وأخبرني وهب أنه لقي معروف بن مُشْكان وشبيل بن عباد فقرأ عليهما ، وأخبراه بهذا الإسناد .

قال : وأخبرني مضر بن محمد الأسدي ، قال : حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد ابن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بَرَّة سنة ست وثلاثين ومائتين ، قال : قرأت على عكرمة ^(٣) ابن سليمان بن كثير بن عامر بن جبير بن شيبة الحجبي ، قال : وأخبرني أنه قرأ على شبيل بن عباد وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرة ، وأخبراه

وأحمد بن محمد بن عون النبال أو القواس تلميذ وهب وأستاذ قبل توفي سنة ٢٤٠ هـ . وسيُرد في الكتاب تارة باسم النبال وتارة باسم القواس .

(٣) عكرمة بن سليمان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبيل وأصحابه ، عاش إلى أواخر القرن الثاني الهجري ، وتلميذه أحمد بن محمد بن أبي بَرَّة أو البزى ، تكرر ذكره . ومضرين محمد بن خالد بن الوليد الأسدي من أساتذة ابن مجاهد في القراءة .

(١) هكذا في الأصل وت وش وفي طبقات القراء لابن الجزري ١٦٥/٢ : أبو عمر : محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد .

(٢) معروف بن مشكان خليفة ابن كثير بمكة على القراءة توفي سنة ١٦٥ هـ . ورفيقه شبيل بن عباد خالت ابن كثير مثله في القراءة ، تكرر ذكره وإسماعيل بن عبد الله بن القسطنطين تلميذهما توفي سنة ١٧٠ هـ . ووهب بن واضح تلميذه توفي سنة ١٩٠ هـ .

أنهما قرآ على ابن كثير مولى عمرو بن علقمة الكنانى . قال ابن أبى بزة : وقرأت على عبد الله ^(١) بن زياد بن عبد الله بن يسار مولى عبيد بن عمير بن قتادة اللبى .

وأخبرنى بهذا الإسناد . قال أحمد ^(٢) بن محمد : وقرأت على أبى الإخريط وهب بن واضح مولى عبد العزيز بن أبى رواد ، وخبرنى أنه قرأ على إسماعيل بن عبد الله ، عن عبد الله بن كثير ، عن مجاهد .

قال أحمد بن محمد : وقرأت على أبى : محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع ، يعنى أباه . وأخبرنى أنه قرأ على أبى عمرو جند بن عمرو العدوانى ، وأخبرنى أنه قرأ على حميد ^(٣) بن قيس الأعرج مولى آل الزبير ، وأن حميداً قرأ على مجاهد . قال أبو الحسن ^(٤) : وهذه قراءتنا والمجمع عليه عندنا .

وأخبرنى أحمد بن زهير بن حرب وإدريس بن عبد الكريم ، قالوا : حدثنا خلف ابن هشام : قال : حدثنا عبيد ^(٥) بن عقيل ، قال : سألت شبل بن عباد المكى ، فحدثنى بقراءة أهل مكة ، وهى قراءة عبد الله بن كثير ، وقراءة ابن كثير قراءة شبل .

وحدثنى أبو محمد مضر بن محمد بن خالد بن الوليد ، قال : حدثنا حامد ^(٦) بن يحيى البلخى ، قال : حدثنا حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبى يزيد أن هذه القراءة أخذها عن شبل بن عباد . وقرأ شبل على محمد بن عبد الله بن محيصن وعلى عبد الله ابن كثير الدارى المكى ، وذكرنا أنهما عرضا على درباس ^(٧) هكذا قال محمد بن

(٦) كذا فى ش ، وفى الأصل : محمد ، وحامد بن يحيى البلخى أستاذ مضر ، توفى سنة ٢٤٦ .

(٧) درباس المكى تلميذ ابن عباس وخليفته فى القراءة مر ذكره ، ومحمد بن عبد الرحمن أو عبد الله بن محيصن مر ذكره .
والحسن بن محمد تلميذ شبل . وحامد بن يحيى البلخى تلميذه وروى القراءة عنه مضر .

(١) عبد الله بن زياد ضابط محقق روى عنه القراءة ابن أبى بزة .

(٢) هو أحمد بن محمد المعروف باسم ابن أبى بزة أو البزى .

(٣) حميد بن قيس أبو صفوان المكى . مر ذكره

(٤) أبو الحسن هو البزى .

(٥) عبيد بن عقيل مر ذكره .

عبد الله بن محيصة ، والناس يقولون / محمد بن عبد الرحمن بن محيصة .
وأخبرني الحسين بن بشر بن معروف الصوفي ، قال : حدثنا روح بن عبد المؤمن ،
قال : حدثنا محمد ^(١) بن صالح المري الحياط ، قال : حدثنا شبل بن عباد ، عن
عبد الله بن كثير وأهل مكة بالقراءة .

وقد بينت في كتابي هذا الاختلاف عن عبد الله بن كثير عن روى عنه من هؤلاء
وغيرهم في مواضع الاختلاف .

[أسانيد قراءة عاصم]

وما كان من قراءة عاصم بن أبي النجود [عن ^(٢)] أبي بكر [بن عياش] فإن
عبد الله بن محمد بن شاذان أخبرني بها ، عن يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ،
عن عاصم ^(٣) من أول القرآن إلى خاتمة الكهف .

وأخبرني إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، عن أبيه ^(٤) ، عن يحيى بن آدم ،
عن أبي بكر ، عن عاصم ، بذلك من أول القرآن إلى آخره .

وأخبرني محمد بن الجهم ، قال : حدثنا عبد الله ^(٥) بن عمرو بن أبي أمية
البصري ، عن أبي بكر ، عن عاصم ، بذلك من أوله إلى آخره .

قال : وحدثني ابن الجهم أيضاً ، قال : وحدثنا أبو توبة ^(٦) ميمون بن حفص
النحوي ، عن الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عاصم .

(١) محمد بن صالح المري البصري الحياط
أستاذ روح بن عبد المؤمن واليزي في القراءة .
والحسين بن بشر روى القراءة عن روح ،
وروى عنه ابن مجاهد .

(٢) في الأصل وت : أبي النجود
وأبي بكر .

(٣) مر رجال هذا السند جميعاً في
الحديث السابق عن عاصم

(٤) مر ذكر إبراهيم الوكيعي ، وأبوه هو
أحمد بن عمر بن حفص ، توفي سنة
٢٣٥ هـ .

(٥) ابن أبي أمية مر ذكره وكذلك ذكر
تلميذه محمد بن الجهم شيخ ابن مجاهد .
(٦) مر أبو توبة في أسانيد قراءة نافع وقد
روى القراءة عن الكسائي عرضاً .

قال : وأخبرني أبو بكر موسى بن إسحق ، عن هرون بن حاتم أبي بشر ، عن حسين بن علي الجعفي ، عن أبي بكر ، عن عاصم .

وحدثني موسى بن إسحق ومحمد بن عيسى بن حيان المقرئ ، عن أبي هشام ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم .

وحدثني الكسائي محمد بن يحيى ، عن أبي الحارث ، عن أبي عمارة ، عن حفص^(١) ، عن عاصم .

وحدثني أحمد بن علي الخزاز ، قال : حدثنا أبو عمر هبيرة^(٢) بن محمد التمار ، عن حفص بن سليمان ، عن عاصم .

وحدثني أبو محمد الرقي عن أبي عمر [الدوري] ، عن أبي^(٣) عمارة ، عن حفص ، عن عاصم .

وأخبرني محمد^(٤) بن حماد بن ماهان الدباغ ، قال : حدثني أبو الربيع ، عن حفص ، عن عاصم .

وحدثنا أبو بكر وهب بن عبد الله المروزي ، قال : حدثنا الحسن بن المبارك الأنطاقي ويعرف بابن اليتيم قال : حدثنا أبو حفص عمرو^(٥) بن الصباح بن صبيح ، قال : رويت هذه القراءة عن أبي عمر البزاز وهو حفص بن سليمان بن المغيرة ،

أبي عمر الدوري حفص بن عمر ، وقد مر ذكره . وأبو محمد الرقي هو إسماعيل بن أحمد أخذ عنه القراءة ابن مجاهد .

(٤) شيخ مقرئ بغدادى ، وأبو الربيع أستاذه سليمان بن داود الزهراني مر ذكره .

(٥) عمرو بن الصباح روى القراءة عرضاً وسامعاً عن حفص بن سليمان ، توفي سنة ٢٢١ هـ ، والحسن بن المبارك المعروف بابن اليتيم تلميذ ابن الصباح وأستاذ وهيب المروزي ، وعنه أخذ القراءة ابن مجاهد .

(١) حفص في هذا السند الثاني هو حفص بن سليمان وهو الطريق الثاني للمشهور لقراءة عاصم . انظر هامش ص ٧١ . ويذكر ابن مجاهد من حمل عنهم قراءته في هذا السند والأسانيد التالية .

(٢) هبيرة التمار تلميذ حفص وأستاذ الخزاز ، وعن الخزاز أحمد بن علي بن الفضل أخذ القراءة ابن مجاهد ، توفي سنة ٢٨٦ هـ .

(٣) مر أبو عمارة وهو حمزة بن القاسم الأحول وهو تلميذ حفص بن سليمان وأستاذ

ويعرف بالأسدي ، قال : قرأت على عاصم بن أبي النجود . وذكر أبو عمر أنه لم يخالف عاصماً في حرف من كتاب الله إلا في قوله [تعالى] : (من ضَعُفٌ)^(١)

وحدثني أحمد بن علي الحزاز ومحمد بن حيان ، عن محمد بن يحيى القطعي ، عن أبي زيد النحوي ، عن المفضل^(٢) بن محمد الضبي ، عن عاصم .

[حدثني^(٣) محمد بن حيان] من أول القرآن إلى خاتمة سورة آل عمران وحدثني الحزاز أحمد بن علي من أول سورة النساء^(٤) - إلى آخر القرآن .

/ وحدثني عبد الله بن سليمان ، قال : حدثنا أبو زيد [عمر بن شبة] ، قال : حدثنا جبلة^(٥) عن المفضل ، عن عاصم .

١٤ ب

وحدثني غير واحد من أصحابنا عن أصحاب أبان^(٦) ، عن أبان ، عن عاصم . وقد ذكرت ما روى غير هؤلاء عن عاصم في المواضع التي رويت عن الذي رواه وأوصله إلي ، كحماد^(٧) بن سلمة ، والضحاك بن ميمون ، وحجاج بن عمرو

أهل القراءة وال ضبط ، قرأ على المفضل الضبي ، وعليه قرأ أبو زيد عمر بن شبة تلميذه وهو غير أبي زيد الأنصاري وعن أبي زيد بن شبة أخذ القراءة عبد الله بن سليمان أبو محمد الرقي .

(٦) هو أبان بن يزيد البصري العطار قرأ على عاصم ، وحمل عنه قراءته كثيرون توفي بعد سنة ١٦٠ هـ .

(٧) حجاج بن سلمة هو حجاج بن سلمة بن دينار البصري ، توفي سنة ١٦٧ هـ .

والضحاك بن ميمون من تلامذة عاصم أيضاً . وحجاج بن عمرو الأسدي له نسخة عن عاصم . وشيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية التميمي الكوفي أستاذ حسين بن علي الجعفي . ونعيم بن مسيرة روى الحروف عن عاصم . والحكم بن ظهير هو أبو محمد =

(١) سورة الروم ، الآية رقم ٥٤ ويظهر أن حفصاً روى الوجهين الفتح عن عاصم . والضم اختياراً للحديث الذي رواه عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر ، انظر النشر ٣٤٥ / ٢ طبع القاهرة .
(٢) المفضل الضبي عالم الكوفة اللغوي المشهور صاحب المفضليات توفي سنة ١٦٨ هـ . وأبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس أخذ القراءة عنه . والقطعي إمام مقرر مؤلف ثقة ، روى القراءة عن أبي زيد الأنصاري ، وروى القراءة عند الحزاز ومحمد بن عيسى بن حيان ، ومر ذكرهما .
(٣) زيادة من ش . ويقتضيها السياق .
(٤) هكذا في ش وفي الأصل : من آل عمران .
(٥) جبلة هو جبلة بن مالك الكوفي من

الأسدي ، وشيبان بن عبد الرحمن ونعيم^(١) بن ميسرة النحوي ، والحكم بن ظهير ،
والمغيرة بن مقسم الضبي ، وحامد بن شعيب ، وغير هؤلاء ، إذا خالفوا غيرهم ، ممن
روى عنه الحرف والحرفين والأكثر في مواضعها .

[أسانيد قراءة حمزة]

وما كان من قراءة حمزة بن حبيب فإني قرأت بها غير مرة على ابن عبدوس^(٢) ،
وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر حفص بن عمر ، وأخبره أبو عمر أنه قرأ على سليم بن
عيسى ، وأخبره سليم أنه قرأ على حمزة ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

وأخبرني محمد بن الجهم : قال : حدثني خلف بن هشام ، عن سليم ، عن
حمزة .

وقال محمد بن الجهم : وقرأت على عائذ بن^(٣) أبي عائذ ، وقرأ عائذ على حمزة .

وأخبرني إدريس^(٤) بن عبد الكريم ، عن خلف ، عن سليم ، عن حمزة .

وأخبرني موسى بن إسحق ، عن أبي هشام ، عن سليم ، عن حمزة .

وما أتى من رواية غير سليم ، عن حمزة ، مما يخالف رواية سليم ، فقد ذكرته في
موضعه عن الشيخ الذي رواه بإسناده .

(٢) ابن عبدوس هو عبد الرحمن بن
عبدوس تكرر ذكره . ومربنا من معه في
هذا السند عن حمزة ، وكذلك رجال السند
التالي .

(٣) عائذ بن أبي عائذ أبو بشر الكوفي
البغدادي تلميذ حمزة وأستاذ محمد بن
الجهم .

(٤) مر رجال هذا السند وتاليه .

= الفزارى الكوفي روى الحروف عن عاصم
والمغيرة بن مقسم الضبي الكوفي تلميذ عاصم
ومن أخذ عنه القراءة حمزة ابن حبيب
الزيات ، وحامد بن أبي زياد شعيب التميمي
الكوفي ، توفي سنة ١٩٠ هـ .

(١) هكذا في ش . وشيبان ونعيم من
تلامذة عاصم وجاء اسماهما محرفين في الأصل
وت هكذا : شيبان بن عبد الرحمن بن أبي
نعيم .

وأخبرني يحيى بن أحمد بن هرون المزوق [المعروف بجيون] ، عن أحمد بن يزيد ، عن خلاد^(١) عن سليم ، عن حمزة .

[أسانيد قراءة الكسائي]

وما كان من قراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي فإني قرأت بها القرآن غير مرة على ابن عبدوس ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي^(٢) عمر وقرأ أبو عمر على الكسائي . وأخبرني محمد^(٣) بن يحيى الكسائي ، عن أبي الحارث الليث بن خالد ، عن الكسائي .

وأخبرني أحمد بن يوسف ، عن أبي عبيد ، عن الكسائي . وحدثني حسن الجبال ، عن محمد بن عيسى الأصبهاني ، عن نصير^(٤) ابن يوسف ، عن الكسائي . وأخبرني أحمد بن يحيى ثعلب النحوي ، قال : حدثنا سلمة^(٥) بن عاصم ، عن أبي الحارث الليث بن خالد ، عن الكسائي .

[أسانيد قراءة أبي عمرو بن العلاء]

وما كان من قراءة أبي عمرو بن العلاء فإني قرأت بها على ابن عبدوس القرآن / مرات ، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر ، وقرأ أبو عمر على اليزيدي^(٦) ، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو .

١١٥

عن الكسائي مات في حدود ٢٤٠ هـ .
ومحمد بن عيسى مر ذكره ، وحسن الجبال هو الحسن بن العباس بن أبي مهران الجبال أستاذ ابن مجاهد وقد مر ذكره .
(٥) سلمة بن عاصم البغدادي توفي بعد سنة ٢٧٠ هـ . وثعلب إمام الكوفيين ، توفي سنة ٢٩١ هـ .
(٦) اليزيدي تكرر ذكره ، وأبو عمر هو حفص بن عمر كما ذكرنا .

(١) هو خلاد بن خالد الشيباني أخذ قراءة حمزة عن سليم توفي سنة ٢٢٠ هـ . وأحمد ابن يزيد هو الحلواني . تكرر ذكره . وتلميذه يحيى بن أحمد بن هرون البغدادي يعرف بجيون المزوق روى القراءة عنه ابن مجاهد .
(٢) أبو عمر هو حفص بن عمر الدوري ، وقد مر ذكره .
(٣) رجال هذا السند وتاليه مروا جميعاً .
(٤) نصير بن يوسف أخذ القراءة عرضاً

وقرأت أيضاً على جماعة ممن قرأ على أبي أيوب سليمان^(١) الخياط ، وقرأ أبو أيوب على اليزيدي .

وقرأت على رجل من أصحاب أبي أيوب الخياط شيخ صدوق يقال له : عبد الله^(٢) بن كثير ، قرأ على أبي أيوب ، ومنه تعلمت عامة القرآن .

وأخبرني أبو القاسم^(٣) بن اليزيدي عن أبيه وعمه ، عن اليزيدي .

وأخبرني عبيد الله بن علي الهاشمي عن نصر بن علي الجهضمي ، عن أبيه ، عن أبي عمرو .

وأخبرني أبو حاتم^(٤) الرازي في كتابه إلى عن أبي زيد الأنصار ، عن أبي عمرو .

وأخبرني أحمد بن زهير ، عن محمد^(٥) بن عمر القصبي ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو .

وأخبرني أحمد بن زهير أبي خيثمة ، عن خلف ، عن عبد الوهاب^(٦) بن عطاء ، عن أبي عمرو .

الرازي هو محمد بن إدريس الحافظ روى القراءة عن أبي زيد ، ورواها عنه إجازة ابن مجاهد توفي سنة ٢٧٥ هـ .

(٥) محمد بن عمر بن حفص القصبي مقرئ صدوق ، أخذ القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو ، وعنه أخذها ابن أبي خيثمة أستاذ ابن مجاهد ، وقد ذكر مراراً .

(٦) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف من تلامذة أبي عمرو ، وعنه روى القراءة خلف ابن هشام توفي عبد الوهاب سنة ٢٠٤ هـ .

(١) أبو أيوب سليمان الخياط مقرئ حاذق توفي سنة ٢٣٥ .

(٢) عبد الله بن كثير أبو محمد المؤدب البغدادي ، روى عنه القراءة عرضاً ابن مجاهد ، وهو الذي أشاع عنه لقبه « الصدوق » .

(٣) مر في هامش ص ٨٢ . وقال ابن الجزري في ترجمته : وقع في كتاب السبعة لابن مجاهد : أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن اليزيدي عن أبيه وعمه . وهو وهم ، وصوابه عن أخيه وعمه .

(٤) مر رجال السند السابق ، وأبو حاتم

وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، عن أبيه ، عن يونس المؤدب ، عن هرون^(١) عن أبي عمرو .

وحدثنا [محمد بن عيسى بن] حيان ، قال : حدثنا أبو هشام ، عن حسين بن^(٢) علي ، عن أبي عمرو .

وأخبرني علي^(٣) بن موسى ، عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسي ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو .

وحدثنا أحمد بن يوسف ، عن أبي عبيد ، عن شعاع بن أبي نصر ، عن أبي عمرو .

وأخبرني موسى بن إسحق [عن هرون^(٤) بن حاتم] عن حسين [بن علي^(٥)] ، عن أبي عمرو .

وأخبرني أبو طالب عبد الله^(٥) بن أحمد بن سودة ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الزهراني ، عن عبيد بن عقييل ، عن أبي عمرو .

وأخبرني الحسن بن عباس ، قال : حدثنا أبو هاشم المروزي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا الفضل^(٦) بن خالد أبو معاذ ، قال : أخبرنا

خارجة بن مصعب ، عن أبي عمرو ببعض القراءة .

وأخبرني أبو جعفر حمويه بن يونس بن هرون الإمام القزويني ، قال : أخبرنا

(١) وهرون هو هرون بن موسى توفي سنة

١٧٠ هـ ، من تلاميذ أبي عمرو ومثله الحسين

ابن علي الجعفي في السند التالي ، وقد مر

ذكره . ويونس المؤدب هو يونس بن محمد

أستاذ ابن حنبل توفي سنة ٢٠٨ هـ .

(٢) زيادة من ش .

(٣) علي بن موسى بن حمزة أبو القاسم

البغدادى تلميذ أبي شعيب السوسي المتوفى

سنة ٢٦١ هـ ، من أساتذة ابن مجاهد وبقية

رجال أبي عمرو في سند أحمد بن يوسف

وموسى بن إسحق مر ذكرهم .

(٤ و٥) زيادة من ش .

(٥) ابن سودة ممن روى القراءة عنه ابن

مجاهد وهو تلميذ أبي الربيع إبراهيم بن سعيد

الزهراني .

(٦) الفضل بن خالد هو أبو معاذ النحوي

المروزي ، روى عنه القراءة محمد بن

عبد الحكم أستاذ أبي هاشم المروزي ، وعن

أبي هاشم أخذ القراءة الحسن بن العباس بن

أبي مهران الجبال أستاذ ابن مجاهد مر ذكره

مرارا .

محمد بن عيسى المعروف بزنجة ، ثقة ، قال : أخبرنا محمد بن هرون أبو عبد الرحمن النيسابوري ، قال : أخبرني أبو معاذ الفضل ^(١) بن خالد ، عن خارجة بن مصعب ، عن أبي عمرو بالقراءة .

[أسانيد قراءة عبد الله بن عامر]

ما كان من قراءة ابن عامر فإن أحمد بن يوسف التغلبي أخبرنا بقراءته ، عن عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي أبي عمرو ، قال : قرأت على أيوب بن تميم القارئ التميمي . وأخبرني أيوب أنه قرأ على يحيى بن الحارث الذمّاري ، وأن يحيى ^(٢) بن الحارث قرأ على عبد الله بن عامر .

١٥ ب

وأخبرنا أحمد بن محمد بن بكر ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : سألت يحيى بن الحارث . قال : وحدثنا هشام ، قال : حدثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري ، قال : سمعت يحيى بن الحارث ، قال : قرأت على عبد الله بن عامر .

وحدثني أحمد بن محمد بن بكر ، قال : حدثنا هشام ، قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز وأيوب بن تميم القارئ ، عن يحيى بن الحارث أنه حدثهما عن عبد الله بن عامر أنه كان يقرأ بهذه الحروف ويقول : هي قراءة أهل الشام . وأخبرني الحسن بن أبي مهران عن أحمد بن يزيد ، قال : قرأت على هشام بن عمار بهذه القراءة بهذا الإسناد .

(١) أبو معاذ الفضل بن خالد ذكر آنفاً .
 وعنه أخذ القراءة محمد بن هرون . وعن
 محمد بن هرون روى القراءة تلميذه محمد بن
 عيسى المعروف بزنجة وهو أستاذ حمويه بن
 يونس كما في الطبقات لابن الجزري .
 (٢) مرينا ذكر رجال هذا السند في ترجمة
 عبد الله بن عامر ، وكذلك رجال الأسناد
 التالية .

سورة فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلاف القراء في فاتحة الكتاب

١ - اختلفوا في قوله : (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) [٤] في إثبات الألف وإسقاطها .

فقرأ عاصم والكسائي : (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) بألف ، وقرأ الباقر : (مَلِكِ) بغير ألف . ولم يُمل أحد الألف من : (مَلِكِ) .

وحجة^(١) مَنْ قرأ : (مَلِكِ) قوله : (مَلِكِ الْمَلِكِ) [آل عمران ٢٦] ولم يقل : مَلِكَ الْمَلِكِ . و(مَلِكِ) أمدح من (مَلِكِ) لأنه يجمع الاسم والفعل .

وقال أبو حمدون ، عن الزيدى ، عن أبي عمرو : (مَلِكِ) يجمع مالكا ، و(مَلِكِ) لا يجمع ملكاً . و(مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) إنما هو ذلك اليوم بعينه ، و(مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) ملك ذلك اليوم بما فيه^(٢) .

وحجة من قرأ : (مَلِكِ) قوله : (مَلِكِ النَّاسِ) [الناس ٢] وقوله : (الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ) [الحشر ٢٢] . وقد رُوي جميعاً عن النبي ﷺ .

حدثني مَدِين بن شعيب ، عن محمد بن شعيب الجرّمي ، عن أبي

لكل قراءة من القراءات السبع .
(٢) المراد أن كلمة ملك أعم من كلمة مالك فالملك يملك كل شيء والمالك يملك شيئاً معيناً .

(١) انظر في حجج قراءات هذا الكتاب كتاب الحجة لأبي علي الفارسي ، وقد ألفه لهذه الغاية وعادة يذكر الاختلاف الذي يورده ابن مجاهد بلفظه ، ثم يعقب على ذلك بالاحتجاج

معمر^(١) ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو : أنه قرأ : (مَلِك) ساكنة اللام . وروى غيره عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو : (مِلْك) مكسورة الميم وساكنة اللام . قال أبو بكر : وهذا من اختلاس^(٢) أبي عمرو الذي ذكر أنه كان يفعله كثيراً ، وهو كقول العرب في كَيْد كَبَد ، يَسْكُنُون وسط الاسم في الضم والكسر استقلاً .

٢ - واختلفوا في قوله : (الَصَّرَط) في السين والصاد والزاي والإشمام^(٣) .

فقرأ ابن كثير : (السَّرَط) بالسين في كل القرآن في رواية القَوَّاس وعبيد بن عَقِيل ، عن شبل . وروى البرزى وعبد الوهاب^(٤) / بن فُلَيْح ، عن أصحابهما ، عن ابن كثير : بالصاد في كل القرآن .

وروى عبيد بن عَقِيل ، عن أبي عمرو : أنه كان يقرأ : (الَسَرَط) بالسين .

وروى هرون الأعور عن أبي عمرو . أنه كان ربما قرأ بالسين ، وربما قرأ^(٥) بالصاد . وروى الأصمعي ، عن أبي عمرو : أنه قرأ : (الزَّرَط) (الزَّرَط)

الناطق الحرف صوت حرف آخر كما ذاقه
الصاد صوت الزاي .

(٤) ابن فليح مكي حاذق في القراءة
توفي سنة ٢٧٣ هـ ، والبرزى هو أحمد
ابن أبي بزة تكرر ذكره . ومَر ذكر
القواس أو النَّبَال وغيره من رجال
الأسانيد في القراءات .
(٥) في ت : يقرأ .

(١) أبو معمر هو عبد الله بن عمرو
راوى قراءة أبي عمرو عن عبد الوارث
ابن سعيد . وعنه أخذ القراءة محمد
بن شعيب أستاذ مدين بن شعيب المتوفى
سنة ٣٠٠ هـ .

(٢) اختلاس الحركة : اختطافها
بحيث يبدو الحرف كأنه ساكن .

(٣) الإشمام قد يكون في الحركات
وقد يكون في الحروف بحيث يذيق

بالزاي خالصة^(١) [وروى اليزيدي وعبد الوارث بالصاد عنه في جميع القرآن^(٢)]. وروى عريان بن أبي سفيان ، عن أبي عمرو : أنه كان يقرأ بين الصاد والزاي مثل حمزة .

الباقون : (الَصْرَطُ) بالصاد ، غير أن حمزة كان يُشِمُّ الصاد ، فيلفظ بها بين الصاد والزاي ، ولا يضبطها الكتاب^(٣) .

[وقال الكسائي عن حمزة إنه كان يفعل ذلك بالصاد الساكنة خاصة ولا يفعله بالمتحركة كان يقرأ (الزَّرَطُ) بالزاي ويقرأ (صِرَاطُ الَّذِينَ) بالصاد^(٤)]. وكان سليم يحكى ذلك في الساكنة والمتحركة . [قال خلف^(٥)] : وكذلك إذا سُكِّنَتْ وَأَتَتْ بعدها دال مثل : (قَصْدُ السَّبِيلِ) [النحل ٩] و(يُصْدِرَ الرَّعَاءُ) [القصص ٢٣] و(يَصْدِفُونَ) [الأنعام ٤٦] و(الْمُصْطَفُونَ) [الطور ٣٧] و(بِمُصْطَفٍ) [الغاشية ٢٢] .

وكان الفراء يحكى عن حمزة : (الزَّرَطُ) بالزاي خالصة ، ويحكى ذلك في الصاد الساكنة فقط ، فإذا تحركت لم يقلبها زايًا .
حدثني حسن^(٦) الجمال ، قال : حدثنا محمد بن عيسى الأصهباني ،

-
- | | |
|--|--|
| (١) قال أبو علي الفارسي في كتاب | العثماني . |
| الحجة تحقيق على النجدي ناصف | (٤) زيادة من ش . |
| وزميلي ٣٧/١ إنه يرى أن الأصمعي لم | (٥) زيادة من ش . |
| يحسن ضبط هذه اللغة عن أبي | (٦) حسن الجمال هو أستاذ ابن مجاهد |
| عمرو وقال لعله سمعه يقرأ الصاد | وهو الحسن بن العباس بن أبي مهران ، |
| بالاشهام أو المضارعة للزاي فتوهمها | ذكر مراراً ، ومثله رجال السند الباقيين |
| زايًا . وفيما يلي حكاية الفراء عن حمزة | وسليم بن عيسى من أضبط أصحاب |
| (الزراط) بالزاي . | حمزة ، مر ذكره . ولن نقف إلا عند |
| (٢) زيادة من ش . | من نظن أنه يتقدم لهم ذكر في أسانيد |
| (٣) يريد كتابة الكلمة في المصحف | القراء . |

قال : حدثنا خلاد ، قال : لم يقرأ سليم : (الضُّرْط) إلا بالصاد ، إلا أنَّ سُلَيْمًا كان يقرأ في الصلاة بشبه الزاى ، في هذه وحدها ، ولم يكن يُشَمِّمُ الصاد الزاى في القرآن كله غيرها ، ويصفى الصاد في القرآن كله .
وكان الكسائى يتابع ^(١) حمزة في (قَصْدُ) و(يُضَدِرَ الرَّعَاءُ) وما كان مثل ذلك .

وحدثني محمد بن يحيى الكسائى عن خلف ، قال : سمعت الكسائى يقول : السين في (الضُّرْط) أُسِيرَ في كلام العرب ، ولكنى أقرأ بالصاد ، أتبع الكتاب ، الكتاب ^(٢) بالصاد .

وأما الباقون فكلهم يصفى الصاد في ذلك كله . واختلف عن الكسائى في : (الْمُضَيِّطُونَ) و(بِمُضَيِّطٍ) وستأتى في مواضعها إن شاء الله تعالى .
والسين الأصل ^(٣) ، والكتاب بالصاد ، وإنما كُتِبَتْ بالصاد ليقربوها من الطاء ، لأن الطاء لها تصعد في الحنك ، وهى مطبقة ، والسين مهموسة ، وهى من حروف الصفير ^(٤) . فتثقل عليهم أن يعمل اللسان منخفضاً ومستعلياً في كلمة واحدة ، فقلبو السين إلى الصاد ، / لأنها مؤاخية ^{١٢١} للطاء في الإطباق ومناسبة للسين في الصفير ، ليعمل اللسان فيها متصعداً في الحنك عملاً واحداً .

المجهورة - ومثلها الصاد والطاء والضاد - فكأنهم اختاروا للسين الصاد تارة والزاى تارة ، الأولى ليجهروا بها مثل حروف الإطباق التى يستعلى فيها اللسان ، والثانية ليخافتوا بها لأنها من الحروف المهموسة التى يستفل عندها اللسان كما أوضح ذلك ابن مجاهد .

(١) أى أنه كان مثله يشم الصاد الزاى أو بعبارة أخرى يمزج بين لفظيهما .

(٢) الكتاب : المصحف العثمانى .

(٣) يشير إلى ما جاء عن العرب من قولهم سرت اللقمة إذا ابتلعها فكأن أصل اشتقاق المادة السرت .

(٤) حروف الصفير هى الصاد والسين والزاى . والطاء من حروف الإطباق

وأما إمالة الصاد إلى الزاى فلأن الصاد ، وإن كانت من حروف الإطباق فهي مهموسة ، والطاء مجهورة ، فقلبت الصاد إلى حرف مجهور مثلها ، مؤاخ للصاد بالصفير ليكون مجهوراً كالطاء . وكذلك القول في (قَصْدُ) و(يُصَدِّرُ) و(يَصْدِفُونَ) من نحو بها نحو الزاى فلعله الهمس والجهر .

٣ - واختلفوا في قوله : (عَلَيْهِمْ)

فقرأ^(١) : (عَلَيْهِمْ) بضم الهاء حمزة وكذلك (إِلَيْهِمْ) و(لَدَيْهِمْ) . هذه الثلاثة الأحرف بالضم وإسكان الميم . وقرأ الباقون : (عَلَيْهِمْ) وأخواتها بكسر الهاء .

[الاختلاف في صلة ميم الجمع بواو وفي ضم ضمير الهاء قبلها وكسره] : واختلفوا^(٢) في الميم فكان ابن^(٣) كثير يصل الميم بواو انضمت الهاء قبلها أو انكسرت ، فيقول : (عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْضَالِّينَ) [فاتحة الكتاب ٧] و[عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ] [البقرة ٧] .

واختلفوا^(٤) عن نافع في الميم ، فقال إسماعيل بن جعفر وابن جيمّاز وقالون والمسيبي : الهاء مكسورة والميم مرفوعة^(٥) أو منجزمة ، أنت فيها مخير . وقال أحمد بن قالون عن أبيه : كان نافع لا يعيب رفع^(٦) الميم ، فهذا يدل

(١) نقل هنا أبو علي الفارسي اختلاف القراء السبعة في قراءة الهاء والميم في (عليهم) عن ابن مجاهد بنصه وبأسانيده ومضى في ذلك إلى نهاية كتابه «الحجة» ولهذا راجعنا النص عليه رامزين إلى كتابه الحجة بالحرف كما مر في المقدمة وإلى النسخة التونسية بالحرف ت وإلى نسخة تشتريني بالحرف ش .

(٢) في ح : واختلف .

(٣) في ش وح : عبد الله بن كثير .

(٤) في ح : واختلف .

(٥) في ح : مضمومة .

(٦) في ح : ضم .

على أن قراءته كانت بالإسكان . والذي قرأتُ به الإسكان .
 وقال وَرُش : الهاء مكسورة والميم موقوفة ^(١) إلا أن تلقاها أَلَفٌ ^(٢)
 أصلية ، فإذا لقيتها أَلَفٌ أصلية وصلت الميم بواو في الوصل مثل قوله : (سَوَاءٌ
 عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) [البقرة ٦] . وكان أبو عمرو
 وعاصم وابن عامر والكسائي يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، فإذا لقي الميم
 حرف ساكنٌ اختلفوا ، فكان عاصم ونافع وابن كثير وابن عامر يَمْضُونَ على
 كسر الهاء ويضمُّون الميم إذا لقيها ساكن مثل قوله : (عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ) [البقرة
 ٦١] و (مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ) [القصص ٢٣] وما أشبه ذلك .

وكان أبو عمرو يكسر الهاء أيضاً ويكسر الميم ، فيقول : (عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ)
 إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ) [يس ١٤] وما أشبه ذلك .
 وكان حمزة والكسائي يضمّان الميم والهاء معاً ، فيقولان : (عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ)
 و (مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ) وما أشبه ذلك .

وكل هذا الاختلاف في كسر الهاء وضَمُّها إنما هو في الهاء التي قبلها
 كسرة أو ياء ساكنة ، فإذا جاوزت هذين لم يكن في الهاء إلا الضم . وإذا لم
 يكن قبل الميم هاء قبلها كسرة أو ياء / ساكنة لم يجر فيها إلا الضم أو التسكين
 مثل قوله : (مِنْكُمْ) و (أَنْتُمْ) .

فأما مَنْ كسر الهاء ووصل الميم بواو ، وهو قول ابن كثير ونافع في أحد
 قوليه ، فإنه استقل ضمة الهاء بعد الياء [فَأَيُّ] ^(٣) بالكسرة ، لأن الكسرة
 من جنس الياء ، والهاء مؤاخية للياء ، لأن الهاء قد تقع في موقع الياء في

(١) موقوفة : ساكنة ، وفي ت : (٣) زيادة يقتضيها السياق . وفي
 مرفوعة وهو خطأ .
 الأصل وت وش : بعد الياء والكسرة .

(٢) المراد بالألف : الهمزة .

بعض القوافي ^(١) ، وهى حرف خفي ، فأتبعوا الياء الكسرة فى الهاء ، وأتوا بالميم موصولة بواو الجمع ، لأنه أصل الكلمة ، ألا ترى أنك إذا ثنيت الهاء قلت : عليهما ، فأتيت بالالف التثنية ، كذلك إذا جمعت قلت عليهما ، فأتيت بواو الجمع كما تقول : قام وقاما وقاموا .

وأما من كسر الهاء وأسكن الميم ، وهو قول عاصم وأبى عمرو وابن عامر والكسائى فإنهم أمنوا اللبس ، إذ كانت الألف فى التثنية قد دلت على الاثنين ، ولا ميم فى الواحد ، فلما لزم الميم الجمع حذفوا الواو وأسكنوا الميم طلباً للتخفيف إذ كان لا يُشكل . وأما الضمة فى الهاء من (عليهم) وهو قول حمزة ، فهى أصل الهاء ، لأنها إذا ابتدأت كانت مضمومة ، كقولك : هم ، فتركت على حالها .

وأما من ترك الهاء مكسورة وضم الميم عند لقائها الساكن فلأن الميم لا بد من حركتها للساكن الذى لقيها . فزُدتْ - لما احتيج إلى حركتها - إلى أصل قد كان لها ، وهو الضم ، وتركوا الهاء على حال كسرها ، إذ لم تدعهم [إلى ^(٢) ردها إلى الأصل] ضرورة كما دعت إلى ضم الميم ، ولأن الهاء إنما تبتع الياء لأنها شُبِّهَتْ بها ، ولم تَتَّبِعْهَا الميم لبعدها منها .

والذين كسروا الميم للساكن الذى لقيها [والهاء ^(٣) مكسورة] فإنهم أتبعوا الكسر الكسر لثقل الضم بعد الكسر . كما استقلوا ضمة الهاء بعد الكسر كذلك استقلوا ضمة الميم بعد كسرة الهاء .

وأما من كسر الهاء إذا لم يلق الميم ساكن ، وضمها ، إذا لقي الميم

(١) من مواضع تبادل الهاء مع الياء (٢) زيادة من ح .

اسم الإشارة : ذى ، إذ يقال فيه (٣) زيادة من ح .

أيضاً : ذه .

ساكنٌ - وهو قول الكسائي - فإنه لما رَدَّ الميم إلى أصلها رَدَّ الهاء أيضاً إلى أصلها ، وأتبع الضم الضمَّ استقلالاً للخروج من الكسر إلى الضم .

وأما حمزة في قوله في ضم الهاء من (عَلَيْهِمْ) و(إِلَيْهِمْ) و(لَدَيْهِمْ) فإنه إذا جاوز هذه الثلاثة الأحرف ولقى الهاء والميم ساكن ضمهما ، فإذا لم يلقِ الميم ساكنٌ كسر الهاء ، فيقول : (وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ) [الأنفال ١٦] ، (يَرْبِيهِمْ يَعْزِلُونَ) [الأنعام ١] . ومثلُ الساكن : (عن قِيلَتْهُمْ التي [البقرة ١٤٢] . / وإنما خَصَّ حمزة هذه الأحرف الثلاثة بالضم ، أعني :

(عليهم) و(لديهم) و(إليهم) من بين سائر الحروف لأنهن إذا ولهنَّ ظاهر صارت ياءاً تُهَنِّ أَلْفَاتٍ^(١) ، ولا يجوز كسر الهاء إذا كان قبلها ألف ، فعامل الهاء مع المكنى معاملة الظاهر إذ كان ما قبل الهاء إذا صار ألفاً لم يجزُ كسرُ الهاء . ولو كان مكان الهاء والميم كاف وميم لم يجزُ كسرهما إلا في لغة قليلة لا تدخل في القراءة لبعدها الكاف من الياء

٤ - واختلفوا^(٢) في قوله : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) [

قرأ : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) - [بخفض^(٣) الراء] - نافع وعاصم وأبو عمر وابن عامر وحزمة والكسائي .

واختلفوا^(٤) عن ابن كثير ، فحدثني أبو حمزة الأنسي : أنس^(٥) بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك ، قال :

-
- | | |
|---|--|
| (١) مثل الفارسي لذلك بقوله : على القوم ، ولدى القوم ، وإلى القوم وهي أَلْفَات وإن كانت تكتب ياء . | (٤) واختلفوا : أى اختلف رواية قراءته . |
| (٢) زيادة لتوضيح السياق ، لعلها سقطت من الأصل وت . وش . | (٥) كان إماماً حافظاً روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره ، توفي سنة ٢٦٨ هـ . |
| (٣) زيادة من ح للتوضيح . | |

حدثنا نصر بن علي ، قال : خبّرنا بكّار بن عبد الله بن [يحيى ^(١)] العوّذيّ عن الخليل بن أحمد ، قال : سمعت عبد الله بن [كثير المكي : أنه كان يقرأ : (غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) . وقال الخليل : وهي جائزة على وجه الصفة للذين أنعم الله عليهم يعني بالصفة القطع ^(٢) من ذكر الذين . ويجوز أن يكون نصب غير على الحال ^(٣) . وقد قال الأخفش نصب (غير) على الاستثناء ^(٤) ، وهذا غلط .

وروى غيره ^(٥) عن ابن كثير الكسر مثل قراءة العامة ^(٦) . ومن كسر (غير) فلأنه نعت للذين . ويجوز على التكرير ^(٧) : (صِرَاطَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) .

قال أبو بكر : استطلت ذكر العلل ^(٨) بعد هذه السورة ، وكرهت أن أثقل الكتاب ، فأمسكت عن ذلك ، [وأخبرت بالقراءة مجردة ^(٩)] .

-
- (١) زيادة من ت و ش ، والخليل : أستاذ البصريين في النحو واللغة .
 (٢) معروف أن الصفة إذا قطعت عن الموصوف جاز فيها القطع عنه والنصب بتقدير أعني .
 (٣) قال الفارسي : كأنك قلت : لا مغضوباً عليهم .
 (٤) كأنك قلت إلا المغضوب عليهم .
 وغلط هذا التقدير ابن مجاهد ظناً منه أنه استثناء متصل ويمكن أن يكون منقطعا .
 (٥) غيره : أي غير بكار بن عبد الله .
 (٦) المراد بالعامة هنا عامة القراء

- وجميعهم .
 (٧) التكرير اصطلاح للكوفيين أساتذة ابن مجاهد يقابل البدل عند البصريين .
 (٨) واضح أن ابن مجاهد كان يُعلّل في كلمات فاتحة الكتاب للقراءات المختلفة ورأى أن يكف عن هذه التعليلات فيما يلي حتى لا يتضخم كتابه ، وحسبه أن يصور للقراءات السبعة المتواترة ، شرف لم يبلغه أحد قبله .
 (٩) زيادة من ش .

ذكر^(١) الإدغام واختلافهم فيه

[مذهب^(٢) نافع]

قال أبو بكر : كان نافع لا يكاد يُدغم إلا ما كان إظهاره خروجاً من كلام العرب إلا حروفاً يسيرة . فما أجمعت عليه الرواة عنه أنه أدغمه :

أبو عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ، إذ تبع ابن مجاهد فوضع مبحث الإدغام بعد الحديث عن القراءات في سورة الفاتحة ، وبالمثل صنع ابن الجزرى في كتابه النشر في القراءات العشر . وسرى ابن مجاهد في أوائل تعليقه على كلمات سورة البقرة بسط القول في مباحث تتصل بهاء الكناية وتسهيل الهمز والمد والإمالة ، وبالمثل صنع أبو عمرو الداني وابن الجزرى ، غير أنها أفرداها عن السورة كما أفرد ابن مجاهد الإدغام . وقد عرف به في آخر مبحثه له ، وهو إدخال حرف في حرف إما مماثل له وإما مقارب في المخرج ، إذ يؤدي النطق بهما إلى ضرب من الثقل فيوحدان حتى يخف جريانها على اللسان . والإدغام نوعان : صغير ، وهو إدغام ساكن فيما يليه ، وكبير وهو إدغام متحرك في تاليه انظر كتاب النشر للجزرى ١ / ٢٧٤ .

(٢) زيادة لتوضيح السياق .

(١) هذا الموضوع اختلطت أوراقه على الناسخ فوضع قسماً منها في أول سورة البقرة قبل تناول ابن مجاهد لأى آية منها وقسماً ثانياً وضعه في أثناء الحديث عن قراءات كلمة (الصراط) في سورة الفاتحة : وأشار إلى ذلك على هامش مراجع للنسخة إذ كتب على هامش الورقتين السادسة عشرة والواحدة والعشرين ما يلفت إلى هذا الاضطراب وحدث هذا الاضطراب نفسه في النسخة كما أشرت إلى ذلك في مقدمة الطبعة الأولى مما يؤكد أنها هي والأصل منقولتان عن مخطوطة واحدة . وقد ضمت الأوراق بعضها إلى بعض وجعلتها عقب سورة الفاتحة وقبل أن يبدأ ابن مجاهد الحديث عن اختلافات القراء السبعة في كلمات سورة البقرة وتأكدت لي صحة صنيعى حين جاءتنى مصورة نسخة تشتريبتى فالحديث عن الإدغام فيها يلى سورة الفاتحة كما صنعت . وكان قد أكد لي ذلك

الذال إذا سَكُنَتْ وَلَقِيَتْهَا التاء من كلمة واحدة كقوله : (اَتَّخَذْتُمْ) [البقرة ٥١] و (اُخَذْتُمْ) [آل عمران ٨١] و (لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) [الكهف ٧٧] . واختلفوا ^(١) عنه في : (عُدْتُ) [غافر ٢٧] فقال ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر [عنه] : الذال مدغمة . وقال المسيبي وأبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ وورش وقالون : (عُدْتُ) غير مدغمة .

واختلفوا [عنه] في دال (قَدْ) مع الضاد فروى أحمد بن صالح ، عن ورش وقالون والقاضي عن قالون : (قَدْ ضَلَلْتُ) [الأنعام ٥٦] و (قَدْ ضَلُّوا) [النساء ١٦٧] (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا) [الروم ٥٨] بالإدغام وقرأت على ابن عَبْدُوس ، عن أبي عمر ، عن إسماعيل ، عن نافع ، بالإظهار . وقال المسيبي أيضاً : (قَدْ ضَلَلْتُ) / غير مدغمة . وروى أبو عمارة عن المسيبي عن نافع : الدال مع الضاد مدغمة خلاف ما رواه غيره ^(٢) .

٢٢ ب

وأجمعوا : أنه أدغم لام قُلْ في الراء مثل : (قُلْ رَبِّ) [المؤمنون ٩٣] لإشياء رواه أبو عون ^(٣) بن عمرو بن عون ، عن أحمد بن يزيد الحلواني ، عن قالون ، عنه : أنه لم يدغم ^(٤) ، والأشبه به الإدغام . وكذلك لام بَلْ فيها ما في لام قل ، وهم لم يختلفوا في : (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) [النساء ١٥٨] أنه مدغم . واختلفوا في لام (بَلْ رَانَ) [المطففين ١٤] فقال إسماعيل بن

بن عون السلمى الواسطى مقرئ محدث مشهور ضابط متقن ، روى عن الحلواني قراءة نافع توفى سنة نيف وستين ومائتين .
(٤) أى لام قل في رب في قوله تعالى الآنف الذكر : (قل رب) .

(١) اختلفوا : أى رجال الإسناد في قراءة نافع على نحو ما سيبينه .
(٢) غيره : أى غير أى عمارة ، لأن الرواية الكثيرة عن المسيبي - فيما يظهر - أن الدال في (قد ضللت) غير مدغمة .

(٣) أبو عون هو محمد بن عمرو

جعفر ، عن نافع : مدغمة . وكذلك قال خلف^(١) عن المسيبي ، عنه .
وقال محمد بن إسحق ، عن أبيه : اللام غير مدغمة .
وروى أحمد بن صالح ، عن ورش وقالون : (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا) [الأعراف
١٧٩] مدغمة . وَقُرِئْتُ [عنه] غير مدغمة ، والإدغام الوجه . وكذلك
(قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ) [ص : ٢٤] مدغم . وقال المسيبي : غير مدغم ،
وكذلك قال إسماعيل عنه .

وأما ما لا يجوز إظهاره فقوله : (قَدْ تَبَيَّن) [البقرة ٢٥٦] (وَلَقَدْ
تَرَكْنَا) [العنكبوت ٣٥] (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ) [آل عمران ٧٢] (وَهَمَّتْ
طَائِفَتَانِ) [آل عمران ١٢٢] وما أشبه ذلك مدغم كله لا يجوز إلا ذلك .
على أن ابن المسيبي قد روى عن أبيه : (قَدْ تَبَيَّن) بإظهار الدال عند التاء .
وهذا مما أخبرتك أن إظهاره خروج من كلام العرب ، وهو رديء جداً
لقرب الدال من التاء [وأنها^(٢) بمنزلة واحدة فنقل الإظهار] ، وكذلك
التاءات الساكنة لا يجوز إظهارها ساكنة عند الدال في مثل (فَلَمَّا أَثْقَلَتْ
دَعَا اللَّهَ) [الأعراف ١٨٩] (أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا) [يونس : ٨٩]
الإدغام لا غير . ورؤي عنه (أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا) بالإظهار .

[مذهب ابن كثير]

وأما ابن كثير فكانت قراءته الإظهار أيضاً إلا ما ذكرت أن إظهاره
خروج من كلام العرب ، وكان يدغم : (بَلْ رَأْنِ) (قُلْ رَبِّ) (وَبَلْ)

(٢) زيادة من ش . وكان الدال تنزل
من التاء منزلة أختها تدغم معها في مثل
(ربحت تجارتهم) .

(١) في ش : خالد . وخلف هو خلف
ابن هشام أحد القراء العشرة ، ذكر
مراراً هو وحملته قراءة نافع .

رَفَعَهُ اللَّهُ) [وما^(١) كان مثله] . وأما : (قَدْ تَبَيَّنَ) (وَقَالَتْ^(٢) طَائِفَةٌ) / ١٦ ب / فلا اختلاف بينهم في إدغامه إلا ما ذكر عن المسيبي ، عن نافع : أنه قرأ : (قَدْ تَبَيَّنَ) غير مدغمة .
ويظهر ابن كثير [سائر] ما ذكرت أن نافعاً يدغمه .

[مذهب عاصم]

وكان عاصم لا يدغم ولا يرى الإدغام إلا فيما لا يجوز إظهاره ، ويدغم اللام من (بَلْ رَأَنَّ) في رواية أبي بكر . وقال حفص [عن عاصم] : (بَلْ رَأَنَّ) يقف على اللام وقفة خفيفة و (مَنْ رَأَى) [القيامة ٢٥] يقف على النون وهو في ذلك يصل^(٣) . [وقفة خفيفة] ويدغم : (أَتَخَذْتُمْ) و (أَخَذْتُمْ) و (لَتَخَذْتُمْ^(٤)) في رواية أبي بكر . وحفص يظهر الذال في ذلك أجمع . وأما أبو بكر فروى عن عاصم : (مَنْ رَأَى) مدغمة النون في الراء من غير سكتة ، و (بَلْ رَأَنَّ) مدغمة اللام مكسورة الراء^(٥) .

[مذهب أبي عمرو]

وكان أبو عمرو إذا التقى الحرفان وهما من كلمتين على مثال واحد متحركين أسكن الأول وأدغمه في الثاني ، ولا يبالي أكان ما قبل الأول ساكناً أو متحركاً بعد أن لا يكون من المضاعف مثل : (أَحِلَّ لَكُمْ) [البقرة

(١) زيادة من ش .

(٢) مرت سور هذه الكلمات جميعاً
وأرقام آياتها .
(٤) مرت سور هذه الكلمات وأرقام آياتها آنفاً .

(٣) أى بسكتة قصيرة مع الوصل .
(٥) يريد أنها ممالء الراء .

[١٨٧] و (مَسَّ سَقَر) [القمر ٤٨] و (كُنَّ نِسَاءً) [النساء ١١] فإنه لم يكن يدغم هذا الجنس لأن فيه إدغاماً .

فإذا سكَّن الأول منها وهما على مثال [واحد^(١)] لم يكن في قوله وقول غيره إلا الإدغام إلا^(٢) إن كان الأول متوناً لم يدغم لأن التثنية فاصل . وكان يدغم اللام في اللام والباء في الباء والتاء في التاء والثاء في الثاء ، وكذلك حروف المعجم كلها متحركها وساكنها إلا الواو المضموم ما قبلها وهي ساكنة مثل : (إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّارِئُ) [البقرة ٦٢] وما كان مثله . فإذا انفتح ما قبل الواو الساكنة أدغمها [في^(٣)] مثلاً كقوله : (عَصَوْا وَكَانُوا) [البقرة ٦١] و (حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا) [الأعراف ٩٥] وكذلك الباء المكسور ما قبلها وهي ساكنة كقوله : (فِي يَتِمَّى النَّسَاءُ) [النساء ١٢٧] و (فِي يُوسُفَ) [يوسف ٧] و (الَّذِي يَدْعُ) [الماعون ٢] . وأما الألف فلا تُدغم في شيء ، ولا يُدغم فيها شيء .

وكان لا يدغم التاء من (أَنْتَ) في قوله تعالى : (أَفَأَنْتَ تَهْدِي) [يونس ٤٣] لقلة [حروف] الاسم وكذلك اللام في قوله (إِلَآءَ آلِ لُوطٍ) [الحجر ٥٩] ولا التاء في (كُنْتَ تَرْجُوا) [القصص ٨٦] و (كِدْتَ تَرْكُنُ) [الإسراء ٨٤] لما نقص من (كنت) ومن (كدت) . والناقص من (كُنْتَ) واو هي عين الفعل ومن (كِدْتَ) ياء وهي عين الفعل أيضاً . كان الأصل ، في (كُنْتَ) كونت وفي (كدت) كيدت . ويدخل في قياس

(١) زيادة من ت وش .
(٢) في الأصل وت : وكذلك ،
(٣) زيادة من ش
منها سطور متعددة في هذا الباب باب
الإدغام وخاصة في مذهب أبي عمرو .
والعبارة هنا ساقطة من ش وقد سقطت

ذلك : (جُثَّتْ شَيْئًا) [مريم ٢٧] لأن جثت ناقص العين ولا ينبغي أن يدغم قياساً^(١)

وكان يدغم الحرف في المقارب له في المخرج إذا كانا من كلمتين ،
فيدغم الميم في الباء إذا تحرك ما قبل الميم مثل : (بَاعَلَّمَ بِالشَّكْرِينَ)
[الأنعام ٥٣] / فإن سكن ما قبلها لم يدغم مثل : (إِبْرَاهِيمُ بَيْنَهُ)
[البقرة ١٣٢] و (الْيَوْمَ بِجَالُوتَ) [البقرة ٢٤٩] و (الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ
الْحَرَامِ) [البقرة ١٩٤] .

ويدغم النون في اللام إذا تحرك ما قبلها مثل : (لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ)
[البقرة ٥٥] (وَتَبَيَّنَ لَكُمْ) [إبراهيم ٤٥] فإن سكن ما قبلها لم يدغم مثل
قوله : (وَتَكُونُ لَكُمْ) [يونس ٧٨] و (قَدْ كَانَ لَكُمْ) [آل عمران ١٣]
ويدغم الباء في الميم في قوله : (يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) [في كل القرآن] لكسر
ما قبل الباء .

ويدغم القاف في الكاف والكاف في القاف إذا كانا من كلمتين
وما قبلها متحرك ، ولا يدغم إذا كانا في كلمة واحدة إلا (خلقكم) [في
كل القرآن] و (رزقكم) [في جميع القرآن] و (طَلَّقُكُمْ) [التحريم ٥]
و (مَا سَبَقَكُمْ بِهَا)^(٢) [الأعراف ٨٠] .

ويدغم الدال في الذال إذا سكن ما قبل الدال وكان الحرف في موضع
خفض مثل قوله : (مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) [البقرة ٥٢] ولا يدغم في النصب
مثل قوله : (فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ) [آل عمران ٨٢] . وكذلك الدال في

(٢) كان ابن مجاهد يأخذ في ذلك
بالإظهار - انظر التيسير ص ٢٢ .

(١) روى أبو عمرو والداني الإدغام في
(جثت شيئاً) وعمله بقوة الكسرة في
التاء . انظر كتابه التيسير .

لضاد مثل قوله تعالى : (مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ) [يونس ٢١] ولا يدغم في
النصب مثل قوله تعالى : « نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ » [هود ١٠] .

قوله في إدغام الحروف التي لا تُعَرَّف لها حركة ، وهي :
الذال من قد ، والذال من إذ ، واللام من هل وبل ، وتاء التانيث
ونون ^(١) الإعراب .

فكان يدغم ذال قد في التاء كقوله تعالى : (وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا) [القمر
١٥] وفي الذال مثل : (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا) [الأعراف ١٧٩] وفي الزاي مثل :
(وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ) [الملك ٥] وفي السين مثل : (قَدْ سَمِعَ) [المجادلة ١]
وفي الشين مثل : (قَدْ شَغَفَهَا) [يوسف ٣٠] وفي الصاد مثل قوله : (وَلَقَدْ
صَرَفْنَاهُ) [الفرقان ٥٠] وفي الضاد كقوله : (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا) [الروم ٥٨]
وفي الظاء كقوله : (لَقَدْ ظَلَمَكَ) [ص : ٢٤] وفي الجيم مثل : (قَدْ
جَاءَكُمْ) [النساء ١٧٠] .

وكان يدغم ذال إذ في التاء كقوله : (إِذْ تَسَوَّرُوا) [ص ٢١] وفي
الزاي كقوله : (وَإِذْ زَيْنَ) [الأنفال ٤٨] وفي السين كقوله : (إِذْ
سَمِعْتُمُوهُ) [النور ١٢] وفي الصاد كقوله : (وَإِذْ صَرَفْنَا) [الأحقاف
٢٩] وفي الظاء كقوله (إِذْ ظَلَمْتُمْ) [الزخرف ٣٩] وفي الدال كقوله :
(إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ) [الكهف ٣٩] وفي الجيم كقوله : (إِذْ جَاءُوكُمْ)
[الأحزاب ١٠] ولم يدغم أحد من القراء الذال في الجيم غير أبي عمرو .

وكان يدغم تاء التانيث المتصلة بالفعل [في أحد عشر حرفاً] ^(٢) في الظاء
كقوله : (وَقَالَتْ طَافِئَةُ) [آل عمران ٧٢] ولا خلاف في ذلك بين الناس ،
وفي الظاء كقوله تعالى : (كَانَتْ ظَالِمَةً) [الأنبياء ١١] وفي الصاد كقوله :

(٢) يريد تنوين الإعراب . (٢) زيادة من ش

(حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) [النساء ٩٠] وفي السين مثل : (أَنْبَتَتْ سَبْعَ) [البقرة ٢٦١] وفي الجيم مثل (نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ) [النساء ٥٦] وفي الزاي / مثل : (خَبَّتْ زِدْنُهُمْ) [الإسراء ٩٧] وفي التاء مثل : (بِمَا رَحِبتُ نُمَ) [التوبة ٢٥] وفي الدال مثل : (أُجِيتَ دَعَوْتُكُمَا) [يونس ٨٩] وفي (١) الضاد والشين والذال .

وكان يدغم لام هل في التاء في موضعين : في سورة الملك قوله : (هَلْ بَرَى مِنْ فُطُورٍ) وفي سورة الحاقة قوله : (فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ) وروى هرون الأعمور عنه الإدغام في قوله : (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) [مريم ٦٥] و (هَلْ تُؤَبِّبُ الْكُفَّارُ) [المطففين ٣٦] . روى ذلك علي بن نصر ، عن هرون ، عنه . وعن يونس بن حبيب ، عن أبي عمرو (هَلْ تُؤَبِّبُ الْكُفَّارُ) مدغم وروى عبيد بن عقيل عن هرون عن أبي عمرو ، قال : إن شئت أدغمت ما كان مثل هذا وإن شئت بيّنت .

وكان يدغم لام بَلْ في الراء كقوله : (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ) [النساء ١٥٨] و (بَلْ رَانَ) [المطففين ١٤] . وأما لام قُلْ فلا يدغمها إلا في الراء مثل قوله : (وَقُلْ رَبِّ) [طه ١١٤] . ولام قل مفارقة للام هل وبل ، لأن لام قل يتغير سكونها ، فتقول : قال ويقول يا هذا ، ولام هل وبل لا تتغيران ولا تتحرك لاماها ، لأن سكون لام هل وبل لازم وسكون لام قل غير لازم .

وكان يدغم تاء التانيث التي في الجمع في السين كقوله تعالى : (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سُنْذِلْهُمْ) [النساء ٥٧] وفي الصاد كقوله : (وَالصَّفَاتِ صَفًا) وفي الضاد كقوله : (وَالْعَدِيَّتِ ضَبْحًا) [العاديات ١] وفي الزاي

كقوله : (فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا) [الصَّافَات ٢] وفي الذال مثل :
 (وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوًا) [الذاريات ٥] (فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا) [المرسلات ٥]
 وفي التاء كقوله : (بِالْبَيِّنَتِ ثُمًّا) [البقرة ٩٢] وفي الجيم مثل : (وَعَمِلُوا
 الصَّلَاحَتِ جُنَاحًا) [المائدة ٩٣] .

وكان يدغم الراء في اللام تحركت ^(١) أو سكنت مثل : (هُنَّ أَطْهَرُ
 لَكُمْ) [هود ٧٨] و(إِلَىٰ أَرْضِ الْعُمُرِ لِكَيْلًا) [النحل ٧٠] والساكنة
 [مثل] قوله : (يَغْفِرْ لَكُمْ) [نوح ٤] و(يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ) [المنافقون ٥]
 وما كان مثله . وكان يدغم الباء الساكنة في الفاء مثل قوله : (أَوْ يَغْلِبْ
 فَسَوْفَ) [النساء ٧٤] ولا يدغم الفاء الساكنة في الباء مثل قوله : (إِنَّ نَسْأًا
 نَخِيفُ بِهِمْ) [سبأ ٩] وليس ^(٢) في القرآن فاء ساكنة بعدها باء إلا هذا
 الحرف] .

وكان لا يدغم ما التقى من الحرفين المثلين في كلمة ، وإن كان مما يدغمه
 إذا انفصلا وكانا من كلمتين ، إلا قوله : (سَلَكُوكُم) [المدثر ٤٢]
 و(مَسْكُوكُم) [البقرة ٢٠٠] . وأما (وُجُوهُهُمْ) [آل عمران ١٠٦]
 و(إِكْرَاهِيْن) [النور ٣٣] و(أَتَحَاجُّونَنَا) [البقرة ١٣٩] وما أشبهه
 فلا يدغم شيئاً من ذلك إلا أن يكون قد أُدْغِمَ في الكتاب ^(٣) مثل :
 (مَا مَكَّنِي فِيهِ) [الكهف ٩٥] و(تَأْمُرُونِيَّ أَعْبُدُ) [الزمر ٦٤] .

وكان لا يدغم (خَلَقَكَ) [الكهف ٣٧] ولا يدغم الحرفين إذا لم يكونا
 على مثال واحد في موضع النصب إذا سَكَنَ ما قبلها كقوله : (ولا يحزنك

(١) في التيسير ص ٢٧ أن أبا عمرو
 كان لا يدغم الراء في اللام إذا انفتحت
 وسكن ما قبلها مثل : (والحمير
 ليركبوها)
 (٢) زيادة من ش
 (٣) الكتاب ، المراد به مصحف
 عثمان أي أنه جاء بنون واحدة .

قَوْلُهُمْ) [يونس ٦٥] (وَتَرْكُوكَ قَائِمًا) [الجمعة ١١] و(هُدَنَّا إِلَيْكَ قَالَ) [الأعراف ١٥٦] كل هذا بالإظهار.

وكان يُشَمُّ الحرف الأول ، إذا أدغم ، إعرابه ^(١) في الإظهار من الرفع / والخفض ^(٢) في كل ما أدغم إلا في الميم مع الميم [والباء مع الباء ^(٣)] ١١٨ والباء مع الميم والميم مع الباء ، ولا يُشَمُّ في النصب . وهذا قول الزيدى عن أبى عمرو . وقال عباس بن الفضل ، عن أبى عمرو : إنه كان يُشَمُّ الميم عند الميم والباء مع الباء في موضع الرفع والخفض ، ولا يشم في النصب . [وروى ^(٤) أبو شعيب السوسى عن الزيدى عن أبى عمرو أنه كان يدغم (لِيَعُضْ شَأْنَهُمْ) [النور ٦٢] ولم يأت به غيره] . وهذه جملة من جمل الإدغام عن أبى عمرو اختصرت ما حضرني منها ^(٥)

[مذهب حمزة]

وأما حمزة بن حبيب الزيات فقوله في الإدغام في الحروف التى لا حركة لها قريب من قول أبى عمرو إلا فى الذال فى الجيم ، فإنه كان لا يدغمه هو ولا غيره من القراء غير أبى عمرو .

(٤) وضعت هذه الرواية فى نسخة الأصل وت خطأ فى قراءة حمزة
(٥) ذكر ابن الجزرى نقلا عن الدانى أن جميع ما أدغمه أبو عمرو من الحروف المتحركة على مذهب ابن مجاهد ألف ومثتان وثلاثة وسبعون حرفاً . والذي صوبه ابن الجررى ألف ومثتان وسبعة وسبعون . انظر النشر ١/ ٢٩٥ .

(١) إشمام الحركة هو الإشارة إليها بالشفيتين من غير تصويت بها وكأنه تهبة للجراحة أن تخرج الحركة ثم لا تخرجها أو قل إنه كان يهيم بها دون إخراجها باللفظ .
(٢) لا إشمام فى الخفض ولعله أراد بالإشمام الروم وهو الإتيان ببعض الحركة .

(٣) زيادة من ت وح وش

وأما لام بل وهل فكان حمزة يدغمها في التاء والتاء والسين والراء .
واختلفوا عنه في ذال إذ مع الزاي والسين والصاد مثل قوله : (إِذْ سَمِعْتُمُوهُ)
[النور ١٢] (وَإِذْ زَاغَتْ) [الأحزاب ١٠] (وَإِذْ صَرَفْنَا) [الأحقاف ٢٩]
[فروى خلف ، عن سُلَيْم ، عن حمزة ، الإظهار . وروى خلاد ، عن
سليم ، عن حمزة ، الإدغام ، ولم يأت به غيره . وروى خلف عن سُلَيْم :
أنه كان يقرأ عليه يعني على حمزة : (بل طبعَ الله) مدغماً فيجيزه .

[مذهب الكسائي]

وكان إدغام الكسائي مثل إدغام حمزة في هذه الحروف ويزيد عليه في
لام بل وهل إدغامها في الطاء كقوله : (بَلْ طَبَعَ اللَّهُ) [النساء ١٥٥] وفي
الطاء كقوله : (بَلْ ظَنَنْتُمْ) [الفتح ١٢] وفي الصاد مثل : (بَلْ ضَلُّوا)
[الأحقاف ٢٨] وفي النون كقوله : (بَلْ نَحْنُ) [الواقعة ٦٧] وفي الزاي
كقوله : (بَلْ زُيِّنَ) [الرعد ٣٣] . وروى أبو الحارث الليث بن خالد ،
عنه ، إدغام اللام الساكنة للجزم في الذال في قوله : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ)
[البقرة ٢٣١] في كل القرآن وروى غير أبي الحارث بالإظهار

[مذهب ابن عامر]

وكان ابن عامر يدغم : (اتَّخَذْتُمْ) و (لَتَّخَذْتَ) و (اتَّخَذْتُمْ)
وما أشبه ذلك ، ويظهر : (عُدْتُ)^(١) ويدغم : (لَبِثْتُ) [البقرة ٢٥٩] .
ويظهر التاء في (أَوْرِثْموها) [الأعراف ٤٣] والزخرف [٧٢] ويظهر الذال

(١) مرت أرقام آيات هذه الكلمات
وسورها . وانظر إدغام هشام فيها
وهشام وابن ذكوان راويا قراءة ابن
عامر كما مر .
وإظهاره في كتاب النشر ١٦/٢

في . (فَبَدَّتْهَا) [طه ٩٦] ويدغم دال قد في الضاد مثل : (فَقَدْ ضَلَّ)
 [البقرة ١٠٨] . ولا يستمر على قياس واحد في تاء التانيث المتصلة بالفعل ولا
 في ذال إذ . وكان يدغم : (أُنْبِتَتْ سَبْعَ) [البقرة ٢٦١] و (نَضِجَتْ
 جُلُودُهُمْ) [النساء ٥٦] و (حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا) [الأنعام ١٤٦] .
 ويظهرها عند الجيم في : (وَجَبَتْ جُنُوبُهَا) [الحج ٣٦] وعند الصاد في :
 (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) [النساء ٩٠] وعند السين في (مَضَتْ سُنْتُ)
 [الأنفال ٣٨] (وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ) [يوسف ١٩] وشبه / ذلك ، وعند
 الزاي في : (خَبَّتْ زِدْنُهُمْ) [الإسراء ٩٧] وعند التاء في : (كَذَّبَتْ
 ثُمُودُ) [الشعراء ١٤١] والقمر ٢٣ والهاقة ٤ والشمس ١١ ولا يدغمها في
 السين إلا في قوله : (أُنْبِتَتْ سَبْعَ) وحدها . وأما دال ^(١) قد فكان يظهرها
 عند السين من قوله : (قَدْ سَمِعَ) [المجادلة ١] وعند الشين من قوله : (قَدْ
 شَغَفَهَا) [يوسف ٣٠] وعند الصاد من قوله : (لَقَدْ صَدَقَ) ويدغمها في
 الضاد من قوله : (فَقَدْ ضَلَّ) [البقرة ١٠٨] ويظهرها عند الجيم من قوله :
 (قَدْ جِئْتُكَ) [طه ٤٧] وما أشبه ذلك . ويدغمها في الظاء مثل (لَقَدْ
 ظَلَمْتُكَ) [ص ٢٤] . وأما ذال (إِذْ) ^(٢) فكان يدغمها في الظاء مثل قوله :
 (إِذْ ظَلَمُوا) [النساء ٦٤] وفي الزاي مثل قوله : (وَإِذْ زَاغَتْ) [الأحزاب
 ١٠] وفي الدال مثل قوله : (إِذْ دَخَلْتَ) [الكهف ٣٩] ويظهرها في

ب ١٨

في الزاي ، انظر النشر ٣ / ٢ .
 (٢) أدغمها هشام في ستة أحرف .
 وهي حروف الصفيح والتاء والجيم
 والدال وأظهرها ابن ذكوان عندها .
 واختلف عنه في الدال . النشر ٣ / ٢ .

(١) أدغمها هشام في ثمانية أحرف
 وهي حروف الصفيح الثلاثة وهي السين
 والزاي والصاد ثم الدال والظاء والشين
 والضاد والجيم واختلف عنه في (لقد
 ظلمك) وأدغمها ابن ذكوان في
 الدال والظاء والضاد فقط واختلف عنه

قوله : (إِذْ دَخَلُوا) [الْحَجَر ٥٢] ويظهرها عند الصاد مثل قوله : (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ) [الْأَحْقَاف ٢٩] ويدغمها في التاء في موضع واحد ، وهو قوله : (إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ) [آل عمران ١٢٤] ويظهرها في قوله : (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ) [الْأَنْفَال ٩] و« إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ » [يونس ٦١] وما أشبه ذلك . ويظهر الفاء الساكنة عند الباء مثل قوله : (إِنْ نَشَأْ نَخْصِفْ بِهِمْ) ويدغم : (وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا) ولا يدغم لام هل وبل ^(١) في شيء ، ويدغم : (بَلْ رَأْنِ) [الْمُطَفِّفِينَ ١٤] . قال أبو بكر : والإدغام تقريب الحرف من الحرف إذا قُرُبَ مَخْرَجُهُ مِنْ مَخْرَجِهِ فِي اللِّسَانِ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَعْمَلَ اللِّسَانُ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ فَيَثْقُلَ عَلَيْهِ ، وهو عند الخليل ، إذا أُظْهِرَ ، مثل إعادة الحديث مرتين أو كخطو المقيد .

[إدغام المتماثلين]

واعلم أَنَّ الحرف إِذَا كَانَ سَاكِنًا وَلَقِيَهُ مِثْلُهُ مُتَحَرِّكًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا إِدْغَامُ الْأَوَّلِ فِي الثَّانِي لَا يَجُوزُ إِلَّا ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ : (يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ) [النساء ٧٨] و(إِذْ ذَهَبَ) [الْأَنْبِيَاء ٨٧] و(أَنْ اضْرِبْ بَعْصَاكَ) [الْأَعْرَاف ٢١٦٠] وما أشبه ذلك .

[النون الساكنة والتنوين]

وكلهم كان يظهر النون الساكنة والتنوين عند الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين . وروى المسيبي عن نافع أَنَّهُ لَمْ يَظْهَرِ اللَّوْنُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

(١) ابن ذكوان بالإظهار ، وهشام
بالخلاف في غير النون والصاد . النشر

عند الحاء والغين مثل : (هل مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ) [فاطر ٣] . وروى غيره عن نافع الإظهار .

[وَتُدْغَمُ^(١)] النون الساكنة والتنوين في الراء واللام والميم والياء والواو ، فالنون تُدْغَمُ في الراء بلا غنة ، لم يُخْتَلَفْ في ذلك لقرب الراء من النون قبل قوله : (مِنْ رَبِّكُمْ) (البقرة ١٠٥) وعند الياء بغنة وبغير غنة مثل قوله : (وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا) (طه ٧٥) (وَمَنْ يُؤْلَهُمْ) (الأفقال ١٦) وَبَرَقَ يَجْعَلُونَ (البقرة ١٩) وذلك لأن الياء بعيدة من النون قليلا . وأبو عمرو والكسائي يدغمانها بغنة ورأيت أصحاب حمزة يختلفون .

وأما ابن كثير ونافع فلم أر أصحابها يحصلون ذلك عند اللام مثل قوله : (مِنْ لَدُنْهِ) (النساء ٤٠) و (مُسَلَّمَةٌ لَأَشِيَّةَ فِيهَا) (البقرة ٧١) فكان قالون والمسبي يحكيان عن نافع نونا ساكنة في (مُسَلَّمَةٌ) تظهر عند اللام ، وهذا شديد إذا رمت ولا أحسبه أراد البيان كله . وكان أحمد بن صالح المصرى يحكى عن ورش وقالون الإدغام وذهاب الغنة عن نافع . وكذلك أبو عمرو وحمزة والكسائي . ولم أر من قرأت عليه عن ابن كثير يحصل هذا . [وكان^(٢)] ابن عامر يذهب إلى الإدغام مع إبقاء الغنة . وعند الميم مثل ممن وعمن يُدْغَمُ ، وتبقى غنة النون [المدغمة] والتنوين مشاركة لغنة الميم [المقلوبة للإدغام] لأن الميم لها غنة من الأنف ، ومن أجل الغنة أدغمت النون في الميم لأنها أختها ، ألا ترى أنك تقول الميم فترى اللام وتقول النون فترى اللام قد اندغمت في النون . وبهذه الغنة يمتحن قرب الحروف من الحروف فلا يقدر أحد أن يأتي (بعمن) بغير غنة لعل غنة الميم . وأما الواو

(٢) زيادة من كتاب النشر ٢٣/٢
لا كمال السياق .

(١) زيادة من ش إلى نهاية الكلام عن
الإدغام . سقطت من الأصل وت .

فثل قوله : (مِنْ وَالٍ) (الرعد ١١) و (حَبًّا وَعِنْبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَحْلًا)
 [عبس ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩] وأما أشبه ذلك ، فكان الكسائي يدغم النون
 والتنوين في الواو بغنة ، وكان خلف يروى عن سليم عن حمزة إدغام ذلك
 بغير غنة . وكان خلاد يروى عن سليم عن حمزة إدغام ذلك بغنة . وأبو عمرو
 يدغم ذلك بغنة . وكذلك رأيت أصحاب نافع يفعلون . وأما أصحاب
 عاصم فذلك معدوم الرواية فيه عن أبي بكر . وأما أصحاب حفص فلم
 أحفظ عن أحد منهم تحصيل ذلك . وكان الكسائي يقول : تدغم النون
 والتنوين عند أربعة أحرف ولم يذكر الواو ، وذكرها الأخفش ، والقول قول
 الأخفش ألا ترى أنك إذا قلت : (مِنْ وَالٍ) فقد شددت الواو ولا بد من
 تشديدها إذا وصلت ، وإنما التشديد لدخول النون فيها ، وكذلك التنوين في
 قوله : (حَبًّا وَعِنْبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَحْلًا) الواو مشددة] .

سورة البقرة

القراءة في سورة البقرة ومعرفة اختلافهم

[ذكر هاء (١) الكناية]

١ - اختلفوا في قوله : (فِيهِ هُدًى) [٢]

قرأ نافع : (فِيهِ هُدًى) و (عَلَيْهِ إِنَّهُ) (البقرة ٣٧) (وَمَا أُنْسَيْنِيهِ إِلَّا) [الكهف ٦٣] وما أشبه ذلك إذا كان قَبْلَ الهاء ياء ساكنة حَرَكُهَا حركة مختلصة . من غير أن يبلغ بها الياء . وإذا كان قبلها واو ساكنة مثل : (نَدْعُوهُ إِنَّهُ) [الطور ٢٨] أو أَلِف مثل : (أَجَبْتُهُ وَهَدَيْتُهُ) [النحل ١٢١] ضَمَّ الهاءَ ضَمًّا من غير أن يبلغ بالضممة الواو . وإذا كان قبل الهاء حرف غير الياء والواو والألف وهو ساكن حَرَكَ الهاء أيضاً حركة خفيفة من غير بلوغ واو مثل (مِنْهُ) و (عَنْهُ) إلا قوله : (وَأَشْرِكُوا فِي أَمْرِي) [طه ٣٢] فَإِنَّ الْمُسَيَّبِي روى عنه الصلة بالواو في هذا الحرف وحده . وروى ابن سعدان / عن المسيبي عن نافع : أنه كان يصل الهاء من (عليه) ياء في مثل قوله : (كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ) [الحج ٤] . وكذلك روى الكسائي ، عن إسماعيل ابن جعفر ، عن نافع في قوله : (عليه) أنه كان يصل الهاء ياء في كل القرآن . فإن كان ما قبل الهاء متحركاً وكانت الحركة كسرة كسر الهاء ووصلها

١١٩

بلفظه ، وهو خاص بهاء الكناية كما ذكرنا وانظر فيه التيسير للداني ص ٢٩ ، والنشر ١/٣٠٤ والإتحاف ص ٣٤ .

(١) عنوان يدل عليه السياق لأن ابن مجاهد كتب هنا مبحثاً واسعاً عن هاء الكناية . وقد نقل الفارسي هذا الفصل الذي علق به ابن مجاهد على الآية

بياء (١) كقوله : (وَأُمِّهٖ . وَصَاحِبَتِيهٖ) [عبس ٣٥ ، ٣٦] (وَكُتْبِيهٖ وَرُسُلُهٗ) [البقرة ٢٨٥] وما أشبه ذلك . وإذا كانت الحركة قبل الهاء ضَمَّةً ضَمَّهَا ووصل الهاء بواوٍ مثل قوله : (فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ) [البقرة ٢٧٠] و(فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) [سبا ٣٩] وكذلك إن كانت الحركة قبل الهاء فتحةً مثل قوله : (خَلَقَهُ . فَقَدَرَهُ . سِرَّهُ . فَأَقْبَرَهُ . . . أَنْشَرَهُ . . . أَمَرَهُ) [عبس : نهايات الآيات ١٨ - ٢٣] وما أشبه ذلك ، يصل ذلك كله بواو ، ويقف بغير واو . وأما الهاء المتصلة بالفعل المجزوم مثل قوله : (يُودُّهُ إِلَيْكَ) [آل عمران ٧٥] و(نُودِيَ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِيهِ جَهَنَّمَ) [النساء ١١٥] و(أَرْجُوهُ وَأَخَاهُ) [الأعراف ١١١] (وَيَتَّقِهِ فَأُولَٰئِكَ) (النور ٥٢) و(فَالْقَلْبُ إِلَيْهِمْ) [النمل ٢٨] و(يَرْضَهُ لَكُمْ) [الزمر ٧] و(خَيْرًا يَرَهُ . . . وَشَرًّا يَرَهُ) [الزلزلة ٧ ، ٨] فيأتي في موضعه من آل عمران إن شاء الله . وكذلك مذهب أبي عمرو وعاصم إلا في قوله : (وَمَا أَنْسَيْنِيهِ) [الكهف ٦٣] فإن (٢) أبا بكر بن عيَّاش وحفصاً اختلفا فيه عن عاصم ، فروى أبو بكر عن عاصم : (وَمَا أَنْسَيْنِيهِ) بكسر الهاء من غير بلوغ ياء . ومثله (٣) [بما عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ] [الفتح ١٠] (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا) [الفرقان ٦٩] وروى حفص عن عاصم : (أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا) بضم الهاء من غير بلوغ واو ، وكذلك : (عَلَيْهِ اللَّهُ) فضمَّ حَفْصُ الهاء في هذا الموضع ، وكسرها أبو بكر في سائر القرآن . وأما قوله : (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا) فإن حفصاً روى عن

(١) في ح . وت . وش : بياء في الأصل وت .

اللفظ . (٣) زيادة من ح .

(٢) زيادة من ح وش سقطت من

عاصم أنه وصل الهاء بياء ، وحذفها أبو بكر عن عاصم . وهو مذهب [أبي عمرو^(١)] وحمزة والكسائي وابن عامر .

وأما ابن كثير فكان يصل الهاء في ذلك كله ، كان قبلها ياء أو واو أو ألف أو حرف ساكن أو متحرك ، فيقول : (فِيهِ هُدًى) و (إِلَيْهِ) و (عَلَيْهِ) و (لَدَيْهِ) و (اجْتَبَاهُ وَهْدِيَهُ) و (وَمَا أُنْسِيهِ إِلَّا) و (مِنْهُ) و (عَنْهُ) وكل ما كان مثله في القرآن كله .

ذكر الهمز^(٢) وقولهم فيه

٢ - اختلفوا في الهمز من قوله : (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ) [٣]

كان نافع وابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي يهزون : (يُؤْمِنُونَ) وما أشبه ذلك مثل : (يَأْكُلُونَ) [البقرة ١٧٤] و (يَأْمُرُونَ) [آل عمران ٢١] و (يُؤْتُونَ) [المائدة ٥٥] ساكنة^(٣) كانت الهمزة أو متحركة مثل (وَيُؤَخِّرُكُمْ) [إبراهيم ١٠] و (يُؤَدِّهِ) [آل عمران ٧٥] إلا أن حمزة كان يستحب ترك الهمز في القرآن كله إذا أراد أن يقف . والباقون يقفون بالهمز كما يصلون .

وروى ورش عن نافع ترك الهمز الساكن في مثل : (يُؤْمِنُونَ) وما أشبه / ذلك ، وكذلك المتحرك مثل : (وَيُؤَخِّرُكُمْ) و (لَا يُوَاخِذُكُمْ) [البقرة ٢٢٥] و (يُؤَدِّهِ) وما كان مثله .

ب ١٩

(١) زيادة من ش .

(٢) انظر في هذا البحث الداني ص ٣١ وما بعدها ، وكذلك راجع النشر والإيتحاف .

(٣) هكذا في ح وش وفي الأصل وت : وكذلك إذا كانت الهمزة متحركة أو ساكنة .

وأما أبو عمرو فكان إذا أدرج القراءة أو قرأ في الصلاة لم يهز كل همزة ساكنة [مثل^(١)]: (يُؤْمِنُونَ) و (يُؤْمِنُ) [البقرة ٢٣٢] و (ياخذون) [الأعراف ١٦٩] وما أشبه ذلك، وقال أبو شعيب السوسي، عن اليزيدي، عن أبي عمرو: إنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يهز كل همزة ساكنة إلا أنه كان يهز حروفاً من السواكن بأعيانها أذكرها في مواضعها إذا مرت بها إن شاء الله تعالى. وإذا كان سكون الهمزة علامة للجزم لم يترك همزها مثل: (أَوْ نَسْأُهَا) [البقرة ١٠٦] و (تَسُوكُمْ) [المائدة ١٠١] و (وَهَيَّيْ لَنَا) [الكهف ١٠] و (أَقْرَأْ كِتَابَكَ) [الإسراء ١٤] و (وَهَيَّيْ لَكُمْ) [الكهف ١٦] و (وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ) [الأنعام ٣٩] و (وَنَبِّئُهُمْ) [الحجر ٥١] وما أشبه ذلك.

وروى الشَّمونى^(٢) محمد بن حبيب، عن الأعشى، عن أبي بكر، عن عاصم: أنه لم يكن يهز الهمزة الساكنة مثل: (يُؤْمِنُونَ) وما أشبهها من السواكن. قال أبو بكر^(٣): حدثني محمد بن عيسى بن حيان، قال، حدثنا أبو هشام، قال: سمعت أبا يوسف الأعشى يقرأ على أبي بكر، فهز: (يُؤْمِنُونَ). وحدثنا ابن حيان، قال: حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام، عن سليم، عن حمزة: أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يكن يهز.

أصحاب أبي بكر بن عياش تلميذ
عاصم توفي في حدود المائتين.

(٣) هو ابن مجاهد ومذكر ابن حيان
وأبي هشام.

(١) زيادة من حوت وش سقطت
من الأصل..

(٢) الشَّمونى محمد بن حبيب تلميذ
الأعشى وأستاذ القاسم الخياط، كان
حيّاً في سنة ٢٤٠ هـ. والأعشى أجل

[المد والقصر]

واختلفوا في المد للهمز . فقال أحمد بن يزيد ، عن قالون ، عن نافع :
 إنه كان لا يمدّ حرفاً لحرف ، وكان يمكن الياء الساكنة التي بعدها همزة وقبلها
 كسرة مثل : (وَفِي أَنْفُسِكُمْ) [الذاريات ٢١] والألف التي بعدها همزة
 مثل : (بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ . . وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ [البقرة ٤] والواو الساكنة
 التي بعدها همزة وقبلها ضمة مثل : (قَالُوا آمَنَّا) [البقرة ١٤] (وَلَا تَعْتَدُوا
 إِنَّ اللَّهَ) [البقرة ١٩٠] حتى يتم الياء والواو والألف من غير مد . فإذا كانت
 الهمزة من الكلمة مثل : (مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) [البقرة ٢٢] و (جُفَاءً)
 [الرعد ١٧] و (غُشَاءً) [المؤمنون ٤١] و (سَيِّئَتِ) [الملك ٢٢] و (وَجِئَءَ
 بِالنَّبِيِّسِ) [الزمر ٦٩] و (لَتَنْوُءَ بِالْعُصْبَةِ) [القصص ٧٦] و (تَبَوَّأَ يَأْتُمِي)
 [المائدة ٢٩] (وَالسُّوَّاءِ أَنْ) [الروم ١٠] و (أَضَاءَ لَهُمْ) [البقرة ٢٠]
 وما أشبه ذلك مدّ الحروف مدّاً وسطاً بين المدّ والقصر . ولا يهمز همزاً شديداً ،
 ولا يسكت على الياء والألف والواو التي قبل الهمزة ، وإذا مدّهن يصل المدّ
 بالهمز ويمدّ ويحقق القراءة ولا يشددّ ، ويقرب بين الممدود وغير الممدود
 وكذلك كان مذهب ابن كثير وأبي عمرو .

وأما عاصم فلم يرو لنا أن أحداً قرأ على أبي بكر - وأخذ الناس القراءة
 عنه بعد أبي بكر - غير أبي يوسف الأعشى ، فذكر أنه كان يمدّ مدّاً واحداً
 في كل الحروف ، لا يفضل حرفاً على حرف في مدّ . وكان مدّه مُشْبَعاً ،
 ويسكت بعد المدّ سكتة ثم يهمز .

ذكر لي ذلك الحسن [بن العباس بن أبي ^(١) مهران] الرازي ، قال :

(١) زيادة من ش وهو الحسن بن العباس بن أبي مهران تلميذ القاسم =

قرأت على أبي محمد القاسم بن أحمد الخياط الكوفي ، قال : وقال لي :
 /قرأت على محمد بن حبيب الشموني ، وقال الشموني : قرأت على ١٢٠
 أبي يوسف الأعشي ، وقرأ أبو يوسف على أبي بكر [وأخبرني ^(١)] القاسم
 بن أحمد الخياط في كتابه إلى أنه قرأ على محمد بن حبيب الشموني القرآن
 كله ثم ذكر نحوه مما ذكر الحسن بن العباس عنه . وقال عبد الله بن صالح
 العجلي ^(٢) ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان يمد حرفاً بحرف . حدثني
 أبو جعفر بن محمد الفريابي ، قال : حدثنا منجاب بن الحارث ، قال :
 حدثنا شريك ^(٣) ، قال : كان عاصم صاحب همز ومد وقراءة شديدة .
 وحدثنا الجمال ، قال : حدثنا أحمد بن يزيد ، عن عبد الله [بن] صالح
 بذلك .

وكان حمزة يميز في المد بين الهمزتين المتفتحتين المرفوعتين والمفتوحتين
 والمنخفضتين . وقال خلف عن سليم : أطول المد عند حمزة ما كان مثل :
 (تَلْقَاءَ أَصْحَابِ) [الأعراف ٤٧] و (جَاءَ أَحَدَهُمْ) [المؤمنون ٩٩]
 وكذلك ما أتى من الهمز مفتوحاً ، وإن كان همزة واحدة مثل : (يَأَيُّهَا)
 [البقرة ٢١] قال : والمد الذي دون ذلك (خَائِفِينَ) [البقرة ١١٤]
 وَالْمَلَكَةِ [البقرة ٣١] و (يَبْنِي إِسْرَءِيلَ) [البقرة ٤٠] . وأقصر المد
 (أُولَئِكَ) [البقرة ٥] .

وقال سليم : قال حمزة : إذا مددت الحرف ثم همزت ، فالمد يُجْزَى

= الخياط كما في طبقات القراء وقد توفي

القاسم سنة ٢٩١ هـ .

٢٢٠

(٣) شريك مر ذكره والمنجاب بن

(١) زيادة من ش .

الحارث بن عبد الرحمن التميمي محدث
 ثقة من شيوخ مسلم صاحب الصحيح .

(٢) عبد الله بن صالح مر ذكره وهو
 تلميذ أبي بكر بن عيَّاش توفي سنة

عن السَّكْتِ قبل الهمزة . وقال خلاد ، عن سليم ، عن حمزة ، المد كله واحد .

وأما الكسائي فإنَّ مدَّه كله كان وسطاً بين ذلك ، ولا يسكت على المدِّ قبل الهمزة . ومذهب ابن عامر كمذهب الكسائي في ذلك كله .

[الهمزتان المجتمعتان في كلمة]

٣ - واختلفوا في قوله : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) [٦]

فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) [بهمزة (١) مطوَّلة]
[ثم همزة مخففة] وكذلك ما أشبه ذلك في كل القرآن مثل : (ءَأَنْتَ قُلْتَ
لِلنَّاسِ) [المائدة ١١٦] و (أَلَا إِلَهُ مَعَ اللَّهِ) (النمل ٦٠) و (أَلَيْسَ لَكُمْ
[الأنعام ١٩] و (فَصَلِّ ٩) وما كان مثله . وكذلك كانت قراءة
الكسائي (٢) إذا خَفَّفَ ، غير أن مدَّ أبي عمرو في (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) أطول من مدَّ
ابن كثير ، لأن من قوله أنه يدخل بين الهمزتين ألفاً (٣) وابن كثير لا يفعل
ذلك .

واختلف عن أبي عمرو في (قُلْ أَوْبِئْكُمْ) [آل عمران ١٥]
و (أَلْأَقْبَى) [القمر ٢٥] و (أَلَمْ نُزَلْ) [ص ٨] بألف بين الهمزتين ، ويلين
الثانية . وروى اليزيدي أنه كان لا يفعل ذلك . وروى عباس

إبدال الهمزتين في المد ألفاً خالصة مع
المد المشيع . أي أن أبا عمرو كان يسهل
الهمزة الثانية ويطيل مدَّ الهمزة الأولى
أو بعارة أخرى يهمز الاستفهام في هذه
الأمثلة همزة واحدة ممدودة . انظر النشر
٣٧٤/١ .

(١) زيادة من ح للإيضاح .
(٢) هكذا في ح وش . وفي الأصل
وت . ابن كثير ، وخفف أي سهل
الهمزة ، وسيأتي بعد قليل أن الكسائي
قد يحقق .
(٣) أي أنه كان يخفف الهمزة الأولى
ويحقق الثانية ، وقد مضى القراء على

بن الفضل ، عنه : (أَلْقَى) و (أُنْزِلَ) و (قُلْ أُوْبِتُّكُمْ) الله في ذلك كله [ويلين ^(١) الثانية] . وكذلك روى ابن سعدان وابن اليزيدى ، عن أبيه ، عن أبي عمرو .

واختلفوا عن نافع في إدخال الألف ^(٢) بين الهمزتين ، فروى أبو قرة ، عن نافع : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) يستفهمه جداً . وقال خلف وابن سعدان ، عن إسحق ، عن نافع : إن استفهامه كله كان بالمد . وروى ورش ، عن نافع أنه كان لا يدخل بين الهمزتين ألفاً في الاستفهام .

وأما عاصم وحمزة والكسائي ، إذا حقق ^(٣) وابن عامر فبالهمزتين : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) . ومثل ذلك كل شيء في القرآن [من ^(٤) الهمزتين في الكلمة الواحدة] .

/ وذكر عبد الله بن أحمد بن ذكوان ، عن ابن عامر : أنه كان يقرأ ٢٠ ب بهمزتين في الاستفهام . وهذا كأنه يدل على : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) و (أَيْذَا ^(٥)) . .
وَأَيْثَا [الرعد ٥] . وقد ذكر لي هذا اللفظ بعينه أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر مولى بنى سليم عن هشام بن عمار ، عن ابن عامر : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) و (أَيْلَهُ) [النمل ٦٠] و (أَيْنَكُمْ) [فُصِّلَتْ ٩] وما أشبه [ذلك] بهمزتين مثل حمزه . وهذا في الهمزتين في الكلمة الواحدة .

(١) زيادة من ش .

(٢) زيادة من ح وش للتوضح .

(٣) أى على طريقة أبي عمرو بن

(٤) العلاء السالفة .

(٥) حقق الهمزة : لم يخففها ولم

يسهلها بل نطق بها دون تخفيف .

(١) زيادة من ش .

(٢) أى على طريقة أبي عمرو بن

(٣) العلاء السالفة .

(٤) حقق الهمزة : لم يخففها ولم

يسهلها بل نطق بها دون تخفيف .

(٥) حقق الهمزة : لم يخففها ولم

[الهمزتان المتلاصقتان في كلمتين]

فأما الهمزتان في كلمتين فيختلفون فيها ، فكان نافع إذا التقتا في كلمتين مرفوعتين مثل : (أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ) [الأحقاف ٣٢] حول الأولى إلى الواو وهمز الثانية [وإذا التقتا ^(١) في كلمتين مكسورتين مثل : (هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ) حَوْلَ الأولى إلى الياء وهمز الثانية] . ورأيت بعض من يروى عن خلف وابن المسيبي عن أبيه عن نافع بكسر الياء التي خلف الهمزة الأولى ، فيقول : (هَؤُلَايِ إِنْ كُنْتُمْ) [البقرة ٣١] ويضم ^(٢) الواو في (أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ) وكذلك زعم أحمد بن يزيد عن قالون عن نافع .

ورأيت بعضهم يلينها فيلفظ بها كالمختلصة ^(٣) من غير ضمة تبين على الواو ولا كسرة على الياء . وهذا أجود الوجهين . لأن الهمزتين إنما يكفي بإحداهما عن الأخرى طلباً للتخفيف . فإذا خلقت المكسورة بياء مكسورة كانت أثقل من الهمزة ، ولم يكونوا ليفرّوا من ثقل إلى ما هو أثقل منه . وكذلك الضمة على الواو أثقل من اجتماع همزتين ، وإن امتحنت ذلك وجدته كذلك .

وإذا التقتا منصوبتين مثل : (جَاءَ أَحَدَهُمْ) [المؤمنون ٩٩] ترك الأولى ومدّ الثانية وخلف الأولى بألف ^(٤) . وقال أحمد بن يزيد : قرأت على قالون أول مرة فأخذ عليّ : (شَاءَ أَنْشَرُهُ) [عبس ٢٢] و (جَاءَ أَحَدَكُمْ)

(١) زيادة من ش سقطت من الأصل
وت .
(٢) في ش يشم
(٣) يريد أنه ينطق بالهمزة الأولى
(٤) أى أن نافعاً يجعل الثانية كالمدلة .

المضمومة مسهلة بين الهمزة والواو
وبالمكسورة مسهلة كذلك بين الهمزة
والياء .

[الأنعام ٦١] بمد أَلَف (أَنشَرُهُ) وَأَلَف (أَحَدَكُم) مَدًّا يسيراً . قال : ثم رجعت إليه ثانية ، فأخذ على : (شَأْ أَنشَرُهُ) مثل أبي عمرو ^(١) . وقال أحمد بن صالح ، عن قالون ، عن نافع : إنه كان يهزهما إذا التقتا من كلمتين مختلفتين ^(٢) أو متفتقتين ، وإذا التقتا مختلفتين - في غير قول قالون في هذه الرواية - همز الأولى وترك الثانية مثل : (أَلَسُّهُنَّ) [البقرة ١٣] و (مَنْ فِي أَلْسَمَاءٍ إِنْ يَخْسِفَ) [الملك ١٦] .

فأما المختلفتان اللتان في كلمة مثل : (أَئِذَا) و (أَؤْذًا) و (أَئِنَّا) و (أَئِنَّكُم) فقال الأصمعي عن نافع ، وخلف عن المسيبي ، وابن سعدان ، عن إسحق : كل استفهام بالمد . وقال محمد بن إسحق ، عن أبيه ، عن نافع : كل ذلك غير ممدود وكذلك (أَوْنَبَّيْتُكُم) [آل عمران ١٥] الألف غير ممدودة . وقال ورش : الهمزة الثانية من (أَؤْذًا) ياء ومن (أَوْنَبَّيْتُكُم) واو .

وكذلك قال أحمد بن صالح ، عن قالون . وقال إسماعيل القاضي . عن قالون ، مثل قول محمد بن إسحق ، وقال في : (أَؤْذًا) الألف مفتوح أعلاها مكسور أسفلها حيث وقعت . وقال في (أَوْنَبَّيْتُكُم) ما علا من الألف مفتوح ووسطها مضموم بنبرة ^(٣) واحدة . وقال عباس بن الفضل . عن خارجة ، عن نافع : (أَئِذَا) بهمزة مطولة ، وكل القرآن كذلك ، إذا كان فيها (أَئِذَا) فهي مطولة . واختلفوا [عنه] في (أُنْمَةٌ) [التوبة ١٢] وستأتي في موضعها إن شاء الله تعالى .

(٣) النبرة : رفع الصوت عند النطق بالهمزة ، يريد أن الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة .

(١) مذهب أبي عمرو إسقاط الأولى من المتفتقتين .
(٢) مختلفتين أى في الحركات بالفتح والكسر والضم .

وقال ورش ، عن نافع : إنه كان يهزم الأولى من المتفتحتين والمختلفتين في القرآن كله ويمدها ويترك الثانية مثل (هُوَلَاءِ إِنْ) [البقرة ٣١] وزن هُوَلَاءِ إِنْ ، و (عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ) [النور ٣٣] وزن على البغاء إِنْ أَرَدْنَ ومثل (أَوْلِيَاءَ أَوْلَيْكَ) [الأحقاف ٣٢] وزن أَوْلِيَاءَ وَلَيْكَ .

وكان ابن كثير يقرأ : (هُوَلَاءِ إِنْ) بهمز الأولى ويترك الأخرى ، مثل قول نافع / في رواية ورش . وقال لى قُتَيْل ^(١) : قال لى القَوَّاس : لا تبال كيف قرأتَ ولا أى الهمزتين تركت إذا لم تجمع بين همزتين .

وأما عاصم وحزمة والكسائى [وابن ^(٢) عامر] فكان ذلك كله عندهم شيئاً واحداً ، يهزونه همزتين من كلمة التقتا أو من كلمتين .

وكان أبو عمرو إذا التقتا من كلمتين متفتحتين فى الحركة ترك الأولى من غير خَلْفٍ ^(٣) ، وهمز الثانية مثل : (هُوَلَاءِ إِنْ) و (أَوْلِيَاءَ أَوْلَيْكَ) و (جَاءَ أَمْرُنَا) يكتفى بإحدى الهمزتين عن الأخرى تشبيهاً بالإدغام فى المثليين ، إذ اكتفى بالحرف الأخير عن الأول لما اتفقت ألفاظهما . وإنما هذا من أبى عمرو على التشبيه ، فإن الهمزة لا تدغم . وروى أبو عبيد عن شجاع بن أبى نصر الخراسانى أبى نُعَيْم ، عن أبى عمرو أنه كان يُخَلِّفُ التى يترك من المتفتحتين إذا كانت مكسورة بكسرة كالياء ، والمفتوحة بفتحة كالألف ، والمضمومة بضممة كالواو . والمعروف عن أبى عمرو ما تقدّم ذكره .

٤ - واختلفوا فى قوله : (غِشْوَةٌ) [٧] .

قرأوا كلهم (غِشْوَةٌ) فى البقرة رفعاً وبالألف إلا أن المفضل بن محمد

(١) أستاذ ابن مجاهد وشيخ القراء (٢) زيادة من ش .
(٣) أى أنه يسقطها تماماً .

[الضبي] روى عن عاصم : (وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ) نَصْباً ^(١) واختلّفوا في الجائية [أى ^(٢)] في قوله تعالى بها : (وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً) فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (غِشْوَةٌ) نصباً ، وقرأ حمزة والكسائي (غِشْوَةٌ) بغير ألف ^(٣) .
٥ - واختلّفوا في [ضم ^(٤)] الياء وفتحها وإدخال الألف [في قوله :

(يُخَدِّعُونَ . . . وما يَخْدَعُونَ) [٩] .

فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو : (يُخَدِّعُونَ . . . وَمَا يُخَدِّعُونَ) بالألف والياء مضمومة ^(٥) .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (يُخَدِّعُونَ . . . وَمَا يُخَدِّعُونَ) بفتح الياء بغير ألف .

٦ - قوله : (فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) [١٠]

قرأ حمزة [وحده] : (فَرَادَهُمُ اللَّهُ) بكسر ^(٦) الزاى . وكذلك (شَاءَ) و (جَاءَ) و (خَابَ) و (طَابَ) و (ضَاقَ) و (خَافَ) و (حَاقَ) . وفتح الزاى من : (زَاغَتْ) [الْأَحْزَاب ١٠] وكسر الزاى من : (فلما زَاغُوا) [الصف ٥] وفتح الزاى من : (أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) [الصف ٥] . وكسر الراء من : (بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) [المطففين ١٤] وفتح الجيم من : (فَاجَّاءَهَا الْخَاضُ) [مريم ٢٣] .

(١) النصب على تقدير فعل محذوف
كانه قال جل شأنه : (وجعل) على
أبصارهم غشاوة .

من الضبط .

(٤) زيادة من ش .
(٥) والذال المكسورة

(٦) يريد بإمالتها ، والإمالة هى الميل
بافتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء .

(٢) زيادة لتوضيح السياق .
(٣) وأيضاً بفتح الغين كما هو واضح

وكان ابن عامر يكسر من ذلك كله ثلاثة أحرف ^(١) : (فَزَادَهُمْ) و (شَاءَ) وَجَاءَ .

وكان نافع يُشِمُّ الزاى من (فزادهم) الإِضْجَاع ^(٢) فى رواية خلف عن إِسْحَق وابن جِاز وإسماعيل بن جعفر ، عنه . وكذلك أخوات : (فزادهم) لا مفتوح ولا مكسور . وقال ابن سعدان عن إِسْحَق : كل ذلك بالفتح . وقال ابن سعدان : وكان إِسْحَق إذا لفظ (فزادهم) كأنه يشير إلى الكسر قليلا ، فإذا قلتَ له إِنَّكَ تشير إلى الكسر قال : لا ، ويأبى إلا الفتح .

وقال ابن جِاز : كان نافع يُضْجِع من ذلك ^(٣) كله قوله تعالى : (خَاب) [طه ٦١] . أخبرنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبى موسى الهروى ، عن عباس ، عن خارجة ، عن نافع ، مكسورة يعنى (خَاب) . وقال خلف [وابن ^(٤) سعدان] / عن إِسْحَق ، عن نافع : (بَل رَّانَ) الرء بين الفتح والكسر . وقال محمد بن إِسْحَق ، عن أبيه ، عن نافع : (بَل رَّانَ) الرء مفتوحة .

٢٣ ب

وكان عاصم لا يميل شيئا من ذلك إلا قوله : (بَل رَّانَ على قلوبهم) فَإِنْ أَبَا بكر روى عن عاصم أَنَّهُ كان يكسر . وحفص يفتح عنه . وكان الكسائى يقول فى ذلك كله مثل قول عاصم ، ويميل : (بَل رَّانَ) .

وروى أبو عبيد عن الكسائى : (شَاءَ) [البقرة ٢٠] و (جَاءَ)

(١) أحرف : كلمات .
 (٢) الإِضْجَاع : النطق بالألف بين الكلام .
 (٣) أى الكلمات السابقة كلها فى أول الكلام .
 (٤) زيادة من ح . أقرب .

[النساء ٤] وفي كل القرآن بين الفتح والكسر . وقال نُصَيْر^(١) بن يوسف وغيره عنه : إنه فتحها .

وكان أبو عمرو وابن كثير يفتحان ذلك كله .

٧ - واختلفوا [في ضم^(٢) الياء والتشديد وفتحها والتخفيف] في قوله :
(بما كانوا يَكْذِبُونَ . [١٠] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (بما كانوا يُكْذِبُونَ) بتشديد
الذال [وضم^(٣) الياء] .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (يَكْذِبُونَ) خفيفة [بفتح الياء وتخفيف
الذال] .

٨ - واختلفوا [في ضم^(٤) أوائل مثل] قوله : (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ) [١١]
قرأ على بن حمزة الكسائي : (قِيلَ) و (غِيض) [هود ٤٤]
و (سِيء) [هود ٧٧ والعنكبوت ٣٣] و (سَيِّئَت) [الملك ٢٧]
و (حِيلَ) [سبأ ٥٤] و (سَيِّق) [الزمر ٧١ ، ٧٣] (وَجِئَئ) [الزمر
٦٩] [والفجر ٢٣] يضم أول ذلك كله .

وكان نافع يضم من ذلك حرفين : (سِيء) و (سَيِّئَت) ويكسر ما بقى .
وكان ابن عامر يضم أول : (سَيِّق) و (سَيِّئ) و (حِيلَ) ويكسر
(غِيض) و (وَجِئَئ) و (قِيلَ) في كل القرآن .

هذه رواية ابن ذكوان بكسر القاف والغين والجيم .

وقال الحلواني ، عن هشام بن عمار بإسناده عنه في كلهن مثل الكسائي .

(١) نصير بن يوسف مر ذكره .

(٢) زيادة من ش .

(٣) زيادة من ح .

(٤) زيادة من ش والمراد بالضم هنا

الإشمام وهو خلط الكسر بالضم .

وكان ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة يكسرون أوائل هذه الحروف كلها .

وروى عبيد بن عَقِيل [عن شبل] عن ابن كثير : (سَيِّء) و (سَيِّت) بالضم مثل نافع .

٩ - قوله : (مُسْتَهْزِءُونَ) [١٤]

حمزة يقف على : (مُسْتَهْزِءُونَ) بغير همز ، وكأنه يريد الهمز . ويشير إلى الزاى بالكسر كما كان يفعل في الوصل ، ولا يُضَبِّط إلا باللفظ ^(١) . وكذلك [كان ^(٢) يفعل بقوله] : [لِيُؤَاطِئُوا] [التوبة ٥٣] (وَيَسْتَنْبِئُونَكَ) [يونس ٥٣] ، و (مَتَكُونُ) [يس ٥٦] و (فَمَالِئُونَ) [الصافات ٦٦] و (الْخَاطِئُونَ) [الحاقة ٣٧] (وَالصَّابِثُونَ) [المائدة ٦٩] (وَالصَّبْبِثِينَ) [البقرة ٦٢] و [الحج ١٧] .

والباقون يصلون بالهمز ، ويقفون ، كما يصلون ، بالهمز .

١٠ - واختلفوا في قوله : (فِي طُعْنِهِمْ) [١٥] و (فِي آذَانِهِمْ)

[١٩] .

قال أبو عمرو الدَّورِيُّ ونُصَيْرُ بن يوسف النحوى : كان الكسائي يميل الألف في (طُعْنِهِمْ) و (فِي آذَانِهِمْ) [البقرة ١٩] وقال أبو الحارث الليث بن خالد وغيره : كان الكسائي لا يميل هذا وأشباهه .
والباقون يفتحون

(١) يريد أن الكتابة لا تضبطه إنما (٢) زيادة من ح .

يضبطه التلفظ به .

[ذكر الفتح والإمالة]

١١ - قوله : (أَشْتَرُوا الضَّلَّةَ بِالْهُدَى) [١٦]

(أَشْتَرُوا) بضم الواو باتفاق . واختلفوا في قوله : (بِالْهُدَى) :
فكان نافع لا يفتح ذوات الياء ولا يكسر ، مثل قوله : (الْهُدَى)
و (الْهُوَى) [النساء ١٣٥] و (الْعَمَى) [فُصِّلَتْ ١٧] و (أَسْتَوَى)
[البقرة ٢٩] (وَأَعْطَى . . وَأَكْدَى) [النجم ٣٤] وما أشبه ذلك . كانت
قراءته وسطاً في ذلك كله . وكذلك : (يَحْيَى) و (مُوسَى) و (عِيسَى)
و (الْأُنثَى) و (اللَّيْسَى) و (اللَّعْسَى) و (رَعَا) و (نَشَأَ) . وقال
المسيبي : كان نافع يفتح ذلك كله . والأول قول قالون وورش عن نافع .
وكان ابن كثير يفتح ذلك كله مثل نافع .

وأما أبو عمرو فكان يقرأ من ذلك ما كان في رءوس الآي بين الكسر
والفتح مثل آيات سورة طه والتَّجَم ، و (عَبَسَ / وَتَوَلَّى) (وَالضُّحَى)
و (وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى) ، (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا . . وَدَحَاهَا) . . و (طَحَاهَا)
فإذا لم يكن رأس آية فتح مثل : (قَضَى أَجَلًا) [الأنعام ٢] و (الْهُدَى)
و (أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) [البقرة ٢٩] و (أَزْكَى لَكُمْ) [البقرة ٢٣٢]
و (فَسَوَّيْنَهُنَّ) [البقرة ٢٩] و (أَحْيَا) [فأنه ^(١)] بالفتح كله . وإذا كان
اسماً مؤنثاً على وزن فَعْلَى مثل (ذِكْرَى) [الأنعام ٦٨] و (ضِيْرَى) [النجم
٢٢] أو فُعْلَى مثل (الدُّنْيَا) [البقرة ٨٥] و (اللَّيْسَرَى) [الأعلى ٨] أو
فَعْلَى مثل (شَتَّى) [طه ٥٣] وما أشبه ذلك فهو بين الكسر والفتح . وإذا
كانت راء بعدها همزة وبعد الهمزة ياء كسر الهمزة وفتح الراء مثل : (رَعَا

(١) زيادة من ح و ش .

كَوْكَبًا) [الأنعام ٧٦] و (رَعَا أَيْدِيَهُمْ) [هود ٧٠] وإذا جاءت راء بعدها باء كسر الراء مثل : (فَهَلْ تَرَى) [الحاقة ٨] وَيَرَى . وَالنَّصْرَى وَارَى . فإذا سقطت الباء في الوصل لساكن لقيها لم يُعَلِّم الراء مثل : (حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) [البقرة ٥٥] و (وَالنَّصْرَى الْمَسِيحُ) [التوبة ٣٠] و (تَرَى الَّذِينَ) [الزمر ٦٠] لَأَنَّ الْإِمَالَةَ إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ أَجْلِ الْبَاءِ ، فَلَمَّا زَالَتِ الْبَاءُ زَالَتِ الْإِمَالَةُ .

وروى عباس بن الفضل وعبد الوارث عن أبي عمرو : إمالة ذلك كله ، وإن سقطت ^(١) الباء . والمعروف عنه ترك الإمالة في مثل : (حَتَّى نَرَى اللَّهَ) .

وكان أبو بكر يروى عن عاصم فتح ذلك كله إلا : (رَعَا) و (رَمَى) و (رَعَاهُ) و (نَكَأ) في سورة بني إسرائيل [آية ٨٣] وفتح (نَكَأ) التي في السجدة ^(٢) ويميل (أَعْمَى) في [الإسراء ٧٢] وفي كل القرآن . فإذا سقطت الباء في الوصل لساكن لقيها أمال الراء وفتح الهمزة مثل : (رَعَا الْقَمَرُ) [الأنعام ٧٧] و (رَعَا الشَّمْسُ) [الأنعام ٧٨] . وروى خلف ، عن يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان يميل الراء والهمزة من قوله : (رَعَا الشَّمْسُ) و (رَعَا الْقَمَرُ) و (رَعَا الَّذِينَ ظَلَمُوا) [النحل ٨٥] [وما كان مثله] . وكان غير خلف يروى عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : ذلك كله بفتح الهمزة بعد كسرة الراء ، مثل حمزة . وأما حَفْصُ فكان يفتح في روايته عن عاصم ذلك كله ولا يميل إلا (مَجْرَهَا) [هود ٤١] فإنه أمالها . وكان حمزة يميل ذوات الباء مثل : (أَعْطَى وَأَتَقَى) [الليل ٥]

(١) أى في حالة استقبالها لساكن . بالسجدة والآية فيها رقم ٥١ .

(٢) هى سورة فصلت وتسمى أحيانا

« استَوَى » وما أشبه ذلك ، و (أَمَاتَ وَأَحْيَا) [النجم ٤٤] . ولا يميل : (أَحْيَا) ولا (أَحْيَاكُمْ) إلا إذا كان قبل الفعل واو . ويميل (عَيْسَى) و (مُوسَى) و (يَحْيَى) . ولا يميل ذوات الواو مثل قوله : (وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى) [الضحى ٢] و (دَحَّهَا) [النازعات ٣٠] و (طَحَّهَا) [الشمس ٦] و (تَلَّهَا) [الشمس ٢] ويميل : (ذَلِكَ أَرْكُنَى لَكُمْ) و (الْأَعْلَى) . وكل فعل من ذوات الواو زيد في أوله أَلَفٌ فإنه يميله . وكان الكسائي يميل ذلك كله ، ويميل : (فَأَحْيَاكُمْ) و (أَمَاتَ وَأَحْيَا) . ويميل ذوات الواو إذا كن مع ذوات الياء في مثل سورة (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا) وسورة [الضُّحَى] لا يفتح منها شيئاً . وكذلك (دَحَّهَا) . واتفقا - يعنى حمزة والكسائي - على ترك الإمالة في قوله تعالى : « ثُمَّ دَنَا » [النجم ٨] و (مَا زَكَا مِنْكُمْ) [النور ٢١] و (دَعَا) [آل عمران ٣٨] (وَعَفَا) [البقرة ١٨٧] وما أشبه ذلك .

وابن عامر يفتح ذلك كله .

/ وأبو عمرو يُميل الكاف من (الْكَافِرِينَ) [البقرة ٨٩] في موضع ٢٤ ب
النصب والخَفْض إذا كان جمعا . وإذا كان واحداً ^(١) كقوله تعالى : (أَوَّلُ كَافِرٍ بِهِ) [البقرة ٤١] أو جمعا في موضع رفع مثل قوله : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) [الكافرون ١] لم يُعمل .

وكذلك روى أبو عمر (الدوري ^(٢)) ونُصِّر عن الكسائي ، ولم يرو عن الكسائي ذلك إلا أبو عمر الدوري ونُصِّر بن يوسف .

(١) هكذا في ح وت وفي ش (٢) زيادة من ح وش وسيوضحها
موحداً ، وفي الأصل : جمعا ، وهو ما يليها .
خطاً من الناسخ .

والباقون لا يُميلون [من^(١) ذلك شيئاً] .

١٢ - قوله : (يَخْطَفُ أَبْصَرُهُمْ) [٢٠]

اتفقوا على : (يَخْطَفُ) أن طاءه مفتوحة ، واختلفوا في : (فَخَطَفُهُ الطَّيْرُ) [الحج ٣١] فقراً نافع : (فَخَطَفُهُ الطَّيْرُ) بفتح التاء والحاء والطاء مشددة . والباقون خفيف .

١٣ - قوله : (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [٢٠] .

كان حمزة يسكت على الياء من (شَيْءٍ) قبل الهمزة سكتة خفيفة ثم يهمز . وكذلك يسكت على اللام من (الْأَرْضِ) [البقرة ٢٢] و (الْأَسْمَاءِ) [البقرة ٣١] و (الْآخِرَةِ) [البقرة ٩٤] وما أشبه ذلك . وغيره من هؤلاء القراء يصل الياء من (شَيْءٍ) بالهمزة واللام من (الْأَرْضِ) وأخواتها بالهمزة بلا سكتة .

وروى ورش ، عن نافع : أنه كان يلقي حركة الهمزة على اللام التي قبلها مثل : (الْأَرْضِ) و (الْآخِرَةِ) و (الْأَسْمَاءِ) بلا همزة في ذلك كله ويسقط الهمزة . وكذلك إذا كان الساكن آخر كلمة والهمزة أول أخرى ألقي حركتها على الساكن وأسقطها مثل : (قَدْ أَقْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) [المؤمنون ١] و (مَنْ أَلَهُ) [القصص ٧١] وما أشبه ذلك . إلا أن يكون الساكن الذي قبلها واو أو قبلها ضمة مثل : (قَالُوا أَنْصِتُوا) [الأحقاف ٢٩] أو ياء قبلها كسرة مثل : (وَفِي أَنْفُسِكُمْ) [البقرة ٢٣٥] فإنه لا يدع الهمز ههنا ، ولم يكن يلقي عليها حركة الهمزة . [فإذا^(٢) انفتح ما قبل الواو والياء وهي ساكنة ، ولقيتها همزة ألقي عليها حركة الهمزة ، وأسقط الهمزة مثل : (خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ) [البقرة ١٤] و (نَبَأَ ابْنَىٰ آدَمَ) [المائدة ٢٧] وما كان مثله] .

(١) زيادة من ش .

(٢) زيادة من ح وش مع بعض

الاختلاف في اللفظ .

[من مواضع الإمالة]

وكان نافع لا يميل الألف التي تأتي بعدها راء مكسورة مثل : (أَصْحَبُ النَّارِ) [البقرة ٣٩] و (مِنْ قَرَارٍ) [إبراهيم ٢٦] و (الْأَبْرَارِ) [آل عمران ١٩٣] و (الْأَشْرَارِ) [ص ٦٢] و (دَارَ الْبَوَارِ) [إبراهيم ٢٨] و (الْأَبْصُرِ) [آل عمران ١٣] و (يَقْنَطَارِ) [آل عمران ٧٥] و (بَدِينَارِ) [آل عمران ٧٥] و (دِيرِهِمْ) [البقرة ٨٥] و (عَلَى أَثَرِهِمْ) [المائدة ٣٦] . بل كان في ذلك كله بين الفتح والكسر وهو إلى الفتح أقرب .

وكان ابن كثير وعاصم وابن عامر يفتحون ذلك كله .
واختلفوا في قوله : (شَفَا جُرْفٍ هَارٍ) [التوبة ١٠٩] وسيأتي في موضعه إن شاء الله تعالى .

وأما الكسائي فروى عنه أبو الحارث أنه لم يميل من ذلك شيئاً إلا إذا تكررت الراء في موضع الخفض مثل : (الْأَشْرَارِ) و (مِنْ قَرَارٍ) و (الْأَبْرَارِ) وكان أبو عمر الدؤري يروى عنه أنه كان يميل كل ألف بعدها راء مكسورة .

وأما حمزة فكان لا يميل من ذلك شيئاً إلا قوله : (الْأَشْرَارِ) و (الْقَرَارِ) [إبراهيم ٢٩] و (ذَاتِ قَرَارٍ) [المؤمنون ٥٠] و (الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) [إبراهيم ٤٨] و [غافر ١٦] و (الْبَوَارِ) . كل ذلك بين الكسر والتفخيم ^(١) . ذكر ذلك خلف وأبو هشام ، عن سليم ، عنه .

وكان أبو عمرو يميل كل ألف بعدها راء في موضع اللام من الفعل .

وهي مكسورة ، / والكلمة في موضع خفض إلا في حروف يسيرة مثل ١٢٥ قوله تعالى : (وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ) [النساء ٣٦] و (جَبَّارِينَ) [المائدة

(١) في ش : والفتح

[٢٢] فإنه كان لا يميل في هذين [الحرفين ^(١)] . وقد اختلف عنه في الحرفين ، فروى عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن أبي عمرو : (الْجَارِ) و (جَّارَيْنِ) مماله ، وروى اليزيدى عنه غير مماله وأنه كان يميل قوله : (كَالْفُجَّارِ) [ص ٢٨] و (بِقِنطَارٍ) [آل عمران ٧٥] و (فِي الْغَارِ) [التوبة ٤٠] . وإذا كانت الراء في موضع العين من الفعل كعين فاعل لم يُميل ألف فاعل مثل قوله : (مُعْتَسِلٌ بَارِدٌ) [ص ٤٢] و (الْبَارِئُ الْمَصُورُ) [الحشر ٢٤] و (مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ) [الصافات ٧] وما كان مثل ذلك . وروى عنه محبوب ^(٢) بن الحسن وعباس والأصمعي : (بِخَرْجَيْنِ) [البقرة ١٦٧] مماله ، ولم يروها غيرهم . وهذا خلاف ما عليه العامة من أصحاب أبي عمرو ، مع فتح إمالة الخاء لاستعلائها . ولو كانت القراءة قياساً إذن للزم من أمال : (فِي الْغَارِ) و (بِخَرْجَيْنِ) أن يُميل : (بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ) [الشعراء ١١٤] و (وَالْغَرَمِينَ) [التوبة ٦٠] .

١٤ - قوله : (فَأَحْيَاكُمْ) [٢٨]

كان ابن كثير وابن عامر وعاصم يفتحون الياء في هذا الباب كله : (فَأَحْيَاكُمْ) (وَأَحْيَا) [النجم ٤٤] و (نَمُوتُ وَنَحْيَا) [المؤمنون ٣٧] (وَيَحْيَا مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ) [الأنفال ٤٢] و (فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) [النحل ٦٥] (وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ) [الحج ٦٦] وما كان مثله .

[وكان ^(٣) نافع يقرأ ذلك كله بين الإمالة والتفخيم] .

وكان أبو عمرو لا يميل من ذلك إلا ما كان في رءوس الآي ، إذا كانت

رواة أبي عمرو المقلين . وعباس بن

الفضل مر ذكره .

(٣) زيادة من ش .

(١) زيادة من ح .

(٢) محبوب بن الحسن هو محمد بن

الحسن القواريري يعرف بمحبوب ، من

السورة أواخر آياتها على ياء مثل : (أَمَاتَ وَأَحْيَا) [النجم ٤٤] و (لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى) [طه ٧٤ والأعلى ١٣] فإنه كان يلفظ بهذه الحروف في هذه المواضع بين الإمالة والتفخيم . ويفتح سائر ذلك . وكان حمزة لا يميل من ذلك إلا الفعل الذى فى أوله الواو مثل : (نَمُوتُ وَنَحْيَا) و (أَمَاتَ وَأَحْيَا) (وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ يَبْنَى) . وكان يميل هذه الحروف أشد من إمالة أبى عمرو ونافع . وكان الكسائى يميل ذلك كله كان قبل الفعل واو أو فاء أو لم يكن قبله شىء مثل : (أَحْيَاكُمْ) .

١٥ - قوله : (وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) [٢٩] .

اختلفوا فى الهاء من قوله (وَهُوَ) (وَهْيَ) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام أو ثَمَّ . فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة : (وَهُوَ ، فَهُوَ ، وَلَهُوَ ، وَثَمَّ هُوَ ، وَهْيَ ، وَ (فَهْيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) [الفرقان ٥] بتحريك^(١) الهاء فى كل ذلك^(٢)

وقرأ الكسائى بتخفيف ذلك وإسكان الهاء .

وكان أبو عمرو يضم الهاء فى قوله : (ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ) فى سورة القصص [آية ٦١] وَيُسْكِنُهَا فى كل القرآن .

واختلف عن نافع ، فروى ابن جَمَّاز وأبو بكر بن أبى أُوَيْس / وورش ، ٢٥ ب وأخبرنى محمد بن الفرج عن ابن المسيب ، عن أبيه ، عن نافع : التثقيب^(٣)

(١) فى ح : بتثقيب ذلك ، والتثقيب يراد به هنا تحريك الهاء ، ضد التسكين وهو للتخفيف .
(٢) هكذا فى ح وش ، وفى الأصل .
(٣) يراد بالتثقيب تحريك الهاء كما مر آنفا .

وت : فى ذلك .

في ذلك كله . وروى قالون وإسماعيل بن أبي أُوَيْس وخلف وابن سعدان ،
عن إسحق ، عن نافع : التخفيف في كل ذلك . وكذلك روى أبو عبيد ،
عن إسماعيل ، عن نافع .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

واختلفوا في تحريك الياء التي تكون اسماً للمتكلم إذا انكسر ما قبلها مثل
قوله : (إِنِّي أَعْلَمُ) [البقرة ٣٠] و (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) [البقرة ١٢٤]
و (رَبِّيَ الَّذِي) [البقرة ٢٥٨] .

فكان أبو عمرو يفتح ياء الإضافة المكسورة ما قبلها عند الألف المهموزة
المفتوحة والمكسورة [إذا ^(١)] كانت متصلة باسم أو بفعل مالم يطل الحرف .
فالتخفيف ^(٢) مثل : (إِنِّي أَرَى) [الأنفال ٤٨] و (أَجْرِي الْأَعْلَى اللَّهُ)
[يونس ٧٢] والتثقيب ^(٣) مثل : (وَلَا تَفْتِنِّي إِلَّا) [التوبة ٤٩] و (مَنْ
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) [آل عمران ٥٢ والصف ١٤] و (ذُرُونِي أَقْتُلْ) [غافر
٢٦] و (فَأَنْظِرْنِي إِلَى) [الحجر ٣٦] و (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) [البقرة
١٥٢] و (سَبِيلِي أَدْعُوا) [يوسف ١٠٨] و (وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي)
[يوسف ١٠٠] و (أَرْنِي أَنْظُرْ) [الأعراف ١٤٣] و (يُصَدِّقُنِي إِنِّي
أَخَافُ) [القصص ٣٤] وما كان مثله . وقد بينت في آخر كل سورة ما حرك
فيها ، ليقرب مأخذه على مَنْ لم تكن قراءته عادته .

ولا يحرك الياء التي ذكرت لك عند الألف المضمومة ، كقوله : (عَدَابِي
أُصِيبُ بِهِ) [الأعراف ١٥٦] و (فَأَنِّي أَعَذِّبُهُ) [المائدة ١١٥] و (إِنِّي

(١) زيادة من ح وش .
(٢) التخفيف هنا يراد به فتح الياء .
(٣) التثقيب يراد به هنا المد للهزة .
التالية .

أُرِيدُ) [المائدة ٢٩] وما كان مثله . فإذا استقبلتْ ياءُ الإضافة ألفُ وصل حركها . طالت الكلمة التي الياء متصلة بها أولم تطل مثل : (يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ) [الفرقان ٢٧] وما كان مثله .

وكان ابن كثير لا يستمر على قياس واحد كما فعل أبو عمرو . فجعلتْ ماحرك من الياءات مذكوراً في آخر كل سورة .

وكان نافع يحرك ياءَ الإضافة المكسور ما قبلها عند الألف المكسورة والمفتوحة والمضمومة وألف الوصل إلا في حروف قد ذكرتها لك . فما لم يحرك ياءه عند ألف [الوصل ^(١)] ثلاثة أحرف : في الأعراف : (إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ) [الآية ١٤٤] وفي طه : (أَخِي أَشَدُّ بِهِ) [الآية ٣١] وفي الفرقان : (يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ) . وروى أبو خُلَيْد ، عن نافع : (يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ) محركة منصوبة . وما ترك تحريك يائه عند الألف المقطوعة المتصلة بالفعل المجزوم قوله : (فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) [البقرة ١٥٢] و (رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى) في الحججر [٣٦] وص [٧٩] . وفي مريم [٤٣] (فَأَنْبِئْنِي أَهْدِكَ) . وفي النمل [١٩] والأحقاف [١٥] (أَوْزِعْنِي أَنْ) . وفي المؤمن [٢٦] (ذَرُونِي أَقْتُلْ) و (أَدْعُونِي أَجْزِبْ لَكُمْ) [غافر ٦٠] (وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا) [التوبة ٤٩] (وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ) [هود ٤٧] (وَأَرِنِي أَنْظِرْ) [الأعراف ١٤٣] و (رَدِّءَا / يُصَدِّقْنِي إِنِّي) [القصص ٣٤] ١٢٦ و (أَتُونِي أَفْرِغْ) [الكهف ٩٦] . وقد اختلف عنه في بعض هذه الحروف وأنا أذكرها في مواضعها إن شاء الله تعالى .

وما لم يحرك ياءه عند الألف المقطوعة وهو مع فعل غير مجزوم ، فيما ذكر ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر قوله : (بَعْهَدِي أَوْفِ) [البقرة ٤٠] و (إِنِّي

أَوْ فِي الْكَوَيْلِ [يوسف ٥٩] وَ (فِي دُرِّيِّ إِنِّي) [الأحقاف ١٥]
 وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ [غافر ٤١] وَ (أَزَّ مَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ) [غافر ٤٣]
 ١٦ - قوله : (أَنْبِئُهُمْ) ^(١) [البقرة ٣٣]

كلهم قرأ : (أَنْبِئُهُمْ) بالهمز وضم الهاء إلا ما حدثني أحمد بن محمد بن بكر عن هشام بن عمار ، عن أصحابه ، عن ابن عامر : (أَنْبِئِهِمْ) بكسر الهاء . وينبغي أن تكون غير مهموزة ، لأنه لا يجوز كسر الهاء مع الهمز ، فتكون مثل : عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ . وزعم الأخفش الدمشقي ، عن ابن ذكوان بإسناده ، عن يحيى بن الحارث ، عن ابن عامر : (أَنْبِئُهُمْ) مهموزة مكسورة الهاء . وهو خطأ في العربية [إنما ^(٢) يجوز الكسر إذا ترك الهمزة فيكون مثل عليهم وإليهم] .

١٧ - واختلفوا في قوله : (فَازَلَهُمَا الشَّيْطَانُ) [٣٦] .

فقرأ حمزة [وحده] : (فَازَلَهُمَا) بآلف خفيفة ، وقرأ الباقون : (فَازَلَهُمَا) مشددة بغير آلف . وروى أبو عبيد أن حمزة قرأ : (فَازَلَهُمَا) بالامالة مع الألف . وهذا غلط ^(٣) .

١٨ - واختلفوا في قوله : (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ ۖ كَلِمَاتٍ) [٣٧]

فقرأ ابن كثير وحده : (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ ۖ كَلِمَاتٍ) وقرأ الباقون : (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ ۖ كَلِمَاتٍ) .

النسختين اللتين رجع إليهما المحققون المذكورون وهي نسخة جيدة كما ذكرت في مقدمة الطبعة الأولى .

(٢) زيادة من ش .

(٣) أى في الرواية .

(١) انتهى مع الآية السابقة الجزء الأول من الحجة الذي نشره الأستاذة على النجدي ناصف وعبد الحلیم النجار وعبد الفتاح شلبى . والمراجعة من هنا إلى سورة الزخرف على مصورة الحجة المحفوظة بجامعة القاهرة ، وهي إحدى

١٩ - واختلفوا في قوله : (وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ) [٤٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَلَا تُقْبَلُ) بالتاء . وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ونافع : (وَلَا يُقْبَلُ) بالياء . وروى يحيى بن آدم والكسائي وابن أبي أمية وغيرهم ، عن أبي بكر ، عن عاصم ، وعن حفص عن عاصم : بالياء . وروى حسين الجعفي ، عن أبي بكر ، عن عاصم : بالتاء .

٢٠ - واختلفوا في قوله : (وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى) [٥١] (وَوَعَدْنَا

مُوسَى) [الأعراف ١٤٢] (وَوَعَدْنَاكُمْ) [طه ٨٠]

فقرأ أبو عمرو ذلك كله بغير ألف . وقرأ الباقر ذلك كله بالألف .

٢١ - واختلفوا في قوله : (ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ) [٥١] (وَأَخَذْتُمْ) [آل

عمران ٨١] و (لَتَّخَذْتَ) [الكهف ٧٧] .

فأظهر الذال في ذلك كله ابن كثير وعاصم في رواية حفص . وأدغمها الباقر وأبو بكر عن عاصم أيضاً معهم :

٢٢ - واختلفوا في كسر الهزة واختلاس حركتها وإشباعها في قوله :

(إِيَّايَ بَارِئِكُمْ) [٥٤]

فكان ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي يكسرون الهزة

من غير اختلاس ولا تخفيف . واختلف عن أبي عمرو ، فقال عباس بن

الفضل : سألت أبا عمرو [كيف ^(١)] تقرأ : (إِيَّايَ بَارِئِكُمْ) مهموزة

مثقلة ، أو (إِيَّايَ بَارِئِكُمْ) مخففة ؟ فقال : قراءتي (بَارِئِكُمْ) مهموزة غير

مثقلة . وروى اليزيدي وعبد الوارث عنه : (بَارِئِكُمْ) فلا يجزم الهزة

/ وقال سيويه ^(٢) : كان أبو عمرو يختلس الحركة من (بَارِئِكُمْ)

و (بَارِئِكُمْ) [البقرة ٦٧] وما أشبه ذلك مما تتوالى فيه الحركات ، فيرى من

سمعه أنه قد أسكن ، ولم يكن يسكن . وهذا مثل رواية عباس بن الفضل عنه التي ذكرتها أنه كان لا يثقلها .

وهذا القول أشبه بمذهب أبي عمرو ، لأنه كان يستعمل في قراءته التخفيف كثيراً . من ذلك ما حدثني به عبيد الله بن علي الهاشمي [عن ^(١) نصر بن علي] عن أبيه ، عنه : أنه كان يقرأ : (وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ) [البقرة ١٢٩] و (يُلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ) [البقرة ١٥٩] يُشَمُّ ^(٢) الميم من (يُعَلِّمُهُمُ والنون من (يُلْعَنُهُمُ) اللتين قبل الهاء الضم من غير إشباع ، وكذلك : (عَنَّا أَسْلَحْتَكُمْ وَأَمَتَّعْتَكُمْ) [النساء ١٠٢] يُشَمُّ التاء فيهما شيئاً من الجر . أخبرني بذلك أيضاً أبو طالب عبد الله [بن ^(٣) أحمد] بن سودة ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الزهراني ، قال : حدثنا عبيد بن عقيل عن أبي عمرو : بذلك . قال : وكذلك (وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ) [البقرة ١٥١] يُشَمُّها شيئاً من الرفع . قال : وكذلك (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ) [التغابن ٩] يُشَمُّ العين شيئاً من الضم . وكذلك قوله : (وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا) [البقرة ١٢٨] لا يسكن الراء ولا يكسرهما روى ذلك عنه علي بن نصر وعبد الوارث واليزيدي وعباس بن الفضل وغيرهم . وكذلك قراءته في (تَأْمُرُهُمْ) [الطور ٣٢] (يَأْمُرُهُمْ) [الأعراف ١٥٧] و (يَنْصُرُكُمْ) [آل عمران ١٦٠] وما أشبه ذلك من الحركات [المتواليات ^(٤)] وروى عبد الوهاب ^(٥) بن عطاء وهرون

أستاذ ابن مجاهد وتلميذ الزهراني ،
قارئ ثقة مر ذكره .

(٤) زيادة من ح و ت وش

(٥) عبد الوهاب بن عطاء من تلامذة

أبي عمرو تكرر ذكره .

(١) زيادة من ح و ت وش . وعبيد

الله الهاشمي من أساتذة ابن مجاهد .

(٢) مر تعريف الإشمام وهو أن تذيق

الحركة حركة أخرى وكذلك الحرف

حرفاً آخر .

(٣) زيادة من ح و ت وش وأبو طالب

الأعور، عن أبي عمرو : (وَأَرْنَا) ساكنة الراء . وقال اليزيدى فى ذلك كله : إنه كان يسكّن اللام من الفعل فى جميعه . والقول ما أخبرتك به من أنه كان يؤثر التّخفيف فى قراءته كلها . والدليل على إثارة التّخفيف أنه كان يدغم من الحروف مالا يكاد يدغمه غيره ، ويلين الساكن من الهمز ، ولا يهزم همزتين وغير ذلك . وقال على بن نصر، عن أبي عمرو : (ولا يأمركم) برفع الراء مشبعة .

٢٣ - واختلفوا فى قوله تعالى : (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ) [٥٧] فى النون والياء والتاء .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائى : (نَغْفِرْ لَكُمْ) بالنون . وقرأ نافع : (يُغْفِرْ لَكُمْ) بالياء مرفوعة على ما لم يسم فاعله وقرأ ابن عامر : (تُغْفِرْ لَكُمْ) مضمومة التاء . ولم يختلفوا فى (خَطِيئَتَكُمْ) فى هذه السورة ، غير أن على بن حمزة الكسائى كان يميلها وحده ، والباقون لا يميلون .

٢٤ - واختلفوا فى قوله تعالى : (الَّتِي سَنَّ) [٦١] و(الَّتِي بَوَّءَ) [آل عمران ٧٩] و(الأنبياء) [آل عمران ١٢] و(النبى) [آل عمران ٦٨] فى الهمز وتركه .

١٢٧ فكان نافع / يهزم ذلك كله فى كل القرآن إلا فى موضعين فى سورة الأحزاب : قوله تعالى : (إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ) وقوله تعالى : (لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا) وإنما ترك همز هذين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس واحد^(١) . هذا قول المسيبى وقالون . وكان ورش

(١) لأن مذهبه إذا اجتمعت همزتان تخفف الأولى .
مكسورتان منفصلتان كما فى الآيتين أن

يروى عن نافع همز هذين الحرفين إلا أنه كان يروى عن نافع إنه كان يهمز من المتفتحتين والمختلفتين^(١) الأولى ويخلف الثانية ، فيقول : (لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ) مثل المتفتحتين (النَّبِيِّينَ) و (بَيَّوتَ النَّبِيِّ إِيَّاهُ) . وكان الباكون لا يهزمون من ذلك شيئاً .

٢٥ - واختلفوا في قوله : (وَالصَّيِّينَ) [٦٢] (وَالصَّيِّثُونَ) [المائدة ٦٩] في الهمز وتركه .

فقرأ نافع : (وَالصَّيِّينَ) (وَالصَّيِّثُونَ) في كل القرآن بغير همز ، ولا خَلَفَ للهمز . وهمز ذلك كله الباكون .

٢٦ - واختلفوا في قوله : (اتَّخَذْنَا هُزُؤًا) [٦٧] في الهمز وتركه والتخفيف والتثقيب ، وكذلك (جُزُؤًا) [البقرة ٢٦٠] و [الزخرف ١٥] و (كُفُّوا) [الإخلاص ٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (هُزُؤًا) و (كُفُّوا) بضم الزاى والفاء والهمز . وقرءوا : (جُزُؤًا) بإسكان الزاى وبالهمز . وروى القتيبي ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو - وروى اليزيدي أيضاً عنه - أنه ثَقَّلَ (هُزُؤًا) و (كُفُّوا) و (كُفُّوا) وَخَفَّفَ (جُزُؤًا) . [وروى^(٢) على بن نصر] وعباس بن الفضل ، عنه : أنه خَفَّفَ (جُزُؤًا) و (كُفُّوا) وروى محبوب عنه : (كُفُّوا) مخففاً . وروى أبو زيد وعبد الوارث في رواية [أبي]^(٣) معمر : أنه خَيَّرَ بين التثقيب والتخفيف . وروى الأصمعي عنه : أنه خَفَّفَ (:) و (هُزُؤًا)

(١) أى في الحركات .

(٢) زيادة من ح وت وش .

(٣) أبو معمر هو أبو معمر المنقرى عبد

الله بن عمرو بن الحجاج روى عنه عبد

الوارث والحلواني وغيرهما توفي سنة

٢٢٤ هـ .

وقرأ حمزة ثلاثهن بالهمز أيضاً ، غير أنه يسكن الزاي من قوله : (هُزُوا) والفاء من (كُفُوا) والزاي من قوله : (جُزُوا) فإذا وقف قال : (هُزُوا) بلا همز وأسكن الزاي و (كُفُوا) بلا همز وأسكن الفاء . فأثبت الواو بعد الزاي وبعد الفاء ولم يهمز ، ووقف على قوله : (جُزُوا) بفتح الزاي من غير همز . يرجع في الوقف إلى الكتاب . حكى ذلك أبو هشام عن سليم ، عن حمزة . واختلف عن عاصم ، فروى يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (هُزُوا) و (كُفُوا) و (جُزُوا) مثقلات مهموزات . وروى عنه حفص أنه لم يهمز : (هُزُوا) و (كُفُوا) وثقلها وأثبت الواو . وهمز (جُزُوا) وخفف . حدثني وهيب^(١) المروزي ، عن الحسن بن المبارك ، عن عمرو بن الصباح عن حفص ، عن عاصم : (هُزُوا) و (كُفُوا) يثقل ولا يهمز . ويقرأ : (جُزُوا) مقطوعاً بلا واو يخفف ويهمز . / وكذلك قال هبيرة^(٢) التمار ، عن ٢٧ ب حفص : (جُزُوا) مهموزة خفيفة . وحدثني وهيب ، قال : حدثنا الحسن ابن المبارك ، قال أبو حفص : وحدثني سهل ، عن أبي عمر ، عن عاصم : أنه كان يثقل : (هُزُوا) و (كُفُوا) وربما همز وربما لم يهمز . قال : وكان أكثر قراءته ترك الهمز . وحدثني [محمد^(٣) بن سعد] العوفي عن أبيه ، عن حفص ، عن عاصم ، أنه كان لا ينقص نحو : (هُزُوا) و (كُفُوا) ويقول : أكره أن تذهب مني عشر حسنات بحرف أدعه إذا همزته . وذكر عاصم أن أبا عبد الرحمن [السلمي]^(٤) كان يقول ذلك . وروى حسين [الجعفي] عن أن أبي

خطأ ، وهو محمد بن سعد العوفي
البغدادي روى القراءة عن أبيه عن
عاصم . ورواها عنه ابن مجاهد .
(٤) زيادة من ح للإيضاح .

(١) وهب أو وهيب المروزي روى عنه
القراءة ابن مجاهد وقد مر ذكره .

(٢) هو هبيرة بن محمد التمار صاحب
حفص .

(٣) زيادة من ح ، وفيها أنه الصوفي

بكر ، عن عاصم : (هُزُوا) بواو ، و (كُفُوا) ولم يذكر الهمز . وري
المفضل ، عن عاصم : (هُزْءًا) خفيفة ساكنة الزاى مهموزة فى كل القرآن .
واختلف عن نافع فى ذلك ، فروى ابن جَمَاز وَوَرَش وخلف ، عن
المسيبي [عن نافع] وأحمد بن صالح المصرى ، عن قالون : أَنَّهُ ثَقُلَ (هُزْءًا)
و (كُفْءًا) وهنزهما ، وخفف (جُزْءًا) وهنزهما . وكذلك قال يعقوب بن جعفر
عنه . وقال إسماعيل بن جعفر وأبو بكر بن أبى أُوَيْس ، عن نافع : (هُزْءًا)
و (كُفْءًا) و (جُزْءًا) مخففات مهموزات . وأخبرنى محمد بن الفرج المقرئ ،
عن محمد بن إسحق ، عن أبيه ، عن نافع [مثله] وحدثننا إسماعيل
القاضى ، عن قالون ، عن نافع : أَنَّهُ ثَقُلَ (هُزْءًا) وهنزهما وخفف : (جُزْءًا)
و (كُفْءًا) وهنزهما . [وحدثنى ^(١) ابن أبى مهران عن أحمد بن يزيد
الخلوانى ، عن قالون إنه ثَقُلَ : (هُزْءًا) و (كُفْءًا) وهنزهما] . وحدثننا
أبو سعيد عبد الرحمن بن منصور الحارثى البصرى ، عن الأصمعى ^(٢) ، عن
نافع : أَنَّهُ قرأ : (هُزْءًا) مثقلة مهموزة . وروى أبو قرة عن نافع : (هُزْءًا)
خفيفة مهموزة . ولم يذكر غير هذا الحرف ^(٣) .

٢٧ - واختلفوا فى قوله تعالى : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) [٧٤] فى

التاء والياء .

فقرأ ابن كثير كل ما فى القرآن من قوله : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)
بالتاء إلا ثلاثة أحرف : قوله : (وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَلْهِيكَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [البقرة ٧٤] بالياء وكذلك : (يُرْذَلُونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ

الأصمعى عن قالون عن نافع . .

(٣) هكذا فى ح وش . وفى الأصل

وت : ولم يذكر غير ذلك .

(١) زيادة من ش .

(٢) هكذا فى ح وش : عن الأصمعى

عن نافع . وفى الأصل وت : عن

وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ [البقرة ٨٥] بالياء . وكذلك قوله تعالى :
 (لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [البقرة ١٤٤]
 بالياء . وقرأ ما كان من قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [الأنعام ١٣٢]
 والنمل ٩٣] بالياء .

وقرأ نافع حرفين من هذه الثلاثة الأحرف بالياء قوله : (إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء وقوله : (لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء . وسائر القرآن بالتاء ، وقرأ قوله (وَمَا رَبُّكَ
 بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالتاء حرفان في آخر سورة هود وآخر سورة النمل فانهما
 عنده بالتاء . وقرأ في سورة الأنعام : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء .
 هذه وحدها .

[وقرأ^(١) ابن عامر كل ما جاء في القرآن من قوله : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ
 عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالتاء] . وقرأ في سورة الأنعام وآخر سورة هود : (وَمَا رَبُّكَ
 بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالتاء . وقرأ في آخر سورة النمل : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ
 عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء . كذا في كتابي عن أحمد^(٢) بن يوسف ، عن ابن
 ذكوان ، ورأيت في كتاب موسى بن موسى الخثلي ، عن ابن ذكوان : بالتاء
 أيضاً في آخر النمل : وقال الحلواني ، عن هشام بن عمار بإسناده ، عن ابن
 عامر : ذلك كله بالتاء : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ - وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ -
 عَمَّا يَعْمَلُونَ) .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) في موضعين
 بالياء : قوله : (إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) وقوله :
 (لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء . وسائر

القرآن بالتاء [مثل نافع] . وكل ما في القرآن من قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) فهو بالياء . [هذا ^(١) قول أبي بكر بن عياش عن عاصم] . وقال حفص عن عاصم : في رأس الأربع ^(٢) والأربعين والمائة : (لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء ، هذه وحدها وسائر القرآن بالتاء . وقال حفص : قرأ عاصم في سورة الأنعام : (وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [الأنعام ١٣٢] بالياء . وقرأ في آخر سورة هود وآخر سورة النمل : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء مثل نافع .

وقرأ أبو عمرو في رأس الأربع والأربعين والمائة والتسع والأربعين والمائة : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء ، وسائر القرآن ^(٣) من قوله : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ تَعْمَلُونَ) بالتاء . وقرأ : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء في كل ^(٤) القرآن .

وقرأ حمزة والكسائي كل ما كان من قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء ، (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء .

٢٨ - واختلفوا في قوله تعالى : (وَأَحْطَطُ بِهِ خَطِيئَتُهُ) [٨١] في

الجمع والواحد .

فقرأ نافع وحده : (خَطِيئَتُهُ) [جاعة] ^(٥) وقرأ الباقون : (خَطِيئَتُهُ) واحدة ^(٥) .

آل عمران رقم ٩٩ .

(٤) جاءت في ثلاثة مواضع : الأنعام

[١٣٢] وآخر سورة هود [١٢٣]

وآخر سورة النمل [٩٣] .

(٥) زيادة من ش .

(١) زيادة من ح .

(٢) أى الآية رقم ١٤٤ في سورة

البقرة

(٣) هى خمس : في البقرة ارقام

٧٤ ، ٨٥ ، ١٤٠ ، ١٤٩ وواحدة في

٢٩- واختلفوا في قوله تعالى : (لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ) [٨٣] بالياء والتاء .

فقرأ ابن كثير وحزمة والكسائي : (لَا يَعْبُدُونَ) بالياء . وقرأ أبو عمرو ونافع وعاصم وابن عامر : (لَا تَعْبُدُونَ) بالتاء .

٣٠- واختلفوا في قوله : (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) [٨٣] في ضم الحاء والتخفيف وفتحها والتثنية .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع / وعاصم وابن عامر : (حُسْنًا) بالضم ٢٨ ب والتخفيف .

وقرأ حمزة والكسائي : (حَسَنًا) بالفتح والتثنية .

وقرأ الكوفيون : عاصم وحزمة والكسائي في سورة الأحقاف : (إِحْسَنًا) [١٥] بآلف . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع : (حُسْنًا) .

٣١- واختلفوا في تشديد الظاء وتخفيفها . في قوله : (تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ) [٨٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ) مشددة الظاء بآلف ، وكذلك في سورة الأحزاب [٤] وسورة التحريم [٤] . وروى علي بن نصر ، عن أبي عمرو : أَنَّهُ يَخْفَفُ : (تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ) .

وقرأ عاصم وحزمة والكسائي : (تَظَاهَرُونَ) هنا ، وفي التحريم : (وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ) بالتخفيف . وفارقها عاصم في التي في سورة الأحزاب ، فقرأ : (تَظَاهَرُونَ مِنْهُمْ أُمَّهَاتِكُمْ) برفع التاء مع التخفيف . وقرأ حمزة والكسائي بفتح التاء مع التخفيف مثل التي في سورة البقرة .

٣٢ - واختلفوا في قوله : (أُسْرَى تُقْدُوهُمْ) [٨٥] في إثبات الألف في الحرفين وإسقاطها وفي فتح الراء وإمالتها .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (أُسْرَى تُقْدُوهُمْ) . وقرأ نافع وعاصم والكسائي : (أُسْرَى تُقْدُوهُمْ) بألف فيها . وقرأ حمزة : (أُسْرَى تُقْدُوهُمْ) بغير ألف فيها .

وكان أبو عمرو وحمزة والكسائي يكسرون^(١) الراء . وكان عاصم وابن كثير يفتحان الراء . وكان نافع يقرأ بين الفتح والكسر .

٣٣ - واختلفوا في قوله : (بِرُوحِ الْقُدُسِ) [٨٧] في تثقيب الدال وتخفيفها .

فقرأ ابن كثير وحده : (وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ) مخففة وكذلك في جميع القرآن . وقرأ الباقون : (الْقُدُسِ) مثقلاً^(٢) .

٣٤ - واختلفوا في قوله : (قُلُوبُنَا غُلْفٌ) [٨٨] .

كلهم قرأ : (غُلْفٌ) مخففة^(٣) . وروى أحمد^(٤) بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو : أنه قرأ : (غُلْفٌ) بضم اللام . وروى الياقون عنه أنه خفف . والمعروف عنه التخفيف .

٣٥ - واختلفوا في قوله : (أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) [٩٠] في تشديد الزاى من (يُنَزَّلُ) وتخفيفها .

فقرأ نافع : (يُنَزَّلُ) مشددة الزاى [في كل^(٤) القرآن] . إذا كان^(٥)

(١) أى يميلونها . عمرو .

(٢) المراد بالتثقيب : التحريك . (٤) زيادة من ش .

(٥) اسم كان ضمير يعود على الفعل وبالتخفيف الإسكان أو التسكين .

(٣) بصرى ثقة ، أخذ القراءة عن أبي (ينزل) .

فعلا في أوله ياء أو تاء أو نون . وإذا كان في أول الفعل ميم ^(١) لم يستمر فيه على وجه واحد . وكان يشدد حرفاً واحداً في المائدة : قوله تعالى : (إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ) [١١٥] ويخفف ما سواه ، فإذا كان ماضياً ليس في أوله ألف ، وكان فعل ذكر ، خفف الزاي ، مثل قوله تعالى : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) [الشعراء ١٩٣] ومثل قوله : (وما نزل من الحق) [الحديد ١٦] ويشدد سائر [ما ^(٢) في] القرآن .

وكان ابن كثير يخفف الفعل الذي / في أوله ياء أو تاء أو نون في كل القرآن إلا في ثلاثة مواضع : في الحجر : (وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ) [٢١] وفي بنى إسرائيل : (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ) [الإسراء ٨٢] وفيها أيضاً (حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْنَا) [٩٣] . ولا يخفف : (وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) [الحديد ١٦] . ويخفف : (مُنَزِّلُهَا) [المائدة ١١٥] و(مُنَزَّلُ) [الأنعام ١١٤] و(مُنَزِّلِينَ) [آل عمران ١٢٤] . ويخفف : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ) . وقرأ أبو عمرو : (يُنَزِّلُ) و(نُزِّلُ) و(مُنَزَّلُ) وما أشبه ذلك بالتخفيف في جميع القرآن إلا حرفين : في سورة الأنعام : (قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً) [الأنعام ٣٧] وفي الحجر : (وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ) ويخفف : (مُنَزَّلُ) و(مُنَزِّلِينَ) و(مُنَزِّلُهَا) . ويشدد (نَزَلَ) في كل القرآن إلا في قوله : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) [فإنه ^(٢) يخففه] .

وكان عاصم في رواية أبي بكر يشدد : (يُنَزِّلُ) و(تُنَزِّلُ) و(نُنَزِّلُ) في جميع القرآن و(مُنَزِّلُهَا) في المائدة و(ما نُنَزِّلُ مِنَ الْحَقِّ) و(نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) في كل القرآن . وقال حفص عن عاصم : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ) خفيفة

(١) يحرى ابن مجاهد مع اصطلاح
الكوفيين في عدد اسم الفاعل مثل منزل
(٢) زيادة من ش . فعلا .

(وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) خفيفة . وقال أبو بكر ، عن عاصم : هما مشددان .
وروى حفص عن عاصم : أنه شدد : (أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ) في سورة
الأنعام [١١٤] و(مُنْزَلُهَا) في المائدة [١١٥] .

وقرأ ابن عامر بتشديد ذلك كله وما أشبهه في كل القرآن .
وقرأ حمزة والكسائي : (نُنْزَلُ) و(يُنْزَلُ) و(نَزَلَ) به الُّرُوحَ
الْأَمِينُ) (وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) مشدداً كل ذلك إلا حرفين : في سورة
لقمان : (وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ) [لقمان ٣٤] وفي حمّ عسق : (وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ
الْغَيْثَ) [الشورى ٢٨] . ويخففان : (مُنْزَلُهَا) و(مُنْزَلُونَ) و(مُنْزِلِينَ)
حيث وقع .

٣٦ - واختلفوا في قوله تعالى : (وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ) [٩٨] في كسر
الجيم وفتحها والهمز وتركه والهمز في (مِيكَالَ) والياء بعد الهمز من جبرئيل
وميكَال .

فقرأ ابن كثير : (وَجِبْرِيلَ) بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز ،
و(مِيكَالَ) بهمزة بعد الألف وياء بعد الهمز ، في وزن (مِيكَاعِيلَ) .
وحدثني حسين^(١) بن بشر الصوفي ، عن روح بن عبد المؤمن ، عن
محمد^(٢) بن صالح ، عن شبل ، عن ابن كثير ، قال : رأيت رسول الله
ﷺ في المنام ، وهو يقرأ : (وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ) [بكسر الجيم والراء] فلا
أقرأها أنا إلا هكذا . وروى محمد بن صالح ، عن شبل ، عن ابن كثير :
جبريلَ غير مهموزة ، وميكَالَ مهموزة مقصورة . وكذلك روى ابن

(١) هو الحسين بن بشر بن معروف
أبو الحسن الطبري المعروف بالصوفي
روى القراءة عن روح بن عبد المؤمن
(٢) هو محمد بن صالح المري البصري
مر ذكره .

سعدان ، عن عبيد ، عن شبل ، عن ابن كثير مثل نافع : (ميكَئِل) مثل ميكاعِلْ .

وَقَرَأَ نافع : (جَبْرِيل) بكسر الجيم والراء من غير همز مثل أبي عمرو / و (ميكَئِل) بهمزة بعد الألف وقبل اللام ليس بعدها ياء في وزن ميكاعِلْ . ٢٩ ب

وَقَرَأَ أبو عمرو : (جَبْرِيل) مثل نافع و (ميكَئِل) بغير همز . وكذلك روى حفص عن عاصم .

وَقَرَأَ ابن عامر : (جَبْرِيل) مثل أبي عمرو ، و (ميكَئِل) بهمزة بين الألف والياء ممدودة .

وَقَرَأَ عاصم في رواية يحيى بن آدم ، عن أبي بكر - وحاد بن سلمة - عن عاصم : (جَبْرِيل) بفتح الجيم والراء وهمزة بين اللام والراء غير ممدودة في وزن جَبْرِيل خفيفة اللام . و (ميكَئِل) في رواية يحيى بهمزة بعدها ياء . وقال الكسائي ، عن أبي بكر ، وحسين الجعفي عن أبي بكر ، عن عاصم : (جَبْرِيل) و (ميكَئِل) مثل حمزة . وكذلك روى أبان العطار ، عن عاصم ، وحسين الجعفي ، عن أبي بكر ، عن عاصم . وروى ابن سعدان عن محمد بن المنذر ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (جَبْرِيل) و (ميكَئِل) مثل حمزة .

وَقَرَأَ حمزة والكسائي : (جَبْرِيل) و (ميكَئِل) ممدودين بهمزة بعدها ياء في الحرفين جميعاً .

٣٧ - واختلفوا في قوله : (وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ) [١٠٢] مخففة النون في (لكن) ومشددة .

فَقَرَأَ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ونافع : (وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا)

مَشْدَدَةٌ [وكذلك] : وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ (وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) [الأنفال ١٧]
 (وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) [يونس ٤٤] مشددات كلهن .

وقرأ نافع وابن عامر : (وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ) البقرة [١٥٧] (وَلَكِنَّ
 الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى) [البقرة ١٨٩] خَفَّفَا النون ورفعوا (الْبِرُّ) . وشَدَّدَ النون في
 هذين الموضعين ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ) (وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) (وَلَكِنَّ
 النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) (وَلَكِنَّ الشَّيْطَانُ كَفَرُوا) [خفيفات النون] ^(١) .
 وقرأ ابن عامر : (وَلَكِنَّ الشَّيْطَانُ كَفَرُوا) مخففة ، (وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ)
 (وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) وشدد النون في (وَلَكِنَّ النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) . ولم
 يختلفوا إلا في هذه الستة الأحرف .

٣٨ - واختلفوا في قوله : (لَمَنْ اشْتَرَيْهُ) [١٠٢] .

روى هُبَيْرَةُ ، عن حفص ، عن عاصم : (لَمَنْ اشْتَرَيْهُ) مائلة . وروى
 غيره عن حفص التفخيم . والمعروف عن عاصم التفخيم .

٣٩ - واختلفوا في قوله تعالى : (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ) [١٠٦] في فتح
 النون الأولى وضمها وفتح السين وكسرها .

فقرأ ابن عامر وحده : (مَا نُنْسَخْ) بضم النون الأولى وكسر السين . وقرأ
 الباقيون : (مَا نَنْسَخْ) بفتح النون الأولى والسين مفتوحة .

٤٠ - واختلفوا في قوله : (نُنْسِهَا) [١٠٦] في ضم النون الأولى وترك

الهمزة وفتح النون مع الهمزة :

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (نَنْسَاهَا) بفتح النون مع الهمزة ،
 والباقيون : (نُنْسِهَا) .

(١) هكذا في ش ، وفي الأصل : خفافا كلهن .

٤١ - / واختلفوا في قوله : (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) [١١٦] بغير واو . ١٣٠
 قرأ ابن عامر وحده : (قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) بغير واو ، وكذلك في
 مصاحف أهل الشام . وقرأ الباقون : بالواو ، وكذلك في مصاحف أهل
 المدينة ومكة [والكوفة ^(١) والبصرة] .

٤٢ - واختلفوا في قوله : (كُنْ فَيَكُونُ) [١١٧] في نصب النون
 وضمها فقرأ ابن عامر وحده : (كُنْ فَيَكُونُ) بنصب النون . قال أبو
 بكر ^(٢) : وهو غلط ^(٣) . وقرأ الباقون : (فَيَكُونُ) رفعاً .

٤٣ - واختلفوا ^(٤) في قوله : (وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ)
 [١١٩] في ضم التاء مع رفع اللام ، وفتحها مع جزم اللام .
 فقرأ نافع وحده : (وَلَا تُسْئَلُ) مفتوحة التاء مجزومة اللام . وقرأ
 الباقون : (وَلَا تُسْئَلُ) مضمومة التاء مرفوعة اللام .

وقال أبو بكر بن مجاهد : (كَمَا سُئِلَ مُوسَى) [البقرة ١٠٨] :
 (سُئِلَ) بضم السين مهموزة مكسورة في قراءتهم جميعاً . وقال هشام بن عمار
 بإسناده عن ابن عامر : (سُئِلَ) مهموزة بغير إشباع .

٤٤ - واختلفوا في قوله : (إِبْرَاهِيمَ) [١٢٤] في الألف والياء .
 فقرأ ابن عامر : (إِبْرَاهِيمَ) في جميع سورة البقرة بغير ياء وطلب

(٤) تقدم التعليق على هذه الآية في
 الأصل التعليق على الآيتين قبلها ،
 وأخذنا بترتيب كتاب الحجة لأنه هو
 الذي يتفق وتسلسل الآيات في السورة
 وصنعنا ذلك كلما خالف الترتيب في
 الكتاب ترتيب الآيات في السور كما
 ذكرنا في مقدمة الطبعة الأولى .

(١) زيادة من ش .
 (٢) هو ابن مجاهد .
 (٣) منشأ الغلط أن ابن عامر جعل
 قوله : (فيكون) جواباً لقوله (كن)
 وهي معطوفة على كلمة (يقول) قبلها
 في قوله تعالى : (وإذا قضى أمراً ، فإنما
 يقول له كن فيكون) .

الْأَلْف . وقرأ القراء جميعاً بياء : (إِبْرَاهِيمَ) وقال الأخفش الدمشقي عن ابن ذكوان عن ابن عامر : (إِبْرَاهِمَ) بآلف بعد الهاء .

٤٥ - واختلفوا في قوله : (وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)

[١٢٥] في فتح الحاء وكسرها .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَأَتَّخِذُوا) مكسورة الحاء . وقرأ نافع وابن عامر : (وَأَتَّخِلُوا) مفتوحة الحاء على الخبر .

٤٦ - واختلفوا في تسكين الميم وكسر التاء وتحريك الميم وتشديد التاء في

قوله تعالى : (فَأَمْتَعُهُ قَلِيلًا) [١٢٦] .

فقرأ ابن عامر وحده : (فَأَمْتَعُهُ) خفيفة من أَمْتَعْتُ . وقرأ الباقون : (فَأَمْتَعُهُ) مشددة التاء من مَتَعْتُ .

٤٧ - واختلفوا في قوله تعالى : (وَأَرِنَا مَتَابِكُنَا) [١٢٨] في كسر الراء

وإسكانها وإشمامها الكسر .

فقرأ ابن كثير : (وَأَرِنَا) و (رَبُّ أَرْنَى) [الأعراف ١٤٣] و (أَرِنَا الَّذِينَ

أَضَلَّنا) [فصلت ٢٩] ساكنة الراء . وقال خلف ، عن عبيد ، عن شيبان ،

عن ابن كثير : (وَأَرِنَا) بين الكسر والإسكان .

وقرأ نافع وحمزة والكسائي : (أَرِنَا) بكسر الراء في ذلك كله .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وابن عامر : (وَأَرِنَا) و (رَبُّ أَرْنَى)

و (أَرِنَا آفَهُ جَهَنَّمَ) [النساء ١٥٣] بكسر الراء . وقرأ : (رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ)

ساكنة الراء في هذه وحدها ^(١) [هذه ^(٢) رواية ابن ذكوان ^(٣)] وقال هشام :

هذا خطأ ، إنما هو (أَرِنَا) مثقل . وروى حفص عن عاصم : (أَرِنَا الَّذِينَ)

مكسورة الراء في كل القرآن .

(٣) أى عن ابن عامر .

(١) أى مثل ابن كثير .

(٢) زيادة من ش .

واختلف عن أبي عمرو في ذلك ، فقال عباس بن الفضل : سألت أبا عمرو ، فقرأ : (وَأَرْنَا) مدغمةً ، كذلك قال : وسألته عن (أَرْنَا) مثقلةً ، فقال : لا ، فقلت : (أَرْنِي) فقال : لا ، كل شيء في القرآن بينها . ليست : (أَرْنَا) ولا (أَرْنَا) . وقال عبد الوارث واليزيدى وهرون الأعور وعبيد بن عقيّل وعلى بن نصر : (أَرْنَا) و (أَرْنِي) بين الكسر والإسكان . وقال الخفاف^(١) وأبو زيد عن أبي عمرو : (وَأَرْنَا) بإسكان الراء .

٤٨ - واختلفوا في قوله : (وَوَصَّىٰ بِهَآ) [١٣٢] في زيادة الألف بنقصانها .

فقرأ نافع وابن عامر : (وَأَوْصَىٰ بِهَآ) . وقرأ الباقر : (وَوَصَّىٰ) .
٤٩ - واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (أَمْ يَقُولُونَ) [١٤٠] .
فقرأ / ابن كثير ونافع وعاصم ، في رواية أبي بكر ، وأبو عمرو : بالياء في (يَقُولُونَ) . وقرأ ابن عامر وحمة والكسائي وحفص ، عن عاصم : بالتاء .
٥٠ - واختلفوا في قوله : (لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ) [١٤٣] في أن تكون الهمزة قبل الواو وأن تكون هي الواو .

فقرأ ابن كثير ونافع وحفص عن عاصم : (لَرَّءُوفٌ) على وزن لَرْعُوفٌ في كل القرآن ، وكذلك ابن عامر . وقرأ عاصم ، في رواية أبي بكر ، وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (لَرَّؤُفٌ) في وزن لَرْعُوفٌ . وروى الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عاصم (لَرَّؤُفٌ) مثقلة .

(١) الخفاف هو عبد الوهاب بن عطاء تكرر ذكره مراراً .

٥١ - واختلفوا في قوله تعالى : (هُوَ مُؤَلِّيْهَا) [١٤٨] في فتح اللام وكسرها .

فقراً ابن عامر وحده : (هُوَ مُؤَلِّيْهَا) . وقرأ الباقون : (مُؤَلِّيْهَا) [بكسر (١) اللام] .

٥٢ - واختلفوا في همز : (لِئَلَّا يَكُونَ) [١٥٠] .

روى ورش عن نافع : أنه لم يهملها أخبرني بذلك الحسن (٢) بن علي ابن مالك عن أحمد بن صالح ، عن ورش ، عن نافع : بذلك . ورأيت أصحاب ورش لا يعرفون ترك الهمز في : (لِئَلَّا) . وروى يونس بن عبد الأعلى عن ورش - وسقلاّب عن ورش - عن نافع : أنه كان لا يهمل : (لِئَلَّا) . وروى غيره ، عن نافع : الهمز . وقرأ الباقون بالهمز .

٥٣ - واختلفوا في الياء وجزم العين والتاء ونصب العين من قوله (وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا) [١٥٨] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (تَطَوَّعَ) بالتاء ونصب العين في الحرفين (٣) . وقرأ حمزة والكسائي : (وَمَنْ يَطَوَّعَ) (٤) بالياء وجزم العين . وكذلك التي بعدها (٥) .

٥٤ - واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ) [١٦٤] .

(٣) يريد الكلمة في هذه الآية والآية

١٨٤ .

(٤) أصل يطوع : يتطوع . فأدغمت

التاء في الطاء .

(٥) يريد الآية ١٨٤ .

(١) زيادة من ح وش .

(٢) الحسن بن علي بن مالك أبو علي

الأشثاني تقدم ذكره مراراً وكذلك

رجال سنده . ومثله يونس بن عبد

الأعلى الصدقي المصري وهو من رواية

قراءة ورش .

فقرأ ابن كثير : (الرَّيْح) على الجمع في خمسة مواضع : في البقرة ههنا ، وفي الحجر : (وَأَرْسَلْنَا الرَّيْحَ لَوَاقِحَ) [٢٢] وفي الكهف (تَذْرُوهُ الرَّيْحُ) [٤٥] وفي الروم اثنتان : الحرف الأول : (أَنْ يُرْسِلَ الرَّيْحَ مُبَشِّرَتٍ) [٤٦] وفي الجاثية : (وَتَصْرِيفِ الرَّيْحِ) [٥] والباقي (الرَّيْح)

وقرأ نافع : (الرَّيْح) في اثني عشر موضعاً : ههنا وفي الأعراف (يُرْسِلُ الرَّيْحَ) [٥٧] وفي إبراهيم : (كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرَّيْحُ) [١٨] وفي الحجر : (الرَّيْحَ لَوَاقِحَ) وفي الكهف : (تَذْرُوهُ الرَّيْحُ) وفي الفرقان : (أَرْسَلَ الرَّيْحَ) [٤٨] وفي التمل : (يُرْسِلُ الرَّيْحَ) [٦٣] وفي الروم اثنتان : (أَنْ يُرْسِلَ الرَّيْحَ مُبَشِّرَتٍ) و(يُرْسِلُ الرَّيْحَ فَتَثِيرُ) [٤٨] وفي فاطر : (أَرْسَلَ الرَّيْحَ) [٩] وفي حم عسق : (إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرَّيْحَ) ، [٣٣] وفي الجاثية : (وَتَصْرِيفِ الرَّيْحِ) .

وقرأ أبو عمرو من هذه الاثني عشر [حرفاً] ^(١) حرفين : الريح في إبراهيم : (اشْتَدَّتْ بِهِ الرَّيْحُ) وفي حم عسق : (يُسْكِنِ الرَّيْحَ) . والباقي (الرَّيْحُ) على الجمع مثل نافع .

وقرأ عاصم وابن عامر مثل قراءة أبي عمرو . وقرأ حمزة : الرِّيح على الجمع في موضعين : في الفرقان : (أَرْسَلَ الرَّيْحَ) وفي الروم / : الحرف الأول : (الرَّيْحَ مُبَشِّرَتٍ) وسائرهن الرِّيح ، على التوحيد . وقرأ الكسائي كقراءة حمزة ، وزاد عيه في الحجر : (الرَّيْحَ لَوَاقِحَ) . ولم يختلفوا في توحيد ما ليست فيه ألف ولام .

٥٥ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) [١٦٥] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحزمة والكسائي : (وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) بالياء . وقرأ نافع وابن عامر : (وَلَوْ تَرَى) بالتاء .

٥٦ - قوله : (إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ) [١٦٥] .

كلهم قرأ : (إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ) بفتح الياء غير ابن عامر ، قرأ : (إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ) بضم الياء .

٥٧ - واختلفوا في قوله : (خُطُّوتِ) [١٦٨] في ضم الطاء وإسكانها .

فقرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي وحفص عن عاصم : (خُطُّوتِ) مثقلة ^(١) . وروى ابن قُليح عن أصحابه ، عن ابن كثير : (خُطُّوتِ) خفيفة ^(٢) .

وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم ، في رواية أبي بكر ، وحزمة : (خُطُّوتِ) [ساكنة] ^(٣) خفيفة .

٥٨ - واختلفوا في ضَمِّ النون في قوله : (فَمَنْ أَضْطَرَّ) [١٧٣] وأخواتها .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي : (فَمَنْ أَضْطَرَّ) و(أَنْ أَقْتُلُوا) ^(٤) أو(أَخْرَجُوا) [النساء ٦٦] (وَلَقَدْ) ^(٥) (أَسْتَهْزِئُ) [الأنعام ١٠] والرعد ٣٢ والأنبياء ٤١] (وَقَالَتْ) ^(٦) (أَخْرَجُ) [يوسف ٣١] (وَقُلْ) ^(٧) (أَدْعُوا

(١) ولقد .

(١) أى بضم الطاء .

(٢) أى بضم التاء لا بكسرها في

(٢) خفيفة : أى ساكنة الطاء .

(٣) وقالت .

(٣) زيادة من ح وش .

(٤) أى بضم اللام لا بكسرها

(٤) أى بضم الواو لا بكسرها في

وكذلك الواو في (أو) .

الحرف العاطف (أو)

(٥) أى بضم الدال لا بكسرها في

اللَّهِ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) [الإسراء ١١٠] وما كان مثله بضمّ ذلك كله ^(١) غير ابن عامر ، فإنه خالفهم في التنوين في أحرف ، فقراً : (قَيْلاً أَنْظُرُ) [النساء ٤٩ ، ٥٠] و(مُيِّنَ اقْتُلُوا) [يوسف ٨ ، ٩] و(مَسْحُوراً أَنْظُرُ) [الفرقان ٨ ، ٩] و(مَحْظُوراً أَنْظُرُ) [الإسراء ٢٠ ، ٢١] بكسر التنوين من رواية ابن ذكوان [وكان يضمّ : (كَشَجَرَةٍ خَيْثُهُ أَجَشَّتْ) [إبراهيم ٢٦] بضمّ التنوين ، وكذلك (بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ) [الأعراف ٤٩] . بكسر النون للساكن الذي لقيها في تلك الأحرف التي ذكرتها ^(٢) . وبضم ما سميت أنه يفسمه .

وكان عاصم وحزمة يكسران ذلك كله لالتقاء الساكنين .
وقرأ أبو عمرو : بضم الواو من قوله : (أَوْ أَخْرِجُوا) واللام والواو من قوله : (قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) والواو من قوله : (أَوْ أَنْقُصْ) [المزمل ٣] واللام من (قُلْ أَنْظُرُوا) [يونس ١٠١] . واختلف عنه في التاء من : (وَقَالَتْ أَخْرِجْ) فروى نصر بن علي ، عن أبيه ، عن هرون عن أبي عمرو : بالضم . وكذلك النون من (فَمَنْ أَضْطَرُّ) حدثنا عبيد الله بن علي ، عن نصر بن علي ، عن أبيه ، عن هرون ، عن أبي عمرو : (فَمَنْ أَضْطَرُّ) بضم النون [وروى ^(٣) اليزيدي وغيره بالكسر] . ويكسر ما عدا ذلك ^(٤) .

إبراهيم والأعراف .
(٣) زيادة من ش .
(٤) واضح من الحديث عن أبي عمرو أن القاعدة عنده في هذا الباب ضم الساكن الأول إذا كان واواً أو لاماً واختلف عنه إذا كان تاء أو نوناً ويكسرهما فيما عدا ذلك .

(١) وهو ما التقى فيه ساكنان من كلمتين ثالث ثانيتهما مضموم ، وبذلك يكون أول الفعل الذي على الساكن الأول مضموماً وأول الساكنين إما حرف من حروف اللام أو التاء أو النون أو الواو أو الدال . وإما التنوين على نحو ما سيلي .

(٢) أي في الأمثلة السابقة لآتي

[وكلهم^(١) ضَمَّ الطاء من (أَضْطَرَّ) لا خلاف بينهم في ذلك] .

٥٩ - واختلفوا في قوله : (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوءَ) [١٧٧] في رفع الراء ونصبها .

فقرأ حمزة وحده : (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوءَ) . وقرأ الباقون : (ليس البرُّ أَنْ تُولُوءَ) وروى حفص عن عاصم : (لَيْسَ الْبِرُّ) مثل حمزة . وروى هُبَيْرَةُ ، عن حفص ، عن عاصم : الوجهين بالرفع والنصب .

٦٠ - واختلفوا في فتح الواو وتسكينها وتشديد الصاد وتخفيفها/ (من مُوصٍ) [١٨٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (من مُوصٍ خفيفة [ساكنة^(٢) الواو] . وحفص عن عاصم : خفيفة أيضاً .

وقرأ عاصم في رواية [أبي بكر^(٣)] وحمزة والكسائي : (من مُوصٍ) مثقلة [مفتوحة^(٤) الواو مشددة الصاد] .

٦١ - واختلفوا في قوله : (فِدْيَةُ طَعَامٍ مِسْكِينٍ) [١٨٤] في الإضافة والتنوين والتوحيد والجمع .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (فِدْيَةُ طَعَامٍ مِسْكِينٍ) : (فِدْيَةُ) منون : (طَعَامٍ مِسْكِينٍ) موحد . وقرأ نافع وابن عامر^(٥) : (فِدْيَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ) . (فِدْيَةُ) مضاف ، و(مَسْكِينٍ) جمع .

٦٢ - واختلفوا في تشديد الميم وتخفيفها من قوله تعالى : (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) [١٨٥] .

(١) زيادة من ش

(٤) زيادة من ش .

(٢) زيادة من ش .

(٥) أى من رواية ابن ذكوان انظر

(٣) زيادة من ح وت وش .

التيسير ص ٧٩ .

فقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَلِتُكْمِلُوا) مشددة . وروى حفص عن عاصم : (وَلِتُكْمِلُوا) مخففة .

وروى علي بن نصر وهرون الأعور وعبيد بن عقيل ، عن أبي عمرو - وقال أبو زيد عن أبي عمرو - (وَلِتُكْمِلُوا) مشددة ومخففة . وقال اليزيدي وعبد الوارث : إنه كان يثقلها ^(١) ثم رجع إلى التخفيف .

وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحزمة والكسائي : (وَلِتُكْمِلُوا) خفيفة . ٦٣ - واختلفوا في قوله : (فَلْيُسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي) [١٨٦] . اتفقوا على تسكين لام الأمر إذا كان قبلها واو أو فاء في جميع القرآن . واختلفوا إذا كان قبلها (ثم) .

فقرأ أبو عمرو : (ثُمَّ لَيَقْضُوا) [الحج ٢٩] (ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ) [الحج ١٥] بكسر اللام مع ثم وحدها .

واختلف عن نافع ، فروى أبو بكر بن أبي أويس وورش ، عنه : (ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ) و (ثُمَّ لَيَقْضُوا) بكسر اللامين مثل أبي عمرو . وروى عنه المسيبي وإسماعيل بن جعفر وقالون وابن جَمَّاز وإسماعيل بن أبي أويس مثل حمزة : [بِإِسْكَانٍ ^(٢) اللامين في الحرفين جميعاً] .

وقرأ ابن كثير وعاصم وحزمة والكسائي بِإِسْكَانٍ اللامين في الحرفين جميعاً . وقال القَوَّاس عن أصحابه ، عن ابن كثير : (ثُمَّ لَيَقْضُوا) بكسر اللام . وقال البَزْزِي : اللام مدرجة .

وكان ابن عامر يسكن لام الأمر فيما كان قبله واو أو فاء أو ثم في كل القرآن ، ما خلا خمسة ^(٣) مواضع كلها في سورة الحج : (ثُمَّ لَيَقْضُوا) - ثم

(٣) هكذا في ح و ش : وفي الأصل

وت : أربعة ولم تذكر (فليُنْظَر) .

(١) أي يشدد الميم .

(٢) زيادة من ح و ش .

لَيَقْطَعُ - فَلْيَنْظُرْ - وَلْيُؤْفُوا نُؤُورَهُمْ - وَلْيَطَّوَّفُوا بِكسر اللام

٦٤ - قوله : (وَالْحَجَّ) [١٨٩] .

واتفقوا في قوله : (وَالْحَجَّ) على فتح الحاء ههنا ، واختلفوا في آل عمران ، وأنا ذاكرها إن شاء الله تعالى .

٦٥ - واختلفوا في قوله : (أَلْيُوتِ) [١٨٩] .

اختلفوا في (أَلْيُوتِ ^(١)) و (الشُّيُوخ) [غافر ٦٧] و (العُيُون) [يس ٣٤] و (الفُيُوب) [المائدة ١٠٩] و (الجُيُوب) [النور ٣١] في ضم الحرف الأول من هذه كلها وكسره .

قرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي : (الفُيُوب) بضم الفين ، وبكسر الباء من (اليُوت) والعين من (العيون) ^(٢) والجيم ^(٣) من (الجيوب) والشين من (الشيوخ) . [ورؤى ^(٤) عن الكسائي أنه كان يقرأ هذه الحروف بإشمام الحرف الأول الضم مختلاً مثل (قيل) و (غيض) وما أشبه ذلك] .

وقرأ أبو عمرو بضم ذلك كله . واختلف عن نافع ، فروى المسيبي وقالون : (البيوت) بكسر الباء وحدها وضم العين والفين والجيم والشين .

١٩٢ : نافع وأبو عمرو وحفص وهشام : (شيوخاً) بضم الشين ، والياقون بكسرها . وهذا يخالف ما ذكره ابن مجاهد عن ابن عامر من الكسر في الشيوخ والجيوب والعيون فقد روى عنه هشام راويته الضم غير أن ابن مجاهد روى ذلك عن طريق آخر لابن عامر هو طريق راويته ابن ذكوان . انظر النشر ٢/ ٢٢٦ . (٤) زيادة من ش .

(١) الحكم في هذه الألفاظ عام يشمل المعرف والمنكر .

(٢) عبارة التيسير في سورة الحجر ص

١٣٦ : نافع وأبو عمرو وحفص

وهشام : و (عيون) و (العيون) بضم

العين حيث وقع ، والياقون بكسرها .

(٣) هذه والتي بعدها ساقتان في

ح . وعبارة التيسير في سورة النور ص

١٦١ : نافع وعاصم وأبو عمرو

وهشام : (على جيوين) بضم الجيم

والياقون بكسرها . وفي سورة غافر ص

وقال ورش عن نافع : / إنه ضَمَّ ذلك كله والباء من (البيوت) . وكذلك ١٣٢
قال ابن جهم وإسماعيل بن جعفر عنه : إنه ضَمَّها [كلها] ^(١) .
وقال أبو بكر بن أبي أُويس [عنه ^(٢)] : (البيوت) و(الغيوب)
و(العيون) و(جيوهين) و(شيوخاً) : بكسر أول ذلك كله ، [ولم ^(٣) يروه
غيره] وقال الواقدي عن نافع (البيوت) بضم الباء
واختلف عن عاصم أيضاً ، فروى يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، عنه :
أنه كسر الباء من (البيوت) والعين من (العيون) والغين من (الغيوب)
والشين من (شيوخاً) وضَمَّ الجيم من (الجُيوب) وحدها . قال : يبدأ بالكسر
ثم يُشِمُّها الضَّم . وروى هبيرة ، عن حفص عن عاصم : أنه كان يكسر
الشين من (شيوخاً) وحدها ويضم الباقي . قال أبو بكر ^(٣) : وهذا خطأ ^(٤) .
وقال عمرو بن الصباح ، عن أبي عمر ، عن عاصم : (شيوخاً) بضم
الشين ، وضَمَّ سائر الحروف .

وكان حمزة يكسر الأول من هذه الحروف كلها . وقال خلف وأبو
هشام ، عن سليم ، عن حمزة : إنه كان يُشِمُّ الجيم الضَّم ثم يشير إلى
الكسر ، ويرفع الباء من قوله (جُيوهين) . وهو شيء لا يُضْبَطُ . وقال غير
سليم : يكسر الجيم .

٦٦ - واختلفوا في قوله : (وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى
يُقَاتِلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلَكُمْ) [١٩١] في إثبات الألف وطرحها .
فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلَكُمْ) كلها بالألف . وقرأ حمزة

(٣) أي ابن مجاهد .

(٤) أي في الرواية .

(١) زيادة من ح و ش .

(٢٢) زيادة من ش .

والكسائي : (وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ) كلها بغير ألف .

وقوله : (فَاقْتُلُوهُمْ) [في نفس الآية] فإن هذه وحدها بغير ألف باتفاق منهم .

٦٧ - واختلفوا في قوله : (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ) [١٩٧] في نصب التاء والقاف بغير تنوين وضَمِّها مع التنوين .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ) بالضم فيها والتنوين . وقرأ الباقر : (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ) بالنصب بغير تنوين . ولم يختلفوا في نصب اللام في جدال من قوله : (وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) [في نفس الآية] .

٦٨ - واختلفوا في إمالة الضاد وفتحها من : (مَرْضَاتِ اللَّهِ) [٢٠٧] . فقرأ الكسائي وحده : (مَرْضَاتِ اللَّهِ) مماله وقرأ الباقر : (مَرْضَاتِ اللَّهِ) بالفتح . وكان حمزة يقف (مَرْضَاتِ) بالتاء . والكسائي والباقر يقفون على : (مَرْضَاهُ) بالهاء ^(١) .

٦٩ - واختلفوا في فتح السين وكسرها من قوله : (أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ) [٢٠٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع والكسائي : (أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ) (وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ) [محمد ٣٥] (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ) [الأنفال ٦١] : بفتح السين فيهن .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : بكسر السين فيهن : ثلاثهن .

(١) في التيسير ص ٦٠ : أن الكسائي رسمت في المصاحف تاء بالهاء ، وهو قياس مذهب ابن كثير . وأبو عمرو كانا يقفان على كل هاء تأنيث

وقرأ حمزة : بكسر السين في التي في سورة البقرة والتي في سورة محمد ﷺ ، وفتح التي في الأنفال .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر : بكسر السين في سورة البقرة وحدها ، وفتح السين في الأنفال وفي سورة محمد ﷺ .

٣٢ ب وروى حفص / ، عن عاصم في الثلاثة مثل أبي عمرو : من كسر التي في البقرة وفتح التي في الأنفال وسورة القتال^(١)

٧٠ - واختلفوا في فتح التاء وضمها في قوله : (تُرْجَعُ الْأُمُورُ) .

[٢١٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم : (وَالِىَ اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) بِضَم التاء .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (تُرْجَعُ الْأُمُورُ) بفتح التاء .

وكلهم قرأ : (وَالِىهِ يَرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ) [هود ١٢٣] . بفتح الياء غير نافع وحفص عن عاصم فإنهما قرآ : (يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ) برفع الياء .

وروى خارجة عن نافع : (وَالِىَ اللَّهِ يَرْجَعُ الْأُمُورُ) بالياء مضمومة في سورة البقرة ، ولم يروه غيره .

٧١ - واختلفوا في نصب اللام ورفعها من قوله : (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ)

[٢١٤] .

فقرأ نافع وحده : (حَتَّى يَقُولُ) رفعا . وقرأ الباقر : (حَتَّى يَقُولُ) نصبا . وقد كان الكسائي يقرأها دهرأ رفعا ، ثم رجع إلى النصب . هذه

(١) هي سورة محمد ﷺ .

رواية القراء^(١) ، أخبرنا بذلك محمد بن الجهم ، عن القراء ، عنه .

٧٢ - واختلفوا في الباء والثاء في قوله : (فِيهَا إِثْمٌ كَبِيرٌ) [٢١٩] .

فقرأ حمزة والكسائي : (فِيهَا إِثْمٌ كَثِيرٌ) بالثاء . وقرأ الباقون : (إِثْمٌ كَبِيرٌ) بالباء .

٧٣ - واختلفوا في فتح الواو وضمتها من قوله : (قُلِ الْعَفْوَ) [٢١٩] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (قُلِ الْعَفْوَ) رفعا . وقرأ الباقون نصبا .

قال أبو بكر : أرى ابن عامر نصب الواو أيضاً .

وحدثني عبد^(٢) الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثنا أبو

زيد عمر بن شبة ، قال ، حدثنا محبوب ، عن إسماعيل المكي ، عن ابن

كثير : أنه قرأ . (قُلِ الْعَفْوَ) رفعا . والمعروف عن المكيين^(٣) النصب .

٧٤ - واختلفوا في تخفيف الطاء وضم الهاء وتشديد الطاء وفتح الهاء من

قوله : (حَتَّى يَطْهَرْنَ) [٢٢٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (يَطْهَرْنَ) خفيفة .

وقرأ عاصم ، في رواية أبي بكر والمفضل ، وحمزة والكسائي : (يَطْهَرْنَ)

مُشَدَّدَةً . [وقرأ^(٤)] حفص ، عن عاصم : (يَطْهَرْنَ) خفيفة .

٧٥ - واختلفوا في ضم الياء وفتحها من قوله : (إِلَّا أَنْ يَخَافَا)

[٢٢٩] . فقرأ حمزة وحده : (يُخَافَا) بضم الياء . وقرأ الباقون : (يَخَافَا)

بفتح الياء .

روى عنه ابن مجاهد وغيره .

(٣) في حوش : والذي عليه أهل

مكة الآن النصب .

(٤) زيادة للإيضاح .

(١) القراء هو يحيى بن زياد شيخ

نخاعة الكوفة وتلميذ الكسائي . قارئ

ثقة ، وله كتاب معاني القرآن ، توفي

سنة ٢٠٧ هـ .

(٢) هو أبو محمد الوراق مقرئ ثقة

٧٦ - وقوله : (يُسَيِّئُهَا) [٢٣٠] .

كلهم قرأ : (يُسَيِّئُهَا) بالياء . وروى المفضل ، عن عاصم : (نُبَيِّنُهَا) بالنون . حدثني ابن حيَّان ، قال : حدثنا أبو هشام ، قال : حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر ، عن عاصم : (نُبَيِّنُهَا) / بالنون أيضا . قال أبو بكر : وهو غلط ^(١) .

٧٧ - واختلفوا في نصب الرءاء ورفعها من قوله : (لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ) .

[٢٣٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبان عن عاصم : (لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ) رفعاً . وكذلك ^(٢) روى عبد الحميد بن بكار بإسناده عن ابن عامر ، وأحسب الأخفش تابعه .

وقرأ نافع [وحفص عن] عاصم وحزمة والكسائي : (لَا تُضَارُّ) نصباً . وليس عندي عن ابن عامر في هذا شيء من رواية ابن ذكوان ، والمعروف عن أهل الشام النصب .

٧٨ - واختلفوا في قوله : (إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ) [٢٣٣] .

فكلهم قرأ : (مَا آتَيْتُمْ) ممدوداً . غير ابن كثير ، فإنه قرأ : (مَا آتَيْتُمْ) قصراً ^(٣) . وكذلك قرأت علي قبيل .

٧٩ - واختلفوا في ضم التاء ودخول الألف وفتحها وسقوط الألف من

قوله : (مَا لَمْ تَمْسُوْهُنَّ) [٢٣٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (تَمْسُوْهُنَّ) حيث كان بغير ألف .

(١) أي في الرواية ورواية حفص عن عاصم - كما في مصاحف مصر -
(٢) أي بدون مد ألف (آتيتهم) .
(٣) زيادة من ش .
(يُسَيِّئُهَا) .

وقرأ حمزة والكسائي : (تَمَسُّوهُنَّ) بآلف وضم التاء .

٨٠ - واختلفوا في تحريك الدال وتسكينها من قوله : (عَلَى الْمَوْسَعِ قَدْرُهُ، وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ) [٢٣٦] .

فقرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وعاصم في رواية أبي بكر : (قَدْرُهُ) و(قَدْرُهُ) بإسكان الدالين .

وقرأ ابن عامر^(١) ، وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (قَدْرُهُ) و(قَدْرُهُ) محركاتين .

٨١ - واختلفوا في قوله : (وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِمْ) [٢٤٠] في رفع الهاء ونصبها .

فقرأ ابن كثير ، ونافع ، وعاصم ، في رواية أبي بكر ، والكسائي : (وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِمْ) رفعا . وحفص عن عاصم : (وَصِيَّةٌ) نصبا^(٢) .
وقرأ ابن عامر وأبو عمرو وحمزة : نصبا .

٨٢ - واختلفوا في تشديد العين وتخفيفها ورفع الفاء ونصبها وإسقاط الألف وإثباتها في قوله : (فِيضَعْفُهُ) [٢٤٥] .

فقرأ ابن كثير : «فِيضَعْفُهُ» برفع الفاء من غير ألف مشددة العين في كل القرآن وفي الحديد [الآية ١١] مثله رفعا . وكذلك : (يُضَعَّفُ) [البقرة ٢٦١] و(يُضَعَّفُ) [التغابن ١٧] و(مُضَعَّفَةٌ) [آل عمران ١٣٠] و(يُضَعَّفُ) لها العذاب [الأحزاب ٣٠] و(يُضَعَّفُ لِمَن يَشَاءُ) [البقرة ٢٦١] وما أشبه ذلك كله من غير ألف .

(١) أى من رواية ابن ذكوان . انظر (وصية) . أما الرفع فعلى تقدير :
التيسير ص ٨١ . فليهم وصية .

(٢) أى على تقدير : فليوصوا

وقرأ ابن عامر : (فَيَضَعُهُ) من غير ألف : مشددة أيضاً ونصب الفاء ،
وفي الحديد مثله ، وفي كل القرآن مشددة بغير ألف مثل ابن كثير . ووافقه
عاصم على نصب (فَيَضَعُهُ) وفي الحديد مثلها ، وأثبت الألف في كل
القرآن .

وكان أبو عمرو لا يسقط الألف من (فَيَضَعُ) و(مُضَعَفَةً)
و(يُضَعِفُهَا) و(يُضَعَفُ) إلا في قوله : (يُضَعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ)
[الأحزاب ٣٠] فإنه بغير ألف [مشددة^(١) العين] .

وقرأ نافع وحزمة والكسائي ذلك كله بالألف ورفع الفاء من (فَيَضَعُهُ)
وفي الحديد مثله .

٨٣ - واختلفوا في السين والصاد من قوله (وَيَبْصُطُ) [٢٤٥] .
و(بَسْطَةً) [٢٤٧] و(المُصَيِّطُونَ) [الطور ٣٧] و(بِمُصَيِّطٍ) [الغاشية
٢٢] .

فقرأ ابن كثير : (يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ) و(بَسْطَةً) وفي الأعراف (بَسْطَةً)
[٦٩] و(المُصَيِّطُونَ) كل ذلك / بالسين . [وقرأ] (بِمُصَيِّطٍ) بالصاد .
[كذلك^(٢) قرأت على قبل] .

وقرأ نافع : (وَيَبْصُطُ) و(بَسْطَةً) في سورة الأعراف و(المُصَيِّطُونَ)
و(بِمُصَيِّطٍ) أربعة أحرف بالصاد ، وسائر القرآن بالسين . وقال الخلواني عن
قالون ، عن نافع : لا تُبَالَى كيف قرأت : (بَسْطَةً) و(يبسط) بالصاد أو

(١) زيادة من ش . من الأصل وت

(٢) هكذا في ش وح والعبارة ساقطة

بالسين . وأبو قرة ، عن نافع : (وَيَسْطُ) و(بَسْطَةٌ) بالسين
وقال حفص عن عاصم : في الأعراف : (بَسْطَةٌ) و(يَسْطُ) في البقرة :
بالسين ^(١) .

وقرأ أبو عمرو وحزمة (يَبْضُ وَيَسْطُ) و(بَسْطَةٌ) ^(٢) وفي الأعراف
(بَسْطَةٌ) بالسين . وقرأ أبو عمرو : (أَلْمُصِيطِرُونَ) و(بِمُصِيطِرٍ) بالصاد .
وأشَمَّ حمزة الصاد الزاى فيها . وذكر الفراء عن الكسائي أنه قرأ ذلك كله
بالسين : (بَسْطَةٌ) و(بِمُصِيطِرٍ) و(أَلْمُصِيطِرُونَ) و(يَسْطُ) . وقال أصحاب
أبي الحارث وأبي عمر الدُّورِيُّ [وغيرهما ^(٣)] عن الكسائي : بالصاد إلا
(بَسْطَةٌ) في البقرة فإنها بالسين . وكذلك قال نُصَيْرٌ عن الكسائي فيما زعم
محمد بن إدريس الدُّنْدَانِيُّ عنه .

[وقال ^(٤) أصحاب عاصم : بالصاد ، وليس في كتابي ذلك عن يحيى
عن أبي بكر] . ولم يختلفوا في التي في البقرة أنها بالسين في قوله : (وِزَادَةٌ ،
بَسْطَةٌ) .

٨٤ - واختلفوا في فتح السين وكسرها من قوله : (عَسَيْتُمْ) [٢٤٦]
و[القتال ٢٢] .

قرأ نافع : (عَسَيْتُمْ) بكسر السين في الموضعين . وفتح السين الباقون .
٨٥ - واختلفوا في ضم الغين وفتحها من قوله : (غُرْفَةٌ) [٢٤٩] .

طريق يحيى بن آدم عن أبي بكر بن
عياش .

(٢) زيادة من ح وش .

(٣) زيادة من ح وش .

(٤) زيادة من ح وش .

(١) الرواية عن حفص في الكلمتين
بالصاد كما جاء في كتاب النثر
٢ / ٢٢٩ ، وتؤكد ذلك مصاحف
مصر برواية حفص وميدكر ابن مجاهد
عما قليل أن الرواية عن أصحاب عاصم
بالصاد وأن ذلك لم يثبت عنده عن

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (غُرْفَةٌ) [بفتح الغين] ^(١) . وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (غُرْفَةٌ) بالضم .

٨٦ - واختلفوا في كسر الدال وفتحها وإدخال الألف وإسقاطها من قوله تعالى : (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ) [٢٥١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ) بغير ألف ههنا وفي سورة الحج [٤٠] و (إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ) [الحج ٣٨] .

وقرأ نافع : (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ) و (إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ) بألف فيهما .
وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ) بغير ألف ، و (إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ) بألف . [وروى] ^(٢) عبد الوهاب عن أبان ، عن عاصم : (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ) بألف .

٨٧ - واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ) [٢٥٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ) ١٣٤ بالنصب ^(٣) في كل ذلك بلا تنوين [وفي سورة إبراهيم : (لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَلٌ) [٣١] مثله ، وفي الطُّور : (لَا لَعُوفِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ) [٢٣] نصباً ذلك كله .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : كل ذلك بالرفع والتنوين

٨٨ - واختلفوا في قوله ^(٤) : (أَنَا أُحْيِ ۙ) [٢٥٨] .

(١) زيادة من ح وش . هذه الآية قبل سابقها . وأخذنا بترتيب

(٢) زيادة من ح وش . ح وش لأنه هو المطابق لترتيب الآيتين

(٣) زيادة من ح وش . في السورة .

(٤) قدم الأصل وت التعليق على

كلهم قرأ : (أَنَا أُحْيِ ۚ) يطرحون الألف التي بعد النون من (أَنَا) إذا وصلوا في كل ^(١) القرآن ، غير نافع ، فإنَّ أبابكر بن أبي أُويس وقالون وورثنا رَوَوْا عنه : (أَنَا أُحْيِ ۚ) بإثبات الألف بعد النون في الوصل إذا لقيتها همزة [في كل القرآن] مثل قوله : (وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) [الأنعام ١٦٣] إلا في قوله : (إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ) [الشعراء ١١٥] فإنه يحذفها في هذا الموضع مثل سائر ^(٢) القراء . وتابع أصحابه في حذفها عند غير همزة . ولم يختلفوا في حذفها إذا لم تلقها همزة إلا في قوله : (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) [الكهف ٣٨] وأذكرها في موضعها إن شاء الله .

٨٩ - واختلفوا في إدغام التاء من قوله : (كَمْ لَيْتَ) [٢٥٩] و(كَمْ لَيْتُمْ) [الكهف ١٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم كل ما كان في القرآن من ذلك : بإظهار التاء وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي بالإدغام .

٩٠ - واختلفوا في إثبات الهاء في الوصل من قوله : (لَمْ يَسْتَهْ) [٢٥٩] و(أَقْتَدِهْ) [الأنعام ٩٠] و(مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ) [الحاقة ٢٨ ، ٢٩] و(مَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ) [القارعة ١٠] وإسقاطها في الوصل ، ولم يختلفوا في إثباتها في الوقف .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر هذه الحروف كلها

(١) أى سواء أتى بعدها همزة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة مثل (أَنَا أَنْبِئُكُمْ) [يوسف ٤٥] و(أَنَا أَخُوكَ) [يوسف ٦٩] و(إِنْ أَنَا إِلَّا) [الشعراء ١١٥]

(٢) أى أن نافعاً كان بعد الألف إذا لقيتها همزة مضمومة أو مفتوحة ويطرحها إذا لقيتها همزة مكسورة .

بإثبات الهاء في الوصل ، وكان حمزة يحذفه في الوصل . وكان الكسائي يحذف الهاء في الوصل من قوله : (لَمْ يَتَسَّهْ) و(أَقْتَدِهْ) ويثبت الهاء في الوصل [والوقف^(١)] في الباقي .

وكلهم يقف على الهاء ، ولم يختلفوا في : (يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ) [الحاقة ١٩] و(وَلَمْ أَذِرْ مَا حِسَابِيَهْ) [الحاقة ٢٠] أنها بالهاء في الوصل والوقف .

٩١ - واختلفوا في الراء والزاي من قوله : (كَيْفَ نُنْشِرُهَا) [٢٥٩] . فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (نُنْشِرُهَا) بضم النون الأولى وبالراء . وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (نُنْشِرُهَا) بالزاي . وقد روى أبان عن عاصم : (كَيْفَ نُنْشِرُهَا) بفتح النون الأولى وضم الشين والراء . وروى أيضاً عبد الوهاب ، عن أبان ، عن عاصم : (كيف نُنْشِرُهَا) بفتح النون وضم الشين مثل قراءة الحسن^(٢) . وحدثني عبيد الله بن علي ، عن نصر ، عن أبيه ، عن أبان ، عن عاصم : مثله أيضاً .

٩٢ - واختلفوا في قطع الألف ووصلها وضم الميم وإسكانها من قوله : (قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [٢٥٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (أَعْلَمُ) بقطع الألف وضم الميم .

وقرأ حمزة والكسائي : (قَالَ أَعْلَمُ) موصولة الألف ساكنة الميم^(٣)

٩٣ - واختلفوا في ضم الصاد وكسرها من قوله : (فَصْرُهَا) [٢٦٠]

(١) زيادة من ش .
(٢) هو الحسن البصري المشهور أحد
(٣) أى على الأمر .

فقرأ حمزة وحده : (فَصْرُهُنَّ) [بكسر^(١) الصاد] . وقرأ الباقون :
(فَصْرُهُنَّ) بالضم .

٩٤ - واختلفوا في ضم الراء وفتحها من قوله : (بِرَبْوَةٍ) [٢٦٥] .
فقرأ عاصم وابن عامر : (بِرَبْوَةٍ) بفتح الراء . وفي المؤمنون^(٢) : مثله
وقرأ الباقون : (بِرَبْوَةٍ) بضم الراء فيهما^(٣) .

٩٥ - واختلفوا في ضم الكاف وإسكانها من قوله (أَكْلَهَا) [٢٦٥]
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (فَأَتَتْ أَكْلَهَا) خفيفة ساكنة الكاف .
وكذلك كل مضاف إلى مؤنث . وفارقها / أبو عمرو فيما أضيف إلى مذكر
مثل : (أَكْلُهُ) [الأنعام ١٤١] أو غير مضاف إلى مكنى^(٤) مثل قوله :
(أَكْلِي خَمْطٍ) [سبا ١٦] فالأكل منقولة عند أبي عمرو ، وخففاها^(٥) .
وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (أَكْلَهَا) و(أَكْلُهُ) و(أَكْلِي)
و(الأكلي) [الرعد ٤] منقولة في جميع القرآن .

٩٦ - واختلفوا في فتح النون وكسرها وكسر العين وإسكانها . من قوله :
(فَنِعْمًا هِيَ) [٢٧١] .

فقرأ ابن كثير ، وعاصم في رواية حفص ، ونافع في رواية ورش :
(فَنِعْمًا هِيَ) بكسر النون والعين .

وقرأ نافع في غير رواية ورش ، وأبو عمرو ، وعاصم في رواية أبي بكر
والمفضل : (فَنِعْمًا هِيَ) بكسر النون ، وإسكان العين .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (فَنِعْمًا هِيَ) بفتح النون وكسر العين .

(١) زيادة من ش .

(٤) مكنى : ضمير .

(٢) رقم الآية في [المؤمنون ٥٠] .

(٥) خففاها : نطقا بها ساكنة

(٣) فيهما : أي آبي المؤمنون والبقرة .

الكاف .

وكلهم شدّد الميم .

٩٧ - واختلفوا في الياء والنون والرفع والجزم من قوله : (وَيُكْفَرُ)

[٢٧١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (وَنُكْفَرُ) بالنون والرفع .

وقرأ نافع وحزمة والكسائي : (وَنُكْفَرُ) بالنون وجزم^(١) الراء . وروى أبو خليل ، عن نافع : (وَنُكْفَرُ عَنْكُمْ) بالنون والرفع .

وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية حفص : (وَيُكْفَرُ عَنْكُمْ) بالياء والرفع . وروى الكسائي عن أبي بكر ، عن عاصم : (وَنُكْفَرُ) بالنون والجزم .

٩٨ - واختلفوا في كسر السين وفتحها من قوله : (يَحْسِبُهُمْ)

و(يَحْسَبَنَّ) [آل عمران ١٧٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو [والكسائي^(٢)] : (يَحْسِبُهُمْ) و(يَحْسَبِينَ) بكسر السين في كل القرآن .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحزمة : بفتح السين في كل القرآن . وقال هبيرة ، عن حفص : إنه كان يفتح ثم رجع ، فكان يكسر^(٣) .

٩٩ - واختلفوا في مدّ الألف وقصرها وكسر الذال وفتحها من قوله تعالى

(فَأَذْنُوبًا) [٢٧٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وابن عامر : (فَأَذْنُوبًا) مقصورة مفتوحة الذال .

(١) هكذا في ح وفي الأصل و ت (٣) رواية حفص كما في المصاحف

وش : بالنون جزمًا المصرية بفتح السين .

(٢) زيادة من ح و ت و ش .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة : (فَإِذْنُوا) ممدودة مكسورة
الذال .

وروى حفص ، عن عاصم : (فَإِذْنُوا) مقصورة ، وكذلك المفضل .
وحدثني وهيب المروزي ، عن الحسن بن المبارك ، عن أبي حفص عمرو
ابن الصَّبَّاح ، عن أبي يوسف الأعشى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان
يقروها : (فَإِذْنُوا) و (فَإِذْنُوا) ممدوداً ومقصوراً .

١٠٠ - قوله : (لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) [٢٧٩] .

كلهم/قرأ : (لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) بفتح التاء الأولى وضم الثانية .
وروى المفضل عن عاصم : (لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) بضم التاء الأولى
وفتح الثانية .

١٠١ - واختلفوا في فتح السين وضمها من قوله : (فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ)

[٢٨٠] .

فقرأ نافع وحده : (مَيْسَرَةٌ) بضم السين . وقرأ الباقر بفتح السين .
وكلهم قلب الهاء تاء ونونها .

١٠٢ - واختلفوا في تشديد الصاد وتخفيفها من قوله : (وَأَنْ تَصَدَّقُوا)

[٢٨٠] .

فقرأ عاصم وحده : (وَأَنْ تَصَدَّقُوا) خفيفة ^(١) الصاد .

وقرأ الباقر : (وَأَنْ تَصَدَّقُوا) ^(٢) بتشديد الصاد والذال . وروى عبد
الوهاب عن أبي عمرو : (أَنْ تَصَدَّقُوا) خفيفة .

(١) أصل (تَصَدَّقُوا) تصدقوا
فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً .
(٢) أيضاً أصل (تَصَدَّقُوا) تصدقوا
فأدغمت التاء الثانية في الصاد .

١٠٣ - واختلفوا في فتح التاء وضمها من قوله : (يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ)

[٢٨١] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (تُرْجَعُونَ فِيهِ) بفتح التاء [وكسر (١) الجيم] . واختلف عنه في آخر سورة النور [في قوله (٢) : وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ] . فروى على بن نصر وهرون الأعور وعبيد بن عقييل وعباس بن الفضل وخارجة بن مصعب [عنه] : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) بفتح الياء وكسر الجيم . وروى عبد الوارث واليزيدي ، عنه : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) بضم الياء وفتح الجيم . وقرأ الباقر : (يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ) (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) بضم الياء وفتح الجيم .

١٠٤ - واختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا) [٢٨٢] ورفع الراء ونصبها من قوله : (فَتَذَكَّرُ) [٢٨٢] . فقرأ حمزة وحده : (إِنْ تَضِلَّ) بكسر الألف (فَتَذَكَّرُ) (٣) بتشديد الكاف ورفع الراء .

وقرأ الباقر : (أَنْ تَضِلَّ) بفتح الألف (فَتَذَكَّرُ) منصوبة الراء . غير أن ابن كثير وأبا عمرو قرآ : (فَتَذَكَّرُ) خفيفة (٤) منصوبة الراء .

١٠٥ - واختلفوا (٥) في قوله عَزَّ وَجَلَّ : (تَجَرَّةٌ حَاضِرَةٌ) [٢٨٢] في

رفعها ونصبها .

فقرأ عاصم وحده : (إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجَرَّةٌ حَاضِرَةٌ) نصباً . وقرأ الباقر بالرفع . قال أبو بكر : وأشك في ابن عامر .

رفع المضارع .

(١) زيادة من ح و ش .

(٤) أى بتخفيف الكاف .

(٢) زيادة للإيضاح .

(٥) تأخر التعليق في الأصل على هذه

(٣) أى على أن الفاء واقعة في جواب

الآية ووضعتها في مكانها .

الشرط على تقدير فهمي تذكر ، ولذلك

١٠٦ - واختلفوا في ضَمِّ الرَاء وكسرها وإدخال الألف وإخراجها وضَمِّ الهاء وتخفيفها من قوله : (فَرِهْنُ) [٢٨٣]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (فَرِهْنُ) . واختلف عنهما ، فروى عبد الوارث وعبيد بن عقيل ، عن أبي عمرو : (فَرِهْنُ) ساكنة الهاء . وروى اليزيدي عنه : (فَرِهْنُ) بحركة الهاء . وروى عبيد بن عقيل ، عن شبل ومطرف الشقري^(١) ، عن ابن كثير : (فَرِهْنُ) ساكنة الهاء . وروى قُنبَل ، عن النبالي [والبزي^(٢)] عن أصحابهما ، ومحمد بن صالح المري [عن شبل ، عن ابن كثير : (فَرِهْنُ) مضمومة الهاء .

وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر : (فَرِهْنُ) بكسر الراء والألف .

١٠٧ - قوله : (فَلْيَوِّدْ الَّذِي أَوْثَمِنَ أَمَتَهُ) [٢٨٣] .

قرأ حمزة وعاصم في رواية [يجي^(٣) بن آدم عن أبي بكر وحفص ، عنه : (الَّذِي أَوْثَمِنَ) بهمزة ورفع الألف . ويشير إلى الهمزة بالضم . قال أبو بكر : وهذه الترجمة لا تجوز لغة أصلاً . وروى خلف وغيره عن سليم ، عن حمزة : (الَّذِي أَوْثَمِنَ) يُشِمُّ الهمزة أيضاً بالضم . وهذا خطأ لا يجوز إلا تسكين الهمزة .

وقرأ الباقون : (الَّذِي أَوْثَمِنَ) ساكنة الهمزة وهو الصواب الذي لا يجوز غيره : الذال مكسورة وبعدها همزة ساكنة بغير إشمام الضم .

(١) لعله مطرف النهدي البصري ،
(٢) زيادة من ح و ش .
(٣) زيادة من ح و ش .
تلميذ ابن كثير وأستاذ علي بن نصر .

١٠٨ - واختلفوا في الجزم والرفع من قوله : (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) [٢٨٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحزمة والكسائي : (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) جزماً .

وقرأ عاصم وابن عامر : (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) رفعاً .

١٠٩ - واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (وَكُتِبَ)

[٢٨٥] . ههنا/ وفي سورة التحريم [١٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (وَكُتِبَ) ههنا جمعاً وفي التحريم : (وَكُتِبَ) على التوحيد .

وقرأ أبو عمرو ههنا وفي التحريم : (وَكُتِبَ) جمعاً . وكذلك حفص عن عاصم .

وقرأ الكسائي وحزمة : (وَكُتِبَ) على التوحيد فيهما جميعاً .

وقرأ خارجة عن نافع في التحريم مثل أبي عمرو .

١١٠ - واختلفوا في ضم السين وإسكانها من قوله : (وَرُسِلَ)

[٢٨٥] و(رُسِلْنَا) [المائدة ٣٢] .

فقرأ أبو عمرو ما أضيف إلى مكى^(١) على حرفين مثل : (رُسِلْنَا)

و(رُسِلْكُمْ) [غافر ٥٠] و(رُسِلْهُمْ) [الأعراف ١٠١] بإسكان السين ،

وثقل ما عدا ذلك . وروى علي بن نصر ، عن هرون ، عن أبي عمرو : أنه

خفف (عَلَى رُسْلِكَ) [آل عمران ١٩٤] أيضاً . وقال علي بن نصر : سمعت

أبا عمرو يقرأ : (على رُسْلِكَ) ثقيلة .

وقرأ الباقر كل ما كان في القرآن من هذا الجنس بالثقل .

(١) مكى : ضمير .

[باءات الإضافة المكسور ما قبلها]

واختلفوا في تحريك ياء ^(١) الإضافة المكسور ما قبلها في أحد عشر موضعاً من هذه السورة .

فقرأ نافع وأبو عمرو : (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا) [٣٠] و(إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) [٣٣] و(عَهْدِي الظَّالِمِينَ) [١٢٤] و(فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا) [٢٤٩] و(رَبِّي الَّذِي) [٢٥٨] بتحريك الياء . وتابعها ابن كثير إلا في قوله : (فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا) فَإِنَّهُ أَسْكَنَ الْيَاءَ .

وانفرد ابن كثير في قوله : (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) [١٥٢] بفتح الياء . وكذلك روى أبو قرّة عن نافع .

وانفرد نافع في رواية وَرَشَ [بِفَتْحٍ] ^(٢) (وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ) [١٨٦] ولم يروه عنه غير ورش .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وابن عامر ، والكسائي : (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) و(رَبِّي الَّذِي) . ولم يحرك حفص في روايته عن عاصم : (عَهْدِي الظَّالِمِينَ)

وانفرد نافع بالفتح في قوله : (يَتَنَبَّأُ لِلطَّائِفِينَ) [١٢٥] . وكذلك روى حفص عن عاصم .

ولم يحرك حمزة من هذه الباءات شيئاً . وروى المفضل ، عن عاصم : أنه لم يحرك الياء في قوله : (نِعْمَتِي الَّتِي) وهي في ثلاثة مواضع [٤٠ ، ٤٧ ،

(١) المراد بها ياء المتكلم وانظر في هذا الموضوع الداني ص ٦٣ وما بعدها وابن
(٢) زيادة للإيضاح . الجزري ٢/٢٣٧ .

[١٢٢] ولم يختلفوا كلهم في تحريكها . ولم يروها ^(١) عن عاصم غير المفضل .
[بياءات الإضافة المحذوفة من الرسم]

قال أبو بكر : فأما البياءات المحذوفة من الكتاب لكسر ^(٢) ما قبلها ، ففي

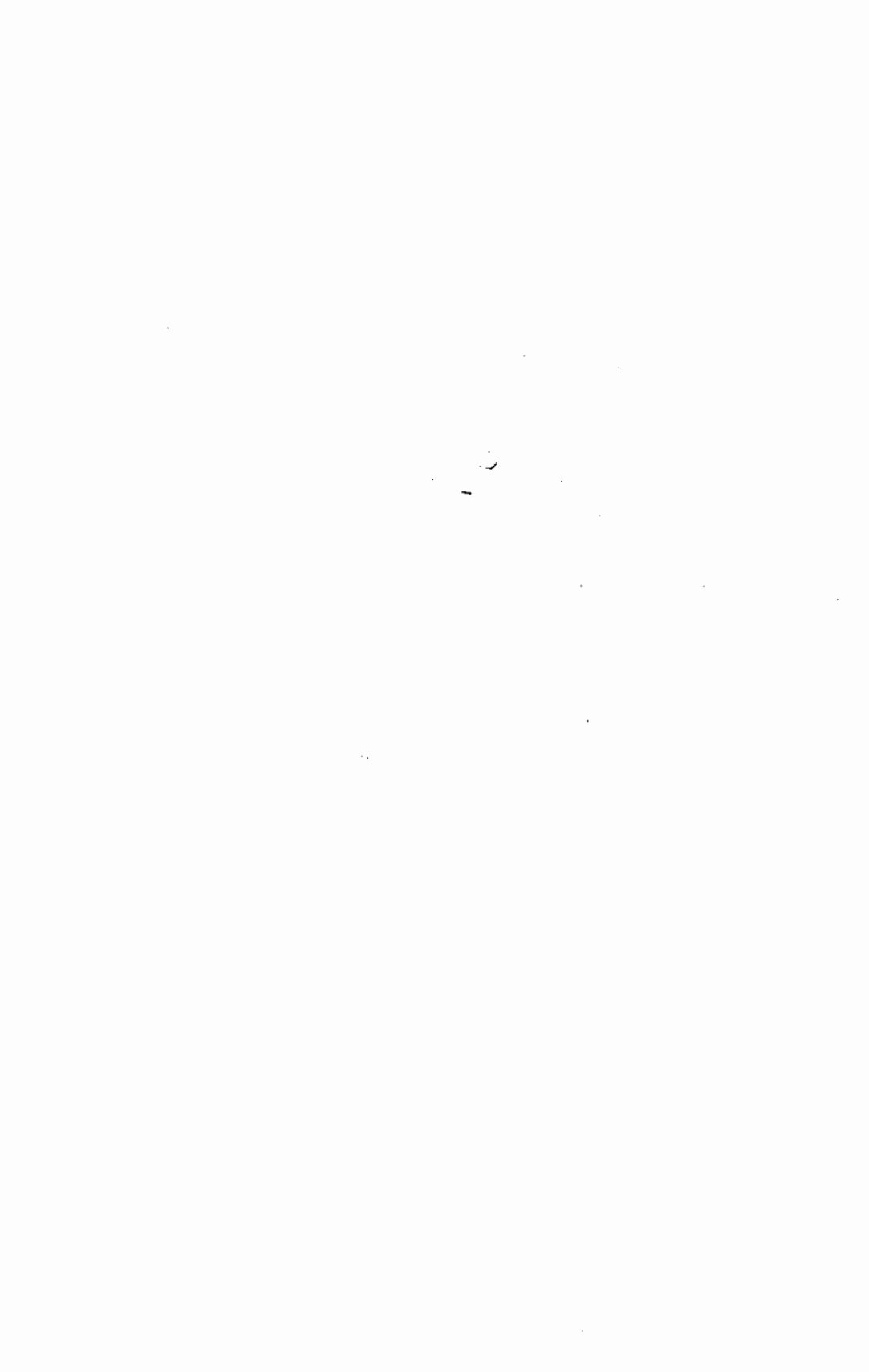
هذه السورة منهن ست بياءات/ قوله : (فَارْهَبُونِ) [٤٠] و(فَاتَّقُونِ) [٤١] ١٣٦
(وَلَا تُكْفُرُونِ) [١٥٢] و(الْدَّاعِ) ^(٣) إِذَا دَعَانِ [١٨٦] و(وَاتَّقُونِ)
[١٩٧] .

واختلف في ثلاث منهن في : (الْدَّاعِ) و(دَعَانِ) و(وَاتَّقُونِ) . فقرأ
عاصم وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي بغير ياء في الوصل والوقف . وقرأ
أبو عمرو هذه الثلاثة الأحرف بالياء في الوصل وبغير ياء في الوقف . واختلف
عن نافع ، فروى إسماعيل بن جعفر وأخوه يعقوب بن جعفر وابن جَمَّاز
وورش وأبو بكر بن أبي أُويس : أنه كان يثبت الياء في قوله : (الْدَّاعِ ٤
إِذَا دَعَانِ ٤) إذا وصل ، ويحذفها في الوقف . وقال أبو خَلِيد [عتبة ^(٤) بن
حِجَاد] عنه : (الْدَّاعِ ٤) بياء في الوصل ولم يذكر : (دَعَانِ) . وقال
المسيبي : (الْدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) جميعاً بغير ياء . هذه رواية ابن سعدان عن
المسيبي . وقال قالون عنه : إنه وصل (الْدَّاعِ ٤) بياء ووقف بغير ياء ، ولم
يذكر (دَعَانِ) في وصل ولا وقف . وقال ابن جَمَّاز وإسماعيل ، عن نافع :
(وَاتَّقُونِ ٤ يَاؤُلَیْ) بياء في الوصل ، ووقف بغير ياء . وقال المسيبي وقالون
وغيرهما ^(٥) عن نافع : إنه قرأ بغير ياء في وصل ووقف .

(١) يريد رواية تسكين الياء في (٣) هنا ياءان : ياء الداعي وياء
(نعمتي) . دعاني .

(٢) أى أنه اكتفى بكسر ما قبلها عن (٤) زيادة من ش .

(٣) في ش : وورش إثباتها



سورة آل عمران

القراءة في سورة آل عمران ومعرفة اختلافهم

١- قوله تعالى : (الَمْ • اللَّهُ) [١ ، ٢] .

قرءوا كلهم : (الَمْ • اللَّهُ) الميم مفتوحة والألف ساقطة ^(١) إلا ما حدثني به موسى ^(٢) القاضي ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه قرأ (الَمْ) ثم قطع ^(٣) ، فابتدأ : (اللَّهُ) ثم سكن فيها . وقال يحيى : آخر ما حفظت عنه : (الَمْ • اللَّهُ) مثل حمزة . [حدثنا موسى بن إسحق ، قال :] وقال أبو هشام : سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبي بكر ، فقال : (الَمْ) ثم قطع فقال : (اللَّهُ) بالهمز . وحدثني محمد بن الجهم عن ابن أبي أمية عن أبي بكر عن عاصم (الَمْ) جَزَمْ ^(٤) ثم ابتدأ : (اللَّهُ) . وحدثني أحمد ابن محمد بن صدقة ، قال : حدثنا أبو الأسباط ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه قرأ (الَمْ • اللَّهُ) بتمكين الميم وقطع الألف . وحدثني محمد بن الجهم عن الفراء ، قال : قرأ عاصم : (الَمْ) جزم و (اللَّهُ) مقطوع . والمعروف عن عاصم (الَمْ • اللَّهُ) [موصولة ^(٥)] . وحفص عن عاصم : (الَمْ • اللَّهُ) مفتوحة الميم غير مهموزة الألف .

(١) أى أنها ألفت وصل .

(٢) هو موسى بن إسحق الأنصارى .

(٣) المراد بالجزم هنا السكون .

(٤) زيادة من ح ، وفى ش :

مفتوحة .

٢ - واختلفوا في إمالة الرء وفتحها من : (التَّوْرَةُ) [٣] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر : (التَّوْرَةُ) مفخماً .

وكان حمزة ونافع يلفظان الرء بين الفتح والكسر . وكذلك كان

يفعلان بقوله : (مَعَ الْأَبْرَارِ) [آل عمران ١٩٣] و (مِنَ الْأَشْرَارِ)

[ص ٦٢] و (مِنَ قَرَارٍ) [إبراهيم ٢٦] و (ذَاتِ قَرَارٍ) [المؤمنون ٥٠]

/ إذا كان الحرف مخفوضاً . وقال ورش عن نافع : (التَّوْرَةُ) بكسر ^(١) الرء ٣٦ ب

وقال ابن سعدان ، عن المسيبي ، عن نافع : الرء مفتوحة ، وكذلك قال

ابن المسيبي ، عن أبيه ، عن نافع .

وكان أبو عمرو والكسائي يقرآن : (التَّوْرَةُ) مكسورة ، ويميلان هذه

الحروف أشد من إمالة حمزة ونافع ، أعنى : (الْأَبْرَارِ) و (مِنَ قَرَارٍ)

وما أشبه ذلك .

وابن عامر يُشَمِّمُ الرء الأولى من (الْأَبْرَارِ) الكسر ^(٢) .

٣ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ) [١٢]

و (يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَيْهِمْ) [١٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ)

بالتاء و (يَرَوْنَهُمْ) بالياء مفتوحة .

وقرأ نافع : (سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ) و (تَرَوْنَهُمْ) ثلاثتهن بالتاء .

عن ابن عامر بالإمالة إنما هي عن طريق

ابن ذكوان .

(١) في ش : مفتوحة الرء .

(٢) أى بإمالتها وفي التيسير أن الرواية

وقرأ حمزة والكسائي : (سَيُغْلَبُونَ وَيُخْشَرُونَ) و (يَرَوْنَهُمْ) بالياء ثلاثتهن .

[وحكى ^(١)] أبان عن عاصم : (تَرَوْنَهُمْ) بالياء ، وفي رواية أبي بكر بالياء .

٤ - واختلفوا في كسر الراء وضمها من قوله ، (وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ) [١٥] .
فقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَرِضْوَانٌ) بضم الراء في كل القرآن إلا قوله : (مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ) [المائدة ١٦] فإنه كسر فيه الراء . وقال شيبان عن عاصم ، وابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم ، والأعشى عن أبي بكر عن عاصم بضم الراء في كل ذلك . وقال محمد ^(٢) بن المنذر ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه ضمه كله . وحدثنى ابن الجهم ، عن ابن أبي أمية ، عن أبي بكر . عن عاصم : (وَرِضْوَانٌ) و (رِضْوَانُهُ) بضم الراء في كل القرآن . وكذلك حدثني ابن صدقة عن أبي الأسباط ، عن ابن أبي حماد ، عن أبي بكر . عن عاصم : بضم الراء . وقال الأعشى ، عن أبي بكر : مضموم كله . وقال حفص ، عن عاصم : مكسور كله .
وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (رِضْوَانٌ) كسرا

٥ - قوله : (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) [١٩] .

كلهم قرأ (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) إلا الكسائي فإنه فتح الألف :

(١) زيادة من ح وفي ش : وروى . روى عن طريقه قراءة عاصم وعن طريق
(٢) مقرر ثقة تلميذ يحيى بن آدم ، سليم قراءة حمزة

(١) أَنْ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ .

٦- قوله : (وَيَقْتُلُونَ) [٢١] .

كلهم قرأ : (وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) غير حمزة . فإنه قرأ :
(يُقْتِلُونَ) بآلف .

٧- واختلفوا في قوله : (وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ) [٢٧] في
التخفيف والتشديد .

فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وابن عامر :
(وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ) مخففاً وما كان مثله : (إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ)
[فاطر ٩] و (أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا) [الأنعام ١٢٢] و (الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ)
[يس ٣٣] (وَأِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً) [الأنعام ١٣٩] مخففاً كله . وروى حفص
عن عاصم : (الْمَيِّتِ) مشدداً [في كل القرآن] .

وقرأ نافع وحمزة والكسائي : (يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) [الأعراف ٥٧] و (إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ) .
/وزاد نافع : (أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا) و (الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ) و (لَحْمٌ أَخِيهِ مَيِّتًا) ٣٧
[الحجرات ١٢] وخفف سائر القرآن مما لم يمت^(٢) . وخفف حمزة والكسائي
غير هذه الحروف .

ولا تخضع لمثل هذا التقسيم : إنما تخضع
لِلرِوَايَةِ المتواترة عند السبعة . ومن لم يمت
في مثل (إنك ميت وإني ميتون)
(ثم إنكم بعد ذلك لميتون)

(١) على تقدير أن كلمة (شهد)
في الآية السابقة لتلك الآية مسلطة عليها .
(٢) يشير إلى قول من قال إن « الميت »
بالتشديد من لم يمت . و (الميت) بالإسكان
من قد مات . ومعروف أن القراءة سنة

٨- واختلفوا في إمالة القاف من قوله : (تُقَّةٌ) [٢٨] .

فأمال الكسائي القاف في الموضعين^(١) جميعاً .

وأمال حمزة (مِنْهُمْ تُقَّةٌ) إشماماً من غير مبالغة . ولم يعمل حمزة :
(حَقُّ تَقَاتِهِ) [آل عمران ١٠٢] .

وفتح الباقون القاف في الموضعين . غير أن نافعاً كانت قراءته بين
الفتح والكسر .

٩- واختلفوا في ضم التاء وتسكين العين وفتح العين وتسكين التاء من
قوله : (وَضَعْتُ) [٣٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (بِمًا وَضَعْتُ
بتسكين التاء

وقرأ عاصم ، في رواية أبي بكر ، وابن عامر : (بِمًا وَضَعْتُ) بضم
التاء وإسكان العين . وروى حفص ، عن عاصم ، والمفضل عن عاصم :
(بِمًا وَضَعْتُ) [بالإسكان^(٢)] .

١٠- واختلفوا في تشديد الفاء وتخفيفها من قوله : (وَكَفَّلَهَا
زَكْرِيَّا) [٣٧] ومدّ (زَكْرِيَّا) وقصره ورفع ونصبه .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَكَفَّلَهَا) مفتوحة الفاء خفيفة
و (زَكْرِيَّا) رفعٌ ممدود .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَكَفَّلَهَا) مشددة الفاء ، و (زَكْرِيَّا)
نصباً^(٣) . وكان يمد (زَكْرِيَّا) في كل القرآن . وكذلك كل من تقدم

(١) يريد بالموضع الثاني قوله عز وجل (٢) زيادة من ح للإيضاح .
(٣) أى على أنه مفعول ثان لكفلا .

ذكره . وروى حفص ، عن عاصم : (وَكَفَّلَهَا) مشددة ، وقصر (زَكْرِيَّا) في كل القرآن .

وكان حمزة والكسائي يشددان : (وَكَفَّلَهَا) ويقصران : (زَكْرِيَّا) في كل القرآن .

١١ - واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (فَتَادَتْهُ) [٣٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (فَتَادَتْهُ) بالتاء وقرأ حمزة والكسائي : (فَتَادَهُ) بالياء ، وأمالا الدال .

١٢ - واختلفوا في كسر الألف وفتحها من (أَنْ) في قوله : (فِي) الْمِحْرَابِ أَنْ اللَّهَ [٣٩]

فقرأ ابن عامر وحمزة : (إِنَّ اللَّهَ) بالكسر . وقرأ الباقون : (أَنْ اللَّهَ) بالفتح . وكلهم فتح الراء من : (الْمِحْرَابِ) إلا ابن عامر فإنه أمالها ^(١) .
١٣ - واختلفوا في ضم الياء وتخفيف الشين وفتح الباء وسكونها وتشغيل الشين من قوله : (يُبَشِّرُكَ) [٣٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (يُبَشِّرُكَ) في كل القرآن مشدداً إلا في عِيسَى ^(٢) فإنهما قرآ : (ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ) [٢٣] مفتوح الياء مضموم الشين مخففاً ^(٣) .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم : (يُبَشِّرُكَ) مشدداً في كل القرآن .

وقرأ حمزة : (يَبَشِّرُ) مما لم يقع خفيفاً في كل القرآن ^(٤) . إلا قوله : (فِيمَ تُبَشِّرُونَ) [الحجر ٥٤] .

(١) أى من رواية ابن ذكوان انظر (٤) أى بجميع صوره واشتقاقاته مثل النشر ٢٣٩/٢ .
(٢) هى سورة الشورى .
(٣) أى غير مشدد .
(٤) ييشرم) (التوبة ٢١) و (نبشرك) (مريم ٧) و (لبشرك) (مريم ٩٧) إلى غير ذلك .

وقرأ الكسائي : يَبْشُرُ مخففة في خمسة مواضع : في آل عمران في قصة زكريا وقصة مريم [٣٩ و ٤٥] .

وفي سورة بني إسرائيل^(١) والكهف : (وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ) [٩ ، ٢]
وفي عسق : (يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ) [٢٣] .

٣٧ ب

١٤ - / واختلفوا في النون والياء من قوله : (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) [٤٨] .
فقرأ نافع وعاصم : (وَيُعَلِّمُهُ) بالياء . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَنُعَلِّمُهُ) بالنون .

١٥ - قوله : (أَنِّي أَنشَأْتُ لَكُم مِّنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفَخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا^{١٢} بِإِذْنِ اللَّهِ) [٤٩] .
كلهم قرأ : (أَنِّي أَنشَأْتُ لَكُم)^(٢) غير نافع فإنه قرأ : (إِنِّي أَنشَأْتُ) بكسر الألف .

وكلهم قرأ : (فَيَكُونُ طَيْرًا^{١٢}) غير نافع ، فإنه قرأ : (طَائِرًا^{١٢} بِإِذْنِ اللَّهِ) ههنا وفي المائدة [١١٠]

١٦ - قوله : (فَيُوقِيهِمْ أَجُورَهُمْ) [٥٧] .

لم يختلفوا في النون من قوله : (فَنُوقِيهِمْ) إلا ما روى حفص ، عن عاصم ، فإنه رواه عنه بالياء

١٧ - قوله : (كُنْ فَيَكُونُ) [٥٩] .

قرأ ابن عامر وحده : (كُنْ فَيَكُونُ) بالنصب . قال أبو بكر : وهو

(٢) على تقدير الياء الجارة أي باني .

(١) هي سورة الإسراء .

وهم . وقال هشام بن عمار : كان أيوب بن تميم يقرأ : (فَيَكُونُ) نصباً ،
ثم رجع فقرأ : (فَيَكُونُ) رفعاً .

١٨ - واختلفوا في المَدِّ والهمز وتركه في قوله : (هَآئِنْتُمْ هَآؤُلَاءُ) [٦٦] .

فقرأ ابن كثير : (هَآئِنْتُمْ) لا يملؤها ويهز الألف من أَنْتُمْ^(١) . وقرأت
أنا على قُتَيْبٍ [عن ابن^(٢) كثير] : (هَآئِنْتُمْ) بهذا اللفظ على وزن هَعَنْتُمْ
وقرأ نافع وأبو عمرو : (هَآئِنْتُمْ) غير مهموز ممدوداً استفهاماً .
وروى على بن نصر ، عن أبي عمرو استفهاماً مخففاً بلا همز . وقال
أحمد بن صالح عن ورش ، وقالون عن نافع : ممدوداً غير مهموز . وقرأ
عاصم وابن عامر وحمره والكسائي : (هَآئِنْتُمْ) ممدوداً مهموزاً
ولم يختلفوا في مد : (هَآؤُلَاءُ) و (أُولَآءِ)

١٩ - قوله : (أَنْ يُؤْتَىَ أَحَدٌ) [٧٣]

كلهم قرأ : (أَنْ يُؤْتَىَ) غير ممدود إلا ابن كثير ، فإنه قرأ :
(أَنْ يُؤْتَىَ^(٣)) ممدوداً

[الهاء المتصلة بالفعل المجزوم] :

٢٠ - واختلفوا في الهاء المتصلة بالفعل المجزوم في مثل قوله : (يُؤَدُّوْهُ)

[٧٥] و (نُضْلِيْهِ) [النساء ١١٥] في وقفها وإشمامها الكسر والضم
وصلتها بياء أو واو .

وذلك في ستة عشر موضعاً : في آل عمران أربعة مواضع : قوله :

(١) وكأنه عد الهاء منقلبة عن همزة (٣) كأنه عدَّ الأصل : أَنْ يُؤْتَىَ على
الاستفهام ، والأصل : أَنْتُمْ .
(٢) زيادة من ح .
الاستفهام فسهلت الثانية .

(يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ) و (لَا يُؤَدُّهُ) [٧٥] و : (نُؤِيَّهُ مِنْهَا) [١٤٥] - مكررة
 في الآية [وفي سورة النساء : (نُؤَلِّهِ . . وَنُضْلِيهِ) [١١٥] وفي
 سورة النور : (وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِهِ) [٥٢] وفي سورة النمل : (فَأَلْقَاهُ
 إِلَيْهِمْ) [٢٨] وفي سورة الزمر : (يَرْضَهُ لَكُمْ) [٧] وفي عسق :
 (نُؤِيَّهُ مِنْهَا) [٢٠] وفي الزلزلة : (خَيْرًا يَرَوْهُ) و (شَرًّا يَرَوْهُ)
 وفي سورة البلد : (أَنْ لَّمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ) وفي سورة طه : (وَمَنْ يَأْتِيهِ
 مُؤْمِنًا) [٧٥] وفي الأعراف والشعراء : (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) [١١١ ، ٣٦]
 هذان مهموزان ^(١) غير مهموزين .

فقرأ ابن كثير والكسائي : (نُؤِيَّهُ) (نُؤَلِّهِ) و (نُضْلِيهِ) و
 (يَتَّقِيهِ) و (فَأَلْقَاهُ) و (يُؤَدُّهُ) بياء في اللفظ بعد الهاء صلة
 لها . وقرأ : (يَرْضَهُ لَكُمْ) و (خَيْرًا يَرَوْهُ) و (شَرًّا يَرَوْهُ) بواو بعد
 الهاء صلة لها ، وكذلك (أَنْ لَّمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ) . وقرأ ابن كثير : (أَرْجِيْهُ
 وَأَخَاهُ) وفارقه الكسائي ، فقال : (أَرْجِيْهِ وَأَخَاهُ) غير مهموز ،
 ويصل الهاء بياء .

١٣٨ واختلفت الرواية / عن نافع في ذلك ، فروى الكسائي عن إسماعيل
 ابن جعفر عن نافع : أنه كان يجرُّ هذه الهاءات كلها ، يصل الهاء
 المكسور ما قبلها بياء ، ويصل المفتوح ما قبلها بواو . وكذلك قال
 الهاشمي سليمان بن داود وأبو عمر الدوري عن إسماعيل ، عنه . وقال ورش :
 كل ذلك ممدود إلا قوله : (يَرْضَهُ لَكُمْ) فإنه غير ممدود . وكذلك قال
 خلف عن المسيبي في الإشباع ، ولم يستثن : (يَرْضَهُ لَكُمْ) كما استثنى
 (١) يريد أن أصل (أَرْجِهْ) في الآيتين (أَرْجِيْهِ) .

ورش . وقال ابن جَمَاز ، عن نافع : (فَأَلْقِيهِ إِلَيْهِمْ) مختلسة الحركة في الهاء . وقال ابن الفرج ، عن ابن المسيبي ، عن أبيه ، عن نافع : (يُوَدُّهُ) و (نُؤْلِيهِ) و (نُضْلِيهِ) يشمّ الهاء الإضجاع ^(١) . وقال : (أَرْجِيهِ) و (فَأَلْقِيهِ) و (نُؤْلِيهِ) مبطوحة .

وقال ابن سعدان عن المسيبي ، عن نافع : (يَرْضُهُ) ممدودة . وأخبرنا القاضي إسماعيل ، عن قالون : (يُوَدُّهُ إِلَيْكَ) و (نُؤْلِيهِ) و (نُضْلِيهِ) يشمّ الهاء الإضجاع . وقال : (أَرْجِيهِ) غير مهموز ، وقال : (فَأَلْقِيهِ) مبطوحة . لم يذكر غير هذا . وحدثنى ابن مهران ، قال : حدثنا ابن يزيد ، عن قالون ، عن نافع : (نُؤْلِيهِ) و (نُضْلِيهِ) و (أَرْجِيهِ) و (يُوَدُّهُ) و (نُؤْلِيهِ) و (فَأَلْقِيهِ) و (يَرْضُهُ) كل ذلك غير مشبع ، ويشبع الضم في (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) وفي طه : (يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا) . وقال أحمد بن صالح ، عن ورش وقالون : (يَرْضُهُ لَكُمْ) الهاء مقبوة مقصورة غير ممدودة . وقالوا : في (نُؤْلِيهِ) في عسق ممدودة . وهذه الروايات عن نافع مختلفة كما ذكرت لك . وأشبه الروايات بأن تكون محفوظة عنه إن شاء الله تعالى رواية الحلواني ، عن قالون ، عن نافع : أنه كان يحرك الهاء في ذلك حركة من غير إشباع ولا بلوغ ياء ولا واو ، لأن رواية القاضي ، عن قالون ، ورواية أحمد بن صالح عن ورش وقالون تشهدان به . حدثني محمد ^(٢) بن حمدون الحذاء المقرئ ، قال : حدثنا أبو عون بن عمرو بن عون ، قال : حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني ،

(١) الإضجاع مرّ التعريف به في ص ١٤٢ . قرأ على قنبل وروى عنه القراءة ابن مجاهد

(٢) محمد بن حمدون الحذاء ثقة ضابط توفي بعد الثلاثمائة .

عن قالون . عن نافع : (وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا) [طه ٧٥] مكسورة الهاء ، لا يبلغ بكسرتها الياء .

[وقرأ^(١) ابن عامر في رواية ابن ذكوان : (يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ) (وَنُؤْتُهُ مِنْهَا) (وَنُؤَلِّهِ) (وَنُضْلِيهِ) و (فَأَلْقِيهِ إِلَيْهِمْ) و (نُؤْتِيهِ) في عَسَقَ كل ذلك بكسر الهاء] وقال في (يَتَّقِيهِ) بالجزم ، وقال في : (يَرْضَاهُ) بالجزم ورفع الهاء . وهذا ، والله أعلم : كأنه يشم الهاء فيه الضم من غير مبالغة ، وقال في : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) بالإشباع .

وقال هشام بن عمار : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) بالجزم .
 وقال ابن ذكوان : (أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ) بكسر الهاء / والهمزة ، وقال في سورة الشعراء : (أَرْجِيهِ) بهمزيين ، إحدى الهمزتين فيما بين الجيم والهاء ، لم يذكر غير ذلك . قال أبو بكر^(٢) : هذا غلط ، لا يجوز كسر الهاء مع الهمز . وقال هشام : (أَرْجِيهِ) مهموز . وقال الحلواني عن هشام في قوله : (نُؤَلِّهِ) و (نُضْلِيهِ) و (نُؤْتِيهِ) و (فَأَلْقِيهِ) و (يُؤَدِّهِ) : كان ابن عامر لا يشبع الكسر .

واختلفوا عن عاصم في ذلك أيضاً . فقال يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (يُؤَدِّهِ) و (نُؤَلِّهِ) و (فَأَلْقِيهِ) و (نُضْلِيهِ) و (يَتَّقِيهِ) و (يَرْضَاهُ) و (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) و (أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ) و (يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا) كل ذلك بإسكان الهاء . وهذه رواية الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عاصم ، ذكر لي ذلك محمد بن الجهم ، عن أبي توبة عن الكسائي ، عن أبي بكر . وقال يحيى ، عن أبي بكر : (نُؤَدِّهِ) و (نُؤَلِّهِ) و (نُضْلِيهِ)

(٢) هو ابن مجاهد .

(١) زيادة من ت وش .

و (فَالْقِيَّة) و (يَرْضَة) و (نُؤْيَة) في عَسَق : بإسكان الهاء . لم يذكر غير ذلك . وقال خلف ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (يَرْضَة لَكُمْ) يُشِمُّ الهاء الضم . وقال غيره : الهاء ساكنة . وقال حفص عن عاصم : (يَأْتِيه) و (نُؤْلِه) و (نُؤْيِه) و (يُؤْدِه) و (نُضْلِه) و (نُؤْلِه) بجر الهاء مع الإشباع . وقال الحسن بن المبارك ، عن أبي حفص عمرو بن الصباح ، عن سهل ، عن أبي عمر ، عن عاصم : أنه كان يجر الهاء في (يُؤْدِه) و (نُؤْلِه) و (نُضْلِه) و (يُؤْدِه) و (نُؤْلِه) و (نُضْلِه) بالجر . وروى حفص عنه : (فَالْقِيَّة) و (أَرْجِه) بالجر . وروى حفص عنه : (وَيَتَّقِه) بإسكان القاف وجر الهاء بغير إشباع . وقال أبو عمارة ، عن حفص ، عن عاصم مثل رواية أبي بكر في (وَيَتَّقِه) بجر ، وقال في طه : (وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا) جر ، وقال : (يَرْضَة لَكُمْ) يشم الرفع . وقال هُبَيْرَة ، عن حفص ، عن عاصم : (يُؤْدِه) و (نُؤْلِه) و (نُضْلِه) بالجر والإشباع ، ويسكن الهاء في : (أَرْجِه) و (أَلْقِه) و (يَرْضَة) ويشبع في (خَيْرًا يَرَوْ) و (شَرًّا يَرَوْ) . وروى أبو حفص [عمرو^(١) بن الصباح] عن حفص ، عن عاصم : (يَرْضَة لَكُمْ) يشم الضم ومثل رواية أبي عمارة هُبَيْرَة : (يَرْضَة) بجر

واختلف عن أبي عمرو أيضاً ، فقال عبد الوارث واليزيدي : (يُؤْدِه) و (نُؤْيَة) و (نُؤْلِه) و (نُضْلِه) بإسكان الهاء . وقال اليزيدي : يلزم أبا عمرو أن يقرأ : (وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا) جزماً . قال أبو بكر : وهذا يدل على أن أبا عمرو كان يقرأ : (يَأْتِيه) يصل الهاء بياء ، لأن

اليزيدى ألزمه أن يقرأها كما قرأ : (نُؤْلَهُ) ولو كان يقرأ بالإسكان في :
 (وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا) لم يقل يلزم أن يقرأ مثلها : (نُضْلِهِ) و (نُؤْلَهُ) .
 ٣٩ وقال عبد الوارث / وشجاع بن أبي نصر ، عن أبي عمرو : (فَأَلْقِيهِ) (مجرورة مشبعة . وقال اليزيدى : ساكنة . وقال عباس : سألت أبا عمرو فقراً : (فَأَلْقِيهِ) جَزْماً وإن شئت : (فَأَلْقِيهِ) واختار أبو عمرو : (فَأَلْقِيهِ) مشبعة . قال : وقرأ : (خَيْرًا يَرَوْ) و (شَرًّا يَرَوْ) بالإشباع . قال : وسألته ، فقراً : (يُؤَدِّهِ) بالجذر والهمز ، وسألته عن جزم الهاء ، فقال : ليس بلحن . وقرأ أبو عمرو : (يَرْضَهُ لَكُمْ) ساكنة الهاء في رواية أبي شعيب السوسى ، عن اليزيدى ، وكذلك في رواية أبي عمر الدوري ، عن اليزيدى . وروى ابن اليزيدى ، عن اليزيدى ، عن أبي عمرو : (يَرْضَهُ لَكُمْ) يصل الهاء بواو . وروى أبو عبيد ، عن شجاع عن أبي عمرو : (يَرْضَهُ لَكُمْ) غير مشبعة . أخبرنا بذلك أحمد بن يوسف ، عن أبي عبيد ، عن شجاع . قال أبو بكر : فهذه ثلاث روايات مختلفات عن أبي عمرو .

وقرأ حمزة : (نُؤْلَهُ) و (نُؤْتِيَهُ) و (يُؤَدِّهِ) و (نُضْلِهِ) و (أَرْجِيهِ) و (فَأَلْقِيهِ) بجزم الهاء ، وأشبع الكسرة في : (يَتَّقِيهِ) و (يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا) والضممة في (خَيْرًا يَرَوْ) و (شَرًّا يَرَوْ) هذه الأربعة بالإشباع ، ويُشَمُّ الضم في : (يَرْضَهُ لَكُمْ) . وروى الفراء عن الكسائي عن حمزة أنه قرأ : (أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ) و (خَيْرًا يَرَوْ) و (شَرًّا يَرَوْ) و (يَتَّقِيهِ) و (يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا) كل ذلك بإسكان الهاء . ولم يرو هذا أحد عن حمزة غير الكسائي ، حدثني به محمد بن الجهم ، عن أبي توبة ، عن الكسائي .

٢١- واختلفوا في فتح التاء واللام والتخفيف وضمها والتشديد في قوله : (تُعَلِّمُونَ أَلِكْتَبَ) [٧٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (تُعَلِّمُونَ) بإسكان العين وفتح اللام والتاء خفيفاً . وقرأ عاصم وابن عامر وحزمة والكسائي : (تُعَلِّمُونَ) بضم التاء وتشديد اللام .

٢٢- واختلفوا في ضم الراء وفتحها من قوله : (وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا) [٨٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (وَلَا يَأْمُرُكُمْ) رفعاً . وكان أبو عمرو يختلس حركة الراء تخفيفاً .

وقرأ عاصم وابن عامر وحزمة : (وَلَا يَأْمُرُكُمْ) نصباً^(١) . ولم يختلفوا في رفع الراء من قوله : (أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ) [٨٠] إلا اختلاس أبي عمرو .

٢٣- واختلفوا في فتح اللام وكسرها من (لَمَّا) في قوله : (لَمَّا أَتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ) [٨١]

فقرأ حمزة : (لِمَا) مكسورة اللام . وقرأ الباقون : (لَمَّا) مفتوحة اللام . وروى هبيرة عن حفص ، عن عاصم : (لِمَا) بكسر اللام . وذلك غير محفوظ ، عن حفص ، عن عاصم ، والمعروف عن عاصم في رواية حفص وغيره فتح اللام .

(١) النصب عطفاً على المضارع المنصوب في الآية السابقة ، والرفع على الاستئناف .

٢٤- واختلفوا في التاء والنون من قوله : (ءَاتَيْتُكُمْ) [٨١]
 فقرأ نافع وحده : (ءَاتَيْنَاكُمْ) بالنون . وقرأ الباقر : (ءَاتَيْتُكُمْ)
 بالتاء .

٢٥- قوله : (إِضْرِي) [٨١]
 كلهم قرأ (إِضْرِي) بكسر الألف إلا ما حدثني به محمد بن أحمد
 ابن واصل ، عن ابن سعدان ، عن معلى بن منصور عن أبي بكر ، عن
 عاصم : (أُضْرِي) بضم الألف .

٣٩ ب ٢٦- / واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يَبْعُونَ . . وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ)
 [٨٣] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (يَبْعُونَ) بالياء (وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) بالتاء
 مضمومة . وقرأهما الباقر : (تَبْعُونَ) (وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) بالتاء جميعاً .
 وروى حفص ، عن عاصم : (يَبْعُونَ) (وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) جميعاً بالياء .

٢٧- واختلفوا في نصب الحاء وكسرها من قوله : (حِجُّ الْبَيْتِ) [٩٧] .

فقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (حِجُّ الْبَيْتِ) بكسر الحاء .
 وقال حفص ، عن عاصم : الحِجُّ الاسم ، والحِجُّ الفعل . قال أبو بكر :
 وهذا غلط ، إنما الحِجُّ بالفتح الفعل والحِجُّ الاسم بالكسر^(١) .

وقرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وأبو بكر ، عن عاصم ، وابن
 عامر : (حِجُّ الْبَيْتِ) [بفتح الحاء] .

(١) يريد ابن مجاهد أن الحِجَّ بالفتح النهوض بشعائر الحج ، وهما لغتان في
 المصدر من حج ، والحِجَّ بالكسر الكلمة ولذلك قرئ بهما جميعاً .

٢٨- واختلفوا في الباء والتاء من قوله (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا) [١١٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : بالتاء .
وكان أبو عمرو لا يبالي كيف قرأهما بالياء أو بالتاء . وقال علي بن نصر ،
عن هرون ، عن أبي عمرو : بالياء ولم يذكر التاء .

وكان حمزة والكسائي وحفص عن عاصم يقرءونهما : بالياء .

٢٩- واختلفوا في ضم الضاد وتشديد الراء وكسر الضاد وتخفيف الراء
من قوله : (لَا يَضُرُّكُمْ) [١٢٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (لَا يَضُرُّكُمْ) خفيفاً^(١) . وقرأ ابن
عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (لَا يَضُرُّكُمْ) مشددة مرفوعة . وروى حجاج
عن حمزة (لَا يَضُرُّكُمْ) مثل أبي عمرو . أخبرني بذلك أبو عبد الله
محمد^(٢) بن عبد الله الرملي ، عن عبد الرزاق بن الحسن ، عن أحمد بن
جبير ، عن حجاج الأعور ، عن حمزة .

٣٠- قوله : (مَنْ أَلْمَزَئِكَ مُنْزَلِينَ) [١٢٤] .

كلهم قرأ : (مُنْزَلِينَ) خفيفاً ، غير ابن عامر فإنه قرأ : (مُنْزَلِينَ)
مشدداً^(٣) .

ابن الحسن الأنطاكي الوراق تلميذ أحمد
ابن جبير الأنطاكي . والحجاج الأعور
هو أبو محمد المصيصي أحد تلامذة
حمزة ، توفي سنة ٢٠٦ هـ .
(٣) أي بتشديد الزاي مع الفتح .

(١) أي بتسكين الراء مع كسر الضاد .
(٢) ذكر ابن الجزري خطأ ابن مجاهد في
هذا المقرأ إذ هو محمد بن أحمد بن عمر
الداجوني الرملي رحل إلى العراق بعد سنة ٣٠٠ هـ
وصحح ابن مجاهد نفسه الاسم في رقم ٤٦
من سورة الأنعام . وقد قرأ علي عبد الرزاق

٣١- واختلفوا في فتح الواو وكسرها من قوله : (مُسَوِّمِينَ) [١٢٥] .
 فقراً ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (مُسَوِّمِينَ) بكسر الواو . وقرأ
 نافع وابن عامر وحزمة والكسائي : (مُسَوِّمِينَ) مفتوحة .

٣٢- قوله : (وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ) [١٣٣] .
 كلهم قرأ : (وَسَارِعُوا) يواو ، غير نافع وابن عامر فإنهما قرآ :
 (سَارِعُوا) بغير واو ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام ،
 وروى أبو عمر الدورى عن الكسائي : (وَسَارِعُوا) و (يُسَارِعُونَ) [آل
 عمران ١١٤ ، ١٧٦] (نسارع لهم^(١)) [المؤمنون ٥٦] بالإمالة ، وروى
 غيره عن الكسائي : بغير إمالة .

٣٣- واختلفوا في فتح القاف وضمها من قوله : (قَرَحٌ) [١٤٠] .
 ١٤٠ فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (قَرَحٌ) / في كلهن^(٢) بفتح
 القاف . وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحزمة والكسائي : (قُرَحٌ) بضم القاف
 في جميعهن . وروى حفص عن عاصم : (قَرَحٌ) مفتوحة مثل أبي عمرو .
 وكلهم أسكن الراء من (قَرَح) .

٣٤- واختلفوا في الهمز من قوله : (وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ) [١٤٦] .
 فقراً ابن كثير وحده : (وَكَايْنٍ) الهمزة بين الألف والنون في وزن
 كاعن . وقرأ الباقر : (وَكَايْنٍ) الهمزة بين الكاف والياء مشددة في
 وزن كعين .

(١) زيادة من ش .

(٢) يشير إلى تكرار كلمة قرح في هذه السورة .

٣٥- واختلفوا في فتح القاف وضمها وإدخال الألف وإسقاطها من قوله : (قَتَلَ مَعْرُ) [١٤٦]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (قَتَلَ مَعْرُ) . وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (قَتَلَ) [بألف] .

٣٦- واختلفوا في تخفيف قوله : (الرُّعْبَ) [١٥١] وتثقيله . فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة : (الرُّعْبَ) خفيفاً^(١) . وقرأ ابن عامر والكسائي : (الرُّعْبَ) مثقلة حيث وقعت .

٣٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ) [١٥٤] فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (يَغْشَى طَائِفَةً) بالياء . وقرأ حمزة والكسائي (تَغْشَى) بالتاء .

٣٨- واختلفوا في رفع اللام ونصبها من قوله : (إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ) [١٥٤] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ) رفعاً^(٢) . وقرأ الباقون : (إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ) نصباً .

٣٩- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) [١٥٦]

فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالياء . وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء . وروى علي بن نصر عن هرون الأعور عن أبي عمرو : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء

(١) أى ساكنة العين . مبتدأ و(الله) خبر أما في النصب فتكون

(٢) وعلى ذلك تكون كلمة (كله) (كله) توكيداً .

٤٠ - واختلفوا في ضم الميم وكسرها من قوله مُتَّم [١٥٧] : (مِتُّ) [مريم ٢٣] و (مُتَّنَا) [المؤمنون ٨٢] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (مِتُّ) و (مُتَّنَا) و (مُتَّم) برفع الميم في كل القرآن . وروى حفص عن عاصم : (وَلَكِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتَّم) [آل عمران ١٥٧] ، وكذلك قوله : (وَلَكِنْ مُتَّم أَوْ قُتِلْتُمْ) [آل عمران ١٥٨] برفع الميم في هذين الحرفين ، ولم يكن حفص يرفع الميم في شيء من القرآن غيرهما . حدثنا وهيب المروزي ، قال : حدثنا الحسن بن المبارك ، قال : حدثنا أبو حفص ، قال : حدثنا سهل أبو عمرو [قال (١) : قال أبو عمر] ، قال : قال عاصم : (وَلَكِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتَّم) برفع الميم من / الموت ، وباقي القرآن بكسر الميم أي : (مِتُّ) و (مُتَّنَا) .

٤١ - قوله : (خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) [١٥٧] .

كلهم قرأ : (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء ، إلا عاصم في رواية حفص ، فإنه قرأ بالياء ، ولم يروها غيره .

٤٢ - واختلفوا في فتح الياء وضم الغين وضم الياء وفتح الغين من قوله : (يُغَلِّ) [١٦١] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (أَنْ يُغَلِّ) يفتح الياء وضم الغين . وقرأ الباقيون : (يُغَلِّ) . بضم الياء وفتح الغين .

٤٣- قوله : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [١٦٩] .
كلهم قرأ : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا) خفيفة التاء إلا ابن عامر ،
فإنه قرأ : (قُتِلُوا) مشددة التاء .

٤٤- واختلفوا في قوله : (وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) [١٧١]
في كسر الألف وفتحها .

فقرأ الكسائي وحده : (وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ) مكسورة الألف . وقرأ
الباقون : (وَأَنَّ اللَّهَ) .

٤٥- واختلفوا في فتح الياء وضم الزاي وضم الياء وكسر الزاي من
قوله : (وَلَا يَحْزُنْكَ) [١٧٦] .

فقرأ نافع وحده : (وَلَا يُحْزِنُكَ) و (لِيُحْزِنَ) [المجادلة ١٠]
(وَإِنِّي لَيُحْزِنُنِي) [يوسف ١٣] بضم الياء وكسر الزاي في كل القرآن
إلا في سورة الأنبياء : (لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ) [١٠٣] فإنه فتحها .
وقرأ الباقون في كل القرآن : (يَحْزُنُ) بفتح الياء وضم الزاي .

٤٦- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا)
[١٧٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) (وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ) [١٨٠] و (لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ) [١٨٨]
(فَلَا يَحْسَبُنَّهُمْ) [١٨٨] كلهن بالياء وكسر السين في كل القرآن وضم
الياء في (يَحْسَبُنَّهُمْ) .

وقرأ نافع وابن عامر : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) (وَلَا يَحْسَبَنَّ

الَّذِينَ يَبْخُلُونَ) و (لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ) كل ذلك بالياء ، و (فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ) بالتاء وفتح الباء ، غير أن نافعاً كسر السين وفتحها ابن عامر .

وقرأ حمزة : (ولا تحسبن الذين كفروا) (ولا تحسبن الذين يبخلون) و (لا يحسبن الذين يفرحون) و (فلا تحسبنهم) بفتح الباء ، وكل ذلك بالتاء .

وقرأ عاصم والكسائي كل ما في هذه السورة بالتاء إلا حرفين : قوله : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ) فإنهما بالياء . وكسر الكسائي السين ، وفتحها عاصم . ولم يختلفوا في قوله : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) أنها بالتاء .

٤٧- واختلفوا في فتح الياء وضمها والتخفيف والتشديد من قوله : (حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) [١٧٩] و (لِيَمِيزَ اللَّهُ) [الأنفال ٣٧] . فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر (حَتَّىٰ يَمِيزَ) و (لِيَمِيزَ) . وقرأ حمزة والكسائي : (حَتَّىٰ يُمِيزَ) و (لِيُمِيزَ) بضم الياء والتشديد .

٤٨- قوله : (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [١٨٠]

قرأ أبو عمرو وابن كثير : (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) بالياء . وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) بالتاء .

٤٩- واختلفوا في قوله : (سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ . . . وَنَقُولُ ذُوقُوا) [١٨١] في النون والياء والرفع والنصب .

و (الْأَنْبِيَاءُ) / نصباً (وَيَقُولُ) بالياء .
١٤١

وقرأ الباقون : (سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا) بالنون (وَقَتْلَهُمْ) نصباً (ونقول)
بالنون .

٥٠ - قوله : (بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ) [١٨٤] .

قرأ ابن عامر وحده : (بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ) بالباء وكذلك [هي] (١)
في مصاحف أهل الشام . وقرأ الباقون : (وَالزُّبُرِ) بغير باء .

٥١ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (لَتَبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ لَوْلَا تَكْتُمُونَهُ)

[١٨٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : بالياء [فيهما] (٢)
وقرأ نافع وابن عامر وحمة والكسائي : بالتاء فيهما . وحفص عن عاصم :
بالتاء .

٥٢ - واختلفوا في قوله : (وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا) [١٩٥] في تقديم الفعل

المبني للفاعل وتأخيره والتشديد والتخفيف .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا) مشددة التاء . وقرأ
نافع وعاصم وأبو عمرو : (وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا) خفيفة . وقرأ حمزة والكسائي :
(وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا) يبدآن بالفعل (٣) ، المبني للمفعول به قبل الفعل المبني
للفاعل . وكذلك اختلفهم في سورة التوبة [إذ قرأ : (فَيُقْتَلُونَ

(١) زيادة للسياق .

(٢) زيادة من ح وفي ش : جميعاً .

وت وش مضطربة .

وَيَقْتُلُونَ) [١١١] غير أن ابن عامر وابن كثير لم يشدّدا في التوبة .

٥٣- قوله : (خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ) [١٩٨]

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (الأبرار^(١))
و (الأشرار) [ص ٦٢] و (ذات قرار) [المؤمنون ٥٠] وما كان مثله
بين الفتح والكسر . وقرأ ابن كثير وعاصم بالفتح . وخلف وأبو هشام ،
عن سليم ، عن حمزة : أنه كان يميل : (الأشرار) و (قرار) و (الأبرار) .

[ياءات الإضافة]

جميع ما هذه السورة من ياءات الإضافة ثمان وعشرون ياء . اختلفوا
منهن في ستة مواضع : قوله : (أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ) [٢٠] (فَتَقَبَّلْ مِنِّي
إِنَّكَ) [٣٥] (وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ) [٣٦] (وَأَجْعَلِ لِي آيَةً) [٤١]
و (أَنِّي أَخْلُقُ) [٤٩] و (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) [٥٢]

ففتحهن نافع كلهن . وفتح ابن كثير واحدة قوله : (أَنِّي أَخْلُقُ) .
وفتح أبو عمرو وثلاثاً منهن : (فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ) (وَأَجْعَلِ لِي آيَةً) و (أَنِّي
أَخْلُقُ) . وفتح ابن عامر وعاصم في رواية حفص واحدة منهن : (وَجْهِيَ
لِلَّهِ) . وأسكنهن كلهن عاصم ، في رواية أبي بكر ، وحمزة والكسائي .

ولم يختلفوا في فتح الياء من : (بَلَّغْنِي الْكِبَرُ) [٤٠] .

[حذفت^(٢) من هذه السورة ثلاث ياءات إضافة لكسر ما قبلها قوله :
(ومن اتبعن) (وأطيعون) (وخافون إن كنتم) ولم يختلفوا في (وأطيعون)

(١) انظر في إمالة الأمثلة التالية واختلاف
القرأ السبعة فيها ص ١٤٩ من هذا الكتاب .
(٢) زيادة من ش سقطت من الأصل
وت .

أنها مكسورة من غير ياء في الوصل والوقف] .

واختلفوا في قوله : (وَمَنْ اتَّبَعَنِي) فوصلها بياء ووقف بغير ياء أبو عمرو .
واختلف عن نافع ، فروى عنه إسماعيل ويعقوب ابنا جعفر وابن جاز وقالون
وورش والمسيبي وإسماعيل بن أبي أُوَيْس ويعقوب بن أبي إبراهيم بن سعيد :
أنه وصل بياء ووقف بغير ياء . وروى عنه أَبُو قُرَّة : (وَمَنْ اتَّبَعَنِي) لَا يَمُدُّ
الياء ووصل ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (اتَّبَعَنِي) بغير
ياء ، ووقفوا بغير ياء .

واختلفوا في قوله : (وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ) فوصل أبو عمرو بياء ووقف بغير
ياء . واختلف عن نافع ، فروى عنه إسماعيل وابن جَمَّاز : أنه وصل بياء
ووقف بغير ياء . وروى عنه المسيبي وقالون وورش : أنه وصل ووقف بغير
ياء . ووصل الباقون ووقفوا بغير ياء .



سورة النساء

ذكر اختلافهم في سورة النساء

١ - اختلفوا في تشديد السين وتخفيفها من قوله : (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ) [١] .

٤١ ب

/ فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (تَسَاءَلُونَ بِهِ) مشددة .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (تَسَاءَلُونَ بِهِ) خفيفة .

واختلف عن أبي عمرو ، فروى علي بن نصر وهرون بن موسى وعبيد ابن عقيل وعبد الوهاب بن عطاء [عنه ^(١)] والواقدي عن عدى ^(٢) ابن الفضل وخارجة بن مصعب ، عنه : (تَسَاءَلُونَ) مخففة . وروى اليزيدي وعبد الوارث عنه : (تَسَاءَلُونَ) مشددة . وروى أبو زيد عنه : التخفيف والتشديد . وقال عباس عنه : إن شئت خففت وإن شئت شددت ، قال : وقرأته بالتخفيف .

٢ - اختلفوا في نصب الميم وكسرها من قوله : (وَالْأَرْحَامَ) [١] .

فقرأ حمزة وحده : (وَالْأَرْحَامَ) خفصاً . وقرأ الباقون : (وَالْأَرْحَامَ) نصباً .

٣ - اختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (قِيَمًا) [٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : (قِيَمًا) بالألف . وقرأ نافع وابن عامر : (قِيَمًا) بغير ألف .

(١) زيادة من ح . بروايته عنه القراءة التالية .

(٢) من تلامذة أبي عمرو وقد اشتهر

٤- قوله : (ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ) [٩] .

قرأ حمزة وحده (ضِعْفًا) [بإمالة ^(١) العين ، وكذلك خافوا بإمالة الخاء] واختلف عنه في الإمالة : فروى عنه عبيد ^(٢) الله بن موسى : (ضِعْفًا) بالفتح ، وروى خلف عن سليم بن عيسى عنه : بالكسر ^(٣) .

٥- واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (وَسَيُصَلُّونَ سَعِيرًا) [١٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَسَيُصَلُّونَ)

بفتح الياء

وقرأ ابن عامر : (وَسَيُصَلُّونَ) بضم الياء . واختلف عن عاصم ، فروى أبان وأبو بكر بن عيَّاش والمفضل عنه : (وَسَيُصَلُّونَ) مثل ابن عامر بضم الياء ، و (تُصَلَّى نَارًا حَامِيَةً) [الغاشية ٤] بضم التاء أيضاً . وروى عنه حفص : (وَسَيُصَلُّونَ) بفتح الياء و (تُصَلَّى نَارًا) مفتوحة التاء (وَيُصَلَّى سَعِيرًا) [الانشقاق ١٢] مفتوحة الياء

٦- قوله : (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً) [١١] .

كلهم قرءوا : (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً) نصباً إلا نافعاً . فإنه قرأ : (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً) رفعاً .

٧- واختلفوا في ضم الألف وكسرها من (أُمُّ) إذا وليتها ياء ساكنة

أو كسرة كما في قوله (فَلِأَمِّهِ السُّدُسُ) [١١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (فَلِأَمِّهِ) و (مِنْ

حمزة ، توفي سنة ٢١٣ هـ .

(٣) بالكسر : أى بالإمالة .

(١) زيادة من ح .

(٢) في ح : عبد الله ، وهو عبيد الله ابن موسى ، أخذ الحروف سماعاً عن

بُطُونِ أُمّهَاتِكُمْ) [النحل ٧٨] و (فِي أُمّهَا) [القصص ٥٩] و (فِي
أُمِّ الْكِتَابِ) [الزخرف ٤] بالرفع .

وقرأ حمزة والكسائي كل ذلك بالكسر . واختلفا في الميم من قوله :
(أُمّهَاتِكُمْ) فكسرها حمزة وفتحها الكسائي^(١) .

٨- واختلفوا في كسر الصاد وفتحها من قوله : (يُوصِي بِهَا)
[١١، ١٢] .

فقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر : (يُوصِي بِهَا)
بفتح الصاد في الحرفين^(٢) .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (يُوصِي بِهَا) بكسر الصاد
فيهما .

وقال حفص ، عن عاصم : الأولى بالكسر : (يُوصِي بِهَا) والثانية :
(يُوصِي بِهَا) بفتح الصاد .

٩- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ) [١٣]
و(يُدْخِلُهُ نَارًا) [١٤] .

٤٢ فقرأ ابن كثير وعاصم / وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (يدخله) بالياء
في الحرفين .

وقرأ نافع وابن عامر : (نُدْخِلُهُ) بالنون في الحرفين جميعاً .

(١) كأنه كره توالي الكسرات في (٢) يشير إلى تكرار الكلمة في الآيتين
الكلمة مع ما قبلها إذ يقول جل شأنه : ١٢٠ ، ١١ .
(من بطون أمهاتكم) .

١٠ - واختلفوا في تشديد النون وتخفيفها من قوله : (وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا) [١٦] و (هَذَانِ) [طه ٦٣ والحج ١٩] و (فَذَانِكَ) [القصص ٣٢] و (هَتَيْنِ) [القصص ٢٧] و (الَّذَيْنِ^(١)) فصلت ٢٩ .
 فقرأ ابن كثير : (هَذَانِ) و (الَّذَانِ) و (الَّذَيْنِ) و (فَذَانِكَ) و (هَتَيْنِ) مشددة النون .

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحزمة والكسائي بتخفيف ذلك كله .
 وشدد أبو عمرو نون : (فَذَانِكَ) وحدها ، ولم يشدد غيرها .

١١ - واختلفوا في فتح الكاف وضمها من قوله : (كُرْهًا) [١٩] وذلك في أربعة مواضع : في النساء وفي التوبة [٥٣] والأحقاف في موضعين^(٢) [١٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (كُرْهًا) بفتح الكاف فيهن كلهن
 وقرأ حمزة والكسائي : (كُرْهًا) بضم الكاف فيهن كلهن .
 وقرأ عاصم وابن عامر : (كُرْهًا) بفتح الكاف في النساء والتوبة ،
 وقرأ في الأحقاف : (كُرْهًا) و (كُرْهًا) مضمومتين . قال ابن ذكوان^(٣) :
 وفي حفظي : (كُرْهًا) بفتح الكاف في الحرفين^(٤) .

١٢ - واختلفوا في كسر الياء وفتحها من قوله : (بِفَحْشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ) [١٩] و (آيَاتٍ مُّبَيَّنَاتٍ) [النور ٣٤] .

(١) زيادة من ش ، سقطت من (٣) رواية ابن عامر كما ذكر مراراً .
 الأصل وح وت . (٤) أى في الموضعين من آية الأحقاف .
 (٢) وردا جميعا في الآية رقم ١٥ .

فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر: (بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ) و (ءَايَتِ مُبَيَّنَةٍ) بفتح الياء .

وقرأ نافع وأبو عمرو: (بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ) كسرا و (ءَايَتِ مُبَيَّنَةٍ) فتحاً .

وقرأ ابن عامر وحزمة والكسائي وحفص عن عاصم والمفضل عن عاصم: (بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ) و (ءَايَتِ مُبَيَّنَةٍ) جميعاً كسرا .

١٣ - واختلفوا في فتح الصاد وكسرها من قوله: (وَالْمُحْصَنَاتُ) [٢٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وحزمة: (وَالْمُحْصَنَاتُ) في كل القرآن بفتح الصاد .

وقرأ الكسائي: (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)

بفتح الصاد في هذه وحدها ، وسائر القرآن (الْمُحْصَنَاتُ) [النساء ٢٥] والمائدة ٥ والنور ٤ ، [٢٣] و (مُحْصَنَاتُ) [النساء ٢٥] بكسر الصاد .

ولم يختلف القراء في (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)

فإنها مفتوحة . حدثني أبو حمزة الأنسي ، قال : حدثنا حجاج بن

المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن مجاهد

وعبد الله بن كثير : مثل قراءة الكسائي : (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ)

مفتوحة ، وسائر القرآن بالكسر .

١٤ - واختلفوا في فتح الألف^(١) وضمها من قوله : (وَأَحِلَّ لَكُمْ)

[٢٤] و (أُحْصِنَ) [٢٥] .

(١) هكذا في ح وش وفي الأصل

وت : اللام وهو خطأ .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَأَحَلَّ لَكُمْ) بفتح
الآلف والحاء ، و (أُحْصِنَ) مضمومة الآلف .

وقرأ الكسائي وحمة : (وَأُحِلَّ لَكُمْ) مضمومة الآلف ، و (أُحْصِنَ)
مفتوحة الآلف .

واختلف عن عاصم ، فروى عنه حفص : (وَأُحِلَّ) و (أُحْصِنَ)
مضمومتين .

وروى عنه المفضل وأبو بكر : (وَأَحَلَّ لَكُمْ) و (أُحْصِنَ) بالفتح
جميعاً . / حدثني أبو بكر محمد^(١) بن الحسين بن شهریار ، قال : ٤٢ ب
حدثنا الحسين بن علي بن الأسود ، قال : حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى ،
قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن أَبِي النُّجُود : أَنَّهُ قَرَأَ :
(وَأَحَلَّ لَكُمْ) بفتح الآلف . وأخبرني علي^(٢) بن العباس ، قال : حدثنا
محمد بن عمر بن الوليد الكندي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أَبِي
حماد ، عن شيان ، عن عاصم : (وَأَحَلَّ) بالفتح (فَإِذَا أُحْصِنَ) بضم
الآلف .

١٥ - واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجَرَّةً عَنْ
تَرَاضٍ مِنْكُمْ) [٢٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (تَجَرَّةً) رفعاً . وقرأ
حمة والكسائي وعاصم : (تَجَرَّةً) نصباً .

(١) ابن شهریار من شيوخ ابن مجاهد . ومحمد بن عمر
ومن تلامذة الحسين بن علي بن الأسود
صاحب يحيى بن آدم .
(٢) علي بن العباس البجلي الكوفي
من شيوخ ابن مجاهد .
ابن الوليد الكندي الكوفي حافظ ثقة
سمع ابن أبي حماد وأبي بكر بن عياش .

١٦- واختلفوا في الباء والنون من قوله : (نَكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ) [٣١] .

فروى أبو زيد [سعيد^(١) بن أوس] عن المفضل ، عن عاصم :
(يَكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ) بالياء ، جميعاً ، وقرأ الباقون بالنون .

١٧- واختلفوا في فتح الميم وضمها من قوله : (مُدْخَلًا) [٣١] .

فقرأ نافع وحده : (مُدْخَلًا كَرِيماً) مفتوحة الميم وفي سورة الحج [٥٩] مثله . وقرأ الباقون : (مُدْخَلًا) ههنا وفي الحج . ولم يختلفوا في : (مُدْخَلٌ صِدْقٌ . . وَمُخْرَجٌ صِدْقٌ) [الإسراء ٨٠] أنهما بضم الميم . وروى الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (مُدْخَلًا) بفتح الميم ههنا وفي الحج أيضاً .

١٨- واختلفوا في الهمز وتركه من قوله : (وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ) [٣٢] .

فقرأ ابن كثير والكسائي : (وَسَلُّوا اللَّهَ) و (فَسَلِّ الَّذِينَ) [يونس ٩٤] و (فَسَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ) [الإسراء ١٠١] (وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا) [الزخرف ٤٥] وما كان [مثله] من الأمر المواجه^(٢) به وقبله واو أو فاء فهو غير مهموز في قولهما . وروى الكسائي عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي جعفر وشيبة : أنهما لم يهزئا : (وَسَلِّ) ولا (فَسَلِّ) مثل قراءة الكسائي . وقرأ أبو عمرو ونافع وعاصم وابن عامر وحزمة : بالهمز في ذلك كله .

(١) زيادة من ح وش -
(٢) يريد الأمر في حالة الخطاب ، (وليسألوا) لأنه للغائبين .

ولم يختلفوا في [هـز] قوله : (وَلَيْسْتُلُوا مَا أَنْفَقُوا) [المتحنة ١٠] لأنه أمر للغائب .

١٩- واختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (عَقَدَتْ) أَيْمَنُكُمْ [٣٣] .

٤٣ فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (عَقَدَتْ) / بـألف .
وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (عَقَدَتْ) بغير ألف .

٢٠- قوله : (وَالْجَارِ الْجُنْبِ) [٣٦] .

روى أبو زيد ، عن المفضل ، عن عاصم : (وَالْجَارِ الْجُنْبِ ^(١)) (بفتح الجيم وإسكان النون . ولم يأت بها غيره . وقرأ الباقر : (الْجُنْبِ) بضمين .

٢١- واختلفوا في ضم الباء في الْبُخْلِ والتخفيف وفتحها والتثقل في قوله : (وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ) [٣٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (بِالْبُخْلِ) خفيفاً .
وقرأ حمزة والكسائي : (بِالْبُخْلِ) مثقلة ، وكذلك في سورة الحديد [٢٤] .

٢٢- واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا) [٤٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع : (وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً) رفعاً . وقرأ عاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمة والكسائي : (حَسَنَةً) نصباً .

[وقرأ ابن كثير ^(٢) وابن عامر (يَضَعُفُهَا) مشددة وقرأ الباقر : (يضاَعِفُهَا) بألف خفيفة] .

(١) الْجُنْبِ أى ذى الجنب وهو الرفيق والقريب منك . والجنب بضم النون : (٢) زيادة من ش .
الغريب أو الذى ليس بينك وبينه قرابة .

٢٣- واختلفوا في فتح التاء وضمها والتشديد والتخفيف من قوله :
(لَوْ تَسَوَّى) [٤٢] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (لَوْ تَسَوَّى) مضمومة التاء مفتوحة
السين .

وقراً نافع وابن عامر : (لَوْ تَسَوَّى) مفتوحة التاء والواو مشددة^(١) السين .

وقراً حمزة والكسائي : (لَوْ تَسَوَّى) مفتوحة التاء خفيفة السين ممالاة .

٢٤- واختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (أَوْ لَمْ تَسْتُمْ
الْنِسَاء) [٤٣] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (أَوْ لَمْ تَسْتُمْ)
بالألف ههنا وفي المائدة [٦] مثله .

وقراً [حمزة^(٢) والكسائي] : (لَمْ تَسْتُمْ) بغير ألف، وفي المائدة مثله .

٢٥- واختلفوا في (نِعِمَّا) [٥٨] وقد ذكرته في البقرة^(٣) .

٢٦- واختلفوا في كسر النون وضمها من قوله : (أَنْ أَقْتُلُوا) . . .

أَوْ أَخْرِجُوا) [٦٦] وكسر الواو وضمها .

فروى نصر بن علي ، عن أبيه ، عن أبي عمرو : (أَنْ أَقْتُلُوا) بكسر
النون (أَوْ أَخْرِجُوا) بضم^(٤) الواو فيه ، مثل قول اليزيدي . وقراً ابن عامر
وابن كثير ونافع والكسائي : (أَنْ أَقْتُلُوا أَوْ أَخْرِجُوا) بضمهما . وقراً عاصم
وحمزة : (أَنْ أَقْتُلُوا أَوْ أَخْرِجُوا) بكسر النون والواو .

(١) أصل تَسَوَّى بتشديد السين تسوى (٣) انظر ص ١٩٠ .

فأدغمت التاء الثانية في السين . (٤) الضبط عن ح ولم تضبط القراءة

(٢) زيادة من ش . في الأصل وت وش .

٢٧- قوله : (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) [٦٦] .

كلهم قرأ : (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) رفعا إلا ابن عامر ، فإنه قرأ : (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) نَصْبًا . وكذلك هي في مصاحفهم ^(١) .
٢٨- واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ) [٧٣] .

فقرأ ابن كثير - وحفص والمفضل عن عاصم : (كَانَ لَمْ تَكُنْ) بالتاء .
وقرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة ، والكسائي : (يَكُنْ) بالياء .

٢٩- واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا) [٧٧] .
فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : (وَلَا يُظْلَمُونَ) بالياء .
وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر (تُظْلَمُونَ) بالتاء .
ولم يختلفوا في قوله : (يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا) [النساء ٤٩] : أنه بالياء .

٣٠- واختلفوا في إدغام التاء وإظهارها من قوله : (بَيَّتَ طَائِفَةٌ) [٨١] .

٤٣ ب / فقرأ أبو عمرو وحمزة : (بَيَّتَ طَائِفَةٌ) مدغماً .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر والكسائي : (بَيَّتَ طَائِفَةٌ) بنصب التاء غير مدغمة .

(١) أى في مصاحف أهل الشام رواة قراءة ابن عامر .

٣١- واختلفوا في التاء والتاء والياء والنون من قوله : (فَتَبَيَّنُوا) [٩٤] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (فَتَبَيَّنُوا) بالياء
 والنون . وكذلك في الحجرات [٦] .

وقرأ حمزة والكسائي : (فَتَشَبَّهْتُوا) بالتاء والتاء . وكذلك في الحجرات .

٣٢- واختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (أَلْقَى إِلَيْكُمُ
 السَّلَامَ) [٩٤] .

فقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وعاصم في رواية أبي بكر
 وحفص : (السَّلَامَ) بالألف . وروى علي بن نصر ، عن أبان ، عن
 عاصم : (السَّلَامَ) بالالف

وحدثنا الأثناني ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا
 حري ، عن أبان . وحدثني موسى بن هرون عن شيان ، عن أبان ، عن
 عاصم : (أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ) بكسر السين وتسكين اللام . وروى
 المفضل عن عاصم : (السَّلَامَ) بغير ألف مثل حمزة .

وقرأ نافع وابن عامر وحمزة : (السَّلَامَ) بفتح اللام بغير ألف .

وروى قُنبَلُ والْبَزْزِيُّ ومطرف عن ابن كثير - وحكيم عن شبل عن ابن
 كثير : - (السَّلَامُ) بالالف . وروى عن شبل عن ابن كثير : (السَّلَامَ)
 بغير ألف . وروى عبيد عن شبل عن ابن كثير : (أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ)
 بغير ألف .

قال عبيد : وهم يقرءون كل نبيء في القرآن من الاستسلام^(١) بغير ألف .

(١) أى من هذه المادة .

٣٣- واختلفوا في رفع الراء ونصبها من قوله : (غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ) [٩٥] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة : (غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ) .
برفع الراء .

وقراً نافع والكسائي وابن عامر : (غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ) نصباً . حدثني
الصوفي حسين بن بشر ، قال : حدثنا روح . قال : حدثنا محمد بن
صالح ، عن شبل ، عن ابن كثير : أنه قرأ : (غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ) نصباً .
٣٤- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)
[١١٤] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر والكسائي : (فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ)
بالنون .

وقراً أبو عمرو وحمة : (فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ) بالياء .

٣٥- واختلفوا في ضم الياء وفتحها من قوله : (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ)
[١٢٤] .

فقراً ابن كثير : (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) بضم الياء في ثلاثة مواضع :
ههنا في النساء ، وفي مريم [٦٠] وفي المؤمن^(١) [٤٠] ورابعاً فيه سين ،
وهو قوله : (سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ) (غافر [٦٠] . وروى مطرف الشُّقْرِي ،
عن معروف^(٢) بن مِسْكَان ، عن ابن كثير : أنه ضم الحرف الذي في
سورة الملائكة^(٣) : (جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا) [٣٣] .

(١) هي سورة غافر فلها اسمان .
(٢) معروف بن مِسْكَان تلميذ ابن كثير .
(٣) وتسمى سورة فاطر .
تكرر ذكره .

ولم يأت به مضموماً عن ابن كثير غيره . [وقراً^(١) عاصم مثل ابن كثير] (يَدْخُلُونَ) في رواية أبي هشام عن يحيى وابن عطار ، عن أبي بكر . وأما خلف ومحمد بن المنذر وأحمد^(٢) بن عمر فرووا عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : ففتح الياء في (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) في المؤمن . وروى حفص عن عاصم فتحهن كلهن . وروى الكسائي عن أبي بكر - وخلاصه ، عن حسين الجعفي عن أبي بكر - عن عاصم : فتحهن كلهن مثل حفص . وقال خلف : عن يحيى : سمعت أبا بكر يوماً وقد سُئِلَ عنها فقال : (يَدْخُلُونَ و (سَيَدْخُلُونَ) بفتح الياء .

وقراً أبو عمرو في النساء وفي مريم وفي الملائكة وفي المؤمن : (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) بضم الياء ، وفتح الياء من : (سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ) .

وقراً ابن عامر ونافع وحزمة والكسائي . بفتح الياء في ذلك أجمع .

٣٦ - واختلفوا في ضم الياء والتخفيف وفتحها والتشديد من قوله : (أَنْ يُصْلِحَا) [١٢٨] .

فقراً ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو : (يَصْلِحَا) بفتح الياء والتشديد .

وقراً عاصم وحزمة والكسائي : (يُصْلِحَا) [بضم الياء] والتخفيف .

٣٧ - واختلفوا في إسقاط الواو وإثباتها وضم اللام وإسكانها من قوله : (وَإِنْ تَلَوُّوا) [١٣٥] .

(١) زيادة من ش .

القراءة عن يحيى بن آدم ، توفي سنة

٢٣٥ هـ .

(٢) هو أحمد بن عمر الوكيبي روى

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم والكسائي: (تَلَوُوا) بواوين : الأولى مضمومة والثانية ساكنة .

وقرأ حمزة وابن عامر : (وَإِنْ تَلَوُا^(١)) بواو واحدة واللام مضمومة .
٣٨ - واختلفوا في فتح النون والألف وضمهما من قوله : (وَالِكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ . . . وَالِكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ) [١٣٦] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (أَلِكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ . . . وَأَلِكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ) مضمومتين .

وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي : (وَأَلِكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ . وَأَلِكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ) مفتوحين . وروى الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عاصم مثل قراءة أبي عمرو في (نُزِّلَ) بالضم .

٣٩ - قوله : (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ) [١٤٠] .
كلهم قرأ : (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ) مضمومة النون غير عاصم فإنه قرأ : (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ) مفتوحة النون مشددة الزاي .

٤٠ - واختلفوا في فتح الراء وإسكانها من قوله : (فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ) [١٤٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (فِي الدَّرَكِ) مفتوحة الراء .
وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (فِي الدَّرَكِ) ساكنة الراء . وروى الكسائي وحسين الجعفي ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (فِي الدَّرَكِ) مثل أبي عمرو .

(١) تلوا من الولاية وهي القيام بالأمر وأما تلوا فمن اللّي وهو المدافعة .

٤١ - قوله : (أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ) [١٥٢] .

روى حفص عن عاصم : (أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ) بالياء ولم يكن يقرأ بالياء في هذه السورة غير هذا الحرف . وروى أبو بكر عن عاصم (نؤتيهم) بالنون .

وقرأ حمزة : (أُولَئِكَ سَوْفَ نؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ) بالنون ، وكذلك قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي .
وقرأ حمزة وحده : (أُولَئِكَ سَيؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا) [١٦٢] بالياء وقرأ الباقون هذا الحرف بالنون .

٤٢ - واختلفوا في قوله : (لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ) [١٥٤] .

فقرأ نافع : (لَا تَعْدُوا) بتسكين العين وتشديد الدال . وروى عنه ورش : (لَا تَعْدُوا) بفتح العين وتشديد الدال . وقرأ الباقون : (لَا تَعْدُوا) خفيفة ساكنة العين .

٤٣ - قوله : (وَءَاتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا) [١٦٣] .

قرأ حمزة / وحده : (زُبُورًا) بضم الزاي حيث وقع هذا الحرف ومثله (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ) (الأنباء ١٠٥) . وقرأ الباقون : (زُبُورًا) و (فِي الزَّبُورِ) مفتوحتين .

[ياءات الإضافة] في هذه السورة ثلاث ياءات إضافة لم يختلف فيهن

[قوله ^(١)] : (إِنِّي تَبَتُّ اللَّيْلَ) [١٨] وقوله : (قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ) [٧٢]

وقوله : (يَلْبِسَنِي مِنْهُمْ) [٧٣] .

سورة المائدة

ذكر ما اختلفوا فيه من سورة المائدة

١- اختلفوا في فتح النون وإسكانها من قوله : (شَنْئَانُ قَوْمٍ) [٢] .
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمة والكسائي : (شَنْئَانُ قَوْمٍ) محركة
النون .

وقرأ ابن عامر : (شَنْئَانُ) ساكنة النون .

واختلف عن عاصم ، فروى عنه أبو بكر : (شَنْئَانُ) ساكنة النون .
وروى عنه حفص : (شَنْئَانُ) مفتوحة النون .

واختلف عن نافع أيضاً ، فروى عنه إسماعيل بن جعفر والواقدي
والمسيبي : (شَنْئَانُ) خفيفة^(١) . وروى عنه ابن جَمَاز والأصمعي وورش
وقالون : (شَنْئَانُ) مثقلة^(٢) .

٢- واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (أَنْ صَدُّوكُمْ) [٢] .
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (إِنْ صَدُّوكُمْ) مكسورة . وقرأ نافع وعاصم
وابن عامر وحمة والكسائي : (أَنْ صَدُّوكُمْ) مفتوحة الألف .

٣- واختلفوا في نصب اللام وخفضها من قوله : (وَأَرْجُلُكُمْ) [٦] .
فقرأ ابن كثير وحمة وأبو عمرو : (وَأَرْجُلُكُمْ) خفضاً .
وقرأ نافع وابن عامر والكسائي : (وَأَرْجُلُكُمْ) نصباً .

(٢) في ش : بفتح النون

(١) أى ساكنة النون .

وروى أبو بكر عن عاصم : (وَأَرْجُلُكُمْ^(١)) خَفَضًا . وروى حفص عن عاصم : (وَأَرْجُلُكُمْ) نصباً .

٤- واختلفوا [في إثبات^(٢) الألف وإسقاطها] في قوله : (قَسِيَّةٌ) [١٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (قَسِيَّةٌ) بألف وقرأ حمزة والكسائي : (قَسِيَّةٌ) بغير ألف مشددة .

٥- واختلفوا في ضم الحاء وإسكانها من قوله : (أَكْلُونِ لِلْسَحْتِ) (٤٢) وانظر ٦٢ ، ٦٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (لِلْسَحْتِ) مثقلة [مضمومة^(٣) الحاء] .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة : (لِلْسَحْتِ) / خفيفة [ساكنة الحاء] . وروى عباس بن الفضل عن خارجة عن نافع : (لِلْسَحْتِ) بفتح السين وجزم الحاء .

٦- واختلفوا في قوله : (وَآخَشُونِ وَلَا تَمْشُرُوا) [٤٤] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة وابن عامر والكسائي : (وَآخَشُونِ) بغير ياء في الوصل والوقف .

وقرأ أبو عمرو : (وَآخَشُونِ) بالياء في الوصل .

واختلف عن نافع ، فقرأ - في رواية ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر -

(١) أى بالعطف على قوله : (وامسحوا برءوسكم) والمراد بالمسح بالنسبة إلى الأرجل الغسل كما بينت ذلك السنة .
(٢) زيادة من ح وش سقطت من الأصل وت .
(٣) زيادة من ح للإيضاح

بالياء في الوصل ، وفي رواية قالون والمسيبي وورش ، بغير ياء في وصل ولا وقف .

٧- واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ) إلى قوله : (وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ) [٤٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ) ينصبون ذلك ويرفعون : (وَالْجُرُوحُ) .

وقرأ عاصم ونافع وحزمة : بنصب ذلك كله . وروى الواقدي عن نافع : (وَالْجُرُوحُ) رفعاً .

وقرأ الكسائي : (أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ) نَصْباً ورفع ما بعد ذلك كله .

وكلهم ثَقُلَ (الْأُذُنَ) إلا نافعاً ، فإنه خَفَّفَهَا في كل موضع من القرآن .

٨- واختلفوا في إسكان اللام والميم وفتح الميم وكسر اللام من قوله : (وَلِيَحْكُمَ) [٤٧] .

فقرأ حمزة وحده : (وَلِيَحْكُمَ) بكسر اللام وفتح الميم . وقرأ الباقون (وَلِيَحْكُمَ) بإسكان اللام وجزم الميم .

٩- قوله : (أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ) [٥٠] .

كلهم قرأ : (أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ) بالياء إلا عبد الله بن عامر ، فإنه قرأ : (تَبْغُونَ) بالتاء .

١٠- واختلفوا في إدخال الواو وإخراجها والرفع والنصب من قوله :
(وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) [٥٣] .

فقراً أبو عمرو وحده : (وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) نصباً . وقال علي بن نصر ، عن أبي عمرو : إنه قرأ : بالرفع والنصب : (وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) رفعاً (وَيَقُولُ) نصباً .

وقراً عاصم وحمة والكسائي : (وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) رفعاً .
وقراً ابن كثير ونافع وابن عامر : (يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) بغير واو في أوله و برفع اللام ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام .
١١- واختلفوا في إظهار الدال وإدغامها من قوله : (مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ) [٥٤] .

فقراً ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمة والكسائي : (مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ) بدال واحدة^(١) نصباً .

وقراً نافع وابن عامر : (مَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ) بدالين^(٢) .
١٢- واختلفوا في نصب الراء وخفضها من قوله : (وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ) [٥٧] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمة : (وَالْكَفَّارَ) نصباً .
وقراً أبو عمرو والكسائي : (وَالْكَفَّارَ) خفضاً . وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو : (الْكَفَّارَ) نصباً .

(١) أى بإدغام الدال الأولى في الثانية . (٢) أى بإظهار الدالين وجزم الثانية .

١٣- واختلفوا في فتح الباء وضمها من (وَعَبَدَ) وفي كسر التاء ونصبها من (أَلْطَغُوتَ) [٦٠] .

فقرأ حمزة وحده : (وَعَبَدَ أَلْطَغُوتَ) بضم الباء من (عَبَدَ^(١)) وكسر التاء من (أَلْطَغُوتَ) .
وقرأ الباؤون : (وَعَبَدَ أَلْطَغُوتَ) منصوباً كله .

١٤- واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) [٦٧] .

فقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : (فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) واحدة^(٢) ، وفي الأنعام : (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ) [١٢٤] على الجمع وفي ٤٥ ب الأعراف : / (بِرِّسَالَتِي) [١٤٤] على الجمع أيضاً .

وقرأ ابن كثير : (رِسَالَتَهُ) على التوحيد ، وفي الأنعام : (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) وفي الأعراف : (بِرِّسَالَتِي) ثلاثتهن على التوحيد .

وقرأ نافع : (فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتِهِ) جمعاً ، وفي الأنعام : (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ) جمعاً أيضاً ، وقرأ في الأعراف : (بِرِّسَالَتِي) واحدة .

وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتِهِ) و (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ) و (بِرِّسَالَتِي) جمعاً ثلاثتهن . وروى حفص عن عاصم : (فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) واحدة و (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) واحدة ، وفي الأعراف : (بِرِّسَالَتِي) جمعاً^(٣) .

(١) وعبد في هذه القراءة صفة مثل حَذَرَ ، وحذُر بضم الذال ، وكأنه واحد يراد به الكثرة أى عبدة الطاغوت .
(٢) أى مفردة .
(٣) الأصل وت مضطربان في التعليق على هذه الآية ، وقد أخذنا برواية ش وعارضناها على الحجة والتيسير في القراءات السبع والنشر لابن الجزرى .

١٥- واختلفوا في رفع النون ونصبها من قوله : (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً) [٧١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر : (أَلَّا تَكُونَ) نصباً .
وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : (أَلَّا تَكُونَ) رفعاً ^(١) . ولم يختلفوا في رفع ^(٢) (فِتْنَةً) .

١٦- واختلفوا في تشديد القاف وتخفيفها وإدخال الألف وإخراجها من قوله : (بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ) [٨٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (بِمَا عَقَّدْتُمُ) بغير ألف مشددة [القاف ^(٣)] وكذلك روى حفص عن عاصم .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (بِمَا عَقَّدْتُمُ) خفيفة بغير ألف .

وقرأ ابن عامر ^(٤) : (وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ مَا عَقَّدْتُمُ) بألف .

١٧- واختلفوا في الإضافة والتنوين من قوله : (فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ) [٩٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (فَجَزَاءٌ مِّثْلِ) مضمومة مضافة وبخفض (مِثْلِ) .

(١) الرفع على أن (أن) مخففة من الثقيلة أى أنه .

(٢) أى على أن (تكون) تامة، ولو كانت ناقصة لكان الكلام على تقدير : أن

لا تكون أقوالهم فتنة ، قال أبو على الفارسي (٣) زيادة من ح وش .

(٤) من رواية ابن ذكوان . انظر التيسير ص ١٠٠ .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (فَجَزَاءٌ مِّثْلُ) : منونة مرفوعة ، ورفع (مِثْلُ) .

١٨- واختلفوا في الإضافة والتنوين من قوله : (أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ) [٩٥] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (أَوْ كَفَرَةٌ) منوناً (طَعَامُ) رفعاً (مَسْكِينٍ) جماعة .

وقرأ نافع وابن عامر : (أَوْ كَفَرَةٌ) رفعاً غير منون (طَعَامُ مَسْكِينٍ) على الإضافة . ولم يختلفوا في جمع^(١) مساكين .

١٩- واختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (قِيَمًا لِلنَّاسِ) [٩٧] .

فقرأ ابن عامر وحده : (قِيَمًا) بغير ألف . وقرأ الباقون : (قِيَمًا) بألف .

٢٠- واختلفوا في التثنية والجمع في قوله : (أَسْتَحِقُّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ) [١٠٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (أَسْتَحِقُّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ) : (أَسْتَحِقُّ) [مضمومة^(٢) التاء] (الْأَوَّلَيْنِ) على التثنية .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة : (أَسْتَحِقُّ) برفع التاء (الْأَوَّلَيْنِ) جمعاً . وروى حفص عن عاصم : (أَسْتَحِقُّ) بفتح التاء (الْأَوَّلَيْنِ) مثل أبي عمرو على التثنية .

(١) هكذا في ح وفي الأصل وت : (٢) زيادة من ح وش .
نصب .

وروى نصر بن على عن أبيه ، عن قُرَّة ، قال : سألت ابن كثير
فقراً : (اَسْتَحَقَّ) بفتح التاء (الْأَوَّلَيْنِ) بِالْأَلْفِ [على^(١) التثنية] .

٢١- قوله : (فَتَكُونُ طَيْرًا) [١١٠] .

قرأ نافع وحده : (طَيْرًا) بِالْأَلْفِ مع الهمز . وقرأ الباقون : (طَيْرًا)
بغير ألف .

٢٢- واختلفوا في قوله : (إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) [١١٠] في
الاسم والفعل^(١) .

/ فقراً ابن كثير وعاصم ههنا وفي هود [٧] وفي الصَّف [٦] ٤٦
(إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) بغير ألف . وقرأ في يونس : (لَسِحْرٌ مُبِينٌ) [٢]
بِالْأَلْفِ .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر في كل ذلك : (سِحْرٌ مُبِينٌ) بغير
ألف .

وقرأ حمزة والكسائي في الأربعة الأحرف : (سَحِرٌ) بِالْأَلْفِ .

٢٣- واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ) [١١٢] .

فقراً الكسائي [وحده] : (هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ^(٢)) بالتاء ونصب
الباء ، واللام مدغمة في التاء .

وقرأ الباقون : (هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ) بالياء ورفع الباء .

(١) يريد ابن مجاهد بالفعل هنا اسم
الفاعل متابعا للكوفيين في تسميته فعلا.
وواضح أنه يريد بالاسم والفعل المصدر
واسم الفاعل أى : سحر وساحر
(٢) (هل تستطيع ربك) في هذه
القراءة أى هل تدعوك أو هل تسأله .

٢٤- قوله : (إِنِّي مُنْزَلُهَا) [١١٥] .

قرأ نافع وعاصم وابن عامر : (إِنِّي مُنْزَلُهَا) مشددة . وقرأ الباقون : (مُنْزَلُهَا) خفيفة .

٢٥- واختلفوا في نصب الميم ورفعها من قوله : (هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ) [١١٩] .

فقرأ نافع وجده : (هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ) نصباً . وقرأ الباقون : (هذا يَوْمٌ يَنْفَعُ) رفعاً .

[ياءات الإضافة]

واختلفوا في ياء الإضافة في هذه السورة في ستة مواضع : قوله : (يَدِي إِلَيْكَ) [٢٨] (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) [٢٨] (إِنِّي أُرِيدُ) [٢٩] (فَأِنِّي أَعَذِّبُهُ) [١١٥] (وَأُمِّي إِلَهَيْنِ) [١١٦] و (لِي أَنْ أَقُولَ) [١١٦] .
ففتحهن نافع أجمع . وفتح ابن كثير : (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) و (لِي أَنْ أَقُولَ) . وفتح أبو عمر وأربعاً : قوله : (إِنِّي أَخَافُ) و (أُمِّي إِلَهَيْنِ) و (لِي أَنْ أَقُولَ) و (يَدِي إِلَيْكَ) .

ولم يفتح عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة ، والكسائي شيئاً منهن .
وروى حفص ، عن عاصم : (يَدِي إِلَيْكَ) و (أُمِّي إِلَهَيْنِ) بفتحهما .
وفتح ابن عامر : (وَأُمِّي إِلَهَيْنِ) وأسكن الباقي .

وجميع ما في هذه السورة من ياءات الإضافة المتفق عليها والمختلف فيها

سبع وعشرون ياء

حُذِفَتْ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ يَاءُ إِضَافَةِ اكْتِفَاءٍ بِكَسْرَةِ النُّونِ فِي قَوْلِهِ :

(وَأَخْشَوْنَ) في موضعين : (وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ) [٣] (وَأَخْشَوْنَ وَلَا) [٤٤] .

أما قوله : (وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا) فوصلها أبو عمرو بباء ، ووقف بغير ياء . واختلف عن نافع ، فروى إسماعيل بن جعفر وابن جَمَّاز : أنه وصل بياء [ووقف ^(١) بغير ياء] وروى عنه قالون والمسيبي وورش : أنه حذفها في الوصل والوقف .

ووصل الباقيون ووقفوا بغير ياء .

أما الحرف الآخر : (وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ) فلم يُخْتَلَفَ فيه .

(١) زيادة من ش .

سورة الأنعام

ذكر ما اختلفوا فيه من سورة الأنعام

١ - اختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (مَنْ يُضَرِّفُ عَنْهُ) [١٦] .
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (يُضَرِّفُ عَنْهُ) مضمومة
الياء مفتوحة الراء .

وقرأ حمزة والكسائي : (مَنْ يَضَرِّفُ) مفتوحة الياء مكسورة الراء .
٤٦ ب واختلف عن عاصم / فروى أبو بكر عنه : (مَنْ يَضَرِّفُ) مثل
حمزة . وروى حفص (مَنْ يُضَرِّفُ) مثل أبي عمرو .
٢ - قوله : (وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ) [٢٢] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ) بالنون : حرفين :
ههنا وفي سورة يونس [٢٨] وباقي القرآن بالياء . وروى أبو بكر عن
عاصم ذلك كله بالنون .

وقرأ الباقر كذلك بالنون إلا أنهم اختلفوا في سورة الفرقان ويأتى
في موضعه إن شاء الله تعالى .

٣ - واختلفوا في الياء والتاء والرفع والنصب من قوله : (لَمْ تَكُنْ
فَتَنْتَهُمْ) [٢٣] .

فقرأ ابن كثير في رواية [قنبل^(١)] القواس وفي رواية لعبيد بن
عقيل عن شبل ، عن ابن كثير ، وابن عامر وحفص عن عاصم : (ثُمَّ
لَمْ تَكُنْ) بالتاء (فَتَنْتَهُمْ) رفعاً .

(١) زيادة من ح .

وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم [في رواية ^(١) أبي بكر] (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ) بالثناء (فَتَنَّتَهُمْ) نَصْباً .

وقرأ حمزة والكسائي : (ثُمَّ لَمْ يَكُنْ) بالياء (فَتَنَّتَهُمْ) نَصْباً .
وروى خلف وغيره عن عُبيد ، عن شبل ، عن ابن كثير : (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ) بالثناء (فَتَنَّتَهُمْ) نَصْباً .

وروى خلف وغيره عن عُبيد ، عن شبل عن ابن كثير : (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ) بالثناء (فَتَنَّتَهُمْ) نَصْباً .

٤ - واختلفوا في النصب والخفض من قوله : (وَاللَّهُ رَبَّنَا) [٢٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (وَاللَّهُ رَبَّنَا) بالكسر فيهما .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَاللَّهُ رَبَّنَا) بالنصب ^(٢) .

٥ - واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (وَلَا تُكَذِّبْ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [٢٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (وَلَا تُكَذِّبْ ... وَنَكُونَنَّ) جميعاً بالرفع

وقرأ ابن عامر وحمزة وعاصم في رواية حفص : (وَلَا تُكَذِّبْ ... وَنَكُونَنَّ) بنصبهما . هذه رواية ابن ذكوان ^(٣) عن أصحابه عن ابن عامر . وقال هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر : (وَلَا تُكَذِّبْ) رفعاً (وَنَكُونَنَّ) نصباً .

(٣) لم يفصل الداني في الرواية عن ابن

عامر . انظر التيسير ص ١٠٢ .

(١) زيادة من ح وش .

(٢) أى على النداء والدعاء .

٦- قوله : (وَلَدَّارُ الْآخِرَةِ) [٣٢]

كلهم قرأ : (وَلَدَّارُ الْآخِرَةِ) بلامين ورفع الآخرة ، غير ابن عامر
١٤٧ فإنه قرأ : (وَلَدَّارُ الْآخِرَةِ) / بلام واحدة وخفض الآخرة .

٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفْلاً تَعْقِلُونَ)

[٣٢] في خمسة مواضع : في الأنعام والأعراف [١٦٩] ويوسف [١٠٩]
والقصص [٦٠] وييس [٦٨]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحزمة والكسائي : بالياء في أربعة مواضع
أى ما عدا (القصص) فبالتاء .
وقرأ نافع ذلك كله بالتاء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر بن عيَّاش ذلك كله بالياء إلا قوله في
يوسف : (خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفْلاً تَعْقِلُونَ) فإنه قرأه بالتاء وفي القصص
بالتاء أيضاً . وروى حفص عن عاصم ذلك كله بالتاء إلا قوله في يس :
(أَفْلاً يَعْقِلُونَ) فإنه قرأه بالياء كما قرأ ابن عامر .

وقرأ ابن عامر واحداً^(١) بالياء وسائر ذلك بالتاء [وهو قوله] في يس :
(نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفْلاً يَعْقِلُونَ) .

وكلهم قرأ في القصص بالتاء إلا أبا عمرو، فإنه كان يقرأ بالتاء والياء .

٨- واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (لِيَخْزُنَكَ الَّذِي
يَقُولُونَ) [٣٣] .

(١) أى حرفاً واحداً يريد كلمة واحدة . النشر ٢٥٧/٢ .
وقد اختلف عنه في سورة (يس) انظر

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمة وابن عامر والكسائي : (لَئِنَّوْ) (لَيُحْزَنُكَ) مفتوحة الياء مضمومة الزاى .

وقرأ نافع وحده : (لَيُحْزَنُكَ) بالضم .

٩ - واختلفوا فى التخفيف والتشديد من قوله : (لَا يُكْذِبُونَكَ) [٣٣] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمة وابن عامر : (لَا يُكْذِبُونَكَ) مشددة .
وقرأ نافع والكسائي : (لَا يُكْذِبُونَكَ) خفيفة .

١٠ - واختلفوا فى الهمز وتركه وإثبات الألف من غير همز من قوله :

(أَرَعَيْتُكُمْ) [٤٠] و (أَرَعَيْتُمْ) [٤٦] و (أَرَعَيْتَ) [الكهف ٦٣] وفى كل القرآن .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمة : (أَرَعَيْتُكُمْ) و (أَرَعَيْتُمْ) و (أَرَعَيْتَ) فى كل القرآن بالهمز .

وقرأ نافع : (أَرَيْتُكُمْ) و (أَرَيْتُمْ) و (أَرَيْتَ) من غير همز والألف على مقدار ذوق^(١) الهمز .

وقرأ الكسائي : (أَرَيْتُكُمْ) و (أَرَيْتُمْ) و (أَرَيْتَ) بغير همز ولا ألف^(٢) .

١١ - قوله : (فَتَحْنَا عَلَيْهِم) [٤٤] .

قرأ ابن عامر وحده : (فَتَحْنَا عَلَيْهِم) مشددة ، وقرأها الباقون مخففة .

١٢ - قوله : (يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ) [٤٦] .

كلهم قرأ : (بِهِ أَنْظَرُ) بكسر الهاء ، إلا أن ابن المسيبى روى عن أبيه ،

(١) أى أنه يسهل الهمزة الثانية ويذيقها يجعلها بين الهمزة والألف .
الهمزة ، أو يشمها الهمزة قليلا بحيث (٢) أى يحذفها .

عن نافع : (بِهْ أَنْظُرْ) برفع الهاء . ولم يروه عن نافع إلا هو وأبو قرّة .

١٣ - قوله : (بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ) [٥٢] .

كلهم قرأ : (بِالْغَدَوَةِ) بالّف إلا ابن عامر ، فإنه قرأ : (بِالْغَدَوَةِ) في كل القرآن بالواو .

١٤ - واختلفوا في فتح الالف وكسرها من قوله : (كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا^١ًا بِيَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [٥٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمة والكسائي : (إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ . . فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) مكسور^(١) الالف .

وقرأ عاصم وابن عامر : (أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ .. فَأَنَّهُ بفتح الالف فيهما .
وقرأ نافع : (أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ) بنصب الالف (فَأَنَّهُ غَفُورٌ) كسراً .

١٥ - واختلفوا في الباء والتاء والرفع والنصب من قوله : (وَلِتَسْتَثْنِي سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ) [٥٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (وَلِتَسْتَثْنِي) بالتاء (سَبِيلُ) رفعاً . وكذلك حفص عن عاصم .

وقرأ نافع : (وَلِتَسْتَثْنِي) بالتاء (سَبِيلَ) نصباً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحمة والكسائي : (وَلَيْسْتَثْنِي) بالياء (سَبِيلُ) رفعاً .

(١) أى بكسر ألف إن في الأولى والثانية .

١٦ - واختلفوا في الصاد والضاد من قوله : (يَقْضُ الْحَقُّ) [٥٧] .

فقرأ ابن كثير و نافع وعاصم : (يَقْضُ) بالصاد .

وقرأ أبو عمرو وحمزة وابن عامر والكسائي : (يَقْضِ الْحَقُّ) بالضاد .

١٧ - قوله : (تَوَفَّتهُ رُسُلُنَا) [٦١] .

كلهم قرأ : (تَوَفَّتهُ رُسُلُنَا) بالتاء غير حمزة ، فإنه قرأ : (تَوَفَّه)

ممالاة الألف

١٨ - واختلفوا في التشديد والتخفيف من قوله : (قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ ..

قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ) [٦٣ ، ٦٤] .

فقرأ ابن كثير / و نافع وأبو عمرو وابن عامر ^(١) : (قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ) ٤٧ ب

مشددة (قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ) خفيفة . وروى على بن نصر (قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ)

خفيفة (قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ) مثلها خفيفة .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ .. قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ)

١٩ - قوله : (تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً) [٦٣] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَخُفْيَةً) بكسر الخاء ههنا وفي الأعراف [٥٥]

وقرأ الباقون : (وَخُفْيَةً) بضم الخاء ههنا وفي الأعراف . [وكذلك ^(٢)]

حفص عن عاصم في الموضعين .

٢٠ - قوله : (لَئِنْ أَنْجَيْنَا) [٦٣] .

قرأ الكوفيون . عاصم وحمزة والكسائي : (لَئِنْ أَنْجَيْنَا) بالألف .

وقرأ الحجازيان : ابن كثير و نافع وأهل ^(٣) الشام وأبو عمرو : (لَئِنْ أَنْجَيْنَا)

(١) أى من رواية ابن ذكوان . (٢) زيادة من ش .

انظر النشر ٢٥٩/٢ (٣) يريذ ابن عامر وأصحابه .

وكان حمزة والكسائي يميلان الجيم^(١) ، وغيرهما^(٢) لا يميل

٢١- قوله : (وَأِمَّا يُنْسِيَنَّكَ) [٦٨] .

كلهم قرأ : (يُنْسِيَنَّكَ) ساكنة النون الأولى وبتشديد الثانية ،
غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (يُنْسِيَنَّكَ) بفتح النون الأولى وتشديد السين
مع النون الثانية .

٢٢- قوله : (أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ) [٧١]

كلهم قرأ : (أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ) بالتاء ، غير حمزة فإنه قرأ :
(أَسْتَهْوَتْهُ) بالالف ويميلها .

٢٣- واختلفوا في فتح الراء والهمزة وفي كسرهما^(٣) من قوله : (رَعَا
كَوَكْبًا) [٧٦] ونظائره .

فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص : (رَعَا) بفتح الراء والهمزة .
وقرأ نافع : بين الفتح والكسر .

وقرأ أبو عمرو : (رَعَا) بفتح الراء وكسر الهمزة . وروى القُطَيْبِيُّ
عن عُبَيْد بن عَقِيل ، عن أَبِي عمرو : (رَعَا) بكسر الراء والهمزة جميعاً .
وقرأ عاصم في رواية أَبِي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي : (رَعَا)
بكسر الراء والهمزة .

واختلفوا فيها^(٤) إذا لقيها ساكن : فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو
والكسائي وابن عامر : (رَعَا أَلْقَمَرَ) [الأنعام ٧٧] و (رَعَا أَلْشَّمْسَ)

(١) أى من أنجانا . (٣) كسرهما : إماتهما .

(٢) غيرهما هنا عاصم وحده كما هو (٤) أى فى (رأى) .

واضح من السياق .

[الأنعام ٧٨] (وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا) [النحل ٨٥] و (رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا) [النحل ٨٦] و (رَأَوْا الْمَجْرُمُونَ) [الكهف ٥٣] وما كان مثله : بفتح الراء والهمزة .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة : (رَأَوْا الْقَمَرَ) و (رَأَوْا الشَّمْسَ) بكسر الراء وفتح الهمزة في كل القرآن . وذكر خلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم : (رَأَوْا الْقَمَرَ) و (رَأَوْا الشَّمْسَ) بكسر الراء والهمزة معاً^(١) . وكان حفص يروى عن عاصم بفتح الراء والهمزة في : (رَأَوْا) في كل القرآن .

٢٤- واختلفوا في تشديد النون وتخفيفها من قوله : (أَتَحْجُونِي فِي اللَّهِ) [٨٠] و (تَأْمُرُونِي) [الزمر ٦٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : (أَتَحْجُونِي) و (تَأْمُرُونِي) مشددتين .

وقرأ نافع وابن عامر : (أَتَحْجُونِي) و (تَأْمُرُونِي) مخففتين .

٢٥- قوله : (وَقَدْ هَدَيْنِ) [٨٠] .

قرأ الكسائي : (هَدَيْنِ) بمالة الدال وقرأ الباقر : (هَدَيْنِ) بالفتح .

٢٦- اختلفوا في التنوين والإضافة من قوله : (نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نُّشَاءٍ) [٨٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (نَرْفَعُ) بالنون (دَرَجَاتٍ مِّنْ نُّشَاءٍ) مضافاً ، وكذلك في يوسف [٧٦] .

(١) قال أبو علي الفارسي في الحجة [بن موسى] قوله بكسر الراء والهمزة غلط عقب ذلك : قال بعض أصحاب أحمد إنما هو بكسر الراء وإمالة الهمزة .

وقرأ عاصم حمزة والكسائي: (دَرَجَتْ مِّنْ نَّشَاءٍ) منوناً، وكذلك في يوسف.

٢٧- واختلفوا في زيادة اللام / ونقصانها من قوله: (وَالْيَسَعَ) [٨٦].

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر: (وَالْيَسَعَ) بلام واحدة.

وقرأ حمزة والكسائي: (وَالْيَسَعَ) بلامين. وفي ص مثله.

٢٨- واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله: (وَدُرِّيَّتِهِمْ) [٨٧] في

غير هذا الموضع ولم يختلفوا في هذا الموضع أنه بالجمع.

٢٩- واختلفوا في إثبات الهاء في الوصل من قوله: (فَبِهْدَنَهُمْ أَقْتَدِهْ)

قُلْ) [٩٠].

فقرأ ابن كثير وأهل مكة ونافع وأهل المدينة وأبو عمرو وعاصم:

(فَبِهْدَنَهُمْ أَقْتَدِهْ قُلْ) يشتون الهاء في الوصل [والوقف^(١)] ساكنة

وقرأ حمزة والكسائي: (فَبِهْدَنَهُمْ أَقْتَدِ قُلْ) بغير هاء في الوصل،

ويقفان بالهاء

وقرأ ابن عامر: (فَبِهْدَنَهُمْ أَقْتَدِهْ قُلْ) بكسر الدال ويُسَمِّ الهاء

الكسر من غير بلوغ ياء. وهذا غلط لأن هذه الهاء [هاء^(٢)] وقف لا

تُعَرَّبُ في حالٍ من الأحوال وإنما تدخل لتبين بها حركة ما قبلها^(٣).

٣٠- واختلفوا في الياء والتاء من قوله: (تَجْعَلُونَهُ قَرَأِيسَ تُبْدُونَهَا

وَتُخْفُونَ كَثِيرًا) [٩١].

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: (يَجْعَلُونَهُ قَرَأِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ

كَثِيرًا) بالياء جميعاً

سكت وهي بمنزلة ألف الوصل فكما لا تثبت

تلك الألف في الوصل كذلك ينبغي ألا تثبت

فيه هذه الهاء.

(١) زيادة من ش

(٢) زيادة من ح وش

(٣) قال أبو علي الفارسي إن هذه الهاء هاء

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : بالتاء جميعاً .

٣١- واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ) [٩٢] .

فقرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ) بالياء .

وقرأ الباقر : (وَلِتُنْذِرَ) بالتاء . وقرأ حفص عن عاصم : بالتاء أيضاً .

٣٢- واختلفوا في رفع النون ونصبها من قوله : (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) [٩٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة : (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ^(١)) رفعاً

وقرأ نافع والكسائي : (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) نصباً . وروى حفص عن

عاصم : (بَيْنَكُمْ) نصباً .

٣٣- واختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (وَجَعَلَ اللَّيْلَ

سَكْنًا) [٩٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكْنًا) بـألف

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكْنًا) بغير ألف .

٣٤- واختلفوا في كسر القاف وفتحها من قوله : (فَمُسْتَقَرٌّ) [٩٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (فَمُسْتَقَرٌّ) بكسر القاف .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (فَمُسْتَقَرٌّ) بفتح القاف .

٣٥- واختلفوا في فتح التاء والميم وضمهما من قوله : (أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ)

فظرف أى الذى كان بينكم .

(١) بينكم بالرفع أى وصلكم إذ البين
في لغة العرب من الأضداد . وأما بالفتح

[٩٩] و(مِنْ ثَمَرِهِ) [الأنعام ١٤١] و(لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ) [يس ٣٥].

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (إِلَى ثَمَرِهِ) و (مِنْ ثَمَرِهِ) و (لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ) مفتوحات التاء والميم .
وقرأ حمزة والكسائي : (إِلَى ثَمَرِهِ) و (مِنْ ثَمَرِهِ) و (لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ) بضميتين .

٤٨ ب / واختلفوا في الكهف : فقراً ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) [٣٤] و (أَحِيطَ بِثَمَرِهِ) بضميتين .
وقرأ أبو عمرو بِثَمَرِهِ بضمزة واحدة وأسكن الميم . وقرأ عاصم : (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) و (أَحِيطَ بِثَمَرِهِ) [بفتح ""] التاء والميم فيهما .
٣٦- واختلفوا في تشديد الراء وتخفيفها من قوله : (وَحَرَقُوا لَهُ) [١٠٠] .

فقراً نافع وحده : (وَحَرَقُوا) مشددة الراء .

وقرأ الباقون : (وَحَرَقُوا) مخففة الراء .

٣٧- واختلفوا لإدخال الألف وإخراجها من قوله : (دَرَسَتْ) [١٠٥] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (دَرَسَتْ) بألف .

وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي : (دَرَسَتْ) ساكنة السين بغير ألف .

وقرأ ابن عامر : (دَرَسَتْ) مفتوحة السين ساكنة التاء .

٣٨- واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا)

[١٠٩] .

فقرأ ابن كثير : (وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا) مكسورة الألف . وكذلك قرأ أبو عمرو بالكسر غير أن أبا عمرو كان يختلس حركة الراء من : (يُشْعِرُكُمْ) .

وقرأ نافع وعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وأحسب ابن عامر : (أَنَّهَا) بالفتح . وأما أبو بكر بن عياش فقال يحيى عنه إنه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ كسراً أم فتحاً . وقال حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم : (إِنَّهَا) مكسورة ، أخبرني موسى بن إسحق القاضي عن هرون ابن حاتم عن حسين ، عن أبي بكر : بذلك . وحدثني القاضي موسى عن [أبي^(١)] هشام محمد بن يزيد ، قال : سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبي بكر : (إِنَّهَا) مكسورة . وكذلك روى داود الأودي : أنه سمع عاصماً يقرأها : (إِنَّهَا) كسراً

٣٩- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (إِذَا جَاءَتْ لَيُؤْمِنُونَ) [١٠٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (لَا يُؤْمِنُونَ) بالياء . وروى حفص عن عاصم وحسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم : بالياء أيضاً .
وقرأ ابن عامر وحمزة : (لَا تُؤْمِنُونَ) بالتاء .

٤٠- واختلفوا في ضم القاف وكسرها من قوله : (كُلُّ شَيْءٍ قُبْلًا)

[١١١] .

(١) زيادة من ح وت وش .

فقرأ نافع وابن عامر : (قَبْلًا) و (الْعَذَابُ قَبْلًا) [الكهف ٥٥]
بكسر القاف وفتح الباء فيهما .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (قُبْلًا) مضمومة القاف والباء وكذلك
(الْعَذَابُ قُبْلًا) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (كُلُّ شَيْءٍ قُبْلًا) بالضم و (الْعَذَابُ
قَبْلًا) بكسر القاف [وفتح^(١) الباء] .

٤١- قوله : (أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ) [١١٤] .

قرأ ابن عامر وحفص عن عاصم : (أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ) مشدداً .
وقرأ الباقون : (مُنْزَلٌ) بالتخفيف ، وكذلك عن أبي بكر عن عاصم .

٤٢- واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : / (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ)

[١١٥] في أربعة مواضع

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) جماعاً ، وفي
يونس : كَلِمَتُ رَبِّكَ) في موضعين [٣٣ ، ٩٦] واحدة وفي حم المؤمن
[كَلِمَةُ رَبِّكَ] ٦ [واحدة أيضاً] .

وقرأ نافع وابن عامر هذه الأحرف الأربعة : (كَلِمَتُ) جماعة .

وقرأهن حمزة والكسائي وعاصم : بالتوحيد . ولم يختلفوا في غير
هذه الأربعة .

٤٣- واختلفوا في ضم الفاء والحاء ونصبهما من قوله : (وقد فصل

لكم ما حرم عليكم) [١١٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ) مضمومتين .

وقرأ نافع وحفص عن عاصم : (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ) بنصبهما .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحزمة والكسائي : (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ) بفتح الفاء (مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ) بضم الحاء .

٤٤- واختلفوا في فتح الباء وضمها من قوله : (وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ) [١١٩] في ستة مواضع .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (لَيُضِلُّونَ) بفتح الباء ههنا وفي يونس (رَبَّنَا لَيُضِلُّونَا عَنْ سَبِيلِكَ) [٨٨] وفي سورة إبراهيم : (أَنذَادًا لَيُضِلُّونَا) [٣٠] وفي الحج : (ثَانِيَ عِطْفِهِ لَيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) [٩] وفي لقمان : (لَيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ) وفي الزمر : (أَنذَادًا لَيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ) : بفتح الباء في هذه المواضع الستة .

وقرأ نافع وابن عامر : (لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ) وفي يونس : (رَبَّنَا لَيُضِلُّونَا) بفتح الباء فيهما ، وفي الأربعة التي بعد هذين^(١) الموضعين بضم الباء .

وقرأ عاصم وحزمة والكسائي : بالضم ، هذه^(٢) المواضع الستة .

(١) هكذا في ح ، وفي الأصل وت : (٢) هكذا في ش وفي الأصل وت : هذه ، وفي ش : بعدها .
في ستة مواضع .

٤٥- قوله : (أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا) [١٢٢]

قرأ نافع : (أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا) مشددة الياء . وقرأ الباقر : (مَيْتًا) خفيفة .

٤٦- واختلفوا في تشديد الياء وتخفيفها من قوله : (ضَيْقًا) [١٢٥] .

فقرأ ابن كثير وحده : (ضَيْقًا) وفي الفرقان : (مَكَانًا ضَيْقًا) [١٣] خفيفتين . وكذلك روى عُبَيْدُ بْنُ سَنَانٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي ذِكْرِ عَنْهُ حِجَاجُ الْأَعُورِ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ^(١) الْقُرَيْشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَبْرِ مَقْرِي أَنْطَاكِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِجَاجُ الْأَعُورِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو : (ضَيْقًا) خفيفًا . وقرأ الباقر : (ضَيْقًا) وهنا و (مَكَانًا ضَيْقًا) في الفرقان مشددين .

٤٧- واختلفوا في فتح الراء وكسرها من قوله : (حَرْجًا) [١٢٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمة والكسائي : (حَرْجًا) مفتوحة الراء .

وقرأ نافع وعاصم [في رواية أبي بكر] : (حَرْجًا) مكسورة الراء . وروى حفص عن عاصم : (حَرْجًا) مثل أبي عمرو .

٤٨- واختلفوا في تشديد العين وتخفيفها وإدخال الألف [وإخراجها]^(٢) :

من قوله : (يَصْعَدُ) [١٢٥]

فقرأ ابن كثير وحده : «كَانَمَا يَصْعَدُ» خفيفة ساكنة الصاد بغير ألف .

سورة آل عمران .

(١) هو محمد بن أحمد بن عمر الرملي

(٢) زيادة من ح وش .

الداجوني الضرير انظر هامش ص ٢١٥ من

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (يَصْعَدُ) مشددة العين / بغير ألف .

٤٩ ب

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (يَصْعَدُ) بألف مشددة الصاد . وروى حفص عن عاصم : (يَصْعَدُ) مشددة بغير ألف مثل حمزة .

٤٩- قوله : (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ) [١٢٨] .

روى حفص عن عاصم : (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ) بالياء . وقرأ الباقر بالنون .

٥٠- قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [١٣٢] .

قرأ ابن عامر وحده : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء . وقرأ الباقر بالياء .

٥١- واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ)

[١٣٥] .

فقرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ) جماعاً في كل القرآن . وروى حفص - وشيبان النحوي - عن عاصم : (مَكَانَتِكُمْ) بالتوحيد في كل القرآن ، حدثنا بذلك موسى بن إسحق ، قال : حدثنا هرون بن حاتم ، قال : حدثنا عبيد^(١) الله بن موسى ، قال : أخبرنا شيبان عن عاصم : أنه قرأ : (عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ) واحدة .

وقرأ الباقر : (مَكَانَتِكُمْ) على التوحيد .

(١) هكذا في ح وش ، وفي الأصل الله بن موسى ، مر ذكره .
عبد الله وهو تحريف ، وهو عبيد

٥٢- واختلفوا في التاء والياء من قوله : (مَنْ تَكُونُ لَهُوَ عَقِبَةُ الدَّارِ)

[١٣٥] ههنا وفي القصص [٣٧]

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (مَنْ تَكُونُ لَهُوَ)
بالتاء ، وكذلك قراءتهم في سورة القصص .

وقراً حمزة والكسائي : (يَكُونُ لَهُوَ) بالياء في الموضعين .

٥٣- واختلفوا في فتح الزاي وضمها من قوله : (هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ)

[١٣٦]

فقراً الكسائي وحده : (بِزَعْمِهِمْ) مضمومة الزاي .

وقراً الباقون : (بِزَعْمِهِمْ) بفتح الزاي .

٥٤- واختلفوا في قوله : (وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ

أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُهُمْ) [١٣٧] .

فقراً ابن عامر وحده : (وَكَذَلِكَ زَيْنَ) برفع الزاي (لِكَثِيرٍ مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ) برفع اللام (أَوْلَادَهُمْ) بنصب الدال (شُرَكَاءُهُمْ) بياء .

وقراً الباقون : (وَكَذَلِكَ زَيْنَ) بنصب الزاي (لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
قَتَلَ) بنصب اللام (أَوْلَادِهِمْ) خفضاً (شُرَكَاءُهُمْ) رفعاً .

٥٥- واختلفوا في الياء والتاء والرفع والنصب من قوله : (وَإِنْ يَكُنْ

مَيِّتَةً) [١٣٩]

فقراً ابن كثير : (وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً) بالياء و (مَيِّتَةً) رفعاً خفيفة ^(١)

وقراً ابن عامر : (وَإِنْ تُكُنْ) بالتاء (مَيِّتَةً) رفعاً .

(١) أى ساكنة الياء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَإِنْ تَكُنْ) بالتاء (مَيْتَةً) نَصْباً .
وروى حفص عن عاصم : (وَإِنْ يَكُنْ) بالياء (مَيْتَةً) نصباً .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحمة والكسائي : (وَإِنْ يَكُنْ) بالياء (مَيْتَةً) نصباً .

٥٦- واختلفوا في التخفيف والتشديد [في التاء^(١)] من قوله :
(قَتَلُوا أَوْلَدَهُمْ) [١٤٠] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (قَتَلُوا) مشددة التاء .
وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وحمة والكسائي : (قَتَلُوا) خفيفة التاء .

٥٧- واختلفوا في فتح الحاء وكسرها من قوله : (يَوْمَ حَصَادِهِ ۚ)
[١٤١]

فقرأ ابن كثير ونافع وحمة والكسائي : (حِصَادِهِ ۚ) / بكسر الحاء . ٥٠
وقرأ عاصم وأبو عمرو وابن عامر : (حَصَادِهِ ۚ) مفتوحة الحاء .

٥٨- واختلفوا في فتح العين وإسكانها من قوله : (وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ)
[١٤٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ) بفتح
العين .

وقرأ عاصم ونافع وحمة والكسائي : (وَمِنَ الْمَعَزِ) ساكنة العين .

٥٩- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً) [١٤٥] .

فقرأ ابن كثير وحمة : (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء (مَيْتَةً) نصبا

وقرأ أبو عمرو ونافع وعاصم والكسائي : (إِلَّا أَنْ يَكُونَ) بالياء (مَيْتَةً) نصباً . وروى نصر بن علي عن أبيه ، قال : سمعت أبا عمرو يقرأ : (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) و (إِلَّا أَنْ يَكُونَ) بالتاء والياء .

وقرأ ابن عامر وحده : (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء (مَيْتَةً) رفعاً .

٦٠- واختلفوا في تشديد الذال وتخفيفها من قوله : (تَذَكَّرُونَ)

[١٥٢] ونظائره .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (تَذَكَّرُونَ) و (يَذَكَّرُونَ) [الأنعام ١٢٦] و (يَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ) [مريم ٦٧] و (أَنْ يَذَكَّرَ) [الفرقان ٦٢] و (لِيَذَكَّرُوا) [الإسراء ٤١] مشدداً كله .

وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر كل ذلك بالتشديد إلا قوله : (أَوْ لَا يَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ) [مريم ٦٧] فإنهم خَفَّفُوهَا . وروى علي بن نصر عن أبيه عن أبان عن عاصم : (تَذَكَّرُونَ) خفيفة الذال وكل شيء في القرآن مثله خفيف . وكذلك روى حفص عن عاصم .

وقرأ حمزة والكسائي : (يَذَكَّرُونَ) مشدداً إذا كان بالياء و (تَذَكَّرُونَ) مخففاً إذا كان بالتاء واختلفا في الفرقان في قوله : (لِيَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَكَّرَ) فقرأ حمزة وحده : (أَنْ يَذَكَّرَ) خفيفة ، وقرأها الكسائي مشددة . واتفقا على تخفيف الذال في بني إسرائيل [الإسراء ٤١]

والفرقان [٥٠] في قوله : (لِيَذْكُرُوا) خفيفة ، وشددها الباقون .

واتفقوا على تخفيف قوله في سورة المدثر : (وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) [٥٦] وافترقوا في الياء والتاء في الآية فقرأ نافع : (تَذْكُرُونَ) وقرأ الباقون : (يَذْكُرُونَ) بالياء .

٦١ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها وتخفيف النون وتشديدها وتحريك الياء وإسكانها من قوله : (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) [١٥٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو : (وَأَنَّ هَذَا) مفتوحة الألف مشددة النون (صِرَاطِي) غير محركة الياء .

وقرأ ابن عامر : (وَأَنَّ هَذَا) مفتوحة الألف موقوفة النون (صِرَاطِي) مفتوحة الياء .

وقرأ حمزة والكسائي (وَإِنَّ هَذَا) مكسورة الألف مشددة النون (صِرَاطِي) ساكنة الياء .

وقرأ ابن كثير وابن عامر^(١) : (سِرَاطِي) بالسين .

وقرأ حمزة بين الصاد والزاي ، واختلف عنه وقد ذكر^(٢) . وقرأ الباقون : بالصاد .

٦٢ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : / (إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ) ٥٠ ب

[١٥٨] .

(١) لم تذكر كتب القراءات التي نرجع إليها السين عن ابن عامر ، وراجع ابن مجاهد في كلمة (الصراط) في الفاتحة ص ١٠٥ .

(٢) أي في تعليق ابن مجاهد على كلمة (الصراط) في سورة الفاتحة .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (تَأْتِيَهُمُ الْمَلَكَةُ)
بالتاء وقرأ حمزة والكسائي : (يَأْتِيَهُمُ) بالياء .

٦٣ - واختلفوا في تشديد الراء وتخفيفها وإدخال الألف وإخراجها من
قوله : (فَرَّقُوا دِينَهُمْ) [١٥٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (فَرَّقُوا) مشددة ،
وكذلك في سورة الروم [٣٢] .

وقرأ حمزة والكسائي : (فَرَّقُوا) بآلف ، وكذلك في سورة الروم .
٦٤ - [قوله ^(١)] : (هَدَّيْنِي) [١٦١] .

قرأ أبو عمرو ونافع في رواية جواز وإسماعيل بن جعفر (هَدَّيْنِي) بياء في
الوصل ، والوقف بغير ياء . وفي رواية المسيبي وقالون وورش (هَدَّيْنِ) بغير
ياء في وصل ولا وقف . وكذلك قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائي بغير ياء في وصل ولا وقف] .

٦٥ - واختلفوا في قوله : (دِينًا قِيَمًا) [١٦١] .
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (دِينًا قِيَمًا) مفتوحة القاف مشددة
الياء .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (قِيَمًا) مكسورة القاف
[مفتوحة ^(٢) الياء] .

٦٦ - قوله : (وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ) [١٦٢] .
كلهم قرأ : (وَمَحْيَايَ مُحَرَّكَةً الياء (وَمَمَاتِي) ساكنة الياء ، غير نافع ،
فإنه أسكن الياء في (وَمَحْيَايَ ^(٣)) ونصبها في (مَمَاتِي) .

- (١) زيادة من ش إنما تسكن حين يكون ما قبلها متحركاً فإذا
(٢) زيادة من ح . كان ساكناً تحركت ، ولعله لهذا عدل نافع
(٣) يعارض النحاة هذه القراءة لأن الياء عن هذه القراءة كما سيأتي .

[بياءات الإضافة والزوائد]

حُذِفَتْ من هذه السورة ياءان: لإحداهما اسم^(١)، وهى قوله: (وَقَدْ هَدَسْنِ) [٨٠]. فأثبتها أبو عمرو فى الوصل، وحذفها فى الوقف. واختلف عن نافع فأثبتها فى الوصل فى رواية إسماعيل بن جعفر وابن جَمَازَ، وحذفها فى الوصل [والوقف]^(٢) فى رواية قالون وورش والمسيبي. وحذفها الباكون فى الوصل والوقف. والياء الأخرى هى لام الفعل من قوله: (يَقْضِ الْحَقَّ) [٥٧].

[حُذِفَتْ^(٣) فى الكتاب كما حذفت فى الوصل] ولم يختلفوا فى أنها ساقطة فى اللفظ. وأن الوقف عليها بغير ياء لمن كانت قراءته بالضاد^(٤). واختلفوا فى ثمان ياءات من هذه السورة:

قوله: (إِنِّى~أَمِرْتُ) [١٤] و (إِنِّى~أَخَافُ) [١٥] و (إِنِّى أَرْبُكَ) [٧٤] و (وَجْهَى لِلَّذِى) [٧٩] و (صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا) [١٥٣] و (رَبِّى~إِلَى) [١٦١] (وَمَحْيَاى) (وَمَمَاتِى لِلَّهِ) [١٦٢]

فقرأهن نافع بالفتح إلا قوله: (صِرَاطِى) (وَمَحْيَاى) فإنه أسكنهما. وروى ورش عن نافع: أنه فتح ياء (مَحْيَاى) بعد ما أسكنها. وقرأ حمزة والكسائى بإسكانهن إلا قوله: (مَحْيَاى) فإنهما فتحاها، وكذلك عاصم فى رواية أبى بكر.

وروى حفص عن عاصم: (وَجْهَى لِلَّذِى) (وَمَحْيَاى) متحركتين. وفتح أبو عمرو: (إِنِّى أَخَافُ) و (إِنِّى أَرْبُكَ) و (هَدَسْنِ رَبِّى~إِلَى) (وَمَحْيَاى) محركات.

(١) يشير إلى القراءة الثانية فى الآية

(٢) يَقْضِ الْحَقَّ وهى قراءة حفص.

(١) اسم هنا أى ضمير.

(٢) زيادة من ش

أ (٣) زيادة من ش.

وقرأ ابن عامر : (مَحْيَايَ) و (وَجْهِيَ لِلَّذِي) و (صِرَاطِي) محركات.

وقرأ ابن كثير: (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَرْكُ) و (مَحْيَايَ) محركات.

وقرأ أبو عمرو مثل ابن كثير ، وزاد عليه^(١) : (هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى) .

١٥ قال أبو بكر : / في هذه السورة أربعون ياء إضافة لم يُخْتَلَفْ منها

إلا في هذه اليباءات الثمان التي ذكرتهن .

(١) أي كما مرَّ آنفاً .

سورة الأعراف

ذكر ما اختلفوا فيه من القراءة في سورة الأعراف

١- اختلفوا في تشديد الذال وتخفيفها وزيادة ياء في قوله : (قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) [٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمر وعاصم في رواية أبي بكر : (قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) مشددة الذال والكاف .

وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص : (قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) خفيفة الذال [مشددة ^(١) الكاف] .

وقرأ ابن عامر : (قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ) بياء وتاء . [وَقَدْ رَوَى ^(٢) عنه بتأين] .

٢- قوله : (مَعَايِشَ) [١٠] .

كلهم قرأ : (مَعَايِشَ) بغير همز .

وروى خارجة عن نافع : (مَعَايِشَ) مملودة مهموزة . قال أبو بكر : وهو غلط ^(٣) .

٣- واختلفوا في فتح التاء وضمها من قوله : (وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ) [٢٥] .

(١) زيادة من ح . مثل صحيفة وصحائف ، لأن فعلها صحف

(٢) زيادة من ح وش . والياء زائدة بخلاف معيشة ففعلها عاش

(٣) مرجع الغلط أن الياء في معيشة والياء فيها أصلية .

أصلية ، والهمز إنما يكون في الياء الزائدة

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو : (وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ) بضم التاء وفتح الراء ههنا وفي الزخرف (كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [١١] وفي سورة الروم : (وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [١٩] وفي الجاثية : (فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا) [٣٥] وقرأوا في سأل سائل : (يَوْمَ يَخْرَجُونَ) [٤٣] وفي الروم : (إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ) [٢٥] يفتح الياء والتاء في هذين . ولم يختلف الناس فيهما ^(١) .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ) في الأعراف بفتح التاء وضم الراء ، وفي الروم : (وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ) مثله ، وفي الزخرف : (تَخْرُجُونَ) مثله ، وفي الجاثية : (فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا) مثله .

وفتح ابن عامر التاء في الأعراف فقط وضمها في الباقي .

وأما قوله : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) [الرحمن ٢٢] فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ) بنصب الياء وضم الراء . وقرأ نافع وأبو عمرو : (يُخْرَجُ مِنْهُمَا) بضم الياء وفتح الراء . وروى أبو هشام عن حسين الجعفي عن أبي عمرو : (نُخْرِجُ) بنون مضمومة و(اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) بنصبهما . وحدثني محمد ابن عيسى المقرئ عن أبي هشام عن حسين ، عن أبي عمرو : (نُخْرِجُ) بنون مضمومة

(١) هكذا العبارة في ح وش وهي مضطربة في الأصل وت .

٤- واختلفوا في رفع السين ونصبها من قوله : (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) [٢٦].

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمة : (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) رفعا .

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي : (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) نصبا .

٥- واختلفوا في رفع التاء المنقلبة من الهاء ونصبها من قوله : (خَالِصَةُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ) [٣٢].

فقرأ نافع وحده : (خَالِصَةُ) رفعا . وقرأ الباقر : (خَالِصَةُ) نصبا .

٦- واختلفوا في التاء والياء من قوله : (وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ) [٣٨].

فقرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ) بالياء . وروى حفص عن عاصم : بالتاء ، وكذلك قرأ الباقر بالتاء .

٧- واختلفوا في الياء والتخفيف والتاء والتشديد من قوله : (لَا تُفْتَحْ لَهُمْ) [٤٠].

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر : (لَا تُفْتَحْ) بالتاء مشددة ٥١ ب / التاء الثانية .

وقرأ أبو عمرو : (لَا تُفْتَحْ) بالتاء خفيفة ساكنة الفاء .

وقرأ حمزة والكسائي : (لَا يُفْتَحْ) بالياء خفيفة .

٨- قوله : (وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ) [٤٣].

كلهم قرأ : (وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ) بواو ، غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ) بغير واو وكذلك هي في مصاحف أهل الشام .

٩- قوله : (أُورِثْتُمُوهَا) [٤٣]

قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر^(١) : (أُورِثْتُمُوهَا) غير مدغمة ، وكذلك في الزخرف [٧٢] .

وقرأ أبو عمرو وحمة والكسائي^(٢) : (أُورِثْتُمُوهَا) مدغمة ، وكذلك في الزخرف .

١٠- قوله : (قَالُوا نَعَمْ) [٤٤] .

كلهم قرأ : (قَالُوا نَعَمْ) بفتح النون والعين في كل القرآن ، غير الكسائي فإنه قرأ : (نَعَمْ) بفتح النون وكسر العين في كل القرآن .

١١- واختلفوا في تشديد النون وتخفيفها من قوله : (أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ

عَلَى الظَّالِمِينَ) [٤٤]

فقرأ ابن كثير ، فيما قرأت على قُنبِل ، عن القَوَّاس ، عن أصحابه ، عن ابن كثير ، ونافع وأبو عمرو وعاصم : (أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ) خفيفة النون ساكنة . وحدثني مضر بن محمد عن البري ، عنهم ، عن ابن كثير [وأهل مكة] : (أَنَّ) مشددة (لَعْنَةُ اللَّهِ) نصباً . وحدثني الحسين بن بشر الصوفي ، عن روح بن عبد المؤمن ، عن محمد بن صالح ، عن ابن كثير : مثله : (أَنَّ) مشددة . وكذلك روى خلف والهيثم ، عن عبيد ، عن شبل ، عن ابن كثير : مثله .

وقرأ ابن عامر وحمة والكسائي : (أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) مشددة النون .

(١) أى من رواية ابن ذكوان . انظر النشر . نفس المصدر .

(٢) زيادة من ش .

١٧/٢ .

(٢) وكذلك هشام عن ابن عامر . انظر

وكلهم قرأ الذى ^(١) فى سورة النور : (أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ) [٧] و (أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ) [٩] مشدّتين ، غير نافع ، فإنه قرأ : (أَنَّ لَعْنَةُ اللَّهِ) و (أَنَّ غَضَبُ اللَّهِ) مخففتين .

١٢ - واختلفوا فى تشديد الشين وتخفيفها من قوله : (يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ) [٥٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (يُغْشَى) [ساكنة الغين ^(٢)] خفيفة ، وكذلك فى الرعد [٣] .

وقرأ عاصم [فى رواية أبى بكر] وحمزة والكسائى : (يُغْشَى) مفتوحة الغين مشددة الشين ، وكذلك فى الرعد . وروى حفص عن عاصم : (يُغْشَى) ساكنة الغين خفيفة .

وأما قوله : (إِذْ يُغْشِيكُمُ اللَّعَاسُ) [الأنفال ١١] فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (إِذْ يُغْشَاكُمُ اللَّعَاسُ) رفعا . وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى : (يُغْشِيكُمُ) بضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين ، (وَاللَّعَاسُ) نصباً . وقرأ نافع : (يُغْشِيكُمُ) من أغشى خفيفة بغير ألف ، (وَاللَّعَاسُ) نصباً .

١٣ - قوله : (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ) [٥٤] .

قرأ ابن عامر وحده : (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ) [رفعا ^(٣) كلها] .

(٣) زيادة من ح وفى ش : فى الرفع
ذلك كله .

(١) فى ح وش : التى .
(٢) زيادة من ح .

ونصب الباقون هذه الحروف كلها .

١٤ - قوله : (أَذْعُوا رَبُّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً) [٥٥] .

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً) بكسر الخاء ههنا وفي الأنعام [٦٣] .

وقرأ الباقون : (وَخُفْيَةً) / مضمومة الخاء . وكذلك حفص عن ١٥٢ عاصم : (وَخُفْيَةً) مضمومة .

١٥ - واختلفوا في قوله : (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) [٥٧]

فقرأ ابن كثير : (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ) واحدة (نُشْرًا) مضمومة النون والشين

وقرأ أبو عمرو ونافع : (الرِّيَّاحَ) جماعة (نُشْرًا) مشقلة^(١)

وقرأ ابن عامر : (الرِّيَّاحَ) جماعة (نُشْرًا) مضمومة النون ساكنة الشين .

وقرأ عاصم : (الرِّيَّاحَ) جماعة (بُشْرًا) بالباء خفيفة^(٢) الشين منونة .

وقرأ حمزة والكسائي : (الرِّيَّاحَ) على التوحيد (نُشْرًا) بفتح النون ساكنة الشين .

(٢) في ح وش ساكنة الشين ، وهي جمع بشيرة أى تبشر بالمطر والخير .

(١) في ح : مضمومة النون والشين وهي جمع نشور أى تنشر السحب .

١٦ - واختلفوا في الرفع والخفض من قوله : (مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) . [٥٩] .

فقرأ الكسائي وحده : (مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ) خفضاً .

وقرأ الباقر : (مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) رفعاً في كل القرآن .

وقرأ حمزة والكسائي : (هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ) [فاطر ٣] خفضاً .

وقرأ الباقر : (هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ) رفعاً .

١٧ - واختلفوا في تشديد اللام وتخفيفها من قوله : (أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي) [٦٢] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (أُبَلِّغُكُمْ) [ساكنة ^(١) الباء] في كل القرآن .

وفتح الباقر الباء وشددوا اللام في كل القرآن .

١٨ - قوله : (قَالَ أَلَمْأَلُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا) [٧٥] .

قرأ ابن عامر في الأعراف في قصة صالح : (وَقَالَ أَلَمْأَلُ الَّذِينَ

اسْتَكْبَرُوا) بإثبات الواو ، وكذلك هي في مصاحفهم ^(٢) . وقرأ الباقر :

(قَالَ أَلَمْأَلُ) بغير واو .

(٢) أي في مصاحف أهل الشام .

(١) زيادة من ش .

[اجتماع استفهامين]

١٩- قوله : (وَلَوْطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِمْ أَتَأْتُونَ الْفُجْحَةَ إِنَّكُمْ)

[٨٠ ، ٨١] .

اختلفوا في الاستفهامين يجتمعان ، فاستفهم بهما^(١) بعضهم ، واكتفى بعضهم بالأول من الثاني ، فمن استفهم بهما جميعاً عبد الله بن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر حمزة ، فكانوا يقرأون . (وَلَوْطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِمْ أَتَأْتُونَ الْفُجْحَةَ . . . أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ) و (أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) [الرعد ٥] وما كان مثله في كل القرآن . غير أنهم اختلفوا في الهمز ، فهمز عاصم همزتين ، وكذلك حمزة . ولم يهزأبن كثير وأبو عمرو إلا واحدة^(٢) .

وممن اكتفى بالاستفهام الأول من الثاني نافع والكسائي ، فكانا يقرآن : (أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) . و (أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً ... إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) [الصافات ١٦] و [الواقعة ٤٧] وما كان مثله في القرآن كله . إلا أن الكسائي همز همزتين ، ونافع لم يهزأ إلا واحدة^(٣) . وخالف الكسائي نافعاً في قصة لوط ، فكان نافع يحذف على ما أصل ، وكان الكسائي يقرأ بالاستفهامين جميعاً في قصة لوط في القرآن كله . واختلفا في قوله في العنكبوت : (أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفُجْحَةَ . . . أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) [٢٨ ، ٢٩] فكان الكسائي يستفهم بهما جميعاً ، وكان نافع يستفهم بالثاني ولا يستفهم بالأول .

فُفُراً (آيذا) (آينكم) بهزة ممدودة
لأبي عمرو وغير ممدودة لابن كثير .
(٣) أى أنه كان يسهل الثانية مثل
أبي عمرو .

(١) هكذا في ح وفي الأصل وت
وش : فيها . ويلاحظ أن ابن مجاهد
وضع هنا الاستفهام المكرر وسيعود إلى
ذكره في سورة الرعد .
(٢) أى أنها يسهلان الهمزة الثانية

وروى حفص عن عاصم : (أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ . . إِنَّكُمْ) في الأعراف
مثل نافع وكذلك [قرأ^(١)] مثل نافع [في العنكبوت : (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
الْفَاحِشَةَ . . أَأَنتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) .

واختلف الكسائي ونافع في سورة النمل في قوله : (وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ) [٦٧] فقرأ نافع : (إِذَا كُنَّا
ب ٥٢ / تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ) وقرأ الكسائي : (أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا)
همزتين (إِنَّا لَمُخْرَجُونَ) بنونين من غير استفهام .

وقرأ ابن عامر ضمد قراءة نافع والكسائي في عامة ذلك ، فكان لا
يستفهم بالأول ويستفهم بالثاني ويهمز همزتين في كل القرآن إلا في
حرفين ، فإنه خالف فيهما هذا الأصل ، فقرأ في الواقعة : (أَإِذَا مُتْنَا
وَكُنَّا تُرَابًا . . أَئِنَّا) جمع بين الاستفهامين ، وفي النازعات : (أَأَئِنَّا
لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) بالاستفهام (إِذَا كُنَّا عِظْمًا نَخْرَةً) بغير استفهام .
وقرأ في النمل غير ذلك : قرأ : (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا
وَءَابَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ) كقراءة الكسائي [بنونين^(٢)] . ومضى في
العنكبوت على الأصل الذي أصّل من ترك الاستفهام في الأول^(٣) .

٢٠- قوله : (لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم) [٩٦] .

كلهم قرأ : (لَفَتَحْنَا) خفيفة ، إلا ابن عامر ، فإنه قرأ : (لَفَتَحْنَا)
مشددة التاء .

٢١- واختلفوا في فتح الواو وإسكانها من قوله : (أَوْ أَمِنْ) [٩٨] .

فأسكنها ابن كثير ونافع وابن عامر : (أَوْ أَمِنْ) .

(١) زيادة للإيضاح .

(٣) في ح : الاستفهام الأول .

(٢) زيادة من ش .

غير أن ابن كثير كان ينصب الواو في سورة الصافات [١٧] وفي الواقعة [٤٨]. وكان نافع وابن عامر يقفانها في الثلاثة المواضع . وروى ورش عن نافع (أَوْ آمِنَ) بدع الهمزة ويلقى حركتها على الواو .

وقرأ عاصم وأبو عمرو وحزمة والكسائي : (أَوْ آمِنَ) بتحريك الواو .
٢٢- واختلفوا في تشديد الياء وتخفيفها من قوله : (حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ) [١٠٥] .

فشدد نافع الياء وحده في (عَلَى) ونصبها ، وخفف الباقيون وأرسلوا الياء .
٢٣- واختلفوا في الهمز وإسقاطه من قوله : (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) [١١١] .
فقرأ ابن كثير : (أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ) مهموزاً بواو بعد الهاء في اللفظ .
وقرأ أبو عمرو مثله ، غير أنه كان يضم الهاء ضمةً من غير أن يبلغ بها الواو . وكانا يهزان : (مُرَجِّئُونَ) [التوبة ١٠٦] و (تُرَجِّئِي مَنْ تَشَاءُ) [الأحزاب ٥١] .

وقرأ نافع : (أَرْجِهْ) بكسر الهاء ولا يبلغ بها الياء ولا يهمز . هذه رواية المسيبي وقالون . وروى ورش عنه : (أَرْجِهْ) يجر الهاء ويصلها بياء ولا يهمز بين الجيم والهاء . وكذلك قال إسماعيل بن جعفر عن نافع . وقد ذكرتها في آل عمران . وقال خلف وابن سعدان ، عن إسحق ، عن نافع : أنه وصل الهاء بياء .

وقرأ ابن عامر : (أَرْجِئْهُ) . في رواية هشام بن عمار مثل أنى عمرو .
(١) زياده من ح وش .
يحركونها هنا وفي آية الواقعة
(٢) يقفانها : يسكنانها ، وواضح من ذلك أن عاصماً ومجموعته كانوا والصافات : (أَوْ آبَاؤُنَا) .

وفي رواية ابن ذَكْوَانَ : (أَرْجِيْهُ) بالهمز وكسر الهاء وهمزٌ مُرْجِيُونٌ) / (تُرْجِيٌّ) . قال أبو بكر^(١) : وقول ابن ذكوان هذا وهم لأن الهاء لا يجوز كسرها وقبلها همزة ساكنة ، وإنما يجوز إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة ، وأما الهمز فلا .

واختلف عن عاصم ، فروى هرون بن حاتم ، عن حسين الجعفي ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه قرأ : مثل أبي عمرو : (أَرْجِيْهُ) مهموز . وحدثني ابن الجهم ، عن ابن أبي أمية ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (أَرْجِيْهُ) مهموزة ساكنة الهاء . وقال ابن الجهم : فيما أحسب - شك ابن الجهم - هي بهمز الألف التي قبل الراء . وقال إبراهيم^(٢) بن أحمد الوكيعي ، عن أبيه ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (أَرْجِيْهُ) مهموزة جزم^(٣) . وحدثني موسى بن إسحق القاضي ، عن أبي هشام ، عن يحيى ، عن أبي بكر عن عاصم : (أَرْجِيْهُ) جزم بغير همز ، وكذلك روى خلف ، عن يحيى ، عن عاصم : جزم الهاء . [وحدثني^(٤) عبد الله ابن شاکر ، عن يحيى عن أبي بكر : يجزم الهاء] والكسائي عن أبي بكر عن عاصم : يجزم الهاء . ولم يذكر هؤلاء همزاً .

[وقال^(٥) الأعشى عن أبي بكر عن عاصم (أَرْجِيْهُ) بغير همز ، وبهمز (مُرْجِيُونٌ) ولا بهمز (ترجي) . أبو البحتري عن يحيى عن أبي بكر عنه أنه لا بهمز (ترجي) ولا (مرجون)] .

وقال هُبَيْرَةُ ، عن حفص ، عن عاصم : أنه جزم الهاء في الأعراف : (أَرْجِيْهُ) وجَرَّهَا في الشعراء [٣٦] . وقال غير هُبَيْرَةَ عن حفص : (أَرْجِيْهُ)

(١) أي ابن مجاهد .

(٣) أي بسكون الآخر .

(٤) زيادة من ح ، وعبد الله بن شاکر

(٢) هكذا في ح وش ، وفي الأصل

أستاذ ابن مجاهد مر ذكره .

وت : أحمد بن محمد ، وهو خطأ من

(٥) زيادة من ش .

النسخ .

جزم ولا يهمز : (مُرْجَوْنَ) ولا (تُرْجِي) وفي الشعراء : (أَرْجِهْ) جزم .
وكذلك قال وهيب عن الحسن بن المبارك عن أبي حفص عمرو بن الصباح
عن أبي عمر ، عن عاصم .

وقرأ حمزة والكسائي (أَرْجِهْ) بكسر^(١) الجيم ، واختلفا في الهاء ،
فأسكنها حمزة مثل عاصم ، ووصلها الكسائي بياء : (أَرْجِهِيْ)

٢٤ - واختلفوا في قوله : (يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحِيرٍ عَلِيمٍ) [١١٢] .

فقرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وابن عامر ، في
الأعراف ، وفي يونس [٧٩] : (بِكُلِّ سَحِيرٍ) الألف قبل الحاء .
وقرأوا في الشعراء : (سَحِيرٍ) [٣٧] الألف بعد الحاء .

وقرأ حمزة والكسائي ثلاثتهم^(٢) : (سَحِيرٍ) الألف بعد الحاء .

٢٥ - واختلفوا في الاستفهام والخبر في قوله : (إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) [١١٣] .

فقرأ ابن كثير ، ونافع ، وعاصم في رواية حفص ، ههنا : (إِنَّ لَنَا
لَأَجْرًا) مكسورة الألف على الخبر ، وفي الشعراء : (آيِنَ لَنَا لَأَجْرًا)
[٤١] ممدودة^(٣) مفتوحة الألف ، إلا أن حفصاً روى عن عاصم في
الشعراء : (أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا) بهزتين .

وقرأ أبو عمرو : (آيِنَ لَنَا) ممدودة في السورتين .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وابن عامر فيما أرى ، وحمزة ، والكسائي :
بهزتين جميعاً في الموضعين .

(١) أى في الأعراف ويونس والشعراء. مد. انظر التيسير ص ٣٢ .

(٢) ابن كثير يسبل الحمزة الثانية في غير

٢٦- قوله : (تَلَقَّفُ) [١١٧] .

٥٣ ب

كلهم قرأ : (تَلَقَّفُ) بتشديد القاف إلا عاصماً / في رواية حفص ،
فإنه قرأ : (تَلَقَّفُ) ساكنة اللام خفيفة القاف .

وروى البزري وعبد الوهاب بن فليح عن ابن كثير : (فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ)
مشددة ^(١) التاء . وكان قنبل يروى عن القواس بإسناده عن ابن كثير :
(تَلَقَّفُ) خفيفة التاء مشددة القاف في هذه وأخواتها في كل القرآن .
فكان قنبل يخفف التاء مثل أبي عمرو .

٢٧- واختلفوا في مَدَّ الألف على الاستفهام وفي لفظ الخبر من
قوله : (قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ) [١٢٣] .

فقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر : (ءَامَنْتُمْ) بهمة ومدَّة على الاستفهام
وكذلك في طه والشعراء في تقدير همزة بعدها ألفان ^(٢) .

وقرأ ابن كثير في رواية البزري [وابن ^(٣) فليح] مثل قراءة أبي عمرو .
وقال البزري عن أبي الإخريط ^(٤) ، عن ابن كثير : (قَالَ فِرْعَوْنُ : وَءَامَنْتُمْ
بِهِ) بواو بعد النون بغير همز . وقال لي قنبل عن القواس مثل رواية البزري
عن أبي الإخريط ، غير أنه كان يهزم بعد الواو : (قَالَ فِرْعَوْنُ : وَءَامَنْتُمْ
بِهِ) وأحسبه وهم . وقال لي قنبل في طه ، قال : (ءَامَنْتُمْ بِهِ) [٧١]

(١) هذه القراءة لا تكون إلا في الوصل . (٣) زيادة من ح وش .

(٤) أبو الإخريط هو وهب بن واضح :
(تلقف) خفيفة التاء لا يمكن غير ذلك . أستاذ القواس والبزري مرَّ ذكره .

(٢) أي بمدَّة طويلة .

بلفظ الخبر من غير مَدَّة ، وقال في الشعراء : (قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ) [٤٩]
مثل أبي عمرو ويمد .

وقرأ حمزة والكسائي في الثلاثة المواضع : (ءَامَنْتُمْ) بهمزتين ، الثانية
ممدودة .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو يوسف الأعشى عن أبي بكر عنه
(ءَامَنْتُمْ بِهِ) بهمزتين مثل حمزة والكسائي ، ولم يذكرها يحيى ولا
غيره عن أبي بكر ، علمته . وقال حفص : (ءَامَنْتُمْ) بغير استفهام في
الثلاثة المواضع على لفظ الخبر في رواية الحلواني ، عن أبي شعيب^(١)
القواس ، عن أبي عمر ، عن عاصم ، وكذلك ، قال غير أبي شعيب ،
عن أبي عمر ، عن عاصم . وقال هُبيرة ، عن حفص ، عن عاصم في
الأعراف بمد الألف بهمزة واحدة على الخبر وفي طه بمد الألف أيضاً على
الخبر ، وقال في الشعراء : (ءَاَدَنْتُمْ) بهمزتين . وقال وهيب عن الحسن
ابن المبارك ، عن أبي حفص عمرو بن الصباح ، عن حفص ، عن عاصم
في الأعراف وطه بهمزة واحدة ، ولم يذكر التي في الشعراء [والمعروف عن
حفص ، عن عاصم أن الثلاثة الأحرف بغير مَدَّة على لفظ الخبر ، لا
خلاف بينهم . وكذلك روى ورش عن نافع في الثلاثة المواضع :
(ءَامَنْتُمْ) بلفظ الخبر مثل رواية حفص عن عاصم .

٢٨ - واختلفوا في التشديد والتخفيف من قوله : (سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ)
[١٢٧] و (يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَهُمْ) [١٤١] .

(١) أبو شعيب القواس صالح بن محمد
روى القراءة عن حفص عن عاصم .

فقراً ابن كثير : (سَنَقُتْلُ) خفيفة . و (يُقَتِّلُونَ) مشددة .

وشددهما جميعاً / أبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي :

وخففهما جميعاً نافع : (سَنَقُتْلُ) و (يُقَتِّلُونَ) .

٢٩ - قوله : (إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ) [١٢٨] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ، (يُورِثُهَا)

ساكنة الواو خفيفة الراء ، وكذلك في مريم [٦٣] .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر عنه : (يُورِثُهَا) خفيفة مثل

حمزة . وأخبرني الخزاز أحمد بن علي ، عن هبيرة ، عن حفص ، عن

عاصم : (يُورِثُهَا) مشددة الراء . ولم يروها عن حفص غير هبيرة ، وهو

غلط . والمعروف عن حفص التخفيف . ولم يختلفوا في قوله : (تِلْكَ

الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ) [مريم ٦٣] أنها خفيفة .

٣٠ - واختلفوا في ضم الراء وكسرها من قوله : (يَعْرِشُونَ) [١٣٧] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن

عاصم : (يَعْرِشُونَ) بكسر الراء ، وفي النحل [٦٨] مثله .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : بضم الراء فيهما .

٣١ - واختلفوا في ضم الكاف وكسرها من قوله : (يَعْكُفُونَ) [١٣٨] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو : (يَعْكُفُونَ)

[بضم ^(١) الكاف] . وروى عبد الوارث عن أبي عمرو : (يَعْكُفُونَ) بكسر

الكاف . وقرأ حمزة والكسائي : (يَعْكُفُونَ) بالكسر .

٣٢ - [واختلفوا^(١)] في قوله : (وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ) [١٤١] .
 فقرأ ابن عامر وحده (وَإِذْ أَنْجَاكُمْ) ليس قبل الألف نون ، وقرأ الباقر
 (وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ) .

٣٣ - واختلفوا في المد والقصر من قوله (دَكَاً) [١٤٣] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (جَعَلَهُ دَكَاً) مَنْوَةً
 مقصورة ، ههنا وفي الكهف [٩٨] .
 وقرأ عاصم في الأعراف : (دَكَاً) مَنْوَةً ، وقرأ في الكهف : (دَكَّاءَ)
 ممدودة غير مَنْوَةٍ .

وقرأ حمزة والكسائي : (دَكَّاءَ) في الموضعين ممدودة غير مَنْوَةٍ .
 ٣٤ - واختلفوا في الجمع والتوحيد في قوله : (يُرْسَلَتِي) [١٤٤] .
 فقرأ ابن كثير ونافع : (يُرْسَلَتِي) واحدة .
 وقرأ الباقر : (يُرْسَلَتِي) جماعاً .

٣٥ - واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
 الرُّشْدِ) [١٤٦] فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو : (سَبِيلَ
 الرُّشْدِ) بضم الراء خفيفة^(٢) . وقرأ حمزة والكسائي (سَبِيلَ الرُّشْدِ) مثقلة
 بفتح الراء والشين .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي في الكهف : (مِمَّا عَلَّمْتَ
 رُشْدًا) [٦٦] مضمومة الراء خفيفة الشين .

وقرأ أبو عمرو : (مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا) بفتح الراء والشين .
 وقرأ ابن عامر : (رُشْدًا) مضمومة الراء والشين . أخبرني بذلك أحمد
 ابن يوسف التَّغْلِبِيُّ عن ابن ذكوان ، عن أيوب بن تميم ، عن يحيى بن

(٢) أي ساكنة الشين .

(١) زيادة من ش .

٥٤ ب الحارث . عنه . ورأيت / في كتاب موسى بن موسى الخثلي عن ابن ذكوان ، عن أيوب ، عن يحيى ، عن ابن عامر : (رُشْدًا) خفيفة الشين مضمومة الراء . وروى هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر : (رُشْدًا) بضم الراء موقوفة^(١) الشين خفيفة .

٣٦ - واختلفوا في ضم الحاء وكسرها من قوله : (مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا)

[١٤٨]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (مِنْ حُلِيِّهِمْ) بضم الحاء

وقرأ حمزة والكسائي : (مِنْ حُلِيِّهِمْ) بكسر الحاء مشددة الياء . وروى هُبَيْرَة ، عن حفص ، عن عاصم : (مِنْ حُلِيِّهِمْ) بكسر الحاء^(٢) . [وكلهم^(٣) شَدَّدَ الياء] .

٣٧ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (لَيْنٌ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا) [١٤٩] [وفي الرفع^(٤) والنصب من قوله : (رَبُّنَا)] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (لَيْنٌ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا) بالياء و (رَبُّنَا) بالرفع .

وقرأ حمزة والكسائي : (لَيْنٌ لَّمْ تَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا) بالتاء وتنصب (رَبُّنَا) .

(١) موقوفة : ساكنة .

(٣) زيادة من ح وش .

(٢) الرواية المشهورة لحفص بضم الحاء . (٤) زيادة من ح وش .

٣٨ - واختلفوا في كسر الميم وفتحها من قوله : (قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْنِ الْقَوْمِ) [١٥٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم : (قَالَ ابْنُ أُمِّ) نَصْباً^(١) وفي طه [٩٤] مثله .

وقرأ ابن عامر وحزمة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (قَالَ ابْنُ أُمِّ) بكسر الميم فيهما ، وأما الهمزة فمضمومة .

٣٩ - واختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (إِصْرُهُمْ) [١٥٧] .
فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وحزمة والكسائي (إِصْرُهُمْ) بكسر الألف .

وقرأ ابن عامر : (إِصْرُهُمْ) ممدودة الألف على الجمع .

٤٠ - واختلفوا في قوله : (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَيْكُمْ) [١٦١]

فقرأ ابن كثير وعاصم وحزمة والكسائي : (نَغْفِرْ) بالنون (خَطِيئَتَيْكُمْ) بالتاء مهموزة على الجمع .

وقرأ أبو عمرو : (نَغْفِرْ لَكُمْ) بالنون (خَطِيئَتَيْكُمْ) بغير همز مثل قضاياكم (ولا تاء فيها^(٢)) . وروى محبوب : عن أبي عمرو : (تُغْفَرُ لَكُمْ) بالتاء (خَطِيئَتَيْكُمْ) بالهمز وضم التاء .

وقرأ نافع : (تُغْفَرُ) مضمومة التاء (خَطِيئَتَيْكُمْ) مرفوعة التاء على الجمع .

(١) جعلوهما اسماً واحداً مثل خمسة عشر الميم في أم فعلی الإضافة كما هو واضح .

ولذلك نصبوهما معاً . أما القراءة بكسر (٢) زيادة من ح .

وتابعه ابن عامر على التاء من (تُعْفَر) وضمها . وقرأ (خَطِيئَتُكُمْ) [واحدة^(١)] مهموزة مرفوعة .

٤١ - واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ) [١٦٤] .
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (مَعْدِرَةٌ)
بالرفع

واختلف عن عاصم^(٢) ، فروى أبو بكر في رواية يحيى بن آدم عنه
وغيره : (مَعْدِرَةٌ) رفعاً مثل حمزة . وروى حسين الحنفى . عن أبي بكر
وحفص ، عن عاصم : (مَعْدِرَةٌ) نصباً .

٤٢ - واختلفوا في قوله : (بِعَذَابِ بَيْثِيسٍ) [١٦٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي / (بَيْثِيسٍ) على وزن فَعِيلٍ
وقرأ نافع : (بَيْسٍ) بكسر الباء / من غير همز اوينون . وروى
أبو قرة عن نافع : (بَيْثِيسٍ) على وزن فَعِيلٍ مثل حمزة . وروى خارجة عنه
(بَيْسٍ) بفتح الباء من غير همز منون ساكن الياء على وزن فَعَلٍ . وقرأ
ابن عامر : (بَيْسٍ) على وزن فَعَلٍ مثل نافع غير أنه مهموز .

وروى حفص عن عاصم : (بَيْسٍ) مثل حمزة . وروى حسين
الجعفي ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (بَيْثِيسٍ) على وزن فَعِيلٍ بفتح
الهمز ، أخبرني به موسى بن إسحق القاضي عن هرون بن حاتم عنه :
وزن فَعِيلٍ ، الهمزة مفتوحة بين الياء والسين . وحدثنى أبو البختري .

وهو خطأ من الناسخ .

(١) زيادة من ح وش .

(٢) هكذا في ح وت وش وفي الأصل نافع

عن يحيى . عن أبي بكر ، قال : كان حفظى عن عاصم : (بَيْئَسِيم) على وزن فَيْعَل . قال : ثم جاءنى منها شك ، فتركتُ روايتها عن عاصم ، وأخذتها عن الأعمش^(١) : (بَيْئَسِيم) مثل حمزة . حدثنى به محمد بن الجهم . قال : حدثنى ابن أبي أمية ، عن أبي بكر ، قال : كان حفظى عن عاصم : (بَيْئَسِيم) على وزن فَيْعَلٍ ، فدخلنى منها شك ، فتركت روايتها عن عاصم ، وأخذتها عن الأعمش : (بَيْئَسِيم) على وزن فَعِيل .

٤٣ - واختلفوا فى التخفيف والتشديد من قوله : (وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ) [١٧٠] .

فقرأ عاصم وحده فى رواية أبي بكر : (يُمَسِّكُونَ) خفيفة ، وكذلك قرأ : (وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ) [المتحنة ١٠] خفيفة . وروى حفص عن عاصم (يُمَسِّكُونَ) مشددة (وَلَا تُمَسِّكُوا) خفيفة .
وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائى : (والذين يُمَسِّكُونَ) مشددة (وَلَا تُمَسِّكُوا) مخففة .

وقرأ أبو عمرو : (يُمَسِّكُونَ) (وَلَا تُمَسِّكُوا) مضمومتى الياء والتاء مشدتين . وانفرد أبو عمرو بقوله : (وَلَا تُمَسِّكُوا) فقرأها بالتشديد ، والباقون يخففون .

٤٤ - واختلفوا فى الجمع والتوحيد من قوله : (مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) [١٧٢] .

(١) الأعمش أحد رواة عاصم المهمين .

فقرأ ابن كثير وعاصم وحزمة والكسائي : (مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ)
واحدة .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر : (مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) [جماعة^(١)]
٤٥ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ..
أَوْ تَقُولُوا) [١٧٢ ، ١٧٣] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (أَنْ يَقُولُوا .. أَوْ يَقُولُوا) بالياء جميعاً .
وقرأ الباقر : بالتاء جميعاً .

٤٦ - واختلفوا في ضم الياء وفتحها من قوله : (يُلْحِدُونَ) [١٨٠] .
فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو : (يُلْحِدُونَ) بضم
الياء ، وكذلك في النحل [١٠٣] والسجدة [٤٠] .

٥٥ ب وقرأ حمزة / الثلاثة الأحرف بفتح الياء والحاء .

وقرأ الكسائي في النحل : (الَّذِينَ يُلْحِدُونَ) بفتح الياء والحاء^(٢) .
وقرأ في الأعراف : (يُلْحِدُونَ) مثل أبي عمرو ، وكذلك في السجدة .

٤٧ - واختلفوا في الياء والنون والرفع والجزم من قوله : (وَيَذَرُهُمْ فِي
طُغْيَانِهِمْ) [١٨٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (وَيَذَرُهُمْ) بالنون والرفع .
وقرأ أبو عمرو : (وَيَذَرُهُمْ) بالياء والرفع . وكذلك قرأ عاصم في
رواية أبي بكر وحفص : (وَيَذَرُهُمْ) بالياء مع الرفع .

(١) زيادة من حوفي ش : على الجمع .
(٢) معنى يلحدون بفتح الياء والحاء
يماون عن القصد ، ومعنى يلحدون بضم
الياء يعترضون ، ومنه قوله في سورة
الحج : (وَمَنْ يَرْدُ فِيهِ بِالْحَتَادِ) أى
باعتراض وجور وظلم .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَيَذَرُهُمْ) بالياء مع الجزم . وحدثني الخزاز ، قال : حدثنا هُبَيْرَة ، عن حفص ، عن عاصم : (وَيَذَرُهُمْ) مثل حمزة .
 ٤٨ - واختلفوا في ضم الشين والمدّ وكسرهما والقصر من قوله : (جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ) [١٩٠]

فقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (شُرَكَاءَ) جمع شريك بضم الشين والمدّ . وكذلك روى حفص عن عاصم .
 وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر : (شِرْكَاءَ) مكسورة الشين على المصدر^(١) لا على الجمع .

٤٩ - واختلفوا في تشديد التاء وتخفيفها من قوله : (لَا يَتَّبِعُوكُمْ) [١٩٣] .

فقرأ نافع وحده : (لَا يَتَّبِعُوكُمْ) ساكنة التاء وبفتح الباء .

وقرأ الباقون (لَا يَتَّبِعُوكُمْ) مشددة التاء .

٥٠ - قوله : (ثُمَّ كِيدُونَ) [١٩٥] .

قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (ثُمَّ كِيدُونَ) بغير ياء في الوصل والوقف

وقرأ أبو عمرو ، ونافع في رواية ابن جَعَّاز وإسماعيل بن جعفر : بالياء في الوصل [وكذلك ابن عامر]^(٢) . وفي رواية ورش وقالون والمسيبي بغير ياء في الوصل والوقف .

(١) يجوز أن يكون الشرك بمعنى الشريك . بطريق هشام مع الخلاف عنه . انظر

(٢) زيادة من ح والرواية عن ابن عامر التيسير ص ١١٥ وقارن بما سبق ، وبما يلي .

قال أبو بكر^(١) ، وفي كتابي عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر :
(ثُمَّ كِيدُونِ) بياء ، وقال ابن ذكوان : في كتابي بالياء وحفظي بغير
ياء ، [كذا حدثني^(٢) أحمد بن يوسف بإسناده عن ابن ذكوان] .

٥١ - واختلفوا في قوله : (إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ) [١٩٦] .

فقراً ابن كثير وعاصم وابن عامر ونافع وحزمة والكسائي : (إِنَّ وَلِيِّ
اللَّهِ) بثلاث ياءات^(٣) : الأولى ساكنة . والثانية مكسورة ، والثالثة وهي
ياء الإضافة مفتوحة .

وقال ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو أنه قال لام الكلمة
مُشْتَمَّةً كسراً وياء الإضافة منصوبة .

وقال ابن سعدان ، عن اليزيدي عنه أنه قرأ : (وَلِيَ اللَّهُ) يدغم الياء .
قال أبو بكر : الترجمة التي قالها ابن سعدان عن اليزيدي في
إدغام الياء ليست بشيء ، لأن الياء الوسطى التي هي لام الفعل متحركة
وقبلها الياء الزائدة ساكنة ، فلا يجوز إسكان لام الفعل وإدغامها وقبلها
ساكن / ولكن أحسبه أراد حذف الياء الوسطى وإدغام الياء الزائدة في
ياء الإضافة^(٤) .

٥٦

توالى ثلاث ياءات اختلس لفظ
إحداها ، وهو ما عبر عنه اليزيدي
بالإشمام ، وكان ابن سعدان أخطأه
التوفيق في ظنه أن أبا عمرو أدغم هنا ،
وإن حاول ابن مجاهد أن يجد له حلاً ،
على نحو ما صور ذلك في كلامه .

(١) هو ابن مجاهد ،
(٢) زيادة من ح وهي تلتقى مع ش .
(٣) هي ثلاث ياءات الأولى ياء
فعل في كلمة ولي . والثانية لام فعل
والثالثة ياء المتكلم المضاف إليها .
(٤) اعترض ابن مجاهد على الإدغام
لأن المشدد لا يدغم في الساكن ،
ويمكن أن يكون أبو عمرو حين رأى

وقال أبو زيد ، عن أبي عمرو : (إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ) مدغمة ، وإن شاء بالبيان قال : (وَلِيَّ اللَّهِ) مثقلة . وكذلك روى عباس بن الفضل مثله عن أبي عمرو .

٥٢ - واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (طَيْفٌ)

[٢٠١] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (طَيْفٌ) بغير ألف .

وقراً نافع وعاصم وابن عامر وحمزة : (طَيْفٌ) بألف وهمز .

٥٣ - واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيِّ)

[٢٠٢] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي :

(يَمْدُونَهُمْ) بفتح الياء وضم الميم .

وقراً نافع وحده : (يَمْدُونَهُمْ) بضم الياء وكسر الميم .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة سبع وأربعون ياءً إضافة في قراءة^(١) نافع ، وست

وأربعون في قراءة الباقيين ، زاد عليهم نافع : (حَقِيقٌ عَلَىَّ أَنْ لَا أَقُولَ)

[١٠٥] .

واختلفوا في سبع ياءات منهن ، وهن :

(حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ) [٣٣] إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ) [٥٩] (مَعِيَ

بَنِي إِسْرَءِيلَ) [١٠٥] (إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ) [١٤٤] (عَنْ آيَتِي الَّذِينَ

[١٤٦] (مَنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ) [١٥٠] (عَذَابِي أُصِيبُ) [١٥٦] .

أَسْكَنَهُنَّ كُلَّهُنَّ حمزة .

(١) مكذا في ش وفي الأصل وت :

في قول

[وفتحهن^(١) نافع إلا قوله (معى بنى إسرائيل) و (إني اصطفتك)
وفتحهن ابن كثير^(٢) وأبو عمرو إلا قوله (معى بنى إسرائيل) و (عذابي
أصيب) .]

وفتح عاصم في رواية أبي بكر والكسائي اثنتين : (حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ)
و (عَنْ أَهْلِي الَّذِينَ) .

وروى حفص ، عن عاصم : (مَعَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ) لم يفتحها أحد إلا
عاصم في رواية حفص .

وابن عامر حرَّك : (حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ) هذه وحدها ، وأسكن (عَنْ
أَهْلِي الَّذِينَ) ، ولم يختلفوا في فتح الباء من : (مَسْنَى السُّوءِ) [١٨٨] .

كتاب الإنحاف ص ٢٢٣ ، ٢٢٦ ،
٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .

(١) سقط ما بين الحاصرتين من
الأصل وت . وزدته من ش وراجع

سورة الأنفال

ذكر ما اختلفوا فيه من القراءة في سورة الأنفال

١ - اختلفوا في فتح الدال وكسرها من قوله : (مُرْدَفَيْنَ) [٩] .

فقرأ نافع وحده : (مُرْدَفَيْنَ) بفتح الدال .

وقرأ الباقر : (مُرْدَفَيْنَ) بكسر الدال . وروى المعلى بن منصور ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (مُرْدَفَيْنَ) بفتح الدال . وأخبرني الجمال عن أحمد بن يزيد عن القواس بأسناده ، عن ابن كثير : (مُرْدَفَيْنَ) مثل حمزة .

٢ - واختلفوا في قوله : (إِذْ يُغَشِّكُمُ النُّعَاسُ) [١١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (إِذْ يَغْشَاكُمُ النَّعَاسُ) بفتح الياء وجزم^(١) الغين وفتح الشين والألف بعدها ، و (النَّعَاسُ) رفع .

وقرأ نافع : (إِذْ يُغَشِّكُمُ النَّعَاسُ) بضم الياء وجزم الغين وكسر الشين و (النَّعَاسُ) نصب

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (يُغَشِّكُمُ) بضم الياء وفتح الغين مشددة الشين مكسورة (النَّعَاسُ) نصب .

٣ - واختلفوا في فتح الواو وإسكانها وتشديد الهاء وتخفيفها من قوله :

٥٦ ب (مُوهِنٌ / كَيْدٌ الْكَافِرِينَ) [١٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (مُوهِنٌ) بفتح الواو وتشديد الهاء منونة^{*} (كَيْدٌ) نصب .

(١) أى إسكانها .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم : (مُوهِنٌ) ساكنة الواو منوَّنة (كَيْدٌ) نَضَبٌ وروى حَفْص عن عاصم : (مُوهِنٌ كَيْدٌ الْكُفْرِينَ) مضافاً خفيفاً بتسكين الواو وكسر الهاء وضم النون من غير تنوين وكسر الدال من (كَيْدٍ) .

٤ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) [١٩] .

فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) بكسر الألف .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) بفتح الألف .

٥ - قوله : (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً) [٣٥] .

كلهم قرأ : (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ) رفعاً (عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً) نصباً إلا ما حدثني به موسى بن إسحق الأنصاري ، عن هرون بن حاتم عن حسين ، عن أبي بكر ، ورواه أيضاً خلاد ، عن حسين ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه قرأ : (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ) نصباً (عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً) رفعاً جميعاً . حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا حسين بن الأسود ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش : أن عاصماً قرأ : (وما كان

١٥٧ صَلَاتِهِمْ) نَصَبًا (إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً) رَفَعًا، فَقَالَ لِلْأَعْمَشِ / : وَأَنْ لِحْنِ عَاصِمٍ تَلْحَنُ أَنْتَ^(١) .

٦- واختلفوا في فتح الياء وضمها والتشديد والتخفيف من قوله : (لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) [٣٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو : (لِيَمِيزَ) بفتح الياء خفيفاً .

وقرأ حمزة والكسائي : (لِيُمِيزَ) بضم الياء والتشديد .

٧- واختلفوا في كسر العين وضمها من قوله : (بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا ... بِالْعُدْوَةِ) [٤٢] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (بِالْعُدْوَةِ) و (بِالْعُدْوَةِ) العين فيهما مكسورة .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : بضم العين فيهما .

٨- واختلفوا في الإدغام والإظهار من قوله : (وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ) [٤٢] .

فقرأ ابن كثير في رواية قُنبِل وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (حَىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ) بياء واحدة مشددة .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع : (مَنْ حَيَّيَ) بپائين : الأولى

(١) لم يلحن عاصم، فلقرأته وجه واضح (مكء وتصدية) اسمها ، ولا مانع في العربية، إذ جعل صلاتهم خبر كان من ذلك . ورجال الخبر جميعاً مرذوكرهم .

مكسورة والثانية مفتوحة . وقال البَزْزِيُّ عن ابن كثير : (حَيَّ) بياعين مثل نافع . حدثنا الحسين بن بشر الصوفي ، قال : حدثنا روح بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن صالح ، عن شبل ، عن ابن كثير : أنه قرأ : « حَيَّ » بياعين ظاهرتين مثل رواية البَزْزِيِّ .

وروى^(٢) حفص عن عاصم : (حَيَّ) بياء واحدة مشددة .

٩- قوله : (إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَكَةُ) [٥٠] .

كلهم قرأ : (إِذْ يَتَوَفَّى) بالياء غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (إِذْ تَتَوَفَّى) بتاءين .

١٠- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا) [٥٩] .

فقرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وعاصم في رواية أبي بكر ، والكسائي : (وَلَا تَحْسَبَنَّ) بالتاء وكسر السين ، غير عاصم فإنه فتح السين ، وفي النور أيضاً [٥٧] بالتاء .

وقرأ ابن عامر وحمزة : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) بالياء وفتح السين . وروى حفص ، عن عاصم : بالياء ، وهنا وفي النور بالتاء .

وقرأ الباقون غير حمزة [وابن^(١) عامر] في السورتين : بالتاء . وقرأ حمزة [وابن عامر^(١)] بالياء .

(١) زيادة من شئ ساقطة من الأصل
وت .

١١- قوله : (إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ) [٥٩] .

كلهم قرأ : (إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ) بكسر الألف ، إلا ابن عامر ، فإنه قرأ (أَنْهُمْ) بفتح الألف .

١٢- قوله : (وَأِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ) [٦١] .

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (وَأِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ) بكسر السين .

وقرأ الباقر : (لِلْسَلْمِ) . وروى حفص عن عاصم : (لِلْسَلْمِ) أيضاً بالفتح .

١٣- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَأِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ ... فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ) [٦٥ ، ٦٦]

فقد قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (إِنْ تَكُنْ ... فَإِنْ تَكُنْ) بالتاء جميعاً .

وقرأ أبو عمرو : (فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ) بالتاء ، والأخرى^(١) بالياء .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي الحرفين جميعاً بالياء .

[وليس^(٢) عن نافع خلاف أنهما بالتاء إلا ما رواه خارجة عن نافع أنهما بالياء] .

١٤- واختلفوا في ضم الضاد وفتحها من قوله : (فِيكُمْ ضُعْفًا) [٦٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (ضُعْفًا) وفي

الأصل وت .

(١) يريد الأولى منهما .

(٢) زيادة من ح وش سقطت من

سورة الروم (مِنْ ضَعْفٍ . . . ضَعْفًا) [٥٤] كل ذلك بضم الضاد في كل القرآن .

وقرأ عاصم وحمة : (ضَعْفًا) بفتح الضاد في ذلك وكذلك في الروم .
وخالف حفص عاصمًا فقرأ عن نفسه لا عن عاصم في الروم : (مِنْ ضَعْفٍ . . . ضَعْفًا) بالضم جميعاً ^(١) .

١٥ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى) [٦٧] .
فقرأ أبو عمرو وحده : (أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسْرَى) بالتاء . وقرأ الباقر :
(أَنْ يَكُونَ لَهُ) بالياء .

١٦ - قوله : (قُلْ لِّمَنْ فِيْ أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرَى) [٧٠] .
قرأ أبو عمرو وحده : (قُلْ لِّمَنْ فِيْ أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرَى) بالالف .
وقرأ الباقر : (مِنَ الْأَسْرَى) بغير ألف .

١٧ - واختلفوا في فتح الواو وكسرها من قوله : (مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِمْ
مِّنْ شَيْءٍ) [٧٢]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم : (وَلِيَّتِهِمْ)
و (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ) [الكهف ٤٤] بفتح الواو فيهما . وقرأ الكسائي :
(مِنْ وَلِيَّتِهِمْ) بفتح / الواو ، وقرأ : (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ) بكسر الواو ٥٧ ب
وقرأ حمزة : (مِنْ وَلِيَّتِهِمْ) و (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ) بالكسر فيهما .

(١) القراءة المسجلة لحفص في المصاحف قراءة عاصم العامة .

المصرية بفتح الضاد في سورة الروم مثل

[بيئات الإضافة]

في هذه السورة ست بيئات إضافة : اثنتان منهن مختلف فيهما ،
 وهما قوله : (إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ) و (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) [٤٨] فتحهما
 نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأسكنهما الباقون .

سورة التوبة

ذكر اختلافهم في سورة التوبة

١ - اختلفوا في الهمزتين وإسقاط إحداهما من قوله : (أَيِّمَّة) [١٢] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع : (أَيِّمَّة) بهمز الألف وبعدها ياء ساكنة ، غير أن نافعاً يُخْتَلَفُ عنه في ذلك ، فروى المسيبي وأبو بكر بن أبي أُوَيْس : (أَيِّمَّة) ممدودة الهمزة وبعدها ياء كالساكنة ، وقال أحمد ابن صالح ، عن أبي بكر بن أبي أُوَيْس : أحفظ عن نافع : (أَيِّمَّة) بهمزتين . وقال أبو عمارة عن يعقوب بن جعفر وإسحق المسيبي وأبي بكر ابن أبي أُوَيْس ، عن أهل المدينة : (أَيِّمَّة) همزوا الألف بفتحة شبه الاستفهام ، أخبرني بذلك إسماعيل^(١) بن أحمد ، عن أبي عمر الدؤري ، عن أبي عمارة ، عن يعقوب . وقال القاضي إسماعيل ، عن قالون بهمزة واحدة^(٢) .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (أَيِّمَّة) بهمزتين .

٢ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (لَا أَيْمَنَ لَهُمْ)

[١٢] .

فقرأ ابن عامر وحده : (لَا أَيْمَنَ لَهُمْ) بكسر الألف .

وقرأ الباقيون (لَا أَيْمَنَ لَهُمْ) بفتحتها .

(١) هو أبو محمد الرقي . وقد مر ذكره (٢) لم يوضح الرواة في هذه القراءة في أسانيد قراءة عاصم . حكم الهمزة الثانية وهل سهلت أو لم تسهل .

٣- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (أَنْ يَغْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ)

[١٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَنْ يَغْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ) على الواحد ،
و (إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ) [١٨] على الجمع .

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي : على الجمع فيهما .
وحدثني أبو حمزة الأنسي ، قال : حدثنا حجاج بن منهال ،
عن حماد بن سلمة ، عن ابن كثير : (أَنْ يَغْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ) (إِنَّمَا
يَغْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ) بغير ألف ، جميعاً على التوحيد .

٤- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (وَعَشِيرَتُكُمْ) [٢٤] .

فقرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (وَعَشِيرَتُكُمْ) على الجمع .
وفي رواية حفص عن عاصم : واحدة .

وقرأ الباقر : (وَعَشِيرَتُكُمْ) واحدة .

٥- واختلفوا في التنوين وتركه من قوله : (عَزِيزُ آبْنُ اللَّهِ) [٣٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة : (عَزِيزُ آبْنُ اللَّهِ) غير منون .
وقرأ عاصم والكسائي : (عَزِيزُ آبْنُ) منوناً . [واختلف ^(١) عن
أبي عمرو] وروى عبد الوارث ^(٢) ، عن أبي عمرو : (عَزِيزُ) منوناً ،
أخبرني ابن أبي خيثمة ، عن القصبي ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو
بدلك [وروى ^(٣) الزبيدي وغيره عن أبي عمرو : (عَزِيزُ آبْنُ) غير منون] .

(٣) زيادة من ش .

(١) زيادة من ش .

(٢) في ح : عبد الوهاب .

٦- واختلفوا في الهمز وإسقاطه من قوله : (يُضْهِتُونَ) [٣٠] .

١٥٨ فقرأ / عاصم وحده : (يُضْهِتُونَ) بالهمز . وقرأ الباقر : (يُضْهِتُونَ) بغير همز .

٧- قوله : (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) [٣٧] .

اتفقوا على همز : (النَّسِيءُ) ومدد وكسر سينه ، إلا ما حدثني به محمد بن أحمد بن واصل ، عن محمد بن سعدان ، عن عبيد بن عقيل ، عن شبل ، عن ابن كثير : أنه قرأ : (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ) في وزن النَّسْع . وحدثني ابن أبي خيثمة وإدريس ، عن خلف ، عن عبيد ، عن شبل ، عن ابن كثير : أنه قرأ (إِنَّمَا النَّسِيءُ) مشددة الياء غير مهموزة . وقد روى عن ابن كثير : (أَلَنَسِيءُ) بفتح النون وسكون السين وضم الياء مخففة . والذي قرأت به علي قنبل : (النَّسِيءُ) بالمد والهمز مثل أبي عمرو . والذي عليه الناس بمكة : (النَّسِيءُ) ممدودة .

٨- واختلفوا في فتح الياء وكسر الضاد وضمها وفتح الضاد من قوله : (يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا) [٣٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (يُضِلُّ بِهِ) بفتح الياء وكسر الضاد .

وقرأ عاصم في رواية حفص وحمة والكسائي : (يُضِلُّ بِهِ) بضم الياء وفتح الضاد .

٩- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَلَّا تَقْبَلُ مِنْهُمْ نَفَقَتَهُمْ)

[٥٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمر وعاصم وابن عامر : (أَنْ تُقْبَلَ) بالتاء .
وقرأ حمزة والكسائي : (يُقْبَلَ) بالياء .

١٠- قوله : (وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ) [٥٨] .

كلهم قرأ : (يَلْمِزُكَ) بكسر الميم ، إلا ما روى حماد بن سلمة عن ابن كثير ، فإنه روى عنه : (يُلْمِزُكَ) . أخبرني بذلك ابن الجهم ، عن عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري ، عن حماد بن سلمة . وحدثني الصوفي ، عن روح بن عبد المؤمن ، عن محمد بن صالح ، عن شبل ، عن ابن كثير وأهل مكة : (يَلْمِزُكَ) و (يَلْمِزُونَ) [التوبة ٧٩] برفع الميم فيهما . وحدثني أبو حمزة الأنسي ، قال : حدثنا حجاج ابن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، قال : سمعت ابن كثير يقرأ : (يَلْمِزُكَ) بضم الميم .

١١- واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (هُوَ أَذُنٌ قُلٌ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ) [٦١]

فقرأ نافع وحده : (هُوَ أَذُنٌ قُلٌ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ) بإسكان الذال فيهما .
وقرأ الباقر : (هُوَ أَذُنٌ قُلٌ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ) بتثقيب الأذن ، وكلهم يضيف (أُذُنٌ) إلى (خيرٍ) .

١٢- قوله : (وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا) [٦١]

كلهم قرأ : (وَرَحْمَةً) رفعاً إلا حمزة فإنه قرأ : (أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ وَرَحْمَةً) خفضاً . حدثني الكسائي محمد بن يحيى ، قال : حدثنا

أبو الحارث ، قال : حدثنا أبو عمارة حمزة بن القاسم ، عن يعقوب بن
٥٨ ب جعفر / عن نافع : (وَرَحْمَةً) مثل حمزة خفضاً ، وهو غلط ^(١) .

١٣ - واختلفوا في الباء والنون من قوله : (إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ
نُعَذِّبُ طَائِفَةً ^(٢)) [٦٦] .

فقرأ عاصم وحده : (إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً ^(٢))
بالنون جميعاً .

وقرأ الباقر : (إِنْ يُعَفُّ عَنْ طَائِفَةٍ بِالْبَاءِ (تُعَذِّبُ طَائِفَةً) بِالنَّاءِ ^(٣)) .

١٤ - واختلفوا في فتح السين وضماها من قوله : (عَلَيْهِمْ ذَايِرَةٌ أَلْسُوْءٌ)
[٩٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو . (ذَايِرَةٌ أَلْسُوْءٌ) بضم السين ، وكذلك
في سورة الفتح [٦] .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (ذَايِرَةٌ أَلْسُوْءٌ) بفتح
السين فيهما . ولم يُخْتَلَفْ في غيرهما .

وحدثني الصوفي ، عن روح ، عن محمد بن صالح ، عن شبل ، عن
ابن كثير : (ذَايِرَةٌ أَلْسُوْءٌ) بفتح السين وكذلك في الفتح . قال :
وقرأ ابن مُحْيِيصِن ^(٣) : (أَلْسُوْءٌ) [بضم ^(٤) السين] .

١٥ - واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (أَلَّا إِنَّمَا قُرْبَةٌ لَهُمْ)
[٩٩] .

(١) لعله يقصد الرواية عن نافع بهذه (٣) مقرأ أهل مكة مع ابن كثير
القراءة . وهو أحد القراء الأربعة عشر وقد مر ذكره .

(٢) وفتح الذال وتشديدها كما هو واضح . (٤) زيادة من ح وش .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (قُرْبَةُ) خفيفة .

واختلف عن نافع ، فروى ابن جَمَاز وإسماعيل بن جعفر في رواية الهاشمي سليمان بن داود وغيره وورش والأصمعي ويعقوب بن جعفر : (قُرْبَةُ) مثقل . وروى قالون وأبو بكر بن أبي أُويس والمسيبي : (قُرْبَةُ) خفيفة ولم يختلفوا في (قُرْبَتٍ) [بنفس الآية] أنها مثقلة .

١٦- قوله : (تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ) [١٠٠] .

كلهم قرأ عند رأس المائة^(١) : (تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ) غير ابن كثير وأهل مكة فإنهم قرأوا : (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا) بزيادة (من) وكذلك هي في مصاحف أهل مكة خاصة .

١٧- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (إِنْ صَلَّوْتَكَ سَكَنَ لَهُمْ) [١٠٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (إِنْ صَلَّوْتَكَ) جماعة ، وفي هود : (أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ) [٨٧] وفي المؤمنون : (عَلَى صَلَّوْتِهِمْ) جماعة كله .

وروى حفص ، عن عاصم : (إِنْ صَلَّوْتَكَ) على التوحيد ، وفي سورة هود على التوحيد أيضاً وفي سورة المؤمنون : (عَلَى صَلَّوْتِهِمْ) جماعة في هذه وحدها . وقرأ حمزة والكسائي : (إِنْ صَلَّوْتَكَ) وفي هود : (أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ) وفي المؤمنون (عَلَى صَلَّوْتِهِمْ) كله على التوحيد .

(١) يشير إلى رقم الآية في السورة وأنه مائة .

- ولم يختلفوا في سورة الأنعام [٩٢] وسأل سائل [٢٣ ، ٣٤] .
- ١٨ - واختلفوا^(١) في إدخال الواو وإخراجها من قوله : (وَالَّذِينَ
أَتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا) [١٠٧] .
- فقرأ نافع وابن عامر : (الَّذِينَ أَتَّخَذُوا) بغير واو ، وكذلك هي في
مصحف أهل المدينة وأهل الشام .
- وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (وَالَّذِينَ) بواو ،
وكذلك هي في مصحفهم .
- ١٩ - واختلفوا في ضم الألف وفتحها من قوله : (أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ
عَلَى تَقْوَىٰ . . . أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ) [١٠٩] .
- فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو والكسائي (أَسَّسَ) بفتح
الألف في الحرفين جميعا (بُنْيَنَهُ) بفتح النون فيهما .
- وقرأ نافع وابن عامر : (أَسَّسَ) بضم الألف (بُنْيَنَهُ) برفع النون .
- ٢٠ - واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (جُرْفٍ) [١٠٩] .
- فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (جُرْفٍ) مثقلاً^(٢) .
- وقرأ ابن عامر ، وعاصم / في رواية أبي بكر ، وحمة : (جُرْفٍ) خفيفة^(٣) .
- وروى حفص عن عاصم : (جُرْفٍ) مثقلاً مثل أبي عمرو .
- ٢١ - واختلفوا في الإمالة والفتح من قوله : (هَارٍ) [١٠٩] .

(١) وضع ابن مجاهد الآية وتعليقها (٢) أى محركة الراء .
في آخر السورة ، وقدمناها إلى مكانها (٣) في ش : ساكنة الراء .
في التسلسل الرقمي .

فقرأ ابن كثير وحمة وعاصم في رواية حفص : (هَارٍ) بفتح الهاء .
وقال الأعشى ، عن أبي بكر : (هَارٍ) مفعمة .

وأمال الهاء نافع وأبو عمرو والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : بالإمالة .
وليس عندي عن ابن عامر في هذا شيء ^(١) .

٢٢ - واختلفوا في فتح التاء وضمها من قوله : (إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ)

[١١٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (أَنْ تَقَطَّعَ) بضم التاء .

وقرأ ابن عامر وحمة : (أَنْ تَقَطَّعَ) بفتح ^(٢) التاء .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر عنه مثل أبي عمرو . وروى
حفص عنه (تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ) بفتح التاء مثل حمزة .

٢٣ - واختلفوا في قوله : (فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ) [١١١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ) فاعل ^(٣) ومفعول .

وقرأ حمزة والكسائي : (فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ) مفعول وفاعل .

٢٤ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (كَادَ يَزِيغُ) [١١٧] .

فقرأ حمزة وحفص عن عاصم : (كَادَ يَزِيغُ) بالياء .

وقرأ أبو بكر في روايته عن عاصم والباقون . (تَزِيغُ) بالتاء .

(٢) أصلها تتقطع حذف التاء الأولى
تحقيقاً .

(٣) أى الأولى بصيغة البناء للفاعل
والثانية بصيغة البناء للمفعول
أو المجهول .

(١) قى ح : عقب ذلك : قال غير
أبي بكر بن مجاهد : قرأه ابن عامر
مفعماً أى بدون إمالة ، وفي كتاب
الإتحاف عن ابن ذكوان : بالإمالة ،
وانظر النشر ٥٧ / ٢ .

٢٥- قوله ^(١) : (غِلْظَةٌ [١٢٣] .

قال أحمد بن علي الخزاز ، قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي ،
قال : حدثنا سعيد بن أسر ، عن الفضل ، عن عاصم : أنه قرأ :
(غِلْظَةٌ) بفتح الغين .

وقرأ الباقر : (غِلْظَةٌ) بكسر الغين .

٢٦- قوله : (أَوْلَا تَرَوْنَ) [١٢٦] .

قرأ حمزة وحده : (أَوْلَا تَرَوْنَ) بالتاء . وقرأ الباقر : بالياء .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة أربع ياءات إضافة :

قوله : (أَتُذَنِّ لِي) [٤٩] (وَلَا تَفْتِنِّي) [٤٩] ما حَرَّكْهُمَا أحد .

وقوله : (مَعِيَ أَبَدًا) [٨٣] و (مَعِيَ عَدُوًّا) [٨٣] اختلف فيهما :

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (مَعِيَ أَبَدًا) مفتوحة ،
وَأَسْكَنُوا (مَعِيَ عَدُوًّا) .

وقرأ حمزة والكسائي : (مَعِيَ أَبَدًا) و (مَعِيَ عَدُوًّا) بإسكان الياء فيهما .

وقرأ عاصم في رواية حفص : (مَعِيَ أَبَدًا) و (مَعِيَ عَدُوًّا) بفتحهما

جميعاً [وحفص ^(٢) يفتح (مَعِيَ) في كل القرآن] . وروى أبو بكر ، عن

عاصم : بإسكان الياء فيهما جميعاً .

تسلسلها في أرقام الآيات في السورة ،
لتسهيل المراجعة .

(٢) زيادة من ش .

(١) وضع ابن مجاهد التعليق على هذه

الكلمة بعد : (والذين اتخولوا مسجداً

ضراراً) أي في آخر السورة كما أشرنا إلى

ذلك آنفاً ، ووضعتهما جميعاً حسب

سورة يونس

ذكر ما اختلفوا فيه من سورة يونس عليه السلام

١ - اختلفوا في الإمالة^(١) والتفخيم من قوله : (الر) [١]

فقرأ ابن كثير : (الرّ) مفتوحة الراء .

وقال حفص عن عاصم : (الرّ) خفيف تام ، لا يمد الراء في كل القرآن ، غير مكسور^(٢) .

٥٩ ب

/ وقال هُبَيْرَة ، عن حفص ، عن عاصم : (الرّ) مكسورة .

وقرأ نافع في رواية المسيبي : (الرّ) مفتوحة وليست ممدودة^(٣) .

وقال أحمد بن صالح ، عن ورش ، وقالون : (الرّ) لا يفخّم الراء نافع .

وقال ابن جَمَاز : نافع يكسر الراء .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (الرّ) على الهجاء مكسورة .

وقال أبو بكر ، عن عاصم في رواية خلف ، عن يحيى بن آدم ،

الراء مكسورة مثل أبي عمرو .

٢ - اختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (إِنَّ هَذَا لَسَجِرٌ

مبين^(٤)) [٢] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي : (لَسَجِرٌ) بألف .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر : (لِسَجِرٌ^(٤)) بغير ألف .

(١) في ش : في فتح الراء وكسرها .

(٢) مكسورة هنا : إمالة .

(٣) أي مثل قراءة حفص عن عاصم .

(٤) هكذا في ح وش وفي الأصل

وت : سحر .

٣- قوله^(١) : (هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا) [٥] .
 قرأ ابن كثير وحده : (ضِيَاءً) بهزتين في كل القرآن ، الهمزة الأولى قبل الألف ، والثانية بعدها ، كذلك قرأت على قُنبَل .
 وقرأ الباقون بهمة واحدة في كل القرآن .

وكان أصحاب البزى^(٢) وابن فليح ينكرون هذا ويقرؤون مثل قراءة الناس : (ضِيَاءً) . وأخبرني الخزاعي^(٣) عن عبد الوهاب بن فليح ، عن أصحابه ، عن ابن كثير : أنهم لا يعرفون إلا همزة واحدة بعد الألف في (ضِيَاءً) .

٤- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (يُفَصِّلُ الْآيَاتِ) [٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص : (يُفَصِّلُ الْآيَاتِ) بالياء . وروى محمد بن صالح ، عن شبل ، عن ابن كثير : بالنون . وحدثني مضر بن محمد عن البزى بأسناده ، عن ابن كثير : بالنون . وحدثني الحسن عن البزى : بالياء .

وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحزمة والكسائي : (نَفَصِّلُ) بالنون .

٥- واختلفوا في ضمّ القاف وفتحها من قوله : (لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ) [١١] .

فقرأ ابن عامر وحده : (لَقَضَى إِلَيْهِمْ) بفتح القاف (أَجَلَهُمْ) نصباً .

(١) وضع هذا التعليق بعد الآيتين التاليتين ، وأعدته إلى رقمه المسلسل في السورة .

(٣) هو إسحاق بن أحمد الخزاعي أبو محمد المكي إمام في قراءة المكين قرأ على البزى وابن فليح ، توفي سنة ٣٠٨ هـ .

(٢) البزى وابن فليح كما تقدم من أصحاب قراءة ابن كثير .

وقرأ الباقيون : (لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ) بضم القاف وكسر الضاد (أَجْلُهُمْ) بضم اللام .

٦- واختلفوا في فتح الراء وكسرها من قوله : (وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ) [١٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية حفص : (وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ) بفتح الراء والألف .

وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمة والكسائي : (وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ) بكسر^(١) الراء .

٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (عَمَّا يُشْرِكُونَ) [١٨] ههنا وفي أربعة مواضع .

فقرأ ابن كثير ونافع : (عَمَّا يُشْرِكُونَ) بالياء ههنا ، وحرفين في النحل [١ ، ٣] وفي الروم [٤٠] : أربعة أحرف بالياء ، وفي النمل : (خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ) بالتاء .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وابن عامر : الخمسة الأحرف بالياء . قال أبو بكر^(٢) : كذا في كتابي ، عن أحمد بن يوسف ، عن ابن ذكوان ، عن ابن عامر . ورأيت في كتاب موسى بن موسى ، عن ابن ذكوان بأسناده في سورة النمل : (أَمَّا تُشْرِكُونَ) بالتاء . وكذلك حدثني أحمد بن محمد بن بكر ، عن هشام بن عمار بأسناده ، عن ابن عامر : الخمسة الأحرف بالتاء . ولم يختلفوا في غير هذه الخمسة .

(٢) هو ابن مجاهد .

(١) أى بإمالتها .

٨- واختلفوا في قوله : (هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْأُبَرِّ وَالْبَحْرِ) [٢٢] .
فقرأ ابن عامر وحده : (هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ) بالنون والشين من
النَّشْر^(١) .

وقرأ الباقر : (يُسِيرُكُمْ) بضم الياء وفتح السين من التسيير .

٩- قوله : (إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) [٢٣] .
كلهم قرأ : (إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) رفعاً ،
إلا ما رواه حفص ، عن عاصم ، فإنه رَوَى عنه : (مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)
نصباً . وحدثنى عبيد الله بن علي ، عن نصر بن علي ، عن أبيه ، عن
هرون ، عن ابن كثير : (مَتَّعَ) نصباً .

١٠- واختلفوا في فتح الطاء وإسكانها من قوله : (قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ)

[٢٧]

فقرأ ابن كثير والكسائي : (قِطْعًا) ساكنة الطاء^(٢) .

وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وحزمة (قِطْعًا) مفتوحة الطاء .

١١- واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (هُنَالِكَ تَبْلُغُوا كُلُّ نَفْسٍ
مَّا أَسْلَفَتْ) [٣٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (تَبْلُغُوا) بالباء .

وقرأ حمزة والكسائي : (تَتْلُوا) بالتاء^(٣) .

(٣) معنى تلو : تقرأ ، وكان هذه

القراءة تشير إلى قوله تعالى (اقرأ كتابك) . ومعنى تلو بالباء تخبر .

(١) النشر هنا : البَثْ .

(٢) القطع بسكون الطاء الطائفة من الليل
وبتحرريكها جمع قطعة وهي بعض الليل .

١٢- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) [٣٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) واحدة ، وفي آخر السورة [٩٦] كذلك .

وقرأ نافع وابن عامر الحرفين جميعاً : (كَلِمَتُ) جماعة .

١٣- واختلفوا في قوله : (أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى) [٣٥]

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (أَمَّنْ لَا يَهْدِي) مفتوحة ^(١) الياء والهاء مشددة الدال .

وقرأ نافع وأبو عمرو : (يَهْدِي) بإسكان الهاء وتشديد الدال ^(٢) ، غير أن أبا عمرو كان يُشِمُّ الهاء شيئاً من الفتح . [وروى ^(٣)] ورش عن نافع : (يَهْدِي) بفتح الهاء مثل ابن كثير .

وقرأ حمزة والكسائي : (يَهْدِي) ساكنة الهاء خفيفة الدال .

وقرأ [عاصم] في رواية يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (يَهْدِي) مكسورة الياء والهاء مشددة الدال . وروى حفص ، عن عاصم والكسائي عن أبي بكر ، عن عاصم ، وحسين عن أبي بكر عنه : (يَهْدِي) بفتح الياء وكسر الهاء ^(٤) .

(١) الأصل فيها يهتدى فأدغمت التاء في الدال وألغيت فتحها على الهاء .
(٢) واضح أن التلفظ بهذه القراءة صعب ، ولذلك كان أبو عمرو يشم الهاء الفتح .
(٣) زيادة من ح وش .
(٤) كأن هذه القراءة تتصل بقراءة نافع وأبي عمرو ، وكسرت الهاء لالتقاء الساكنين .

١٤- قوله : (وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ) [٤٥].

كلهم قرأ : (وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ) بالنون ، غير عاصم ، فإن حفصاً روى عنه (وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ) بالياء .

١٥- واختلفوا في قوله (ءَالْشَّنْ) وقد كنتم به تَسْتَعْجِلُونَ [٥١] و (ءَالْشَّنْ) وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ [٩١] .

فروى المسيبي وقالون عن نافع : (ءَالْشَّنْ) مستفهمة بهمزة واحدة . وكذلك قال ابن أبي أُوَيْس عن نافع بهمزة واحدة . [وقال^(١) ورش أيضاً إنه كان يقرأ : (ءَالْشَّنْ) بفتح اللام ومد الهمزة الأولى ولا يهمز بعد اللام . والباقون يهزمون بعد اللام ، واللام ساكنة : (ءَالْشَّنْ)] .

وقال أحمد بن صالح عن قالون : بهمزة واحدة بعدها مدة : (ءَالْشَّنْ) وقال أبو خليل ، عن نافع : (ءَالْشَّنْ) ليس بعد اللام همزة .

وأصل قول ورش عن نافع أنه إذا كانت الهمزة قبلها ساكن أَلْقَى حركة الهمزة على الساكن وترك الهمزة مثل (الْأَرْضِ) بفتح اللام ، أَلَا سَمَاءَ بفتح اللام بحركة الهمزة . ف(ءَالْشَّنْ) لا يهمز بعد اللام ويفتح اللام بحركة الهمزة . وقال ابن جبير ، عن الكسائي ، عن إسماعيل ، عن نافع - وعن حجاج الأعور عن ابن أبي الزناد - عن نافع : (ءَالْشَّنْ) لا يهمز بعد اللام .

١٦- قوله : (فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) [٥٨] .

كلهم قرأ : (يَجْمَعُونَ) بالياء ، غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (خَيْرٌ

ابن مجاهد في نهاية السورة ، ووضعناها في مكانها من السياق .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل وت واحتفظت به ح وش . والتعليق على هذه الآية والآية رقم ٤٥ ذكرهما

مِمَّا تَجْمَعُونَ) بالناء . ولم يُذكرْ عنه في : (فَلْيَفْرَحُوا) شيء . هذه رواية^(١) ابن ذكوان وهشام جميعاً .

١٧ - قوله : (يَعْزُبُ) [٦١] .

كلهم قرأ : (يَعْزُبُ) بضم الزاى ، غير الكسائى ، فإنه قرأ : (يَعْزِبُ) بكسر الزاى حيث وقع .

١٨ - / واختلفوا في فتح الراء وضمتها من قوله : (وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ) [٦١] . ب ٦٠

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر والكسائى : (وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ) بفتح الراء فيهما .

وقرأ حمزة وحده : بضم الراء فيهما . [ولم^(٢) يختلفوا في سورة سبأ أنها بالرفع]

١٩ - قوله : (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ) [٧١] .

روى نصر بن على ، عن الأصمعى ، قال : سمعت نافعاً يقرأ : (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ) مفتوحة الميم من أجمع .
وروى غير الأصمعى عن نافع مثل ماقرأ سائر القراء ، وكلهم قرأ : (فَأَجْمِعُوا) بالهمز وكسر الميم من أجمعت .

٢٠ - واختلفوا في مدِّ الألف وترك المدِّ من (قوله : مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ)

[٨١] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (السَّحَرُ) ممدودة^(٣) الألف . وكلهم قرأ : (السَّحَرُ) بغير مد ، على لفظ الخبر .

(١) ذكر أبو على الفارسي أن الرواية

عن ابن عامر ؛ (فليفرحوا) بالياء .

(٢) زيادة من ش .

(٣) أى على الاستفهام .

٢١- قوله : (تَبَوَّءَا) [٨٧]

حفص عن عاصم يقف : (تَبَوَّيَا)^(١) بياء من غير همز . ذكر ذلك ابن أبي مُسلم [عبيد^(٢)] الله بن عبد الرحمن أبي مسلم [عن أبيه عن حفص عن عاصم .

وكان حمزة يقف : (تَبَوَّءَا) غير أنه يُلِين^(٣) الهمزة ، يشير إليها بصدده .

والباقون يقفون همزة بعدها ألف في وزن : تَبَوَّعَا .

٢٢- قوله : (وَلَا تَتَّبِعَانِ) [٨٩] .

قرأ ابن عامر وحده في رواية ابن ذكوان : (وَلَا تَتَّبِعَانِ) ساكنة التاء مخففة مشددة النون . وفي رواية الحُلَوَائِي عن هشام بن عَمَّار : (وَلَا تَتَّبِعَانِ) بتشديد النون . وأحسب ابن ذكوان عنى بروايته : خفيفة ، يعنى التاء من تَبِعَ . فإن كان كذلك ، فقد اتفق هو وهشام في النون وخالفه هشام^(٤) في التاء .

وقرأ الباؤون : (وَلَا تَتَّبِعَانِ) بكسر الباء وتشديد التاء والنون .

ابن موسى (ابن مجاهد) رواية الأخفش الدمشقي عن أصحابه عن ابن عامر : (يَتَّبِعَانِ) خفيفة التاء والنون . وعبارة التيسير ص ١٢٣ : ابن ذكوان (وَلَا تَتَّبِعَانِ) بتخفيف النون والباؤون بتشديدها ولا خلاف في تشديد التاء .

(١) ذكر صاحب الإتحاف ص ٢٥٣ أن هذه القراءة في الوقف لم تثبت عن عاصم من طريق حفص .
(٢) زيادة من ش .

(٣) أى أن نُطْقَه للهمزة بين التحقيق والتسهيل .

(٤) في الحجة : قال غير أحمد

٢٣- واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (ءَامَنْتُ أَنَّهُ) [٩٠] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (أَنَّهُ) بفتح الألف .
 وقرأ حمزة والكسائي : (إِنَّهُ) بكسر الألف .

٢٤- قوله : (وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ) [١٠٠] .
 روى أبو بكر عن عاصم : (وَنَجْعَلُ الرَّجْسَ) بالنون .
 وروى حفص عن عاصم : (وَيَجْعَلُ) بالياء . وكذلك الباقيون .

٢٥- قوله : (نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) [١٠٣] .
 كلهم قرأ : (نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) مشددة الجيم ، غير الكسائي وحفص
 عن عاصم ، فإنهما قرآها : (نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) خفيفة .
 وقرأ الكسائي وحده في سورة مريم : (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا) [٧٢]
 ساكنة النون الثانية .

وقرأ الباقيون : (نُنَجِّي) بفتح النون الثانية وتشديد الجيم .
 [ياءات الإضافة]

في هذه السورة ست عشرة ياء إضافة ، اختلفوا في خمس منها ، قوله :
 (مَا يَكُونُ لِيَّ أَنْ أُبَدِّلَهُ) [١٥] (مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسَيْنِ) [١٥] (إِنِّي
 أَخَافُ) [١٥] (وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ) [٥٣] (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ)
 [٧٢] .

ففتحهن أبو عمرو ونافع
 وفتح ابن كثير منهن قوله : (لِيَّ أَنْ أُبَدِّلَهُ) (إِنِّي أَخَافُ) .
 وفتح ابن عامر وحفص عن عاصم : (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا) وأسكنوا الباقي .
 وأسكن الباقيون و[أبو^(١) بكر عن عاصم] كل هذه الياءات .

(١) زيادة من ش .

سورة هود

/ ذكر اختلافهم في سورة هود عليه السلام

١- اختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ^{٢٥} إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) [٢٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (أَنَّى لَكُمْ) بفتح الألف .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمة : (أَنَّى لَكُمْ) بكسر الألف .

٢- واختلفوا في الهمز وتركه من قوله : (بَادِيَ الرَّأْيِ) [٢٧]

فقرأ أبو عمرو وحده : (بَادِيَ) مهموزاً (الرَّأْيِ) لا يهمزه . وكلهم قرأ : (الرَّأْيِ) مهموزاً غيره . وقرأ الباقون : (بَادِيَ) بغير همز .

وروى علي بن نصر عن أبي عمرو : أنه كان لا يهمز : (الرَّأْيِ) . وقال اليزيدي عن أبي عمرو : لا يهمز : (الرَّأْيِ) إذا أدرج القراءة أو قرأ في الصلاة ، ويهمز إذا حَقَّقَ . رُوي عنه الهمز وتركه ، وهذه علته .

٣- واختلفوا في فتح العين وتخفيف الميم وضم العين وتشديد الميم من قوله : (فَعُمِّيَتْ) [٢٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (فَعُمِّيَتْ) بتخفيف الميم وفتح العين .

وقرأ حمزة والكسائي : (فَعُمِّيَتْ) بضم العين وتشديد الميم . وكذلك حفص عن عاصم : (فَعُمِّيَتْ) مثل حمزة .

٤- قوله : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آثْنَيْنِ) [٤٠] .

كلهم قرأ : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ) مضافاً غير منون ، غير حفص ، فإنه روى عن عاصم : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ) منونا وكذلك في المؤمنين [٢٧] [وأبو^(١) بكر عن عاصم : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ) مضاف] .

٥- واختلفوا في ضم الميم وفتحها من قوله : (بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا) [٤١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (مَجْرِيهَا) بضم الميم .

وقرأ حمزة والكسائي : (مَجْرِيهَا) بفتح الميم وكسر الراء^(٢) . وكذلك حفص عن عاصم : (مَجْرِيهَا) بفتح الميم وكسر الراء . وليس يكسر في القرآن غير هذا الحرف ، يعنى الراء في : (مَجْرِيهَا) .

٦- قوله : (وَمُرْسَاهَا) [٤١] .

كلهم قرأ : (وَمُرْسَاهَا) بضم الميم .

وكان ابن كثير وابن عامر ففتحان^(٣) الراء من (مَجْرِيهَا) والسين من (مُرْسَاهَا) .

وكان نافع وعاصم في رواية أبي بكر / يقرأنهما بين الكسر والتفخيم . ٦١ ب
وكان أبو عمرو وحمزة والكسائي يميلون الراء من (مَجْرِيهَا) . ويفتح أبو عمرو وحفص عن عاصم السين من (مُرْسَاهَا) ويميلها حمزة والكسائي . وليس فيهم أحد جعلها^(٤) نعتاً لله عزَّ وجلَّ .

(٤) أى أن أحداً من القراء لم يجعل الكلمتين اسمي فاعل وأجراهما على الله وواضح أن مجراها مبتدأ ، (ويسم الله) خبره .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل وتوش .

(٢) المراد بالكسر هنا الإمالة .

(٣) أى لا يميلان الحرفين .

٧- واختلفوا في فتح الياء وكسرها من قوله : (يَبْنِيَّ أَرْكَبَ مَعَنَا) . [٤٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحزمة وابن عامر والكسائي : (يَبْنِيَّ) مضافة بكسر الياء . وكذلك كل ما أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء فيه مكسورة ، إذا كان الابن واحداً . إلا أن ابن كثير روى عنه في سورة لقمان : أنه قرأ الأحرف الثلاثة [١٣ ، ١٦ ، ١٧] مختلفة الألفاظ . فكان يقرأ : (يَبْنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ) [١٣] بحذف ياء الإضافة ولا يشدد ويُسكن الياء ، وقرأ الثانية : (يَبْنِيَّ إِنَّهَا) [١٦] مشددة الياء مكسورة وقرأ الثالثة : (يَبْنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ) مثل الأولى ساكنة الياء . هكذا قرأت على قنبل ، عن القوَّاس ، وتابع البزِّي القوَّاس في الأوليين ، وخالفه في الثالثة ، فقرأ : « يَبْنِيَّ أَقِمِ » بفتح الياء .

وروى أبو بكر عن عاصم : (يَبْنِيَّ أَرْكَبَ مَعَنَا) مفتوحة الياء في هذا الموضع ، وسائر القرآن مكسورة الياء مثل حمزة . وروى عنه حفص : (يَا بَنِيَّ) بالفتح في كل القرآن إذا كان واحداً .

٨- واختلفوا في قوله : (إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ) [٤٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحزمة : (إِنَّهُ عَمَلٌ) مرفوع منوَّن (غَيْرُ صَالِحٍ) برفع الراء .

وقرأ الكسائي وحده : (إِنَّهُ عَمِلَ) بكسر الميم وفتح اللام (غَيْرُ صَالِحٍ) بنصب الراء .

٩- واختلفوا في قوله : (فَلَا تَسْئَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) [٤٦] .
 فقرأ ابن كثير وابن عامر : (فَلَا تَسْئَلْنِ) مفتوحة اللام مشددة
 النون مفتوحة غير واقعة ^(١) .

[هكذا روى أبو عبيد ^(٢) عن هشام بن عمار بأسناده عن ابن عامر .
 وروى ابن ذكوان : (فَلَا تَسْئَلْنِ) مفتوحة اللام مشددة النون مكسورة .
 وهذا يدل على أنها واقعة خلاف ما روى أبو عبيد] .

وقرأ نافع : (فَلَا تَسْئَلْنِ) كما قرأ ابن كثير وابن عامر غير أنه كسر
 النون . واختلف عنه في إثبات الياء في الوصل وحذفها ، فروى ابن جَمَاز
 وورثش والكسائي عن إسماعيل بن جعفر ، وأبو بكر بن أبي أويس ، عن
 نافع : مشددة بالياء في الوصل . وقال المسيبي وقلوب في رواية القاضي عنه
 وأبو عبيد القاسم بن سلام وسليمان بن داود الهاشمي ، عن إسماعيل بن
 جعفر ، وأبو بكر بن أبي أويس ، عن نافع : (فَلَا تَسْئَلْنِ) مكسورة
 من غير ياء في الوصل . وقال أحمد بن صالح عن ورثش : (فَلَا تَسْئَلْنِ)
 السين ساكنة والهمزة قبل اللام واللام ساكنة والياء مثبتة في الوصل .
 وقال أحمد بن صالح عن قالون : (فَلَا تَسْأَلْنِ) اللام ساكنة والسين
 ساكنة والنون مكسورة بغير ياء في وصل ولا وقف .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمة / والكسائي : (فَلَا تَسْئَلْنِ) ساكنة اللام ٦٢ ١
 خفيفة النون .

عند الكوفيين يقابل اصطلاح متعدد وغير
 متعدد عند البصريين .
 (٢) زيادة من ح وكذلك في ش مع
 بعض الخلاف في التعبير وأبو عبيد هو
 القاسم بن سلام .

(١) يريد بقوله غير واقعة أنه لم تتصل
 ياء المتكلم بالفعل فلم يعمل في مفعولين
 بخلاف القراءة بكسر النون ووصلها بياء
 فإن الياء حينئذ تكون مفعولاً أولاً وما بعدها
 مفعولاً ثانياً . واصطلاح واقع وغير واقع

وكان أبو عمرو يثبت الياء في الوصل مثل نافع في رواية من روى عنه ذلك .

وكان عاصم وحمزة والكسائي لا يثبتون الياء في الوصل والوقف .

١٠- واختلفوا في فتح الميم وكسرها من قوله : (يَوْمِيذٍ) في ثلاثة مواضع : في هود (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ) [٦٦] وفي النمل (مِنْ فَرَعِ يَوْمِيذٍ) [٨٩] وفي سأل سائل (مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ) [١١] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ) و (مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ) و (مِنْ فَرَعِ يَوْمِيذٍ) مضافاً ثلاثهن بكسر الميم .

وقراً عاصم وحمزة : (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ) و (مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ) مثل أبي عمرو وأصحابه ، وخالفوهم في قوله : (مِنْ فَرَعِ يَوْمِيذٍ) فنون عاصم وحمزة وفتحوا الميم .

وقراً الكسائي : (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ) و (مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ) ففتح الميم فيهما مع الإضافة . وقراً : (مِنْ فَرَعِ يَوْمِيذٍ) نصباً^(١) .

واختلف عن نافع ، فروى ابن جهمز وأبو بكر بن أبي أويس والمسيبي وقالون وورش ويعقوب بن جعفر ، كل هؤلاء ، عن نافع : بالإضافة في الأحرف الثلاثة وفتح الميم . وقال إسماعيل بن جعفر ، عنه : بالإضافة في الثلاثة وكسر الميم . ولا يجوز كسر الميم إذا نُوتَتْ : (مِنْ فَرَعِ) ويجوز فتحها وكسرها إذا لم تُنَوَّن .

(١) أى أن (يوم) ظرف ، وهو ليس مضافاً إليه ، لأن ما قبله منون فلا يضاف إليه وينصب على الظرفية أما إذا لم يكن منوناً فإنه يمكن إضافته إليه ، وهو ما يشير إليه ابن مجاهد في آخر تعليقه .

١١ - واختلفوا في صرف ثمود وترك إجرائه^(١) في خمسة مواضع : في هود : (أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ) [٦٨] وفي الفرقان : (وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ) [٣٨] وفي العنكبوت : (وَعَادًا وَثَمُودًا) وفي النجم : (وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى) [٥١]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : بالثنوين في أربعة مواضع في هود : (أَلَا إِنَّ ثَمُودًا) وفي الفرقان : (وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ) وفي العنكبوت : (وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ) وفي النجم : (وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى) ولم يصرفوا : (أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ) .

وقرأ حمزة بترك صرف هذه الأحرف الخمسة .

وقرأ الكسائي بصرفهن جُمع^(٢) .

واختلف عن عاصم ، في التي في سورة النجم ، فروى يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه أنه أجرى^(٣) ثمودًا في ثلاثة مواضع : في هود والفرقان والعنكبوت ولم يُجره في النجم . وروى الكسائي عن أبي بكر وحسين الجعفي أيضاً عن أبي بكر ، عن عاصم أنه أجرى الأحرف الأربعة . وروى حفص عن عاصم أنه لم يُجر (ثمود) في شيء من القرآن مثل حمزة .

١٢ - واختلفوا في قوله : (قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ) [٦٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ) ههنا وفي الذاريات [٢٥] .

وقرأ حمزة والكسائي : / (قَالُوا سَلَمًا) بِأَلْف (قَالَ سَلَمٌ) بغير ٦٢ ب

(٣) أجرى : صرف ونون .

(١) إجرائه : صرفه وتثنيه .

(٢) جمع أى جميعاً .

ألف بكسر السين وتسكين اللام في السورتين جميعاً ههنا وفي الذاريات .

١٣ - واختلفوا في فتح الباء وضمها من قوله : (وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ) [٧١] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبُ) رفعاً .

وقراً ابن عامر وحمة : (يَعْقُوبَ) نصباً .

واختلف عن عاصم ، فروى عنه أبو بكر : بالرفع ، وروى حفص عنه : (يعقوب) نصباً .

١٤ - واختلفوا في همز الألف وإسقاطها في الوصل من قوله : (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ) [٨١] .

فقراً ابن كثير ونافع : (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ) من سَرَيْتُ [بغير^(١) همز] .
وقراً أبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ) من أَسْرَيْتُ .

١٥ - واختلفوا في نصب التاء ورفعها من قوله : (إِلَّا أَمْرًا تَكُ) [٨١] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (إِلَّا أَمْرًا تَكُ) برفع التاء .

وقراً نافع وعاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (إِلَّا أَمْرًا تَكُ) نصباً .

١٦ - واختلفوا في إثبات الياء وإسقاطها في الوصل والوقف من قوله : (يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ) [١٠٥] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (يَوْمَ يَأْتِ ٥) بياء

في الوصل ويحذفونها في الوقف ، غير أن ابن كثير كان يقف بالياء ويصل بالياء فيما أحسب .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة : بغير ياء في وصل ولا وقف .

١٧ - واختلفوا في ضم السين وفتحها من قوله : (وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا)

[١٠٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :

(سَعِدُوا) بفتح السين

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (سَعِدُوا) بضم السين .

١٨ - واختلفوا في تشديد النون والميم من قوله : (وَأَنَّ كُلاًّ لَّمَّا لِيُوفِيَنَّهُمْ

[١١١] .

فقرأ ابن كثير ونافع : (وَأَنَّ) مخففة (كُلاًّ لَّمَّا) مخففة^(١) .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَأَنَّ كُلاًّ) خفيفة (لَّمَّا) مشددة .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَأَنَّ) مشددة النون ، واختلفا في الميم من

(لَّمَّا) فشددوها حمزة ، وخففها الكسائي .

وقرأ أبو عمرو مثل قراءة الكسائي .

وقرأ ابن عامر مثل قراءة حمزة .

(١) واضح أن ابن كثير ونافعاً أعملاً
(إن) مع تخفيفها ، واللام في (لما)
لام الابتداء زيدت لها (ما) للفصل
بينها وبين لام القسم الداخلة على الخبر
وبالمثل توجيه قراءة (إن مشددة) و(لما)
مخففة . أما من شدد (إن) و(لما)
فلما بمعنى إلا .

وقرأ حفص : (وَإِنَّ) مشددة النون (لَمَّا) مشددة أيضاً مثل حمزة وابن عامر .

١٩- قوله : (وَالَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ) [١٢٣] .

قرأ نافع وعاصم في رواية حفص : (وَالَيْهِ يُرْجَعُ) بضم الياء .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (وَالَيْهِ يَرْجَعُ) بفتح الياء .

٢٠- قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) [١٢٣] .

قرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء .

وقرأ الباقون وكذلك أبو بكر عن عاصم : (يَعْمَلُونَ) بالياء .

[بإاءات الإضافة]

في هذه السورة أربع وخمسون ياءً إضافة ، اختلفوا في ثمان عشرة منها غير (يَبْنِي) وهن :

قوله : (فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ) [٣] (عَنِّي إِنَّهُ) [١٠] (إِلَّا اللَّهُ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ) [٢٦] (وَلَكِنِّي أَرْسُلُكُمْ) [٢٩] (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا

عَلَى اللَّهِ) [٢٩] (إِنِّي إِذْ لَمِنَ) [٣١] / (نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ) [٣٤]

(إِنِّي أَعْظُكَ) [٤٦] (إِنِّي أَعُوذُ) [٤٧] (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي

[٥١] (فَطَرَنِي أَفَلَا) [٥١] (إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ) [٥٤] (فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ

[٧٨] (إِنِّي أَرِيكُمْ) [٨٤] (إِنِّي أَخَافُ) [٨٤] (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا

بِاللَّهِ) [٨٨] (شِقَاقِي أَنْ) [٨٩] (أَرْهَطِي أَعَزُّ) [٩٢] .

ففتحن نافع كلهن .

وتابعه أبو عمرو في ست عشرة ياء منها ، إلا أنه خالفه في قوله :
(فَطَرَنِي أَفَلَا) وَ (إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ) فإنه أسكنها .

[وفتح ابن كثير تسع ^(١) ياءات ، وهن قوله : (فَانِّي أَخَافُ) و (إِلَّا

اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ) وَ (لَكِنِّي أَرِيكُمْ) وفيها عنه اختلاف ، و (إِنِّي أَعْظُكَ)
و (أَنِّي أَعُوذُ بِكَ) و (إِنِّي أَرِيكُمْ بِخَيْرٍ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (شِقَاقِي
أَنْ) و (أَرَهْطِي أَعَزُّ) . وأسكن البواقي . هذه رواية البرزى . وروى البرزى :
(فَطَرَنِي أَفَلَا) محركة ، وأسكنها القوَّاس . وخالفه القوَّاس في ياءين ،
فأسكن : (وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ) وَ (إِنِّي أَرِيكُمْ بِخَيْرٍ) .

وحرك ابن عامر : (وَمَا تَوَفَّقِي إِلَّا بِاللَّهِ) و (أَرَهْطِي أَعَزُّ) و (إِنِّ
أَجْرِي إِلَّا)

وأسكنهنَّ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي .

وفتح عاصم في رواية حفص : (أَجْرِي إِلَّا) في كل القرآن .

وفي هذه السورة أربع ياءات إضافة حُذِفْنَ اكتفاء بكسر ما قبلهن ،

وهن :

قوله : (فَلَا تَسْتَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ) [٤٦] وقد ذكرتها .

وقوله : (ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ) [٥٥] وهى اسم في موضع ^(٣) نصب ولم

يختلفوا فيها .

وقوله : (وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي) [٧٨] وهى أيضاً اسم في موضع

نصب ، وكان أبو عمرو يشبها في الوصل ويقف بغير ياء ، وكان ابن

واحدة .

(١) في ش : عشر ، وقد أضيفت

(٣) أى أنها ياء المتكلم الواقعة مفعولاً

العاشرة كما هو واضح في السياق .

به حذفت تخفيفاً .

(٢) لم تذكر ش إلا ياء إضافة

جماز وإسماعيل بن جعفر يرويان عن أبي جعفر وشيبة ونافع أنهم يصلون
ببَاء ويقفون بغير ياء . وكان المسيبي وورش يرويان عن نافع أنه كان
يصل بغير ياء ويقف كذلك . وكذلك قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر
وحمزة والكسائي .

وقوله : (يَوْمَ يَأْتِ) [١٠٥] وقد ذكرتها ^(١) وهى لام الفعل ^(٢)
موضعها رفع .

وحذفت ياؤه تخفيفاً .

(١) مرت في رقم ١٦ من السورة .
(٢) أى أنها ياء من الفعل ، فأصله يأتى ،

سورة يوسف

ذكر اختلافهم في سورة يوسف عليه السلام

١ - اختلفوا في كسر التاء وفتحها من قوله: (يَأْتِيَنَّكَ إِنِّي رَأَيْتُ) [٤].

فقرأ ابن عامر وحده: (يَأْتِيَنَّكَ) بفتح التاء في جميع القرآن .

وكسر التاء الباقون .

وابن كثير يقف على الهاء: (يَا أَبَه) . وكذلك ابن عامر فيما أرى .

والباقون يقفون بالتاء ، وهم يكسرون .

٢ - قوله: (لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ) [٥] .

كان الكسائي يميل: (رُءْيَاكَ) و (رُءْيَاكَ) و (الرُّءْيَا) [٤٣] في كل

القرآن . وروى أبو الحارث الليث بن خالد ، عن الكسائي أنه لم يمل هذا

الحرف: (لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ) وحده ، وأمال سائر القرآن . وروى

أبو عمر الدوري ، عن الكسائي: الإمالة في ذلك كله ولا يستثنى .

وكان حمزة يفتح (رُءْيَاكَ) و (الرُّءْيَا) في كل القرآن ، وكذلك الباقون .

٣ - واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله: (آيَاتُ لِّلسَّالِّينَ) [٧]

فقرأ ابن كثير وحده: (آيَةُ لِّلْسَالِّينَ) واحدة .

وقرأ الباقون: (آيَاتُ) جماعاً .

٤- قوله : (مُبِينٍ أَقْتُلُوا) [٨، ٩] .

قرأ ابن كثير ونافع والكسائي : (مُبِينٍ أَقْتُلُوا) بضم التنوين .

وقرأ عاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمزة : / بكسر التنوين . ٦٣ ب

٥- واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ) [١٠] .

فقرأ نافع وحده : (غَيْبَتِ) جماعاً .

وقرأ الباقر : (غَيْبَتِ) واحدة .

٦- قوله : (لَا تَأْمَنَّا) [١١] .

كلهم قرأ : (تَأْمَنَّا) بفتح الميم وإدغام النون الأولى في الثانية ،
والإشارة إلى إعراب النون المدغمة بالضم^(١) اتفاق .

٧- واختلفوا في قوله : (يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ) [١٢] .

فقرأ ابن كثير : (نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ) بفتح النون فيهما وكسر العين
في (نَرْتَعُ) من غير ياء من ارتعيت . حدثني عبيد الله ، قال : حدثنا نصر
ابن علي ، عن أبي بكر البكراوي ، عن إسماعيل^(٢) المكي ، قال : سمعت
ابن كثير يقرأ (نَرْتَعُ) [بالنون وكسر العين] (وَيَلْعَبُ) بالياء وجزم الباء .
وقرأ نافع : (يَرْتَعُ) مثل ابن كثير في كسر العين ، وهي بياء ،
(وَيَلْعَبُ) بالياء وجزم الباء .

(١) يشير إلى إتهام القراء للإدغام ، (٢) إسماعيل المكي هو إسماعيل بن
وكانهم يشيرون بضم شفاهم عند الإدغام عبد الله المعروف بالقسط تلميذ ابن كثير
إلى اكتماله ، حتى يكون إدغاماً محضاً . ذكر مراراً .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر : (نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ) بالنون فيهما وتسكين العين والباء .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ) بالياء وجزم العين والباء .
٨- واختلفوا في همز (الذَّئْبُ) [١٤] وتركه .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمة : بالهمز .
وقرأ الكسائي : بغير همز .

وحدثني عبيد الله ، عن نصر ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا عمرو يقرأ : (فَأَكَلَهُ الذَّيْبُ) لا يهمز .
وأهل الحجاز يهمزون .

وروى عباس بن الفضل عن أبي عمرو : أنه لا يهمز .

وروى ورش عن نافع : أنه لا يهمز . وقال : ابن جَمَازٍ : أبو جعفر وشيبة ونافع لا يهمزون الذيب . قال أبو بكر^(١) : وهذا وهم ، إنما هو أبو جعفر وشيبة لا يهمزانه ، ونافع يهمزه ، كذا قال إسماعيل بن جعفر عنهم . وروى المسيبي وأبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ وقالون وإسماعيل ويعقوب ابنا جعفر بن أبي كثير ، عن نافع : أنه همز . وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الحارثي البصري ، عن الأصمعي ، قال : سألت نافعاً عن : الذئب والبئر ، فقال : إن كانت العرب تهمزهما فاهمزهما .

٩- واختلفوا في فتح الباء وإثبات الألف وإسكانها وإسقاط الألف من قوله : (يَبْشُرُ هَذَا) [١٩] .

(١) هو ابن مجاهد .

فقرأ ابن كثير / ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (يَبْشُرَى) بفتح ٦٤ ا
الياء وإثبات الألف .

وقرأ عاصم وحزمة والكسائي : (يَبْشُرَى) بآلف بغير ياء^(١) .

وروى ورش عن نافع : (يَبْشُرَايَ) و (مُتَوَايَ) [٣٣] (وَمَحْيَايَ
وَمَمَايَ) [الأنعام ١٦٢] و (عَصَايَ) [طه ١٨] بسكون الياء . والباقون
عن نافع بتحريك الياء إلا (مَحْيَايَ) . ورأيت أصحاب ورش لا يعرفون
هذا^(٢) ، ويروون عنه بفتح الياء في هذا كله .

وعاصم يفتح الراء من (بُشْرَى) وحزمة والكسائي : يميلانها .

١٠ - واختلفوا في قوله : (هَيْتَ لَكَ) [٢٣] .

فقرأ ابن كثير : (هَيْتُ لَكَ) بفتح الهاء وتسكين الياء وضم التاء .
وقرأ نافع وابن عامر : (هَيْتَ لَكَ) بكسر الهاء وتسكين الياء ونصب
التاء . وروى هشام بن عمار بأسناده عن ابن عامر : (هَيْتُ لَكَ) من
تهيأت لك بكسر الهاء وهمز الياء وضم التاء . كذلك حدثني ابن بكر^(٣)
مولى بنى سليم عن هشام . وقال الحلواني عن هشام : (هَيْتَ لَكَ) يهمز
ويفتح التاء ويكسر الهاء . ولم يذكر ابن ذكوان في الهمز شيئاً^(٤) .

وقرأ عاصم وأبو عمرو وحزمة والكسائي : (هَيْتَ لَكَ) بفتح الهاء
وسكون الياء وفتح التاء .

(١) أى بغير ياء إضافة .

(٢) أى لا يعرفون تسكينه للياء في مثل

(محياي) .

(٣) هو أحمد بن محمد بن بكر

(٤) أى أنه كان يقرأ مثل نافع بدون همز .

١١ - واختلفوا في فتح اللام وكسرها من قوله : (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) [٢٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (الْمُخْلَصِينَ) و (مُخْلِصًا) [مريم ٥١] بكسر اللام ، وتابعهم نافع في قوله : (إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا) في مريم بكسر اللام ، وقرأ سائر القرآن : (الْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام .

[وقرأ عاصم ^(١) وحمة والكسائي (المخلصين) و (مخلصاً) في سورة مريم بفتح اللام] أما ما فيه الدين [مثل (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) [الأعراف ٢٩] ومثل (مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ) [الزمر ١١] أو ديني مثل (مُخْلِصًا لَهُ دِينِي) [الزمر ١٤] فلم يُخْتَلَفْ فيه أنه بكسر اللام .

١٢ - قوله : (وَقَالَتْ أَخْرِجْ) [٣١] .
فقرأ ابن كثير والكسائي ونافع وابن عامر : (وَقَالَتْ أَخْرِجْ) بضم التاء ^(٢) .
هذه رواية خارجة عن نافع ، وروى الباقر عنه : (وَقَالَتْ اخْرِجْ) بكسر ^(٣) التاء . وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمة : (وَقَالَتْ أَخْرِجْ) بكسر التاء .

١٣ - واختلفوا في قوله : (حَشَّ لِلَّهِ) [٣١ ، ٥١] .
فقرأ أبو عمرو وحده (حَشَّ لِلَّهِ) بـالـف .
وقرأ الباقر : (حَشَّ لِلَّهِ) [بغير ألف ^(٤)] .

وحدثني عبيد الله بن علي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : أخبرنا الأصمعي ، قال : سمعت نافعاً يقرأ : (حَشَّ لِلَّهِ) فيها ألف ساكنة ، كذا في الحديث .

(١) زيادة من ش .
(٢) التعليق على حركة تاء التانيث في قوله (وقالت اخرج) مضطرب في الأصل ، والآية ساقطة مع تعليقها من ش .
(٣) لم يرو الداني في التيسير ص ٧٨ الكسر عن بعض رواة نافع .
(٤) زيادة من ح .

١٤- واختلفوا في إسكان الهمزة وتحريكها وإسقاطها من قوله :
(دَأْبًا) [٤٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (دَأْبًا)
ساكنة الهمزة ، إلا أن أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة لم يهزها .
وروى حفص عن عاصم : (دَأْبًا) بفتح الهمزة . وروى أبو بكر
عنه ساكنة الهمزة ، وكذلك روى موسى الزبلي ، عن عاصم بالفتح يعنى
الهمز مثل حفص .

١٥- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَفِيهِ يَعْصِرُونَ) [٤٩] .
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (يَعْصِرُونَ) بالياء .
وقرأ حمزة والكسائي : (تَعْصِرُونَ) بالتاء .
١٦- قوله : (يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ) [٥٦] .

قرأ ابن كثير وحده : (يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ نَشَاءُ) بالنون .
وقرأ / الباقون بالياء .

١٧- واختلفوا في النون والتاء من قوله : (وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ) [٦٢] .
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (لِفَتْيَانِهِ) بالتاء .
وقرأ حمزة والكسائي : (لِفَتْيَانِهِ) بالنون .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر عنه مثل أبي عمرو . وروى حفص
عنه (لِفَتْيَانِهِ) مثل حمزة .

١٨- واختلفوا في النون والياء من قوله (فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ) [٦٣]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (نَكْتَلُ) بالنون.
وقرأ حمزة والكسائي : (يَكْتَلُ) بالياء .

١٩- واختلفوا في إدخال الألف وإسقاطها وفتح الحاء وكسرها من
قوله : (خَيْرٌ حَفِظًا) [٦٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
(حَفِظًا) .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (خَيْرٌ حَفِظًا) . وكذلك
روى محمد بن أبان ، عن عاصم : (خَيْرٌ حَفِظًا)
٢٠- قوله : (فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ) [٨٠] .

كلهم قرأ : (أَسْتَيْسُوا) الهمزة بين الياء والسين . وكذلك قرأت
على قنبل عن ابن كثير .

وروى خلف والهيثم^(١) عن عبيد عن شبيل عن ابن كثير : (فَلَمَّا
أَسْتَيْسُوا) (وَلَا تَيْسُوا مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ) [٨٧] و (حَتَّى إِذَا أَسْتَيْسَ
الرُّسُلُ) [١١٠] بغير همز

وروى محمد بن صالح عن شبيل عن ابن كثير : (أَسْتَيْسُوا)
(وَلَا تَيْسُوا) مثل حمزة

وكلهم قرأ في آخرها : (حَتَّى إِذَا أَسْتَيْسَ الرُّسُلُ) إلا ما ذكرته عن
ابن كثير .

(١) هو الهيثم بن خالد ، روى القراءة
عنه الحلواني ومحمد بن الجهم السمرى .

٢١- قوله : (أَيْنَكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ) [٩٠] .

كلهم قرأ : (أَيْنَكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ) بالاستفهام ، غير ابن كثير ، فإنه قرأ : (إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ) على الخبر .

واختلفوا في الهمز ، فكان حمزة والكسائي وعاصم وابن عامر يهزون همزتين : (أَيْنَكَ) والباقون يهزون همزة واحدة^(١) .

٢٢- قوله : (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ) [٩٠] .

قرأ ابن كثير وحده : (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ) بياء في الوصل والوقف فيها قرأت على قنبل .

وقرأ الباقر بغير ياء في وصل ولا وقف .

٢٣- قوله : (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ) [١٠٩] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (نُوْحِي) بالنون وكسر الحاء في جميع القرآن إلا قوله في عسق^(٢) : (كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ) [٣] فإنه قرأه بالياء وكسر الحاء .

[وقرأ^(٣) الباقر] وعاصم في رواية أبي بكر : (يُوْحِي) بالياء وفتح الحاء ههنا وفي كل القرآن .

٢٤- واختلفوا في تشديد الذال وتخفيفها من قوله : (وَضُؤُوا أَنَّهُمْ قَدْ

كُذِّبُوا) [١١٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (كُذِّبُوا) مشددة الذال .

(١) يريد أنهم يهزون واحدة (٢) هي الشورى .
 ويسهلون الثانية حسب قواعدهم في الجمع بين الهمزتين ، وقد مر بنا القول في ذلك .
 (٣) زيادة من ش ساقطة من الأصل ومن ح وت وانظر الإنحاف ص ٢٦٨ .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: (كُذِبُوا) خفيفة . وكلهم ضم الكاف .
٢٥ - واختلفوا في قوله : (فُنْجِي مَنْ نَشَاءُ) [١١٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي (فُنْجِي مَنْ نَشَاءُ) بنونين : الأولى مضمومة، والثانية ساكنة والياء التي في (فُنْجِي) ساكنة .
وروى نصر بن علي عن أبيه ، عن أبي عمرو : (فُنْجِي مَنْ نَشَاءُ) يَدْغَم . قال أبو بكر . وهذا غلط في قوله يَدْغَم ، ليس هذا موضعاً يَدْغَمُ فيه ، إنما أراد أنها محذوفة النون الثانية في الكتاب^(١) وهي في اللفظ بنونين : الأولى متحركة والثانية ساكنة ، ولا يجوز إدغام المتحرك في الساكن ، لأن النون الثانية ساكنة والساكن لا يدغم فيه متحرك ، وكذلك النون لا تدغم في الجيم ، فمن قال يَدْغَمُ فهو غلط / ولكنها حُذِفَتْ من الكتاب أعني النون الثانية لأنها ساكنة ، تخرج من الأنف ، فحُذِفَتْ من الكتاب وهي في اللفظ مثبتة .

وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحفص : (فُنْجِي مَنْ نَشَاءُ) مشددة الجيم مفتوحة الياء بنون واحدة [على^(٢) ما لم يسم فاعله ، وروى الحسن بن اليتيم عن أبي حفص عمرو بن الصباح عن أبي عمر عن عاصم (فُنْجِي) بنون واحدة . وروى هبيرة عن حفص عن عاصم فُنْجِي] بنونين مضمومة وخفيفة وهذا غلط^(٣) .

(٣) أي من قبل الرواية وانظر الآية رقم ١٢ في سورة الأنبياء .

(١) في الكتاب : أي في كتابه المصحف العثماني .

(٢) زيادة من ش .

[باءات الإضافة]

اختلفوا في تحريك باءات الإضافة في هذه السورة في خمسة وعشرين موضعاً :

فحركهن نافع كلهن ، واختلف عنه في أربعة أحرف : (يَبْشُرِي) [١٩] وَرَشَ عنه يُسْكَنُ الياء ، وكذلك (مَثَوَى) [٢٣] وأصحاب نافع غيره يفتحونها . و (أَنَّى أَوْفَى الْكَيْلِ) [٥٩] إسماعيل والمسيبي يفتحانها ^(١) عن نافع . والقاضي عن قالون يفتح . [ورش ^(٢)] (بين إخوتي) موقوفة و (سَبِيلِي) مفتوحة [وعن أحمد بن صالح عن قالون : (وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ) [٨٦] و (سَبِيلِي أَدْعُوا) [١٠٨] مفتوحتين . وقال القاضي ، عن قالون : (إِخْوَتِي) ساكنة الياء . والمسيبي : (سَبِيلِي أَدْعُوا) مفتوحة و (إِخْوَتِي إِنَّ) موقوفة .

وأسكن ابن كثير منها ثلاثة عشر ياء : (يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) [٣٣] و (إِنِّي أَرْنِي أَعْصِرُ) [٣٦] وقف في ياء (إِنِّي) وحرك ياء (أَرْنِي) وكذلك (إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ) [٣٦] و (رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ) [٣٧] و (وَمَا أُبْرِي نَفْسِي إِنَّ) [٥٣] و (رَبِّي إِنَّ) [٥٣] و (أَنَّى أَوْفَى الْكَيْلِ) [٥٩] و (يَا ذَنْ لِي أَبِي) [٨٠] و (وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ) [٨٦] و (رَبِّي إِنَّهُ هُوَ) [٩٨] و (أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ) [١٠٠] و (سَبِيلِي أَدْعُوا) [١٠٨] .

وأسكن أبو عمرو خمسة أحرف : (لِيَحْزُنَنِي أَنْ) [١٣] و (يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) و (أَنَّى أَوْفَى الْكَيْلِ) و (إِخْوَتِي إِنَّ) [١٠٠] و (سَبِيلِي أَدْعُوا) [١٠٨] وحرك الباقي .

(٢) زيادة من ش .

(١) يفتحانها : يسكنانها ، وتقدم مراراً استخدام الوقف بمعنى السكون

وحرّك حمزة والكسائي واحدة : (أَحْسَنَ مَثَوَايَ) وأُسْكِنَا سَائِرَهُنَّ ،
 ٦٥ ب وكذلك عاصم .

وحرّك ابن عامر خمسة أحرف : (يَبْشُرَايَ) و (مَثَوَايَ) و (لَعَلِّيَّ
 أَرْجَعُ) [٤٦] و (أَبَايَ إِبْرَاهِيمَ) [٣٨] (وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ) . وأُسْكِن
 الباقي

وحُذِفَتْ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ يَاءُ الْإِضَافَةِ فِي قَوْلِهِ : (حَتَّى تَوْتُوْنِ مَوْتًا مِّنَ
 اللَّهِ) [٦٦] / ووصلها بياء ووقف بياء ابن كثير . ووصلها بياء نافع في رواية
 ابن جاز وإسماعيل بن جعفر وكذلك أبو عمرو وصلها بياء ووقف بغير ياء
 [وروى 'المسيبي وورش عن نافع بغير ياء في الوصل والوقف] . ووصلها
 الباقيون بغير ياء وبذلك وقفوا .

سورة الرعد

ذكر اختلافهم في سورة الرَّعدِ

١- اختلفوا في تشديد الشين وتخفيفها من قوله : (يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ) [٣].

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية حفص : (يُغْشِي) خفيفة .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي (يُغْشِي) مشددة .
٢- واختلفوا في الخفض والرفع من قوله : (وَزَرَعُ وَنَخِيلُ صِنَوَانٍ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) [٤]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص : (وَزَرَعُ وَنَخِيلُ صِنَوَانٍ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) رفعا

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَزَرَعُ وَنَخِيلُ صِنَوَانٍ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) خفضاً .

وكلهم كسر الصاد في صِنَوَانٍ إِلَّا أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنِي عَنْ الْحُلَوَانِيِّ ، عَنْ الْقَوَّاسِ ، عَنْ حَفْصٍ ، عَنْ عَاصِمٍ : (صُنَوَانٍ) بضم الصاد والتنوين . ولم يقله غيره عن حفص .

٣- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يُسْقَى) [٤] وفي النون والياء من قوله : (وَنُفْضِلُ) [٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (تُسْقَى) بالتاء (وَنُفْضِلُ) بالنون .

وقرأ حمزة والكسائي : (تُسْقَى) أيضاً ممالة القاف . وقرأ : (وَيُفَضِّلُ) بالياء مكسورة الضاد

وقرأ عاصم وابن عامر : (يُسْقَى) بالياء (وَنُفَضِّلُ) بالنون .

٤ - واختلفوا في الاستفهام وتركه من قوله : (أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) [٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا) جميعاً بالاستفهام^(١) غير أن أبا عمرو يمد الهمزة ثم يأتي بالياء ساكنة ، وابن كثير يأتي بالياء ساكنة بعد الهمزة من غير مدة^(٢) .

وقرأ نافع : (أَإِذَا) مثل أبي عمرو ، واختلف عنه في المد ، وقرأ : (إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) مكسورة الألف على الخبر . ووافقه الكسائي في اكتفائه بالاستفهام الأول عن الثاني ، غير أنه كان يهز همزتين .
وقرأ عاصم وحمزة : (أَإِذَا كُنَّا . . أَءَئِنَّا) بهمزتين فيهما جميعاً .

وقرأ ابن عامر : (إِذَا كُنَّا تُرَابًا) مكسورة الألف من غير استفهام (آءَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) يهز ثم يمد ، ثم يهز في وزن عَاعِنَا .
يدخل بينهما ألفا في رواية بعض أصحاب ابن عامر ، وفيه اختلاف .
كذلك أخبرني أحمد بن يوسف بإسناده عن ابن عامر بهمزتين و / الألف ٦٦
بينهما ، وكذلك قال لي أحمد^(٣) بن محمد بن بكر ، عن هشام بن

(١) مر ذكر الاستفهام المكرر في الهمزة قبلها أبو عمرو ولا يمدّها ابن كثير .
سورة الأعراف ص ٢٨٥ . انظر ص ٢٨٥

(٢) أي أنهما يسهلان الهمزة الثانية ويمد (٣) هو أبو العباس البكرائي مر ذكره .

عمار بإسناده ، عن ابن عامر ، يدخل بينهما ألفا . وذكر بعض من روى عن ابن ذكوان ، عن يحيى بن الحارث : (أَيْذَا^(١)) بهمزتين لا ألف بينهما مثل قراءة حمزة . والمعروف عن ابن عامر بهمزتين من غير ألف .

٥- قوله : (الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ * سَوَاءٌ مِنْكُمْ) [٩ ، ١٠] .

قرأ ابن كثير : (الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ) بياء في الوصل والوقف ، وكذلك قال الحلواني ، عن أبي معمر المنقري ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو . وكذلك أخبرني أبو حاتم الرازي في كتابه إلى عن أبي زيد عن أبي عمرو .

والباقون لا يشبتون الياء في وصل ولا وقف .

٦- واختلفوا في التاء والياء من قوله : (أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) [١٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (تَسْتَوِي) بالتاء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (يَسْتَوِي) بالياء .

وقرأ حفص عن عاصم : (تَسْتَوِي) بالتاء .

٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ) [١٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :

(تُوقِدُونَ) بالتاء

(١) يلاحظ ان ابن عامر يخبر في الآية الاولى

فيا سوى سورة النمل والواقعة والنازعات .

وراجع ص ٢٨٦ .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (يُوقِدُونَ) بالياء .
 وروى على بن نصر عن أبيه عن أبي عمرو : (يُوقِدُونَ). وقرأ أيضاً
 (تُوقِدُونَ) والغالب عليه : (تُوقِدُونَ) بالتاء .

٨- واختلفوا في فتح الصاد وضمها من قوله : (وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ) [٣٣].
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَصُدُّوا) بفتح الصاد ،
 وفي المؤمن [٣٧] مثله

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (وَصُدُّوا) بالضم فيهما .
 ٩- واختلفوا في تخفيف الباء وتشديدها من قوله : (وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ
 أُمُّ الْكِتَابِ) [٣٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (وَيُثْبِتُ). ساكنة التاء خفيفة الباء .
 وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَيُثْبِتُ) مفتوحة التاء مشددة
 الباء .

١٠- واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (وَسَيَعْلَمُ الْكَفُورُ) [٤٢].
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَسَيَعْلَمُ الْكَفِيرُ) واحدا .
 وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (وَسَيَعْلَمُ الْكُفَرُ) على الجمع.

[الوقف على الأسماء المنقوصة]

ابن كثير وحده يقف بياء على قوله : (هَادٍ) [٣٣ ، ٧] و (وَاقٍ)
[٣٤ ، ٣٧] و (وَالٍ) [١١] . وقرأ الباقون بغير ياء

[بياءات الإضافة]

في هذه السورة ياء إضافة لم يحركهما أحد ، وهما : (هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ) [٣٠] و (شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ) [٤٣] .

سورة إبراهيم

ذكر اختلافهم في سورة إبراهيم عليه السلام

١- قوله : (إِلَىٰ صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * اللَّهُ الَّذِي) [١ ، ٢] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (الْحَمِيدِ * اللَّهُ) على البدل .

وقرأ نافع وابن عامر : (الْحَمِيدِ * اللَّهُ) رفعاً . وحدثني عبيد الله بن ٦٦ ب علي ، عن نصر بن علي / عن الأصمعي ، عن نافع : (اللَّهُ) خفضاً مثل أبي عمرو . ولم يَرَوْا عن نافع ذلك غيره .

٢- واختلفوا في قوله : (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ) [١٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (خَلَقَ) على فَعَلَ .
وقرأ حمزة والكسائي : خَلِيقُ) على فاعل ، وكذلك في النور [٤٥] .

٣- واختلفوا في قوله : (وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِخٍ) [٢٢] .

فحرك حمزة ياء : (بِمُضْرِخٍ) الثانية إلى الكسر . وحركها الباقون إلى الفتح . [وروى^(١) إسحق^(٢) الأزرق عن حمزة : (بِمُضْرِخٍ) بفتح الياء الثانية] .

٤- واختلفوا في إثبات الياء في الوصل من قوله : (وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ)

[٤٠] .

الواسطي ، روى القراءة عن حمزة ،
توفي سنة ١٩٥ هـ .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل
وت وش .

(٢) إسحق الأزرق ، هو أبو محمد

قرأ ابن كثير وحمزة وأبو عمرو وحفص عن عاصم في رواية هُبيرة عن حفص : (وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ) « بياء في الوصل . وقال البزّي عن ابن كثير : [يصل^(١)] ويقف بياء . وروى أبو عمارة عن أبي حفص عن أبي عمر ، عن عاصم : (وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ) بغير ياء في وصلٍ ووقف . وقال قُنبَل ، قال بعض أصحابنا عن ابن كثير : إنه يُشَمُّ الياء في الوصل ولا يثبثها ، ويقف بالألف . الباقر^(٢) : (دعاء) بغير ياء

وروى نصر بن علي ، عن الأصمعي ، قال : سمعت نافعا يقرأ : (وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ) « رَبَّنَا » بياء في الوصل . وكذلك قال ورش : (دُعَاءَ) . وروى غير هذين عن نافع بغير ياء في وصل ولا وقف . وقرأ الكسائي وابن عامر [وعاصم^(٣)] في رواية أبي بكر : بغير ياء في وصل ولا وقف .

٥ - قوله : (إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ) [٤٢] .
روى عباس عن أبي عمرو : (أَنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ) بالنون ، لم يروها غيره .
وقرأ الباقر بالياء

٦ - واختلفوا في فتح اللام الأولى وضم الثانية وكسر اللام الأولى وفتح الثانية من قوله : (وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَتَزُولَ مِنْهُ الْجَبَالُ) [٤٦] .
فقرأ الكسائي وحده : (لِيَتَزُولَ) بفتح اللام الأولى وضم الثانية .
وقرأ الباقر : (لِيَتَزُولَ) بكسر الأولى وفتح الثانية .

(١) زيادة من ح وش سقطت من الأصل وت .
(٢) أي من رواة ابن كثير أولعله
(٣) زيادة من ش .
يقصد بقية القراء بما فيهم حفص من غير طريق هبيرة .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة إحدى وعشرون ياء إضافة ، اختلفوا منها في أربع :

قوله : (بِمُضَرِّحٍ) كسر الياء حمزة وفتحها الباقون .

وقوله : (قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ) [٣١] أسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي

وفتحها ابن كثير ونافع وعاصم في الروايتين ^(١) .

وقوله : (إِنِّي أَسَكَنْتُ) [٣٧] فتحها ابن كثير وأبو عمرو ونافع ،

وأسكنها الباقون .

وحرك عاصم في رواية حفص : (وَمَا كَانَ لِي) [٢٢] وأسكنها

الباقون [وأبو ^(٢) بكر عن عاصم] .

وحذفت ^(٣) من هذه السورة ثلاث ياءات :

ياء قوله : (وَخَافَ وَعِيدِ) [١٤] و (أَشْرَكْتُمُونِ) [٢٢] و (تَقَبَّلْ

دُعَاءَ) [٤٠] . فوصل بياء قوله : (وَخَافَ وَعِيدِ) ورش عن نافع ،

وحذفها جميع الرواة في الوصل والوقف . ووصل : (أَشْرَكْتُمُونِ) بياء

أبو عمرو ونافع في رواية إسماعيل بن جعفر وابن جَمَّاز . وفي رواية المسيبي

وورش وغيرهما : بغير ياء في وصل ولا وقف . والباقون بغير ياء في الوصل

وكذلك وقفوا وقد ذكرت : (وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ)

(٣) من حذف الياءات التالية اكتنى بالكسر قبلها . ومن أثبتها فلأن ذلك هو الأصل .

(١) أى رواية حفص ورواية أبي بكر ابن عياش ، وهما يتقابلان دائماً عن عاصم في الكتاب .

(٢) زيادة من ش .

سورة الحجر

ذکر اختلافهم في سورة الحجر

١ - اختلفوا في تشديد الباء وتخفيفها من قوله : (رُبَمَا) [٢] .
 فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (رُبَمَا) مشددة .
 وقرأ عاصم ونافع : (رُبَمَا) خفيفة . على بن نصر قال : سمعت
 أبا عمرو يقرأها على الوجهين جميعاً خفيفاً وثقيلاً .

٢ - اختلفوا في قوله : (مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ) [٨] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا
 بِالْحَقِّ) مفتوحة التاء والنون مشددة الزاى ، و (الْمَلَائِكَةُ) رفع فاعل .
 وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ) مضمومة التاء
 مفتوحة النون (الْمَلَائِكَةُ) رَفَعٌ لم يسم فاعله .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ) بالنون
 مشددة الزاى (الْمَلَائِكَةَ) نصب مفعول به . والأولى لم يختلفوا فيها .
 ٣ - اختلفوا في تخفيف الكاف وتشديدها من قوله : (سُكِّرَتْ)

[١٥] .

فقرأ ابن كثير وحده : (سُكِّرَتْ^(١)) خفيفة . وقرأ الباقر :
 (سُكِّرَتْ) مشددة .

(١) سكّرت بالتخفيف وتشديد الكاف :
 أغشيت

٤ - واختلفوا في فتح النون وكسرها من قوله : (فَبِمَ تُبَشِّرُونَ) [٥٤] .
فقرأ ابن كثير ونافع : (تُبَشِّرُونَ) كسراً ، غير أن ابن كثير شدد
النون وخففها نافع .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (فَبِمَ تُبَشِّرُونَ)
بفتح النون نصبا .

٥ - واختلفوا في فتح النون وكسرها من قوله : (وَمَنْ يَقْنَطُ) [٥٦]
فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمة : (يَقْنَطُ) بفتح
النون في كل القرآن .

وقرأ أبو عمرو والكسائي : (يَقْنَطُ) بكسر النون .
وكلهم قرأوا (مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا) بفتح النون .

٦ - واختلفوا في تشديد الجيم وتخفيفها من قوله : (إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ) [٥٩] .
فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ)
مشددة الجيم . وقرأ حمزة والكسائي : (لَمُنْجُوهُمْ) خفيفاً .

٧ - قوله : (إِلَّا أَمْرًا تُرَقَدْنَ) [٦٠] .

كلهم قرأ : (إِلَّا أَمْرًا تُرَقَدْنَ) مشددة الدال و (قَدَرْنَهَا) [النمل
٥٧] مشددة [، إلا عاصم في رواية أبي بكر فإنه خففها في كل القرآن ،
وشددها في رواية حفص ^(٢)] .

وقرأ ابن كثير وحده : (نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ) [الواقعة ٦٠]
خفيفة ، والباقيون يشددون .

(فَقَدَرْ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) [الفجر ١٦]

بالتخفيف وانظر الأنعام [٩١] والحج

[٧٤] والزمر [٦٧] .

(١) زيادة من ش .

(٢) قرأ حفص كما تصور ذلك

المصاحف المصرية (فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ

القادرون) [المرسلات ٢٣] وكذلك

وقرأ نافع والكسائي : (فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ) [المرسلات ٢٣] مشددة . وقرأ الباقر : (فَقَدَرْنَا) خفيفة .

وقرأ الكسائي وحده : (وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى) [الأعلى ٣] خفيفة . وقرأ الباقر : (قَدَرَ) مشددة .

٨- قوله : (أَصْحَبُ الْآيَةِ) [٧٨] .

لم يختلفوا في هذه السورة ولا في سورة ق ، واختلفوا في سورة الشعراء وسورة ص :

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر في سورة الشعراء : (أَصْحَبُ لَيْكَةٍ) غير أن ورشاً روى عن نافع : (الْآيَةِ) ههنا وفي ق متروكة^(١) الهمزة مفتوحة اللام بحركة الهمزة ، والهمزة ساقطة .

٦٧ ب / وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (الْآيَةِ) في كل القرآن .
[إيادات الإضافة]

في هذه السورة أربع عشرة ياء إضافة ، اختلفوا في أربع منها . قوله (نَبِيُّ عِيَادِي) [٤٩] (أَنَّى أَنَا) [٤٩] فتحها ابن كثير ونافع وأبو عمرو ، وأسكنها الباقر .

وقوله : (بَنَاتِي إِنْ كُتِمَ) [٧١] فتحها نافع وحده ، وأسكنها^(٢) الباقر .

وقوله : (إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ) [٨٩] فتحها ابن كثير ونافع وأبو عمرو ، وأسكنها الباقر . وحذفت من هذه السورة ياء إضافة في قوله : (فَلَا تَفْضَحُونَ) [٦٨] و (لَا تُخْزُونَ) [٦٩] .

(٢) زيادة من ش .

(١) أي أنها مسهلة .

سورة النحل

ذكر اختلافهم في سورة النحل

١- اختلفوا في الياء والتاء والتشديد والتخفيف من قوله : (يُنَزَّلُ الْمَلَكُ) [٢] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو وحمزة : (يُنَزَّلُ) بالياء ، غير أن ابن كثير وأبا عمرو أسكنا النون وخففا الزاي ، فقراً (يُنَزَّلُ) وقرأ الباقون : (يُنَزَّلُ) بالتشديد . وروى الكسائي عن أبي بكر ، عن عاصم : (تُنَزَّلُ الْمَلَكُ) بالتاء و (الْمَلَكُ) رفعاً .

٢- قوله : (يُنَبِّئُ لَكُمْ بِهِ الْزَّرْعَ) [١١] .

كلهم قرأ : (يُنَبِّئُ) بالياء إلا عاصم في رواية أبي بكر ، فإنه قرأ : (نُبِّئُ) بالنون . وروى عنه حفص : بالياء .

٣- قوله : (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ) [١٢] .

قرأ عبد الله بن عامر : (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ) رفعاً وقرأ الباقون : بنصب ذلك كله ، وأبو بكر عن عاصم .

وروى حفص عن عاصم مثل قراءة عبد الله بن عامر في : (وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ) وحدها ونصب الباقي .

٤- واختلفوا في قوله : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ * وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا) [١٩ - ٢٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وحمة والكسائي : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ * وَالَّذِينَ تَدْعُونَ) بالتاء كلهم .

وقرأ عاصم : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) بالتاء (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ) بالياء ^(١)

وأخبرني الخزاز عن هُبيرة ، عن حفص ، عن عاصم : أنه قرأ ثلاثين بالياء . وقال ابن اليتيم عن أبي حفص عمرو بن الصَّباح ، عن حفص ، عن عاصم مثل أبي بكر عن عاصم . وروى الكسائي ، عن أبي بكر عن عاصم : ذلك كله بالتاء في الثلاثة .

٥- واختلفوا في الهمز وتركه من قوله : (أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ) [٢٧] .

فقرأ أبو عمرو ونافع وعاصم وابن عامر - إن شاء الله - وحمة والكسائي : (شُرَكَاءِ الَّذِينَ) بهمزة في كل القرآن وفتح الياء .

/ وقال البزِّي عن ابن كثير : (شُرَكَائِ) بغير همز وبفتح الياء ٦٨ ١
مثل هُذَي [البقرة ٣٨] . وروى القَوَّاس ، عن ابن كثير : (شُرَكَائِ) مهموزة مثل حمزة .

٦- واختلفوا في فتح النون وكسرها من قوله : (تُشَلِّقُونَ فِيهِمْ) [٢٧] .

فقرأ نافع وحده : (تُشَلِّقُونَ) مكسورة النون خفيفة .

(١) هذه هي رواية حفص عن عاصم
الْمَأْخُذُ بِهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْمِصْرِيَّةِ .

وقرأ الباقون : (تُشَقُّونَ) بفتح النون .

٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ) [٢٨ ،

[٣٢] .

فقرأ حمزة وحده : (يَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ) بياء وبالإمالة .

وقرأ الباقون : بتاءين في الموضعين . وروى أبو عمارة عن حفص

عن عاصم مثل حمزة . وروى هبيرة عن حفص ، وابن اليتيم عن عمرو بن الصباح عن حفص ، عن عاصم : بالتاء مثل أبي بكر .

٨- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ)

[٣٣] .

فقرأ حمزة والكسائي : (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ) بالياء .

وقرأ ابن كثير وعاصم ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (تَأْتِيَهُمُ) بالتاء .

٩- واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ)

[٣٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر : (لَا يَهْدِي) برفع الياء

وفتح الدال .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (لَا يَهْدِي) بفتح الياء وكسر الدال .

ولم يختلفوا في : (يُضِلُّ) أنها مرفوعة الياء مكسورة الضاد .

١٠- واختلفوا في فتح النون وضمها من قوله : (كُنْ فَيَكُونُ) [٤٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة : (كُنْ فَيَكُونُ) رفعا
[وكذلك^(١) في كل القرآن]

وقرأ ابن عامر والكسائي : (فَيَكُونُ) نصباً ، وفي سورة يس : (كُنْ
فَيَكُونُ) [٨٢] مثله .

١١ - قوله : (إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ) [٤٣] .

كلهم قرأ : (إِلَّا رَجُلًا يُوحَى إِلَيْهِمْ) إلا عاصم في رواية حفص ،
فإنه قرأ : (نُوحِيَ) بالنون وكسر الحاء .

١٢ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ) [٤٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا
خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ) وكذلك : (أَوْ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِي اللَّهُ الْخَلْقَ) في
العنكبوت [١٩] جميعاً بالياء .

وقرأ حمزة والكسائي : (أَوْ لَمْ تَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ) (أَوْ لَمْ
تَرَوْا كَيْفَ يُبْدِي اللَّهُ) بالتاء جميعاً .

واختلف عن عاصم ، فروى يحيى بن آدم عن أبي بكر - وابن المنذر
عن أبي بكر وابن أبي أمية عن أبي بكر - عن عاصم في العنكبوت :
(أَوْ لَمْ تَرَوْا) بالتاء . وروى حسين الجعفي والكسائي والأعشى وعبد
الجبار بن محمد ، عن أبي بكر - وحفص - عن عاصم في العنكبوت
بالياء . ولم يختلفوا عن عاصم في سورة النحل أنها بالياء .

(١) زيادة من ح وش .

١٣- قوله : (يَتَفَيَّوْا ظِلَّلُهُ) [٤٨] .

كلهم قرأ : «يَتَفَيَّوْا» بالياء ، غير أبي عمرو ، فإنه قرأ : (تَتَفَيَّوْا) بالتاء .

١٤- قوله : (وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ) [٦٢] .

قرأ نافع وحده : (وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ^(١)) بكسر الراء خفيفة من أفرطت .

وقرأ الباقر : (مُفْرَطُونَ) بفتح الراء ، من أفرطوا فهم مُفْرَطُونَ .

١٥- واختلفوا في فتح النون وضماها من قوله : (نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ) [٦٦] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمة والكسائي : (نُسْقِيكُمْ) بضم النون ، وفي المؤمنين [٢١] مثله .

وقرأ ابن عامر ونافع وعاصم في رواية أبي بكر : (نَسْقِيكُمْ) بفتح النون ههنا وفي المؤمنين جميعاً . وروى حفص عن عاصم : (نُسْقِيكُمْ) بضم النون وفي المؤمنين مثله .

١٦- قوله : (وَمِمَّا يَعْرِشُونَ) [٦٨] .

قرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : «يَعْرِشُونَ» بضم الراء .

وقرأ الباقر : (يَعْرِشُونَ) بكسر الراء . وروى حفص عن عاصم : (يَعْرِشُونَ) بكسر الراء .

١٧- قوله : (أَفَبِنِعْمَتِ اللَّهِ يُجْحَدُونَ) [٧١] .

كلهم قرأ : (أَفَبِنِعْمَتِ اللَّهِ يُجْحَدُونَ) بالياء غير عاصم في رواية أبي

٦٨ ب بكر فإنه قرأ : بالتاء / وروى حفص عن عاصم : بالياء .

(١) مفراطون بكسر الراء أى في المعاصي
وبفتح الراء : منسيون أو مهملون في النار .

١٨- واختلفوا في فتح العين وإسكانها من قوله : (يَوْمَ ظَعْنِكُمْ) [٨٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (ظَعْنِكُمْ) بفتح العين .
وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر : (ظَعْنِكُمْ) ساكنة العين) .
١٩- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا) [٩٦] .

فقرأ ابن كثير وعاصم : (وَلَنَجْزِيَنَّ) بالنون .
وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَلَيَجْزِيَنَّ) بالياء .
وروى علي بن نصر عن أبي عمرو : (وَلَنَجْزِيَنَّ) بالنون مثل عاصم .
ولم يختلفوا في قوله : (وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ) [٩٧] أنها بالنون .

٢٠- قوله : (رُوحُ الْقُدُسِ) [١٠٢] .
قرأ ابن كثير وحده : (الْقُدُسِ) بإسكان الدال .
وقرأ الباقون : (الْقُدُسِ) متحركة الدال .

٢١- واختلفوا في فتح الياء والحاء وضمها مع كسر الحاء من قوله : (يُلْحِدُونَ) [١٠٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (يُلْحِدُونَ)
بضم الياء وكسر الحاء

وقرأ حمزة والكسائي : (يَلْحِدُونَ) بفتح الياء والحاء .
٢٢- واختلفوا في فتح الفاء وضمها من قوله : (مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا)

[١١٠] .

فقرأ ابن عامر^(١) وحده - (فَتَنُوا) بفتح الفاء والتاء .

وقرأ الباقر : (فُتِنُوا) بضم الفاء وكسر التاء .

٢٣ - قوله : (فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) [١١٢] .

كلهم قرأ : (لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) بخفض (الخوف) .

وروى على بن نصر وعباس بن الفضل وداود^(٢) الأودي وعبيد بن عقيل ، عن أبي عمرو : (لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) بفتح الفاء . [وروى^(٣) اليزيدي وغيره عن أبي عمرو : (لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) بكسر الفاء]

٢٤ - واختلفوا في فتح الضاد وكسرها من قوله : (وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ)

[١٢٧] .

فقرأ ابن كثير وحده : (فِي ضَيْقٍ) بكسر الضاد . وكذلك روى

أبو عبيد عن إسماعيل بن جعفر ، عن نافع . وخلف عن المسيبي عن نافع . وهو وهم في روايتهما جميعاً .

وقرأ الباقر : (فِي ضَيْقٍ) . وكذلك في التَّمْلِ [٧٠] : من كسر

هذه كسر تلك ومن فتح هذه فتح تلك .

[باءات الإضافة]

١٦٩ / في هذه السورة ثلاث باءات إضافة : قوله : (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاتَّقُونِ) [٢] (شُرَكَاءِ الَّذِينَ) [٢٧] (فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ) [٥١]

لم يختلفوا فيهن .

(٢) هو داود بن يزيد الأودي يذكر

في عداد من أخذوا عن أبي عمرو .

(٣) زيادة من ح وش سقطت من

الأصل وت .

(١) هكذا في ش وانظر كتاب التيسير

في القراءات السبع للداني ص ١٣٨

• النشر في القراءات العشر لابن الجزري

٢ / ٣٠٥ والإتحاف ص ٢٨٠ .

سورة الإسراء

ذكر اختلافهم في سورة الإسراء

١- اختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا)

[٢].

فقرأ أبو عمرو وحده : (أَلَّا يَتَّخِذُوا) بالياء .

وقرأ الباقر : (تَتَّخِذُوا) بالتاء .

٢- واختلفوا في قوله : (لِيَسْتَسْئِلُوا وُجُوهَهُمْ) [٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم : (لِيَسْتَسْئِلُوا) بالياء
جماع ، بهمة بين واوين

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة : (لِيَسْئَلُوا) على واحد
بالياء .

وقرأ الكسائي : (لِنَسْئَلُوا) بالنون .

٣- واختلفوا في قوله : (وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ)

[١٣] .

فقرأ ابن عامر وحده : (كِتَابًا يُلْقِيهِ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد
القاف .

وقرأ الباقر : (يَلْقِيهِ) بفتح الياء وتسكين اللام وتخفيف القاف .

وحمزة والكسائي يعلمان القاف .

٤ - قوله : (أَمَرْنَا مُتَرَفِّهِهَا) [١٦] . لم يختلفوا في قوله : (أَمَرْنَا مُتَرَفِّهِهَا) [أنها ^(١) خفيفة الميم قصيرة الألف] إلا ما روى خارجة عن نافع : (أَمَرْنَا) ممدودة مثل (أَمَنَّا) . وروى نصر بن علي عن أبيه ، عن حماد ابن سلمة قال : سمعت ابن كثير يقرأ : (أَمَرْنَا) ممدودة . وحدثني موسى بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا هرون بن حاتم ، قال : حدثنا أبو العباس خُتْنُ لَيْث ^(٢) ، قال : سمعت أبا عمرو يقرأ : (أَمَرْنَا) مشددة الميم .

٥ - واختلفوا في التوحيد والتثنية من قوله : (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ) [٢٣] . فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (يَبْلُغَنَّ) على واحد . وقرأ حمزة والكسائي : (يَبْلُغَنَّ) على اثنين .

٦ - واختلفوا في فتح الفاء وكسرها والتنوين من قوله : (فَلَا تَقْلُ لَهُمَا أَفٍ) [٢٣] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (أَفٍ) بفتح الفاء .
وقرأ نافع : (أَفٍ) بالتنوين وكذلك في الأنبياء [٦٧] والأحقاف [١٧] .
وحفص عن عاصم : مثله .
وقرأ أبو عمر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (أَفٍ) خفضاً بغير تنوين .

٧ - واختلفوا في قوله : (كَانَ خَطًّا كَبِيرًا) [٣١] .
فقرأ ابن كثير : (خِطَاءً) مكسورة الخاء ممدودة مهموزة .

وقرأ ابن عامر : (خَطًّا) بنصب الخاء والطاء ^(٣) وبالهمز من غير مد

وت : وسكون الطاء ، وهو خطأ من الناسخين . انظر التيسير ١٣٩ حيث ذكر عن ابن ذكوان راوى قراءة ابن عامر فتح الطاء . وراجع النشر ٣٠٧ / ٢ والإتحاف ص ٢٨٣ .

(١) زيادة من ش .
(٢) من رواية أبي عمرو وذكر ابن الجزري في ترجمته أنه روى هذا الحرف عن أبي عمرو .
(٣) هكذا في ح وش وفي الأصل

٦٩ ب ساكنة الطاء / مهموزة مقصورة .
 وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : (خِطًّا) مكسورة الخاء

[وروى^(١) عُبَيْدٌ عن شبل ، عن ابن كثير : (خِطًّا) مثل أبي عمرو].

٨- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ) [٣٣].

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم : (فَلَا يُسْرِفُ) بالياء جَزْماً .
 وقرأ حمزة والكسائي وابن عامر^(٢) : (فَلَا تُسْرِفُ) بالتاء جزماً .

٩- واختلفوا في ضم القاف وكسرها من قوله : (بِالْقِسْطِ) [٣٥].

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
 (بِالْقِسْطِ) بضم القاف وفي الشعراء [١٨٢] مثله .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (بِالْقِسْطِ) بكسر القاف
 فيهما جميعاً .

١٠- واختلفوا في الإضافة والتنوين من قوله : (كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ)

[٣٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (سَيِّئُهُ) غير مضاف مؤنثاً
 وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (سَيِّئُهُ) مضافاً مذكراً .

١١- واختلفوا في تشديد الذال وتخفيفها من قوله : (لِيَذْكُرُوا)

[٤١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (لِيَذْكُرُوا)
 مشدداً ، وكذلك في الفرقان [٥٠] .

(١) ساقط من الأصل وت ومزيد ٣٠٧/٢ : أن ابن عامر مثل ابن كثير :
 من ج وش .

(٢) في التيسير ص ١٤٠ والنشر

وقرأ حمزة والكسائي : (لِيَذْكُرُوا) خفيفة ، وكذلك في الفرقان .

١٢- واختلفوا في قوله : (لَوْ كَانَ مَعَهُ ٱللَّهُ كَمَا يَقُولُونَ .. عَمَّا يَقُولُونَ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَوَاتُ ٱلسَّبْعُ) [٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤] .

فقرأ ابن كثير : (ٱللَّهُ كَمَا يَقُولُونَ) و (عَمَّا يَقُولُونَ) و (يُسَبِّحُ) بالياء ثلاثين .

وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (ٱللَّهُ كَمَا يَقُولُونَ) بالتاء هذه وحدها و (عَمَّا يَقُولُونَ) و (يُسَبِّحُ) بالياء في هذين الموضعين جميعاً .

وقرأ أبو عمرو : (ٱللَّهُ كَمَا يَقُولُونَ) بالتاء ، و (عَمَّا يَقُولُونَ) بالياء ، (تُسَبِّحُ لَهُ) بالتاء .

وقرأ حفص عن عاصم : (ٱللَّهُ كَمَا يَقُولُونَ) و (عَمَّا يَقُولُونَ) كلاهما بالياء ، (تُسَبِّحُ لَهُ) بالتاء .

وقرأ حمزة والكسائي : (ٱللَّهُ كَمَا يَقُولُونَ) و (عَمَّا يَقُولُونَ) و (تُسَبِّحُ) كلهن بالتاء .

١٣- واختلفوا في قوله : (وَقَالُواْ ٱئِذَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفَاتًا ٱنَّٱلْمَبْعُوثُونَ) [٤٩] .

فقرأ ابن كثير : (أَيْذَا) همزة ثم يائي بياء ساكنة من غير مد ، و (أَيْنَا) مثله مشددة النون ، وكذلك في كل القرآن .

وكذلك روى أحمد بن صالح عن ورش - وقالون - عن نافع ، غير أن نافعاً كان لا يستفهم في (أَعْنَا) كان يجعل الثاني خبراً في كل القرآن .

وكذلك مذهب الكسائي ، غير أنه يهمل [الأولى^(١)] / همزتين . وقد بينت قراءتهما وما كانا يقولان في سورة^(٢) النمل [٦٧] والعنكبوت [٢٨] ٧٠ / في قوله : (أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ) وفي قوله (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفُجْشَةَ) وشرحه في سورة الرعد^(٣) .

وقرأ عاصم وحمة بهمزتين في الحرفين جميعاً .

وكان ابن عامر يقرأ : (إِذَا كُنَّا) بغير استفهام همزة واحدة .
أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ) بهمزتين ويمدُّ بين الهمزتين مدَّةً . أخبرني بذلك أحمد بن محمد ابن بكر عن هشام بن عمار^(٤) .

وقرأ أبو عمرو^(٥) : (آ يذا) (آينا) مهموزتين ممدودتين .

١٤ - قوله : (وَعَاءَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا) [٥٥] .

قرأ حمزة وحده : (زَبُورًا) مضمومة الزاي .

الباقون : (زَبُورًا) بفتح الزاي .

١٥ - قوله : (لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ) [٦٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (لَئِنْ أَخَّرْتَنِ) بياء في الوصل وابن كثير وحده يقف بالياء .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بغير ياء في وصل ولا وقف .

١٦ - قوله : (وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ) [٦٤] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم .

(١) زيادة من ح وش سقطت من

الأصل وت . (٤) أما في رواية ابن ذكوان فبغير مد

(٢) انظر في ذلك ص ٢٨٥ ، انظر ص ٣٥٧ ، ٤٩٩ .

(٣) أبو عمرو يمد الهمزة الأولى ثم

(٤) في ش : الأعراف ، وانظر يسهل الثانية فيجعلها ياء ساكنة .

وقرأ أبو بكر عن عاصم ساكنة الجيم . وكذلك قرأ الباقر :
(وَرَجَلُكَ) ساكنة الجيم .

١٧ - واختلفوا في الياء والنون من قوله : (أَقَامْتُمْ أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ .
أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . أَمْ أَمَنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ . . فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . فَيُغْفِرْكُمْ)
[٦٨ ، ٦٩] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو ذلك كله : بالنون .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحزمة والكسائي ذلك كله : بالياء .

١٨ - واختلفوا في فتح الميم وكسرها^(١) من قوله : (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى) [٧٢] .

فقراً ابن كثير ونافع وابن عامر : (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ أَعْمَى) مفتوحى الميم .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحزمة والكسائي : (أَعْمَى فَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ أَعْمَى) بكسر الميم فيهما جميعاً .

وحفص عن عاصم لا يكسرهما .

وقرأ أبو عمرو : (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى) بكسر الميم (فَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ أَعْمَى) بفتحها .

١٩ - واختلفوا في كسر الخاء وإثبات الألف من قوله : (خَلْفَكَ)

[٧٦] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (لَا يَلْبَثُونَ
خَلْفَكَ) .

(١) أى إمالتها .

وحفص عن عاصم : (خَلَفَكَ) .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (خَلَفَكَ) .

٢٠- واختلفوا في قوله : (وَنَشَأَ بِجَانِبِهِ) [٨٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع : (وَنَشَأَ) في وزن نَعَى حيث وقع بفتح النون

والهمزة

وقرأ ابن عامر وحده : (وَنَاءَ) ممدودة مثل باع ^(١) .

وقرأ الكسائي : (وَنَشَأَ) وكذلك حمزة في رواية خلف عن سليم :

بإمالة النون والهمزة . وفي رواية خلاد عن سليم : (وَنَشَأَ) بفتح النون وكسر

ب ٧٠ الهمزة . وكذلك حدثني أبو الزعراء ، عن أبي عمرو / عن سليم ، عن حمزة .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر أنه كسر هذه التي في سورة بني

إسرائيل ^(٢) وفتح الهمزة والنون في السجدة ^(٣) [٥١] . وروى حفص عن

عاصم : أنه فتحهما جميعاً

وأما أبو عمرو فروى عنه اليزيدي : (وَنَشَأَ) مفتوحة الهمزة ههنا وفي

السجدة . وقال عبد الوارث . مثله ههنا . وقال في السجدة : بهمزة بعدها

ياء في وزن نَعَى .

٢١- واختلفوا في فتح التاء والتخفيف وضمها والتشديد من قوله :

(حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً) [٩٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (حَتَّى تَفْجُرَ) بضم التاء

وفتح الفاء وتشديد الجيم .

(١) أى من رواية ابن ذكوان . (٢) هي سورة الإسراء .

انظر النشر ص ٣٠٨ . (٣) هي سورة قُصِّلَتْ .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (حَتَّى تَفْجُرَ) بفتح التاء وتسكين الفاء
وضم الجيم مع التخفيف .

٢٢ - واختلفوا في فتح السين وإسكانها من قوله : (كِسْفًا) [٩٢] .
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (كِسْفًا) ساكنة في
كل القرآن إلا في سورة الروم [٤٨] فإنهم قرأوا : (كِسْفًا) محركة السين .
وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر : (كِسْفًا) محركة ههنا ، وفي
الروم (كِسْفًا) محركة السين ، وسائر القرآن : (كِسْفًا) في الشعراء
[١٨٧] وفي سبأ [٩] وفي الطور [٤٤] .

وروى حفص عن عاصم : أنه ثَقَّلَ ^(١) (كِسْفًا) في كل القرآن إلا
في الطور ، فإنه قرأ : (وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا) السين ساكنة ، هذه وحدها .
وقرأ ابن عامر غير ذلك كله : قرأ في بني إسرائيل بفتح السين ،
وفي سائر القرآن (كِسْفًا) ساكنة السين .

٢٣ - واختلفوا في قوله : (قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي) [٩٣] في ضم القاف
وإسقاط الألف .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (قال سُبْحَانَ رَبِّي) . وكذلك هي في
مصحف أهل مكة والشام .

وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (قُلْ) بغير ألف .
٢٤ - واختلفوا في ضم التاء وفتحها من قوله : (لَقَدْ عَلِمْتُ) [١٠٢] .
فقرأ الكسائي وحده : (لَقَدْ عَلِمْتُ) بضم التاء .

(١) وثَقَّلَ السين أى حركها بالفتحة ولم
ينطقها ساكنة خفيفة .

وقرأ الباقر : (لَقَدْ عَلِمْتَ) بفتح التاء .

٢٥- قوله : (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) [١١٠] .

روى عباس عن أبي عمرو : (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ) بكسر اللام (أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) بضم الواو . وروى غيره عن أبي عمرو : ضَمَّهُمَا .
[وقرأ^(١) عاصم وحمة : (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) بكسر اللام والواو . والباقر بضمهما] .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة خمس عشرة ياء إضافة ، اختلفوا في واحدة : (خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا) [١٠٠] ففتحها أبو عمرو ونافع ، وأسكنها الباقر .
قال أبو بكر^(٢) : حُذِفَ من هذه السورة ياءان : إحداهما ياء إضافة والأخرى لام الفعل اكتفاء بالكسرة منها : قوله : (لَيْنَ أَخْرَجْنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ) [٦٢] وهى ياء إضافة فى موضع نصب / فوصلها بياء : (أَخْرَجْنِي) ووقف بياء ابن كثير . ووصلها بياء ووقف بغير ياء نافع وأبو عمرو .

ووصل ووقف بغير ياء عاصم وابن عامر وحمة والكسائي .
وقوله : (فَهُوَ أَلْمُهْتَدِ) [٩٧] الياء منها لام الفعل . ووصلها أهل المدينة وأبو عمرو بياء ، ووقفوا بغير ياء . ووصلها ابن كثير وأهل الكوفة وأهل^(٥) الشام بغير ياء ، ووقفوا بغير ياء .

-
- (١) زيادة من الإنخاف ص ٢٨٧ (٤) أهل الكوفة : عاصم وحمة ،
سقطت من الأصل وتوش . والكسائي وتلاميذه .
(٢) هو ابن مجاهد . (٥) أهل الشام : ابن عامر وتلاميذه .
(٣) أهل المدينة : نافع وتلاميذه .

سورة الكهف

ذكر اختلافهم في سورة الكهف

١ - قوله : (مِنْ لَدُنْهُ) [٢] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (مِنْ لَدُنْهِ) بفتح اللام وإشمام الدال^(١) الضمة وكسر النون والهاء ويصل الهاء بياء في الوصل . ولم يقرأ بذلك أحد غيره

وقرأ الباقر : (مِنْ لَدُنْهُ) بفتح اللام وضم الدال وتسكين النون وضم الهاء من غير بلوغ واو ، وكذلك حفص عن عاصم مثلهم .

٢ - واختلفوا في فتح الميم وكسر الفاء وكسر الميم وفتح الفاء من قوله : (مَرْفَقًا) [١٦] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (مَرْفَقًا) بكسر الميم وفتح الفاء .

وقرأ نافع وابن عامر : (مَرْفِقًا) بفتح الميم وكسر الفاء . والكسائي عن أبي بكر ، عن عاصم : (مَرْفَقًا) بفتح الميم وكسر الفاء مثلهما .

٣ - واختلفوا في قوله : (تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ) [١٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (تَزَوَّرُ) بتشديد الزاي .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (تَزَوَّرُ) خفيفة .

وقرأ ابن عامر : (تَزَوَّرُ) مثل تَحْمَرُ .

(١) في الإتحاف ص ٢٨٨ : إسكان الدال

مع إشمامها الضم . وهو ضبط أدق .

٤- واختلفوا في تشديد اللام وتخفيفها من قوله : (وَلَمُلِثَتْ مِنْهُمْ رُغْبًا) [١٨] .

فقراً ابن كثير ونافع : (وَلَمُلِثَتْ) مشددة مهموزة .

وقراً عاصم وابن عامر وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَلَمُلِثَتْ) خفيفة . وروى إسماعيل بن مسلم^(١) عن ابن كثير : (وَلَمُلِثَتْ) خفيفة .

٥- واختلفوا في كسر الراء وإسكانها من قوله : (بِوَرَقِكُمْ) [١٩] .

فقراً ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي وحفص عن عاصم : (بِوَرَقِكُمْ) مكسورة الراء .

وقراً أبو عمرو وحمزة وأبو بكر عن عاصم : (بِوَرَقِكُمْ) ساكنة الراء .

خفيفة . وروى روح عن أحمد^(٢) بن موسى ، عن أبي عمرو : (بِوَرَقِكُمْ) مدغمة^(٣) ، قال : وكان يُشْمُّهَا شَيْئاً مِنَ التَّثْقِيلِ^(٤) .

٦- قوله : (عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي) [٢٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (يَهْدِيَنِي) بياء في الوصل .

وقراً ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : بغير ياء .

٧- واختلفوا في التنوين من قوله : (ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ) [٢٥] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ) مُنَوَّنًا .

(١) ابن مسلم هو أبو إسحق المكي أحد من خلفوا ابن كثير في القيام بالقراءة مات في حدود ١٦٠ هـ .
(٢) هو أحمد بن موسى المعروف بابن أبي مريم ، روى القراءة عن أبي عمرو ، ثقة صدوق
(٣) أي يدغام القاف في الكاف فتصير كأنها كاف خالصة . انظر الإتحاف ص ٢٨٩ .
(٤) أي من الحركة ، لما يليها من الإدغام .

وقرأ حمزة والكسائي : (ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ) مضافا [غير منون] .

٨- قوله : (وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا) [٢٦] .

كلهم قرأوا : / (وَلَا يُشْرِكُ) بالياء والرفع ^(١) ، غير ابن عامر ، فإنه ب ٧١
قرأ : (وَلَا تُشْرِكُ) بالتاء جزماً .

٩- قوله : (بِالْغَدُوَّةِ وَالْعَشِيِّ) [٢٨]

قرأ ابن عامر وحده . (بِالْغَدُوَّةِ) بواو . وقرأ الباقر : (بِالْغَدُوَّةِ) .

١٠- قوله : (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) [٣٤] (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ) [٤٢]

(وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) [٤]

قرأ أبو عمرو : (ثَمَرٌ) و (بِثَمَرِهِ) بضم الثاء وسكون الميم .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (ثَمَرٌ) و (بِثَمَرِهِ)

مضمومة الثاء والميم

وروى علي بن نصر وحسين الجعفي ، عن أبي عمرو : (ثَمَرٌ) مثل

نافع .

وقرأ عاصم : (ثَمَرٌ) و (بِثَمَرِهِ) بفتح الثاء والميم .

١١- قوله : (خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا) [٣٦] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (خَيْرًا مِّنْهَا) بزيادة الميم بعد الهاء

على التثنية ، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والمدينة والشام .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : (خَيْرًا مِّنْهَا) وكذلك هي في

مصاحف أهل ^(٢) البصرة وأهل ^(٣) الكوفة .

(١) أى رفع المضارع .

(٣) تلاميذ عاصم وحمزة والكسائي .

(٢) هم تلاميذ أبي عمرو ومقرئ البصرة .

١٢- واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) [٣٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (لَكِنَّا) بإسقاط الألف في الوصل وإثباتها في الوقف .

وقرأ نافع في رواية المسيبي : (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) يُثَبِّت الألف في الوصل والوقف ، وقرأ ابن جَمَاز وإسماعيل بن جعفر وورث وقالون ، عن نافع : بغير أَلِفٍ في الوصل ويقف بالألف^(١) .

وقرأ ابن عامر : (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) يُثَبِّت الألف في الوصل والوقف . لم يُخْتَلَفْ في الوقف أنه بالألف ، وإنما اختلف في الوصل .

١٣- قوله : (إِنْ تَرَنْ أَنَا) [٣٩] و (يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ) [٤٠] و (نَبْعٍ فَارْتَدَّ) [٦٤] و (أَنْ تُعَلِّمَنِ) [٦٦] و (أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي) [٢٤] .

ابن كثير يثبت الياء فيها جميعاً في الوصل والوقف .

وقرأ نافع وأبو عمرو : بياء في الوصل وبغير ياء في الوقف في هذه الحروف . وزاد أبو عمرو [ونافع]^(٢) (فَهُوَ أَلْمُهْتَدِ) [١٧] بياء في الوصل ويحذفها في الوقف .

والكسائي يثبت الياء في (نَبْعٍ) وحدها في الوصل .

(١) أي مثل عاصم وابن كثير . وتوش . وانظر ابن مجاهد في نهاية

(٢) سقط نافع من الأصل السورة والتيسير ص ١٤٧ .

وابن عامر وعاصم وحمزة يحذفون الياء في الوصل والوقف في كل^(١) ذلك.

١٤- واختلفوا في التاء والياء من قوله : (وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ) [٤٣] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر - فيما أرى - :
(وَلَمْ تَكُنْ لَهُ) بالتاء .

وقراً حمزة والكسائي : بالياء .

١٥- واختلفوا في قوله : (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ) [٤٤] .

فقراً ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في الروایتين^(٢) : (الْوَلِيَّةُ)
بفتح الواو (لِلَّهِ الْحَقُّ) خَفْضاً .

وقراً حمزة : (الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ) بكسر الواو والقاف .

وقراً أبو عمرو : (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ) بفتح الواو وضم القاف .

وقراً على بن حمزة الكسائي : (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ) كسراً (لِلَّهِ الْحَقُّ)
بضم القاف .

١٦- واختلفوا في التثقيب والتخفيف / من قوله : (وَخَيْرٌ عُقْبًا)

[٤٤] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (عُقْبًا)
مضمومة القاف .

وقراً عاصم وحمزة (عُقْبًا) ساكنة القاف خفيفة .

(١) أى في كل الحروف السابقة . وروايتاهما عنه تتقابلان دائماً في الكتاب

(٢) أى رواية أبي بكر ورواية حفص ، على نحو ما يلاحظ ذلك القارئ .

١٧- واختلفوا في قوله : (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ) [٤٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (وَيَوْمَ تُسَيِّرُ) بالثاء (الْجِبَالُ) رَفْعاً .

وقرأ نافع وعاصم وحمة والكسائي (نُسَيِّرُ) بالنون (الْجِبَالَ) نَصْباً .

١٨- واختلفوا في الباء والنون من قوله : (وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا) [٥٢] .

فقرأ حمزة وحده : (وَيَوْمَ نَقُولُ) بالنون .

وقرأ الباقر بالياء .

١٩- واختلفوا في ضم القاف والباء وكسر القاف وفتح الباء من

قوله : (أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبُلًا) [٥٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر : (قُبُلًا) بكسر القاف

وفتح الباء .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (قُبُلًا) بضم القاف والباء .

٢٠- قوله : (وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا) [٥٩] .

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (لِمَهْلِكِهِمْ) بفتح الميم واللام

الثانية ، وفي النمل : (مَهْلِكَ أَهْلِهِ) [٤٩] مثلها . وروى حفص

عنه : (لِمَهْلِكِهِمْ) و (مَهْلِكَ) أهله بكسر اللام فيهما .

وقرأ الباقر : (لِمَهْلِكِهِمْ) و (مُهْلِكَ) بضم الميم وفتح اللام

٢١- قوله : (وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ) [٦٣] .

قرأ الكسائي وحده : (وَمَا أَنْسَيْنِيهِ) مُمَالَةً السَّيْنِ ، وكلهم فتحها

غيره .

وحفص عن عاصم : (أَنْسَنِيهُ) بضم الهاء ، وفي سورة الفتح :
 (بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ) [١٠] بضم الهاء . وأبو بكر عن عاصم :
 (أَنْسَنِيهِ) بكسر الهاء (وَبِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ) بكسر الهاء أيضاً .

الباقون يكسرون الهاء من غير بلوغ ياء : إلا ابن كثير فإنه يثبت
 الياء في الوصل بعد الهاء : (أَنْسَنِيهِ) .

٢٢- واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (مِمَّا عَلِّمْتَ رُشْدًا)
 [٦٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحزمة والكسائي : «مِمَّا عَلِّمْتَ رُشْدًا»
 مضمومة الراء ساكنة الشين .

وقرأ ابن عامر : (رُشْدًا) مضمومة الراء والشين . هكذا في كتابي ،
 عن أحمد بن يوسف ، عن ابن ذكوان . ورأيت في كتاب موسى بن موسى عن
 ابن ذكوان : (رُشْدًا) خفيفة . وقال هشام بن عمار بأسناده عن ابن عامر :
 (رُشْدًا) خفيفة .

وقرأ أبو عمرو : (رَشْدًا) مفتوحة الراء والشين .

٢٣- واختلفوا في قوله : (فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ) [٧٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي : (فَلَا تَسْئَلْنِي)
 ساكنة اللام .

وقرأ نافع : (فَلَا تَسْئَلْنِي) مشددة النون .

٧٢ ب قرأ ابن عامر : (فَلَا تَسْئَلَنَّ) اللام متحركة / والنون مكسورة

بغيرياء . وقال هشام [عنه^(١)] : (فَلَا تَسْأَلْنِي) بثناء مشددة النون .

٢٤- واختلفوا في التاء والياء ورفع الأهل ونصبهم من قوله : (لِيُفَرِّقَ أَهْلَهَا) [٧١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم : (لِيُفَرِّقَ أَهْلَهَا) بالتاء ، (أَهْلَهَا) نَصْباً .

وقرأ حمزة والكسائي : (لِيُفَرِّقَ أَهْلَهَا) بالياء مفتوحة (أَهْلَهَا) رَفْعاً .

٢٥- واختلفوا في قوله : (أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً^(٢)) [٧٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو (زَاكِیَّةً^(٢)) بـألف .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (زَكِيَّةً^(٢)) بغير ألف مع التشديد .

٢٦- واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (نُكْرًا) [٧٤ ، ٨٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (نُكْرًا) خفيفة في كل القرآن إلا قوله : (إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ) [القمر ٦] . وخفف ابن كثير أيضاً : (إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ) .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن^(٣) عامر في كل القرآن : (نُكْرًا) و (نُكْرٍ) مثقلاً . وحفص عن عاصم : (نُكْرًا) خفيفة [إلا^(٣)] قوله : (إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ) فإنه مثقل [.

واختلف عن نافع ، فروى إسماعيل بن جعفر : (نُكْرًا) خفيفة في كل القرآن إلا في وله : (إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ) فإنه مثقل . وروى ابن جُمَاز وقالون والمسيبي وأبو بكر بن أبي أُويس وورش . مثقلاً في كل القرآن .

(٣) زيادة من ش وراجع ص ٦١٧

فقد كان حفص يقرأ آية سورة القمر بالتثقيب . وانظر المصاحف المصرية .

(١) زيادة من ح .

(٢) انظر في ابن عامر رواية هشام عنه في سورة الطلاق ص ٣٩٥ .

وَنَصَّرَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ نَافِعٍ : (نُكْرًا) مَثَقَلًا .

٢٧- واختلفوا في قوله : (قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا) [٧٦] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (لَدُنِّي) مَثَقَلًا .

وقرأ نافع : (لَدُنِّي) بضم الدال مع تخفيف النون .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (لَدُنِّي) يُشَمُّ الدال شيئاً من الضم .

هذه رواية خلف عن يحيى بن آدم . وقال غيره عن يحيى عن أبي بكر :

(لَدُنِّي) يُسَكِّرُنُ الدال مع فتح اللام . وروى أبو عبيد عن الكسائي عن

أبي بكر ، عن عاصم في كتاب القراءات : (لَدُنِّي) بضم اللام وتسكين

الدال ، وهو غلط ^(١) . وقال في كتاب المعاني الذي عمله إلى سورة طه ،

عن الكسائي ، عن أبي بكر عن عاصم : (لَدُنِّي) مفتوحة اللام ساكنة

الدال . وقال حفص عن عاصم : (لَدُنِّي) مثل أبي عمرو وحمزة .

٢٨- واختلفوا في قوله : (لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) [٧٧] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (لَتَّخَذْتَ) بكسر الخاء . وكان أبو عمرو

يدغم ^(٢) ، وابن كثير يظهر الذال .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (لَتَّخَذْتَ) وكلهم أدغم ،

إلا ما روى حفص عن عاصم فإنه لم يدغم مثل ابن كثير

٢٩- واختلفوا في التخفيف والتشديد من قوله : (أَنْ يُبَدِّلَهُمَا

رَبَّهُمَا) [٨١] .

(١) قال أبو علي الفارسي في الحجة : ومقاييسها .

هو غلط في الرواية لا من جهة اللغة (٢) أى الذال في التاء .

/ فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر : (أَنْ يُبَدِّلَهُمَا) ١٧٣
 (وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ) [النور ٥٥] و (أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ) [التحریم ٥]
 و (أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا) [ن ٣٢] خفافاً^(١) أجمع

وقرأ نافع وأبو عمرو في الكهف والتحریم ونّ و النور مشدداً^(٢) كله .
 وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي في الكهف والتحریم ونّ مخففاً ، وفي
 النور : (وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ) مشدداً وكذلك روى حفص عن عاصم : أنه
 خفف في الكهف والتحریم ونّ ، وشدد في النور .

٣٠- واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (وَأَقْرَبَ رُحْمًا)

[٨١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي : (رُحْمًا) ساكنة الحاء .

وقرأ ابن عامر : (رُحْمًا) مشقلاً

وروى عن أبي عمرو : (رُحْمًا) و (رُحْمًا) . عباس بن الفضل ،
 عنه : أنه قال : أيهما شئت فاقراً ، وأنا أقرأ : (رُحْمًا) بالضم . وروى
 علي بن نصر عن أبي عمرو : (وَأَقْرَبَ رُحْمًا) (وَأَقْرَبَ رُحْمًا) بتسكين
 الحاء وتحريكها .

٣١- واختلفوا في تشديد التاء وتخفيفها من قوله : (فَاتَّبَعَ سَبَبًا)

[٨٥] (ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا) [٨٩ ، ٩٢]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (فَاتَّبَعَ سَبَبًا) (ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا)
 (ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا) مشدداً التاء . وقرأوا : (فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ) [الشعراء

(١) أى بتحريك الدال بالكسرة . (٢) أى بتشديد الدال .

[٦٠] مهموزاً وكذلك (فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ) [الأعراف ١٧٥] وكذلك (فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ) [الصافات ١٠] و (فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ) [الحجر ١٨] . وقرأوا (وَأَتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا) [هود ١١٦] مشددة التاء . وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو : (وَأَتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا) رواه هرون عن حسين عنه

وقرأ عاصم وابن عامر وحزمة والكسائي (فَاتَّبَعَ سَبَبًا) (ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبَبًا) (ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبَبًا) و (فَاتَّبَعَهُ^(١) شِهَابٌ) و (فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ) و (فَاتَّبَعُوا الشَّيْطَانَ) مقطوع^(٢) (وَأَتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا) موصولة ، هذه وحدها .

٣٢- واختلفوا في قوله : (فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ) [٨٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (حَمِيَّةٍ) وكذلك عاصم في رواية حفص (حَمِيَّةٍ) مهموزة بغير ألف .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحزمة والكسائي : (حَمِيَّةٍ) بألف غير مهموزة .

٣٣- واختلفوا في الإضافة والتنوين من قوله : (فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى)

[٨٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وأبو عمرو : (فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى) مضافاً مرفوعاً .

(١) اكنى ابن مجاهد بذكر الكلمتين .

وهو يشير إلى أن أتبع مهموزة في آية (٢) مقطوع : أي بهمزة مقطوعة .
(فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ) وآية (فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ)

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (جَزَاءُ الْحُسْنَى) منونا منصوباً .

٣٤ - واختلفوا في ضم السين وفتحها من قوله : (بَيْنَ السِّدِّينِ) [٩٣] (وَبَيْنَهُمْ سَدًّا) [٩٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (بَيْنَ السِّدِّينِ) (وَبَيْنَهُمْ سَدًّا) بفتح السين . وقرأ في يس : (مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا) [٩٥] بضم السين .

٧٣ ب وحفص عن عاصم : ينصب ^(١) / ذلك كله وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر : بضم السين في ذلك كله ، وكذلك ابن عامر .

وقرأ حمزة والكسائي : بضم : (بَيْنَ السِّدِّينِ) وحدها ، وبفتح : (وَبَيْنَهُمْ سَدًّا) و (مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا)

٣٥ - واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (يُفْقَهُونَ قَوْلًا) [٩٣] . فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (يُفْقَهُونَ قَوْلًا) بفتح الياء . وقرأ حمزة والكسائي : (يُفْقَهُونَ) بضم الياء .

٣٦ - واختلفوا في همز : (يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) [٩٤] .

فقرأ عاصم وحده : (يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) مهموزين ههنا وفي الأنبياء [٩٦] وقرأ الباقون بغير همز [في ^(٢) الموضعين] .

(١) يريد أنه يفتح السين . (٢) زيادة من ش .

٣٧- واختلفوا في قوله : (فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا) [٩٤] وقوله في المؤمنين : (أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ) [المؤمنون ٧٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو : (لَكَ خَرْجًا) بغير ألف وفي المؤمنين (خَرْجًا) بغير ألف (فَخَرَّاجُ رَبِّكَ) الأخير بألف

وقرأ ابن عامر أيضاً (خَرْجًا) بغير ألف ، وفي المؤمنين : (خَرْجًا) بغير ألف (فَخَرَّجُ رَبِّكَ) بغير ألف في الثلاثة .

وقرأ حمزة والكسائي : ثلاثهنّ بالألف .

٣٨- قوله : (مَا مَكَّنِّي فِيهِ) [٩٥] .

قرأ ابن كثير وحده : (مَا مَكَّنِّي) بنونين ، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة .

وقرأ الباقون : (مَا مَكَّنِّي) مُدْغَمًا .

٣٩- قوله : (رَدْمًا * أَتُونِي) [٩٥ ، ٩٦] .

كلهم قرأ : (رَدْمًا * أَتُونِي) ممدودة ، غير عاصم في رواية أبي بكر فيما حدثني به إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، عن أبيه ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (رَدْمًا * أَتُونِي) بكسر التنوين ووصل الألف . وحدثني موسى بن إسحق ، عن أبي هشام ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه قرأ : (رَدْمًا أَتُونِي) . [على معنى ^(١) جيئوني] . وحدثني موسى بن إسحق ، عن هرون ، عن حسين ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (رَدْمًا أَتُونِي) مثله مقصور على جيئوني .

(١) زيادة من ح وش .

وروى حفص عن عاصم : (رَدْمًا * ءَاتُونِي) مثل أبي عمرو .

٤٠ - واختلفوا في قوله : (بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ) [٩٦] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ)^(١) بضم

الصاد والdal

وقراً نافع وحمة والكسائي : (الصَّدْفَيْنِ) بفتح الصاد والdal .

وقراً عاصم في رواية أبي بكر : (الصَّدْفَيْنِ) بضم الصاد وتسكين الdal .

وروى حفص عن عاصم : (الصَّدْفَيْنِ) بفتحهما مثل حمزة .

٤١ - واختلفوا في قوله : (ءَاتُونِي أَفْرِغْ) [٩٦] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (ءَاتُونِي)

ممدوداً .

وقراً عاصم في رواية أبي بكر وحمزة : (قَالَ أَتُونِي) قصراً . ورؤى عن

يحيى بن آدم عن أبي بكر ، قال : (ءَاتُونِي) ممدوداً . وحفص عن عاصم

(ءَاتُونِي) ممدودة

٤٢ - قوله : (فَمَا اسْتَطَعُوا) [٩٧] .

كلهم قرأ : (فَمَا اسْتَطَعُوا) بتخفيف الطاء ، غير حمزة ، فإنه

قرأ : (فَمَا اسْتَطَعُوا) مشددة الطاء ، يريد فَمَا اسْتَطَاعُوا ، ثم يدغم

التاء/ في الطاء . وهذا غير جائز ، لأنه قد جمع بين السين ، وهي ساكنة ٧٤

والتاء المدغمة وهي ساكنة^(٢) .

(١) الصدفان بضم الصاد والdal وفتحهما : الزجاج وأبو علي في القراءة ، وأجيب بأنها متواترة وبأن الجمع بين الساكنين وصلاً

(٢) على هامش الأصل: ومن ثم طعن جائر مسموع في مثله .

٤٣- واختلفوا في قوله : (جَعَلُوا دَكَّاءَ) [٩٨] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (دَكَّا) [منوناً^(١)] غير مهموز ولا ممدود .

وقراً حمزة والكسائي : (دَكَّاءَ) ممدوداً مهموزاً بلا تنوين .

وهبيرة عن حفص عن عاصم : (دَكَّا) منوناً غير ممدود . وقال غير هبيرة ، عن حفص ، عن عاصم : (دَكَّاءَ) ممدوداً

٤٤- واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي)

[١٠٩] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ) .

وقراً حمزة والكسائي : (يَنْفَدَ) بالياء .

[بإاءات الإضافة]

في هذه السورة سبع وثلاثون ياءً إضافة ، اختلفوا في تسع منها :
قوله : (رَبِّيَ أَعْلَمُ) [٢٢] (بِرَبِّيَ أَحَدًا) [٣٨] (فَقَسِي رَّبِّيَ
أَنْ يُؤَيِّنَ) [٤٠] (بِرَبِّيَ أَحَدًا) [٤٢] (مَعِيَ صَبْرًا) في ثلاثة مواضع
[٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥] (سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ) [٦٩] (مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ)

[١٠٢] .

فتحهن نافع غير : (مَعِيَ صَبْرًا) [في^(٢) الثلاثة المواضع] .

وأسكن أبو عمرو : (سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ) و (مَعِيَ صَبْرًا) الثلاثة

وفتح الخمس . وكذلك ابن كثير^(٣) إلا (مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ) .

(١) زيادة من ح وش .

أبو عمرو ويفتح ما فتحه إلا واحدة يسكنها وهي التي ذكرها .

(٢) زيادة من ش .

(٣) يريد أن ابن كثير يسكن ما سكنه

وفتح عاصم في رواية حفص : (مَعِيَ صَبْرًا) في المواضع الثلاثة .
وأسكنها الباقون

(١)
وحُذِفَ من هذه السورة ست ياءات اكتفاءً بكسر ما قبلها عنها
قوله : (فَهُوَ الْمُؤْتَمِدُّ) [١٧] الياء منها لام الفعل فوصلها بياء ووقف
بغير ياء نافع وأبو عمرو ، ووصلها الباقون بغير ياء ، ووقفوا بغير ياء .
وقوله : (وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبَّنَا) [٢٤] و (إِنْ تَرَوْا أَنَا) [٣٩]
(فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنَا) [٤٠] و (أَنْ تُعَلِّمَنِي) [٦٦] . والياء في هذه
الأربعة ياء إضافة . وصلهن ابن كثير ونافع وأبو عمرو بياء ووقفوا بغير
ياء . ووصلها الباقون ووقفوا بغير ياء .

وقوله : (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي) الياء في (نَبْغِي) لام الفعل . وصلها بياء
ووقف بغير ياء أبو عمرو ونافع والكسائي . ووصلها ابن كثير بياء ووقف
بياء . ووصلها عاصم وابن عامر وحمزة : بغير ياء .

(١) السطور التالية كلها ساقطة من
ش .

سورة مريم

ذكر اختلافهم في سورة مريم عليها السلام

١- اختلفوا في : (كَهَيْعَصَ * ذِكْرُ) [١ ، ٢] .

فقرأ ابن كثير : (كَهَيْعَصَ) بفتح الهاء والياء وتبيين^(١) الدال التي في هجاء صاد .

وقرأ أبو عمرو : (كَهَيْعَصَ * ذِكْرُ) بكسر الهاء وفتح الياء ، ويدغم الدال في الذال . ونافع يلفظ بالهاء والياء بين الفتح والكسر ولا يُدغم الدال التي في هجاء صاد في الذال من (ذِكْرُ) / هذا قول محمد بن إسحق عن أبيه . وقال ابن سعدان عن إسحاق المدني ، عن نافع : بفتح الهاء والياء ويدغم . وقال إسماعيل بين الكسر والفتح . وقال أحمد ابن صالح عن ورش - وقالون - عن نافع : الهاء بين الفتح والكسر ، ونون العين غير مبينة ودال الصاد غير مبينة ، وموضعها ذال (ذِكْرُ) . عاصم في رواية أبي بكر والكسائي يكسران الهاء والياء . والكسائي لا يبين الدال وعاصم يبينها .

وقرأ حمزة وابن عامر : (كَهَيْعَصَ * ذكر) بفتح الهاء وكسر الياء ، وَيُدْغِمَانِ وكلهم يخفي نون (عين) .

وروى ابن اليتيم ، عن أبي حفص ، عن حفص ، عن عاصم :

(١) في ح : وتلين .

يبين الهاء ولا يرفعها ولا يكسر الياء . وأبو عمارة عن حفص عن عاصم :
يفخّم .

٢- واختلفوا في قوله : (مِنْ وَرَأَى) [٥] .

فقرأ ابن كثير - فيما قرأت على قنبل - (مِنْ وَرَأَى) مهموزة
ممدودة مفتوحة الياء . وحدثوني عن خلف ، عن عُبَيْد ، عن شَيْبَل ، عن
ابن كثير : (مِنْ وَرَأَى) مثل عَصَايْ وَهْدَايْ بغير همز ونصب الياء .

وكلهم غير ابن كثير همز ومدّ وأسكن الياء .

٣- واختلفوا في الجزم والرفع من قوله : (يَرِثُنِي وَيَرِثُ) [٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة : (يَرِثُنِي وَيَرِثُ)
برفعهما .

وقرأ أبو عمرو والكسائي : (يَرِثُنِي وَيَرِثُ) جزما فيهما .

٤- واختلفوا في قوله : (عِتِيًّا) [٨] و (بُكِيًّا) [٥٨] و (صِلِيًّا)
[٧٠] و (جَنِيًّا) [٧٢] في كسر أوائلها وضمها .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
بضم أوائل هذه الحروف .

وقرأ حمزة والكسائي بكسر أوائل هذه الحروف كلها .

وحفص عن عاصم : بكسر أوائل هذه الحروف كلها إلا (بُكِيًّا)
فإنه يضم أوله .

٥- واختلفوا في قوله : (وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ) [٩] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (خَلَقْتُكَ)
بالتاء من غير ألف .

وقراً حمزة والكسائي : (خُلِقْتُكَ) بنون وألف .

٦- واختلفوا في قوله : (لِأَهَبَ لَكَ) [١٩] .

فقراً ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (لِأَهَبَ لَكَ)
بالحمز .

وقراً أبو عمرو ونافع في رواية ورش ، والحلواني عن قالون : (لِأَهَبَ
لَكَ) بغير همز . وفي رواية غير ورش عن نافع : (لِأَهَبَ) بالهمز .

٧- واختلفوا في كسر النون وفتحها من قوله : (نَسِيًا مَّنْسِيًا) [٢٣] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (نَسِيًا) بكسر
النون . .

١٧٥ وقراً حمزة : (نَسِيًا) / بفتح النون .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر عنه : (نَسِيًا) كسراً . وروى
حفص : (نَسِيًا) فتحة ، مثل حمزة .

٨- واختلفوا في فتح الميم والتاء وكسرهما من قوله : (مِنْ تَحْتِهَا)

[٢٤] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (مَنْ
تَحْتِهَا) بفتح الميم والتاء .

وقرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (مِنْ تَحْتِهَا) بكسر الميم والتاء .

٩- واختلفوا في التخفيف والتشديد مع التاء ولم يقرأ أحد منهم بالياء من قوله : (تُسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا) [٢٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (تَسْقِطُ) بفتح التاء مشددة السين

وقرأ حمزة : (تَسْقِطُ) بفتح التاء مخففة السين .

واختلف عن عاصم : فروى عنه أبو بكر : (تَسْقِطُ) مثل أبي عمرو . وروى عنه حفص : (تُسْقِطُ) بضم التاء وكسر القاف مخففة السين .

١٠- قوله : (ءَاتَنِى) [٣٠] (وَأَوْصِنِ) [٣١] .

قرأ الكسائي : (ءَاتَنِى) مماله (وَأَوْصِنِ) مماله . والباقون لا يميلون .

١١- واختلفوا في قوله : (ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ) [٣٤] .

فقرأ عاصم : (قَوْلُ الْحَقِّ) نصباً ، وابن عامر مثله ، نصباً .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (قَوْلُ الْحَقِّ) رفعاً .

١٢- قوله : (كُنْ فَيَكُونُ) [٣٥] .

قرأ ابن عامر وحده : (كُنْ فَيَكُونُ) نصباً ، وهذا خطأ^(١) في العربية

وقرأ الباقر رفعاً .

تعالى : (إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ)
(كُنْ فَيَكُونُ) .

(١) في ش : غلط . لأن كلمة
(فيكون) ليست جواباً لكنْ . وإنما
هى معطوفة على يقول قبلها في قوله

١٣- واختلفوا في فتح الألف وكسرهما من قوله : (وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ) [٣٦]

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَأَنَّ اللَّهَ) بنصب الألف .

وقراً ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (وَإِنَّ اللَّهَ) خفضاً .

١٤- واختلفوا في فتح اللام وكسرهما من قوله : (إِنَّهُوَ كَانَ مُخْلِصًا) [٥١] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية الكسائي عن أبي بكر والمفضل عن عاصم : (مُخْلِصًا) بكسر اللام .

وقراً عاصم في رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر ، وحفص ، عنه : (مُخْلِصًا) بفتح اللام

وقراً حمزة والكسائي : (مُخْلِصًا) بفتح اللام أيضاً .

١٥- قوله : (هَلْ تَعْلَمُ) [٦٥] .

روى على بن نصر عن أبي عمرو : (هَلْ تَعْلَمُ) يُدْغَم اللام ، ويقول : إِنْ شِئْتَ أَدْغَمْتَ مَا كَانَ مِثْلَ هَذَا وَإِنْ شِئْتَ بَيَّنَّنَتْهُ . وقال هرون عنه : إِنْ كَانَ يُدْغَم ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيَان .

١٦- واختلفوا في قوله : (أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ) [٦٧] .

فقراً نافع وعاصم وابن عامر : (أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ) ساكنة الذال مخففة .

وقراً ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (يَذْكُرُ) بفتح الذال وتشديد الكاف .

١٧- قوله : (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا) [٧٢] .

قرأ الكسائي وحده : (نُنَجِّي) خفيفة ، من أُنَجِّيت .

وقرأ الباقر : (نُنَجِّي) من نَجَّيْتُ .

١٨- واختلفوا في الضم والفتح للميم في قوله : (خَيْرٌ مَّقَامًا) [٧٣]

وفي الدخان والأحزاب .

فقرأ ابن كثير : (خَيْرٌ مَّقَامًا) / بضم الميم و (في مَقَامٍ أَمِينٍ) ٧٥ ب

[الدخان ٥١] بفتح الميم و (لَا مَقَامَ لَكُمْ) [الأحزاب ١٣] بالفتح أيضاً

وقرأ نافع وابن عامر : (في مَقَامٍ أَمِينٍ) بضم الميم و (خَيْرٌ مَّقَامًا)

بفتح الميم و (لَا مَقَامَ لَكُمْ) بفتح الميم أيضاً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وحمة والكسائي : (خَيْرٌ

مَقَامًا) و (في مَقَامٍ أَمِينٍ) و (لَا مَقَامَ لَكُمْ) بالفتح فيهن جميعاً .

وروى حفص عن عاصم في الأحزاب : (لَا مَقَامَ لَكُمْ) بضم الميم

و (خَيْرٌ مَقَامًا) و (في مَقَامٍ أَمِينٍ) بفتح الميم فيهما .

١٩- واختلفوا في الهمز وتركه من قوله : (وَرِئَاءَ) [٧٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (وَرِئَاءَ)^(١) مهموزة

بين الرء والياء في وزن : وَرِئَاءَ .

وقرأ ابن عامر : (وَرِئَاءَ) بغير همز . [واختلف^(٢) عن] نافع :

رَوَى ابن جَمَّاز وورش وأبو بكر بن أبي أُويس : (وَرِئَاءَ) بالهمز بين

الرء والياء . وأخبرني محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا يونس بن

(١) الرَّئِيُّ : المنظر . والرَّيُّ : النعمة . (٢) زيادة من ش .

عبد الأعلى ، قال : سمعت أشهب^(١) ، يقول : سمعت نافعاً يقرأ :
(وَرِئاً) مهموزاً . وروى إسماعيل بن جعفر وقالون والمسيبي والأصمعي عن
نافع : (وَرِئاً) غير مهموز . وأخبرنا محمد بن يحيى الكسائي ، عن أبي
الحارث ، عن أبي عمارة ، عن يوسف ، عن ابن جمار ، عن أهل المدينة :
(وَرِئاً) غير مهموز .

٢٠- واختلفوا في ضم الواو وفتحها من قوله : (وَوَلَدًا) [٧٧] في
سنة مواضع : في مريم أربعة : [٧٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢] وفي الزخرف
[٨١] وفي سورة نوح [٢١]

فقرأ هن ابن كثير وأبو عمرو : (وَوَلَدًا) بالفتح إلا في سورة نوح :
(مَالَهُ وَوَلَدُهُ) فإنيهما قرآ بضم الواو وسكون اللام في هذه وحدها .
وقرأهن نافع وعاصم وابن عامر : بفتح الواو في كل القرآن .
وقرأ حمزة والكسائي : بضم الواو وسكون اللام في كل القرآن .

٢١- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ
مِنْهُ) [٩٠] وفي عَسَق [٥] مثله .

فقرأ ابن كثير في السورتين جميعاً : (تَكَادُ) بالتاء (تَتَفَطَّرْنَ)
بالتاء ، مشددة الطاء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو : (تَكَادُ) بالتاء (يَتَفَطَّرْنَ)
بالياء والنون في السورتين جميعاً .

(١) هو أشهب بن عبد العزيز ، من
المصريين الذين اختلفوا عن نافع قراءته .

وروى ابن اليتيم ، عن أبي حفص ، عن حفص ، عن عاصم :
(تَكَادُ) بالتاء (يَتَفَطَّرْنَ) بالياء مشددة الطاء ، وفي عَسَقَ مثله .

وهبيرة عن حفص مثل أبي بكر في السورتين جميعاً . وأبو عمارة عن
حفص عن عاصم مثل ابن اليتيم

وقرأ نافع والكسائي : (يَكَادُ) بالياء (تَتَفَطَّرْنَ) بالتاء مشددة الطاء
في الموضعين جميعاً .

وقرأ حمزة في مريم مثل أبي عمرو ، وفي عَسَقَ مثل ابن كثير ، وابن
عامر / فيهما مثل حمزة .

١٧٦

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة أربع وثلاثون ياءً إضافة ، اختلفوا منها في ست :
قوله : (مِنْ وَرَاءِى وَكَانَتْ) [٥] (أَجْعَلْ لِّىْ ءَايَةً) [١٠] (إِنِّىْ
أَعُوذُ) [١٨] (ءَاتَنِىْ الْكِتَابَ) [٣٠] (إِنِّىْ أَخَافُ) [٤٥] (لَكَ
رَبِّىْ إِنَّهُ) [٤٧]

[فتح ^(١) أبو عمرو ونافع الست ما عدا : (مِنْ وَرَاءِى وَكَانَتْ)] .
وفتح ابن كثير : (مِنْ وَرَاءِى وَكَانَتْ) و (إِنِّىْ أَعُوذُ) و (ءَاتَنِىْ
الْكِتَابَ) و (إِنِّىْ أَخَافُ) وأسكن اثنتين : (أَجْعَلْ لِّىْ ءَايَةً) و (لَكَ
رَبِّىْ إِنَّهُ)

(١) سقط من الأصل وزدنا ما بين
الحاصرتين من ش .

وفتح عاصم والكسائي وابن عامر - فما أظن^(١) - : (عُتْنِي الْكُتْبُ)
 وَأَسْكَنُوا خَمْسًا . وَأَسْكَنَ السَّتَ حَمْزَةً .
 وحُذِفَ من هذه السورة للنداء تسع ياءات ، منهن : (رَبِّ) في خمسة
 مواضع [٤ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠] و (يَسَّابَتِ) في أربعة مواضع [٤٢ ،
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥] .

(١) في ش : أرى .

سورة طه

[ذكر^(١) اختلافهم في] سورة طه

١ - اختلفوا في كسر الطاء والهاء من : (طه) [١] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (طَهَ) بفتح الطاء والهاء .

وقرأ نافع : (طِهَ) بين الفتح والكسر ، وهو إلى الفتح أقرب

كذلك قال خلف عن المسيبي . وقال ابن سعدان : كان المسيبي إذا لفظ بها فكأنه يُثْمِّمُها الكسر ، فقلت له إنك قد كسرت ، فيأني إلا الفتح .

وقال محمد بن إسحق المسيبي ، عن أبيه ، عن نافع : (طَهَ) بفتح الطاء والهاء . وكذلك قال القاضي عن قالون : مفتوحتان . وقال أحمد

ابن صالح عن قالون : الطاء والهاء وسط . وقال يعقوب بن جعفر عن نافع : (طِهَ) بكسر الطاء والهاء . وقال الأصمعي عن نافع : (طَهَ) كجأذك تقطعها .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (طِهَ) بكسر الطاء والهاء .

وقرأ أبو عمرو [في غير^(٢) رواية عباس] : (طَهَ) بفتح الطاء وكسر

الهاء . وروى عباس عن أبي عمرو (طِهَ) بكسر^(٣) الطاء والهاء مثل حمزة . وحفص ، عن عاصم : (طَهَ) بالتفخيم .

الطاء وكسر الهاء ، وهو خطأ ، لقول

ابن مجاهد إنه مثل حمزة في هذه

القراءة .

(١) زيادة من ش .

(٢) زيادة من ح .

(٣) أى يأمالتها ، وفي ح : بفتح

٢- قوله (فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا) [١٠]

قرأ حمزة وابن سعدان عن إسحق المسيبي : (لِأَهْلِهِ امْكُثُوا) وكذلك في سورة القصص [٢٩] بضم الهاء .

والباقون يكسرون الهاء فيهما .

٣- واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (يَمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ) [١١ ، ١٢] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَنِّي أَنَا) بفتح الألف والياء .

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (إِنِّي أَنَا) بكسر الألف وفتح نافع وحده الياء [وأسكنها^(١) الباقون] .

٤- واختلفوا في إجراء^(٢) : (طَوَى * وَأَنَا) [١٢ ، ١٣] ضَمَّ طَائِفًا .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (طَوَى * وَأَنَا) غير مجرأة والطاء مضمومة ، وفي سورة النازعات [١٦ ، ١٧] مثله . وروى أبو زيد عن أبي أبي عمرو : (طَوَى) وقال : هي أرض .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (طَوَى) مجرأة مضمومة الطاء .

٥- واختلفوا في التاء والنون من قوله : (وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ) [١٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (وَأَنَا) خفيفة النون (أَخْتَرْتُكَ) / بالتاء بغير ألف .

وقرأ حمزة : (وَأَنَا) بالنون مشددة ، (أَخْتَرْتُكَ) بألف ونون .

(٢) إجراء : تنوين .

(١) زيادة من ش .

٦- قوله : (هَرُونَ أَخِي * أَشْدُدْ بِهِـَ أَزْرِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي)
[٣٠ - ٣٢] .

قرأ ابن عامر وحده : (أَخِي * أَشْدُدْ بِهِـَ) الألف مقطوعة مفتوحة والياء ساكنة (وَأَشْرِكُهُ) الألف مضمومة على الجواب ^(١) والمجازاة .

وقرأ الباقر : (أَخِي * أَشْدُدْ بِهِـَ أَزْرِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي) مفتوحة الألف على الدعاء ، إلا أبا عمرو وابن كثير فإنهما فتحا الياء من (أَخِي) .

وقرأ نافع في رواية المسيبي وابن كثير : (وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي) بزيادة واو في اللفظ . وقرأ الباقر : (وَأَشْرِكُهُ) مضمومة الهاء من غير بلوغ واو .

٧- واختلفوا في قوله : (أَلْأَرْضَ مَهْدًا) [٥٣] في زيادة الألف ونقصانها ههنا وفي الزخرف [١٠] ولم يختلفوا في غيرهما ^(٢) .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (مِهْدًا) بالألف في كل القرآن .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي في طه والزخرف : (مَهْدًا) بغير ألف فيهما .

٨- واختلفوا في قوله تعالى : (مَكَانًا سُوءًا) [٥٨] في ضم السين وكسرها .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (مَكَانًا سُوءًا) كسرها .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة : (سُوءًا) بضم السين .

(١) أي أن المضارع للمتكلم ، فهو معطوف على (أَشْدُدْ) ، أما القراءة الثانية (وَأَشْرِكُهُ) بفتح الهمزة فالفعل فيها أمر للدعاء .
(٢) في ش : في غير هذين الموضعين .

٩ - واختلفوا في ضم الياء وفتحها من قوله : (فَيُسْحِتْكُمْ) [٦١].

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وابن عامر :
(فَيُسْحِتْكُمْ) بفتح الياء من سَحَت .

وقرأ عاصم في رواية حفص وحمة والكسائي : (فَيُسْحِتْكُمْ) بضم الياء وكسر الحاء من أُسَحَت .

١٠ - واختلفوا في قوله : (إِنْ هَذَا لَكَسِيرٌ) [٦٣] في تشديد النون وتخفيفها [وفي ^(١) الألف والياء] .

فقرأ نافع وابن عامر وحمة والكسائي : (إِنْ) مشددة النون (هَذَا) بـألف خفيفة النون .

وقرأ ابن كثير : (إِنْ هَذَا) بتشديد نون (هَذَا) وتخفيف نون (إِنْ) .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر : (إِنْ هَذَا) نون (إِنْ) مشددة (هَذَا) مثل حمزة : وروى حفص عن عاصم : (إِنْ) ساكنة النون وهي قراءة ابن كثير ، و (هَذَا) خفيفة .

وقرأ أبو عمرو وحده : (إِنْ) مشددة النون (هَذَا) بالياء .

١١ - واختلفوا في همز الألف وكسر الميم وإسقاط الألف وفتح الميم من قوله : (فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ) [٦٤] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (فَاجْمِعُوا) مفتوحة الميم من جَمَعْتُ . وروى القطامي عن عبيد ، وهرون عن أبي عمرو : (فَاجْمِعُوا) بـألف مقطوعة مثل حمزة .

وقرأ الباقيون : فَأَجْمِعُوا) بقطع الألف وكسر الميم من أجمعت .

١٢ - قوله : (ثُمَّ آتُوا صَفًّا) [٦٤] .

روى القطعي عن عُبَيْدٍ عن شَيْبَلٍ عن ابن كثير : (ثُمَّ آتُوا) بفتح الميم من (ثم) ثم يَأْتِي بياء بعدها ساكنة / . وروى خلف ، عن عُبَيْدٍ ، عن شَيْبَلٍ ، عن ابن كثير : (ثُمَّ آتُوا) بكسر الميم بغير همز ، ثم يَأْتِي بالياء التي بعدها ناء . وهذا غلط ، لأنه كسر الميم من (ثُمَّ) وحظها الفتح ، ولا وجه لكسرها . وإنما أراد ابن كثير أن يتبع الكتاب ، فلفظ بالياء بعد فتحة الميم التي خلفت الهمزة . وكذلك روى الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن شَيْبَلٍ ، عن ابن كثير : (ثُمَّ آتُوا صَفًّا) مفتوحة الميم وبعدها ياء . وكذلك روى محبوب عن إسماعيل المكي ، عن ابن كثير . وهذا هو الصواب .

وروى النبال وغيره عن ابن كثير : (ثُمَّ آتُوا) مثل حمزة . والباقيون مثله .

١٣ - واختلفوا في تشديد التاء وتخفيفها من قوله : « وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ » [٦٩] .

فقرأ ابن عامر^(١) وحده : (تَلْقَفْ) برفع الفاء وتشديد القاف . وروى حفص عن عاصم : (تَلْقَفْ) بتسكين اللام وتخفيف القاف والجزم .

(١) في النشر ص ٣٢١ : أن هذه الرواية عن ابن عامر من طريق ابن ذكوان .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (تَلَقَّف) مجزومة الفاء .
وروى النبَّال عن ابن كثير : (مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّف) خفيفة التاء .
كذلك قرأت على قُنبَل . وكان ابن كثير يشددُ التاء^(١) والقاف في رواية
الْبَزْزِيِّ وابن فُلَيْح .

١٤- واختلفوا في فتح السين [وإخراج^(٢) الألف وإدخالها وتسكين
الحاء] وكسرها من قوله : (كَيْدُ سَحْرِ) [٦٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (كَيْدُ سَحْرِ)
وقرأ حمزة والكسائي : (كَيْدُ سَحْرِ) بغير ألف .
١٥- قوله : (ءَامَنْتُمْ لَهُ) [٧١] .

قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم : (ءَامَنْتُمْ) على لفظ الخبر .
وقرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر : (ءَامَنْتُمْ) بهمزة ممدودة ، استفهام .
وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم : (ءَامَنْتُمْ) بهمزتين :
الثانية ممدودة ، والأولى للاستفهام .

وورش عن نافع : (ءَامَنْتُمْ) على لفظ الخبر .
١٦- واختلفوا في قوله : (لَا تَخَفُ دَرَكًا) [٧٧] .
فقرأ حمزة وحده : (لَا تَخَفُ) جزماً والتاء مفتوحة .
وقرأ الباقر : (لَا تَخَفُ) رَفْعاً بِأَلْف .
ولم يختلفوا في فتح الراء من (دَرَكًا) .

(١) أي في حالة الوصل في الكلام . وت وش .

(٢) زيادة من ح سقطت من الأصل

١٧ - قوله : (فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ) [٧٨] .

روى عبيد عن أبي عمرو : (فَاتَّبَعَهُمْ) موصول ويقرأ : (فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ) [الشعراء ٦٠] قطع وكل شيء في القرآن (فَاتَّبَعُوهُمْ) مقطوع .

١٨ - واختلفوا في قوله : (قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ .

مَا رَزَقْنَاكُمْ) [٨٠ ، ٨١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : الثلاثة الأحرف بالنون والالف .

وقرأ حمزة والكسائي بالتاء بغير ألف .

٧٧ ب / وقرأ أبو عمرو وحده : (وَوَعَدْنَاكُمْ) بغير ألف في كل القرآن

[وقرأ ^(١) الباقون بالف] .

١٩ - واختلفوا في قوله : (فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ)

[٨١] .

فقرأ الكسائي وحده : (فَيَحْلِلْ عَلَيْكُمْ) بضم الحاء (وَمَنْ يَحْلِلْ) بضم

اللام .

وقرأ الباقون : (فَيَحِلَّ) (وَمَنْ يَحْلِلْ) بكسر الحاء واللام .

ولم يختلفوا في كسر الحاء من قوله : (أَنْ يَحْلِلَ عَلَيْكُمْ) [٨٦] .

٢٠ - واختلفوا في فتح الميم وضمها وكسرها من قوله : (مَا أَخْلَفْنَا

مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا) [٨٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (بِمَلِكِنَا) بكسر الميم .

وقرأ نافع وعاصم : (بِمَلِكِنَا) مفتوحة الميم . وكذلك روى القطعي عن

عبيد عن هرون عن أبي عمرو .

وقرأ حمزة والكسائي (يَمْلِكِنَا) بضم الميم .

٢١- واختلفوا في ضم الحاء وتشديد الميم وفتحها وتخفيف الميم من قوله : (حُمِّلْنَا أَوْزَارًا) [٨٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (حُمِّلْنَا) بضم الحاء وتشديد الميم .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (حَمَلْنَا) بفتح الحاء خفيفة . وقال أبو زيد عن أبي عمرو : (حَمَلْنَا) و (حُمِّلْنَا) .

٢٢- واختلفوا في إثبات الياء وحذفها من قوله : (أَلَّا تَتَّبِعَنِ) [٩٣] . فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَلَّا تَتَّبِعَنِ) بياء في الوصل ساكنة ، ووقف ابن كثير بالياء ووقف أبو عمرو بغير ياء

واختلف عن نافع ، فقرأ في رواية ابن جَمَاز وإسماعيل بن جعفر : (أَلَّا تَتَّبِعَنِ) بياء منصوبة ، وليست في الكتاب . وفي رواية قالون والمسيبي وورش وأحمد بن صالح عن أبي بكر وإسماعيل ابني أبي أُوَيْس : (تَتَّبِعَنِ) بياء في الوصل ساكنة ويقف بغير ياء .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (تَتَّبِعَنِ) بغير ياء في وصل ولا وقف .

٢٣- واختلفوا في فتح الميم وكسرها من قوله : (يَبْنُوْهُمْ) [٩٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم : (يَبْنُوْهُمْ) بفتح الميم .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وابن عامر : (يَبْنُوْهُمْ) بكسر الميم .

٢٤- واختلفوا في التاء والياء من قوله تعالى : (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ) [٩٦] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر: (يَبْصُرُوا) بالياء .
وقرأ حمزة والكسائي : (تَبْصُرُوا) بالتاء .

٢٥- واختلفوا في فتح اللام وكسرها من قوله تعالى : (مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفُهُ) [٩٧] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (لَّنْ تُخْلَفُهُ) بكسر اللام .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (لَّنْ تُخْلَفُهُ) بفتح اللام .

٢٦- واختلفوا في الياء والنون من قوله تعالى : (يَوْمَ يُنْفَخُ / فِي الصُّورِ) ٧٨ | [١٠٢] .

فقراً أبو عمرو وحده : (يَوْمَ نَنْفَخُ) بالنون .

وقرأ الباقر : (يُنْفَخُ) بالياء على ما لم يُسَمِّ فاعله .

٢٧- قوله : (فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا) [١١٢] .

كلهم قرأ : (فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا) بالالف على الخبر ،

غير ابن كثير ، فإنه قرأ : (فَلَا يَخَفُ ظُلْمًا) على النهي .

٢٨- واختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (وَأَنَّكَ لَا تَظْمَوُا

فِيهَا) [١١٩] .

فقراً نافع وعاصم في رواية أبي بكر: (وَأَنَّكَ لَا تَظْمَوُا فِيهَا) بكسر الألف .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي بحفص عن عاصم :

(وَأَنَّكَ) مفتوحة الألف .

٢٩- قوله: (وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى) • قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى [١٢٤، ١٢٥].

روى أبو بكر عن عاصم: (أَعْمَى) و (أَعْمَى) مكسورتين مثل حمزة والكسائي.

وقرأ حفص عن نافع: بفتحهما.

وقرأهما نافع بين الكسر والفتح.

وقرأهما بالفتح أبو عمرو^(١) وابن كثير وابن عامر.

٣٠- واختلفوا في فتح التاء وضمتها من قوله: (لَعَلَّكَ تَرْضَى) [١٣٠].

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة: (لَعَلَّكَ تَرْضَى) بفتح التاء.

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر والكسائي: (تَرْضَى) بضم التاء.

وروى أبو عمارة عن حفص عن عاصم: (تَرْضَى) مضمومة التاء.

وروى هُبيرة عن حفص عن عاصم: بفتح التاء وكذلك عمرو بن الصباح، عن حفص عن عاصم. والمعروف عن حفص عن عاصم: (تَرْضَى) بالفتح.

٣١- واختلفوا في التاء والياء من قوله: (أَوْ لَمْ يَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي

الْصُّحُفِ الْأُولَى) [١٣٣].

فقرأ نافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم: (أَوْ لَمْ يَأْتِيهِمْ) بالتاء.

وقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي: (يَأْتِيهِمْ) بالياء.

(١) في هذا الكتاب في الحديث عن ما يوضح أن أبا عمرو كان يميل الأولى لأنها رأس الإمامة في سورة البقرة ص ١٤٣ وفي النشر ٨١/٢: آية ولا يميل الثانية.

[بَاءَاتِ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة ثمان وأربعون باء إضافة ، اختلفوا منها في ثلاث ^(١) عشرة باء ، قوله : (إِنِّيْٓ ءَآنَسْتُ) [١٠] [لَعَلِّيْٓ ءَآتِيْكُمْ] [١٠] (إِنِّيْٓ أَنَا رَبُّكَ) [١٢] (إِنِّيْٓ أَنَا اللَّهُ) [١٤] (لِيَذْكُرِيْٓ إِنَّ السَّاعَةَ) [١٤] (وَلِيْ فِيْهَا) [١٨] (وَيَسِّرْ لِيْٓ أَمْرِيْ) [٢٦] (أَخِيْ أَشَدُّ) [٣٠] (عَلَى عَيْنِيْٓ إِذْ) [٣٩] (لِنَفْسِيْ أَذْهَبْ) [٤٠، ٢٤١] (فِي ذِكْرِيْ أَذْهَبَا) [٤٣، ٤٢] (بِرَأْسِيْٓ إِنِّيْ) [٩٤] (حَشَرْتَنِيْٓ أَعْمَى) [١٢٥] ففتحهن نافع إلا اثنتين : قوله : (وَلِيْ فِيْهَا مَثَارِبُ) وقوله : (أَخِيْ أَشَدُّ) فإنه أسكنهما . وأسكن أبو عمرو منها اثنتين : (وَلِيْ فِيْهَا مَثَارِبُ) و (لَمْ حَشَرْتَنِيْٓ أَعْمَى) وفتح سائرهما . وأسكن ابن كثير منها خمساً : «وَلِيْ فِيْهَا مَثَارِبُ» و (يَسِّرْ لِيْ أَمْرِيْ) و (لِيَذْكُرِيْٓ إِنَّ) و (عَلَى عَيْنِيْٓ إِذْ) و (بِرَأْسِيْٓ إِنِّيْ) ، وفتح سائرهما . وأسكنها كلها حمزة والكسائي وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر . وفتح عاصم في رواية حفص واحدة : قوله تعالى : (وَلِيْ فِيْهَا مَثَارِبُ) وحذف من هذه السورة ياءان : قوله تعالى : (بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ) [١٢] وهي لام الفعل ^(٢) ولم يُخْتَلَفْ فيها أنها لا تثبت في الوصل ب ٧٨ ولا في الوقف . وزعم خلف عن الكسائي : أنه كان يستحب / أن يقف عليها بالياء . ولا ينبغي أن يوقف عليها ، لأنها كتبت بغير ياء على الوصل لا على الوقف . وقوله : (أَلَّا تَتَّبِعَنِ) [٩٣] وقد ذكرتها .

من عد كلمات الباءات .
(٢) يريد أنها لام كلمة وادى .

(١) هكذا في ش وفي الأصل : اثنتي عشرة وهي ثلاث عشرة كما هو واضح

سورة الأنبياء

ذكر اختلافهم في سورة الأنبياء عليهم السلام

١ - اختلفوا في قوله : (قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ) [٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
(قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ) .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (قُلْ رَبِّي) بـالف . وكذلك
هي في مصاحف أهل الكوفة .

٢ - قوله : (إِلَّا رَجَالاً نُوحِيَ إِلَيْهِمْ) [٧] .

روى حفص عن عاصم : (إِلَّا رَجَالاً نُوحِيَ إِلَيْهِمْ) بالنون [وكسر^(١) الحاء] .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (يُوحَى) بالياء .

٣ - قوله : (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ) [٢٥] .
قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (نُوحِيَ إِلَيْهِ) بالنون
[وكسر^(١) الحاء] .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (يُوحَى) بالياء .

٤ - قوله : (أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا) [٣٠] .

قرأ ابن كثير وحده : (أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا) بغير واو بين الألف واللام ،
وكذلك هي في مصاحف أهل مكة .

وفي سائر المصاحف : (أَوَلَمْ يَرِ) . كذلك قرأ الباقون : (أَوَلَمْ يَرِ) .

(١) زيادة من ش .

- ٥- قوله : (وَنَبَلُوكُمْ بِالْأَسْرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) [٣٥].
 روى عباس عن أبي عمرو : (يُرْجَعُونَ) بالياء مضمومة .
 وقرأ ابن عامر^(١) وحده : (تَرْجَعُونَ) بنصب التاء .
 والباقون : (وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) بضم التاء .
- ٦- قوله : (وَلَا يَسْمَعُ أَلْصُمُ الدُّعَاءَ) [٤٥] .
 قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وحمة والكسائي : (وَلَا يَسْمَعُ)
 بفتح الياء (أَلْصُمُ) رفعا .
 وقرأ ابن عامر وحده : (وَلَا تُسْمِعُ) بالتاء مضمومة (أَلْصُمُ) نصبا .
- ٧- قوله : (وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ) [٤٧] .
 قرأ نافع وحده : (وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ) رفعا . وقرأ الباقر نصبا .
- ٨- قوله : (وَضِيَاءٌ) [٤٨] .
 قرأ ابن كثير وحده : (وَضِيَاءٌ) بهمزتين . كذلك قال قنبل عن
 القواس^(٢) . وأباه ابن فليح وغيره وقالوا : (وَضِيَاءٌ) بهمزة واحدة بعد
 الألف مثل سائر الناس . وبذلك قرأ الباقر .
- ٩- واختلفوا في ضم الجيم وكسرها من قوله : (جُدَادًا) [٥٨] .
 فقرأ الكسائي وحده : (جِدَادًا) بكسر الجيم . وقرأ الباقر : (بُجْدَادًا)
 بضم الجيم .
- ١٠- واختلفوا في قوله : (أَفَّ لَكُمْ) [٦٧] .
 فقرأ ابن كثير وابن عامر : (أَفَّ لَكُمْ) بفتح الفاء .

(١) في الإنحاف ص ٣١٠ : أنه لم يقرأ (٢) في ش : وقول قنبل هذا غلط . أى في
 بفتح التاء سوى يعقوب الحضرمي .
 الرواية .

وقرأ نافع وحفص عن عاصم : (أَفَّ) بكسر الفاء منونة .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وحمة والكسائي : (أَفَّ لَكُمْ) بكسر الفاء من غير تنوين .

١١ - قوله : (لِتُخَصِّنْكُمْ مِّنْ أَبَائِكُمْ) [٨٠] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمة والكسائي : (لِيُخَصِّنْكُمْ) بالياء .

وقرأ ابن عامر وحفص [عن عاصم] : (لِتُخَصِّنْكُمْ) بالتاء . وقال

١٧٩ / أبو بكر عن عاصم : (لِنُخَصِّنْكُمْ) بالنون .

١٢ - قوله : (وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ) [٨٨] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحده : (نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ) بنون واحدة

مشددة الجيم على ما لم يُسَمَّ^(١) فاعله والياء ساكنة .

وروى حفص عن عاصم : (نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ) بنونين : الأولى مضمومة

والثانية ساكنة والجيم خفيفة وكذلك قرأ حمزة والباقون .

وروى عبيد عن أبي عمرو وعبيد عن هرون عن أبي عمرو : (نُجِّي

المؤمنين) قالوا مدغمة . وهو وهم ، لا يجوز ههنا الإدغام ، لأن النون الأولى

متحركة والثانية ساكنة . والنون لا تُدْغَمُ في الجيم ، وإنما خفيت لأنها ساكنة

تخرج من الحياشيم ، فحذفت من الكتاب وهي في اللفظ ثابتة^(٢) ، ومن قال

مدغم فهو غلط^(٣) .

(٢) في ش : مينة .

(٣) قال أبو علي الفارسي إن عاصماً

في القراءة السالفة المروية عن أبي بكر

ينبغي أن يكون قرأ (نُجِّي) بنونين

وأخفى الثانية ، فلما أخفى ظن السامع أنه

يدغم .

(١) من الصعب توجيه هذه القراءة

على صيغة المبني للمجهول لأن كلمة

المؤمنين بعدها منصوبة ، وليست

مرفوعة وسرى الفارسي يحاول

توجيهها - وفي النشر ص ٣٢٤ : أن

ابن عامر كان يقرأ أيضاً بهذه القراءة .

١٣- واختلفوا في قوله : (وَحَرَّمُ عَلَى قَرِيَّةٍ) [٩٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم :
(وَحَرَّمُ) بالالف .

وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (وَحِرْمُ) بكسر^(١)
الحاء بغير ألف .

١٤- قوله : (حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) [٩٦] .

كلهم قرأ : (فُتِحَتْ) خفيفة ، غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (فُتَحَتْ)
مشددة .

وكلهم قرأ : «يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ» غير مهموز إلا عاصم فإنه قرأ :
(يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) مهموزين .

١٥- واختلفوا في قوله : (كَطِئَ السَّجِّلُ لِلْكِتَابِ) [١٠٤] في الجمع
والتوحيد .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
(لِلْكِتَابِ) .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (لِلْكِتَابِ) بغير ألف جماعة
١٦- قوله : (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ) [١٠٥] .

قرأ حمزة وحده : (فِي الزَّبُورِ) بضم الزاي . والباقون بفتح الزاي

١٧- قوله : (قَالَ رَبِّ أَحْكُم) [١١٢] .

ابن اليتيم وغيره عن أبي حفص عن حفص عن عاصم : (قَالَ رَبِّ
أَحْكُم) بالالف .

(١) حرم وحرام معناهما واحد .

الباقون : (قُلْ رَبِّ أَحْكُمْ) بغير ألف .

١٨- واختلفوا في الياء والتاء في قوله : (وَرَبَّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) [١١٢] .

فقرأ ابن عامر وحده : (عَلَى مَا يَصِفُونَ) بالياء في رواية ابن ذكوان وفي رواية هشام بن عمار : بالتاء .

وقرأ الباقر : (تَصِفُونَ) بالتاء

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة عشر ياءات إضافة ، اختلفوا في أربع منها :
قوله : (مَنْ مَعِيَ) [٢٤] (إِنِّي إِلَهٌ) [٢٩] (مَسْنَى الضُّرِّ) [٨٣]
(عِبَادِي الصَّالِحُونَ) [١٠٥] .

فقرأ نافع وأبو عمرو : (إِنِّي إِلَهٌ) بالفتح ، وأسكنها الباقر
وقرأ حمزة وحده : (عِبَادِي الصَّالِحُونَ) ساكنة الياء وفتحها الباقر .
(مَسْنَى الضُّرِّ) فتحوها كلهم غير حمزة .
ولم يفتح حمزة منهن شيئاً .

وقرأ ابن كثير وعاصم والكسائي [وابن^(٢) عامر] : (مَسْنَى الضُّرِّ)
و(عِبَادِي الصَّالِحُونَ) وأسكنوا : (إِنِّي إِلَهٌ) و[ذكر^(٣) من مَعِيَ] .
وروى حفص عن عاصم : (مَنْ مَعِيَ) بفتح الياء وأسكنها الباقر .

(١) في ش : ففتح نافع وأبو عمرو
ثلاثاً وأسكننا (ذكر من مَعِيَ) .
(٢) زيادة من ش .
(٣) زيادة من ش .

سورة الحج

ذكر اختلافهم في سورة الحج

٧٩ ب

١- اختلفوا / في ضم السين وإثبات الألف وفتح السين وإسقاط الألف من قوله : (وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ) [٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو : (سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ) بضم السين فيهما وبالألف .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَتَرَى النَّاسَ سَكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسَكَرَىٰ) بغير ألف فيهما والسين مفتوحة

٢- واختلفوا في (كسر لام الأمر وإسكانها من قوله : (ثُمَّ لِيَقْطَعْ) [١٥] (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ)^(١)) [٢٩]

فقرأ ابن كثير : (ثُمَّ لِيَقْضُوا) مكسورة اللام ولم يكسر غيرها [هذه رواية القَوَّاس عنه ، وقال البَزْزِي : اللام مدرجة ساكنة] .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر : (ثُمَّ لِيَقْطَعْ) (ثُمَّ لِيَقْضُوا) مكسورتى اللام ، وزاد ابن عامر^(٢) : (وَلِيُؤْفُوا) [٢٩] (وَلِيَطُوفُوا) [٢٩] بكسر لام الأمر في الأربعة الأحرف .

واختلف عن نافع ، فقال إسماعيل بن جعفر وأحمد بن صالح والقاضي عن قالون ، وإسحق وإسماعيل بن أبي أُوَيْس : (ثُمَّ لِيَقْطَعْ) (ثُمَّ لِيَقْضُوا)

(١) تفثهم: التفث في المناسك : (٢) أى في رواية ابن ذكوان. انظر ما كان من نحو قص الشارب والأظفار. التيسير ص ١٥٦ .

ساكنتى اللام . وقال ورش وأبو بكر بن أبي أويس : (ثُمَّ لِيَقْطَعَ) (ثُمَّ لِيَقْضُوا) مكسورتى اللام مثل أبي عمرو .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (ثُمَّ لِيَقْطَعَ) (ثُمَّ لِيَقْضُوا) (وَلْيُفَوِّا) (وَلْيَطَّوَّفُوا) اللام للأمر فى كل القرآن إذا كان قبلها واو أو فاء أو ثم فهى ساكنة .

٣- قوله : (هَذَانِ خَصْمَانِ) [١٩] .

قرأ ابن كثير وحده : (هَذَانِ) مشددة النون . وقرأ الباقون : (هَذَانِ) خفيفة .

٤- واختلفوا فى قوله تعالى : (وَلَوْلَوْأَ) [٢٣] .

فقرأ ابن كثير : (وَلَوْلَوْ) وفى الملائكة [فاطر ٣٣] كذلك ، وهى قراءة أبي عمرو وابن عامر وحمة والكسائي .

وقرأ نافع وعاصم فى رواية أبي بكر ههنا وفى سورة الملائكة : (وَلَوْلَوْأَ) بالنصب . وعاصم فى رواية يحيى عن أبي بكر : (وَلَوْلَوْأَ) بهمزة واحدة وهى الثانية . وروى المعلى بن منصور عن أبي بكر ، عن عاصم : (لَوْلَوْأَ) يهز الأولى ولا يهز الثانية ، وهذا غلط .

وحفص عن عاصم : (وَلَوْلَوْأَ) يهزها وينصب .

٥- قوله : (سَوَاءٌ أَلْعَكِفُ فِيهِ وَأَلْبَادِ) [٢٥]

كلهم قرأ : (سَوَاءٌ) رَفْعاً ، غير عاصم فى رواية حفص ، فإنه قرأ : (سَوَاءٌ) نصباً .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَلْبَادِ) بالياء في الوصل ، ووقف
ابن كثير بياء وأبو عمرو بغير ياء .

واختلف عن نافع ، فقال ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر وورش
ويعقوب عن نافع : (وَأَلْبَادِ) بياء في الوصل . وقال المسيبي وأبو بكر
وإسماعيل ابنا أبي أويس : (والبادِ) بغير ياء في وصل ولا وقف . وقال
٨٠ | الأصمعي : / سمعت نافعاً يقرأ : (وَأَلْبَادِ) بياء فقلت لنافع : هكذا
كتابها ؟ فقال : لا .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (وَأَلْبَادِ) بغير ياء في وصل ولا
وقف .

٦- قوله : (وَلْيُوقُوا نُذُورَهُمْ) [٢٩] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَلْيُوقُوا) مشددة الفاء ساكنة اللام .
وقرأ حفص عن عاصم والباقون : (وَلْيُوقُوا) خفيفة ، غير ابن عامر ،
فإنه كسر اللام .

٧- قوله : (فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ) [٣١] .

قرأ نافع وحده : (فَتَخَطَّفُهُ) مشددة . وقرأ الباقيون : (فَتَخَطَّفُهُ)
خفيفة

٨- واختلفوا في فتح السين وكسرها من قوله : (مَنْسِكًا) [٣٤، ٦٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم : (مَنْسِكًا) بفتح
السين في حرفي السورة جميعاً .

وقرأ حمزة والكسائي : (مَنْسِكًا) بكسر السين في الحرفين جميعاً .

٩- قوله : (إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا) [٣٨] (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ) [٤٠]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ) (وَلَوْلَا دَفْعُ) بغير ألف فيهما .

وقرأ نافع : (إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ) (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ) بالألف فيهما .
وقرأ ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ) بالألف (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ) بغير ألف .

١٠- واختلفوا في فتح الألف وضمها من قوله : (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ) [٣٩] .

فقرأ ابن كثير وحمة والكسائي : (أُذِنَ لِلَّذِينَ) مفتوحة الألف . (يُقَتِّلُونَ) مكسورة التاء .

وقرأ نافع وعاصم في رواية حفص : (أُذِنَ لِلَّذِينَ) مضمومة الألف . (يُقَتِّلُونَ) مفتوحة التاء . هكذا روى [أبو^(١)] عماره وابن اليتيم عن أبي حفص) وهبيرة ، عن حفص ، عن عاصم .

وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (أُذِنَ لِلَّذِينَ) مضمومة الألف (يُقَتِّلُونَ) مكسورة التاء

وقرأ ابن عامر : (أُذِنَ) مفتوحة الألف (لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ) مفتوحة التاء .

(١) زيادة من ح وش .

١١ - واختلفوا في تشديد الدال وتخفيفها من قوله : (لَهْدَمْتُ صَوَامِعُ) [٤٠].

فقرأ ابن كثير ونافع : (لَهْدَمْتُ) خفيفة .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمرزة والكسائي : (لَهْدَمْتُ) مشددة .

١٢ - قوله : (فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) [٤٥].

قرأ أبو عمرو وحده (أَهْلَكْنَاهَا) بالياء .

وقرأ الباقون : (أَهْلَكْنَاهَا) بالنون . وروى ابن جَمَاز عن أبي بكر عن عاصم : (أَهْلَكْنَاهَا) بالياء .

١٣ - واختلفوا في همز البئر وترك همزها من قوله : (وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ) [٤٥] .

فقرأ ابن كثير [في (١) رواية القواس والبزى] وأبو عمرو (٢) وعاصم وابن عامر وحمرزة والكسائي : (وَبِئْرٍ) مهموزة . [وروى (٣) ابن فليح عن ابن كثير أنه لم يهمز] .

وقرأ نافع في رواية ورش وابن جَمَاز ويعقوب وخارجة : (وَبِئْرٍ) بغير همز . وقال الأصمعي : سألت نافعاً عن البئر والذئب فقال : إن كانت العرب تهمزها فاهمزها . واختلف عن المسيبي ، فروى ابن المسيبي عن أبيه عن نافع أنه لم يهمز . وروى أبو عمارة عن المسيبي عن نافع :

١ / ٣٩١ - ٣٩٢ .

(١) زيادة من ش .

(٣) زيادة من ش .

(٢) انظر مذهب أبي عمرو في ترك

الهمزة في ص ٣٤٦ وفي كتاب النشر

أنه همز . وحدثني عبد الله بن الصقر عن محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه أنه لم يهز : (وَبَشِّرْ) .

وروى عبيد / عن هرون عن أبي عمرو : (وَبَشِّرْ) مهموزة . ٨٠ ب

١٤ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (مِمَّا تَعُدُّونَ) [٤٧] .

فقرأ ابن كثير وحزمة والكسائي : (مِمَّا يَعُدُّونَ) بالياء ههنا ، وقرأوا في السجدة (مِمَّا تَعُدُّونَ) [٥] بالتاء

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (مِمَّا تَعُدُّونَ) بالتاء فيهما جميعاً .

١٥ - واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ) [٥١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : كُلُّ مَا فِيهِ (آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ) بغير ألف مشدداً .

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحزمة والكسائي : (مُعْجِزِينَ) بألف .

١٦ - قوله : (ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا) [٥٨] .

كلهم قرأ : (ثُمَّ قُتِلُوا) خفيفة ، غير ابن عامر فإنه قرأ : (قُتِلُوا) مشددة التاء . والقاف في قولهم جميعاً مرفوعة .

١٧ - قوله : (لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ) [٥٩] .

قرأ نافع وحده : (مَدْخَلًا) بفتح الميم . وقرأ الباقون : (مُدْخَلًا)

مرفوعة الميم . وروى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم : (مَذْخَلًا) بفتح الميم مثل نافع .

١٨ - واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ) [٦٢] ههنا وفي العنكبوت [٤٢] وفي لقمان [٣٠] وفي المؤمن [٢٠] .

فقرأ ابن كثير في الحج والعنكبوت ولقمان بالتاء ، وفي المؤمن : (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ) بالياء .

وقرأهن نافع بالتاء وكذلك ابن عامر .

وقرأ أبو عمرو : بالياء ذلك كله .

وقرأ حمزة والكسائي في العنكبوت : (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ) بالتاء والباقي بالياء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر حرفين بالتاء وحرفين بالياء : قرأ في الحج ولقمان : بالتاء ، وقرأ في العنكبوت والمؤمن بالياء . وقرأ حفص عن عاصم : الأربعة بالياء مثل أبي عمرو .

١٩ - قوله : (مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا) [٧١] .

روى عبيد عن هرون عن أبي عمرو : (مَا لَمْ يُنَزَّلْ) خفيفة ، وأنه قال : إذا لم يكن قبلها أَنْزَلَ ، فهي ينزل خفيفة ، وكذلك تقول إذا كان قبلها أنزل لا تبالي أيهما قرأت : يُنَزَّلُ أو يُنَزَلُ .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة ثلاث ياءات إضافة : (أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا) [٢٦] (وَطَهَّرُيْتَنِي) [٢٦] (وَإِلَى الْمَصِيرِ) [٤٨].
واختلفوا في قوله : (بَيْنِي) فقرا نافع وحفص عن عاصم [وابن^(١) عامر
في رواية هشام بن عمار] بالفتح وأسكنها الباقون [وأبو^(٢) بكر عن عاصم
وابن ذكوان عن ابن عامر].
وحذفت من هذه السورة ثلاث ياءات : (وَالْبَادِ) [٢٥] وقد ذكرتها
(وَإِنَّ اللَّهَ لَهُادِ الَّذِينَ) [٥٤] حذفت منها الياء في الوصل لسكونها وسكون
اللام من (الَّذِينَ) بعدها ، فكتبت على الوصل بغير ياء ولم تكتب على الوقف
فتكتب بالياء . وقوله : (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) [٤٤] أثبتنا في الوصل ورش
عن نافع^(٣) .

(٣) زيادة من الإنحاف ص ٣١٦ .

(١) زيادة من ش .

(٢) زيادة من ش .

سورة المؤمنون

ذكر اختلافهم في سورة المؤمنون

١ - اختلفوا في قوله : (لَا مَنَّةَ لَهُمْ) [٨] / في الجمع والتوحيد .

فقرأ ابن كثير وحده : (لَا مَنَّةَ لَهُمْ) واحدة

وقرأ الباقر : (لَا مَنَّةَ لَهُمْ) جماعة .

٢ - قوله : (عَلَى صَلَوَاتِهِمْ) [٩] .

قرأ حمزة والكسائي : (عَلَى صَلَوَاتِهِمْ) واحدة .

وقرأ الباقر : (عَلَى صَلَوَاتِهِمْ) جماعة .

٣ - اختلفوا في الجمع والتوحيد في قوله : (فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا

فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا) [١٤] .

فقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا

فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ) واحداً ليس قبل الميم ألف .

وقرأ الباقر : ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص

عن عاصم وبكار عن أبان عن عاصم : (عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ) بالألف

جميعاً .

٤ - اختلفوا في كسر السين وفتحها من قوله تعالى : (مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ

[٢٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (سَيْنَاءَ) مكسورة السين ممدودة .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (سَيْنَاء) مفتوحة السين محدودة .

٥ - واختلفوا في فتح التاء وضمها من قوله : (تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ) [٢٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (تَنْبُتُ) بضم التاء وكسر الباء
وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (تَنْبُتُ) بفتح التاء
وضم الباء .

٦ - واختلفوا في قوله : (نُسْقِيكُمْ) [٢١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي :
(نُسْقِيكُمْ) بضم النون .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (نَسْقِيكُمْ) بفتح
النون .

٧ - قوله : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آثْنَيْنِ) [٢٧] .

قرأ حفص عن عاصم : (فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ) منونا .
وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ) بلا تنوين .

٨ - واختلفوا في فتح الميم وضمها من قوله : (مُنْزَلًا) [٢٩] .
فقرأ عاصم في رواية [أبي بكر ^(١) وحده] : (مَنَزَلًا) بفتح الميم وكسر
الزاي .

وقرأ الباقون وحفص [عن عاصم] : (مُنْزَلًا) بضم الميم وفتح
الزاي

(١) زيادة من ح وش .

٩- واختلفوا في التنوين من قوله : (رُسُلُنَا تَتَرَّأ^(١)) [٤٤].

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (تَتَرَّأ) منونة ، والوقف بالألف لمن نَوَّن .
وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (تَتَرَّأ) بلا تنوين .
والوقف في قراءة عاصم ونافع وابن عامر بالألف وفي قراءة حمزة والكسائي
بالياء^(٢) . وروى هبيرة عن حفص عن عاصم أنه يقف بالياء .

١٠- قوله : (رَبُّوَة) [٥٠] .

قرأ عاصم وابن عامر : (إِلَى رَبُّوَة) فتحاً .

وقرأ الباقر : (رَبُّوَة) ضمّاً

١١- واختلفوا في فتح الألف وكسرها في قوله : (وَلِإِنْ هَٰذِهِ أَمْتُكُمْ)

[٥٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَلِإِنْ هَٰذِهِ ٥) بفتح الألف
وتشديد النون) .

وقرأ ابن عامر : (وَلِإِنْ) بفتح الألف أيضاً وتخفيف النون .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (وَلِإِنْ هَٰذِهِ ٥) بكسر الألف وتشديد

النون

١٢- قوله : (تَهْجُرُونَ) [٦٧] .

قرأ نافع وحده : (تَهْجُرُونَ) بضم التاء وكسر الجيم .

وقرأ الباقر : (تَهْجُرُونَ) بفتح التاء وضم الجيم .

(١) تترى : متعاقبة ، وهى بالتنوين على وزن شكوى .
(٢) على وزن شكواً من شكوت وبدون تنوين .
(٣) يعنى بألف مماله .

١٣- قوله : (أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ) [٧٢]

فقرأ ابن عامر : (خَرْجًا فَخَرَّجُ رَبِّكَ) [بغير^(١) ألف في الحرفين]

وقرأ / ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم : (خَرْجًا) بغير ألف ٨١ ب
(فَخَرَّاجُ رَبِّكَ) بألف .

وقرأ حمزة والكسائي : (خَرَّاجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ) في الحرفين جميعاً
بالألف .

١٤- واختلفوا في قوله : (سَيَقُولُونَ لِلَّهِ) [٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩] في
الاثنين الأخيرتين ولم يختلفوا في الأولى^(٢) فقرأ أبو عمرو وحده : (سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ فِي الْأُولَى و (سَيَقُولُونَ لِلَّهِ . . . اللَّهُ) بالألف في الأخيرتين .

وقرأ الباقون : الثلاثة : (لِلَّهِ . . . لِلَّهِ . . . لِلَّهِ) .

١٥- واختلفوا في الخفض والرفع في قوله : (عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ)
[٩٢] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم وابن عامر : (عَلِيمٍ
الْغَيْبِ) خفضاً .

وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (عَلِيمُ الْغَيْبِ)
رفعاً .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل و ت . (سيقولون لله) لأنها جواب الاستفهام

(٢) إنما اتفقوا في قراءة هذه الآية على أنها السابق لها في قوله عز شأنه : (لمن الأرض) .

١٦ - واختلفوا في كسر الشين وإسقاط الألف وفتحها والألف من قوله (شَقَوْتُنَا) [١٠٦].

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (شَقَوْتُنَا) بكسر الشين بغير ألف .

وقراً حمزة والكسائي : (شَقَوْتُنَا) بفتح الشين والألف .

وحدثني محمد بن عيسى العباسي وأحمد بن علي الخزّاز ، قالا : حدثنا بشر بن هلال ، قال : حدثنا بكار ، عن أبان^(١) ، قال : سألتُ عاصماً فقال : إن شئتَ فاقراً : (شَقَوْتُنَا) وإن شئتَ فاقراً : (شَقَوْتُنَا) .

١٧ - واختلفوا في كسر السين وضمّها من قوله : (سُخْرِيًّا) [١١٠] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (سُخْرِيًّا) بكسر السين ، وكذلك في ص [٦٣] . وروى هبيرة عن حفص عن عاصم : (سُخْرِيًّا) رفعاً وهو غلط ، والمعروف عن عاصم : (سُخْرِيًّا) بكسر السين وقرأ نافع وحمزة والكسائي : (سُخْرِيًّا) رفعاً في السورتين .

واتفقوا على ضم السين في آية الزخرف [٣٢]

١٨ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ)

[١١١]

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (أَنَّهُمْ) بفتح الألف .

وعليه قرأ بشر بن هلال الصوفي أستاذ محمد بن عيسى العباسي

(١) أبان هو يزيد البصري العطار قرأ على عاصم وقد قرأ عليه بكار بن عبد الله العودي البصري ،

وقرأ حمزة والكسائي : (إِنَّهُمْ) بكسر الألف . وروى خارجة عن نافع : (إِنَّهُمْ) كسراً .

١٩- واختلفوا في قوله تعالى : (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ... قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ) [١١٢ ، ١١٤] .

فقرأ ابن كثير : (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ) على الأمر (قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ) على الخبر ولا يدغم^(١) (لبثتم) . هذه رواية البرزنجي عن ابن كثير . وروى قنبل عن النبيل عن أصحابه ، عن ابن كثير : (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ... قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ) بغير ألف في الموضعين

وقرأ حمزة والكسائي : (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ... قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ) على الأمر جميعاً مدغمتين .

وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ... قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ) بالألف فيهما على الخبر . وأبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر يدغمون والباقيون لا يدغمون .

٢٠- واختلفوا في التاء والياء من قوله : (لَا تُرْجَعُونَ) [١١٥] ههنا . وفي القصص : (لَا يُرْجَعُونَ) [٣٩] \

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ههنا [بالتاء مضمومة^(٢)] (تُرْجَعُونَ) وفي القصص (يُرْجَعُونَ) بالياء مضمومة .

(١) أى لا يدغم التاء في التاء في قوله

حديثه في التعليق على الآية .

(لبثتم) وفي هذا الإدغام يدور كل

(٢) زيادة من ح وش .

وقرأ حمزة والكسائي فيهما جميعاً : (لَا تُرْجِعُونَ) و (لَا يَرْجِعُونَ)
بفتح التاء والياء .

٨٢ / وقرأ نافع ههنا : (لَا تُرْجِعُونَ) بضم التاء وفي القصص : (لَا يَرْجِعُونَ)
بفتح الياء وكسر الجيم .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة اثنتا عشرة^(١) ياء إضافة ، اختلفوا منها في واحدة :
قوله : (لَعَلِّي أَعْمَلُ) [١٠٠] ففتحها أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن^(٢)
عامر وأسكنها الباقون^(٣) .

السابقة ، وهي ست : (بما كذبون) (٢٦) ،
(٣٩) و (فأتقون) [٥٢] و (أن يحضرون)
[٩٨] و (ارجعون) [٩٩] و (ولا تكلمون)
[١٠٨] .

١ (١) في ش : ثلاث عشرة .
(٢) يوافق ذلك ما في كتاب النشر وفي
ش : أسكنها ابن عامر مثل حمزة والكسائي .
(٣) لم يذكر ابن مجاهد ياءات الإضافة
المحذوفة في السورة على عادته في السور

سورة النور

ذكر اختلافهم في سورة النور

١- اختلفوا في التشديد والتخفيف من قوله تعالى : (وَقَرَّضْنَاهَا) [١٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَقَرَّضْنَاهَا) مشددة .
وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (وَقَرَّضْنَاهَا) مخففة .
٢- قوله : (وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ) [٢] .
قرأ ابن كثير وحده : (رَأْفَةٌ) مفتوحة الهمزة ههنا ، وفي سورة الحديد (رَأْفَةٌ) [٢٧] ساكنة الهمزة . كذا قرأت علي قنبل ، وقال لي قنبل : كان ابن أبي بزة قد وهم ، فقرأهما جميعاً بالتحريك ، فلما أخبرته أنه إنما هذه وحدها رجع .

وقرأ الباقر : (رَأْفَةٌ) ساكنة الهمزة فيهما ، ولم يختلفوا في الهمز ، غير أن أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة أو قرأ في الصلاة غير همزتها إلى الألف^(١) .

٣- اختلفوا في ضم العين وفتحها من قوله : (فَشَهِدُوا أَحَدِيهِمْ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ) [٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ) فتحاً .

(١) أي أنه يسهلها

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (أَرْبَعُ) رفعاً ،

٤ - واختلفوا في قوله : (وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ . . أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا) [٧ ، ٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ) و (أَنْ غَضِبَ اللَّهُ) مشددة النون فيهما مع نصب اللعنة والغضب . وقرأ حمزة والكسائي مثل أبي عمرو وأصحابه .

وقرأ نافع وحده : (أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ) (أَنْ) ساكنة النون خفيفة ، (لَعْنَةُ) مرفوعة (وَأَنْ غَضِبَ اللَّهُ) بكسر الضاد في (غَضِبَ^(١)) ورفع (اللَّهُ) .

٥ - واختلفوا في قوله : (وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا) [٩] .

لم يختلفوا في الأولى [٧] أنها مرفوعة . أما الثانية فكلهم قرأ : (وَالْخَامِيسَةُ) رفعاً غير حفص عن عاصم فإنه قرأ : (وَالْخَامِيسَةَ) نصباً .

٦ - قوله : (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ) [١٥] .

روى عُبَيْد عن أبي عمرو أنه قرأ : (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ) مشددة التاء مثل ابن كثير^(٢) يدغم الذال في التاء ، وهذا لا يكون أن تظهر الذال من (إِذْ) وتدغم (وَالْقُطْعَى) عن عبيد ، وعبيد عن هرون ، عن أبي عمرو : مثله ،

التاء ويدغمها أنه يدغم الذال في التاء فيشدها لذلك ومعنى هذا أن ابن كثير يشدد التاء في (تلقونه) على أساس أن أصلها تلقونه فأدغمت إحدى التاءين في الأخرى ، وبذلك يشدد التاء مع إبقائه على الذال في (إِذْ) بخلاف أبي عمرو ، كما هو واضح .

(١) أى أَنْ (غضب) في هذه القراءة فعل ماض .

(٢) قال أبو علي الفارسي هنا ، قال بعض أصحاب ابن مجاهد تشبيه قراءة أبي عمرو بقراءة ابن كثير غلط وإنما ابن كثير يظهر الذال ويشدد التاء كما سيأتي وأبو عمرو لا يفعل ذلك . وإنما أراد عبيد بقوله عن أبي عمرو إنه يشدد

قال أبو بكر: وهو ردىء إلا أن يظهر الذال من : (إذ) .
 وحمزة والكسائي : (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ) مدغمة الذال في التاء . وابن كثير
 ونافع . وعاصم وابن عامر يظهرون الذال عند التاء وكلهم يخفف التاء .
 [وروى ^(١) البري عن ابن كثير أنه قرأ : (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ) مظهرة الذال مشددة
 التاء] .

٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ)
 [٢٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (يَوْمَ تَشْهَدُ)
 بالتاء .

وقرأ حمزة والكسائي : (يَوْمَ يَشْهَدُ) بالياء .

٨- قوله : (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ) [٣١] .

روى عباس بن الفضل عن أبي عمرو : (وَلْيَضْرِبْنَ) على معنى كى .
 قال أبو بكر : ولا أدري ما هذا ^(٢) .

والباقون : (وَلْيَضْرِبْنَ) على الأمر ، ساكنة اللام .

٩- / واختلفوا في خفض الراء ونصبها من قوله : (غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ)
 [٣١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم :
 (غَيْرِ أُولَى) خفضاً

وقيل إنها في قراءة أبي عمرو لا تنزل لام
 أمر على أصل ورودها بدون الواو السابقة
 لها وإنما تسكن مع الواو تخفيفاً .

(١) زيادة من ش .
 (٢) يريد ابن مجاهد أنه لا وجه لأن تقرأ
 الآية بلام كى التعليلية الناصبة للمضارع
 لأن ما قبلها أوامر ونواه فهي لام أمر ،

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (غَيْرَ أُولِي) نَضْباً .

١٠ - قوله : (أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ) [٣١] و (يَتَّيُّهُ السَّاحِرُ) [الزخرف ٤٩]
و (أَيُّهُ الثَّقَلَانِ) [الرحمن ٣١] كلهم قرأوا الثلاثة بفتح الهاء .

وقرأ ابن عامر : (أَيُّهُ) بضم الهاء فيهن .

وكلهم يقف : (أَيُّهُ) بغير ألف مع سكون الهاء ، إلا أبا عمرو
والكسائي فإنهما وقفا : (أَيُّهُمَا) في الثلاثة . كذا حدثني محمد^(١) بن
يحيى الوراق ، عن محمد بن سعدان عن الكسائي أنه وقف : (أَيُّهَا) على
الثلاثة . قال : ولا ينبغي أن يتعمد الوقف عليها ، لأن الألف سقطت في
الوصل لسكونها وسكون اللام^(٢) .

١١ - قوله : (كَمِشْكُوءٌ) [٣٥] .

روى أبو عمر الدورى عن الكسائي : (كَمِشْكُوءٌ) مكسورة^(٣) الكاف
الثانية ، ولم يروها غيره .

١٢ - واختلفوا في قوله : (كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ) [٣٥] .

فقرأ ابن كثير : (دُرِّيٌّ) بضم الدال وتشديد الراء المكسورة وتشديد
الياء من غير همز (تَوَقَّدَ) بفتح التاء والواو والدال .

(١) محمد بن يحيى الوراق هو محمد
ابن يحيى المروزي نزيل بغداد ، وهو من
جلة أصحاب محمد بن سعدان . ومحمد
روى عنه القراءة ابن مجاهد .
(٢) يريد لام قوله جل شأنه : (المؤمنون)
أى لاجتماع ساكنين .
(٣) في ش : بإمالة .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (دُرِّيُّ) مثل ابن كثير (يُوقَدُّ) بالياء مضمومة وضم الدال .

وقرأ أبو عمرو : (دِرِّيُّ) بكسر الدال مهموز (تَوَقَّدَ) بفتح التاء والدال .

وقرأ حمزة وعاصم في رواية أبي بكر : (دُرِّيُّ) بضم الدال مهموز (تُوقَدُّ) بضم التاء والدال . وفي رواية أبان عن عاصم وحفص عن عاصم : (يُوقَدُّ) مثل نافع الياء مضمومة .

وقرأ الكسائي : (دِرِّيُّ) مثل أبي عمرو بكسر الدال مهموز (تُوقَدُّ) بضم التاء وفتح القاف وضم الدال مثل حمزة .

وروى القسعي عن عبيد عن هرون عن أبي عمرو عن عاصم بن بهدلة وعن أهل الكوفة : (تَوَقَّدُ) رفعاً مشددة مفتوحة التاء .

١٣- واختلفوا في كسر الباء وفتحها من قوله : (يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا) [٣٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (يُسَبِّحُ) بكسر الباء . حدثني إدريس بن عبد الكريم وأحمد بن أبي خيثمة جميعاً عن خلف عن الضحاك بن ميمون عن عاصم : (يُسَبِّحُ) بكسر الباء . وروى بكار عن أبان عن عاصم : (يُسَبِّحُ) أيضاً بكسر الباء .

وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (يُسَبِّحُ) بفتح الباء .

١٤- قوله : (سَحَابٌ ظُلُمْتُ^(١)) [٤٠] .

قرأ ابن كثير وحده : (سَحَابٌ) منونة (ظُلُمْتُ^(١)) خفضاً^(١) ،
ينونهما جميعاً ، هكذا قرأت على قنبل ، وقال ابن أبي بَرَّة : (سَحَابٌ
ظُلُمْتُ^(١)) مضافاً .

وقرأ الباقر : (سَحَابٌ ظُلُمْتُ^(١)) جميعاً رفع منون

١٥- قوله : (ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ^(٢)) [٤٣] .

روى ورش عن نافع : (يُؤَلَّفُ) لا يهمز . وقالون يهمز : (يُؤَلَّفُ)
وكذلك الباقر .

١٦- قوله : (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ^(٣)) [٤٥] .

قرأ حمزة والكسائي : (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ) بـألف .

وقرأ الباقر : / (خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ) بغير ألف .

١٧- قوله : (وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِيهِ^(٤)) [٥٢] .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ونافع في رواية ورش وقالون وابن سعدان
عن إسحق المسيبى عن نافع : (وَيَتَّقِيهِ ٤) موصولة بياء . وقال قالون عن
نافع : (وَيَتَّقِيهِ) بكسر الهاء ولا يبلغ بها الياء .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر^(٢) وعاصم في رواية أبي بكر : (وَيَتَّقِيهِ)
جزماً^(٣) بكسر القاف .

(٢) في التيسير ص ١٦٣ أن ابن عامر
يكسر القاف والهاء .
(٣) في ش : ساكنة الهاء .

(١) أى على أنها بدل من كلمة ظلمات
قبلها في قوله جل شأنه : (أو
كظلمت^(١)) .

وقرأ حفص عن عاصم : (وَيَتَّقُهُ) ساكنة القاف مكسورة الهاء بغير ياء مختلصة الكسرة . وروى أبو عمارة عن حفص عن عاصم : (وَيَتَّقُهُ) مكسورة القاف ساكنة ، وكذلك روى أبو عمارة عن حمزة .

١٨ - واختلفوا في فتح اللام وكسرها من قوله : (كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) [٥٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر وحفص عن عاصم : (اسْتَخْلَفَ) بفتح التاء واللام .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (كَمَا اسْتَخْلَفَ) بضم التاء وكسر اللام .

١٩ - قوله : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) [٥٥] وفي الكهف [٨١] وفي التحريم [٥] وفي ن [٣٢] .

حفص عن عاصم : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) مشددة وقرأ في الكهف : (أَنْ يُبَدِّلَهُمَا) وفي التحريم : (أَنْ يُبَدِّلَهُ) وفي (ن) : (أَنْ يُبَدِّلَنَا) خفيفة ، وقرأ في سأل سائل ^(١) : (عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ) مشددة . وروى أبو عمارة عن حفص عن عاصم : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) مشددة وكذلك في سأل سائل مشددة ، ويخفف في التحريم ون والكهف .

[وقرأ حمزة ^(٢) والكسائي وابن عامر : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) مشددة ، وخففوا التي

في الكهف والتحريم ون]

(١) وتسمى أيضاً سورة المعارج .

الكهف ص ٣٩٧ .

(٢) زيادة من ح وتراجع هنا سورة

[وقرأ نافع^(١) وأبو عمرو : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) وفي الكهف والتحريم ون
مشدداً كله] .

وقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) مخففة وفي
الكهف والتحريم ون مخففاً كله .

٢٠- واختلفوا في ضم الناء وفتحها من قوله : (ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ)
[٥٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم :
(ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ) رفعاً .

وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ)
نصباً .

ولم يختلفوا في إسكان الواو من (عَوْرَاتٍ)

٢١- قوله : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) [٦٤] .

اختلف عن أبي عمرو في قوله : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) فروى على بن
نصر وعبيد بن عقيل وهرون الأعمش : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ) بفتح الياء
وكسر الجيم . وقال اليزيدي وعبد الوارث عن أبي عمرو : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ)
بضم الياء وفتح الجيم .

٨٣ ب / وكلهم قرأوا : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ) بضم الياء غير اختلاف أبي عمرو .

(١) سقطت هنا قراءة نافع وأبي عمرو من الكهف .
من الأصل ومن ح وت وش وزدناها

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

فِي هَذِهِ السُّورَةِ يَاءَاتُ إِضَافَةٍ ، وَهُمَا : (يَعْبُدُونَنِي) [٥٥] وَ (لَا يُشْرِكُونَ بِي) [٥٥] لَمْ يُخْتَلَفْ فِيهِمَا أَنَّهُمَا سَاكِنَتَانِ .

سورة الفرقان

ذكر اختلافهم في سورة الفرقان

١- اختلفوا في الياء والنون من قوله : (أَوْ تَكُونَ لَمْ جَنَّةً يَأْكُلُ مِنْهَا) [٨] .

فقرأ حمزة والكسائي : (تَأْكُلُ مِنْهَا) بالنون .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (يَأْكُلُ) بالياء .

٢- واختلفوا في رفع اللام وجزمها من قوله : (وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا) [١٠] .

فقرأ ابن كثير^(١) وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا) بالرفع .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم والكسائي عن أبي بكر عن عاصم : (وَيَجْعَلُ) بجزم اللام .

٣- قوله : (مَكَانًا ضَيِّقًا) [١٣] .

قرأ ابن كثير : (ضَيِّقًا) مخففا . وروى عُبَيْد عن هرون عن أبي عمرو : (ضَيِّقًا) مخففاً كذلك مثل ابن كثير . وقرأ الباقر : (ضَيِّقًا) بتشديد الياء .

٤- واختلفوا في قوله : (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

فَيَقُولُ) [١٧]

(١) في ح مع ابن كثير في هذه القراءة نافع ، وانظر كتاب النشر ص ٣٣٣ .

فقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم : (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ . . .
فَيَقُولُ) بالياء فيهما جميعاً .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحزمة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر :
(وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ) بالنون (فَيَقُولُ) بالياء ، وليس عندي عن أبي بكر
عن عاصم في (فَيَقُولُ) شيء .

وروى عيَّاش^(١) وعُبَيْد بن عَقِيل عن هرون عن أبي عمرو وأبو زيد
والخفاف^(٢) عن أبي عمرو : (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ . . . فَيَقُولُ) بالياء مثل
ابن كثير . وروى^(٣) ابن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى عن
أبي بكر عن عاصم : (فَيَقُولُ) بالياء .

وقرأ ابن عامر : (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ . . . فَنَقُولُ) بالنون جميعاً .
٥ - قوله : (فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
نَصْرًا) [١٩] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ) بالتاء جميعاً .
وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (بِمَا تَقُولُونَ) بالتاء (فَمَا يَسْتَطِيعُونَ)
بالياء

وقال لي قنبل عن ابن أبي بزة عن ابن كثير : (يَقُولُونَ . . . يَسْتَطِيعُونَ)
بالياء جميعاً .

قوله جل شأنه (فيقول) عن أبي بكر
راوية عاصم . وعبرة الفارسي : وقال
بعض أصحاب ابن مجاهد : روى
بعض أصحاب أبي بكر عن الأعشى
راويته (فيقول) بالياء . والرواية ليست
موجودة في ش .

(١) في ش : عباس .
(٢) هو عبد الوهاب بن عطاء ، تردد
ذكره في الكتاب .
(٣) لعل هذه الرواية زادها فما بعد
بعض تلامذة ابن مجاهد على الكتاب
فقد ذكر آنفأ أنه ليس عنده شيء في

٦- قوله : (وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ) [٢٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (وَيَوْمَ تَشَقَّقُ) مشددة الشين .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي : (تَشَقَّقُ) خفيفة الشين .

٧- قوله : (وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا) [٢٥] .

قرأ ابن كثير وحده : (وَنُزِّلَ) بنونين (الْمَلَائِكَةُ) نصبا .

وقرأ الباقون : (وَنُزِّلَ) بنون واحدة مشددة الزاي لم يُسَمَّ فاعله (الْمَلَائِكَةُ) رفعاً .

٨- قوله : (يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) [٢٧] .

كلهم قرأ : (يَلَيْتَنِي) ساكنة الياء .

وقرأ أبو عمرو : / (يَلَيْتَنِي) اتَّخَذْتُ بفتح الياء .

وكذلك قال أبو خلود عن نافع مثل أبي عمرو إذ قال : إسكان الياء وتحريكها حسان .

٩- قوله : (يَوَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا) [٢٨] .

روى عبيد عن أبي عمرو : (يَوَيْلَتِي) بفتح التاء .

وكذلك روى البرزى عن ابن كثير مثله .

وأمال حمزة والكسائي الألف التي بعد التاء في (يَوَيْلَتِي) فمالَتِ التاء بميل الألف . والباقون : لا يميلون .

١٠- قوله : (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) [٣٠] .

قرأ نافع وأبو عمرو : (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) محركة الياء . وروى ابن

أَبِي يَزَّةَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ : (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) محرّكة الياء مثل نافع .
 وَقَرَأَتْ عَلَى قُنْبَلٍ عَنِ الْقَوَّاسِ وَأَصْحَابِهِ ، عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ : (إِنَّ
 قَوْمِي اتَّخَذُوا) بسكون الياء . وقال لى قنبل : كان البزّي ينصب الياء
 فقال لى القوّاس : انظر فى مصحف أبى الإخريط^(١) كيف هى فى نقطها ،
 فنظرت ، فإذا هو قد كان نقطها بالفتح ثم محاه^(٢) . وقال عبّيد عن
 شبّل عن ابن كثير وأهل مكة : (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) بسكون الياء . وقال
 محمد بن صالح عن شبّل عن ابن كثير : بالإسكان أيضاً

وقرأ عاصم وابن عامر وحزمة والكسائى : (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) بالإسكان .

١١ - قوله : (بُشْرًا بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ) [٤٨] .

روى عبّيد عن هرون عن أبى عمرو : (نُشْرًا) و (نُشْرًا) بالثقل

والتخفيف .

وقرأ عاصم : (بُشْرًا) بالباء ساكنة الشين .

وقرأ ابن عامر : (نُشْرًا) بالنون ساكنة الشين .

وقرأ حمزة والكسائى : (نَشْرًا) بالنون مفتوحة وسكون الشين .

وقرأ أبو عمرو ونافع وابن كثير : (نُشْرًا) بضم النون والشين إلا

الخلافاً الذى عن هرون ، عن أبى عمرو .

١٢ - قوله : (وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا) [٥٠] .

قرأ حمزة والكسائى : (لِيَذَّكَّرُوا) خفيفة ساكنة الذال .

قنبل .

(٢) هكذا فى ح ، وفى الأصل

وش : حُكَّت .

(١) هو وهب بن واضح مقرئ أهل

مكة أستاذ البزى والقوّاس . مرّ ذكره

وقد روى هذا الخبر ابن الجزرى عن

وقرأ الباقر : (لِيَذْكُرُوا) مشددة الذال .

١٣ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَنْسَجِدُ لِمَا تَأْمُرُنَا) [٦٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (لِمَا تَأْمُرُنَا) .

بالتاء .

وقرأ حمزة والكسائي : (يَأْمُرُنَا) بالياء .

١٤ - واختلفوا في كسر السين وإثبات الألف وضمها وإسقاط الألف

من قوله : (وَجَعَلَ فِيهَا سِرَّجًا) [٦١] .

فقرأ حمزة والكسائي : (سُرْجًا) بضم السين وإسقاط الألف .

وقرأ الباقر : (سِرْجًا) بكسر السين وإثبات الألف

١٥ - قوله : (لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ) [٦٢] .

قرأ حمزة وحده : (لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ) خفيفة الذال مضمومة الكاف .

وقرأ الباقر : (يَذْكُرَ) مشددة الذال .

١٦ - واختلفوا في ضم الياء وكسر التاء وفتح الياء وضم التاء من قوله :

(وَلَمْ يَقْتُرُوا) [٦٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (يَقْتُرُوا) مفتوحة الياء مكسورة التاء .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (يَقْتُرُوا) بفتح الياء وضم التاء .

وقرأ نافع وابن عامر : (يُقْتِرُوا) بضم الياء وكسر التاء . وكذلك

روى الكسائي عن أبي بكر ، عن عاصم : بضم الياء وكسر التاء .

١٧ - واختلفوا / في قوله : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَعَّفُ لَهُ ^١ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا) [٦٨ - ٦٩]

فقرأ ابن كثير : (يُضَعَّفُ) مشددة العين بغير ألف جزماً (وَيَخْلُدُ فِيهِ) جزماً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ . . وَيَخْلُدُ) بالرفع فيهما ، غير أن ابن عامر قرأ : (يُضَعَّفُ) بغير ألف ويشدد العين .

وقرأ حفص عن عاصم : (يُضَعَّفُ . . . وَيَخْلُدُ) جزماً فيهما مثل أبي عمرو . وقرأ حفص عن عاصم : (فِيهِ مُهَانًا) يصل الهاء بياء وكذلك ابن كثير .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحزمة والكسائي : (يُضَعَّفُ لَهُ . . . وَيَخْلُدُ) جزماً والياء من (يَخْلُدُ) مفتوحة . [وروى^(١) حسين الجعفي عن أبي عمرو (وَيَخْلُدُ) بضم الياء وفتح اللام وحزم الدال وهو غلط^(٢)] .

١٨ - قوله : (هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ) [٧٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص : (مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا) جمعاً .

وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وحزمة والكسائي : (وَذُرِّيَّتِنَا) واحدة .

(١) زيادة من ح وش سقطت من الأصل وت .
يشبه أن تكون هذه القراءة غلطاً من طريق الرواية ، أما من جهة المعنى فلا تمتنع .

(٢) قال أبو علي الفارسي في تعليقه :

١٩- واختلفوا في ضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ، وفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف من قوله : (وَيُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً) [٧٥] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَيُلْقَوْنَ) مضمومة الياء مفتوحة اللام مشددة القاف .

وقرأ ابن عامر وحزمة والكسائي : (وَيُلْقَوْنَ) مفتوحة الياء ساكنة اللام خفيفة القاف .

واختلف عن عاصم ، فروى حفص عنه : (وَيُلْقَوْنَ) مشددة مثل أبي عمرو . وروى أبو بكر عن عاصم : (وَيُلْقَوْنَ) خفيفة مثل حمزة .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة ست ياءات إضافة ، اختلفوا منها في اثنتين :
 قوله : (يَلَيِّنِي أَخَذْتُ) [٢٧] و (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) [٣٠]
 فقرأ أبو عمرو بفتحهما .

وفتح البزّي عن ابن كثير : (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) وأسكنها قنبل .
 وفتح نافع : (قَوْمِي) . وروى عنه أبو خليد : (يَلَيِّنِي) ففتح
 لم يروها عنه غيره . وأسكن الباكون اليامين .

سورة الشعراء

ذكر اختلافهم في سورة الشعراء

١- اختلفوا في إدغام النون من سين عند الميم وبيانها وكسر الطاء وفتحها من : (طَسَمَ) [١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (طَسَمَ) بفتح الطاء وإدغام النون ، غير أن خارجة روى عن نافع : (طَسَمَ) بكسر^(١) الطاء وإدغام النون . وقال خلف عن إسحق المسيبي ، عن نافع : الطاء غير مكسورة ولا مفتوحة ، وهى إلى الفتح أقرب . وقال محمد بن إسحق عن أبيه عن نافع : الطاء مفتوحة . وقال ورش وقالون عن نافع : الطاء مفتوحة وسطاً من ذلك . وقال يعقوب عن نافع وأبي^(٢) جعفر : (ط س م) يقطعان كل حرف على حدة . وقال الكسائي عن إسماعيل بن جعفر عن نافع : (طَسَمَ) يبين النون عند الميم مثل حمزة . والذي قاله الكسائي عن إسماعيل عن نافع يوجب رواية يعقوب بن جعفر عن أبي جعفر ونافع : بيان النون من (طَسَمَ) .

١٨٥ وقرأ حمزة والكسائي : (طَسَمَ) بكسر الطاء ، / وكذلك عاصم في رواية أبي بكر .

وروى حفص عن عاصم : (طَسَمَ) بفتح الطاء .

ولم يظهر النون في (طَسَمَ) غير حمزة وما روى الكسائي عن إسماعيل عن نافع . ويأتى اختلافهم في يَسَ وفي نَ في موضعه إن شاء الله تعالى .

(١) أى يلماتها . (٢) من شيوخ نافع .

٢ - قوله : (وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمَرِكَ سِنِينَ) [١٨] .
كلهم قرأ : (مِنْ عُمَرِكَ) مثقلة .

وروى عبيد عن هرون والخفاف عن أبي عمرو ، وعبيد عنه : (مِنْ عُمَرِكَ) خفيفاً . وقال هرون : كان أبو عمرو لا يرى بالأخرى بأساً يعنى التثقيب . وروى عبيد بن عقيل عنه : مثقلاً .

٣ - واختلفوا في تشديد القاف وتخفيفها من قوله : (تَلَقَّفْ مَا يَأْفِكُونَ) [٤٥] .

فقرأ عاصم في رواية حفص : (تَلَقَّفْ) خفيفة ساكنة اللام .
وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (تَلَقَّفْ) خفيفة التاء مشددة القاف .
وروى البزّي عن ابن كثير : (فَأِذَا هِيَ تَلَقَّفْ) بتشديد التاء وكذلك ابن فليح .

وروى قنبل عن النبال : (فَأِذَا هِيَ تَلَقَّفْ) خفيفة التاء .

٤ - [قوله ^(١)] : (أَنَّ أُسْرَ) [٥٢] .

قرأ ابن كثير ونافع : (أَنَّ أُسْرَ) بكسر النون والراء من سریت ، وقرأ الباقر : (أَنَّ أُسْرَ) من أسريت .

٥ - واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (حَذِرُونَ)

[٥٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (حَذِرُونَ) بغير ألف .

وقرأ عاصم وابن عامر وحزمة والكسائي : (حَذِرُونَ) بألف .

٦ - قوله : (فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ) [٦١] .

قرأ حمزة وحده (فَلَمَّا تَرَاءَا) بكسر الراء وَيَمُدُّ ثُمَّ يَهْمَزُ ، وكذلك روى هبيرة عن حفص ، عن عاصم . قال أبو بكر : المعروف

عن عاصم : (تَرَاءِ) مفتوح ممدود . وروى أبو عمارة عن حفص ،
عن عاصم : (تَرَاءِ) مفتوحاً مثل أبي بكر .

وكان حمزة يقف : (تَرَاءِ) على وزن تَرَاعَى ، وكذلك قال نصير
عن الكسائي : يأتي بهمزة مكسورة بعد الألف التي بعد الراء مع كسر الراء .
وكان الباقون يقفون : (تَرَاءِ) يفتحون الراء وبعدها ألف وبعده
الألف همزة مفتوحة بعدها ألف بوزن تَرَاعَى .

٧ - قوله : (إِنَّ مَعِيَ رَبِّي) [٦٢] (وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [١١٨] .
روى حفص عن عاصم : (إِنَّ مَعِيَ رَبِّي) بنصب الياء من (مَعِيَ)
وكل ما في القرآن من قوله : (مَعِيَ) فإن عاصمًا في رواية حفص يحرك
الياء فيه .

وروى ورش عن نافع [مثل] حفص عن عاصم : (وَمَنْ مَعِيَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ) بتحريك الياء ، ولم يحركها غيرهما .

٨ - واختلفوا في ضم الخاء واللام وفتح الخاء وتسكين اللام من قوله :
(إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ) [١٣٧] .

فقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة : (خُلِقُ) بضم الخاء واللام .
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (خَلِقُ) بفتح الخاء وتسكين
اللام .

٩ - واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (فَرِهَيْنَ) [١٤٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع : (فَرِهَيْنَ) بغير ألف .
/ وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (فَرِهَيْنَ) بألف .

١٠- واختلفوا في قوله تعالى : (كَذَّبَ أَصْحَابُ لُثَيْكَةَ) [١٧٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (أَصْحَابُ لُثَيْكَةَ) ههنا وفي ص [١٣]
بغير همز والهاء ^(١) مفتوحة ، ولا ألف .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي وأبو عمرو : (أَصْحَابُ لُثَيْكَةَ) فيهما ^(٢)
بالهمز والألف وكسر الهاء .

١١- واختلفوا في قوله : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) [١٩٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص : (نَزَلَ)
خفيفةً (الرُّوحُ الْأَمِينُ) رفعاً .

وقرأ ابن عامر وحمة والكسائي وأبو بكر عن عاصم : (نَزَلَ) مشددة
(الرُّوحُ الْأَمِينُ) نصباً .

١٢ - قوله : (أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ) [١٩٧] .

كلهم قرأ : (أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ) بالياء (آيَةٌ) نصباً ، غير ابن عامر
فإنه قرأ : (أَوَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ) بالتاء (آيَةٌ) رفعاً .

١٣ - قوله : (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) [٢١٧] .

قرأ نافع وابن عامر : (فَتَوَكَّلْ) بالفاء ، وكذلك هي في مصاحف
أهل المدينة والشام .

وقرأ الباقر : (وَتَوَكَّلْ) بالواو ، وكذلك هي في سائر مصاحفهم .

١٤ - قوله : (وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ) [٢٢٤] .

(١) يريد هنا بالهاء تاء كلمة الأيكة . (٢) أى ههنا وفي سورة ص .

قرأ نافع وحده : (يَتَّبِعُهُمْ) خفيفة التاء ساكنة .

وقرأ الباقر : (يَتَّبِعُهُمْ) مشددة التاء مفتوحة مكسورة الباء .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ] .

في هذه السورة خمس ^(١) وأربعون ياء إضافة ، اختلفوا منها في ثلاث عشرة ياء :

قوله : (إِنِّي أَخَافُ) [١٢] (أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ) [٥٢] (إِنْ مَعِيَ رَبِّي) [٦٢] (عَدُوٌّ لِّي إِلَّا) [٧٧] (وَأَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ) [٨٦] (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا) [١٠٩] (وَمَنْ مَعِيَ) [١١٨] (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا) [١٢٧] (إِنِّي أَخَافُ) [١٣٥] (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا) [١٤٥] (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا) [١٦٤] (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا) [١٨٠] (رَبِّيَ أَعْلَمُ) [١٨٨] .

فتحهن نافع في رواية ورش إلا قوله : (إِنْ مَعِيَ رَبِّي) .

ولم يرو عن نافع تحريك ياء : (وَمَنْ مَعِيَ) غير ورش .

وفتح عاصم في رواية حفص : (إِنْ مَعِيَ رَبِّي) (وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) و(أَجْرِيَ) في خمسة مواضع يحرك ياءها .

وحرك أبو عمرو عشر ياءات ولم يحرك : (أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ) ولا (مَعِيَ رَبِّي) ولا (وَمَنْ مَعِيَ) .

وحرك ابن كثير منها ثلاث ياءات : (إِنِّي أَخَافُ) و(إِنِّي أَخَافُ) و(رَبِّيَ أَعْلَمُ) .

(١) في ش : ست وأربعون .

وحرَّكَ ابن عامر مع حفص في هذه السورة : (أَجْرِي) [وفي ^(١) جميع القرآن وأسكنهن كلهن عاصم في رواية أبي بكر] ~~و~~ ولم يحرك الباقر من ذلك شيئاً ^(٢) .

(يَشْفِينِ) [٨٠] (يُحْيِي) [٨١]
 (كاذبون) [١١٧] (فاتقوا الله
 وأطيعون) في ثمانية مواضع [١٠٨ ،
 ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٤ ،
 ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩] وواضح أنهم
 اكتفوا بالكسرات الدالة عليها .

(١) زيادة من ش .
 (٢) لم يذكر المؤلف ما حذف من
 هذه السورة من ياءات الإضافة ، وهي
 محذوفة مع ستة عشر فعلا : قوله :
 (يكذبون) [١٢] (يقتلون) [١٤]
 (سيهدين) [٦٢] (فهو يهدين)
 [٧٨] (ويسقين) [٧٩] ،

سورة سليمان « النمل »

ذكر اختلافهم في سورة سليمان^(١) عليه السلام

١ - قوله : (هُدًى وَبُشْرَى) [٢] .

رَوَى هُبَيْرَةُ عَنْ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ : (وَبُشْرَى) مكسورة^(٢) الراء .

وغير هُبَيْرَةَ عَنْ حَفْصٍ : يفتحونها ، وكذلك الباقر .

٢ - واختلفوا في الإضافة والتنوين من قوله : (بِشْهَابٍ قَبَسٍ) [٧] .

فقرأ عاصم وحمة والكسائي : (بِشْهَابٍ قَبَسٍ) منونٍ غير مضافٍ .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (بِشْهَابٍ قَبَسٍ) مضافاً .

٣ - قوله : (فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ) [١٠] .

/ كسر^(٣) أبو بكر عن عاصم من (رَأَاهَا) الراء والهمزة ، وفتحهما

حفص عن عاصم .

وفتح أبو عمرو الراء وكسر الهمزة في كل القرآن .

والكسائي مثل عاصم في رواية أبي بكر يكسرهما ، وحمة مثله .

وابن عامر يفتح ، وكذلك ابن كثير ونافع .

٤ - قوله : (عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ) [١٨] .

رَوَى عَبَّاسٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ) بكسر الواو .

وقرأ الباقر : (على وادِ النَّمْلِ) مفتحاً^(٤)

٥ - قوله : (أَدْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) [١٨] .

(١) في ش : سورة النمل . (٣) أى أمال .

(٢) أى مماله . (٤) في ش : بفتح الواو .

قرأ عبيد عن أبي عمرو : (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) ساكنة النون . وهو غلط ^(١)
 وقرأ الباقون : (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) مشددة النون . وروى اليزيدى وغيره
 عن أبي عمرو : (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) مشددة .

٦ - واختلفوا في فتح الياء من قوله : (مَا لِي لَا أَرَى الْهَهُدَ) [٢٠] .
 فقرأ ابن كثير وعاصم والكسائي : (مَا لِي لَا أَرَى الْهَهُدَ) (وَمَا لِي
 لَا أَعْبُدُ) بفتح الياء في يَس [٢٢] وههنا .
 وقرأ نافع وأبو عمرو : (مَا لِي لَا أَرَى الْهَهُدَ) ساكنة الياء ههنا ،
 وقرأ : (وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ) بفتح الياء في يَس .

وقرأ ابن عامر وحمزة الحرفين جمعياً ساكنةً ياءوهما .

٧ - قوله : (أَوْلِيَّائِي) [٢١] .

قرأ ابن كثير وحده : (أَوْلِيَّائِي) بنونين ^(٢) ، وكذلك هي في
 مصاحفهم ^(٣) .

وقرأ الباقون : (أَوْلِيَّائِي) على الإدغام بنون ^(٤) واحدة ، وكذلك هي
 في مصاحفهم .

٨ - قوله : (فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ) [٢٢] .

(١) قال أبو على الفارسي معلقاً على قول ابن مجاهد إن هذه القراءة غلط : يريد أنها غلط من طريق الرواية لا أنها لا تتجه في العربية .
 (٢) يريد النون المؤكدة ونون الإضافة .
 (٣) أى مصاحف أهل مكة تلامذة
 ابن كثير .
 (٤) في الحجة : قال أبو على الفارسي : قال بعض أصحاب أحمد بن موسى (ابن مجاهد) قوله : وقرأ الباقون على الإدغام غلط ، إنما يريد أنهم قرأوه بنون واحدة مشددة ، وحذفوا النون الثالثة التي قبل ياء المتكلم للتخفيف . وسقطت العبارة من ش .^١

قرأ عاصم وحده : (فَمَكَّثَ) بفتح الكاف .

وقرأ الباقر : (فَمَكَّثَ) بضم الكاف .

٩ - واختلفوا في إجراء^(١) : (سَبَّأَ مِنْ قَوْلِهِ : (وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَّأٍ بَنِيًّا) [٢٢] وقوله : (لِسَبَّأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ) [سبأ ١٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (مِنْ سَبَّأٍ) غير مجرأة^(٢) . هذه رواية البرزى . وقرأت على قُنبَل عن النَّبَّال : (مِنْ سَبَّأٍ بَنِيًّا) ساكنة الهمزة ، وكذلك في قوله : (لِسَبَّأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ) وهكذا الحسن^(٣) بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن شبل عن ابن كثير . وهو وهم والصواب رواية البرزى : (مِنْ سَبَّأٍ) مفتوحة الهمزة مثل أبي عمرو ، وكذلك : (لِسَبَّأٍ) في سورة سبأ .

وقرأ الباقر : (مِنْ سَبَّأٍ) و (لِسَبَّأٍ) مُجرأة^(٤) .

١٠ - قوله : (أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ) [٢٥] .

كلهم شدد اللام في : (أَلَّا يَسْجُدُوا) غير الكسائي فإنه خففها ولم يجعل فيها أن^(٥) ، ووقف : (أَلَايَا^(٦)) ثم ابتدأ (أَسْجُدُوا) .

١١ - واختلفوا في التاء والياء من قوله : (وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ)

[٢٥] .

لثلا يسجدوا ، ومعروف أن نون أن أدغمت

في لا فأصبحت (ألا) .

(٦) كأنه قال جل شأنه : (ألا اسجدوا)

على الأمر . وزيدت (يا) التي للنداء

وحذفت ألف (اسجدوا) وألف يا ،

فصارت : (ألا يسجدوا) .

(١) أي تنوين .

(٢) أي ممنوعة من الصرف غير منونة .

(٣) هو أبو محمد المكي قرأ على شبل

وقرأ عليه البرزى وغيره . مرر ذكره

(٤) أي مصروفة منونة .

(٥) إذ هي في حالة التشديد على تقدير

فقرأ الكسائي وحفص عن عاصم : (مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) بالتاء فيهما .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : بالياء فيهما .

١٢- واختلفوا في وصل الهاء بياء وإسكانها من قوله : (فَأَلْقِيهِمْ) [٢٨] .

فقرأ ابن كثير والكسائي : (فَأَلْقِيهِمْ ، إِلَيْهِمْ) الهاء موصولة بياء ، وكذلك ابن عامر في رواية الحلواني عن هشام عنه ، وقال ابن ذكوان عنه : بكسر الهاء ^(١) .

واختلف عن نافع ، فقال ابن جَمَاز والمسيبي والقاضي عن قالون : (فَأَلْقِيهِ) مكسورة الهاء من غير ياء . وقال ورش عن نافع : (فَأَلْقِيهِ) بوصل الهاء بياء / وكذلك قال إسماعيل بن جعفر [والحلواني ^(٢)] عن قالون .

٨٦ ب

واختلف عن أبي عمرو ، فروى عنه اليزيدي : (فَأَلْقِيهِ) ساكنة . وروى عنه عبد الوارث وشجاع : (فَأَلْقِيهِ) موصولة بياء في الوصل . وقال عباس : سأله فقرأ : (فَأَلْقِيهِ) جزماً ، وقال : إِنْ شِئْتَ (فَأَلْقِيهِ) واختار : (فَأَلْقِيهِ) مُشَبَّعاً .

وقرأ عاصم في الروایتين ^(٣) جميعاً : (فَأَلْقِيهِ) جزماً ، وحمزة مثله .

١٣- واختلفوا في قوله : (أَتَمِدُّونَ بِمَالِ) [٣٦] .

(١) ذكر ابن مجاهد لكل من هشام وابن ذكوان عن ابن عامر وجهاً واحداً .
(٢) زيادة من ش .
(٣) أى في رواية حفص ورواية أبي بكر .
وراجع في ذلك النشر في باب هاء الكتابة .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (أَتَمِدُونَنِي) بنونين وإثبات الياء في الوصل. وحدثنى ابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبي عن نافع : (أَتَمِدُونِ) بنون واحدة خفيفة ، ويحذف الياء في الوقف .

وعن ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير : (أَتَمِدُونَنِي) بياء في في الوصل والوقف .

وقراً عاصم وابن عامر والكسائي : (أَتَمِدُونَنِي) بغير ياء في وصل ولا وقف .

وقراً حمزة : (أَتَمِدُونُ) بنون واحدة مشددة وبياء في الوصل والوقف . [فيما ^(١) حدثني به إسحق ، قال : حدثني أبو هشام عن سليم عن حمزة] .

١٤ - واختلفوا في فتح الياء وإثباتها وحذفها من قوله : (فَمَاءَاتْنِي) الله خير ^(٢) [٣٦] .

فقراً ابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي : (فَمَاءَاتْنِي) بكسر النون من غير ياء .

وقراً أبو عمرو ونافع وعاصم في رواية حفص : (فَمَاءَاتْنِي) بفتح الياء . وكلهم فتح التاء من : (ءَاتْنِي) غير الكسائي فإنه أمالها .

١٥ - قوله : (أَنَاءَاتِيكَ بِهِ) [٣٩] .

أمال حمزة وحده : (أَنَاءَاتِيكَ بِهِ) أشمّ الهمزة شيئاً من الكسر من غير إشباع ، ولم يُملها غيره .

١٦ - قوله : (وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا) [٤٤] و (بِالسُّوقِ) [ص ٣٣]
و (عَلَى سُوقِهِ) [الفتح ٢٩] . همز ابن كثير وحده : (عَنْ سَاقَيْهَا) في
رواية أبي الإخريط و (بِالسُّوقِ) و (عَلَى سُوقِهِ) . قال أبو بكر^(١) : ولم
يهمز : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) (القلم ٤٢] ولا وجه له . وَقَرَأْتُ عَلَى
قُنْبَلٍ عَنِ النَّبَالِ : بغير همز . وحدثنا مضر بن محمد ، قال : حدثنا
الْبَزْزِيُّ ، قال : كان وهب بن واضح : يهمز : (عَنْ سَاقَيْهَا) و (بِالسُّوقِ)
و (عَلَى سُوقِهِ) . قال الْبَزْزِيُّ : وَأَنَا لَا أَهْمَزُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ، وكذلك
ابن فُلَيْحٍ : لَا يَهْمَزُ مِنْ هَذَا شَيْئًا .

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ : (سَاقَيْهَا) غير مهموز ، [ولم^(٢)] يهمز أحدا (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ

سَاقٍ) [

١٧ - واختلفوا في التاء والنون من قوله : (لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ

لِوَلِيِّهِ) [٤٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : بالنون جميعاً .

وقرأ حمزة والكسائي : (لَتُبَيِّتَنَّهُ .. ثُمَّ لَتَقُولَنَّ) بالتاء جميعاً .

١٨ - قوله : (مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ) [٤٩] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (مَهْلِكَ) بفتح الميم واللام . وروى عنه

حفص : (مَهْلِكَ) بفتح الميم وكسر اللام .

وقرأ الباقر : (مَهْلِكَ) بضم الميم وفتح اللام .

١٩ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (أَنَا دَمَرْنَاهُمْ) [٥١] .

/ فقرأ عاصم وحزمة والكسائي : (أَنَا دَمَرْنَاهُمْ) .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ) كسرا .

٢٠ - قوله : (أَأَيْنَكُمُ لَتَأْتُونَ) [٥٥] .

قرأ ابن كثير : (أَأَيْنَكُمُ) بهمزة واحدة غير ممدودة ، وبعدها ياء ساكنة ، وكذلك روى ورش عن نافع ، وقد ذكرته في الأعراف وغيرها .

وقرأ أبو عمرو ونافع في غير رواية ورش : (آَيْنَكُمُ) ممدوداً بهمزة واحدة .

وقرأ الباقر : بهمزتين .

٢١ - قوله : (قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْرِينَ) [٥٧] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (قَدَرْنَاهَا) خفيفة .

وقرأ الباقر وعاصم في رواية حفص : (قَدَرْنَاهَا) مشددة .

٢٢ - واختلفوا في التاء والياء من قوله : (قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ) [٦٢] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (قَلِيلًا مَا يَذَكَّرُونَ) بالياء .

وقرأ الباقر : (تَذَكَّرُونَ) بالتاء . وروى عبيد عن أبي عمرو بالتاء أيضاً .

وروى هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر بالياء مثل أبي عمرو .

وروى ابن ذكوان عن ابن عامر : بالتاء . ورأيت في كتاب موسى بن

موسى عن ابن ذكوان عن ابن عامر : (يَذَكَّرُونَ) بالياء مثل أبي عمرو .

٢٣- واختلفوا في قوله : (بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ) [٦٦] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (بَلْ أَدْرَكَ) خفيفة بغير ألف .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (بَلْ أَدْرَكَ) بالألف ممدودة .

وروى المفضل عن عاصم : (بَلْ أَدْرَكَ) مثل أبي عمرو . [وروى^(١) الأعمش عن أبي بكر عن عاصم : (بَلْ أَدْرَكَ) على وزن افتعل] .

٢٤- قوله : (أَيْذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَيْنًا) [٦٧] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَيْذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَيْنًا لَمْخَرَجُونَ) مهموزاً ، غير أن ابن كثير لا يمدُّ وأبو عمر ويمدُّ [كان^(٢) يأتي بالألف بعد الهمزة ثم ياء : آيذاً] . وكان ابن كثير لا يأتي بالألف ، يقول : (أَيْذَا . . . أَيْنًا) [.

وقرأ عاصم وحمة : (أَيْذَا كُنَّا تُرَابًا . . . أَيْنًا) بهمزيين .

وقرأ نافع : (إِذَا كُنَّا) مكسورة الألف على الخبر (أَيْنًا) ممدودة^(٣) .

وقرأ ابن عامر والكسائي : (أَيْذَا كُنَّا تُرَابًا) بهمزيين (إِنَّا بنونين وكسر الألف من غير استفهام .

٢٥- قوله : (فِي ضَيْقٍ) [٧٠]

قرأ ابن كثير : (فِي ضَيْقٍ) بكسر الضاد . وروى خلف عن المسيبي عن نافع مثله . وروى أبو عبيد عن إسماعيل عنه : (فِي ضَيْقٍ) وهو غلط .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل (٢) في الإنحاف : سهل الثانية مع وت وش .
المدد قالون عن نافع ، وسهلا ورش مع القصص : (أَيْنًا) .
(٢) زيادة من ح وش .

وقرأ الباقون : (فِي ضَيْقٍ) بالفتح .

٢٦ - قوله : (وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ) [٨٠] .

قرأ ابن كثير وحده : (وَلَا يَسْمَعُ) بالياء مفتوحة (الصُّمُّ) رفعا ، وفي سورة الروم [٥٢] مثله .

وقرأ الباقون (وَلَا تُسْمِعِ الصُّمَّ) بضم التاء و (الصُّمُّ) نصباً في الموضعين .

وروى عباس عن أبي عمرو : (وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ) مثل ابن كثير .

٢٧ - قوله : (وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى) [٨١] .

قرأ حمزة وحده : (وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى) بالتاء وبغير ألف ، وفي سورة الروم [٥٣] مثله .

وقرأهما الباقون : (بِهَادِي الْعُمَى) مضافاً في السورتين . قال أبو بكر^(١) وَكُتِبَتْ (بِهَادِي الْعُمَى) في هذه السورة بياء على الوقف ، وَكُتِبَتْ التي في سورة الروم وبغير ياء في الوصل . وقال خلف : كان الكسائي يقف عليهما جميعاً بالياء ، أخبرني بذلك محمد بن يحيى الكسائي عن خلف . وقال خلف : سمعت الكسائي يقول : مَنْ قرأ : (تَهْدِي الْعُمَى) بالتاء وقف عليهما^(٢) جميعاً بالياء .

٨٧ ب

٢٨ - واختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (تَكَلَّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ) [٨٢] .

(٢) أى في السورتين .

(١) هو ابن مجاهد .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (إِنَّ النَّاسَ) كسراً .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (أَنَّ النَّاسَ) فتحاً .

٢٩ - قوله : (وَكُلُّ أُنثَى ذَخِيرِنَ) [٨٧] .

قرأ حمزة وحفص عن عاصم : (أُنثَى) مقصورة مفتوحة التاء .

وقرأ الباقون : (أُنثَى) ممدودة مضمومة التاء على معنى جاءود . وفي

رواية أبي بكر عن عاصم كذلك مثل الباقيين .

٣٠ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) [٨٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (بِمَا يَفْعَلُونَ) بالياء .

وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي : (بِمَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وروى

أبو عبيد عن أهل المدينة بالياء وهو غلط . وحدثني عبيد الله بن علي الهاشمي

عن نصر بن علي عن أبيه عن أبان عن عاصم : بالياء .

٣١ - قوله : (وَهُمْ مِّنْ فَرْعٍ يَوْمِيذٍ آمِنُونَ) [٨٩] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر : (وَهُمْ مِّنْ فَرْعٍ يَوْمِيذٍ)

مضافاً مكسور الميم من (يَوْمِيذٍ) . غير أن نافعاً اختلف عنه في الميم ، فروى

عنه ابن جَمَازٍ وقالون وأبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ والمسِّيبي وورش : (مِنْ فَرْعٍ

يَوْمِيذٍ) غير منون بفتح الميم ، وروى عنه إسماعيل بن جعفر : (مِنْ فَرْعٍ

يَوْمِيذٍ) بكسر الميم غير منون .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (مِنْ فَرْعٍ يَوْمِيذٍ) بفتح الميم . ولا يجوز

مع التنوين إلا فتح الميم ، فإذا لم تنون جاء الفتح والكسر .

٣٢- قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) [٩٣] .

قرأ عاصم في رواية حفص ونافع وابن عامر : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء . وفي كتابي عن أحمد بن يوسف ، عن ابن ذكوان عن ابن عامر : (يَعْمَلُونَ) بالياء . ورأيت في كتاب موسى بن موسى عن ابن ذكوان : (تَعْمَلُونَ) بالتاء .

وقرأ الباقر : (عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء .

[باءات الإضافة] .

في هذه السورة سبع وعشرون باء إضافة ، اختلفوا في ست منهن :
(إِنِّي أَنَسْتُ) [٧] (أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ) [١٩] (مَالِي لَا أَرَى)
[٢٠] (إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ) [٢٩] . (فَمَاءَاتْنِي يَ اللَّهُ) [٣٦] (لِيَلُونِي
أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ) [٤٠] .

فقرأ نافع : (إِنِّي أَنَسْتُ) و (إِنِّي أَلْقَيْتُ) و (فَمَاءَاتْنِي يَ اللَّهُ)
و (لِيَلُونِي أَشْكُرَ) فتحاً كلهن . وروى أحمد بن صالح المصري عن ورش
وقالون : (أَوْزَعْنِي أَنْ) فتحاً . وأخبرني [ابن^(١)] عبد الرحيم عن ورش
عن نافع (أَوْزَعْنِي) ساكنة موقوفة .

وقرأ ابن كثير : (إِنِّي أَنَسْتُ) و (أَوْزَعْنِي أَنْ) في رواية البرقي وابن
فليح ، وكذلك (مَالِي لَا أَرَى) . وأما قبل فأسكن في رواية القواس :
(أَوْزَعْنِي أَنْ) و (فَمَاءَاتْنِي يَ اللَّهُ) وأثبت الياء في (أَتَمَدُونَنِي) وقرأ

١٨٨ حمزة : (أَتَمَدُونَنِي) بياء في الوصل والوقف . / ومن فتح :
(فَمَاءَاتْنِي يَ اللَّهُ) وقف بياء .

عن ورش ، انظر ص ٥٩٩ .

(١) زيادة من ش وهو محمد
ابن عبد الرحيم وهو يروي عن مواس

وقرأ أبو عمرو: (إِنِّيْ ءَانَسْتُ) و (فَمَآءَاتَنِىَ) اللهُ لم يحرك
غيرهما .

وقرأ ابن عامر وحمزة : بِإِسْكَانِ ذَلِكَ كُلِّهِ .

وقرأ عاصم : (مَالِيْ لَا أَرَى) و (ءَاتَنِىَ اللهُ) فتحاً، وكذلك قرأ
الكسائي : (مَالِيْ لَا أَرَى) فتحاً^(١) .

تشهدون) (٣٢) و [أُنْمِدُونِيْ] [٣٦]
[فَمَآءَاتَنِىَ] [٣٦]

(١) حُذِفَ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ أَرْبَعُ
يَاءَاتٍ :
قَوْلُهُ : (وَادِ النَّمْلَ) [١٨] وَ (حَتَّى

سورة القصص

ذكر اختلافهم في سورة القصص

قال تعالى : (طَسَمَ) وقد ذكرت^(١) .

١- واختلفوا في النون والياء ورفع الأسماء ونصبها من قوله : (وَتَرَىٰ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا) [٦] .

فقرأ حمزة والكسائي : (وَتَرَىٰ) بالياء (فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا)
برفع الأسماء .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو : (وَتَرَىٰ) بالنون
(فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا) بنصب الأسماء .

٢- واختلفوا في فتح الحاء وضمها من قوله : (عَدُوًّا وَحَزَنًا) [٨] .

فقرأ حمزة والكسائي : (وَحَزَنًا) بضم الحاء وتسكين الزاي .

وقرأ الباقون : (وَحَزَنًا) بفتح الحاء والزاي .

٣- واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءَ)

[٢٣] .

فقرأ أبو عمرو وابن عامر : (حَتَّىٰ يُصْدِرَ) بنصب الياء وضم الدال

من صدرت .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي : (يُصْدِرَ) برفع الياء

وكسر الدال من أصدرت .

(١) انظر أول سورة الشعراء .

٤ - واختلفوا في ضم الجيم وفتحها وكسرها من قوله : (أَوْ جَنْوَةٌ مِّنَ النَّارِ) [٢٩] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (جَنْوَةٌ) بكسر الجيم .
 وقرأ عاصم : (جَدْوَةٌ) بفتحها .
 وقرأ حمزة : (جُدْوَةٌ) بضمها .

٥ - واختلفوا في فتح الراء وضمها من قوله : (وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِّنَ الرَّهْبِ) [٣٢] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (مِنَ الرَّهْبِ) بفتح الراء والهاء .
 وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي : (مِنَ الرَّهْبِ) مضمومة الراء ساكنة الهاء .

وروى هُبَيْرَةُ عن حفص عن عاصم : (مِنَ الرَّهْبِ) بفتح الراء والهاء وهو غلط ^(١) . وروى عمرو بن الصَّبَّاح عن حفص عن عاصم : (مِنَ الرَّهْبِ) مفتوحة الراء ساكنة الهاء ، وهو الصواب .

٦ - واختلفوا في تخفيف النون وتشديدها من قوله : (فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ) [٣٢] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (فَذَانِكَ) مشددة النون . وروى علي بن نصر عن أبي عمرو أنه : يَخْفَفُ وَيُثَقِّلُ . وروى نصر عن أبيه عن شَبْل عن ابن كثير : (فَذَانِيكَ) خفيفة النون بياء .
 وقرأ الباقر : (فَذَانِكَ) خفيفة .

(١) أي في الرواية عن حفص .

٧- قوله : (رِدْءًا) [٣٤] .

قرأ نافع وحده : (رِدَاً) مفتوحة الدال ، منوَّنة ، غير مهموزة .

وقرأ الباقون (رِدْءًا) ساكنة الدال مهموزة .

٨- واختلفوا في ضم القاف وإسكانها من قوله : (يُصَدِّقُنِي) [٣٤] .

فقرأ عاصم وحمزة : (يُصَدِّقُنِي) بضم القاف .

وقرأ الباقون : (يُصَدِّقُنِي) جَزْماً .

٩- قوله : (وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ) [٣٧] .

قرأ ابن كثير وحده : (قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ) بغير واو في (قَالَ) وكذلك هي في مصاحف أهل مكة .

وقرأ الباقون : (وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ) بواو ، وكذلك هي في مصاحفهم .

١٠- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ) [٣٧] .

فقرأ حمزة والكسائي : (وَمَنْ يَكُونُ) بالياء .

وقرأ الباقون (وَمَنْ تَكُونُ لَهُ) بالتاء .

١١- قوله : (وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ) [٣٩] .

٨٨ ب / قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (لَا يُرْجَعُونَ) بضم الياء وفتح الجيم .

وقرأ نافع وحمزة والكسائي : (لَا يَرْجَعُونَ) بفتح الياء وكسر الجيم .

١٢ - واختلفوا في الألف وإسقاطها من قوله : (سِحْرَانِ تَظْهَرَا)

[٤٨] .

فقرأ عاصم وحزمة والكسائي : (سِحْرَانِ) [ليس ^(١) قبل الحاء ألف] .
وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (سَحْرَانِ) بألف قبل الحاء .
١٣ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يُجَبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ)

[٥٧] .

فقرأ نافع وحده : (تُجَبِّي) بالتاء .

وقرأ الباقون : (يُجَبِّي) بالياء .

١٤ - قوله : (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) [٦٠] .

قرأ أبو عمرو وحده : (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) و (أَفَلَا يَعْقِلُونَ) بالتاء والياء .

١٥ - [قوله ^(٢) (بَضِيَاءٌ)] [٧١] .

قرأ ابن كثير وحده (بَضِيَاءٌ) بهمزتين . كذا قرأت على قبل وهو غلط ^(٣) ، وروى البرزى عن ابن فليح عن أصحابهما عن ابن كثير (بَضِيَاءٌ)
بهمزة واحدة وهو الصواب . وكذلك قرأ الباقون] .

١٦ - قوله : (لَخَسَفَ بَنَّا) [٨٢] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (لَخَسَفَ) نصباً ، وكذلك روى على
ابن نصر عن أبان عن عاصم مثله بفتح الحاء .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (لَخُسِفَ بَنَّا) بضم الحاء ..

[ياءات الإضافة] .

في هذه السورة ثمان وثلاثون ياء إضافة ، اختلفوا منها في اثني عشر ياء :

قوله : (عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي) [٢٢] (إِنِّي أُرِيدُ) [٢٧]

(١) زيادة من ح ، وفي ش : بغير (٢) زيادة من ش .

ألف قبل الحاء . (٣) أى في الرواية .

(سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ [٢٧] (إِنِّي أَنَسْتُ) [٢٩] (لَعَلِّي آتِيكُمْ)
 [٢٩] (إِنِّي أَنَا اللَّهُ) [٣٠] (مَعِيَ رِدْءًا) [٣٤] (إِنِّي أَخَافُ) [٣٤]
 (رَبِّي أَعْلَمُ) [٣٧] (لَعَلِّي أَطْلِعُ) [٣٨] (عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي) [٧٨]
 (قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ) [٨٥] .

ففتحهن نافع إلا قوله : (مَعِيَ رِدْءًا) فإنه أسكنها .

وفتح ابن كثير تسع آيات منهن ، وأسكن : (إِنِّي أُرِيدُ)
 و (سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ) و (مَعِيَ رِدْءًا) .

وفتحهن أبو عمرو أيضًا مثل ابن كثير ، وأسكن ما أسكن .

وفتح عاصم في رواية حفص : (مَعِيَ رِدْءًا) .

ولم يفتح الباقون شيئًا منهن ، وكذلك أبو بكر عن عاصم^(١) .

(١) حذف من هذه السورة ياء ان قوله : إثبات الياء فيها في الوصل . انظر الإتحاف

(أن يَقْتُلُونِ) [٣٣] . وكذلك قوله ص ٣٤٢ ، ٣٤٣ .

(أن يَكْدَّبُونِ) [٣٤] وعن ورش

سورة العنكبوت

ذكر اختلافهم في سورة العنكبوت

١- اختلفوا في الياء والتاء من قوله تعالى : (أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ) [١٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (أَوَلَمْ يَرَوْا) بالياء .
وقرأ حمزة والكسائي : (أَوَلَمْ تَرَوْا) بالتاء .

واختلف عن عاصم ، فروى يحيى عن أبي بكر عن عاصم : (أَوَلَمْ تَرَوْا) بالتاء ، وروى ابن أبي أمية مثله ، وروى عنه في النحل [٤٨] بالياء . وروى الكسائي والأعشى عن أبي بكر ، وكذلك حفص عن عاصم (أَوَلَمْ يَرَوْا) بالياء .

٢- واختلفوا في المد والقصر في قوله تعالى : (يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ) [٢٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (النَّشْأَةَ) ممدودة في القرآن كله .
وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (النَّشْأَةَ) بالقصر في كل القرآن .

٣- واختلفوا في قوله تعالى : (مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ) [٢٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ) بالرفع مع الإضافة . وروى أبو زيد عن أبي عمرو : (مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ) بالرفع مع الإضافة ، و (مَوَدَّةً) بنصب الهاء (بَيْنَكُمْ) نصباً .

وروى/على بن نصر عن أبي عمرو : (مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ) مضافاً رفعاً .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (مَوَدَّةٌ^(١)) منوناً بالنصب (بَيْنَكُمْ) نصباً . وكذلك المفضل عن عاصم .

وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم : (مَوَدَّةٌ^(٢)) رفعاً منوناً (بَيْنَكُمْ) نصباً .

وقرأ حمزة وعاصم في رواية حفص : (مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ) بنصب (مَوَدَّةٌ) مع الإضافة .

٤ - قوله تعالى : (وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ * أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) [٢٨ - ٢٩] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ) بغير استفهام . وكان ابن كثير يستفهم بغير مدٍّ : (أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) يلفظ بياء بعد الألف . ويروى عن نافع المد^(١) : (أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) ويروى عنه مثل قراءة ابن كثير^(٢) . وحفص عن عاصم يهز همزتين في : (أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ) .

وكان ابن عامر يهز همزتين في : (أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ) . وقال [غير] ابن ذكوان يهزهمزتين والاستفهام ، فكان قراءته : (أَيْنَكُمْ) يمد بين الهمزتين . وإنما قلت ذلك لأن أبا العباس أحمد بن محمد بن بكر أخبرني عن هشام بن

(١) أي من رواية قالون . انظر ص ٤٨٥ . (٢) أي من رواية ورش . انظر نفس الصفحة .

أعمار بإسناده عن ابن عامر : (إِنْدَا) بهمزتين ومدة على وزن «عائذا»^(١) .
 وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وحمة والكسائي : بالاستفهام
 فيها : (أَتُنْكُمُ... أَتُنْكُمُ) غير أن أبا عمرو لا يهز همتين^(٢) وهؤلاء
 يهزون همتين .

٥ - قوله : (لَنُنَجِّيَنَّهُ) [٣٢] و (إِنَّا مُنْجُوكَ) [٣٣] .

قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر : (لَنُنَجِّيَنَّهُ) مشددة ، و (إِنَّا
 مُنْجُوكَ) ساكنة النون خفيفة .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : بتشديد الحرفين
 وقرأ حمزة والكسائي : (لَنُنَجِّيَنَّهُ) و (مُنْجُوكَ) بتخفيف الحرفين .
 وقرأ أبو زيد عن أبي عمرو : (لَنُنَجِّيَنَّهُ) ساكنة النون الثانية .

٦ - قوله : (إِنَّا مُنْزِلُونَ) [٣٤] .

قرأ ابن عامر وحده : (إِنَّا مُنْزِلُونَ) مشددة . وكذلك قرأ الكسائي ،
 والأعشى ، عن أبي بكر عن عاصم .

وقرأ الباقون : (إِنَّا مُنْزِلُونَ) خفيفة (بإسكان^(٣) النون) .

٧ - قوله : (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ) [٤٢] .

(٢) في ش : يهز همزة واحدة ممدودة
 أى أنه يسهل الثانية فتصبح الأولى مع
 الثانية همزة ممدودة : (أَيْنَكُم) .

(٣) زيادة من ح وش .

(١) يشير إلى قراءة ابن عامر حين
 يجمع الاستفهام مع إذا كما في آية
 سورة الواقعة ص ٦٢٣ وقارن بتعليق ابن
 مجاهد في ص ٣٥٧ .

قرأ ابن كثير ونافع وحزمة والكسائي وابن عامر : (مَا تَدْعُونَ)
بالتاء .

وقرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم : (مَا يَدْعُونَ) بالياء .

واختلف عن أبي بكر عن عاصم : فروى يحيى بن آدم عنه (يَدْعُونَ)
بالياء . وروى الأعشى والكسائي وحسين الجعفي عن أبي بكر : (تَدْعُونَ)
بالتاء .

٨ - واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّنْ
رَّبِّهِ) [٥٠] .

فقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : (آيَاتٌ)
جماعة . وروى علي بن نصر عن أبي عمرو : (آيَةً) واحدة .
وقرأ ابن كثير وحزمة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (آيَةً) على
التوحيد .

٩ - واختلفوا في الياء والنون من قوله تعالى : (وَيَقُولُ دُوقُوا) [٥٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : [(وَنَقُولُ) ^(١)] بالنون .

١٠ - واختلفوا في تسكين الياء وتحريكها من (يَبْعَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ

أَرْضِي وَاسِعَةٌ) [٥٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر : (يَبْعَادِي) ههنا وفي

(١) زيادة من ح وش سقطت من
الأصل وت .

الزَّمَر [٥٣] بنصب الياء فيهما . وفي الزخرف : (يَعْبادِ لَا خَوْفُ)
[٦٨] يأتي في موضعه إن شاء الله تعالى .

وقرأ أبو عمرو وحمة والكسائي (يَعْبادِ) بوقف الياء في الحرفين ^(١) .

وقرأ ابن عامر وحده : (إِنَّ أَرْضِي) بفتح الياء . وأسكنها الباقون .

١١ - قوله : (ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) [٥٧] .

قرأ عاصم في رواية يحيى بن آدم ، وابن أبي أمية ، عن أبي بكر :
(يُرْجَعُونَ) بالياء .

وقرأ الباقون وحفص عن عاصم : (تُرْجَعُونَ) بالتاء .

١٢ - واختلفوا في الباء والتاء من قوله تعالى : (لَنُبَوِّئَنَّهُم) [٥٨] .

فقرأ حمزة والكسائي : (لَنُبَوِّئَنَّهُم) بالتاء .

وقرأ الباقون : (لَنُبَوِّئَنَّهُم) بالباء .

١٣ - واختلفوا في كسر اللام وإسكانها من قوله تعالى : (وَلَيَتَمَنَّوْا)
[٦٦] .

فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : (وَلَيَتَمَنَّوْا) بجزم اللام .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم : (وَلَيَتَمَنَّوْا) بكسر اللام . وروى
أبو زيد عن أبي عمرو : (وَلَيَتَمَنَّوْا) ساكنة اللام . واختلف عن نافع ،
فروى المسيبي وقالون وإسماعيل وأبو بكر ابنا أبي أُوَيْس : (وَلَيَتَمَنَّوْا)

(١) أى ههنا وفي الزمر .

على الوعيد ساكنة اللام . وقال ابن جمّاز وإسماعيل ابن جعفر وورش ،
عن نافع : (وَلَيَتَمَتَّعُوا) على معنى كى .

يَاءات [الإضافة] .

في هذه السورة تسع ياءات إضافة ، اختلفوا في ثلاث منهن :

قوله : (مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ) [٢٧] و (يَعْبادِي الَّذِينَ) [٥٦]
و (إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ) [٥٦] .

ففتح نافع : (مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ) و (يَعْبادِي الَّذِينَ) .

وفتح ابن عامر : (يَعْبادِي) و (إِنَّ أَرْضِي)

وفتح ابن كثير وعاصم : (يَعْبادِي) .

وفتح أبو عمرو : (مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ) .

وأسكن حمزة والكسائي : الثلاث .

سورة الروم

ذكر اختلافهم في سورة الروم

١- اختلفوا في الرفع والنصب من قوله تعالى : (ثُمَّ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ
أَسْلَمُوا السَّوْءَ) [١٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع : (ثُمَّ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ) رفعا .
وقرأ عاصم وابن عامر وحزمة والكسائي : (ثُمَّ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ)
نصباً . وروى الكسائي وحسين الجعفي عن أبي بكر ، عن عاصم :
(عَقِبَةُ) رفعا .

٢- واختلفوا في التاء والياء من قوله تعالى : (ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) [١١] .
فقرأ أبو بكر عن عاصم وأبو عمرو : (يُرْجَعُونَ) بالياء . وروى عياش
عن أبي عمرو : (تُرْجَعُونَ) بالتاء .

١٩٠ وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحزمة والكسائي وحفص/عن عاصم :
(تُرْجَعُونَ) بالتاء .

٣- قوله : (وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [١٩] .

قرأ حمزة والكسائي : (تَخْرُجُونَ) بفتح التاء .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (تُخْرَجُونَ)
بضم التاء .

٤- قوله : (لَا يَتِلَّعَلِّمِينَ) [٢٢] .

قرأ حفص عن عاصم : (لِلْعَلِّمِينَ) بكسر اللام جمع عالم .

وقرأ الباؤون : (لِّلْعٰلَمِيْنَ)^(١) بنصب اللام .

٥ - قوله : (نُفْصِلُ الْآيَاتِ) [٢٨] .

روى عِيَّاش عن أبي عمرو : (كَذٰلِكَ يُفْصِّلُ الْآيَاتِ) بالياء .

وقرأ الباؤون : (نُفْصِلُ) بالنون .

٦ - قوله : (وَمَآءَآتَيْتُم مِّن رِّبَآ) [٣٩] (وَمَآءَآتَيْتُم مِّن زَكٰوَةٍ) [٣٩] .

كلهم قرأ : (ءَاتَيْتُم) ممدودة ، غير ابن كثير ، فإنه قرأ : (أَتَيْتُم) مقصورة . ولم يختلفوا في مد : (وَمَآءَآتَيْتُم مِّن زَكٰوَةٍ) .

٧ - قوله : (لِّيَرْبُوْا فِيْ اَمْوَالِ النَّاسِ) [٣٩] .

كلهم قرأ : (لِّيَرْبُوْا) بالياء مفتوحة الواو ، غير نافع ، فإنه قرأ : (لِّيَرْبُوْا)^(٢) بضم التاء ساكنة الواو .

٨ - قوله : (لِّيُذَيِّقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوْا) [٤١] .

قرأ ابن كثير وحده : (لِّيُذَيِّقَهُمْ) بالنون . قال أبو بكر : كذا قرأت على قُنْبُل ، ولم يتابعه أحد في هذه الرواية . وروى عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ وغيره عن شُبُل عن ابن كثير : (لِّيُذَيِّقَهُمْ) بالياء . وقال إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الخزاعي عن ابن فُلَيْح : (لِّيُذَيِّقَهُمْ) بالياء ، ورأيت لم يعرف غيره .
وقرأ الباؤون : (لِّيُذَيِّقَهُمْ) بالياء .

٩ - قوله : (وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا) [٤٨] .

(١) للعالمين) : بفتح اللام أى للإنس والجن ، أما بكسر اللام فهم أهل العلم .
(٢) لِّيَرْبُوْا) : بفتح الياء أى ليزداد .
ومعنى (لِّيَرْبُوْا) لتزدادوا أى لتزدادوا في أموالكم .

كلهم قرأ: (وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا) مفتوحة السين ، غير ابن عامر ،
فإنه قرأ: (كِسْفًا) بسكون السين .

١٠ - واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله: (فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ
اللَّهِ) [٥٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر: (إِلَى آثَرِ)
واحدة بغير ألف.

وقرأ الباقر وحفص عن عاصم: (آثَرِ) [جماعة^(١)] .

١١ - قوله: (وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ) [٥٢] .

كلهم قرأ: (وَلَا تَسْمِعُ) بالتاء (الصَّمَّ) نصباً غير ابن كثير
فإنه قرأ: (وَلَا يَسْمَعُ) بالياء (الصَّمُّ) رفعاً . وروى عباس عن أبي عمرو
مثل ابن كثير .

١٢ - واختلفوا في فتح الضاد وضمها من قوله: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشِبْهًا)
[٥٤] .

فقرأ عاصم وحزمة: (مِنْ ضَعْفٍ) و (مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ) و (ضَعْفًا)
بفتح الضاد فهين كلهن .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي: بضم الضاد فهين
كلهن . وقرأ حفص عن نفسه [لا عن^(٢) عاصم] بضم الضاد^(٣).

(١) زيادة من ح وفي ش: جماعاً .

(٢) زيادة من ش .

(٣) رواية حفص في المصاحف

المصرية (ضَعَفٍ) بفتح الضاد متابعاً في

ذلك أستاذه عاصماً وانظر النشر

٣٤٥/٢ .

١٣ - واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ) [٥٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (لَا تَنْفَعُ) بالتاء ههنا وفي المؤمن [٥٢] .

وقرأ نافع وابن عامر : (لَا تَنْفَعُ) بالتاء ههنا ، وفي سورة المؤمن : بالياء .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (لَا يَنْفَعُ) بالياء فيهما .
وليس في هذه السورة ياء إضافة .

سورة لقمان

ذكر اختلافهم في سورة لقمان

١ - اختلفوا في النصب والرفع من قوله : (هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ) .
[٣] .

فقرأ حمزة وحده : (هُدًى وَرَحْمَةً) رفعاً .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمر وابن عامر والكسائي : (هُدًى وَرَحْمَةً) نصباً .

٩٠ ب ٢ - واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا) [٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو [وابن^(١) عامر] وعاصم في رواية أبي بكر : (وَيَتَّخِذَهَا) رفعاً .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (وَيَتَّخِذَهَا) بالنصب .

٣ - قوله : (يَبْنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ) [١٣] (يَبْنِيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ) [١٦] (يَبْنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ) [١٧] .

قرأ ابن كثير : (يَبْنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ) بِوَقْفٍ^(٢) الياء ، و (يَبْنِيَّ إِنَّهَا) مكسورة الياء ، و (يَبْنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ) بفتح الياء . هذه رواية ابن أبي بزة . وأما قُنبَل فقرأ في الأولى والثالثة بوقف الياء ، وفي الوسطى بكسر الياء .

وروى حفص عن عاصم : الثلاثة بفتح الياء فيهن ، ومثله المفضل

(٢) أى بسكونها .

(١) زيادة من ش .

عن عاصم . وقرأ أبو بكر عن عاصم : (يَبْنَى) بكسر الياء فيهن ، وكذلك
قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي . .

٤ - قوله : (إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ) [١٦] .

قرأ نافع وحده : (مِثْقَالُ حَبَّةٍ) رفعاً .

وقرأ الباقون (مِثْقَالُ حَبَّةٍ) بنصب اللام .

٥ - واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ) [١٨] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر : (وَلَا تُصَعِّرْ) بغير ألف .

وقرأ الباقون : (وَلَا تُصَعِّرْ) بألف .

٦ - واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (وَأَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
ظَهْرَةً) [٢٠] .

فقرأ نافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم : (نِعْمَةٌ) جماعةً . وروى
على بن نصر وعُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ عن أَبِي عَمْرٍو : (نِعْمَةٌ) واحدة و : (نِعْمَةٌ)
جماعةً .

وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي :
(نِعْمَةٌ) واحدة .

٧ - واختلفوا في رفع الراء ونصبها من قوله : (وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ) [٢٧] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (وَالْبَحْرُ) نصباً .

وقرأ الباقون : (وَالْبَحْرُ) رفعاً .

٨- قوله : (كُلُّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [٢٩] .

روى عباس عن أبي عمرو : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء لم يأت بها غيره .

[ياءات الإضافة] .

في هذه السورة خمس ياءات إضافة لا اختلاف فيهن . [هي^(١) : (أَنزِلْنَا الشُّكُورَ) [١٤] و (إِلَى الْمَصِيرِ) [١٤] و (تُشْرِكْ لِي) [١٥] و (أَنَابَ إِلَى) [١٥] و (إِلَى مَرْجِعِكُمْ) [١٥] .

(١) زيادة من ش .

سورة السَّجْدَةِ

ذكر اختلافهم في سورة السجدة

١ - اختلفوا في تحريك اللام وسكونها من قوله : (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) [٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (خَلَقَهُ) ساكنة اللام .
وقرأ نافع وعاصم وحمة والكسائي : (خَلَقَهُ) بفتح اللام .

٢ - قوله : (وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) [١٠] .

قرأ ابن عامر : (إِذَا ضَلَلْنَا) مكسورة الألف (أَيْنَا لَفِي) بهزتين والاستفهام ، وقد بين قبل هذا^(١) .

٣ - قوله : (مَا أَخْفَى لَهُمْ) [١٧] .

قرأ حمزة وحده : (أَخْفَى) ساكنة الياء .

وقرأ الباقر : (أَخْفَى) بفتح الياء .

٤ - واختلفوا في فتح اللام وكسرها من قوله : (لَمَّا صَبَرُوا) [٢٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (لَمَّا) مشددة مفتوحة اللام .

وقرأ حمزة والكسائي : (لِمَا) مكسورة اللام خفيفة [الميم^(٢)] .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة ياء واحدة : (حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي) [١٣] ولا اختلاف

فيها .

(١) راجع ص ٢٨٥ ، ٣٥٧ ، (٢) زيادة من ش

سورة الأحزاب

ذكر اختلافهم في سورة الأحزاب

١ - اختلفوا في الياء والتاء من قوله : (إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَبِيرًا) [٢] .

/ فقرأ أبو عمرو وحده : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء .

١٩١

وقرأ الباقر : (بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء .

٢ - واختلفوا في قوله : (أَلَّتِي تَطْهَرُونَ) [٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع : (أَلَّتِي) ليس بعد الهمزة ياء . كذلك قرأت على قنبل ^(١) . وأخبرني إسحق الخزاعي عن ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير : (أَلَّتِي) يكسر ^(٢) ولا يثبت الياء ، مخففة بغير همز ^(٣) ولا مد في كل القرآن ، وكذلك قرأ أبو عمرو شبيهاً بذلك . وحدثني مضر بن محمد عن ابن أبي بزة عن أصحابه عن ابن كثير : مثل أبي عمرو : بكسرة مختلصة ولا يهمز . وقال ابن مخلد عن ابن أبي بزة : (أَلَّتِي) مشددة مكسورة ، وهو غلط . ^(٤) ، وقال في سورة الطلاق : (وَأَلَّتِي يَخْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ ... وَأَلَّتِي لَمْ يَحِضْ) [٤] مثقلة . وروى ورش عن نافع مثل قراءة أبي عمرو : بغير همز .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (أَلَّتِي) بياء بعد الهمز .

(١) واضح أنه يحقق الهمزة . (٣) أي أنه يسهل الهمزة .

(٢) المراد بالكسر هنا تسهيل الهمزة (٤) أي في الرواية .

بين الهمزة والياء .

وكذلك اختلافهم في : (أَلْتَشَى) في قد سمع [المجادلة ٢] والطلاق .

٣ - واختلفوا في قوله : (تَظْهَرُونَ) [٤] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (تَظْهَرُونَ) بفتح التاء والثقل ، وفي المجادلة [٢] مثله ، غير أن تلك بالياء .

وقراً عاصم : (تَظْهَرُونَ) خفيفة بضم التاء وبالألف وفتح الظاء .

وقراً حمزة والكسائي ههنا : (تَظْهَرُونَ) خفيفة الظاء بفتح التاء وألف بعد الظاء ، وفي المجادلة : (يَظْهَرُونَ) بالياء مشددة الظاء .

وقراًهما ابن عامر : (تَظْهَرُونَ) مشددة الظاء مع ألف ومع فتح التاء .

٤ - قوله : (وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا) [٩] .

قرأ أبو عمرو وحده : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء . وروى أبو زيد وهرون وعبيد عن أبي عمرو : بالياء والتاء .

وقراً الباقون : (بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء .

٥ - واختلفوا في قوله : (أَلْظَنُّونَا) [١٠] و (أَلرَّسُولَا) [٦٦]

و (السَّبِيلَا) [٦٧] .

فقراً ابن كثير والكسائي وحفص عن عاصم : بالألف إذا وقفوا عليهن وبِطَرَحِهَا فِي الْوَصْلِ ، وقراً هبيرة عن حفص : بالألف ، وصل أو قطع .

وقراً عاصم في رواية أبي بكر ونافع وابن عامر : بالألف فيهن : في وصل أو قطع .

وقراً أبو عمرو وحمزة : بغير ألف في وصل ولا وقف . هذه رواية

اليزيدى وعبد الوارث عن أبي عمرو . وروى عباس عن أبي عمرو بألف فيهن ، وَصَلَ أو قطع . وروى علي بن نصر عن أبي عمرو : (السَّبِيلَا) يقف عندها بألف . وروى أهبو زيد عن أبي عمرو : (الظُّنُونَا) و (الرَّسُولَا) و (السَّبِيلَا) يقف ولا يصل ، وَوَقَفَهُ بِالْأَلْفِ . وروى عبيد عن هرون عن أبي عمرو : (السَّبِيلَا) يقف عندها . وحدثني الجمال عن الحلواني ، عن روح ، عن أحمد بن موسى ، عن أبي عمرو : بِالْأَلْفِ فِيهِنَّ وَصَلَ أو قطع .

٦- قوله : (لَا مُقَامَ لَكُمْ) [١٣] .

قرأ حفص عن عاصم : (لَا مُقَامَ) بضم الميم .

وقرأ الباقر : (لَا مُقَامَ) بفتحها ، وكذلك أبو بكر عن عاصم .

٧- واختلفوا في المَدَّ والقصر في قوله تعالى : (ثُمَّ سُئِلُوا أَلْفِتَنَةً لَا تَوَهَا) [١٤] .

٩١ ب / فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر^(١) : (لَا تَوَهَا) قصيرة من أتيث .

وقرأ عاصم وحمره والكسائي وأبو عمرو : (لَا تَوَهَا) ممدودة .

وروى ابن قُليح عن أصحابه عن ابن كثير : (لَا تَوَهَا) ممدودة .

وكذلك روى محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير .

٨- واختلفوا في ضَمِّ الألف وكسرها من قوله : (أُسُوَّةٌ حَسَنَةٌ) [٢١] .

فقرأ عاصم : (أُسُوَّةٌ) بضم الألف حيث وقعت .

(١) أى من رواية ابن ذكوان بالخلاف

وقرأ الباقر : (إِسْوَةٌ) بكسر الألف حيث وقعت .

٩ - واختلفوا في قوله : (يُضْعَفُ) لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ [٣٠] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (نُضْعَفُ) بالنون وتشديد العين وكسرها (الْعَذَابُ) نصباً .

وقرأ أبو عمرو : (يُضْعَفُ) بالياء وتشديد العين وفتحها (الْعَذَابُ) رفعاً .

وقرأ نافع وعاصم وحزمة والكسائي : (يُضْعَفُ لَهَا) بِالْف (الْعَذَابُ) رفعاً [على^(١) ما لم يُسَمَّ فاعله] .

١٠ - واختلفوا في قوله : «وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا» [٣١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (يَقْنُتْ) بالياء (وَتَعْمَلْ) بالتاء و (نُؤْتِيهَا) بالنون .

وقرأ حمزة والكسائي : كل ذلك بالياء . ولم يختلف الناس في (يَقْنُتْ) أنها بالياء ، وكذلك (مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ) [٣٠] بالياء باتفاق .

١١ - واختلفوا في فتح القاف وكسرها من قوله : (وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ)

[٣٣] .

فقرأ نافع وعاصم : (وَقَرَنَ) بفتح القاف^(٢) .

وأصله : اقررن ، وخفف .

(١) زيادة من ح .

(٢) من قررت بالمكان أقرب بفتح القاف

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي: (وَقَرْنَ) بالكسر^(١).

١٢ - واختلفوا في الباء والتاء من قوله: (أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) [٣٦].

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر^(٢) وأبو عمرو: (أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ) بالتاء.

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: (أَنْ يَكُونَ لَهُم) بالياء.

١٣ - واختلفوا في فتح التاء وكسرها من قوله: (وَحَاتِمَ النَّبِيِّنَ) [٤٠].

فقرأ عاصم وحده: (وَحَاتِمَ) بفتح التاء

وقرأ الباقر: (وَحَاتِمَ) بكسر التاء.

١٤ - قوله: (مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ) [٤٩].

قرأ حمزة والكسائي: (تَمْسُوهُنَّ) بآلف.

وقرأ الباقر: (تَسْمُوهُنَّ) [بغير^(٣) آلف والتاء مفتوحة].

١٥ - قوله: (مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا) [٤٩].

روى ابن أبي بزة عن ابن كثير: (تَعْتَدُونَهَا) خفيفة الدال. وروى

القواسم، عن ابن كثير: (تَعْتَدُونَهَا) مشددة. وقال لي قُتَيْبٌ: كان ابن

أبي بزة قد وهم في: (تَعْتَدُونَهَا) فكان يخففها، فقال لي القواسم:

(١) من قررت بالمكان أقر بكسر

القاف. وأصله اقررن بكسر الراء وخفف.

(٢) أى من طريق ابن ذكوان ، (٣) زيادة من ح وش .

إذ حكى عنه في التيسير من طريق هشام :

بالياء مثل عاصم .

صِرْ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ، فَقُلْ لَهُ مَا هَذِهِ الْقِرَاءَةُ الَّتِي قَرَأْتَهَا ؟ ! لَا نَعْرِفُهَا ،
فَصِرْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : رَجَعْتَ عَنْهَا . قَالَ : وَقَدْ كَانَ غَلِطَ . أَيْضًا فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ : هَذَا أَحَدُهَا (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إِبْرَاهِيمَ ١٧] خَفِيفَةٌ (وَإِذْ
الْعِشَاءُ رُغِطَتْ) [التَّكْوِيرَ ٤] .

١٦ - قَوْلُهُ : (تُرْجِي مَنِ تَشَاءُ) [٥١] .

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ :
(تُرْجِي) مَهْمُوزًا .

وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَنَافِعٌ وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ : (تُرْجِي) غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

١٧ - قَوْلُهُ : (لَا يَحِلُّ لَكَ الْنِسَاءُ) [٥٢] .

كُلُّهُمْ قَرَأَ : (لَا يَحِلُّ) بِالْبَاءِ ، غَيْرَ أَبِي عَمْرٍو ، فَإِنَّهُ قَرَأَ : (لَا تَحِلُّ)

بِالْتَّاءِ . / وَرَوَى الْقُطَيْبِيُّ عَنْ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (لَا يَحِلُّ) بِالْبَاءِ . ٩٢ ١

١٨ - قَوْلُهُ : (غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنْسُهُ) [٥٣] .

حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ يَمِيلَانِ النُّونَ مِنْ (إِنْسُهُ) . وَالْباقُونَ يَفْتَحُونَهَا .

١٩ - قَوْلُهُ : (إِنَّا أَطْعَمْنَا سَادَتَنَا) [٦٧] .

كُلُّهُمْ قَرَأُوا : (سَادَتَنَا) وَاحِدَةً ، غَيْرَ ابْنِ عَامِرٍ ، فَإِنَّهُ قَرَأَ : (سَادَتِنَا)

حَمَاعَةً

٢٠ - قَوْلُهُ : (لَعَنَّا كَبِيرًا) [٦٨] .

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ (لَعَنَّا كَبِيرًا) بِالْتَّاءِ .

وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ : (لَعَنَّا كَبِيرًا) بِالْبَاءِ . كَذَلِكَ فِي كِتَابِي عَنْ

أحمد بن يوسف التغلبي [عن ^(١) ابن ذكوان] . ورأيت في كتاب موسى
ابن موسى عن ابن ذكوان عن ابن عامر : بالثاء . وقال هشام بن عمار عن
ابن عامر : (كثيراً) بالثاء ^(٢) .
وليس في هذه السورة ياء إضافة .

٣٤٩/٢ : من طريق الداجوني عن هشام
بالباء .

(١) زيادة من ح وش .
(٢) هكذا من طريق الحلواني . وفي النشر

سورة سبأ

ذكر اختلافهم في سورة سبا

١- قوله : (عَلِيمُ الْغَيْبِ) [٣] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (عَلِيمُ الْغَيْبِ) كسراً .

وقرأ نافع وابن عامر : (عَلِيمُ الْغَيْبِ) رفعاً . وقال ابن ذكوان : قال :

بعض أصحابنا عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر : (عَلِيمُ الْغَيْبِ) كسراً .

وقرأ حمزة والكسائي : عَلِمُ الْغَيْبِ بالكسر [وبلام^(١) قبل الألف

مشددة] .

٢- قوله : (لَا يَغْزُبُ عَنْهُ) [٣] .

قرأ الكسائي وحده : (لَا يَغْزِبُ) بكسر الزاي .

وقرأ الباقون : (لَا يَغْزِبُ) بضم الزاي .

٣- قوله : (عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ) [٥] .

قرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص : (عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ) رفعاً

ههنا وفي الجاثية [١١] .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ) كسراً .

٤- واختلفوا في النون والياء من قوله : (إِنْ نَّشَأْ نَخْشِفْ بِهِنَّ الْأَرْضَ

أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا) [٩] .

(١) زيادة من ح وش .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (نَشَأُ نَخِيفُ ..
أَوْ نُسْقِطُ) بالنون .

وقرأ حمزة والكسائي : (يَشَأُ يَخِيفُ .. أَوْ يُسْقِطُ) بالباء ثلاثهـنـ .
وأدغم الكسائي وحده الفاء في الباء في قوله : (يَخِيفُ بِهِمْ) .

٥ - قوله : (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ) [١٢] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر والمفضل عنه : (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ) رفعاً .
وقرأ حفص عن عاصم والباقون : (الرِّيحُ) نصباً .

٦ - قوله : (وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ) [١٣] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (كَالْجَوَابِ ^(١)) بياء في الوصل . ووقف
ابن كثير بالياء ، وأبو عمرو يحذفها في الوقف .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (كَالْجَوَابِ) بغير
ياء في الوصل والوقف . وورث عن نافع يصل بياء ، وكذلك أبو قرة عن
نافع . وابننا إسماعيل وابن جَمَاز والمسيبي وخارجة قرأوا عن نافع بغير
ياء في وصل ولا وقف .

٧ - واختلفوا في الهمز وتركه في قوله : (تَأْكُلُ مِنْسَاءَهُ) [١٤] .

فقرأ نافع وأبو عمرو : (مِنْسَاءَهُ) غير مهموز .

وقرأ الباقر : (مِنْسَاءَهُ) مهموزة ^(٢) [مفتوحة ^(٣) الهمزة] .

(١) الجواني : جمع جابية وهي الحوض .
روى ابن ذكوان عن ابن عامر بإسكان الهمزة . وهذه أيضاً رواية

(٢) المنساءة : العصاة .
الداقوني عن هشام ، وروى الحلواني

(٣) زيادة من ح وش . وفي النشر عنه بفتح الهمزة .

٨- قوله : (لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ) [١٥] .

ذَكَرَ (سَبَأً) فِي سُورَةِ النَّمْلِ .

٩- واختلفوا في قوله : (فِي مَسْكِنِهِمْ) [١٥] .

فَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ وَحْدَهُ : (فِي مَسْكِنِهِمْ) مَكْسُورَةَ الْكَافِ بِغَيْرِ أَلْفٍ .

وَقَرَأَ حَمْزَةً وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ : (فِي مَسْكِنِهِمْ) مَفْتُوحَةَ الْكَافِ .

٩٢ ب وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ [وَأَبُو عَمْرٍو ^(١)] وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةٍ / أَبِي بَكْرٍ : (مَسْكِنِهِمْ) بِأَلْفٍ .

١٠- واختلفوا في إضافة قوله : (أَكُلِ خَمْطٍ) [١٦] والتنوين .

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ : (أَكُلِ خَمْطٍ ^(٢)) مُضَافًا .

وَالْبَاقُونَ نَوَّنُوا : (أَكُلْ خَمْطٍ) .

وَحَفَفَ الْكَافُ فِي (أَكُلِ) نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَثَقَّلَ ^(٣) الْبَاقُونَ : إِلَّا مَا رَوَى عَبَّاسٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (أَكُلِ خَمْطٍ) خَفِيفًا .

١١ - واختلفوا في الياء والنون من قوله : (وَهَلْ نُجْزَى إِلَّا الْكُفُورَ)

[١٧] .

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ : (وَهَلْ نُجْزَى) بِالنُّونِ (إِلَّا الْكُفُورَ) بِالنَّصْبِ . وَأَدْغَمَ الْكَسَائِيُّ اللَّامَ مِنْ (وَهَلْ) فِي النُّونِ ، وَلَمْ يَدْغَمْهَا غَيْرُهُ .

(١) زيادة من ح وش سقطت من الأصل و ت .
(٢) أى حركوا الكاف بالضم والخط : شجر مر .

(٣) الأكل : الجنا أوكل ما اجتني .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
(وَهَلْ يُجْزَى) بالياء (إِلَّا الْكُفُورُ) رفعاً .

١٢ - واختلفوا في قوله : (فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا) [١٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (بَعْدُ) مشددة العين بغير ألف .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (بَعِدُ) خفيفاً بألف .
وحدثني أحمد بن محمد بن بكر ، قال : حدثنا هشام بن عمار ،
قال حدثنا أيوب بن تميم وسويد بن عبد العزيز بآسناده عن ابن عامر :
(بَعْدُ) بغير ألف . وروى ابن ذكوان عنه : (بَعِدُ) بألف .

١٣ - واختلفوا في التخفيف والتشديد من قوله : (وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ
إِبْلِيسُ ظَنَّهُمْ) [٢٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (صَدَقَ) خفيفاً .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (صَدَّقَ) .

١٤ - قوله : (قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ) [٢٢] .

روى عباس عن أبي عمرو : (قُلِ ادْعُوا) بكسر اللام . [وكذلك حفص
عن عاصم] .

١٥ - واختلفوا في فتح الألف وضمها من قوله : (إِلَّا لِمَنْ أَدْنَى لَهُمْ)

[٢٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (أَدْنَى لَهُمْ) بفتح الألف .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : (أَدْنَى لَهُمْ) برفع الألف .

واختلف عن عاصم ، فروى الكسائي عن أبي بكر عنه : (أُذِنَ) برفع الألف . وروى يحيى وحسين وابن أبي أمية عن أبي بكر عن عاصم : (أُذِنَ) بفتح الألف . وكذلك روى حفص عن عاصم : بالفتح .

١٦ - قوله : (حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ) [٢٣] .

قرأ ابن عامر : (حَتَّى إِذَا فَزَّعَ) مفتوحة الفاء والزاي .

وقرأ الباقون : (فُزِّعَ) بضم الفاء وكسر الزاي .

١٧ - قوله : (وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ) [٣٧] .

قرأ حمزة وحده : (وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ) واحدة .

وقرأ الباقون : (فِي الْغُرَفَاتِ) جماعاً .

١٨ - قوله : (وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ) [٤٠] .

قرأ حفص (يَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ) بالياء فيهما .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (نَخْشَرُهُمْ... ثُمَّ نَقُولُ) بالنون

فيهما .

١٩ - واختلفوا في الهمز وتركه من قوله : (وَأَنِّي لَهُمُ اللَّتَّائُوشُ) [٥٢]

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص : (الَّتَّائُوشُ)

غير مهموز . وكذلك روى حسين الجعفي والأعشى والكسائي عن أبي بكر

عن عاصم : بغير همز .

وقرأ أبو عمر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية [يحيى^(١) بن آدم عن

أبي بكر ورواية المفضل عن عاصم : (الَّتَّائُوشُ) بالهمز .

(١) زيادة من ح وش سقطت من الأصل وت .

(يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ) .

في هذه السورة إحدى عشرة ياء / إضافة ، اختلفوا منها في أربع ٩٣ ا
يَاءَات ، هي :

قوله : (مِنْ عِبَادِي الشُّكُورُ) [١٣] (أُرُونِي الَّذِينَ ^(١)) [٢٧]
(إِنْ أَجْرِي إِلَّا) [٤٧] . (رَبِّيَ إِنَّهُ وَسَمِيعٌ) [٥٠] .

ففتحهن نافع وأبو عمرو .

وفتح ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي : (مِنْ عِبَادِي
الشُّكُورُ) و (أُرُونِي الَّذِينَ) وأسكنوا الحرفين [الآخرين ^(٢)] .

وفتح حمزة : (أُرُونِي الَّذِينَ) وأسكن الثلاث .

وفتح حفص عن عاصم وابن عامر : (مِنْ عِبَادِي الشُّكُورُ)
و (أُرُونِي الَّذِينَ) و (إِنْ أَجْرِي إِلَّا) . وأسكننا : (رَبِّيَ إِنَّهُ) ^(٣) .

(١) كالجواب [١٣] وقد أثبتنا كما مر
أنفأ ابن كثير في الوصل والوقف ،
وكذلك أبو عمرو وورش في الوصل .
والياء الثانية (كيف كان نكير) [٤٥]
وقد أثبتنا ورش في الوصل .

(١) ساقطة في ش وسقط معها
ما نصَّ عليه ابن مجاهد من فتح القراء
السبعة جميعا لها .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٣) في هذه السورة ياءان محذوفتان :

سورة الملائكة « فاطر »

ذكر اختلافهم في سورة الملائكة^(١)

١ - قوله : (هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ) [٣] .

قرأ حمزة والكسائي : (هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ) خَفْضًا .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو : (هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ) رَفْعًا .

٢ - قوله : (وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمَرِهِ) [١١] .

روى عبيد عن أبي عمرو : (مِنْ عُمَرِهِ) خَفِيفًا ، وكذلك روى عبد الوهاب بن عطاء عن أبي عمرو : أَنَّهُ أَسْكَنَ الْمِيمَ مِنْ (عُمَرِهِ) .
وقرأ الباقر (عُمَرِهِ) مَثَقَلًا^(٢) .

٣ - قوله : (جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) [٣٣] .

قرأ أبو عمرو وحده : (يَدْخُلُونَهَا) بَرَفْعِ الْيَاءِ .

وقرأ الباقر : (يَدْخُلُونَهَا) . وروى عباس عن مطرف الشَّعْرِي عن معروف بن مَشْكَان ، عن ابن كثير : (يَدْخُلُونَهَا) مثل أبي عمرو . وقرأتُ على قُنْبَل : (يَدْخُلُونَهَا) بَفَتْحِ الْيَاءِ .

٤ - قوله : (يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا) [٣٣] .

قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر : (وَلُؤْلُؤًا) نَصْبًا . وكان عاصم [في رواية^(٣) يحيى عن أبي بكر] يهز الواو الثانية ولا يهز الأولى .

(٣) زيادة من ح وش .

(١) وتسمى سورة فاطر .

(٢) أى محركا بالضمّة .

والمُعَلَّى^(١) عن أبي بكر عن عاصم يهمز الأولى ولا يهمز الثانية ضد رواية [يحيى^(٢)] عن أبي بكر . وحفص عن عاصم : (وَلَوْلُوا) يهمزهما . والمفضل عن عاصم : (وَلَوْلُوا) خفضاً ويهمزهما .
وقرأ الباقر : (وَلَوْلُوا) خفضاً ويهمزونها .

٥- واختلفوا في النون والياء من قوله تعالى : (كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ) [٣٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (كَذَلِكَ نَجْزِي) بالنون (كُلَّ كَفُورٍ) نصباً .

وقرأ أبو عمرو : (كَذَلِكَ يُجْزَى) بالياء (كُلَّ كَفُورٍ) رفعاً .
٦- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ) [٤٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمة وحفص عن عاصم : (عَلَىٰ بَيِّنَةٍ) واحدة .

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي وأبو بكر عن عاصم : (عَلَىٰ بَيِّنَةٍ) . وكذلك المفضل عن عاصم : (بَيِّنَةٍ) جمعاً .

٧- قوله : (وَمَكَرَ السَّيِّئُ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ) [٤٣] .

قرأ حمزة وحده : (وَمَكَرَ السَّيِّئُ) ساكنة الهمزة .

(١) المَعْلَى هو المَعْلَى بن منصور الرازي
عاصم توفي سنة ٢١١ هـ .
أخذ القراءة عن أبي بكر بن عياش عن (٢) زيادة من ح وش .

وقرأً الباقون : (وَمَكْرُ السَّيِّئِ) بكسر الهمزة .
 وكلهم قرأوا : (وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ) بضم الهمزة .

[ياءات الإضافة] :

٩٣ ب في هذه السورة ياء إضافة واحدة : (أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا) / ولا خلاف فيها [أنها ^(١) ساكنة] .

كان نكير (٢٦) وقد أثبتنا ورش في الوصل .

(١) زيادة من ش . وفي هذه السورة ياء واحدة محذوفة هي قوله : (فكيف

سورة يٰس

ذكر اختلافهم في سورة يس

١- قوله : (يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) [١ ، ٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : (يس) و(ن) [الْقَلَمِ] نُونُهُمَا ظَاهِرَةٌ^(١) . والحُلُوتَانِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عِمَارٍ ، عَنْ ابْنِ عامر : لَا يَبِينُ النُّونُ^(٢) . وَالْأَعَشَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ يَبِينُ النُّونَ . وَالْكَسَائِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ : لَا يَبِينُ النُّونَ فِيهِمَا . وَحُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ : يَبِينُ النُّونَ .

وكان حمزة والكسائي يميلان الياء في (يس) غير مفرطين ، وحمزة أقرب إلى الفتح من الكسائي في (يس) . وقياس قول أبي بكر عن عاصم (يس) بالإمالة .

وكان ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم يقرأون : (يس) مفتوحة الياء . ونافع قراءته وسط من ذلك ، قال ورش^(٣) وقالون : الياء مفتوحة شيئاً . وقال محمد بن إسحق وابن جَمَّاز : الياء مفتوحة والنون مُبَيَّنَّةٌ في السورتين جميعاً . وقال يعقوب بن جعفر عن نافع : النون فيهما غير مُبَيَّنَّةٌ .

(١) معروف أن (يس) تنطق : (ياسين) وكذلك (ن) تنطق (نون) ومعنى أن نونهما ظاهرة أنها لا تدغم في الواو التالية في آية (يس) من قوله : (والقرآن الحكيم) وكذلك لا تدغم في الواو التالية من آية (٢) أى أنه يدغمها في الواو التالية . (٣) ورش وقالون ومحمد بن إسحق المسيبي وابن جَمَّاز جميعاً من رواية قراءة نافع .

٢- واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) . [٥]

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر : (تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ) رفعاً .

وقرأ ابن عامر وحمة والكسائي وحفص عن عاصم : (تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ) نصباً . وكذلك الكسائي عن أبي بكر عن عاصم : (تَنْزِيلَ) نصباً .

٣- واختلفوا في فتح السين وضمتها من قوله : (وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا) [٩] .

فقراً حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا) مفتوحى السين .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر (وَأَبُو بَكْرٌ^(١)) عن عاصم : (سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا) مضمومتى السين .

٤- واختلفوا في التخفيف والثقل من قوله تعالى : (فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ) [١٤] .

فقراً عاصم في رواية أبي بكر ، والمفضل عن عاصم : (فَعَزَّزْنَا) خفيفة الزاى .

وقرأ الباقر وحفص عن عاصم : (فَعَزَّزْنَا) مشددة الزاى .

(١) زيادة من ح وش سقطت من الأصل وت .

٥ - قوله : (أَأَيْنَ ذُكِّرْتُمْ) (١٩) .

المفضل عن عاصم : (أَأَيْنَ ذُكِّرْتُمْ) بهمزة بعدها ياء ^(١) والكاف مشددة .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (أَأَيْنَ) بهمزتين .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (أَأَيْنَ ذُكِّرْتُمْ) بهمزة بعدها ياء .

وكان أبو عمرو يمد ، وابن كثير لا يمد . واختلف عن نافع وقد بين ^(٢) .

٦ - واختلفوا في إثبات الهاء وإسقاطها من قوله تعالى : وَمَا عَمِلَتْهُ

أَيْدِيهِمْ ([٣٥]) .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم :

(وَمَا عَمِلَتْهُ) بالهاء

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة والكسائي : (وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ)

بغير هاء .

٧ - واختلفوا في نصب الراء ورفعها من قوله تعالى : (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ)

[٣٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَالْقَمَرُ) رفعاً .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَالْقَمَرَ) نصباً .

٨ - واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله تعالى : (أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُم)

[٤١] .

فقرأ نافع وابن عامر : (ذُرِّيَّتَهُم) جماعاً .

(١) المراد بالياء تسهيل الهمزة كالياء (٢) انظر ص ٢٨٥ ، ٣٥٧ ، ٤٨٥ .

وهو اصطلاح للمتقدمين .

١٩٤ / وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي: (ذُرِّيَّتُهُمْ) واحدة .

٩ - واختلفوا في قوله تعالى: (وَهُمْ يَخِصِّمُونَ) [٤٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: (يَخِصِّمُونَ) بفتح الياء والخاء، غير أن أبا عمرو كان يختلس حركة الخاء قريباً من قول نافع^(١) .

وقرأ عاصم والكسائي وابن عامر: (يَخِصِّمُونَ) بفتح الياء وكسر الخاء وهذه رواية خلف وغيره عن يحيى بن آدم عن أبي بكر^(٢) . وحدثني أحمد ابن صدقة ، قال : حدثنا أحمد بن جُبَيْر ، قال : حدثني أبو بكر عن عاصم : أنه قرأ : (يَخِصِّمُونَ) بكسر الياء والخاء و (يَهْدِي) [يونس ٣٥] بكسر الياء والهاء .

وقرأ نافع : (يَخِصِّمُونَ) ساكنة الخاء مشددة الصاد بفتح الياء . وعن ورش عن نافع : (يَخِصِّمُونَ) بفتح الياء والخاء مشددة الصاد . وقرأ حمزة : (يَخِصِّمُونَ) ساكنة الخاء خفيفة الصاد . وكلهم فتح الياء إلا ما ذكرت لك عن ابن جبير .

١٠ - واختلفوا في قوله تعالى: (فِي سُغُلٍ فَكِهُونَ) [٥٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: (فِي سُغُلٍ) ساكنة الغين . وروى أبو زيد وعلى بن نصر عن أبي عمرو: (سُغُلٍ) و (سُغُلٍ) .

(١) سيأتي قول نافع ، وكان اختلاس (٢) وهكذا رواية حفص عن عاصم ، أبي عمرو لحركة الخاء يجعلها شبيهة كما تشهد بذلك المصاحف المصرية . بالخاء ساكنة كما يقرؤها نافع .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (فِي سُغْلٍ) مثقلة^(١) .

١١ - قوله : (فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ) [٥٦] .

قرأ حمزة والكسائي : (فِي ظَلِّ) .

وقرأ الباقون : (فِي ظَلِّ) بكسر الظاء .

١٢ - قوله : (وَأَنْ أَعْبُدُونِي) [٦١] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي : (وَأَنْ أَعْبُدُونِي) بضم النون

في (وَأَنْ) .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة : (وَأَنْ أَعْبُدُونِي) بكسر النون .

وكلهم قرأ : (أَعْبُدُونِي) بالياء ، وكذلك هي في كل المصاحف .

١٣ - واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (جِبِلًّا كَثِيرًا)

[٦٢] .

فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : (جِبِلًّا) مضمومة الجيم والباء

مخففة اللام .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر : (جِبِلًّا) بتسكين الباء وضم الجيم

[وتخفيف اللام] .

وقرأ نافع وعاصم : (جِبِلًّا) بكسر^(٢) الجيم والباء مشددة اللام .

١٤ - قوله : (لَمَسَخْنَهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ) [٦٧] .

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (عَلَى مَكَانَتِهِمْ) جماعة .

(جِبِلًّا) ومعناها الناس الكثيرون .

(١) أي محركة بالضم

(٢) هذه كلها بعض لغات في كلمة

وقرأ الباقر وحفص والمفضل عن عاصم : (مَكَانَتِهِمْ) واحدة .
وكذلك حدثني موسى بن إسحق عن هرون بن حاتم عن عبيد الله بن
موسى ، عن شيبان عن عاصم : (مكانتهم) واحدة .

١٥ - واختلفوا في التخفيف والتشديد من قوله تعالى : (نُنَكِّسُهُ فِي
الْخَلْقِ) [٦٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (نَنَكِّسُهُ)
بفتح النون الأولى وتسكين الثانية وضم الكاف خفيفة .
وقرأ حمزة : (نُنَكِّسُهُ) مشددة .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر عنه مشددة ، وكذلك روى حفص
عنه : (نُنَكِّسُهُ) مشددة ، كذلك قال أبو الربيع الزهراني عن حفص ،
وأبو حفص عمرو بن الصَّبَّاح عن حفص عن عاصم : مشددة . وقال
هيرة عن حفص عن عاصم : مخففة . وعلى بن نصر عن أبان عن
عاصم : (نَنَكِّسُهُ) مخففة . والمفضل مثله .

١٦ - قوله : (أَفَلَا يَعْقِلُونَ) [٦٨] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (أَفَلَا
يَعْقِلُونَ) بالياء ^(١) .
وقرأ نافع [وأبو عمرو ^(٢)] في رواية عباس بن الفضل عنه [: (أَفَلَا
تَعْقِلُونَ) بالتاء .

(١) في الإتحاف ص ٣٦٦ : أنه روى (٢) زيادة من ش .
عن ابن عامر بالياء والتاء .

١٧ - قوله : (لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا) [٧٠] .

قرأ نافع وابن عامر : (لِيُنذِرَ) بالتاء .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (لِيُنذِرَ) بالياء

١٨ - قوله : (كُنْ فَيَكُونُ) [٨٢] .

قرأ ابن عامر [والكسائي^(١)] : (كُنْ فَيَكُونُ) نصباً .

وقرأ الباقون : (كُنْ فَيَكُونُ) رفعاً .

[بياءات الإضافة] .

في هذه السورة عشر ياءات إضافة ، اختلفوا منها في ثلاث ياءات .

قوله : (وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ) [٢٢] (إِنِّي إِذَا لَفِي) [٢٤] (إِنِّي ءَامَنْتُ

[٢٥] .

فقرأ حمزة وابن عامر : (وَمَا لِيَ) ساكنة وفتحها الباقون .

وقرأ نافع وأبو عمرو : (إِنِّي إِذَا) و (إِنِّي ءَامَنْتُ) مفتوحتين .

وقرأ ابن كثير : (إِنِّي ءَامَنْتُ) مفتوحة ، وأسكن : (إِنِّي إِذَا) .

وقرأ الكسائي وعاصم وابن عامر : (إِنِّي إِذَا) و (إِنِّي ءَامَنْتُ)

بإسكانهما .

وكلهم قرأ : (وَلَا يُنْقِذُونَ) بحذف الياء ما عدا ورش عن نافع فإنه

يثبت الياء في الوصل ، ولم يروها غيره .

سورة النحل . انظر كلام ابن مجاهد
ص ٣٧٣ .

(١) زيادة من ش . وقد قرأ الكسائي
بنصب يكون مثل ابن عامر هنا وفي

سورة الصفات

ذكر اختلافهم في سورة الصفات

١- قوله: (وَالصَّفَاتِ صَفًا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّلَاتِيَتِ ذِكْرًا) [١، ٢، ٣] (وَالذَّرَاتِ ذُرُوءًا) [الذاريات ١] (فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا) [المرسلات ٥] (وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا * فَالسَّيِّقَاتِ سَبْقًا) [النازعات ٣، ٤] (وَالْعَلِيدَاتِ ضُبْحًا * فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا) [العاديات ١، ٣]

قرأ أبو عمرو، إذا أدغم^(١)، وحمزة: (وَالصَّفَاتِ صَفًا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّلَاتِيَتِ ذِكْرًا) (وَالذَّرَاتِ ذُرُوءًا). وقرأ أبو عمرو وحده: (فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا) (وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا * فَالسَّيِّقَاتِ سَبْقًا) (وَالْعَلِيدَاتِ ضُبْحًا * فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا) كل ذلك مدغما. وعباس عن أبي عمرو لا يدغم شيئا من ذلك.

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر والكسائي: بإظهار^(٢) التاء في ذلك كله.

٢- واختلفوا في قوله تعالى: (بِزِينَةٍ أَلْكَوَابِ) [٦].

فقرأ حمزة وحفص عن عاصم: (بِزِينَةٍ) خفضاً منونة (أَلْكَوَابِ) بكسر الباء خفضاً^(٣).

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر: (بِزِينَةٍ) منونة (أَلْكَوَابِ) نصباً.

(١) يريد إدغامه التاءات في أواخر الكلمات الأولى في الحرف التالي لها كما يوضح ذلك الشكل التالي لأوائل الكلمات الثانية.

(٢) أى أنهم لا يدغمون تاءات الكلمات الأولى في أوائل الكلمات الثانية.

(٣) أى على أنها بدل من قوله جل شأنه (بزينة).

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي: (بِزِينَةٍ
الْكَوَاجِبِ) خفضاً مضافاً .

٣- واختلفوا في التخفيف والتشديد من قوله تعالى: (لَا يَسْمَعُونَ إِلَى
الْمَلَأِ الْأَعْلَى) [٨] .

فقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: (لَا يَسْمَعُونَ) مشددة^(١) .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو:
(لَا يَسْمَعُونَ) خفيفة .

٤- واختلفوا في ضم التاء وفتحها من قوله تعالى: (بَلْ عَجِبْتَ) [١٢] ١٩٥
فقرأ حمزة والكسائي: (بَلْ عَجِبْتُ) بضم التاء .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر: (بَلْ عَجِبْتَ)
بفتح التاء .

٥- واختلفوا في فتح الزاى وكسرها من قوله تعالى: (وَلَا هُمْ عَنْهَا
يُنْزِفُونَ) [٤٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: (يُنْزِفُونَ) بنصب
الزاى ههنا وفي الواقعة [١٩] .

وقرأ عاصم ههنا: (يُنْزِفُونَ) بفتح الزاى ، وفي الواقعة: (يُنْزِفُونَ)
بكسر الزاى .

وقرأهما حمزة والكسائي: (يُنْزِفُونَ) بكسر الزاى في الموضعين .

(١) أصل يسمعون بتشديد السين يسمعون ،
فأدغمت التاء في السين فشددت .

٦- قوله : (هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ) [٥٤ ، ٥٥] .

كلهم قرأ : (مُطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ) إلا أن ابن حَيَّان^(١) أخبرنا عن أبي هشام عن حسين الجعفي عن أبي عمرو أنه قرأ : (هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ) الألف مضمومة ، والطاء ساكنة واللام مكسورة والعين مفتوحة .

٧- واختلفوا في قوله تعالى : (فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ) [٩٤] .

فقرأ حمزة وحده : (يَزِفُونَ) بضم الياء وكسر الزاي . ومثله المفضل عن عاصم .

وقرأ الباقر : (يَزِفُونَ) بفتح الياء .

٨- واختلفوا في فتح التاء وضمها من قوله تعالى : (فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى)

[١٠٢] .

فقرأ حمزة والكسائي : (مَاذَا تَرَى) بضم التاء [وكسر الراء^(٢)] .

وقرأ الباقر : (مَاذَا تَرَى) بفتح التاء .

٩- قوله : (وَإِنَّ إِلْيَاسَ) [١٢٣] .

قرأ ابن عامر وحده : (وَإِنَّ إِلْيَاسَ) بغير همز .

وقرأ الباقر : (وَإِنَّ إِلْيَاسَ) بالهمز .

١٠- واختلفوا في النصب والرفع من قوله تعالى : (اللَّهُ رَبَّكُمْ وَرَبَّ

آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ) [١٢٦] .

(١) هو محمد بن موسى بن حيان تلميذ

أبي هشام محمد بن يزيد . وهو بدوره

تلميذ حسين الجعفي راوي قراءة أبي عمرو

وجميعهم ذكروا مراراً .

(٢) زيادة من ح وش .

فقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (اَللّٰهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ اٰبَائِكُمْ)
نَضْبًا .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر [وأبو بكر عن عاصم] :
(اَللّٰهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ اٰبَائِكُمْ) رفعاً .

١١ - قوله : (سَلِّمْ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ) [١٣٠]

قرأ نافع وابن عامر : (سَلِّمْ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ) [بهمة ^(١) مفتوحة ممدودة
ولام مكسورة] .

وقرأ الباقون : (سَلِّمْ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ) مكسورة الألف ساكنة اللام .

١٢ - قوله : (وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى الْبَنَاتِ) [١٥٢ - ١٥٣] .
كلهم قرأ : (لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى) مهموزاً .

واختلف عن نافع ، فروى المسيبي وقالون وأبو بكر بن أبي أُوَيْس :
(لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى) مهموزاً . وروى ابن جَمَّاز وإسماعيل عن نافع
وأبي جعفر : (لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى) غير مهموز ولا ممدود . ورأيتُ
مِنْ أصحابِ وَرْش مَنْ يرويه : (لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى) غير مهموز
ولا ممدود مثل رواية إسماعيل ، أخبرني بذلك محمد بن عبد الرحيم
الأصبهاني عن أصحابه عن ورش . وإذا ابتدأت [في قراءة ^(٢) نافع] في
رواية إسماعيل وابن جَمَّاز : فبالكسر : (أَصْطَفَى) . وفي الرواية الأخرى :
(أَصْطَفَى) بالفتح .

(٢) زيادة من ح وش .

(١) زيادة يدل عليها السياق :

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ] :

في هذه السورة عشر ياءات إضافة ، اختلفوا منها في ثلاث :

قوله : (إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ) [١٠٢] (أَنِّي أَذْبَحُكَ) [١٠٢] (سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ) [١٠٢] . ففتحهن نافع .

وفتح ابن كثير وأبو عمرو : (إِنِّي أَرَىٰ) وَ (أَنِّي أَذْبَحُكَ) وَأَسْكَنَّا (سَتَجِدُنِي) .

٩٥ ب / وَأَسْكَنَهُنَّ عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ^(١) .

من هو صال الجحيم) [١٦٣] . وراجع الآيات في قراءة حفص في المصاحف المصرية ، وانظر الإتحاف ص ٣٦٩ ، ٣٧١ .

(١) حذف من هذه السورة ثلاث ياءات : (لَتَنَرُّدِينَ) [٥٦] أثبتتها في الوصل ورش ، وحذفها الباقيون انظر النشر ص ٣٦١ . وكذلك (إلى ربى سيهدين) [٩٩] (إلا

سورة صّٰ

ذكر اختلافهم في سورة ص

١ - قوله : (أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا) [٨] .

قرأ ابن كثير : (أُنْزِلَ عَلَيْهِ) بلا مد^(١) . وكذلك قرأ أبو عمرو في رواية اليزيدي عنه : غير ممدود : (أُنْزِلَ) (أُلْقِيَ) [القمر ٢٥] . وقال ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو : (أُنْزِلَ) (أُلْقِيَ) بهمزة مطوَّلة^(٢) . وروى عباس : سألت أبا عمرو ، فقرأ : (أُنْزِلَ) بهمزة مطوَّلة . وروى أبو قرة عن نافع^(٣) وخلف وابن سعدان عن المسيبي ، عن نافع : (أُنْزِلَ) بهمزة ممدودة الألف ، و (أُلْقِيَ) مثله . وقال محمد بن إسحق عن أبيه والقاضي عن قالون عن نافع : استفهام بنبرة واحدة .

وقرأ الباقر : (أُنْزِلَ) و (أُلْقِيَ) بهزتين .

٢ - واختلفوا في ضم الفاء وفتحها من قوله : (مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ) [١٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (مِنْ فَوَاقٍ) بفتح الفاء^(٣) .

وقرأ حمزة والكسائي (مِنْ فَوَاقٍ) بضم الفاء .

٣ - قوله : (وَلِي نَعَجَةٌ) [٢٣] .

(١) يريد ابن مجاهد أنه لا يدخل ألفاً بين الهزة الأولى المحققة والثانية المسهلة قليلاً في قراءته .
(٢) توضيح ذلك أن أبا عمرو يدخل بين هزة الاستفهام والهزة الثانية المضمومة ألفاً ، فتمتد الأولى ويلين الثانية وهي هزة أنزل فتصبح واواً مضمومة .
(٣) نافع مثل أبي عمرو ويسهل الهزة الثانية .
(٣) فواق : بفتح الفاء وضمها : ما بين حلبتي الناقة ، وهما لغتان .

حفص عن عاصم : (وَلِي نَعَجَةٌ) مفتوحة الياء . والباقيون يسكنون الياء
٤ - قوله : (وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّهُ) [٢٤] .

قرأ أبو عمرو في رواية على بن نصر والخفاف عنه : (فَتَنَّهُ) مخففة ،
يعنى الملكين .

وقرأ الباقيون وجميع^(١) الرواة عن أبي عمرو : (فَتَنَّهُ) مشددة النون
والتاء خفيفة .

٥ - قوله : (لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ) [٢٩] .

قرأ عاصم في رواية الكسائي وحسين عن أبي بكر (لِيَتَدَبَّرُوا) بالتاء
خفيفة الدال . وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم : (لِيَدَّبَّرُوا)
بالياء مشددة الدال . قال أبو هشام : كذلك سمعت أبا يوسف الأعشى
يقرأ على أبي بكر ، يعنى (لِيَدَّبَّرُوا) بالياء . وكذلك قال حفص عنه :
(لِيَدَّبَّرُوا) بالياء وتشديد الدال .

وقرأ الباقيون : بالياء .

٦ - قوله : (بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) [٣٣] .

قرأ ابن كثير وحده : (بالسُّوقِ) بهمز الواو . وقرأ البرزى [عنه] : بغير
همز ، وقال البرزى : سمعت أبا الإخريط يهملها ويهمل (عَنْ سَاقِيهَا) [النمل
٤٤] وأنا لا أهمز شيئاً من هذا . وقال على بن نصر عن أبي عمرو : سمعت
ابن كثير يقرأ : (بالسُّوقِ) بواو بعد الهمزة ، كذا قال لى عبيد الله بأسناده

(١) أى ما عدا على بن نصر والخفاف .

عن أبي عمرو كذا في أصله . ورواية أبي عمرو عن ابن كثير هذه هي الصواب ، من قبل أن الواو انضمت فهُمَزَتْ ، [لأنضمامها ^(١)] والأولى لا وجه لها .

٧- قوله : (بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ) [٤١] .

روى هبيرة عن حفص عن عاصم : (بِنُصْبٍ) منصوبة النون ساكنة الصاد . وروى أبو عمارة ، عن حفص ، عن عاصم : (بِنُصْبٍ) مثقلة [بضم ^(٢)] النون والصاد] . والمعروف عن حفص : (بِنُصْبٍ) مضمومة النون ساكنة الصاد . وكذلك أخبرني أبو العباس المقرئ عن عبيد بن الصباح عن أبي حفص ، عن حفص ، عن عاصم : (بِنُصْبٍ) .
وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (بِنُصْبٍ) بضم النون وتسكين الصاد .

٨- قوله : (وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) [٤٥] .

قرأ ابن كثير وحده : (وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا) واحداً .
وقرأ الباقر : (عَبْدَنَا) جماعة .

٩- قوله : (بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ) [٤٦] .

قرأ نافع وحده : (بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ) مضافاً .
وقرأ الباقر : (بِخَالِصَةِ) منوناً .

١٠- واختلفوا في قوله : (وَأَلْيَسَ) [٤٨] .

فقرأ حمزة والكسائي : (وَأَلْيَسَ) بلامين .

(٢) زيادة من ح وش .

(١) زيادة من ش .

وقرأ الباقر : (وَالْيَسَعَ) بلام واحدة [خفيفة^(١)] .

١١ - واختلفوا في قوله : (هَذَا مَا تُوعِدُونَ) [٥٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (يُوعِدُونَ) بالياء ههنا ، واختلفا في سورة ق [٣٢] :

فقرأ ابن كثير بالياء هناك/ وقرأ أبو عمرو هناك بالتاء . ٩٦ |

وقرأ الباقر : (تُوعِدُونَ) بالتاء في السورتين .

١٢ - واختلفوا في قوله : (وَعَسَّاقُ) [٥٧] .

فقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (وَعَسَّاقُ) مشددا ههنا ، وفي «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ» [النبا ٢٥] مثله .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (وَعَسَّاقُ) خفيفا في الموضعين .

١٣ - قوله : (وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِمْ أَزْوَاجُ) [٥٨] .

قرأ أبو عمرو وحده : (وَأَخْرُ) جماعة .

وقرأ الباقر : (وَأَخْرُ) واحدا . وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا مؤمل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : سمعت ابن كثير يقرأ : (وَأَخْرُ) مضمومة الألف^(٢) .

وحدثنا ابن حبان عن أبي هشام ، عن سويد بن عمرو عن حماد ابن سلمة عن ابن كثير : (وَأَخْرُ) بالضم ، مثله .

(١) أى ساكنة . والزيادة من ش . (٢) أى جماعة مثل قراءة أبي عمرو .

١٤ - قوله : (مِنْ الْأَشْرَارِ * اتَّخَذْنَاهُمْ) [٦٢ ، ٦٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم : (الْأَشْرَارِ * اتَّخَذْنَاهُمْ)
بقطع الألف^(١) .

وقرأ أبو عمرو وحمة والكسائي (الْأَشْرَارِ * اتَّخَذْنَاهُمْ) بألف موصولة .
وأما الراء من الْأَشْرَارِ أبو عمرو وابن عامر وحمة والكسائي ، وفتحها
ابن كثير وعاصم . وقرأ نافع بإشمام [الراء^(٢) الإضجاع] .

١٥ - قوله : (سَخِرِيًّا) [٦٣] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (سَخِرِيًّا) كَسْرًا .
وروى المفضل عن عاصم : (سُخْرِيًّا) بالضم .
وقرأ نافع وحمة والكسائي : (سُخْرِيًّا) ضَمًّا .

١٦ - قوله : (مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) [٦٩] .

فتح حفص عن عاصم وحده الياء في قوله : (مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) .

١٧ - قوله : (يَيْدَى أُسْتَكْبِرْتَ) [٧٥] .

حدثني الصوفي عن روح عن محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير
وأهل مكة : (يَيْدَى أُسْتَكْبِرْتَ) موصولة على الواجب^(٣) . وحدثني الخزاز
عن محمد بن يحيى عن عبيد عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة : (يَيْدَى
أُسْتَكْبِرْتَ) كأنها موصولة وهي على الاستفهام ، الهمزة مخففة بين بين .

وانظر في الإشمام ص ١٢٢ .

(١) أى على الاستفهام .

(٣) أى على الخبر لا على الاستفهام .

(٢) زيادة من ش والإضجاع الإمالة

[وقراً^(١)] الباقون وابن كثير بهذه الرواية : (يَدِيَّ اسْتَكْبَرْتَ) بقطع الهمزة على الاستفهام].

١٨ - واختلفوا في قوله : (فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ) [٨٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكيصاني : (فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ) بالفتح فيهما .

وقرأ عاصم وحزمة : (فَالْحَقُّ) بالضم (وَالْحَقُّ) بالفتح . وروى المفضل عن عاصم : (فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ) مثل أبي عمرو .
[بيئات الإضافة] :

/ في هذه السورة تسع عشرة ياء إضافة ، اختلفوا منهن في ست ٩٦ بـ
بيئات :

قوله : (وَلِي نَعْجَةٌ) [٢٣] (إِنِّي أَحْبَبْتُ) [٣٢] (مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ) [٣٥] (مَسْنَى الشَّيْطَانُ) [٤١] (مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمِهِمْ) [٦٩] (لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ) [٧٨] .

ففتح نافع : (إِنِّي أَحْبَبْتُ) و (مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ) و (مَسْنَى الشَّيْطَانُ) و (لَعْنَتِي إِلَى) .

وفتح ابن كثير : (إِنِّي أَحْبَبْتُ) و (مَسْنَى الشَّيْطَانُ) .

وفتح أبو عمرو : (إِنِّي أَحْبَبْتُ) و (مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ) و (مَسْنَى الشَّيْطَانُ) .

(١) زيادة من ش وقد سقطت من الأصل ومن ح وت وزادت ش هنا

وفتح الكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (مَسْنَى
الشَّيْطَانُ) .

وفتح حفص عن عاصم : (وَلِي نَعَجَةٍ) و (مَسْنَى الشَّيْطَانُ) و (مَا
كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) .

ولم يفتح حمزة منهن شيئاً .

سورة الزُّمَر

ذكر اختلافهم في سورة الزمّر

١ - قوله : (وَلَا تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) [٧] .

قرأ ابن كثير والكسائي وأبو عمرو في رواية ^(١) ابن اليزيدي عن أبيه : (يَرْضَهُ) [موصولة ^(٢)] بواو] .

وقرأ ابن عامر : (يَرْضَهُ لَكُمْ) من غير إشباع . وقرأ نافع مثله في رواية ورش ومحمد بن إسحق عن أبيه وقالون في رواية أحمد بن صالح وابن أبي مهران عن الحلواني عن قالون ، وكذلك قال يعقوب بن جعفر . عن نافع . وقرأ نافع في رواية الكسائي عن إسماعيل ، وابن جُمّاز روى أيضاً عن نافع : (يَرْضَهُ لَكُمْ) ، وكذلك قال خلف عن المسيبي ، وقال ابن سعدان عن إسحق المسيبي عن نافع : مشبع أيضاً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (يَرْضَهُ) بإسكان الهاء . وقال خلف عن يحيى [بن آدم] عن أبي بكر عن عاصم : (يَرْضَهُ لَكُمْ) يُشِمُّ الضم ^(٣) . وكذلك روى ابن اليتيم عن حفص عن عاصم : يُشِمُّ الضم . وقال أبو عمارة عن حفص عن عاصم : (يَرْضَهُ لَكُمْ) يُشِمُّهَا الرّفع مثل حمزة .

وقال حمزة عن الأعمش : (يَرْضَهُ) ساكنة الهاء . وفي رواية سُلَيْم عنه مثل نافع : يَضُمُّ من غير إشباع .

(١) هو عبد الله بن اليزيدي (٢) زيادة من ح وش .
أبو عبد الرحمن . (٣) أى يخلصه .

وقرأ أبو عمرو في رواية أبي عبد الرحمن بن اليزيدى عن أبيه عن
أبي عمرو: يشبع (يَرْضُهُ). وفي رواية أبي شُعَيْبٍ السُّوسِي عن اليزيدى
وأبي عمر الدورى عن اليزيدى: (يَرْضُهُ) بجزم الهاء مثل: (يُودُّه)
[آل عمران ٧٥] (وَنُصِّلِهِ) [النساء ١١٥]. وقال أبو عبيد عن
شجاع عن أبي عمرو: (يَرْضُهُ لَكُمْ) يُشِمُّهَا ولا يشبع، وكذلك يقول
أصحاب شجاع.

٢- قوله: (أَمِنْ هُوَ قَانِتٌ نَّانَاءَ اللَّيْلِ) [٩].

قرأ عاصم وأبو عمرو وابن عامر والكسائي: (أَمِنْ) مشددة الميم.

٩٧ | وقرأ ابن كثير ونافع/ وحمة: (أَمِنْ) خفيفة الميم.

٣- قوله: (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ)

[١٧ - ١٨].

روى القُطَعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة: (فَبَشِّرْ
عِبَادِي * الَّذِينَ) بنصب الياء.

وقرأ أبو عمرو: (فَبَشِّرْ عِبَادِي * الَّذِينَ) بنصب الياء في رواية أبي
عبد الرحمن اليزيدى عن أبيه، وقال عَبَّاس: سألت أبا عمرو، فقرأ:
(عِبَادِي * الَّذِينَ) بنصب الياء. وقال عبيد عن أبي عمرو: إن كانت
رأس آية وقفت: [(عِبَادِ^(١))] وإن لم تكن رأس آية قلت: (عِبَادِي
الَّذِينَ) وقراءته القَطْع.

وقرأت علي قُنبَل عن النَّبَال عن أصحابه عن ابن كثير: (عِبَادِ *).

(١) زيادة للإيضاح.

الَّذِينَ) بكسر الدال [من غير ياء^(١)] .

وقرأ الباقر: (عِبَادِ * الَّذِينَ) بغير ياء .

٤ - قوله : (وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ) [٢٩] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (سَلِمًا) بـألف [ولام^(٢) مكسورة] .

وقرأ الباقر: (سَلَمًا) [بغير^(٣) ألف ولام مفتوحة] . وروى أبان عن عاصم : (سَلِمًا) مثل أبي عمرو .

٥ - قوله : (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ) [٣٦] .

قرأ حمزة والكسائي : (بِكَافٍ عَبْدَهُ) جماعاً .

وقرأ الباقر: (بِكَافٍ عَبْدَهُ) واحداً .

٦ - قوله : (إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرَّهُ ۚ أَوْ أَرَادَنِي

بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۚ) [٣٨] .

قرأ أبو عمرو وعاصم في رواية الكسائي عن أبي بكر عنه : (كَاشِفَتُ

ضُرَّهُ) و (مُمْسِكَتُ رَحْمَتَهُ) منوناً .

وقرأ الباقر: (كَاشِفَتُ ضُرَّهُ ۚ) و (مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۚ) مضافاً .

٧ - قوله : (قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ) [٤٢] .

قرأ حمزة والكسائي : (قُضِيَ) بضم القاف وفتح الياء (الْمَوْتُ)

رفعاً .

(٣) زيادة من ش .

(١) زيادة من ح وش .

(٢) زيادة للإيضاح .

وقرأ الباقر : (قَضَى) بفتح القاف (أَلَمَوْتَ) نصباً .

٨ - قوله : (يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ) [٥٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم : (يَعْبادِي) محركة الياء . وكذلك روى أبو زيد عن أبي عمرو : (يَعْبادِي) بفتح الياء .

وقرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو في غير رواية أبي زيد : (يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا) ساكنة غير مفتوحة .

٩ - قوله : (بِمَفَازَتِهِمْ) [٦١] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : (بِمَفَازَتِهِمْ) واحدة .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (بِمَفَازَتِهِمْ) جماعة .

١٠ - واختلفوا في قوله : (تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ) [٦٤] .

فقرأ نافع وابن عامر : (تَأْمُرُونِي) بتخفيف النون ، غير أن نافعاً فتح الياء : (تَأْمُرُونِي) ولم يفتحها ابن عامر . قال أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن ذكوان : كذلك وجدتها في كتابي عن أيوب ، وفي حفظي : (تَأْمُرُونِي) بنونين . وقال هشام [عن ^(١) ابن عامر] : بنونين . وقرأ ابن كثير : (تَأْمُرُونِي) مشددة النون مفتوحة الياء .

وقرأ الباقر : (تَأْمُرُونِي) مشددة النون ساكنة الياء .

١١ - قوله : (فُتِحَتْ أَبوابُهَا) [٧١] (جَاءَ وَهَّاءُهَا وَفُتِحَتْ أَبوابُهَا)

[٧٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (فُتِحَتْ) (وَفُتِّحَتْ) مشددتين .

وقرأ عاصم وحزمة والكسائي : (فُتِحَتْ) (وَفُتِّحَتْ) يخففون .

[باءات الإضافة] .

في هذه السورة إحدى عشرة ياء إضافة ، اختلفوا منها في خمس^(١) :

قوله : (إِنِّي أُمِرْتُ) [١١] (إِنِّي أَخَافُ) [١٣] (إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ) [٣٨] (يَعْبَادِي الَّذِينَ) [٥٣] (تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ) [٦٤] .

ففتحهن نافع .

وفتحهن ابن كثير إلا قوله : (إِنِّي أُمِرْتُ) .

97 ب وفتح / أبو عمرو : (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ) .

وفتح الكسائي : (إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ) .

وفتح عاصم وابن عامر : (إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ) و (يَعْبَادِي الَّذِينَ) .

ولم يفتح حمزة منهن شيئاً .

(١) أغفل ابن مجاهد ياء إضافة سادسة فيها . انظر رقم ٣ في السورة .
في قوله : (فَبَشِّرْ عِبَادِي) لذكره الخلاف

سورة المؤمن « غافر »

ذكر اختلافهم في سورة المؤمن^(١)

١- اختلفوا في الحاء من قوله : (حَمْ) [١] [هنا^(٢)] وفي السور الست التالية].

فقرأ ابن كثير : (حَمْ) بفتح الحاء .

واختلف عن أبي عمرو : فحدثني أحمد بن زهير عن القصبى عن عبد الوارث عن أبي عمرو : (حَمْ) جَزْماً مفتوحة الحاء قليلاً ، وكذلك أخبرني ابن اليزيدى عن أبيه عن أبي عمرو : (حَمْ) الحاء بين الكسر والفتح . وأخبرني الحسن الجمال عن أحمد بن يزيد عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو : مثله . وأخبرني الخزاز عن محمد بن يحيى عن عُبَيْد عن أبي عمرو : (حَمْ) بكسر الحاء^(٣) . وقال : وكذلك أخبرني محمد بن يحيى عن محمد بن سعدان عن اليزيدى عن أبي عمرو : (حَمْ) بكسر الحاء . وقال هرون الأعور وعباس بن الفضل عن أبي عمرو : (حَمْ) جَزْماً ، لم يذكر غير ذلك . وحدثنا إبراهيم بن علي العُمَرِيُّ قال : حدثنا عبد الغفار عن عباس عن أبي عمرو (حَمْ) بكسر الحاء شكلاً بلا ترجمة . وقال ابن رومي عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو : (حَمْ) بكسر الحاء .

(٣) أى بإمالتها ، إذا المراد بالكسر في كل هذا التعليق الإمالة .

(١) وتسمى سورة غافر .

(٢) زيادة للإيضاح .

واختلف عن نافع : فأخبرني محمد بن الفرّج عن محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه عن نافع : (حَمْ) بفتح الحاء ، وكذلك قال محمد بن سعدان عن إسحق عن نافع . وأخبرني الأشناني عن أحمد بن صالح عن ورث وقالون ، عن نافع : (حَمْ) لا مفتوحة ولا مكسورة وسطاً بين ذلك . وقال خارجة بن مصعب عن نافع : (حَمْ) بفتح غير مشبع ، ذكره عن خارجة محمد^(١) بن أبان البلخي .

واختلف عن عاصم أيضاً ، فقال الكسائي عن أبي بكر عن عاصم : أنه لم يكسر من الهجاء شيئاً^(٢) إلا (طه) وحدها . وكان يفتح : (حَمْ) ويفخّمها . وقال محمد بن المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم : إنه كان يكسر الحاء من (حَمْ) . وأخبرنا النرسى أبو بكر ، قال : حدثنا خلّاد ، عن حسين ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان يكسر الحاء من (حَمْ) . وقال حفص عن عاصم : إنه قرأ : (حَمْ) مفخّمة .

وقرأ ابن عامر^(٣) وحمة والكسائي : (حَمْ) بكسر الحاء .

٢ - قوله : (وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) [٦] .

قرأ نافع وابن عامر : (حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) جماعة .

وقرأ الباقر : (كَلِمَتُ رَبِّكَ) واحدة .

(١) محمد بن أبان الوكيعي البلخي السور مثل : (الم) و(يس) وهلم جرا .
 روى عن خارجة قراءة نافع ، مرّ ذكره . (٣) أي من رواية ابن ذكوان . انظر
 (٢) أي من الحروف المقطعة في أوائل الإنحاف ص ٣٧٧ .

٣- واختلفوا في إثبات الياء وحذفها من قوله تعالى: (يَوْمَ التَّلَاقِ) [١٥] و (يَوْمَ التَّنَادِ) [٣٢] وكذلك من قوله: (مِنْ وَاقٍ) [٢١] و (مِنْ هَادٍ) [٣٣].

فقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون وأبي بكر بن أبي أُويس عن نافع: (يَوْمَ التَّلَاقِ ٥) يثبت الياء في الوصل، وكذلك قال عن ورش وقالون: (يَوْمَ التَّنَادِ ٥) ياء. وقال عن أبي بكر بن أبي أُويس: (يَوْمَ التَّنَادِ) بغير ياء في وصل ولا وقف وقال إبراهيم القورسي عن أبي بكر ابن أبي أُويس عن نافع: (يَوْمَ التَّلَاقِ) بغير ياء. وقال أبو بكرة عن نافع (يَوْمَ التَّنَادِ ٥) يمدُّ الياء. وقال ابن جَمَّاز وإسماعيل والمسيبي وأبو خليل: (التلاقِ) و (التنادِ) بغير ياء في وصل ولا وقف.

وقرأ ابن كثير: (يَوْمَ التَّلَاقِ ٥) و (يَوْمَ التَّنَادِ ٥) يثبت الياء، وَصَلَ أَوْ وَقَفَ، وكذلك: (مِنْ وَاقٍ) و (مِنْ هَادٍ) يصل بالتنوين ويقف على الياء

وقرأ عاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمة والكسائي: (التَّلَاقِ) و (التَّنَادِ) بغير ياء. وعباس عن أبي عمرو: (يَوْمَ التَّنَادِ ٥) يثبت الياء

٤- واختلفوا في الياء والثناء من قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ)

[٢٠]

فقرأ نافع وابن عامر: (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ) بالثناء

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي: (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ)

١٩٨ بالياء. / وكلهم فتح الياء

٥- قوله : (كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) [٢١].

قرأ ابن عامر وحده : (كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً) بالكاف ، وكذلك في مصاحفهم .

وقرأ الباقر : (أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) وكذلك في مصاحفهم .

٦- قوله : (أَوْ أَنْ يُظْهِرَ) [٢٦].

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَأَنْ يُظْهِرَ) بغير ألف قبل الواو

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (أَوْ أَنْ يُظْهِرَ) بـألف قبل الواو وكذلك هي في مصاحف أهل^(١) الكوفة .

٧- واختلفوا في ضم الياء وفتحها من قوله : (يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ)

[٢٦]

فقرأ نافع وأبو عمرو : (يُظْهِرَ) مضمومة الياء (الْفَسَادَ) نصباً .

وقرأ ابن كثير وابن عامر : (يُظْهِرَ) منصوبة الياء (الْفَسَادُ) رفعاً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمة والكسائي : (يُظْهِرَ) بفتح الياء (الْفَسَادُ) رفعاً

وقرأ حفص عن عاصم : (يُظْهِرَ) برفع الياء (الْفَسَادَ) نصباً .

(١) معروف أن أهل الكوفة يقرأون

بقراءات أساندهم : عاصم وحمة والكسائي .

٨- واختلفوا في إدغام الذال من قوله : (عُذْتُ) [٢٧] .

فقراً ابن كثير وابن عامر وعاصم : (عُذْتُ) مُبَيَّنَّةُ الذال ، وفي سورة الدخان [٢٠] مثلها . واختلف عن نافع : فقال محمد بن إسحق المسيبي ٩٨ ب عن أبيه ، وقال القاضي عن قالون وأبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ / ووزش ، عن نافع كذلك : (عُذْتُ) غير مدغمة . وقال ابن جَمَاز وإسماعيل بن جعفر عن نافع : (عُذْتُ) مدغمة .

وقراً أبو عمرو وحمزة والكسائي : (عُذْتُ) مُدْغمة .

٩- قوله : (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ) [٢٨] .

حدثني الحَزَاز ، قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي عن عبيد عن أبي عمرو : (رَجُلٌ) ساكنة الجيم ، [قال^(١) : وأحسب هذا من اختلاسه الحركة التي ذكرت لك أنه كان يؤثرها للتخفيف في قراءته كثيراً] .

وقراً الباقون [وأبو^(٢) عمرو في غير هذه الرواية] : (رَجُلٌ) بضم الجيم .

١٠- قوله : (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ) [٣٥] .

قرأ أبو عمرو وحده : (عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ) بتنوين (قَلْبٍ)

وقراً الباقون : (عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ) مضافاً .

١١- قوله : (لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ

مُوسَى^(١)) [٣٦ ، ٣٧] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (فَأَطَّلِعَ) نصباً .

وقراً الباقون وأبو بكر عن عاصم : (فَأَطَّلِعُ) رفعاً .

١٢- قوله : (وَصُدِّ عَنْ السَّبِيلِ) [٣٧] .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي : (وَصَدَّ) بضم الصاد .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَصَدَّ) بفتح الصاد .

١٣- قوله : (فَأَوَّلَتْكِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ) [٤٠] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (فَأَوَّلَتْكِ يَدْخُلُونَ) بضم الياء وفتح الخاء .
وكذلك روى أبو هشام عن يحيى وعبد الجبار^(١) العطاردي عن أبي بكر
عن عاصم : (يَدْخُلُونَ) بضم الياء

وروى خلف وأحمد بن عمر الوكيعي عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم ،
وكذلك حفص عن عاصم : (فَأَوَّلَتْكِ يَدْخُلُونَ) بفتح الياء .

وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (يَدْخُلُونَ) بفتح الياء .

١٤- قوله : (وَأَقْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ) [٤٤] .

روى عباس عن أبي عمرو : (أَمْرِي) ساكنة الياء . وروى اليزيدي عن
أبي عمرو : (أَمْرِي) بفتح الياء . [وكذلك^(٢) رُوِيَ عن نافع وابن كثير ،
وَأَسْكَنَهَا الْباقون]

١٥- قوله : (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ) [٤٦] .

(١) عبد الجبار بن محمد العطاردي . (٢) زيادة من النشر ٣٦٦/٢ والإنخاف ص ٣٧٩ وقد سقطت من الأصل ومن حوت و
حاذق . ش .

قرأ نافع وحمة والكسائي وعاصم في رواية حفص : (أَدْخُلُوا) بفتح
الألف [وكسر^(١) الخاء] .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (أَدْخُلُوا)
بألف موصولة وبضم الخاء .

١٦ - قوله : (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ) [٥٢] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (لَا تَنْفَعُ) بالناء .

وقرأ نافع وعاصم وحمة والكسائي : (لَا يَنْفَعُ) بالياء .

١٧ - قوله : (قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ) [٥٨] .

قرأ عاصم وحمة والكسائي : (قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ) بالناء .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ) بالياء .

١٨ - واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ) [٦٠] .

فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو في رواية عباس بن
الفضل : (سَيَدْخُلُونَ) مرتفعة الياء .

وقرأ الباقر وحفص عن عاصم وأبو عمرو في غير رواية عباس :
(سَيَدْخُلُونَ) بفتح الياء .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة تسع عشرة ياء إضافة ، اختلفوا منها في تسع^(٢) :

(١) زيادة من ش

في ثمان .

(٢) هكذا في ش ، وفي الأصل وت :

قوله : (ذَرُونِي أَقْتُلْ) [٢٦] (إِنِّي أَخَافُ) [٢٦] و (إِنِّي أَخَافُ) [٣٠] و (إِنِّي أَخَافُ) [٣٢] و (لَعَلِّي أَبْلُغُ) [٣٦] و (مَالِيَ أَدْعُوكُمْ) [٤١] و (أَمْرِي إِلَى اللَّهِ) [٤٤] و (أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [٦٠] و (جَاءَنِي) ^(١) الْبَيِّنَاتُ [٦٦] .

[فتح ^(٢) نافع وأبو عمرو بست ياءات ^(٣) : (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (لَعَلِّي أَبْلُغُ) و (مَالِيَ أَدْعُوكُمْ) و (أَمْرِي إِلَى اللَّهِ) . وفتح ابن كثير سبع ياءات ^(٤) : (ذَرُونِي أَقْتُلْ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (لَعَلِّي أَبْلُغُ) و (مَالِيَ أَدْعُوكُمْ) و (أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)] .

وروى أبو قرة عن نافع (ذَرُونِي أَقْتُلْ) (أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ) ^(٥) بفتح الياء .

وفتح ابن عامر حرفاً ^(٦) : (مَالِيَ أَدْعُوكُمْ) .

[وفتح ^(٧) عاصم وحمزة والكسائي : (جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ) وحدها] [ياء محذوفة]

قوله : (يَتَقَوْمِ اتَّبِعُونَ) [٣٨] .

قرأ : (يَتَقَوْمِ اتَّبِعُونَ) بـ أَهْدِكُمْ) بياء في الوصل ابن كثير وأبو عمرو ونافع في رواية ابن جاز وإسماعيل بن جعفر / والمسيبي وإسماعيل القاضي عن ٩٩ قالون وإسماعيل بن أبي أُوَيْس . ووقف ابن كثير : بياء ، ووقف نافع

(١) الآية زيادة من ش .

(٢) زيادة من ت سقطت من الأصل .

(٣) جعلتن ش سبعة بزيادة الآية (جاءني البينات) .

(٤) جعلتن ش ثمانية بزيادة الآية (جاءني البينات) .

(٥) زيادة من ش .

(٦) زادت ش حرفاً ثانياً الآية (جاءني البينات) .

(٧) هكذا في ش وفي الأصل و ت : ولم يفتح عاصم وحمزة والكسائي منهن شيئاً . لأن هاتين النسختين لم تعرض هنا للآراء في هذه الآية .

وأبو عمرو : بغير ياء . وقال أحمد بن صالح عن قالون وورش عن نافع بغير ياء في وصل ولا وقف . وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : بغير ياء في وصل ولا وقف ^(١) .

(١) من ياءات هذه السورة المحذوفة : و(التَّاد) [٣٢] .
 قوله : (عقاب) [٥] و(التَّلَاق) [١٥]

سورة فُصِّلَتْ

ذكر اختلافهم في سورة فصلت (١)

- ١- قوله : (فِي أَيَّامٍ نَّحِشَاتٍ) [١٦] .
 قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (نَحِشَاتٍ) الحاء موقوفة (٢) .
 وقرأ ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي : (نَحِشَاتٍ) مكسورة الحاء .
 - ٢- قوله : (وَيَوْمَ يُخْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ) [١٩] .
 قرأ نافع وحده : (وَيَوْمَ نَخْشَرُ) بالنون (أَعْدَاءُ اللَّهِ) منصوبة مع المد .
 وقرأ الباقر : (وَيَوْمَ يُخْشَرُ) بضم الياء (أَعْدَاءُ اللَّهِ) رفعا .
 - ٣- قوله : (رَبَّنَا آرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا) [٢٩] .
 قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم [في (٣) رواية أبي بكر] : (أَرِنَا) ساكنة الراء . وقرأ حفص عن عاصم : (أَرِنَا) مثقلا (٤) . وقال هشام بن عمار [عن ابن عامر] : (أَرِنَا) خطأ إنما هي : (أَرِنَا) بكسر الراء .
 وقرأ أبو عمرو : (أَرِنَا) بإشمام الراء الكسر . وروى أبو الربيع عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو : (أَرِنَا) ساكنة الراء .
 وقرأ نافع وحزمة والكسائي : (أَرِنَا) مثقلا .
 - ٤- قوله : (أَعْجَبِيَّ وَعَرَبِيَّ) [٤٤] .
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر : (أَعْجَبِيَّ) بهمزة ممدودة (٥) .
-
- (١) في ش : السجدة .
 (٢) في ش : ساكنة الحاء .
 (٣) زيادة من ح وش سقطت من الأصل وت .
 (٤) أي محركاً بالكسرة .
 (٥) في التيسير ص ١٩٣ عن قالون وأبي عمرو وهشام ممدودة . وغير ممدودة عن ورش وابن كثير وابن ذكوان .

وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (أَعْجَمِي) بهزتين .
 وقرأ حفص عن عاصم : (أَعْجَمِي) ممدودة .

٥- قوله : (وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا) [٤٧] .

قرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (مِنْ ثَمَرَاتٍ) جماعة .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (مِنْ ثَمَرَةٍ) واحدة .

٦- قوله : (وَنَشَأَ بِجَانِبِهِ) [٥١] .

قرأ ابن عامر : «وَنَشَأَ بِجَانِبِهِ» مفتوحة النون ممدودة والهمزة بعد الألف . هذه رواية ابن ذكوان . وقال الحلواني عن هشام بن عمار : (وَنَشَأَ) مثل أبي عمرو .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو : (وَنَشَأَ) في وزن نَعَا ،
 الهمزة بين النون والألف .

وقرأ حمزة في رواية خلف عن سليم : (وَنَشَأَ) مماله النون والهمزة . وفي
 رواية خلاد عن سليم : (وَنَشَأَ) مثل رأى . وروى أبو عمر الدوري ، عن
 سليم ، عن حمزة : (وَنَشَأَ) مفتوحة النون مماله الهمزة .

وقرأ الكسائي : (وَنَشَأَ) مماله النون والهمزة .

وروى اليزيدي عن أبي عمرو : (وَنَشَأَ) في وزن نَعَا . وعباس عن أبي
 عمرو : (وَنَشَأَ) في وزن رأى . وروى عبد الوارث عن أبي عمرو : (وَنَشَأَ)
 بفتح النون وإمالة الهمزة .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة ست ياءات إضافة ، اختلفوا منها في اثنتين :

قوله : (أَيْنَ شُرَكَائِي) [٤٧] (إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي) [٥٠] .

فتح : (إِلَى ^(١) رَبِّي إِنَّ) أبو عمرو ونافع ^(٢) إلا في رواية المسيبي ^(٣) .
 وفتح ابن كثير : (أَيْنَ شُرَكَائِي)
 / وأسكنها الباقون .

٩٩ ب

(٢) أى من رواية قالون عن نافع كما جاء في ش .
 (٣) أى من رواية المسيبي عن نافع كما جاء في ش .

(١) ذكر الأصل أن أبا عمرو ونافعا فتحا : (أَيْنَ شُرَكَائِي) وهو خطأ كما يتضح من نسخة ش ومن المقابلة على كتاب النشر ٣٦٧/٢ .

سورة الشورى «عشق»

ذكر اختلافهم في سورة الشورى^(١)

١- اختلفوا في كسر الحاء وفتحها من قوله تعالى : (كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ يُوحَىٰ) . [٣] .

فقرأ ابن كثير وحده : (كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ) بفتح الحاء .

وقرأ الباقر : (كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ) بكسر الحاء .

٢- واختلفوا في قوله تعالى : (تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ) . [٥] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة : (تَكَادُ) بالتاء (يَتَفَطَّرْنَ) بالياء وبعدها تاء ، وكذلك خَفَصَ عن عاصم إلا في رواية هُبيرة عنه : (يَتَفَطَّرْنَ) بالنون مثل أبي عمرو .

وقرأ نافع والكسائي : (يَكَادُ) بالياء (يَتَفَطَّرْنَ) بياء وتاء .

وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (تَكَادُ) بالتاء (يَتَفَطَّرْنَ) بالنون .

٣- واختلفوا في الياء والتاء من قوله تعالى : (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) [٢٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وأبو عمرو : (مَا يَفْعَلُونَ) بالياء

(١) وتسمى السورة أيضاً (عَسَقَ) .

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي : (مَا تَفْعَلُونَ) بالفاء .

٤- قوله : (وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ) [٣٠] .

قرأ نافع وابن عامر : (مِنْ مُصِيبَتِهِمْ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ) بغير فاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام .

وقرأ الباقون : (فَبِمَا) بالفاء .

٥- قوله : (وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَغْلَمِ) [٣٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ) بياء في الوصل ، ويقف ابن كثير بالياء ونافع وأبو عمرو بغير ياء .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (الْجَوَارِ) بغير ياء في وصل ولا وقف .

٦- واختلفوا في رفع الميم ونصبها من قوله تعالى : (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجْدِلُونَ

فِي آيَاتِنَا) [٣٥] .

فقرأ نافع وابن عامر : (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) برفع الميم .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : (وَيَعْلَمُ) نصبا .

٧- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (كَبِيرَ الْأَثْمِ) [٣٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو : (كَبِيرَ) جماعاً وفي النجم [٣٢] مثله .

وقرأ حمزة والكسائي : (كَبِيرَ الْأَثْمِ) واحداً [بغير^(١) ألف في السورتين] .

(١) زيادة من ح وش .

٨- واختلفوا في رفع اللام وإسكان الياء من قوله تعالى : (أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ) [٥١] .

فقراً نافع وابن^(١) عامر : (أَوْ يُرْسِلُ) برفع اللام (فَيُوحِيَ) ساكنة الياء . وقال ابن ذكوان في حفظي عن أيوب : (أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ) نَصْبًا جميعاً .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ) نَصْبًا جميعاً .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة ياء إضافة واحدة : (ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي) [١٠] لم يختلفوا فيها .

[حُذِفَتْ^(٢) من هذه السورة ياء واحدة اكتفاء بالكسرة منها قوله : (ومن آياته الجوار) [٣٢] وهي لام الفعل وقد ذُكِرَتْ] .

(٢) زيادة من ش .

(١) أي من طريق ابن ذكوان بخلاف في الرواية انظر النشر ٣٦٨/٢ .

سورة الزُّخْرَف

ذكر اختلافهم في سورة الزخرف

١ - اختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله تعالى : (صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ) . [٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (صَفْحًا أَنْ) بفتح الألف .

وقرأ نافع وحزمة والكسائي (صَفْحًا إِنْ) بكسر الألف .

٢ - قوله : (كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [١١] .

قرأ حمزة والكسائي وابن عامر^(١) : (كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) بفتح التاء وضم الراء .

وقرأ الباقر : (تُخْرَجُونَ) بضم التاء وفتح الراء .

٣ - واختلفوا في ضَمِّ الياء والتشديد وفتحها والتخفيف من قوله تعالى : (أَوْ مَنْ يُنشِئُوا فِي الْحَلِيِّ) [١٨] .

١١٠ فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر / وأبو عمرو وابن عامر : (يُنْشِئُوا) بفتح الياء والتخفيف

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (يُنْشِئُوا) بضم الياء وفتح النون والتشديد .

(١) أى من طريق ابن ذكوان انظر الإتحاف ص ٣٨٤ .

٤ - واختلفوا في الباء والنون من قوله تعالى : (الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ)

[١٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (عِنْدَ الرَّحْمَنِ) بالنون .

وقرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (عَبْدُ الرَّحْمَنِ) بالباء .

٥ - قوله : (أَشْهَدُ وَأَخْلَقَهُمْ) [١٩] .

قرأ نافع وحده : (أَوْشَهِدُوا) بهمزة مفتوحة بعدها ضمة^(١) من

أشهدوا^(٢) والمسيبي عن نافع : (أَوْشَهِدُوا) [والباقون^(٣)] عن نافع لا يمدون . والمفضل عن عاصم : (أَوْشَهِدُوا) مثل نافع .

وقرأ الباقون : (أَشْهَدُوا) من شَهِدْتُ لَا يَمْدُون .

٦ - قوله تعالى : (قُلْ أَوْ لَوْ جِئْتُكُمْ) [٢٤] .

قرأ ابن عامر وحفص عن عاصم : (قُلْ) بآلف .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (قُلْ) بغير ألف .

٧ - واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ

بِالرَّحْمَنِ لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِّنْ فَضَّةٍ) [٣٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (سُقْفًا) على التوحيد

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (سُقْفًا) بضم السين

والقاف جماعاً .

الحجة المحفوظة بمكتبة جامعة القاهرة .

(٣) زيادة من ش .

(١) يريد أن الأولى مفتوحة والثانية

مضمومة مسهلة .

(٢) إلى هنا تنتهى المقابلة مع مصورة

٨- قوله : (وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا) [٣٥].

قرأ عاصم وحمزة : (لَمَّا) مشددة .

وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان : (لَمَّا) خفيفة ، وفي رواية هشام

ابن عمار : (لَمَّا) مشددة .

وقرأ الباقر : (لَمَّا) خفيفة .

٩- واختلفوا في التوحيد والتثنية من قوله تعالى : (حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا)

[٣٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (جَاءَنَا) على التثنية^(١) .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (جَاءَنَا) على فعل الواحد .

١٠- قوله : (وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ أَلْيَوْمَ إِذ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ)

[٣٩] .

قرأ ابن عامر وحده : (إِنَّكُمْ) بكسر الألف^(٢) .

وقرأ الباقر : (أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ) بفتح الألف .

١١- قوله : (يَنَّا أَيُّهُ السَّاحِرُ) [٤٩] .

قرأ ابن عامر وحده : (يَنَّا أَيُّهُ) برفع الهاء .

من مصورة جامعة القاهرة .

(٢) لم يذكر الخلاف في (أنكم) في

التيسير ولا في كتاب النشر ولا

الإتحاف .

(١) في ح ، مصورة دار الكتب عن

مخطوطة مكتبة بلدية الإسكندرية :

لاثنين في ش : على اثنين . ومن هنا

حتى نهاية الكتاب ستكون المقابلة على

هذه المصورة ، لأن هذا القسم مفقود

وقرأ الباقون : (يَسَّأَيْهَ) فتحا . وأبو عمرو والكسائي يقفان. (يَسَّأَيْهَ) بالالف : الثلاثة : [ههنا وفي النور ٣١ وفي الرحمن ٣١] ولم يُحَفَظْ. عن غيرهما .

١٢- قوله : (فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ) [٥٣] .

كلهم قرأ : (أَسُورَةٌ) بالالف ، إلا عاصمًا في رواية حفص ، فإنه قرأ : (أَسُورَةٌ) بغير ألف .

١٣- واختلفوا في ضم السين واللام وفتحهما من قوله تعالى : (فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا) [٥٦] .

فقرأ حمزة والكسائي : (سُلَفًا) بضم السين واللام .

وقرأ الباقون : (سُلَفًا) بفتحهما .

١٤- واختلفوا [في ضم^(١) الصاد وكسرها] من قوله : (إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ) [٥٧] .

فقرأ نافع وابن عامر والكسائي : (يَصِدُّونَ) بضم الصاد .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة : (يَصِدُّونَ) بكسر الصاد .

١٥- قوله : (وَقَالُوا ءَأَلِٰهْتُنَا خَيْرٌ) [٥٨] .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي : (ءَأَلِٰهْتُنَا) بهمزتين وبعد الثانية ألف .

وقرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر وابن كثير : (ءَأَلِٰهْتُنَا) ممدودة في تقدير ثلاث ألفات .

(١) زيادة من ح وش .

وقال أحمد بن صالح عن قالون عن نافع : (عَالِهْتُنَا) بهمزة واحدة بعدها مدة في تقدير همزة بعدها ألفان . وكذلك قرأت على ابن عبدوس عن أبي عمر عن إسماعيل عن نافع : (عَالِهْتُنَا) مثل الأول . قال أحمد بن صالح : وأراي سمعت أبا بكر بن أبي أويس يقول كما قال قالون . وقال أحمد بن صالح : بلغني عن ورش أنه كان يقرأها بغير استفهام : (عَالِهْتُنَا) على مثال الخبر .

١٦ - واختلفوا في إثبات الياء [وحذفها^(١)] من قوله : (يَعْبَادٍ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ) [٦٨] .

١٠٠ ب فقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم / : (يَعْبَادِي) بإثبات الياء . وكلهم أسكنها غير عاصم في رواية أبي بكر ، فإنه فتحها : (يَعْبَادِي)

وقرأ عاصم في رواية حفص وابن كثير وحزمة والكسائي : (يَعْبَادٍ) بغير ياء في الوصل والوقف .

وقال ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو أنه وقف : (يَعْبَادِي) بإثبات الياء . وقال ابن رومي عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو : الوقف بغير ياء .

١٧ - قوله : (وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ) [٧١] .

قرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم (تَشْتَهِيهِ) بهاء بعد الياء

(١) زيادة من ح وش .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر :
(تَشْتَهِي) بغير هاء .

١٨ - واختلفوا في التاء والياء من قوله تعالى : (وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ) [٨٥] .
فقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ) بالتاء
مضمومة .

وقرأ ابن كثير وحمة والكسائي : (وَالْيَهُ يَرْجَعُونَ) بالياء مضمومة .
١٩ - واختلفوا [في فتح اللام^(١) وكسرها] من قوله تعالى : (وَقِيلَهُ
يَرْبِّ) [٨٨] .

فقرأ عاصم وحمة : (وَقِيلَهُ) بكسر اللام . وقرأ الفضل عن عاصم ؛
(وَقِيلَهُ) [منصوبة^(٢) اللام] .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو والكسائي : (وَقِيلَهُ) نصباً
٢٠ - قوله : (فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ) [٨٩] .

قرأ نافع وحده : (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) بالتاء .
واختلف عن ابن عامر ، فقال ابن ذكوان عنه : (فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)
بالياء ، وقال هشام بن عمار عنه : (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) بالتاء .

وقرأ الباقر : (فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ) بالياء . وروى الخفاف عن أبي
عمرو : أنه قال : الياء والتاء عندي سواء .

(٢) زيادة من ح وش .

(١) زيادة من ح وش .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة ثمانى ياءات إضافة ، اختلفوا منها في قوله تعالى :

(مِنْ تَحْتِيْ أَفْلَا) [٥١] .

فقراً نافع وأبو عمرو وابن كثير في رواية البزى : (مِنْ تَحْتِيْ أَفْلَا)
بفتح الياء .

وأسكنها ابن كثير في رواية القواس وعاصم وحزمة وابن عامر والكسائي .
وكذلك اختلفوا في قوله : (يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ) وقد ذكرت اختلافهم
في هذا الحرف^(١)

[يَاءَاتُ مَحذُوفَةٌ]

حذفت الياء في قوله : (وَاتَّبِعُونِ) [٦١] .

ذكر رواية نافع عنه : (وَاتَّبِعُونِ) بغير ياء في الوصل إلا إسماعيل^(٢)
ابن جعفر وابن جَمَاز فإنهما روايا : (وَاتَّبِعُونِ ے) بإثبات الياء في الوصل .
وكذلك قرأها ابن كثير وأبو عمرو / ياء إذا وصلوها . وقرأها الباقون بغير ياء
في وصل ولا وقف^(٣) .

قوله عز شأنه : (وَأَطِيعُوا) [٦٣]
وليس في حذفها خلاف ومثلها
(سيهدين) [٢٧] .

(١) انظر رقم ١٦ في السورة .
(٢) الرواية عن نافع وابن كثير في ش
مضطربة
(٣) مما حذفت ياءه في السورة أيضاً

من سورة الدُّخان إلى سورة الطور

ذكر اختلافهم في سورة الدخان

١- قوله : (رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ . . . رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) [٧، ٦] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : ههنا : (رَبِّ السَّمَوَاتِ) برفع الباء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحزمة والكسائي : (رَبِّ السَّمَوَاتِ) [بكسر^(١) الباء] ههنا وفي المزمّل : (رَبِّ الْمَشْرِقِ) [٩] وفي (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ : (رَبِّ السَّمَوَاتِ) [٣٧] كسراً . وقرأ عاصم في رواية حفص ههنا وفي عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ بالكسر وفي المزمّل رفعاً .

وقرأ ابن عامر في المؤمل وعم يتساءلون كسراً ، وههنا في الدخان رفعاً . وقرأ ابن كثير ونافع [وأبو^(٢) عمرو] ذلك كله بالرفع .

٢- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يَغْلِي فِي الْبُطُونِ) [٤٥] .

فقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم : (يَغْلِي) بالياء .

وقرأ عاصم [في رواية^(٣) أبي بكر] وأبو عمرو وابن عامر ونافع وحزمة والكسائي : (تَغْلِي) بالتاء .

٣- واختلفوا في كسر التاء وضّمها من قوله : (فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ)

[٤٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (فَأَعْتَلُوهُ) برفع^(٤) التاء .

(١) زيادة من ح وش .

(٢) اعتلوه : ادفعوه بعنف .

(٣) زيادة من ح وش .

(٤) زيادة من ش وانظر الإتحاف

ص ٤٢٦ ، ٤٣١ .

وقرأ عاصم وأبو عمرو وحزمة والكسائي (فَاعْتَلَوْهُ) بكسر التاء . وعبيد
عن أبي عمرو : (فَاعْتَلَوْهُ) و (فَاعْتَلَوْهُ) بالضم والكسر . وعبيد عن
هرون عن أبي عمرو : (فَاعْتَلَوْهُ) كسرا .

٤- قوله : (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) [٤٩] .

قرأ الكسائي وحده : (ذُقْ أَنْتَ) بفتح الالف .

وقرأ الباقر : (ذُقْ إِنَّكَ) كسرا .

٥- قوله : (فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) [٥١] .

قرأ نافع وابن عامر : (فِي مَقَامٍ) بضم الميم الأولى .

وقرأ الباقر : (فِي مَقَامٍ) بالفتح .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة خمس ياءات إضافة :

قوله : (إِنِّي لَكُمْ) [١٨] (إِنِّي ءَاتِيكُمْ) [١٩] (عُدَّتْ بَرَبِّي)

[٢٠] (تُؤْمِنُوا لِي) [٢١] (بِعِبَادِي) [٢٣] .

واختلفوا في قوله : (إِنِّي ءَاتِيكُمْ) و (تُؤْمِنُوا لِي) ففتح نافع وأبو عمرو

وابن كثير : (إِنِّي ءَاتِيكُمْ) . وفتح نافع في رواية ورش : (تُؤْمِنُوا لِي) .

وأسكنهما الباقر

[قال^(١) : حذف من هذه السورة ياء إضافة اكتفاء عنها بكسر ما قبلها

وهما قوله (ترحمون) [٢٠] (وفاعتزلون) [٢١] فوصلهما نافع في رواية

ورش بالياء وقرأ الباقر بغير ياء ، وفي رواية غير ورش عن نافع بغير ياء] .

ذكر اختلافهم في سورة الحاثية

١- قوله : (وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ... وتصريف
الرَّيْحِ ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) [٤ ، ٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (وَمَا يَبُثُّ مِنْ
دَابَّةٍ ءَايَتٌ) (وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ءَايَتٌ) [رفعاً^(١)]
وقرأ حمزة والكسائي : (ءَايَتٍ) كسراً فيهما .

٢- واختلفوا في الياء والتاء من قوله تعالى : (فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ
وَأَيَّتِهِ يُؤْمِنُونَ) [٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية حفص والأعشى عن أبي بكر عن
عاصم وأبو عمرو : (يُؤْمِنُونَ) بالياء .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية يحيى عن أبي بكر :
(تُؤْمِنُونَ) بالتاء .

٣- قوله : (لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ) [١١] .

١٠١ ب / قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم : (أَلِيمٍ) رفعاً .
وقرأ الباقر : (أَلِيمٍ) خفضاً .

٤- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (لِيَجْزِيَ قَوْمًا) [١٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو : (لِيَجْزِيَ) بالياء .

(١) زيادة من ح وش .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (لِنَجْزِي) بالنون

٥ - واختلفوا في الرفع والنصب من قوله تعالى : (سَوَاءٌ مَّخِيَّتُهُمْ وَمَمَاتُهُمْ) [٢١].

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم [في رواية أبي بكر^(١)] : (سَوَاءٌ مَّخِيَّتُهُمْ وَمَمَاتُهُمْ) رفعاً.

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (سَوَاءٌ) نصباً .

٦ - قوله : (وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً) [٢٣] .

قرأ حمزة والكسائي : (غِشَاوَةً) بفتح الغين بغير ألف .

وقرأ الباقون : (غِشَاوَةً) بألف وكسر الغين .

٧ - قوله : (إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا) [٣٢] .

قرأ حمزة وحده : (وَالسَّاعَةَ) نصباً .

وقرأ الباقون : (وَالسَّاعَةَ) رفعاً .

٨ - قوله : (فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا) [٣٥] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم : (لَا يُخْرَجُونَ) برفع الياء .

وقرأ حمزة والكسائي : (لَا يُخْرَجُونَ)^(٢)

(٢) ليس في هذه السورة من الياءات شيء .

(١) زيادة من ح وش سقطت من الأصل وت .

ذكر اختلافهم في سورة الأحقاف

١ - اختلفوا في الباء والتاء من قوله تعالى : (لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا) [١٢] .
 فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (لِيُنذِرَ) بالياء .
 كلنا قرأت على قنبل^(١) . وأخبرني إسحق بن أحمد عن ابن فليح بأسناده
 عن ابن كثير : (لِيُنذِرَ) بالتاء .

وقرأ نافع وابن عامر : (لِيُنذِرَ) بالتاء

٢ - واختلفوا في قوله تعالى : (بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا) [١٥] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (حُسْنًا) [بغير^(٢) ألف] .
 وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (إِحْسَانًا) بألف .

٣ - قوله : (حملته أمه كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا) [١٥]
 قرأ عاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (كُرْهًا) بضم الكاف في الحرفين .
 وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (كَرْهًا) بنصب الكاف في الحرفين .
 ٤ - قوله : (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ) [١٥] .

قرأ ابن كثير في رواية البرزى : (أَوْزِعْنِي) بياء^(٣) ساكنة .
 وقرأ نافع في رواية أحمد بن صالح عن ورش وقالون : (أَوْزِعْنِي أَنْ)

(١) أحد حملة قراءة ابن كثير كما ذكر (٣) في النشر ص ٣٧٣ : أن البرزى قرأها مراراً .
 بالفتح .

(٢) زيادة من ح .

بفتح الياء . وكذلك أبو قُرَّة عن نافع . وروى محمد بن عبد الرحيم عن مَوَّاس عن ورش عن نافع : (أَوْزَغْنِي) ساكنة .

وقرأ الباقر : (أَوْزَغْنِي) ساكنة .

٥- واختلفوا في النون والياء من قوله : (أَوَّلِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ) [١٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم [في رواية^(١) أبي بكر] (يُتَقَبَّلُ) و (يُتَجَاوَزُ) بالياء .

وقرأ حفص عن عاصم وحمة والكسائي : (نَتَقَبَّلُ) و (نَتَجَاوَزُ) بالنون .

٦- قوله : (أَفْ لَكُمَا) [١٧] .

قرأ نافع وحفص عن عاصم : (أَفْ) خفضاً منوَّناً .

وقرأ ابن كثير وابن عامر : (أَفْ) نصباً غير منوَّناً .

وقرأ أبو عمرو وحمة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (أَفْ) خفضاً غير منوَّناً .

٧- قوله : (أَتَعِدَّانِي أَنْ) [١٧] .

قرأ نافع وابن كثير : (أَتَعِدَّانِي أَنْ) بفتح الياء^(٢)

وقرأ الباقر : (أَتَعِدَّانِي) ساكنة^(٣)

٨- واختلفوا في الياء والنون من قوله تعالى : (وَلْيُؤْقِفِهِمْ أَعْمَلَهُمْ) [١٩] .

(١) زيادة من ح وش سقطت من الرفع والثانية نون الوقاية .
(٢) عن هشام : (أَتَعِدَّانِي) بنون الأصل وت .
(٣) (٢) النون في (أَتَعِدَّانِي) الأولى نون واحدة مشددة . انظر التيسير ص ١٩٩ .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (وَلْيُؤْفِقِيَهُمْ) بالياء .

وقرأ نافع وابن عامر وحمة والكسائي : (وَلْيُؤْفِقِيَهُمْ) بالنون .

٩- قوله : (أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ) [٢٠] .

قرأ ابن كثير : (أَذْهَبْتُمْ) بهمزة مطوَّلة^(١) .

وقرأ ابن عامر : (أَذْهَبْتُمْ) بهمزتين .

وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وحمة والكسائي : (أَذْهَبْتُمْ) على الخبر .

١٠- قوله : وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ([٢٣] .

قرأ البرزى عن ابن كثير : (وَلَكِنِّي) بفتح الياء . وروى القواس عنه : (وَلَكِنِّي) ساكنة .

وقرأ نافع وأبو عمرو : (وَلَكِنِّي) محركة . وأسكنها الباقون .

١١- واختلفوا في الياء والتاء [ورفع^(٢) النون من (مَسْكِنُهُمْ) ونصبها] في

١٠٢ / قوله : فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ ([٢٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو والكسائي : (لَا تَرَى) بالتاء (إِلَّا مَسْكِنُهُمْ) بنصب النون .

وقرأ عاصم وحمة : (لَا يُرَى) بياء مضمومة (إِلَّا مَسْكِنُهُمْ) برفع النون .

[بياءات الإضافة]

في هذه السورة سبع عشرة ياء إضافة ، اختلفوا منها في أربع :

(١) أى على الاستفهام ، وكذلك (٢) زيادة من ح وش .

قراءة ابن عامر على الاستفهام .

قوله : (أَوْزَعْنِي أَنْ) [١٥] و (أَتَعِدَّانِي) [١٧] و (إِنِّي أَخَافُ) [٢١] وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ) [٢٣].

ففتح نافع ثلاثاً وأسكن : (أَوْزَعْنِي) . وروى أحمد بن صالح عن ورش وقالون عن نافع : (أَوْزَعْنِي) نصباً ، [وروى^(١) محمد بن عبد الرحيم عن مواس عن ورش عن نافع ساكنة الياء] . وحركها البزي عن ابن كثير ، وأسكنها القواس . وكذلك (إِنِّي أَخَافُ) و (لَكِنِّي أَرِيكُمْ) أسكنها القواس ، وحركها البزي .

وحرك ابن كثير وأبو عمرو ونافع (إِنِّي أَخَافُ) (وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ) .
وحرك ابن كثير ونافع : (أَتَعِدَّانِي أَنْ) .
ولم يحرك [عاصم^(١) وحمزة] منها شيئاً .

ذكر اختلافهم في سورة محمد^(١) صلى الله عليه وسلم

١- قوله : (وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ) [٤].

قرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم : (قَتَلُوا) بضم القاف [وكسر^(٢) التاء] خفيفة .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (قَتَلُوا) بالالف .

٢- قوله : (مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ) [١٥] .

قرأ ابن كثير وحده : (غَيْرِ آسِنٍ) بهمزة مقصورة في وزن فَعِلٍ . وفي كتابهم^(٣) مفتوحة الألف ، لم يذكر المد ولا غيره .

وقرأ الباقر : (غَيْرِ آسِنٍ) ممدوداً

٣- قوله : (مَاذَا قَالَ آئِنْفًا) [١٦] .

قرأ ابن كثير وحده : (مَاذَا قَالَ آئِنْفًا) قَصْراً فيما حدثني به مضر عن البرزى ، وقرأتها على قنبل^(٤) : (آئِنْفًا) ممدوداً .

وقرأ الباقر : (مَاذَا قَالَ آئِنْفًا) ممدوداً .

٤- قوله : (الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ) [٢٥] .

قرأ أبو عمرو وحده : (وَأَمْلَى لَهُمْ) بضم الألف وكسر اللام وفتح الياء

(١) وتسمى سورة القتال . (٢) أى فى مصاحف أهل مكة .

(٣) زيادة من ح و ش . (٤) أى عن ابن كثير .

وقرأ الباقر : (وَأَمَلُوا لَهُمْ) بفتح الألف واللام .

٥ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ) [٢٦] .

فقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (إِسْرَارَهُمْ) بكسر الألف .

/ وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : ١٠٢ ب (أَسْرَارَهُمْ) بفتح الألف .

٦ - قوله : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوًا أَخْبَارَكُمْ) [٣١] .

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ ... وَتَبْلُوًا أَخْبَارَكُمْ) بالياء ثلاثين جميعاً

وقرأ الباقر وعاصم في رواية حفص : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ... وَتَبْلُوًا أَخْبَارَكُمْ) ثلاثين بالنون .

٧ - قوله : (وَتَذْعُرُوا إِلَى السَّلَامِ) [٣٥]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع [وابن^(١) عامر] وحفص عن عاصم والكسائي : (السَّلَامِ) بفتح السين .

وقرأ حمزة وأبو بكر عن عاصم : (السَّلَامِ) بكسر السين .

(١) زيادة من ش .

٨- قوله : (هَآَنَتُمْ) [٣٨] .

روى على بن نصر عن أبي عمرو : (هَآَنَتُمْ) مقطوعة ممدودة . وقد ذكر ذلك في آل عمران^(١) . وهذا خلاف قراءة أبي عمرو .
[ليست^(٢) في السورة ياء إضافة] .

وبذلك تشبه قراءته قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي . أما ابن كثير فكان يقرأها : « هَانَم » بهجرة مقطوعة دون أى مد .
(٢) زيادة من ش .

(١) انظر ص ٢٠٧ في آل عمران حيث نص ابن مجاهد على أن قراءة أبي عمرو ونافع : (هَآَنَتُمْ) غير مهموز بمدة مطولة وذكر هناك أن على بن نصر روى عنه (ها أنتم) بهمز مخفف أى بين الهمز واللين

ذكر اختلافهم في سورة الفتح

١- قوله : (عَلَيْهِمْ دَآيِرَةُ السَّوْءِ) [٦] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (دَآيِرَةُ السَّوْءِ) بضم السين .

وقرأ الباقر : (دَآيِرَةُ السَّوْءِ) بالفتح .

٢- قوله : (لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) [٩] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ .. وَتُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ) أربعين بالياء . وروى عبيد عن هرون عن أبي عمرو : بالتاء أربعين .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي : بالتاء جميعا .

٣- (قوله : وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ) [١٠]

قرأ حفص عن عاصم : (عَلَيْهِ) مضمومة الهاء .

وقرأ الباقر : (عَلَيْهِ) بكسر الهاء وهو قياس رواية أبي بكر عن عاصم .

٤- واختلفوا في الياء والنون من قوله تعالى : (فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)

[١٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (فَسَيُؤْتِيهِ) بالنون . وروى أبان عن

عاصم : بالنون .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي : (فَسَيُؤْتِيهِ) بالياء . وروى عبيد

عن هرون عن أبي عمرو : بالنون . وعن عبيد أيضاً : بالياء

٥- قوله : (إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا) [١١] .

قرأ حمزة والكسائي : (ضُرًّا) [بضم^(١) الضاد]

وقرأ الباقر : (ضَرًّا) بفتح الضاد .

٦- قوله : (كَلَّمَ اللَّهُ) [١٥] .

قرأ حمزة والكسائي : (كَلَّمَ اللَّهُ) بكسر اللام .

وقرأ الباقر : « كَلَّمَ اللَّهُ » بالالف .

٧- قوله : (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ... وَمَنْ يَتَوَلَّ

يُعَذِّبُهُ) [١٧]

قرأ نافع وابن عامر : (نُدْخِلْهُ) و (نُعَذِّبُهُ) بالنون جميعاً .

وقرأ الباقر : بالياء [جميعاً^(٢)] .

٨- قوله : (وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا) [٢٤] .

قرأ أبو عمرو وحده : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء .

وقرأ الباقر : بالتاء .

٩- قوله : (كَزَّرَعَهُ أَخْرَجَ شَطْئَهُ) [٢٩] .

قرأ ابن كثير وابن عامر^(٣) : (شَطْئَهُ) مفتوحة^(٤) الطاء والهمزة .

وقرأ الباقر : (شَطْئَهُ) ساكنة الطاء . وكلهم يقرأ بهمزة مفتوحة

٣٧٥ / ٢

(١) زيادة من ح وش .

(٢) زيادة من ش

(٤) الشطأ محركة الطاء وساكنها :

فروخ الزرع تخرج على جانبيه .

(٣) من رواية ابن ذكوان . انظر النشر

١٠- قوله : (فَتَازَرَهُ) [٢٩] .

قرأ ابن^(١) عامر وحده : (فَازَرَهُ) مقصورة الهمزة مفتوحة على وزن فَعَلَهُ

وقرأ الباقر : (فَتَازَرَهُ) على وزن فاعله .

١١- قوله : (فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ) [٢٩] .

قرأ ابن كثير وحده : (عَلَىٰ سُوقِهِ) مهموز^(٢) .

وقرأ الباقر : (على سُوقِهِ) لا يهزونه

[ليست^(٣) في السورة ياء إضافة]

الهمزة . وروى عنه البزى : (بالسوق)

بدون همز مثل الباقرين .

(٣) زيادة من ش

(١) من رواية ابن ذكوان . انظر النشر

٣٧٥ / ٢ .

(٢) راجع رقم ٦ في سورة ص حيث

روى عنه : (بالسوق) بزيادة واو بعد

ذكر اختلافهم في سورة الحجرات

١- قوله : (فَاصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) [١٠] .

١١٣ | قرأ ابن عامر وحده : (بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ) على ناء جماعة . كذا في / كتابي
عن أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث
عن ابن عامر . وروى هشام بن عمار عن سويد عن أيوب عن يحيى
عن ابن عامر : (بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) مثل [قراءة^(١)] الناس .

وقرأ الباقر : (بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) على اثنين .

٢- قوله : (أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا) [١٢] .

قرأ نافع وحده : (مَيْتًا) بالتشديد .

وقرأ الباقر : (مَيْتًا) ساكنة الياء .

٣- قوله : (لَا يَلْتَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا) [١٤] .

قرأ أبو عمرو وحده : (لَا يَلْتَكُم) مهموزاً^(٢) .

وقرأ الباقر : (لَا يَلْتَكُم) بغير همز^(٣) .

٤- قوله : (وَاللَّهُ بِصِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ) [١٨]

قرأ ابن كثير وأبان عن عاصم : (وَاللَّهُ بِصِيرُ بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء .

وقرأ الباقر : (وَاللَّهُ بِصِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ) بالياء .

وليس في هذه السورة ياء إضافة .

(١) زيادة من ش .

(٣) يلتكم من لات يليت بمعنى

(٢) معنى ألت يالت : نقص .

نقص .

ذكر اختلافهم في سورة ق

- ١- قوله : (يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ) [٣٠].
قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر : (يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ) بالياء .
وقرأ الباقر (يوم نقول) بالتون .
- ٢- قوله : (فَنَقْبُوا فِي الْأَيْلِدِ) [٣٦] .
روى القطامي عن عبيد عن أبي عمرو : (فَنَقْبُوا) خفيفة القاف . وروى غيره عن أبي عمرو : (فَنَقْبُوا) مشددة .
وقرأ الباقر : (فَنَقْبُوا) بالتشديد .
- ٣- واختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (وَأَذْبُرَ السُّجُودِ) [٤٠] .
فقرأ ابن كثير ونافع وحمة : (وَأَذْبُرَ السُّجُودِ) بكسر الألف .
وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي (وَأَذْبُرَ السُّجُودِ) بفتح الألف .
- ٤- قوله : (يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ) [٤١] .
قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (يُنَادِ الْمُنَادِ) بياء في الوصل .
[ووقف^(١) ابن كثير وحده بياء ، ووقف نافع وأبو عمرو بغير ياء] .
ووصل الباقر ووقفوا : بغير ياء .
- ٥- قوله : (يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ) [٤٤] .
قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (تَشَقَّقُ) بتشديد الشين .

(١) زيادة من ح وش .

وقرأ الباقون : (تَشَقُّقُ) خفيفة

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة ثلاث ياءات إضافة ، هي : (لَدَيَّ) في ثلاثة مواضع :
[٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩] لم يُخْتَلَفْ فِيهِنَّ^(١)

(١) في هذه السورة ثلاث ياءات محذوفة
هي : (فَحَقَّقَ وَعِيدَ) [١٤] و (يَوْمَ
يُنَادِ) [٤١] و (مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ)
[٤٥] وقد أثبت ياء (وَعِيدَ) في الموضعين
ورش وصلا وحذفها وفقاً وحذفها الباقون
وصلا ووقفاً . انظر التيسير ص ٢٠٢ .

ذكر اختلافهم في سورة الذاريات

١- قوله : (إِنَّهُ لَحَقُّ مَثَلٍ مَّا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ) [٢٣].

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : (مَثَلٌ مَا)

نصباً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (مَثَلٌ مَا) بالرفع .

٢- قوله : (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ) [٤٤] .

قرأ الكسائي وحده : (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ) [بغير ألف]

وقرأ الباقر : (الصَّعِقَةُ) بألف .

٣- واختلفوا في كسر الميم وفتحها من قوله تعالى : (وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ

قَبْلُ) [٤٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم : (وَقَوْمَ نُوحٍ) بالنصب .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَقَوْمَ نُوحٍ) خفضاً .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ] .

في السورة ياءا إضافة : (إِنِّي لَكُمْ) [٥٠] و (إِنِّي لَكُمْ) [٥١]

لا اختلاف في إسكانهما^(١) .

(١) في هذه السورة ثلاث ياءات (يُطْعِمُونَ) [٥٧] (فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ)

معدوفة : (لِيَعْبُدُونِ) [٥٦] [٥٩] .



من سورة الطور إلى سورة الحشر

ذكر اختلافهم في سورة الطور

١- قوله : (وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) [٢١].

قرأ ابن كثير وعاصم وحزمة والكسائي : (وَاتَّبَعَتْهُمْ) بالتاء (ذُرِّيَّتَهُمْ) واحدة (أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) واحدة أيضاً .

١٠٣ ب وقرأ نافع : (وَاتَّبَعَتْهُمْ) بالتاء (ذُرِّيَّتَهُمْ) واحدة / و (أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) جماعة . وروى خارجه عن نافع : فيهما مثل ^(١) حمزة .

. وقرأ ابن عامر : (وَاتَّبَعَتْهُمْ) بالتاء (ذُرِّيَّتَهُمْ) جماعة برفع التاء (أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) جماعة أيضاً .

وقرأ أبو عمرو : (وَاتَّبَعَتْهُمْ) بالنون (ذُرِّيَّتَهُمْ) جماعة (وَأَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) جماعة أيضاً .

٢- قوله : (وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِّنْ عَمَلٍ مِّنْ شَيْءٍ) [٢١].

قرأ ابن كثير وحده : (وَمَا أَلْتَنَّهُمْ) بكسر اللام غير ممدودة الألف .

وقرأ الباقر : (وَمَا أَلْتَنَّهُمْ) مفتوحة اللام غير ممدودة الألف .

٣- قوله : (لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ) [٢٣].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ) نصباً .

وقرأ الباقر : (لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ) بالرفع والتنوين .

(١) أى بالافراد

٤ - قوله : (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ) [٢٨] .
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة : (نَدْعُوهُ إِنَّهُ) بالكسر
 وقرأ نافع والكسائي : (أَنَّهُ) نصبا [وقال ^(١) ابن جاز عن نافع إنه كسر
 مثل حمزة] .

٥ - قوله : (أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ) [٣٧] .

قرأ ابن عامر في رواية الخُلَوَانِي عن هشام بن عمار ، والكسائي في رواية
 الفراء : (الْمُصَيِّطُونَ) و (بِمُصَيِّطٍ) [الغاشية ٢٢] بالسين . وقال هشام :
 كتابها بالصاد وتقرأها بالسين .

وقرأ ابن كثير : (المسيطرون) بالسين و (بمصيطر) بالصاد .

وقرأ الباقر : بالصاد فيهما ، إلا أن حمزة يشمها الزاي .

٦ - قوله : (يُضَعِّقُونَ) [٤٥] .

قرأ ابن عامر وعاصم : (يُضَعِّقُونَ) مرفوعة الياء .

وقرأ الباقر : (يَضَعِّقُونَ) بفتح الياء .

[ياءات الإضافة] .

فيها ياء إضافة واحدة : (فَإِنِّي مَعَكُمْ) [٣١] ولا اختلاف فيها .

ذكر اختلافهم في سورة النجم

١- قوله : (وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ) [١]

قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر هذه السورة كلها بفتح أواخر آياتها .
[وعاصم^(١)] في رواية أبي بكر يميل مثل (رَأَى) [١١] و (رِءَاهُ) [١٣]
وحفص عن عاصم يفتح ذلك كله .

وقرأ نافع وأبو عمرو بين الفتح والكسر

وقرأ حمزة والكسائي : ذلك كله بالإمالة

ورى القطعي عن عبيد عن أبي عمرو : (بِلَأْفُقٍ أَلْعَلِّي) [٧] مماله .
(ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى) [٨] بالإمالة (وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ) [المؤمنون ٩١] مفتوحة .
هكذا يقرؤها .

٢- قوله : (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) [١١] .

قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان : (مَا كَذَبَ) خفيفة ، وفي رواية
هشام بن عمار : (مَا كَذَّبَ) مشددة .

وقرأ الباقر : (مَا كَذَبَ) مخففة الذال .

٣- قوله : (أَفْتَمْرُؤُهُ عَلَيَّ مَا يَرَى) [١٢] .

قرأ حمزة والكسائي : (أَفْتَمْرُؤُهُ) بفتح^(٢) التاء بغير ألف .

تمارونه : تجادلونه .

(١) زيادة من ح و ش .

(٢) معنى تمرونه : يتحدثونه ومعنى

وقرأ الباقون : (أَفْتُمِرُونَهُ) بضم التاء وألف .

٤- قوله : (وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى) [٢٠] .

قرأ ابن كثير وحده : (وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ) مهموزة ممدودة .

وقرأ الباقون : (وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ) بغير همز .

٥- قوله : (قِسْمَةٌ ضَيْرَى) [٢٢] .

قرأ ابن كثير : (ضَيْرَى) بالهمز .

وقرأ الباقون : (ضَيْرَى) بغير همز^(١) .

٦- قوله : (كَبِيرَ الْأَيْثَمِ) [٣٢] .

قرأ حمزة والكسائي : (كَبِيرَ الْأَيْثَمِ) على التوحيد .

وقرأ الباقون : (كَبِيرَ) جماعة .

٧- قوله : (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى) [٥٠] .

قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (عَادًا الْأُولَى) مَنْوَةٌ

[مهموزة^(٢)] .

وقرأ / نافع وأبو عمرو : (عَادًا لُولَى) موصولة مدغمة . واختلف عن ١٠٤ ١

نافع في الهمزة^(٣) ، فروى لنا إسماعيل القاضي عن قالون ، وأحمد بن صالح عن أبي بكر بن أبي أويس وقالون ، وإبراهيم القورسي عن أبي بكر ابن أبي أويس ، عن نافع : (عَادًا لُولَى) بالهمز . وقرأ ابن جَمَّاز وإسماعيل ابن جعفر ومحمد بن إسحق المسيبي عن أبيه وورش : (عَادًا لُولَى) مثل أبي عمرو .

(٣) أى في همزة القطع في كلمة

(الأولى) .

(١) معنى ضيرى : جائرة .

(٢) زيادة من ش .

٨ - قوله : (وَتُمُودًا فَمَا أَبْقَى) [٥١] .

كلهم : نَوْن (وَتُمُودًا) إلا حمزة وعاصم في رواية حفص ، فإنهما لم يُنَوِّنَاهُ . واختلف عن أبي بكر عن عاصم ، فروى حسين الجُعْفِيُّ والكسائي عن أبي بكر عن عاصم : أَنَّهُ أُجْرِي^(١) . هذه . وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر : أَنَّهُ لَمْ يُجْرَ هذه .

وليس في هذه السورة ياء إضافة .

(١) أُجْرِي : نَوْن .

ذكر اختلافهم في سورة القمر

١- قوله: (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) [٦] و (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) [٨].
قرأ ابن كثير ونافع: (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) بغير ياء و (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) بياء في الوصل. وروى إسماعيل بن جعفر وابن جماز وورش عن نافع: (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) بياء في الوصل. وروى عنه قالون ومحمد بن إسحق المسيبي عن أبيه وإبراهيم القورسي عن أبي بكر بن أبي أُوَيْس وإسماعيل بن أبي أُوَيْس: مثل ابن كثير: (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) بغير ياء و (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) بياء في الوصل.

وقرأهما أبو عمرو جميعاً بياء في الوصل: (الدَّاعِ) و (إِلَى الدَّاعِ) [وقرأ] ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي: (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) و (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) بغير ياء في وصل ولا وقف.

٢- قوله: (إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ) [٦].

كلهم قرأوا: (إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ) مثقلاً.

وقرأ ابن كثير وحده: (إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ) خفيفاً.

٣- قوله: (خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ) [٧].

قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر: (خُشَعًا) [بضم] الخاء

وتشديد الشين [].

(١) زيادة للإيضاح.

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي: (خَشِيعًا) بـالف .

٤- قوله: (فَفَتَحْنَا أَبُوبَ السَّمَاءِ) [١١] .

كلهم قرأ: (فَفَتَحْنَا) خفيفة ، غير ابن عامر ، فإنه قرأ: (فَفَتَّحْنَا) مشددة التاء .

٥- قوله: (وَنُذِرُ) [١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩] .

روى ورش عن نافع: (وَنُذِرِ) . وروى غيره عنه بغير ياء [في الوصل] .

وقرأ الباقون: (وَنُذِرِ) بغير ياء .

٦- قوله: (سَيَعْلَمُونَ غَدًا) [٢٦] .

قرأ ابن عامر وحمزة وهبيرة عن حفص عن عاصم: (سَيَعْلَمُونَ غَدًا) بالتاء . وروى غير هبيرة عن حفص عن عاصم: (سَيَعْلَمُونَ) بالياء .
وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: (سَيَعْلَمُونَ غَدًا) بالياء .

[إياءات الإضافة]:

في هذه السورة^(١) ست إياءات إضافة في قوله: (وَنُذِرِ) [١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩] لا اختلاف في أنها محذوفة^(٢) .

(١) في الأصل وش: خمس إياءات .
(٢) مر بنا أن الياء حذفت في قوله تعالى: (يوم يدع الداع) و(مهطعين إلى الداع) وهي ياء منقوص لا ياء إضافة .

ذكر اختلافهم في سورة الرَّحْمَن جَلَّ ثَنَاؤُهُ

١ - قوله : (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ^(١) وَالرَّيْحَانُ) [١٢]

قرأ ابن عامر وحده : (وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) بالنصب .

وقرأ الباقر : (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ) رفعا . واختلفوا في :

(وَالرَّيْحَانُ) في رفع النون وخفضها : فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو

/ وعاصم : (وَالرَّيْحَانُ) رفعا . وقرأ حمزة والكسائي : (وَالرَّيْحَانُ) خفضا .

٢ - قوله : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) [٢٢] .

قرأ نافع وأبو عمرو [يُخْرِجُ^(٢) مِنْهُمَا بضم الياء وفتح الراء (اللؤلؤ

والمَرْجَانُ)^(٣) رفعا وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو [يُخْرِجُ) بضم الياء

وكسر الراء (اللؤلؤ والمَرْجَانُ) نصبا .

وقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (يَخْرُجُ مِنْهُمَا)

مفتوحة الياء (اللؤلؤ والمَرْجَانُ) رفعا .

٣ - قوله : (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ) [٢٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر [والكسائي^(٤)] :

(الْمُنشَآتُ) بفتح الشين .

عمرو في هذه القراءة ابن كثير .

(٤) زيادة من ح وش سقطت من الأصل

(١) العصف : ورق الزرع والتين .

(٢) زيادة من ش

(٣) ضم كتاب النشر ٢/٣٨٠ إلى نافع وأبي

وت .

وقرأ حمزة : (الْمُنْشَأَتُ) بكسر الشين .

واختلف عن عاصم : فروى حفص عنه : (الْمُنْشَأَتُ) بفتح الشين وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم : (الْمُنْشَأَتُ) و (الْمُنْشَأَتُ) فتحاً وكسراً . وروى حرمي عن حماد بن سلمة عن عاصم : (الْمُنْشَأَتُ) فتحاً .

٤ - قوله : (سَنَفَرُغُ لَكُمْ) [٣١] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (سَنَفَرُغُ لَكُمْ) بالنون . وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو : (سَيَفَرُغُ) بفتح الياء والراء .

وقرأ حمزة والكسائي : (سَيَفَرُغُ) بفتح الياء وضم الراء .

٥ - قوله : (أَيُّهُ الثَّقَلَانِ) [٣١] .

قرأ ابن عامر وحده : (أَيُّهُ) [بضم^(١) الهاء] ويقف عليها من قرأ بهذه القراءة على الهاء .

[وقرأ^(٢) الباقر : (أَيُّهُ) فتحاً] .

وكان أبو عمرو والكسائي يقفان : (أَيُّهَا) بالالف .

وأخبرني محمد بن يحيى قال . حدثنا أبو جعفر الضريبر محمد بن سعدان قال : كان الكسائي يقف : (أَيُّهَا) بالالف في الثلاثة^(٣) .

(٣) جاءت : (أَيُّهُ) في ثلاثة مواضع في القرآن : ههنا وفي سورة النور [٣١] وسورة الزخرف [٤٩] .

(١) زيادة من ح وش .
(٢) زيادة من ش سقطت من الأصل وت . وانظر رقم ١١ في سورة الزخرف .

٦- قوله : (يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ) [٣٥] .

قرأ ابن كثير وحده : (شَوَاظٌ) بكسر الشين .

وقرأ الباقر : (شَوَاظٌ) برفع الشين .

٧- قوله : (مَنْ نَارٍ وَنَحَّاسٌ) [٣٥] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَنَحَّاسٌ) خفضاً .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (وَنَحَّاسٌ) رفعاً .

٨- قوله : (لَمْ يَطْمِئْهُمْ إِنْسٌ) [٥٦ ، ٧٤] .

قرأ الكسائي وحده : (يَطْمِئْهُمْ) بضم الميم في الحرف الأول [٥٦]

وبكسرها في الحرف الثاني [٧٤] . كذلك أخبرني محمد بن يحيى

الكسائي عن أبي الحارث عنه . وقال أبو عبيد : كان الكسائي يرى

الضم فيهما والكسر ، وربما كسر إحداهما وضم الأخرى . وأخبرني أحمد بن

يحيى ثعلب عن سلمة بن عاصم عن أبي الحارث عن الكسائي : (لَمْ

يَطْمِئْهُمْ) يقرؤهما بالرفع والكسر جميعاً لا يبالي كيف قرأهما .

وقرأ الباقر : (يَطْمِئْهُمْ) بكسر الميم فيهما .

٩- قوله : (تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ) [٧٨] .

قرأ ابن عامر وحده : (ذُو الْجَلَلِ) [بالواو^(١)] ، وكذلك هي في

مصحف أهل الشام .

وقرأ الباقر : (ذِي الْجَلَلِ) بالياء ، وكذلك هي في مصحف أهل

الحجاز والعراق . وليست في هذه السورة ياء إضافة .

(١) زيادة من ح وش .

ذكر اختلافهم في سورة الواقعة

١ - قوله : (وَحُورٌ عِينٌ) [٢٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (وَحُورٌ عِينٌ)
[رفعاً^(١)] . وروى المفضل / عن عاصم : (وَحُورٍ عَيْنٍ) خفضاً^(٢) . ١٠٥

وقرأ حمزة والكسائي : (وَحُورٍ عَيْنٍ) بخفضهما .

٢ - قوله : (عُرْبًا أَتْرَابًا) [٣٧] .

قرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي : (عُرْبًا) مثقلاً .

وقرأ حمزة : (عُرْبًا) خفيفاً^(٣) .

واختلف عن عاصم ونافع وأبي عمرو : فروى يحيى بن آدم عن أبي بكر
عن عاصم : (عُرْبًا) خفيفاً . وروى حفص عن عاصم : (عُرْبًا) مثقلاً .
وروى ابن جَمَاز والقاضي عن قالون وورش وإسحق عن نافع : (عُرْبًا)
مثقلاً . وروى إسماعيل بن جعفر عن نافع : (عُرْبًا) خفيفاً . وروى
عبد الوارث واليزيدي [عن أبي^(٤) عمرو] : (عُرْبًا) مثقلاً . وروى
أبو زيد وشجاع بن أبي نصر عن أبي عمرو : (عُرْبًا) خفيفاً . وقال عباس :
سألت أبا عمرو ، فقراً : (عُرْبًا) مثقلاً ، قال : وسألته عن (عُرْبًا) ،
فقال : تميم تقولها ساكنة الراء .

(٣) أى ساكن الراء .

(١) زيادة من ح و ش .

(٤) زيادة من ح و ش .

(٢) هكذا في ح و ش . وفي

الأصل : برفعها ، وهو خطأ .

٣- قوله : (أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا لِمَبْعُوثُونَ) [٤٧] .

قرأ ابن عامر : (أَيْدَا مِتْنَا) بهمزتين (أَيْنَا لِمَبْعُوثُونَ) بهمزتين أيضاً خلاف ما قرأ في سائر القرآن، إذ لم يقرأ ابن عامر بالجمع بين الاستفهامين في سائر القرآن إلا في هذا الموضع^(١) .

٤- قوله : (فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ) [٥٥] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (شَرْبَ الْهِيمِ) بفتح الشين .

وقرأ نافع وعاصم وحزمة : (شَرْبَ الْهِيمِ) بضم الشين .

٥- قوله : (هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ) [٥٦] .

قال عباس : سألت أبا عمرو ، فقرأ : (هَذَا نُزْلُهُمْ) خفيفاً .

وقرأ الباقون : (نُزْلُهُمْ) مثقلاً . وكذلك اليزيدي عن أبي عمرو .

٦- قوله : (نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْأَمَوتَ) [٦٠] .

كلهم قرأ : (نَحْنُ قَدَرْنَا) مشددة ، غير ابن كثير ، فإنه قرأ : (قَدَرْنَا) خفيفة .

٧- قوله : (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ) [٦٦] .

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (أَيْنَا لَمُغْرَمُونَ) استفهام بهمزتين .

(١) انظر تفصيل هذه المسألة في ص ٢٨٥ ،

وقرأ الباقر وحفص عن عاصم : (إِنَّا لَمُعْرَمُونَ) على الخبر^(١).

٨- قوله : (فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ) [٧٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (بِمَوْقِعِ) جماعة .

وقرأ حمزة والكسائي : (بِمَوْقِعِ) واحداً .

٩- قوله : (وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ) [٨٢] .

روى المفضل عن عاصم : (تُكَذِّبُونَ) بفتح التاء خفيفة . وروى غيره عن عاصم : (تُكَذِّبُونَ) مشددة الذال .
وقرأ الباقر : (تُكَذِّبُونَ) بالتشديد .

[ليست^(٢) فيها ياء إضافة] .

ذكر اختلافهم في سورة الحديد

١ - قوله : (وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقُكُمْ) [٨] .

قرأ أبو عمرو وحده : (وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقُكُمْ) بضم الألف وكسر الخاء وضم القاف .

وقرأ الباقر : (وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقُكُمْ) بفتح الألف والحاء والقاف .

٢ - قوله : (وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى) [١٠] .

كلهم قرأ : (وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى) غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (وَكُلُّ) بغير ألف رفعا ، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام

٣ - قوله : (فَيُضَعِّفُهُ لَهُ) [١١] .

قرأ ابن كثير وابن عامر : (فَيُضَعِّفُهُ) مشددة العين . وابن كثير يرفع الفاء وابن عامر ينصبها .

وقرأ عاصم : (فَيُضَعِّفُهُ) بالألف وفتح الفاء .

وقرأ أبو عمرو ونافع وحمة والكسائي : (فَيُضَعِّفُهُ) / بالألف ورفع ١٠٥ ب الفاء .

٤ - قوله : (أَنْظِرُونَا) [١٣] .

قرأ حمزة وحده : (أَنْظِرُونَا) مقطوعة ^(١) الألف مكسورة الظاء .

(١) معنى أنظرونا بهمزة مقطوعة : أمهلونا ،

ومعنى انظرونا بهمزة موصولة : انتظرونا .

وقرأ الباقون : (أَنْظُرُونَا) موصولة الألف مضمومة الظاء .

٥ - قوله : (فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ) [١٥] .

قرأ ابن عامر في رواية هشام : (فَالْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ) بالتاء . وروى ابن فكيوان عنه : (لَا يُؤْخَذُ) بالياء .

وقرأ الباقون : (لَا يُؤْخَذُ) بالياء .

٦ - قوله : (وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) [١٦] .

قرأ نافع وحفص والمفضل عن عاصم : (وَمَا نَزَلَ) خفيفة .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (وَمَا نَزَلَ) مشددة الزاي مفتوحة النون ^(١) . وروى عباس عن أبي عمرو : (وَمَا نَزَلَ) مرتفعة النون مشددة الزاي مكسورة .

٧ - قوله : (إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ) [١٨] .

قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر : (إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ) خفيفة الصاد .

وقرأ الباقون وحفص عن عاصم : (إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ) مشددة الصاد .

٨ - قوله : (وَلَا تَفْرَحُوا بِمَاءِ آتِكُمْ) [٢٣] .

قرأ أبو عمرو وحده : (بِمَاءِ آتِكُمْ) بألف مقصورة .

وقرأ الباقون : (بِمَاءِ آتِكُمْ) ممدوداً .

٩- [قوله ^(١)] : (بالبُخْل) [٢٤]

قرأ حمزة والكسائي : (بالْبَخْل) مثقلة ^(٢) وقرأ الباقون : (بالبُخْل)
مضمومة خفيفة ^(٣) ليست فيها ياء إضافة .

١٠- قوله : (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) [٢٤]

قرأ نافع وابن عامر : (فَإِنَّ اللَّهَ أَلْغَنِي الْحَمِيدُ) ليس فيها (هُوَ) ،
كذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام .

وقرأ الباقون : (هُوَ أَلْغَنِي الْحَمِيدُ) ، وكذلك هي في مصاحف أهل
مكة والعراق .

(١) زيادة من ش وانظر سورة النساء

(٢) مثقلة : متحركة الحاء

(٣) خفيفة : ساكنة الحاء .

ذكر اختلافهم في سورة المجادلة

١- قوله : (الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ) [٢] (وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ) [٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (يُظَاهِرُونَ) بغير ألف مشددة .

وقرأ عاصم وحده : (يُظَاهِرُونَ) خفيفاً بألف [وباء^(١)] مضمومة .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (يُظَاهِرُونَ) بفتح الياء وألف مشددة

الظاء .

٢- قوله : (مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ) [٢] .

قرأ عاصم في رواية المفضل : (مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ) رفعا . ولم يختلف في أن

الحرف نصب في لفظ حَفْص : (مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ) ولم يروه^(٢) عن عاصم

غيره .

وقرأ الباقر : (مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ) نصبا .

٣- قوله : (وَيَتَنَجَّوْنَ) [٨] .

قرأ حمزة : (وَيَتَنَجَّوْنَ) بغير ألف .

وقرأ الباقر : (وَيَتَنَجَّوْنَ) بألف .

٤- قوله : (تَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ) [١١] .

قرأ عاصم وحده : (تَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ) بألف [جاعة^(٣)] .

(٣) زيادة من ش .

(١) زيادة من ح وش .

(٢) أى النصب .

وقرأ الباقر : (تَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ) [واحدة ^(١)] بغير ألف .

٥ - قوله : (وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) [١١] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) بكسر الشين ^(٢) فيهما .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم والأعشى عن أبي بكر ،
وهرون بن حاتم عن أبي بكر ، عن عاصم : (وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا)
برفع الشين فيهما . وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر أنه لم يحفظ عن
عاصم كيف قرأ . زعم ذلك خلف وأبو هشام والوكيعي عن يحيى . وقال
ابن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم : (وَإِذَا
قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) بكسر الشين . وقال غيره عن يحيى عن أبي بكر :
/ لم أحفظها عن عاصم . فسألت عنها الأعمش ، فقال : (وَإِذَا قِيلَ
أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) بكسر الشين فيهما . وقال عبد الجبار بن محمد
العطاردى : سألت عروة ^(٣) بن محمد : كيف ينبغي أن تكون في قراءة
عاصم ، فقرأها : برفع الشين . وقال هو مثل يعكفون .

٦ - قوله : (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي) [٢١] .

قرأ نافع وابن عامر : (وَرُسُلِي) بفتح الياء . وأسكنها الباقر .

(١) زيادة من ش .

(٢) معنى نشر في الآية : نهض .

عن عاصم ، وروى عن الكسائي بعض

الحروف .

(٣) هو عروة بن محمد الأسدي

٧ - قوله : (أَوَلَسَّيْكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ) [٢٢] .

روى المفضل عن عاصم : (كُتِبَ) برفع الكاف (الْإِيمَانُ) رفعاً .

وقرأ الباقون : (كَتَبَ) بفتح الكاف (الْإِيمَانَ) نصباً .

من سورة الحشر إلى سورة الملك

ذكر اختلافهم في سورة الحشر

١- قوله : (يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ) [٢] .

قرأ أبو عمرو وحده : (يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ) مشددة .

وقرأ الباقر : (يُخْرِبُونَ) خفيفة .

٢- قوله : (أَوْمِنَ وَرَاءَ جُدُرٍ) [١٤] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَوْمِنَ وَرَاءَ جِدَرٍ) بآلف .

وقرأ الباقر : (جُدُرٍ) جماعة .

٣- قوله : (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) [١٦] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (إِنِّي أَخَافُ) بفتح الياء وأسكنها

الباقر .

ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة

١- قوله : (يُفْصِلُ بَيْنَكُمْ) [٣].

قرأ ابن كثير [ونافع^(١)] وأبو عمرو : (يُفْصِلُ بَيْنَكُمْ) برفع الياء وتمسكين الفاء ونصب الصاد .

وقرأ عاصم : (يُفْصِلُ) بفتح الياء وكسر الصاد . وقرأ المفضل عن عاصم : (يُفْصِلُ) مثل أبي عمرو .

وقرأ ابن عامر : (يُفْصِلُ) بالتشديد وفتح الصاد [ورفع^(١) الياء] .
وقرأ حمزة والكسائي : (يُفْصِلُ) بالتشديد كسراً [ورفع^(١) الياء] .

٢- قوله : (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) [٤].

قرأ عاصم : (أُسْوَةٌ) برفع الألف .

وقرأ الباقون : (إِسْوَةٌ) كسراً .

٣- قوله : (إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ) [٤] .

حدثني الحسن بن العباس الجمال ، قال : حدثنا الحلواني ، عن شباب^(٢) عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو : أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : (بُرَءُؤُا)^(٣)

(١)- زيادات مز. ش . (٣) برءاء : جمع برىء ، ويجوز في

(٢) هو خليفة بن خياط صاحب غير الآية أن يجمع برىء على برء بضم

التاريخ وشباب لقبه ، توفي سنة الباء وكسرها .

٥٢٤٠ .

يَمْدُ وَيَهْزُو لَا يَنْوْنُ مِثْلَ بُرْعَاغٍ ، وَلَا خِلَافٍ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنَ الْقُرَاءِ
أَنَّهَا هَذَا اللَّفْظُ .

٤ - قوله : (وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ) [١٠] .

قرأ أبو عمرو وحده : (وَلَا تُمَسِّكُوا) بالتشديد .

وقرأ الباقر : (وَلَا تُمَسِّكُوا) خفيفة^(١) .

[في^(١) هذه السورة ثلاث ياءات إضافة لم يختلف فيهن : قوله :

(عدوى) و (في سبيل) و (مرضاتي)] .

(١) زيادة من ش .

ذكر اختلافهم في سورة الصَّفِّ

١- قوله : (مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُمْ وَأَحْمَدُ) [٦] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم : (مِنْ بَعْدِي) بفتح الياء .

وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم وحزمة والكسائي : (مِنْ بَعْدِي) ولا يحركون الياء .

٢- قوله : (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ) [٨] .

قرأ ابن كثير وحزمة والكسائي وحفص عن عاصم : (مُتِمُّ نُورِهِ) مضافاً .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم : (مُتِمُّ نُورِهِ) بالتثنية وفتح الراء .

٣- قوله : (تُنَجِّيْكُمْ) [١٠] .

قرأ ابن عامر وحده : (تُنَجِّيْكُمْ) مشددة .

وقرأ الباقر : (تُنَجِّيْكُمْ) خفيفة .

٤- قوله : (كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ) [١٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ) منونة .

وقرأ عاصم وابن عامر وحزمة والكسائي : (أَنْصَارَ اللَّهِ) مضافاً .

٥- قوله : (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) [١٤] .

حرَّكَ نافع : (أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) . وأسكنها الباقر .

سورة الجمعة

لم يختلفوا في سورة الجمعة .

١٠٦ ب

/ ذكر اختلافهم في سورة المنافقون

١- قوله : (كَانَهُمْ خُشْبٌ مِّنْهُ) [٤]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (خُشْبٌ) مخففاً . كذا قرأت على قُنبِل^(١) . وقال أبو ربيعة^(٢) عن أصحابه عن ابن كثير : (خُشْبٌ) مثقل . وروى عبيد عن أبي عمرو : (خُشْبٌ) مثقلة . وكذلك روى عنه عباس . وكذلك الخفاف وأبو زيد : (خُشْبٌ) مثقل . وقال اليزيدي وعبد الوارث : (خُشْبٌ) خفيفة .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمة : (خُشْبٌ) مثقل . والمفضل عن عاصم : (خُشْبٌ) مخففة .

٢- قوله : (لَوَّأُ رُءُوسَهُمْ) [٥] .

قرأ نافع وحده : (لَوَّأُ) خفيفة .

وقرأ الباقر : (لَوَّأُ) مشددة . والمفضل عن عاصم : (لَوَّأُ) خفيفة .

جليل ضابط ، توفي سنة ٢٩٤ هـ ،

أخذ عن البري .

(١) أى عن ابن كثير .

(٢) أبو ربيعة هو محمد بن إسحق

المكي المؤدب مؤذن المسجد الحرام مقرئ

٣- قوله : (فَأَصْدَقَ وَأَكُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ) [١٠] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (وَأَكُنَّ)
جَزْماً بحذف الواو .

وقرأ أبو عمرو ^(١) : (وَأَكُونُ) بواو .

٤- قوله : (وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) [١١] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء

وقرأ حفص والباقون : (بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء .

[ياءات الإضافة] :

لم يُخْتَلَفْ في قوله : (لَوْلَا أَخَّرْتَنِي) أنها غير محرّكة .

(١) هكذا في ش . وفي الأصل :
الباقون .

ذكر اختلافهم في سورة التغابن

١- قوله : (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ) [٩] .

قرأ أبو عمرو : (يَجْمَعُكُمْ) بسكون العين ويشمها شيئاً من الضم .
 روى ذلك عبيد وعلى بن نصر ، وروى عنه عباس : (يَجْمَعُكُمْ) ساكنة العين .

وقرأ الباقر : (يَجْمَعُكُمْ) يثقلون^(١) .

٢- قوله : (يُكْفَرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ۖ وَيُدْخِلُهُ) [٩] .

قرأ نافع وابن عامر والفضل عن عاصم : (نُكْفَرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ۖ وَنُدْخِلُهُ) بالنون جميعاً .

وقرأ الباقر : (يُكْفَرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ، وَيُدْخِلُهُ) بالياء .

٣- قوله : (يُضَعِّفُهُ لَكُمْ) [١٧] .

قرأ ابن كثير وابن عامر : (يُضَعِّفُهُ) مشددة بغير ألف .

وقرأ الباقر : (يُضَعِّفُهُ) بألف .

[ليست^(٢) فيها ياء إضافة] .

(٢) زيادة من ش .

(١) أى يضمون العين .

ذكر اختلافهم في سورة الطلاق

١- قوله : (إِنَّ اللَّهَ بِلَيْغٍ أَمْرِهِ) [٣] .

كلهم قرأ : (بَلِغْ أَمْرَهُ) منوناً .

وروى حفص والمفضل عن عاصم : (بَلِغْ أَمْرِهِ) مضافاً .

٢- قوله : (وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ) [٨] .

قرأ ابن كثير وعبيد عن أبي عمرو : (وَكَأَيِّنْ) ممدود مهموز

وقرأ الباقر : (وَكَأَيِّنْ) [مهموزة^(١) مشددة] .

٣- قوله : (وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكَرًا) [٨] .

قرأ هشام عن ابن عامر : (نُكْرًا) خفيفة . وروى ابن ذكوان عنه :

(نُكْرًا) مثقلاً [وكذلك^(٢) نافع برواية قالون وورش وأبو بكر عن عاصم] .

وقرأ حفص عن عاصم وابن كثير وأبو عمرو وحزمة والكسائي : (نُكْرًا)

خفيفة .

٤- قوله : (يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ) [١١] .

قرأ نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم : (تُدْخِلُهُ) بالنون .

وقرأ الباقر : (يُدْخِلُهُ) بالياء .

(٢) انظر ص ٣٩٥ .

(١) زيادة من ش .

ذكر اختلافهم في سورة التحريم

١- قوله : (عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ) [٣]

قرأ الكسائي وحده : (عَرَفَ بَعْضُهُ) خفيفة .

وقرأ الباقر : (عَرَفَ) مشددة .

٢- قوله : (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ) [٤] .

قرأ ابن كثير : (وَجِبْرِيلُ) بفتح الجيم وكسر الراء .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص - والمفضل - عن عاصم :
(وَجِبْرِيلُ) بكسر الجيم والراء .

وقرأ عاصم في رواية يحيى / : (وَجِبْرِيلُ) بفتح الجيم مقصورة في وزن جبريل . ١٠٧

وقرأ حمزة والكسائي : (جِبْرِيلُ) مفتوحة ممدودة . وكذلك الكسائي
عن أبي بكر عن عاصم . وحسين الجعفي عن أبي بكر ، ومحمد بن المنذر
عن يحيى عن أبي بكر ، عن عاصم : مثله .

٣- قوله : (عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ)

[٥] .

روى عباس عن أبي عمرو : (إِنْ طَلَّقَكُنْ) مدغمة^(١) (أَنْ يُبْدِلَهُ)

(١) أى أنه يدغم القاف في الكاف كما مر
في أول الكتاب في الحديث عن الإدغام .

خفيفة^(١). وروى اليزيدى عن أبي عمرو : (إِنْ طَلَّقَكُنَّ) مثقلة^(٢) غير مدغمة (أَنْ يُبَدِّلَهُ) مشددة^(٣).

والباقون : يظهرون .

٤ - قوله : (تَوْبَةً نَّصُوحًا) [٨] .

قرأ أبو بكر عن عاصم وخارجة عن نافع : (نُصُوحًا) بضم النون .
وقرأ حفص عن عاصم [وغير^(٤) خارجة عن نافع] والباقون :
(نُصُوحًا) بفتح النون .

٥ - قوله : (وَصَدَقْتُ بِكَلِمَتِ رَبِّيَّهَا وَكُتِبَ ٥) [١٢] .
قرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم وخارجة عن نافع : (وَكُتِبَ ٥)
جماعة .

وقرأ ابن كثير وابن عامر [وغير^(٤) خارجة عن نافع] وعاصم في رواية
أبي بكر وحزمة والكسائي : (وَكُتِبَ ٥) واحداً .
[في السورة^(٤) أربع ياءات إضافة ليس فيهن اختلاف] .

(٣) أى مشددة الدال .

(٤) زيادة من ش .

(١) أى ساكنة الباء .

(٢) أى لا يدغمون القاف في الكاف .

في الآية .

من سورة الملك إلى سورة الجن

ذكر اختلافهم في سورة الملك

١- قوله : (مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ) [٣] .

قرأ حمزة والكسائي : (مِنْ تَفَوُّتٍ) [بغير^(١) ألف] .

وقرأ الباقون : (مِنْ تَفَوُّتٍ) بـألف .

٢- قوله : (فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ) [١١] .

قرأ الكسائي وحده : (فَسُحْقًا) و (فَسُحْقًا) خفيفاً وثقيلاً .

وقرأ الباقون : (فَسُحْقًا) خفيفاً .

٣- قوله : (وَإِلَيْهِ النُّشُورُ * ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ) [١٥ ، ١٦] .

قرأ ابن كثير^(٢) : (النُّشُورُ * وَءَأَمِنْتُمْ) بترك همزة الألف التي

للاستفهام فتصير في لفظ واو بضم الراء [في الوصل^(٣)] .

وقرأ عاصم وحمزة وابن عامر والكسائي : (ءَأَمِنْتُمْ) بهمزتين .

وقرأ نافع^(٤) وأبو عمرو : (النُّشُورُ * ءَأَمِنْتُمْ) بهمزة بعدها ألف ممدودة .

٤- قوله : (فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) [٢٩] .

قرأ الكسائي وحده : (فَسَيَعْلَمُونَ) بالياء .

وقرأ الباقون : (فَسَتَعْلَمُونَ) بالتاء .

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) زيادة من ح وش .

(٣) أى من رواية قبل . انظر (٥) أى من رواية قالون . وقرأ هشام

التيسير ص ٢١٢ . بالتحقيق والتسهيل مع إدخال ألف .

(٤) لأنه يسهل همزة وقبلها راء مضمومة . انظر الإنحاف ص ٤٢٠ .

[بياءات الإضافة] :

قوله : (إِنَّ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ) [٢٨] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع^(١) وابن عامر وحفص عن عاصم : (إِنَّ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ) بنصب الياءين .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر والكسائي : (إِنَّ أَهْلَكْنِي اللَّهُ) محرّكة .
وأسكننا الياء في : (وَمَنْ مَعِيَ) .

وقرأ حمزة بإسكان الياءين . وقرأ خلف عن المسيبي عن نافع : (إِنَّ أَهْلَكْنِي اللَّهُ) ساكنة الياء .

[وقرأ^(٢) نافع في رواية ورش (نذيرى) [١٧] و (نكيرى) [١٨] ياء في الوصل ولم يأت بذلك عن نافع غيره . وقرأ الباقون بكسر الراء من غير ياء في وصل ولا وقف] .

(٢) زيادة من ش .

(١) في غير رواية المسيبي التالية .

ذكر اختلافهم في سورة نَ « القلم »

١ - قوله : (نَ وَالْقَلَمِ) [١] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة : (نَ وَالْقَلَمِ)
النون في آخر هجاء (نَ) ظاهرة عند الواو . وروى يعقوب بن جعفر عن
نافع : أنه أخفاها^(١) . وروى الحُلَوَانِي عن قَالُونَ عن نافع : (يَس)
مُخَفَّاة النون و (نَ) ظاهرة .

واختلف عن عاصم : فروى الكسائي عن أَبِي بَكْرٍ عن عاصم : أنه كان
لا يبيِّن النون في (يَس) و (نَ) و (طَسَمَ) . وروى حفص عن عاصم
١٠٧ ب وحسين الجعفي عن أَبِي بَكْرٍ عن عاصم أنه يبين النون في : (نَ) / . وقال
يحيى بن آدم عن أَبِي بَكْرٍ عن عاصم (نَ) جَزْمٌ ، لم يزد عن ذلك ، وهذا
يدلّ على أنه كان يبيِّنهما .

وكان الكسائي لا يبيِّن النون في قراءته .

٢ - قوله : (اُنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَيَنِينَ) [١٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي ، وحفص عن عاصم ،
والكسائي عن أَبِي بَكْرٍ عن عاصم : (اُنْ كَانَ ذَا مَالٍ) بغير استفهام .
وقرأ حمزة : (اَنَّ كَانَ) بهزتين ، وكذلك روى يحيى بن آدم عن
أَبِي بَكْرٍ عن عاصم . وروى أَبُو عبيد أَنَّ حمزة كان يقرأ : (اَنَّ كَانَ)
بهزة ممدودة ، وهو غلط^(٢) .

(١) أى أدغمها في واو كلمة (والقلم) . طريق الرواية عن حمزة .

(٢) قال أَبُو علي الفارسي : أى من

وقرأ ابن عامر: (ءَانْ كَانَ) ممدودة بهمزة^(١) واحدة .

٣- قوله: (وَإِنْ يَكَاذُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ) [٥١] .

قرأ نافع وحده: (لَيُزْلِقُونَكَ) بفتح الياء من زَلَقَ .

وقرأ الباقر: (لَيُزْلِقُونَكَ) بضم الياء من أَزْلَقَ .

(١) في التيسير ص ٢١٣ : أى بتسهيل
الثانية مع إدخال الألف لهشام وبدونها

ذكر اختلافهم في سورة الحاقة

١- قوله : (وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ) [٩] .

قرأ أبو عمرو والكسائي وعاصم في رواية أبان : (وَمَنْ قَبْلَهُ) بكسر القاف [وفتح^(١) الباء] .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة وعاصم [في غير^(٢) رواية أبان] (وَمَنْ قَبْلَهُ) ساكنة الباء .

٢- قوله : (وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ) [١٢] .

روى الحلواني بأسناده عن ابن كثير : (وَتَعِيَهَا) ساكنة العين ، وكذلك قال أبو ربيعة عن قُنبِل، وقرأت أنا على قُنبِل : (وَتَعِيَهَا) محركة العين مفتوحة الياء .

وقرأ الباقر : (وَتَعِيَهَا) على وزن وتليها .

٣- قوله : (لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ) [١٨] .

قرأ حمزة والكسائي : (لَا يَخْفَى) بالياء .

وقرأ الباقر : (لَا تَخْفَى) بالتاء .

٤- قوله : (قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ) [٤١] و (قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) [٤٢] .

قرأ ابن كثير : (قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ) و (قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ) بالياء . وكذلك روى القطعي عن عبيد عن هرون عن أبي عمرو : (يُؤْمِنُونَ) و (يَذْكُرُونَ) بالياء .

(١) زيادة من ش .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

ولم يروه عنه غيره ، حَدَّثَنِيهِ الْخَزَّازُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ عَنْ
هَرُونَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ مِثْلَ ابْنِ كَثِيرٍ : بِالْيَاءِ فِيهِمَا فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ
عِمَارٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ : بِالتَّاءِ فِيهِمَا .

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ : (قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ) و (قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ) بِالتَّاءِ فِي الْحَرْفَيْنِ .

ذكر اختلافهم في سورة الواقعة^(١)

١ - قوله : (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) [١] .

قرأ نافع وابن عامر : (سَأَلَ) غير مهموز .

وقرأ الباقر : (سَأَلْ) مهموزاً .

وكلهم قرأ : (سَائِلٌ) بالهمز بلا اختلاف .

٢ - قوله : (تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ) [٤] .

قرأ الكسائي وحده : (يَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ) بالياء .

وقرأ الباقر : (تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ) بالتاء .

١٠٨

٣ - قوله : (وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) [١٠] .

قرأ ابن كثير فيما أخبرني به مضر عن البزي : (وَلَا يُسْئَلُ حَمِيمٌ)

برفع الياء وفتح الهمزة . وقرأت علي قنبل عن / النبأ عن أصحابه عن

ابن كثير : (وَلَا يَسْئَلُ) بفتح الياء مهموزة . وروى أبو عبيد

عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر وشيبة : (وَلَا يُسْئَلُ) برفع الياء

وهو غلط^(٢) [وكلهم^(٣)] قرأ : (وَلَا يَسْئَلُ) بفتح الياء [.

٤ - قوله : (نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى) [١٦] .

روى حفص عن عاصم : (نَزَّاعَةً) نصباً .

(٣) زيادة من ح وش سقطت من

الأصل و ت .

(١) وتسمى سورة المعارج .

(٢) أى في الرواية .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (نَزَّاعَةً) رفعاً .

٥ - قوله : (لَا مَنَّتِيهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) [٣٢] .

قرأ ابن كثير وحده : (لَا مَنَّتِيهِمْ) واحدةً .

وكلهم قرأ : (لَا مَنَّتِيهِمْ) جماعاً .

٦ - قوله : (وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ) [٣٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو وحمة والكسائي وعاصم
في رواية أبي بكر : (بِشَهَادَتِهِمْ) واحدةً .

وروى حفص عن عاصم ، وعباس عن أبي عمرو ، والحلواني عن أبي
معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو : (بِشَهَادَتِهِمْ) جماعاً .

٧ - قوله : (أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ) [٣٨] .

روى المفضل عن عاصم : (أَنْ يُدْخَلَ) مفتوحة الياء .

وروى يحيى عن أبي بكر ، وحفص ، عن عاصم : (أَنْ يُدْخَلَ)
مضمومة الياء . وكذلك قرأ الباقر .

٨ - قوله : (إِلَىٰ نَضْبٍ يُّوَفُّونَ) [٤٣] .

قرأ ابن عامر وحفص عن عاصم : (إِلَىٰ نَضْبٍ) بضم النون والصاد .

وقرأ الباقر : (إِلَىٰ نَضْبٍ) بفتح النون وسكون الصاد .

ذكر اختلافهم في سورة نوح عليه السلام

١- قوله : (أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ) [٣] و (أَنْ أَعْدُوا) [ن ٢٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي وعلى بن نصر عن أبي عمرو :
(أَنْ أَعْدُوا) (وَأَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ) بضم النون فيهما .

وقرأ عاصم وحزمة واليزيدي وعبد الوارث عن أبي عمرو : (أَنْ أَعْبُدُوا)
و (أَنْ أَعْدُوا) بكسر النون في الحرفين .

٢- قوله : (فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا) [٦] .

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو [ونافع^(١)] : (دُعَاءِي إِلَّا)
بالهمز وفتح الياء .

وقرأ عاصم وحزمة والكسائي : (دُعَاءِي إِلَّا) ساكنة الياء . وقال عباس ،
سألت أبا عمرو ، فقراً : (دُعَاءِي إِلَّا) يرسل الياء [أى يسكنها] .
وحدثني محمد بن الجهم عن خلف والهيثم عن عبيد عن شبل عن ابن
كثير : (دُعَايَ إِلَّا) لا يهمز وينصب الياء مثل هُدَايَ [وَعَصَايَ^(٢)] .

٣- قوله : (مَالَهُ وَوَلَدُهُ) [٢١]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحزمة والكسائي : (وَوَلَدُهُ) ساكنة اللام
مضمومة الواو .

(١) زيادة من ح وش سقطت من (٢) زيادة من ش .
الأصل وت .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر : (وَوَلَدُهُ) بفتح اللام . وروى خارجة عن نافع : (وَوَلَدُهُ) مثل أبي عمرو .

٤- قوله : (وَلَا تَذَرْنِ وَدًا) [٢٣]

قرأ نافع وحده : (وَلَا تَذَرْنِ وَدًا) بضم الواو .

وقرأ الباقر : (وَدًا) بفتح الواو .

وروى أبو الربيع عن بُرَيْد^(١) عن أبي بكر عن عاصم : (وَدًا) مضمومة الواو ، لم يروه غيره [عن عاصم^(٢)] وهو غلط^(٣).

وروى يحيى عن أبي بكر عن عاصم وحفص عن عاصم : (وَدًا) مثل أبي عمرو . وحدثنى المروزي عن محمد بن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم : أنه قرأ : (وَدًا) مضمومة مثل نافع ، وهو غلط .

٥- قوله : (مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا) [٢٥] .

قرأ أبو عمرو وحده : (مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ) / مثل قضاياهم .

وقرأ الباقر : (مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ) [بالهمز^(٤) والتاء] .

٦- قوله : (وَلَسَنَ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا) [٢٨] .

(١) بريد هو أبو المعافى الضرير أخذ
 القراءة عن أبي بكر بن عياش ، وأخذها
 عنه القطعي وأبو الربيع الزهراني وأبو عمارة .
 (٢) زيادة من ح وش .
 (٣) أى فى الرواية .
 (٤) زيادة من ش .

روى حفص عن عاصم [وهشام^(١) بن عمار عن ابن عامر] : (يَبْتَى) بفتح الياء . وكذلك روى أبو قرة عن نافع .

وأبو بكر عن عاصم [وابن^(٢) ذكوان عن ابن عامر وابن جاز عن نافع] : (يَبْتَى) ساكنة وكذلك [الباقون لا يحركون الياء^(٣)] .

ياءها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وأسكنها
الباقون . انظر النثر ص ٣٩١ . واتفقوا
على حذف ياء الإضافة في قوله
(وأطيعون) [٣] .

(١) زيادة من ش .
(٢) زيادة من ش .
(٣) لم يذكر ابن مجاهد خلافهم في
قوله (إني أعلنت لهم) [٩] وقد فتح

من سورة الرجنّ إلى سورة النبأ « عَمَّ يتساءلون »

ذكر اختلافهم في سورة الجن

١- قوله (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ) [١] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ) (وَأَن لَّوِ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ) [١٦] (وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ) [١٨] (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ) [١٩] : الأربعة الأحرف بفتح الألف .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع كما قرأ [أبو^(١) عمرو] إلا قوله : (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ) فإنهما كسر الألف . وروى المفضل عن عاصم مثل رواية أبي بكر عنه .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم : كل ذلك بالفتح ، إلا ما جاء بعد قول^(٢) أو بعد فاء جزاء .

٢- قوله : (يَسْأَلُكَ عَبْدًا صَعْدًا) [١٧] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (نَسْأَلُكَ) بالنون .
وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (يَسْأَلُكَ) بالياء .

٣- قوله : (كَأَدْوًا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا) [١٩] .

روى هشام بن عمار عن ابن عامر : (لِبَدًا) برفع اللام . وروى ابن

ذكوان عن ابن عامر : (لِبَدًا) كسرا . وكذلك الباقون .

بالكسر فحين يسبقها القول مثل :
(فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا)
أو تسبقها فاء الجزاء مثل : (وَمَنْ يَعْصِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
أبدًا) .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل
وت وش .
(٢) يشير ابن مجاهد إلى كثرة مجيء إن
وأن في السورة ، أما أن بفتح الهمزة
فحين تكون عطفًا على قوله : (أنه
استمع نقر من الجن . .) وإما إن

٤ - قوله : (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي) [٢٠] .

قرأ عاصم وحمة : (قُلْ إِنَّمَا) بغير ألف على الأمر .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي) . وروى أبو الربيع عن أبي زيد عن أبي عمرو : (قُلْ إِنَّمَا) .

٥ - قوله : (أَمْ يَجْعَلُ لِرَبِّي أَمَدًا) [٢٥] .

حرك ابن كثير ونافع وأبو عمرو الياء من (رَبِّيَ أَمَدًا) .

وأسكنها الباقون .

ذكر اختلافهم في سورة المزمل

١ - قوله: (إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا) [٦] .

قرأ أبو عمرو وابن عامر: (أَشَدُّ وَطْئًا) بكسر الواو ممدودة .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمة والكسائي: (وَطْئًا) بفتح الواو وسكون الطاء مقصورة .

٢ - قوله: (وَأَذْكُرِ أَمَمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا * رَبُّ الْمَشْرِقِ
[٨، ٩] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم: (رَبُّ الْمَشْرِقِ
رفعًا .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمة والكسائي: (رَبُّ
الْمَشْرِقِ) كسرًا .

٣ - قوله: (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ
وَتُلُثُهُ) [٢٠] .

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر: (وَنِصْفِهِ وَتُلُثُهُ) كسرًا .

وقرأ الباقون: (وَنِصْفَهُ وَتُلُثُهُ) نصبًا .

وروى ابن ذكوان عن ابن عامر: (تُلُثَيِ اللَّيْلِ) (وَتُلُثُهُ) مثقلًا .

وروى الحلواني عن هشام بن عمار عن ابن عامر: (تُلُثَيِ اللَّيْلِ) خفيفة
(وَتُلُثُهُ) مثقلًا .

وروى لنا محمد بن الجهم عن خلف عن عبيد عن شبيل عن ابن

كثير: (وَتُلُثُهُ) ساكنة اللام .

ذكر اختلافهم في سورة المدثر

١ - قوله : (وَالرُّجْزَ فَاهُجُرْ) [٥] .

قرأ حفص والمفضل عن عاصم : (وَالرُّجْزَ) بضم الراء .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (وَالرُّجْزَ) بكسر الراء .

٢ - قوله : (وَمَا أَذْرَبْكَ مَا سَقَرُ) [٢٧] .

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر : (أَذْرَبْكَ) بكسر^(١) الراء .

/ وروى هبيرة عن حفص عن عاصم : (أَذْرَبْكَ) بكسرها . وروى ١٠٩
غيره عن حفص عن عاصم : (أَذْرَبْكَ) بفتحها . وروى الكسائي عن أبي
بكر عن عاصم : (أَذْرَبْكَ) كسراً .

٣ - قوله : (وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ) [٣٣] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وأبو بكر عن عاصم :
(إِذَا دَبَرَ) بفتح الدال^(٢) .

وقرأ نافع وحفص عن عاصم وحمة : (إِذَا أَدْبَرَ) بتسكين الدال^(٣) .

٤ - قوله : (إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ) [٣٥] .

كلهم قرأ : (لِإِحْدَى الْكُبَرِ) بهمز إحدى ، إلا ابن كثير فيما حدثني
به غير واحد، منهم أحمد بن أبي خيثمة وإدريس عن خلف، قال : حدثنا
وهب بن جرير عن أبيه ، قال : سمعت عبد الله بن كثير يقرأ : (لِإِحْدَى

(١) أى بإمالتها .

(٢) فى ش : يأسكان الذال والألف فى
أدير .

(٣) فى ش : الألف فى إذا ودير بغير ألف .

الْكُبْر) لا يهمز ولا يكسر. وقرأت على قنبل عن ابن كثير: (لَاخْدَى) مثل أبي عمرو مهموزة.

٥- قوله: (حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ) [٥٠].

قرأ نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم: (مُسْتَنْفِرَةٌ) بفتح الفاء.

وقرأ الباقر: (مُسْتَنْفِرَةٌ) بكسر الفاء.

٦- قوله: (كَأَلَّا بَلَّ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ) [٥٣].

قرأ ابن عامر فيما حدثني به أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان بأسناده عن ابن عامر: (بَلَّ لَا تَخَافُونَ الْآخِرَةَ) بالياء. وروى الحلواني عن هشام ابن عمار بأسناده عن ابن عامر: (لَا يَخَافُونَ) بالياء.

وقرأ الباقر: (لَا يَخَافُونَ) بالياء.

٧- قوله: (وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) [٥٦].

قرأ نافع وحده: (وَمَا تَذْكُرُونَ) بالياء.

وقرأ الباقر: (وَمَا يَذْكُرُونَ) بالياء.

ذكر اختلافهم في سورة القيامة

١- قوله: (لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ) [١] (وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ) [٢].

قرأتُ على قُنبَل عن ابن كثير (لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ) بغير ألف بين اللام والقاف (ولا أقسم) الثانية بلام وألف .

وكلهم قرأ: «لَا أَقْسِمُ» (وَلَا أَقْسِمُ) جميعاً بألف .

٢- قوله: (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ) [٧] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمره والكسائي: (بَرِقَ) بكسر الراء .

وقرأ نافع وأبان عن عاصم: (بَرَقَ) بفتح الراء .

٣- قوله: (كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ) [٢٠ ، ٢١] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (يُحِبُّونَ) (وَيَذَرُونَ) بالياء جميعاً .

وقرأ نافع وعاصم وحمره والكسائي: (تُحِبُّونَ) (وَتَذَرُونَ) بالتاء .

٤- قوله: (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) [٢٧] .

قرأ حفص عن عاصم: (وَقِيلَ مَنْ) يقف ثم يبتدئ (راقٍ) ولم يقطعها غيره ، وكأنه في ذلك يصل .

وقرأ الباقون: (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بغير وقف بين البحرَفين .

٥ - قوله : (أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ) [٣٧] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي : (مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَىٰ) بالتاء .

وقرأ حفص عن عاصم : (يُمْنَىٰ) بالياء . وكذلك المفضل .

وقرأ ابن عامر^(١) : (يُمْنَىٰ) بالياء .

وروى علي بن نصر وعبد الوارث واليزيدى والنضر^(٢) بن شميل عن هرون عن أبي عمرو ، وعبيد عن هرون عن أبي عمرو : (تُمْنَىٰ) بالتاء . وروى عنه أبو زيد : بالتاء والياء . وقال عباس : سألت أبا عمرو ، فقال : (مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَىٰ) بالتاء . وقرأ^(٣) : (مِّن نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ) [النجم ٤٦] .

(١) أى من رواية هشام بخلاف عنه . وابن ذكوان بالتاء ، انظر الإتحاف ص ٤٢٨ والنشر ٣٩٤/٢

(٢) النضر بن شميل البصرى اللغوى روى القراءة عن هرون بن موسى الأعور عن أبي عمرو ، توفى سنة ٢٠٤ هـ .

(٣) يشير أبو عمرو إلى علة الأخذ بالتأنيث فى الفعل . وقد ذكر الدانى : أن حمزة والكسائي أمالا وأخر آتى هذه السورة من لدن قوله : (وَلَا صَلَّيْ) [٣١] إلى آخرها ، وأن ورشا وأبا عمرو بين أما الباقون فبإخلاص الفتح .

ذكر اختلافهم في سورة الإنسان^(١)

١- قوله : (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلَلًا وَسَعِيرًا) [٤] .

قرأ ابن كثير / (سَلْسِلَ) بغير ألف ، وصل أو وقف . هذه رواية ١٠٩ ب
قُتَيْل . وحدثني ابن الجهم عن خلف والهيثم عن عبيد عن شبل عن ابن
كثير : (سَلْسِلًا) منونة .

وقرأ أبو عمرو : (سَلْسِلَ) غير منون ، ووقف بالألف : (سَلْسِلًا) .
وقال الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث : كان أبو عمرو يستحب
أن يسكت عندها ، ولا يجعلها مثل التي في الأحزاب لأنها ليست
بآخر آية .

وقرأ ابن عامر^(٢) وحمزة : (سَلْسِلَ) بغير تنوين . ووقف حمزة بغير ألف .
وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي : (سَلْسِلًا) منونة . وروى
حفص عن عاصم : أنه كان لا ينون إذا وصل ويقف بالألف^(٣) .
٢ - قوله : (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ) [٩] .
روى عباس عن أبي عمرو : نُطْعِمُكُمْ جزما . والباقون : (نُطْعِمُكُمْ)
رفعا .

٣ - قوله : (كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ) [١٥ ، ١٦] .
قرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع والكسائي : (قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِنْ

٣٩٤ / ٢

(١) وتسمى سورة الدهر .

(٢) أي عن طريق ابن ذكوان بغير

(٣) هنا خرم في ش سقطت فيه بقية

سورة الإنسان وسورة المرسلات وسورة

عم يتساءلون إلا ثلاثة أسطر منها .

(٢) أي عن طريق ابن ذكوان بغير

تنوين وصلا ومع الوقف بالألف .

وهشام يقف بالتنوين والألف وإذا لم

ينون وقف بغير ألف . انظر النشر

فضة) منونة . وقرأ حفص مثل (سَلَسَلًا) لا ينون في الوصل ويقف بالألف [على^(١) الأولى ، وعلى الثانية بغير ألف] .

وقرأ حمزة وابن^(٢) عامر : (قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا) بغير تنوين ، ووقف حمزة بغير ألف فيهما .

وقرأ ابن كثير : (كَانَتْ قَوَارِيرًا) منونة (قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ) غير منونة .

وقرأ أبو عمرو : (كَانَتْ قَوَارِيرًا) غير منونة ووقف بالألف (قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ) غير منونة أيضاً ووقف بغير ألف . وقال عباس / سألت : أبا عمرو ، فقرأ : (كَانَتْ قَوَارِيرًا) يثبت الألف ولا ينون (قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ) بغير ألف ولا تنوين . وقال أبو زيد فيما كتب به إلى أبو حاتم عن أبي زيد عن أبي عمرو : (كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ) لا يصل (قَوَارِيرًا) .

٤ - قوله : (عَلَيْهِمْ) [٢١] .

قرأ نافع وحمزة وأبان والمفضل عن عاصم : (عَلَيْهِمْ) ساكنة الياء .

وقرأ الباقون : (عَلَيْهِمْ) بفتح الياء .

٥ - قوله : (ثِيَابُ سُندُسٍ خُضِرَ وَإِسْتَبْرَقُ) [٢١] .

قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر : (خُضِرَ) خفضاً (وَإِسْتَبْرَقُ) رفعاً .

(١) زيادة للبيان . انظر التيسير ص ٢١٧ .
(٢) أى عن طريق ابن ذكوان وهشام المشاركة . انظر النشر ٢/٣٩٥ .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر : (خُضِرُ) رفْعاً (وَإِسْتَبْرَقِ) خَفْضاً .
[وخارجة^(١) عن نافع كذلك] .

وقرأ حمزة والكسائي : (خُضِرِ وَإِسْتَبْرَقِ) كسراً جميعاً : الخضر
والإستبرق من صفة السندس . وقرأ عبيد عن أبي عمرو ومثل حمزة .

٦ - قوله : (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) [٣٠] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وما يشَاءون) بالياء .

وقرأ الباقون : (وَمَا تَشَاءُونَ) بالتاء . وحدثني أحمد بن محمد بن بكر

عن هشام بن عمار بأَسْ ناده عن ابن عامر : (وَمَا يَشَاءُونَ) بالياء . قال

هشام : هذا خطأ (تَشَاءُونَ) أصوب . / قال أبو خُلَيْد لَأَيُّوب القَارِئُ : ١١٠

أنت في هذا واهم ، يعنى (تَشَاءُونَ) قال : والله إني لأُثْبِتُها كما أُثْبِتُ
أنك عتبة بن حَمَاد .

ذكر اختلافهم في سورة المرسلات

١ - قوله : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا) [٦] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (عُذْرًا) خفيفة^(١) ، و (نُذْرًا) مثقلة^(٢) . وروى حفص عن عاصم : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا) خفيفًا .

وقرأ أبو عمرو وحمة والكسائي : مثل حفص : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا) خفيفًا .
٢ - قوله : (وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتَتْ) [١١] .

قرأ أبو عمرو وحده : (وُقَّتَتْ) بواو . وقرأ الباقون : (أُقَّتَتْ) بآلف .
٣ - قوله : (ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ) [١٧] .

حدثني الحسن بن عباس عن أحمد بن بريد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو : (الآخرين) يخففها بعض التخفيف .

٤ - قوله : (فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ) [٢٣] .

قرأ نافع والكسائي : (فَقَدَرْنَا) مشددة . وقرأ الباقون : (فَقَدَرْنَا) خفيفة .
٥ - قوله : (كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ) [٣٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم : (جِمَلَتٌ) بآلف .
وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (جِمَلَتٌ) واحدة^(٣) بغير ألف .

(٣) جمالة : جمع جمل ، مثل جمال ،
أما جمالات فجمع للجمع .

(١) خفيفة أى ساكنة
(٢) مثقلة أى متحركة .

من سورة عَمَّ يتساءلون « النبأ » إلى سورة الأعلى

ذكر اختلافهم في سورة « عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ »^(١)

١ - قوله : (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) [٥ ، ٤] .

قرأ ابن عامر وحده : (كَلَّا سَتَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَتَعْلَمُونَ) بالتاء جميعاً ، كذلك في كتابي عن ابن ذكوان ،

وقال هشام بن عمار بأسناده عن ابن عامر : بالياء .

وقرأ الباقر : (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) بالياء .

٢ - قوله : (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ) [١٩] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ) مشددة .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ) خفيفة :

٣ - قوله : (لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا) [٢٣] .

قرأ حمزة وحده : (لَبِثِينَ) بغير ألف .

وقرأ الباقر : (لَبِثِينَ) [بالألف^(٢)] .

٤ - قوله : (إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا) [٢٥] .

قرأ حفص عن عاصم والمفضل عن عاصم : (وَغَسَّاقًا) مشددة . وروى أبو بكر عنه : (وَغَسَّاقًا) خفيفة .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَغَسَّاقًا) مشدداً

(١) وتسمى سورة النبأ . (٢) زيادة من ح .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: (وَعَسَاقًا) خفيفة.

٥- قوله: (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا) [٣٥].

قرأ الكسائي وحده: (وَلَا كِذَابًا) بفتح الذال خفيفة.

وقرأ الباقون: (كِذَابًا) مشددة^(١).

٦- قوله: (جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ... رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

الرَّحْمَنِ) [٣٦، ٣٧].

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: (رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

الرَّحْمَنِ) بالرفع.

وقرأ عاصم وابن عامر: (رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

الرَّحْمَنِ^(٢)) خفضاً جميعاً. وقرأ المفضل عن عاصم: (رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ) رفعاً.

وقرأ حمزة والكسائي: (رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا) خفضاً

(الرَّحْمَنِ) رفعاً.

تالية لكذب فهي مصدرها.

(٢) هنا ينتهي الحزم في ش.

(١) كَذَابًا مصدر كذب بتشديد الذال

وكذاباً مصدر كاذبه. ولم يختلفوا في

قوله (وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا) [٢٨] لأنها

/ ذكر اختلافهم في سورة النازعات

١ - قوله : (يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ * أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا)
[١٠ ، ١١] .

قرأ ابن عامر : (أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ) بهمزتين مع الاستفهام (إِذَا كُنَّا)
قصراً على الخبر ، كذا لفظ ابن ذكوان .

وقرأ نافع والكسائي : (أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ) استفهام (إِذَا كُنَّا) مثل
ابن عامر ، غير أن نافعاً يقرأ (آيناً) بهمزة واحدة ويمد^(١) ، والكسائي يهمز
همزتين .

وقرأ عاصم وحمة : (أَءِنَّا . . . أَءِذَا) يهزانهما بهمزتين .

وأبو عمرو يمدُّهما : (آيناً . آيذا) على الاستفهام .

وابن كثير يستفهم بهما ولا يمد : (آيناً . . . آيذا) يجعل بعد الهمزة
ياء ساكنة .

٢ - قوله : (عِظْمًا نَّخِرَةً) [١١] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : (نَّخِرَةً)
بغير^(٢) ألف . وكذلك روى المفضل عن عاصم ، وعباس عن أبان عن
عاصم .

وقرأ حمزة وعاصم في رواية أبي بكر : (نَخِرَةً) بألف .

(١) أى أنه يسهل الهمزة الثانية ، (٢) نخرة وناخرة : بالية .
وانظر ص ٤٨٥ ، ٤٩٩ .

وأما الكسائي فكان أبو عمر الدوري يروى عنه : أنه كان لا يبالي كيف قرأها
بألف أم بغير ألف . وقال أبو الحارث : كان يقرأ : (نُخِرَةً) ثم رجع
إلى (نُخِرَةً) . وقال أبو عبيد عنه : (نُخِرَةً) بالألف لم يرو عن الكسائي
إلا وجهاً واحداً .

٣- قوله : (إِذْ نَادَيْهُ رَبُّهُ بِاللَّوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى * أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ)
[١٦، ١٧] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (طُوًى * أَذْهَبَ) غير منونة .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (طُوًى * أَذْهَبَ) منونة .

٤- قوله : (إِلَى أَنْ تَزْكِيَ) [١٨] .

قرأ ابن كثير ونافع : (إِلَى أَنْ تَزْكِيَ) مشددة الزاي .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (تَزْكِيَ) خفيفة
الزاي . وروى عباس عن أبي عمرو : (تَزْكِيَ) مشددة .

٥- قوله : (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا) [٤٥] .

قال عباس : سألت أبا عمرو ، فقرأ : (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَّنْ) منوناً .
وروى غير عباس عن أبي عمرو (مُنْذِرٌ مَّنْ) غير منون .

وقرأ الباقر : (مُنْذِرٌ مَّنْ) بغير تنوين ^(١) .

«ها» إلا قوله : (ذكرها) [٤٣] فإنه قرأه
وسطاً من أجل الراء . وأما أبو عمرو ما فيهراء ،
وقرأ ما عدا ذلك وسطاً . أما الباقر فأخلصوا
الفتح في ذلك كله .

(١) ذكر الداني أن حمزة والكسائي
أمالا وأخر آى هذه السورة من لدن قوله
(هل أتاك حديث موسى) [١٥]
إلا قوله : (دحاها) [٣٠] فإن حمزة
فتحها . وأما ورش مالا يفتح بكلمة

ذكر اختلافهم في سورة عبس

١ - قوله : (فَتَنَّفَعَهُ الذِّكْرَى) [٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وأحسب ابن عامر (فَتَنَّفَعَهُ الذِّكْرَى) رفعاً .

وقرأ عاصم [وحده] : (فَتَنَّفَعَهُ الذِّكْرَى) نصباً .

٢ - قوله : (فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى) [٦] .

قرأ ابن كثير ونافع : (تَصَدَّى) مشدّد الصاد .

وقرأ الباقون : (تَصَدَّى) خفيفة .

٣ - قوله : (فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى) [١٠] .

قرأ ابن أبي بزة وابن فليح عن ابن كثير : (عَنْهُ تَلَهَّى) مشددة^(١) التاء . وروى قُنبَل عن النَّبَّال (عَنْهُ تَلَهَّى) خفيفة التاء مثل الباقيين .

٤ - قوله : (أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا) [٢٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (إِنَّا صَبَبْنَا) بكسر الألف .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (أَنَا صَبَبْنَا) بفتح الألف^(٢) .

-
- | | |
|---|--|
| <p>(١) واضح أن ابن كثير في هذه القراءة المروية عنه يصل الماء في كلمة (عنه) بواو ويشيع المد لالتقائه في أول كلمة (تلهي) المشددة التاء بساكن .</p> <p>(٢) قال الداني : أمال حمزة والكسائي أواخر آي هذه السورة من أولها إلى قوله :</p> | <p>(تلهي) [١٠] وأمال أبو عمرو : (الذكرى) [٤] . وورش جميع ذلك بين بين . والباقون بإخلاص الفتح . وانظر ص ١٤٣ حيث يذكر ابن مجاهد عن أبي عمرو أنه كان يميل أواخر الآي السابقة مثل حمزة .</p> |
|---|--|

ذكر اختلافهم في سورة (١) كُورَتْ

١- قوله : (وَإِذَا أَلْبَحَارُ مُجَّرتْ) [٦] (وَإِذَا الْأَصْحُفُ نُشِرتْ) [١٠] (وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرتْ) [١٢] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: (سُجَّرتْ) خفيفة و (نُشِرتْ) مشددة ،
/ و (سُعِرتْ) خفيفة .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (سُجَّرتْ) مشددة ،
و (نُشِرتْ) خفيفة ، (وُسُعِرتْ) مشددة .

وقرأ حمزة والكسائي : (سُجَّرتْ) و (نُشِرتْ) مشدَّدتين ، و (سُعِرتْ)
خفيفة .

وقرأ أبو بكر عن عاصم : (سُجَّرتْ) مشددة ، و (نُشِرتْ)
و (سُعِرتْ) خفيفتين .

٢- قوله : (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ) [٢٤] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (بِظَنِينٍ) بالظاء .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة : (بِضَنِينٍ) بالضاد .

ذكر اختلافهم في سورة^(١) انفطرت

١- قوله : (خَلَقَكَ فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ) [٧] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (فَعَدَلَكَ) بالتشديد .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (فَعَدَلَكَ) خفيفة .

٢- قوله : (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ * كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ)

[٨ ، ٩] .

قرأ خارجة عن نافع : (رَكَّبَكَ * كَلَّا) مدغماً . وقرأ الباقر بإظهار

الكافين .

٣- قوله : (وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ) [١٧] .

قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمة والكسائي : (وَمَا أَدْرَاكَ) بكسر^(٢)

الراء .

وقرأ نافع : (وَمَا أَدْرَاكَ) بين الكسر والتفخيم

وقرأ ابن كثير وعاصم : (وَمَا أَدْرَاكَ) مفخماً . وروى الكسائي عن أبي

بكر عن عاصم : بكسر الراء

٤- قوله : (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا) [١٩] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (يَوْمَ) بضم الميم .

وقرأ الباقر : (يَوْمَ) بفتح الميم .

(٢) أى بإمالتها .

(١) وتسمى سورة الانفطار .

ذكر اختلافهم في سورة المطففين

١ - قوله : « كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ » [١٤] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (بَلْ رَانَ) بفتح الراء مدغمة .
حدثني الدُّبَاغُ ، قال : حدثنا أبو الربيع ، قال : حدثني أيوب عن
عبد^(١) الملك عن أبي عمرو : (بَلْ رَانَ) وقال : قال : هي أحبُّ إلى من
الأخرى يعني الكسر^(٢) . وقال عباس : سألت أبا عمرو ، فقراً : (كَلَّا
بَلْ رَانَ) لا يكسر الراء ويشبه الإدغام ، وليس بالإدغام . قال أبو بكر^(٣) :
وأشك في إدغامها عن قنبل^(٤) ، وقال أبو ربيعة عن قنبل : مدغمة .

وروى أبو بكر عن عاصم : (بَلْ رَانَ) مدغمة بكسر الراء . وروى
حفص عن عاصم : (بَلْ) يقف ثم يبتدىء (رَانَ) بفتح الراء ، يقطع وهو
في ذلك يصل الراء غير مدغمة .

وقرأ نافع : (بَلْ رَانَ) غير مدغمة فيما حدثني به ابن الفرّج عن
محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه ، عنه . وأخبرني أحمد^(٥) عن خلف عن
إسحق عن نافع : أنه أدغم اللام ولفظ بالراء بين الكسر والفتح . وروى
خارجة عن نافع : (بَلْ رَانَ) مكسورة مدغمة .

-
- (١) لعله الأصمعي عبد الملك بن قريب ،
روى القراءة عن أبي عمرو ، وقد مر ذكره .
(٢) أبو الربيع هو أبو الربيع الزهراني ،
ذكر مرارا والدُّبَاغُ هو محمد بن حماد
ابن ماهان روى عنه القراءة ابن مجاهد .
(٣) أي الإمامة .
(٤) أي عن أبيه ،
(٥) أحمد هو أستاذه أحمد بن زهير
ابن حرب تكرر ذكره .

وقرأ حمزة والكسائي : (كَلَّا بَلْ رَانَ) بإدغام اللام وكسر الراء .

٢- قوله : (إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ) [١٨] .

قرأ ابن عامر^(١) وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (الأبرار) بكسر الراء الأولى . [وحمزة^(٢) أقلهم إمالة] . وقرأ الباقون : (الأبرار) بالفتح .

٣- قوله : (خَتَمُوا مِسْكَ) [٢٦] .

قرأ الكسائي وحده : (خَتَمُوا مِسْكَ) بالالف قبل التاء .

وقرأ الباقون : (خَتَمُوا) بالالف بعد التاء .

٤- قوله : (إِلَى أَهْلِهِمْ) [٣١] .

قرأ ابن عامر : (إِلَى أَهْلِهِمْ) برفع الهاء والميم . / وقال أبو بكر : هذا خلاف ما أصل ابن^(٣) عامر .

٥- قوله : (أَنْقَلَبُوا فَكَيْهِنَ) [٣١] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (فَكَيْهِنَ) هذا الحرف وحده بغير ألف . وقرأ سائر القرآن (فَكَيْهِنَ) بالفاء . ولم يختلف هؤلاء القراء أنها بالفاء .

٦- قوله : (هَلْ تُؤْثِرُونَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) [٣٦] .

قرأ علي بن نصر عن هرون عن أبي عمرو : (هَلْ تُؤْثِرَ) يدغم . وكذلك روى يونس بن حبيب عن أبي عمرو : (هَلْ تُؤْثِرَ) مدغماً . وكذلك حمزة والكسائي يدغان . والباقون [واليزيدي^(٤) عن أبي عمرو] لا يدغمون^(٥) .

الأخذ بالأمرين لاستوائهما في الجواز .

(١) أي من طريق ابن ذكوان .

(٤) زيادة من ش .

(٢) زيادة من ح وش .

(٥) هشام بالإدغام . الإتحاف ص ٤٣٥ .

(٣) قال أبو علي الفارسي : يجوز أن

يكون ابن عامر تبع في ذلك أثراً أو أحب

ذكر اختلافهم ، في سورة (١) انشقت

١- قوله : (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ * وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ * وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ * وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) . [٥ - ١]

حدثني الخزاز ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، قال : حدثنا عبيد عن أبي عمرو : أنه قرأ هذه الآيات : (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ...) يقف وكأنه يشمها شيئاً من الجرّ .

٢- قوله : (وَيُصَلِّي سَعِيرًا) [١٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي : (وَيُصَلِّي سَعِيرًا) مضمومة الياء مفتوحة الصاد مشددة اللام .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمة : (وَيُصَلِّي) بفتح الياء خفيفة .
وروى عباس عن خارجة عن نافع : (وَيُصَلِّي) بضم الياء خفيفة من أصليت . وقرأ عباس عن أبان عن عاصم : مثله : (وَيُصَلِّي) بضم الياء خفيفة .

٣- قوله : (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) [١٩] .

قرأ ابن كثير وحمة والكسائي : (لَتَرْكَبُنَّ) بفتح الباء .
وقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وعاصم : (لَتَرْكَبُنَّ) بضم الباء .

(١) وتسمى سورة الانشقاق .

ذكر اختلافهم في سورة البروج

١ - قوله : (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) [١٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) رفعاً .

وقرأ حمزة والكسائي : (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) خفضاً . وكذلك المفضل عن عاصم : (الْمَجِيدُ) خفضاً .

٢ - قوله : (بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ) [٢١ ، ٢٢]

قرأ نافع وحده : (مَّحْفُوظٌ) رفعاً .

وقرأ الباقون : (مَّحْفُوظٍ) خفضاً .

ذكر اختلافهم في سورة الطارق

١ - قوله : (إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) [٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (لَّمَّا) خفيفة .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة : (لَمَّا) مشددة .

من سورة الأعلى إلى سورة العلق

ذكر اختلافهم في سورة الأعلى

- ١ - قوله : (قَدَّرَ فَهَدَى^(١)) [٣] .
 قرأ الكسائي وحده : (قَدَّرَ) خفيفة .
 وقرأ الباقون : (قَدَّرَ) مشددة .
- ٢ - قوله : (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) [١٦] .
 قرأ أبو عمرو وحده : (بَلْ يُؤْثِرُونَ) بالياء .
 وقرأ الباقون : (بَلْ تُؤْثِرُونَ) بالتاء .

(١) ذكر الداني أن حمزة والكسائي
 أمالا أو آخر آي هذه السورة كلها .
 وورش بين بين . وأمالي أبو عمرو :
 [١٢] وماعدا ذلك بين بين . والباقون قرأوا
 باليسرى [٨] و (الذكرى) [٩] و (الكبرى)
 بإخلاص الفتح . وراجع ص ١٤٥ وما بعدها .

ذكر اختلافهم في سورة الغاشية

١- قوله : (تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً) [٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحزمة والكسائي وحفص عن عاصم : (تَصَلَّى) بفتح التاء .

وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (تُصَلَّى) مضمومة ^(١) التاء خفيفة . وروى علي بن نصر [عن ^(٢) أبي عمرو] : (تَصَلَّى) بفتح التاء .

٢- قوله : (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً) [١١] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (لَا يُسْمَعُ فِيهَا) بالياء مضمومة (لَغِيَةً) رفعاً ^(٣) . روى عبيد وعباس واليزيدي وأبو زيد وعبد الوارث وعلي بن نصر عن أبي عمرو : / (لَا يُسْمَعُ) بضم الياء . وروى هرون فيما حدثني ١١٢ به الخزاز عن محمد بن يحيى عن عبيد عن هرون والنضر بن شميل عن هرون وعبد الوهاب عن أبي عمرو : بالياء والتاء جميعاً .

وقرأ نافع وحده : (لَا تَسْمَعُ فِيهَا) بالتاء مضمومة (لَغِيَةً) رفعاً . وروى خارجة عن نافع : (لَا تَسْمَعُ فِيهَا) بالتاء مفتوحة (لَغِيَةً) نصباً . وحدثني محمد بن الجهم عن خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير : (لَا تَسْمَعُ فِيهَا) بالتاء (لَغِيَةً) رفعاً .

(١) معنى تصلى مضمومة التاء أنها تلقى (٢) زيادة من ح وش .
في نار جهنم فتصلى عذابها . وتصلى بفتح (٣) اللاغية : اللغو .
التاء : تقاسى .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: (لَا تَسْمَعُ فِيهَا) بالتاء مفتوحة
(لَغِيَةً) نصباً.

٣- قوله: (لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطٍ) [٢٢].

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم: (بِمُصَيِّطٍ) بالصاد. قال
عباس: سألت أبا عمرو، فقراً: (بِمُصَيِّطٍ) بالصاد.

وقرأ ابن عامر: (بِمُصَيِّطٍ) بالسین فی رواية الحلواني عنه.

وحمزة يميل الصاد إلى الزاي.

وقرأ الكسائي: (بِمُصَيِّطٍ) بالسین فيما أخبرني به ابن الجهم عن الفراء
عنه. وقرأت علي ابن عبدوس عن أبي عمر عن الكسائي: بالصاد. وكذلك
روى أصحاب أبي الحارث عن الكسائي أيضاً.

ذكر اختلافهم في سورة الفجر

١- قوله : (وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) [٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (وَالْوَتْرِ) بفتح الواو .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَالْوَتْرِ) بكسر الواو .

٢- قوله : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) [٤] و (جَابُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ) [٩]

قرأ ابن كثير : (يَسْرِ) بالياء وصل أو وقف ، وكذلك : (الصخر بالوادي) مثله .

وقرأ نافع : (يَسْرِ) بياء في وصل وبغير ياء في الوقف . وقال إسماعيل بن أبي أويس عنه : (بِالْوَادِ) بغير ياء ، وروى عنه ورش : (بِالْوَادِ) بياء .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (يَسْرِ) بغير ياء في وصل ولا وقف . وقال أبو عبيد : كان الكسائي يقرأ دهرًا : (يَسْرِ) بالياء ، ثم رجع إلى غير ياء .

وقرأ أبو عمرو فيما روى عباس : (يَسْرِ) جزمًا إذا وصل وإذا وقف ، قال : وهي قراءته . وقال أبو زيد فيما كتبه إلى أبو حاتم عن أبي زيد عن أبي عمرو : (يَسْرِ) بالياء ، والوقف : (يَسْرِ) بغير ياء ، قال : وهو لا يصل : (يَسْرِ) . وقال عبيد عن أبي عمر (يَسْرِ) يقف عند

كل آية ، وإذا وصل قال : (يَسْرِي) . وقال علي بن نصر : سمعت
أبا عمرو يقرأ : (يَسْرِي) يقف عليها لأنها رأس آية ، فإذا كان وسط
الآية أشبعها الجر مثل : (مَا كُنَّا نَبْغِ) [الكهف ٦٤] يثبت الياء
و (دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) [البقرة ١٨٦] فإذا وقف قال :
(تَبْغِ) و (الدَّاعِ) . وقال اليزيدي : الوصل بالياء والسكت بغير ياء
على الكتاب .

٣- قوله : (رَبِّي أَكْرَمَنِي) [١٥] و (رَبِّي أَهْنَنِي) [١٦] .

قرأ ابن كثير ، في رواية قنبل ، وعاصم [وابن^(١) عامر] وحمزة
والكسائي : (أَكْرَمَنِي) و (أَهْنَنِي) بغير ياء في وصل ولا وقف . وقرأ / البرزى ب ١١٢
عن ابن كثير : (أَكْرَمَنِي) و (أَهْنَنِي) بياء في الوصل والوقف .

وقرأ نافع في رواية قالون والمسيبي وأبي بكر بن أبي أويس وأخيه وإسماعيل
ابن جعفر وأبي قرة وأبي خُلَيْد ويعقوب بن جعفر وخارجة وورش عن نافع :
(أَكْرَمَنِي) و (أَهْنَنِي) بياء في الوصل . وحدثني الخزاز ، قال :
حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، قال : حدثنا محبوب عن إسماعيل بن
مسلم عن أهل المدينة : (أَكْرَمَنِي) و (أَهْنَنِي) بالياء في الوصل .

وقال علي بن نصر : سمعت أبا عمرو يقرأ : (أَكْرَمَنِي) و (أَهْنَنِي)
يقف عند النون . وقال اليزيدي : كان أبو عمرو يقول : ما أبالي كيف
قرأت : بالياء أم بغير الياء في الوصل ، فأما الوقف فعلى الكتاب . وقال
عبد الوارث مثل ما قال اليزيدي سواء - وقال عباس : قرأ أبو عمرو

(أَكْرَمَنْ) و (أَهْنَنْ) وقفًا . وقال أبو زيد : (أَكْرَمَنْ) و (أَهْنَنْ) مجزومتى النون محذوفتى الياء . وقال أبو الربيع عن أبي زيد عن أبي عمرو : (أَكْرَمَنْ) و (أَهْنَنْ) بالياء . وقال عبيد عن أبي عمرو : (أَكْرَمَنْ) و (أَهْنَنْ) يقف عند النون .

٤ - قوله : (بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ * وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا * وَتُحِبُّونَ أَلْمَالَ حُبًّا جَمًّا) [١٧ - ٢٠] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (تُكْرِمُونَ) و (تَأْكُلُونَ) و (تُحِبُّونَ) بالتاء . وقرأها أبو عمرو كلها بالياء .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (تَحْضُونَ) بالتاء والألف .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (تَحْضُونَ) بالتاء بغير ألف [والتاء^(١) في كل ذلك مفتوحة] .

وقرأ أبو عمرو : (يَحْضُونَ) بالياء من غير ألف .

٥ - قوله : (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا * وَلَا يُوثِقُ وِثْقَاهُ * أَحَدًا) [٢٥ ، ٢٦] .

قرأ الكسائي وحده : (لَا يُعَذِّبُ) (وَلَا يُوثِقُ) بفتح الذال والتاء . وروى المفضل عن عاصم : مثله .

وقرأ الباقر : (لَا يُعَذِّبُ) (وَلَا يُوثِقُ) بكسر الذال والتاء^(٢) .

(١) زيادة من ح وش .

أربع ياءات محذوفة هي : (يسر) و (بالواد)

(٢) واضح مما تقدم أن في هذه السورة و (أَكْرَمَنْ) و (أَهْنَنْ)

ذكر اختلافهم في سورة البلد

١ - قوله : (فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ) [١٣ ، ١٤] .
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ أَطْعَمَ)
 بفتح الكاف في (فَكُّ) وفتح الميم في (أَطْعَمَ) بغير ألف . روى عبيد وعلى بن
 نصر عن أبي عمرو : (فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ أَطْعَمَ) . وقال عباس : سألت
 أبا عمرو ، فقال أيتهما شئت . وحدثني الدباغ عن أبي الربيع عن عبد الوارث
 عن أبي عمرو : (فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ إِطْعَمٌ) .

وحدثني الخزاز عن محمد بن يحيى عن عبد الصمد^(١) عن أبيه عن
 أبي عمرو : مثله .

وقرأ ابن عامر ونافع وعاصم وحمة : (فَكُّ رَقَبَةٍ) إضافة (أَوْ إِطْعَمٌ)
 رفعاً .

٢ - قوله : (عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ) [٢٠] .

قرأ ابن كثير وابن عامر ونافع وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي :
 (مُّؤَصَّدَةٌ) بغير همز ، / وفي سورة الهُمزة [٨] مثله . ١١٣

وقرأ أبو عمرو وحمة وحفص عن عاصم : (مُّؤَصَّدَةٌ) ههنا وفي الهُمزة
 بالهمز فيهما جميعاً .

وحدثني الخزاز عن محمد بن يحيى عن أبي الربيع عن حفص عن

(١) هو عبد الصمد بن العباس بن وهو تلميذ أبي عمرو وحامل قراءته .
 الفضل ، وقد ذكر اسم أبيه مراراً .

عاصم : (مُؤَصَّدَة) و (المَشْشَمَة) [١٩] مكسورة^(١) فيهما [يعنى^(٢)] إذا وقف ، أما إذا وصل فالفتح لا غير . وحدثنى الدباغ عن أبي الربيع ، عن خفص ، عن عاصم : (مُؤَصَّدَة^أ) مهموزة و (أَلْمَشْشَمَة) مشددة ، كذا قال ، وليس له وجه .

(١) أى أن الأولى مماله الدال والثانية
(٢) زيادة من ح . مماله الميم .

ذكر اختلافهم في سورة الشمس

١ - قوله : (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ...) [١] .

قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم : (وَضُحَاهَا) بفتح أواخر آى هذه السورة وسورة * (الليل) وسورة (الضحى) .

وقرأ الكسائي بإضجاع^(١) ذلك كله وإضجاع أواخر آى سورة (الليل) وسورة (الضحى) .

وقرأ حمزة : (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا) و [(الليل إِذَا يَغْشَىٰ)] كسراً ويفتح : (تَلَّهَا) [٢] و (طَحَّهَا) [٦] ويفتح في سورة الضحى^(٢) : (سَجَىٰ) في النازعات : (دَحَّهَا) [٣٠] ويكسر^(٣) سائر ذلك .

وقرأ نافع ذلك كله بين الكسر والفتح . قال خلف عن إسحق المسيبي عن نافع : آياتها وآيات الضحى والأعلى والليل وما أشبهها بين الفتح والكسر . وقال محمد بن إسحق عن أبيه وأحمد بن صالح عن ورش وقالون : آياتها كلها مفتوحات . وقال ابن جمار : كان نافع يبيطحها^(٤) كلها إلا : (تَلَّهَا) يفتحها وحدها . وقال خازن عن نافع : مثله : يفتح : (تَلَّهَا) ويبيطح سائرها .

وقال اليزيدى عن أبي عمرو : ذلك كله بين الفتح والكسر ، وكذلك

(١) انظر في معنى الإضجاع هامش ص ١٤٠ . الآيات في سورتي : (والشمس) (والضحى) .
(٢) واضح أنه يريد أن يقول إن حمزة (٣) يكسر : يميل والمؤلف يعبر بالكسر يميل أو آخر آى (الشمس) و(الليل) عن الإمالة . كما مر في و واضع كثيرة .
(٣) والضحى (ماعدا ما ذكره من رؤوس (٤) . يبيطحها : يكسرها .

قال عبد الوارث عن أبي عمرو . وقال عباس : سألت أبا عمرو ، فقراً :
 (وَضُحِّهَا) و (تَلِّهَا) و (جَلِّهَا) [١٣] و (دَحِّهَا) [النازعات ٣٠] بكسرها
 كلها . قال : وسألته ، فقراً : (وَالضُّحَى) و (سَجَى) و (قَلَى)
 بكسر . وقال عُبَيْدُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي عمرو : إنه قرأ آيات : (وَالشَّمْسُ
 وَضُحَاهَا) (وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا) (جَلَّهَا) (وَمَا أَدْرَاكَ) بالياء في القرآن
 كله . (وَإِذَا رَأَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا) [الأنبياء ٣٦] (وَإِذَا رَأَا الَّذِينَ
 أَشْرَكُوا) [النحل ٨٦] و (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)
 [النجم ١٨] بكسرها في القرآن كله . ولم تأت عن أبي عمرو في سورة
 (الْبَلَدِ) إلا مالة كما جاء عنه في (والشمس وضُحَاهَا) . وروى القُطَعي عن
 عُبَيْدٍ عَنْ عَقِيلٍ : (رَأَاكَ) و (رَأَا) بكسر الراء والهمزة .

٢ - قوله : (وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا) [١٥] .

قرأ نافع وابن عامر : (فَلَا يَخَافُ) بالفاء ، وكذلك هي في مصاحف
 أهل المدينة والشام .

وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحزمة والكسائي : (وَلَا يَخَافُ)
 بالواو ، وكذلك هي في مصاحفهم .

ذكر اختلافهم في سورة الليل

١- قوله : (نَارًا تَلَطَّى) [١٤] .

روى / البرزى عن ابن كثير : (نَارًا تَلَطَّى^(١)) مشددة^(٢) التاء . وقنبل عن النبال يخفف والباقون : (تَلَطَّى) خفيفة .

ذكر اختلافهم في سورة الضحى

١- قوله : (وَالضُّحَى ...) [١] .

الكسائى يكسر رؤوس آيها ، وكذلك حمزة فيما عدا : (سَجَى) . ونافع بين الفتح والكسر ، وفي رواية عبد الوارث وابن جماز يكسرها . وأبو عمرو يكسرها في رواية عباس . وفي رواية البيهقي عنه : بين الفتح والكسر^(٣) .

[وقرأ الباقر بالفتح] .

سورة الانشراح

ليس فيها خلاف .

سورة التين

ليس فيها أيضاً خلاف .

القول في إمالة رؤوس الآي في هذه السورة .
(٣) كان ابن كثير إذا انتهى إلى هذه السورة في قراءته للذكر الحكيم كَبَّر عند رأس كل سورة إلى أن يحتم القرآن .

(١) تلطى بتشديد التاء أصلها تلتطى فأدغمت إحدى التاءين في الأخرى ، وتلطي بتاء واحدة أصلها كذلك تلتطى وخففت بحذف إحدى التاءين .
(٢) مر في سورة (الشمس) تفصيل

من سورة العلق إلى آخر القرآن

ذكر اختلافهم في سورة العلق

١ - قوله : (أَنْ رَّءَاهُ اسْتَغْنَى) [٧] .

قرأ ابن كثير فيما قرأت على قنبل : (أَنْ رَّاهُ) بغير ألف بعد الهمزة وزن رَعَهُ ، وهو غلط [لأن^(١)] (رَّءَاهُ) مثل رعاه ممالا وغير ممال [.

وقرأ أبو عمرو : (رَّءَاهُ) بفتح الراء وكسر الهمزة .

وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (أَنْ رِءَاهُ) بكسر الراء ومد الهمزة مفتوحة في وزن رِعاه^(٢) .

وقرأ نافع وحفص عن عاصم : (أَنْ رَّءَاهُ) بالفتح .

وأخر آى هذه السورة من لدن قوله :
(ليطنى) [٦] إلى قوله : (بأن الله يرى)
[١٤] وأمال أبو عمرو : (يرى) وحدها
وما عداها قرأه بين بين ، وقرأ ورش
جميع ذلك بين بين . وقرأ الباقر بإخلاص
الفتح .

(١) زيادة من ح .
(٢) عرض ابن مجاهد لهذه القراءة في
سورة الأنعام ص ٢٦٠ وذكر هناك أن
الكسائي وابن عامر قرآ بإمالة الراء
والهمزة معا .
وقال الداني أمال حمزة والكسائي

ذكر اختلافهم في سورة القدر

١- قوله : (حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ) [٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمة : (مَطْلَعِ)
بفتح اللام .

وقرأ الكسائي : (مَطْلَعِ) بكسر اللام . وروى عبيد عن أبي عمرو :
(مَطْلَعِ) بكسر اللام .

ذكر اختلافهم في سورة لم يكن^(١)

١- قوله : (أُولَٰئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) [٦] و (أُولَٰئِكَ هُمُ خَيْرُ
الْبَرِيَّةِ) [٧] .

قرأ نافع وابن عامر^(٢) : (شَرُّ الْبَرِيَّةِ) و (خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) مهموزتين^(٣) .
[وقال^(٤) هشام بن عمار عن ابن عامر بغير همز] .

وقرأ الباقون : (شَرُّ الْبَرِيَّةِ) و (خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) بلا همز مع تشديد الياءين .

(١) وتسمى سورة البينة وسورة القيمة
وسورة البرية باسم رءوس آى فيها .
(٢) أى من رواية ابن ذكوان . انظر
التيسير ص ٢٢٤ والنشر ١ / ٤٠٧ .
(٣) الأصل الممزول لأنها مشتقة من برأ .
وكأنما قلبت همزتها ياء فى الصيغة
الثانية .
(٤) زيادة من ش

ذكر اختلافهم في سورة الزلزلة

١ - قوله : (خَيْرًا يَرَهُ) [٧] و (شَرًّا يَرَهُ) [٨] .

روى أبان عن عاصم : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) بضم الياءين .

وقرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي ، وعاصم في رواية حفص عنه ، وبريد عن أبي بكر عن عاصم ، ونافع في رواية الحلواني عن قالون ورواية ورش عن نافع : (يَرَهُ) بإشباع الضم وفتح الياء .

وروى هشام بن عمار عن ابن عامر : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) جزماً . والكسائي عن أبي بكر عن عاصم : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) ساكنتين .

وقرأ أبو عمرو في رواية اليزيدي وعباس : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) مشبعتين .

سورة العاديات

ليس فيها خلاف إلا ما تقدم من الأصول^(١) .

(١) مر بنا أن أبا عمرو وحده يدغم (العاديات) في ضاد (ضَبَّحًا) وتاء (فالمغيرات) في صاد (صَبَّحًا) .

ذكر اختلافهم في سورة القارعة

- ١ - قوله: (الْقَارِعَةُ) [١ - ٣] وَمَا أَذْرُكَ مَا هِيَ [١٠] .
 قال أبو حاتم: أمال أبو عمرو: (الْقَارِعَةُ) . وقال علي بن نصر:
 سمعت أبا عمر يقرأ: (الْقَارِعَةُ) (وَمَا أَذْرُكَ مَا هِيَ) يقف عندها .
 وكذلك قال عبيد عن أبي عمرو: يقف عند الهاء^(١) .

ذكر اختلافهم في سورة التكاثر

- ١ - قوله: (لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ) [٦] (ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا) [٧] .
 قرأ ابن عامر والكسائي: (لَتَرَوُنَّ) مضمومة التاء (ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا)
 مفتوحة التاء .
 وقرأ الباقون: (لَتَرَوُنَّ) (ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا) مفتوحين جميعاً .

(١) في الإنحاف أن حمزة قرأ: في الوقف: (ماهي) بهاء . ويلاحظ
 (ما هي) في الوصل بغير هاء ، وأثبتها أن الهاء الأخيرة مثبتة في المصاحف .

ذكر اختلافهم في سورة العصر

١ - قوله : (وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ) [٣] .

حدثني سلمان بن يزيد البصري ، قال : حدثنا أبو حاتم^(١) ، قال : قرأ أبو عمرو : (بِالصَّبْرِ) يُشْمُ الباء شيئاً من الجرّ ولا يشبع . وحدثني الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو : (بِالصَّبْرِ) مثله . قال أبو بكر بن مجاهد : هذا الذي قال أبو حاتم لا يجوز إلا في الوقف ، لأنه ينقل كسرة الراء إلى الباء ، كما قال :

١١٤ / يَاعَجَبًا وَاللَّهِ بَاقٍ عَجْبُهُ مِنْ عَزَّيْ سَبَّيْ لَمْ أَضْرِبُهُ
[أراد^(٢) أضربه يا هذا ثم نقل حركة الهاء إلى الباء في الوقف]

وقال آخر :

رَأَيْتُ ثِيَابًا عَلَى جَنَّةٍ فَقُلْتُ هَشَامٌ وَلَمْ أَخْبِرْهُ
أراد لم أخبره ، فضم الراء . وكان حكمها أن تكون ساكنة ، فلما سكت (وقف) نقل إليها حركة الهاء فكانت : ولم أَخْبِرْهُ ياهذا . وزعم خلف عن الكسائي أنه كان يستحب أن يقف على مِنْهُ وَعَنْهُ يشم النون الضمة . وحدثني علي بن سهل ، قال : حدثنا عَفَّان ، قال : سمعت سلاماً^(٣) أباً المنذر يقرأ : (وَالْعَصْرِ) فكسر الصاد . وهذا لا يجوز إلا في الوقف ، لأنه ينقل حركة الراء إلى الصاد ويسكن الراء .

(١) أبو حاتم هو أبو حاتم الرازي أخذ عنه ابن مجاهد القراءة لإجازة ، وقد تكرر ذكره .
(٢) زيادة من ش .
(٣) سلام أبو المنذر هو سلام بن سليمان الطويل المزني الكوفي ، أخذ القراءة عن عاصم وأبي عمرو ابن العلاء توفي سنة ١٧١ هـ .

ذكر اختلافهم في سورة الهمزة

١- قوله : (جَمَعَ مَالًا) [٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم : (جَمَعَ) خفيفة .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (جَمَّعَ) بالتشديد .

٢- قوله : (فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ) [٩] .

قرأ ابن كثير ونافع^(١) وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : (فِي عَمَدٍ) بفتح العين والميم .

وقرأ عاصم (فِي رَوَايَةٍ)^(٢) أَيْ بَكَرٍ وحمزة والكسائي : (فِي عُمْدٍ) بضم العين والميم .

سورة الفيل

ليس فيها خلاف .

(٢) زيادة من ح .

(١) إلى هنا تنتهي النسخة ش .

ذكر اختلافهم في سورة قريش^(١)

١- قوله: (لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ • إِءْ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ) [١، ٢].

قرأ عاصم في رواية أبي بكر: (لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ • إِءْ لَفِيهِمْ) بهزتين، الثانية ساكنة في وزن لإعلان.. إعلانهم، ثم رجع عنه، فقرأ مثل حمزة [همزة^(٢) واحدة].

وقرأ ابن عامر: (لَا يَلْفُ) بقصرها، لا يجعل بعد الهمزة ياء (إِءْ لَفِيهِمْ) بعد الهمزة ياء خلاف لفظ الأولى.

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم: (لَا يَلْفُ) بياء قبلها حمزة (إِءْ لَفِيهِمْ) مثلها.

سورة الماعون

ليس فيها خلاف^(٣).

سورة الكوثر

ليس فيها خلاف^(٤).

-
- | | |
|--------------------------------------|--|
| (١) وتسمى سورة لإيلاف. | (أَرَيْتُ) بغير ألف وهمز. وقرأ الباقر: |
| (٢) زيادة من ح، وواضح أن | أَرَيْتُ. |
| قراءة (إيلاف) هي الأصل وخفت | (٤) في الإنحاف: وقف حمزة وحدة |
| فصارت (إيلاف) بإبدالها ياء. | بدون همز (شانيك) [٣] وهمزها الباقر |
| (٣) في الإنحاف: قرأ نافع: (أَرَيْتُ) | في الوصل والوقف. |
| [١] بتسهيل الثانية. وقرأ الكسائي: | |

ذكر اختلافهم في سورة الكافرون

١- قوله : (وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ) [٣، ٥] (وَلَا أَنَا عَابِدٌ) [٤] .

روى الحلواني عن هشام بن عمار عن ابن عامر : (عَبِدُونَ و (عَابِدٌ) و (عَبِدُونَ) بكسر^(١) العين فيهن . وروى الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو : (عَابِدٌ) بكسر العين .

٢- قوله : (وَلِي دِينٍ) [٦] .

روى محمد بن صالح عن شبل ، وابن سعدان عن عبيد عن شبل ، عن ابن كثير : (وَلِي دِينٍ) لا ينصب الياء . وكذلك قرأت على قنبل عن القواس عن أصحابه عن ابن كثير : (وَلِي دِينٍ) ساكنة ، وكذلك المخزومي عن البرزى لا ينصب ، وابن فليح لا ينصب حدثنا ابن الجهم ، عن الهيثم بن خالد وخلف عن عبيد . وحدثني الدباغ عن أبي الربيع جميعاً عن شبل عن ابن كثير : (وَلِي دِينٍ) يحرك الياء . وحدثني مضر عن البرزى عن ابن كثير : (وَلِي دِينٍ) (نصباً أيضاً .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَلِي دِينٍ) « ساكنة .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَلِي دِينٍ) نصباً ، وكذلك حدثني الدباغ عن أبي الربيع عن حفص عن عاصم : (وَلِي دِينٍ) نصباً .

وقرأ نافع في رواية قالون والمسيبي وابن جمّاز وورش وخارجة / وأبي خنيد ١١٤ ب

(١) أى يمالئها .

وَأَبَى قُرَّة: (وَلَّى دِينَ) مفتوحة الياء نصباً. وروى إسماعيل بن جعفر وأخوه يعقوب بن جعفر: (وَلَّى دِينَ) ساكنة الياء.

وقرأ ابن عامر في رواية هشام بن عمار: (وَلَّى دِينَ) [بفتح^(١) الياء] وفي رواية ابن ذكوان (وَلَّى دِينَ) ساكنة الياء.

سورة النصر

ليس فيها خلاف.

ذكر اختلافهم في سورة المسد^(٢)

١- قوله: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) [١].

قرأ ابن كثير: (يَدَا أَبِي لَهَبٍ) ساكنة الهاء.

وقرأ الباقون: (لَهَبٍ) بفتح الهاء.

٢- قوله: (حَمَّالَةَ الْحَطَبِ) [٤].

قرأ عاصم وحده: (حَمَّالَةَ الْحَطَبِ) نصباً.

وقرأ الباقون: (حَمَّالَةُ الْحَطَبِ) رفعاً.

(٢) وتسمى سورة تَبَّتْ.

(١) زيادة للإيضاح.

ذكر اختلافهم في سورة الإخلاص

١ - قوله : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ) [١ ، ٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحزمة والكسائي : (أَحَدٌ * اللَّهُ)
بتنوين الدال .

وقرأ أبو عمرو : (أَحَدٌ * اللَّهُ) بغير تنوين فيما حدثني به الخزّاز عن محمد بن يحيى عن عبيد عن هرون عنه : (أَحَدٌ * اللَّهُ) يقف على أحد ولا يصل فإن وصل قال : (أَحَدٌ * اللَّهُ) بالتنوين وكان يزعم أن العرب لم تكن تصل مثل هذا . وحدث عبيد الله بن علي عن علي بن نصر عن أبيه ، قال : سمعت أبا عمرو يقرأ : (أَحَدٌ) فإذا وصل ينونها ، وزعم أن العرب لم تكن تصل مثل هذا . وروى أبو زيد عن أبي عمرو : (أَحَدٌ * اللَّهُ) لا يصل ، مقطوع . وقال عباس : سألت أبا عمرو : فقرأ : (أَحَدٌ) وقف ثم قرأ : (اللَّهُ الصَّمَدُ) . وكذلك حدثني الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى ، عن أبي عمرو : (أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ) . قال أبو عمرو : أدركت القراء يقفون على (أَحَدٌ) وكذلك كانوا يقرءونها : (أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ) . قال أبو عمرو : فإن وصلت نَوْنَتْ . وعن هرون عن أبي عمرو (أَحَدٌ * اللَّهُ) لا ينون وإن وصل .

٢ - قوله : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) [٤] .

قرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي وأبو عمرو في رواية اليزيدي وعبد الوارث : (كُفُوًا) بضم الفاء مهموزة . وروى عباس بن الفضل

والقطعي عن محبوب : (كُفُّوْا) مهموزًا خفيفًا^(١).

وقرأ حمزة : (كُفُّوْا) مهموزة خفيفة .

واختلف عن نافع : ففي رواية ابن جَمَّاز وخلف عن المسيبي وأحمد بن صالح عن ورش وأبي عمارة عن يعقوب وأبي عبيد عن إسماعيل : (كُفُّوْا) مثقلًا^(٢) مهموزًا . وكذلك خارجة عن نافع . وروى الكسائي / وسليمان^(٣) الهاشمي عن إسماعيل عن نافع : (كُفُّوْا) خفيفًا مهموزًا . وكذلك أخبرنا إسماعيل بن إسحق، عن قالون مثله . وكذلك قال أبو بكر بن أبي أُويس (كُفُّوْا) خفيفًا مهموزًا . وكذلك قال محمد بن إسحق عن أبيه عن نافع وأبو عمارة عن إسحق عن نافع . وكذلك أبو عمرو عن إسماعيل . وحدثني المروزي^(٤) عن ابن سعدان عن إسحق عن نافع : (كُفُّوْا) مثقلًا غير مهموز .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (كُفُّوْا) مثقلًا مهموزًا . وروى حفص عن عاصم : (كُفُّوْا) مثقلًا غير مهموز .

(٤) هو محمد بن يحيى المروزي تلميذ ابن سعدان .

(١) أي ساكن الفاء .

(٢) أي مضموم الفاء .

(٣) هو سليمان بن داود الهاشمي .

ذكر اختلافهم في سورة الفلق

١ - قوله : (وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ) [٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي :
(حَاسِدٍ) بفتح الحاء . وحدثنى الجبال عن أحمد بن يزيد عن روح عن
أحمد بن موسى عن أبي عمرو : (حَاسِدٍ) بكسر الحاء .

ذكر اختلافهم في سورة الناس

١ - قوله : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) [١] .

كلهم قرأ : (النَّاسِ) غير ممالة ، إلا ما روى الحلواني عن أبي عمر
الدوري عن الكسائي أن قراءته كانت بـإمالة النون من (النَّاسِ) في موضع
الخفض ، ولا ينيل في الرفع^(١) والنصب .

تَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

(١) أى لا يميل كلمة (الناس) في
القرآن إلا إذا كانت في موضع الخفض

فهرس الكلمات والآيات في كتاب السبعة

صفحة

سورة فاتحة الكتاب

- | | |
|-----|---------------------------------------|
| ١٠٤ | ١ - مُلْكُ يَوْمِ الْاٰدِثِیْنِ (٤) . |
| ١٠٥ | ٢ - الصَّٰرُطُ (٦) . |
| ١٠٨ | ٣ - عَلَیْهِمْ (٧) . |
| ١١١ | ٤ - غَیْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَیْهِمْ |

سورة البقرة

- | | |
|-----|---|
| ١٣٠ | ١ - فِیْهِ هُدًى (٢) . |
| ١٣٢ | ٢ - اَلَّذِیْنَ یُؤْمِنُوْنَ (٣) . |
| ١٣٦ | ٣ - اَنْذَرْتَهُمْ (٦) . |
| ١٤٠ | ٤ - غَشَاوَةً (٧) . |
| ١٤١ | ٥ - یُخٰدِعُوْنَ . . وَاِیَّیْهِمْ یَخٰدِعُوْنَ (٩) . |
| ١٤١ | ٦ - فَرَاَدَهُمُ اللّٰهُ مَرَضًا (١٠) . |
| ١٤٣ | ٧ - بِمَا كَانُوْا یَكْذِبُوْنَ (١٠) . |
| ١٤٣ | ٨ - وَاِذَا قِیْلَ لَهُمْ (١١) . |
| ١٤٤ | ٩ - مُسْتَهْزِئُوْنَ (١٤) . |
| ١٤٤ | ١٠ - فِی طُغَیْنِیْهِمْ (١٥) . |

- ١٤٥ ١١ - اشْتَرَوْا الضَّلَلَةَ بِالْهَدَى (١٦) .
- ١٤٨ ١٢ - يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ (٢٠) .
- ١٤٨ ١٣ - عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلٌ (٢٠) .
- ١٥٠ ١٤ - فَأَخِيضْكُمْ (٢٨) .
- ١٥١ ١٥ - وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩) .
- ١٥٤ ١٦ - أَنْبِئُهُمْ (٣٣) .
- ١٥٤ ١٧ - فَازْلُزْهُمَا الشَّيْطَانُ (٣٦) .
- ١٥٤ ١٨ - فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ (٣٧) .
- ١٥٥ ١٩ - وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ (٤٨) .
- ١٥٥ ٢٠ - وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ (٥١) .
- ١٥٥ ٢١ - ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ (٥١) .
- ١٥٥ ٢٢ - إِلَىٰ بَارِيكُمْ (٥٤) .
- ١٥٧ ٢٣ - نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ (٥٨) .
- ١٥٧ ٢٤ - النَّبِيِّينَ (٦١) .
- ١٥٨ ٢٥ - وَالصَّابِرِينَ (٦٢) .
- ١٥٨ ٢٦ - اتَّخَذْنَا هُزُؤًا (٦٧) .
- ١٦٠ ٢٧ - وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧٤) .
- ١٦٢ ٢٨ - وَأَحْطَطَ بِهِ خَطِيئَتَهُ (٨١) .
- ١٦٣ ٢٩ - لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ (٨٣) .
- ١٦٣ ٣٠ - وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا (٨٣) .

- ١٦٣ ٣١- تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ (٨٥) .
- ١٦٤ ٣٢- أُسْرَىٰ تَفْلُوهُمْ (٨٥) .
- ١٦٤ ٣٣- بِرُوحِ الْقُدُسِ (٨٧) .
- ١٦٤ ٣٤- قُلُوبُنَا غُلْفٌ (٨٨) .
- ١٦٤ ٣٥- أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (٩٠) .
- ١٦٦ ٣٦- وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ (٩٨) .
- ١٦٧ ٣٧- وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ (١٠٢) .
- ١٦٨ ٣٨- لَمَنْ اشْتَرَاهُ (١٠٢) .
- ١٦٨ ٣٩- مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ (١٠٦) .
- ١٦٨ ٤٠- نُنْسِهَا (١٠٦) .
- ١٦٩ ٤١- وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (١١٦) .
- ١٦٩ ٤٢- كُنْ فَيَكُونُ (١١٧) .
- ١٦٩ ٤٣- وَلَا تُنْشَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ (١١٩) .
- ١٦٩ ٤٤- (إِبْرَاهِيمَ) [١٢٤] .
- ١٧٠ ٤٥- وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى (١٢٥)
- ١٧٠ ٤٦- فَأَمْتَعُوهُ قَلِيلًا (١٢٦) .
- ١٧٠ ٤٧- وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا (١٢٨) .
- ١٧١ ٤٨- وَوَصَّىٰ بِهَا (١٣٢) .
- ١٧١ ٤٩- أَمْ تَقُولُونَ (١٤٠) .
- ١٧١ ٥٠- لَرَّعَوْفٌ رَحِيمٌ (١٤٣) .

صفحة

- ١٧٢ ٥١- هُوَ مُوَلِّيْهَا (١٤٨) .
- ١٧٢ ٥٢- لِئَلَّا يَكُوْن (١٥٠) .
- ١٧٢ ٥٣- وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا (١٥٨) .
- ١٧٢ ٥٤- وَتَضْرِيْفُ الرِّيحِ (١٦٤) .
- ١٧٣ ٥٥- وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا (١٦٥) .
- ١٧٤ ٥٦- اِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ (١٦٥) .
- ١٧٤ ٥٧- خُطُوَاتِ (١٦٨) .
- ١٧٤ ٥٨- فَمَنْ اضْطُرَّ (١٧٣) .
- ١٧٦ ٥٩- لَيْسَ الْبِرُّ اَنْ تُوَلُّوْا (١٧٧) .
- ١٧٦ ٦٠- مِنْ مَّوَصٍ (١٨٢) .
- ١٧٦ ٦١- فِدْيَةُ طَعَامِ مَسْكِيْنٍ (١٨٤) .
- ١٧٦ ٦٢- وَلِتَكْمِلُوْا الْعِدَّةَ (١٨٥) .
- ١٧٧ ٦٣- فَلْيَسْتَجِيبُوْا لِيْ وَلْيُؤْمِنُوْا بِيْ (١٨٦) .
- ١٧٨ ٦٤- وَالْحَجَّ (١٨٩) .
- ١٧٨ ٦٥- الْبُيُوتَ (١٨٩) .
- ١٧٩ ٦٦- وَلَا تُقَاتِلُوْهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوْكُمْ فِيْهِ فَاِنْ قَاتَلُوْكُمْ (١٩١) .
- ١٨٠ ٦٧- فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوْقَ (١٩٧) .
- ١٨٠ ٦٨- مَرْضَاتِ اللّٰهِ (٢٠٧) .
- ١٨٠ ٦٩- اَدْخُلُوْا فِي السَّلَامِ (٢٠٨) .

- ٧٠- تُرْجِعُ الْأُمُورَ (٢١٠) .
 ١٨١
- ٧١- حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ (٢١٤) .
 ١٨١
- ٧٢- فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ (٢١٩) .
 ١٨٢
- ٧٣- قُلِ الْعَفْوَ (٢١٩) .
 ١٨٢
- ٧٤- حَتَّى يَطْهَرْنَ (٢٢٢) .
 ١٨٢
- ٧٥- إِلَّا أَنْ يَخَافَا (٢٢٩) .
 ١٨٢
- ٧٦- يُبَيِّنُهَا (٢٣٠) .
 ١٨٣
- ٧٧- لَا تَضَارَّ وَلِدَةً (٢٣٣) .
 ١٨٣
- ٧٨- إِذَا سَلَّمْتُمْ مَاءً آتَيْتُمْ (٢٣٣) .
 ١٨٣
- ٧٩- مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ (٢٣٦) .
 ١٨٣
- ٨٠- عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ (٢٣٦) .
 ١٨٤
- ٨١- وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ (٢٤٠) .
 ١٨٤
- ٨٢- فَيَضَعِفُهُ (٢٤٥) .
 ١٨٤
- ٨٣- وَيَبْصُطُ (٢٤٥) .
 ١٨٥
- ٨٤- عَسَيْتُمْ (٢٤٦) .
 ١٨٦
- ٨٥- غُرْفَةً (٢٤٩) .
 ١٨٦
- ٨٦- وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ (٢٥١) .
 ١٨٧
- ٨٧- لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ (٢٥٤) .
 ١٨٧
- ٨٨- أَنَا أَحْيَى (٢٥٨) .
 ١٨٧
- ٨٩- كَمْ لَبِثْتَ (٢٥٩) .
 ١٨٨

صفحة

- ٩٠ - لَمْ يَتَسَنَّهْ (٢٥٩) . ١٨٨
- ٩١ - كَيْفَ نُنْشِرُهَا (٢٥٩) . ١٨٩
- ٩٢ - قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٥٩) . ١٨٩
- ٩٣ - فَصْرُهُنَّ (٢٦٠) . ١٨٩
- ٩٤ - بِرَبْوَةٍ (٢٦٥) . ١٩٠
- ٩٥ - أَكْلَهَا (٢٦٥) . ١٩٠
- ٩٦ - فَنِعِمَّا هِيَ (٢٧١) . ١٩٠
- ٩٧ - وَيُكَفِّرُ (٢٧١) . ١٩١
- ٩٨ - يَحْسِبُهُمْ (٢٧٣) . ١٩١
- ٩٩ - فَأَذْنُوا (٢٧٩) . ١٩١
- ١٠٠ - لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (٢٧٩) . ١٩٢
- ١٠١ - فَنَظَرَتْ إِلَى مَيْسِرَةٍ (٢٨٠) . ١٩٢
- ١٠٢ - وَأَنْ تَصَدَّقُوا (٢٨٠) . ١٩٢
- ١٠٣ - يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ (٢٨١) . ١٩٣
- ١٠٤ - أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا (٢٨٢) . ١٩٣
- ١٠٥ - تِجْرَةً حَاضِرَةً (٢٨٢) . ١٩٣
- ١٠٦ - فَرَهْنٌ (٢٨٣) . ١٩٤
- ١٠٧ - فَلْيُودَّ الَّذِي أُوتِمِنَ أَمْنَتُهُ (٢٨٣) . ١٩٤
- ١٠٨ - فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (٢٨٤) . ١٩٥
- ١٠٩ - وَكُتِبَ (٢٨٥) . ١٩٥
- ١١٠ - وَرُسُلِهِ (٢٨٥) . ١٩٥

سورة آل عمران

صفحة

- ١ - اَلَمْ * اَللّٰهُ (١ - ٢) ٢٠٠
- ٢ - التَّوْرَةَ (٣) . ٢٠١
- ٣ - سَتَغْلِبُونَ وَتُخْشَرُونَ . . . يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَيْهِمْ (١٢ - ١٣) . ٢٠١
- ٤ - وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ (١٥) . ٢٠٢
- ٥ - اِنَّ اَلَّذِيْنَ عِنْدَ اللّٰهِ اِلَاسْلَامُ (١٩) . ٢٠٢
- ٦ - وَيَقْتُلُونَ (٢١) . ٢٠٣
- ٧ - وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ (٢٧) . ٢٠٣
- ٨ - تُقَمَّةً (٢٨) . ٢٠٤
- ٩ - وَضَعَتْ (٣٦) . ٢٠٤
- ١٠ - وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا (٣٧) . ٢٠٤
- ١١ - فَنَادَتْهُ (٣٩) . ٢٠٥
- ١٢ - فِي الْمِحْرَابِ اَنَّ اللّٰهَ (٣٩) . ٢٠٥
- ١٣ - يُبَشِّرُكَ (٣٩) . ٢٠٥
- ١٤ - وَيُعَلِّمُهُ الْكِتٰبَ (٤٨) . ٢٠٦
- ١٥ - اَنِّيْ اَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَاَنْفُخُ فِيْهِ
فَيَكُوْنُ طَيْرًا بِاِذْنِ اللّٰهِ (٤٩) . ٢٠٦
- ١٦ - فَيُوقِفِيْهِمْ اُجُوْرَهُمْ (٥٧) . ٢٠٦
- ١٧ - كُنْ فَيَكُوْنُ (٥٩) . ٢٠٦
- ١٨ - هَآنَا نَمْ هَآؤُلَآءِ . ٢٠٧

صفحة

- ٢٠٧ ١٩- أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ (٧٣) .
- ٢٠٧ ٢٠- يُودَّهِ (٧٥) .
- ٢١٣ ٢١- تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ (٧٩) .
- ٢١٣ ٢٢- وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا (٨٠) .
- ٢١٣ ٢٣- لَمَّا آتَيْنَكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ (٨١) .
- ٢١٤ ٢٤- آتَيْنُكُمْ (٨١) .
- ٢١٤ ٢٥- إِضْرِبِ (٨١) .
- ٢١٤ ٢٦- يَبْغُونَ . . . وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (٨٣) .
- ٢١٤ ٢٧- حِجَّ الْبَيْتِ (٩٧) .
- ٢١٥ ٢٨- وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ (١١٥) .
- ٢١٥ ٢٩- لَا يَضُرُّكُمْ (١٢٠) .
- ٢١٥ ٣٠- مَنْ أَلْمَلِكَةِ مُنْزَلِينَ (١٢٤) .
- ٢١٦ ٣١- مُسَوِّمِينَ (١٢٥) .
- ٢١٦ ٣٢- وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ (١٣٣) .
- ٢١٦ ٣٣- قَرَحُ (١٤٠) .
- ٢١٦ ٣٤- وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ (١٤٦) .
- ٢١٧ ٣٥- قَتَلَ مَعَهُ (١٤٦) .
- ٢١٧ ٣٦- أَلْرَّعْبَ (١٥١) .
- ٢١٧ ٣٧- يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِنْكُمْ (١٥٤) .
- ٢١٧ ٣٨- إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ (١٥٤) .

- ٢١٧ ٣٩- يُحْيِىْ وَيُمِيتُ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١٥٦) .
- ٢١٨ ٤٠- مُتَّمِّمٌ (١٥٧) .
- ٢١٨ ٤١- خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (١٥٧) .
- ٢١٨ ٤٢- يَغْلَى (١٦١) .
- ٢١٩ ٤٣- وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١٦٩) .
- ٢١٩ ٤٤- وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) .
- ٢١٩ ٤٥- وَلَا يَحْزُنكَ (١٧٦) .
- ٢١٩ ٤٦- وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا (١٧٨) .
- ٢٢٠ ٤٧- حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ (١٧٩) .
- ٢٢٠ ٤٨- وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٨٠) .
- ٤٩- سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
٢٢٠ ذُوقُوا (١٨١) .
- ٢٢١ ٥٠- بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ (١٨٤) .
- ٢٢١ ٥١- لَتَبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ (١٨٧) .
- ٢٢١ ٥٢- وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا (١٩٥) .
- ٢٢٢ ٥٣- خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (١٩٨) .

سورة النساء

- ٢٢٦ ١- وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ (١) .
- ٢٢٦ ٢- وَالْأَرْحَامَ (١) .

صفحة

- ٢٢٦ ٣ - قَيْسًا (٥) .
- ٢٢٧ ٤ - ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ (٩) .
- ٢٢٧ ٥ - وَسَيُضْلَوْنَ سَعِيرًا (١٠) .
- ٢٢٧ ٦ - وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً (١١) .
- ٢٢٧ ٧ - فَلَا مَهْ أَلْسُدُس (١١) .
- ٢٢٨ ٨ - يُوصَىٰ بِهَا (١١-١٢) .
- ٢٢٨ ٩ - يُدْخِلُهُ جَنَّت (١٣) .
- ٢٢٩ ١٠ - وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا (١٦) .
- ٢٢٩ ١١ - كَرَهَا
- ٢٢٩ ١٢ - بِفَحْشَةٍ مُّبِينَةٍ (١٩) .
- ٢٣٠ ١٣ - وَالْمُحْصَنَاتُ (٢٤) .
- ٢٣٠ ١٤ - وَأُحِلَّ لَكُمْ . . . أَحْصَنَ (٢٤ - ٢٥) .
- ٢٣١ ١٥ - إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ (٢٩) .
- ٢٣٢ ١٦ - نُكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ (٣١) .
- ٢٣٢ ١٧ - مُدْخَلًا (٣١) .
- ٢٣٢ ١٨ - وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ عَ (٣٢) .
- ٢٣٣ ١٩ - عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ (٣٣) .
- ٢٣٣ ٢٠ - وَالْجَارِ الْجُنُبِ (٣٦) .
- ٢٣٣ ٢١ - وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ (٣٧) .
- ٢٣٣ ٢٢ - وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا (٤٠) .

- ٢٣٤ - ٢٣ - لَوْ تَسَوَّىٰ (٤٢) .
- ٢٣٤ - ٢٤ - أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ (٤٣) .
- ٢٣٤ - ٢٥ - نِعِمَّا (٥٨) .
- ٢٣٤ - ٢٦ - أَنْ أَقْتُلُوهَا ... أَوْ أَخْرِجُوا (٦٦) .
- ٢٣٥ - ٢٧ - مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ (٦٦) .
- ٢٣٥ - ٢٨ - كَانَ لَمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ (٧٣) .
- ٢٣٥ - ٢٩ - وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧٧) .
- ٢٣٥ - ٣٠ - بَيْتَ طَافِئَةٍ (٨١) .
- ٢٣٦ - ٣١ - فَتَبَيَّنُوا (٩٤) .
- ٢٣٦ - ٣٢ - أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ (٩٤) .
- ٢٣٧ - ٣٣ - غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ (٩٥) .
- ٢٣٧ - ٣٤ - فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١١٤) .
- ٢٣٧ - ٣٥ - يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ (١٢٤) .
- ٢٣٨ - ٣٦ - أَنْ يُصْلِحَا (١٢٨) .
- ٢٣٨ - ٣٧ - وَإِنْ تَلَوْرَا (١٣٥) .
- ٢٣٩ - ٣٨ - وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ ... وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ (١٣٦) .
- ٢٣٩ - ٣٩ - وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ (١٤٠) .
- ٣٣٩ - ٤٠ - فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ (١٤٥) .
- ٢٤٠ - ٤١ - أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ (١٥٢) .
- ٢٤٠ - ٤٢ - لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ (١٥٤) .
- ٢٤٠ - ٤٣ - وَعَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا (١٦٣) .

سورة المائدة

- ٢٤٢ ١ - شَنَّانُ قَوْمٍ (٢) .
- ٢٤٢ ٢ - أَنْ صَدُّوكُمْ (٢) .
- ٢٤٢ ٣ - وَأَرْجُلُكُمْ (٦) .
- ٢٤٣ ٤ - قَسِيَّةٌ (١٣) .
- ٢٤٣ ٥ - أَكَلُونَ لِلْشَّحِّ (٤٢ وانظر ٦٢ ، ٦٣) .
- ٢٤٣ ٦ - وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا (٤٤) .
- ٢٤٤ ٧ - أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ... وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ (٤٥) .
- ٢٤٤ ٨ - وَلِيَحْكُمَ (٤٧) .
- ٢٤٤ ٩ - أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ (٥٠) .
- ٢٤٥ ١٠ - وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا (٥٣) .
- ٢٤٥ ١١ - مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ (٥٤) .
- ٢٤٥ ١٢ - وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ (٥٧) .
- ٢٤٦ ١٣ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ (٦٠) .
- ٢٤٦ ١٤ - فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَتُهُ (٦٧) .
- ٢٤٧ ١٥ - وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً (٧١) .
- ٢٤٧ ١٦ - بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ (٨٩) .
- ٢٤٧ ١٧ - فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ (٩٥) .
- ٢٤٨ ١٨ - أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ (٩٥) .
- ٢٤٨ ١٩ - قِيَمًا لِلنَّاسِ (٩٧) .

- ٢٤٨ ٢٠- أَسْتَحَقُّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ (١٠٧) .
 ٢٤٩ ٢١- فَتَكُونُ طَيْرًا (١١٠) .
 ٢٤٩ ٢٢- إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (١١٠) .
 ٢٤٩ ٢٣- هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ (١١٢) .
 ٢٥٠ ٢٤- إِنِّي مُنَزَّلُهَا (١١٥) .
 ٢٥٠ ٢٥- هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ (١١٩) .

سورة الأنعام

- ٢٥٤ ١- مَنْ يُضَرْفُ عَنْهُ (١٦) .
 ٢٥٤ ٢- وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ (٢٢) .
 ٢٥٤ ٣- لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ (٢٣) .
 ٢٥٥ ٤- وَاللَّهُ رَبَّنَا (٢٣) .
 ٢٥٥ ٥- وَلَا تُكَذِّبْ بِقَايَتِ رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٧) .
 ٢٥٦ ٦- وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ (٣٢) .
 ٢٥٦ ٧- لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٣٢) .
 ٢٥٦ ٨- لَيَحْزَنُنكَ الَّذِي يَقُولُونَ (٣٣) .
 ٢٥٧ ٩- لَا يُكَذِّبُوكَ (٣٣) .
 ٢٥٧ ١٠- أَرَعَيْتَكُمْ (٤٠) .
 ٢٥٧ ١١- فَتَحْنَاهُ عَلَيْهِمْ (٤٤) .
 ٢٥٧ ١٢- يَا أَيُّكُمْ بِهِ أَنْظَرُ (٤٦) .

- ١٣ - بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ (٥٢) . ٢٥٨
- ١٤ - كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٤) . ٢٥٨
- ١٥ - وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ (٥٥) . ٢٥٨
- ١٦ - يَقُصُّ الْحَقُّ (٥٧) . ٢٥٩
- ١٧ - تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا (٦١) . ٢٥٩
- ١٨ - قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ... قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ (٦٣ - ٦٤) . ٢٥٩
- ١٩ - تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً (٦٣) . ٢٥٩
- ٢٠ - لَئِنْ أَنْجَيْنَا (٦٣) . ٢٥٩
- ٢١ - وَإِنَّمَا يُنِيسِنَكَ (٦٨) . ٢٦٠
- ٢٢ - آسَتْهَوَتْهُ الشَّيْطَانُ (٧١) . ٢٦٠
- ٢٣ - رَأَى كَوْكَبًا (٧٦) . ٢٦٠
- ٢٤ - أَتَحْجُّونِي فِي اللَّهِ (٨٠) . ٢٦١
- ٢٥ - وَقَدْ هَدَانَا (٨٠) . ٢٦١
- ٢٦ - نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ (٨٣) . ٢٦١
- ٢٧ - وَالْيَسَعَ (٨٦) . ٢٦٢
- ٢٨ - وَذُرِّيَّتِهِمْ (٨٧) . ٢٦٢
- ٢٩ - فَيَهْدِيهِمْ أَفْتَدِيَهُ قُلْ (٩٠) . ٢٦٢
- ٣٠ - تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا (٩١) . ٢٦٢
- ٣١ - وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى (٩٢) . ٢٦٣

- ٢٦٣ ٣٢- لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ (٩٤).
- ٢٦٣ ٣٣- وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا (٩٦).
- ٢٦٣ ٣٤- فَمُسْتَقَرٌّ (٩٨).
- ٢٦٣ ٣٥- أَنْظِرُوا إِلَى ثَمَرِهِمْ (٩٩).
- ٢٦٤ ٣٦- وَخَرَقُوا لَهُ (١٠٠).
- ٢٦٤ ٣٧- دَرَسَتْ (١٠٥).
- ٢٦٥ ٣٨- وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا (١٠٩).
- ٢٦٥ ٣٩- إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠٩).
- ٢٦٥ ٤٠- كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا (١١١).
- ٢٦٦ ٤١- أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ (١١٤).
- ٢٦٦ ٤٢- وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ (١١٥).
- ٢٦٦ ٤٣- وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ (١١٩).
- ٢٦٧ ٤٤- وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ (١١٩).
- ٢٦٨ ٤٥- أَوْ مَن كَانَ مِثْلًا (١٢٢).
- ٢٦٨ ٤٦- ضَيِّقًا (١٢٥).
- ٢٦٨ ٤٧- حَرَجًا (١٢٥).
- ٢٦٨ ٤٨- يَصْعَدُ (١٢٥).
- ٢٦٩ ٤٩- وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ (١٢٨).
- ٢٦٩ ٥٠- وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (١٣٢).
- ٢٦٩ ٥١- أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ (١٣٥).

صفحة

- ٢٧٠ ٥٢ - مَنْ تَكُونُ لَهُوَ عَقِبَةُ الدَّارِ (١٣٥) .
- ٢٧٠ ٥٣ - هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ (١٣٦) .
- ٢٧٠ ٥٤ - وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاءُهُمْ (١٣٧) .
- ٢٧٠ ٥٥ - وَإِنْ يَكُن مَّيْتَةً (١٣٩) .
- ٢٧١ ٥٦ - قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ (١٤٠) .
- ٢٧١ ٥٧ - يَوْمَ حَصَادِهِ (١٤١) .
- ٢٧١ ٥٨ - وَمِنَ الْمُعْزِ أَثْنَيْنِ (١٤٣) .
- ٢٧٢ ٥٩ - إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيِّتَةً (١٤٥) .
- ٢٧٢ ٦٠ - تَذَكَّرُونَ (١٥٢) .
- ٢٧٣ ٦١ - وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا (١٥٣) .
- ٢٧٣ ٦٢ - إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ (١٥٨) .
- ٢٧٤ ٦٣ - فَرَقُوا دِينَهُمْ (١٥٩) .
- ٢٧٤ ٦٤ - هَدَانِي (١٦١) .
- ٢٧٤ ٦٥ - دِينًا قِيمًا (١٦١) .
- ٢٧٤ ٦٦ - وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ (١٦٢) .

سورة الأعراف

- ٢٧٨ ١ - قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (٣) .
- ٢٧٨ ٢ - مَعِيشَ (١٠) .
- ٢٧٨ ٣ - وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ (٢٥) .

- ٢٨٠ ٤ - وَلِيَّاسُ التَّقْوَىٰ (٢٦) .
- ٢٨٠ ٥ - خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ (٣٢) .
- ٢٨٠ ٦ - وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (٣٨) .
- ٢٨٠ ٧ - لَا تُفْتَحْ لَهُمْ (٤٠) .
- ٢٨٠ ٨ - وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ (٤٣) .
- ٢٨١ ٩ - أَوْرِثْتُوهَا (٤٣) .
- ٢٨١ ١٠ - قَالُوا نَعَمْ (٤٤) .
- ٢٨١ ١١ - أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (٤٤) .
- ٢٨٢ ١٢ - يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ (٥٤) .
- ٢٨٢ ١٣ - وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ (٥٤) .
- ٢٨٣ ١٤ - أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً (٥٥) .
- ٢٨٣ ١٥ - وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (٥٧) .
- ٢٨٤ ١٦ - مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ (٥٩) .
- ٢٨٤ ١٧ - أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي (٦٢) .
- ٢٨٤ ١٨ - قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا (٧٥) .
- ٢٨٥ ١٩ - وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ ... إِنَّكُمْ (٨٠-٨١) .
- ٢٨٦ ٢٠ - لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ (٩٦) .
- ٢٨٦ ٢١ - أَوْ آمِنَ (٩٨) .
- ٢٨٧ ٢٢ - حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ (١٠٥) .
- ٢٨٧ ٢٣ - أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ (١١١) .

صفحة

- ٢٨٩ ٢٤ - يَا تُوكَ بِكُلِّ سَجَرٍ عَلِيمٍ (١١٢).
- ٢٨٩ ٢٥ - إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا (١١٣).
- ٢٩٠ ٢٦ - تَلَقَّفُ (١١٧).
- ٢٩٠ ٢٧ - قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاْمَنْتُمْ بِهِ (١٢٣).
- ٢٩١ ٢٨ - سَنَقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ (١٢٧).
- ٢٩٢ ٢٩ - إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ (١٢٨).
- ٢٩٢ ٣٠ - يَعْرِشُونَ (١٣٧).
- ٢٩٢ ٣١ - يَعْكُفُونَ (١٣٨).
- ٢٩٣ ٣٢ - وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ (١٤١).
- ٢٩٣ ٣٣ - دَكَّا (١٤٣).
- ٢٩٣ ٣٤ - بِرِسْلَتِي (١٤٤).
- ٢٩٣ ٣٥ - وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ (١٤٦).
- ٢٩٤ ٣٦ - مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا (١٤٨).
- ٢٩٤ ٣٧ - لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا (١٤٩).
- ٢٩٥ ٣٨ - قَالَ ابْنُ أُمِّ إِيَّانَ الْقَوْمَ (١٥٠).
- ٢٩٥ ٣٩ - إِصْرَهُمْ (١٥٧).
- ٢٩٥ ٤٠ - نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ (١٦١).
- ٢٩٦ ٤١ - مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ (١٦٤).
- ٢٩٦ ٤٢ - بِعَذَابٍ مِثْلِ بَيْسٍ (١٦٥).
- ٢٩٧ ٤٣ - وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ (١٧٠).
- ٢٩٧ ٤٤ - مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (١٧٢).

- ٢٩٨ ٤٥ - أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ... أَوْ تَقُولُوا (١٧٢-١٧٣).
- ٢٩٨ ٤٦ - يُلْحِدُونَ (١٨٠).
- ٢٩٨ ٤٧ - وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ (١٨٦).
- ٢٩٩ ٤٨ - جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ (١٩٠).
- ٢٩٩ ٤٩ - لَا يَتَّبِعُكُمْ (١٩٣).
- ٢٩٩ ٥٠ - ثُمَّ كِيدُونِ (١٩٥).
- ٣٠٠ ٥١ - إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ (١٩٦).
- ٣٠١ ٥٢ - طَيْفٌ (٢٠١).
- ٣٠١ ٥٣ - يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَى (٢٠٢).

سورة الأنفال

- ٣٠٤ ١ - مُرْدِفِينَ (٩).
- ٣٠٤ ٢ - إِذْ يُغَشِّكُمْ النَّعَاسَ (١١).
- ٣٠٤ ٣ - مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ (١٨).
- ٣٠٥ ٤ - وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (١٩).
- ٣٠٥ ٥ - وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً (٣٥).
- ٣٠٦ ٦ - لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ (٣٧).
- ٣٠٦ ٧ - بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا ... بِالْعُدْوَةِ (٤٢).
- ٣٠٦ ٨ - وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ (٤٢).
- ٣٠٧ ٩ - إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ (٥٠).

صفحة

- ٣٠٧ ١٠- وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا (٥٩).
- ٣٠٨ ١١- إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ (٥٩).
- ٣٠٨ ١٢- وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ (٦١).
- ٣٠٨ ١٣- وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ... فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ (٦٦-٦٥).
- ٣٠٨ ١٤- فَيَكُمُ ضَعْفًا (٦٦).
- ٣٠٩ ١٥- أَنْ يَكُونَ لَهُمْ أَسْرَى (٦٧).
- ٣٠٩ ١٦- قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى (٧٠).
- ٣٠٩ ١٧- مَالَكُمْ مَنْ وَلَّيْتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (٧٢).

سورة التوبة

- ٣١٢ ١- أَيْمَةً (١٢).
- ٣١٢ ٢- لَا أَيْمَنَ لَهُمْ (١٢).
- ٣١٣ ٣- أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ (١٧).
- ٣١٣ ٤- وَعَشِيرَتُكُمْ (٢٤).
- ٣١٣ ٥- عَزِيرُ ابْنِ اللَّهِ (٣٠).
- ٣١٤ ٦- يُضَاهِيُونَ (٣٠).
- ٣١٤ ٧- إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ (٣٧).
- ٣١٤ ٨- يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا (٣٧).
- ٣١٤ ٩- أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ (٥٤).

- ١٠- وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ (٥٨) .
 ٣١٥
 ١١- هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ (٦١) .
 ٣١٥
 ١٢- وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا (٦١) .
 ٣١٥
 ١٣- إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً^أ (٦٢) .
 ٣١٦
 ١٤- عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ (٩٨) .
 ٣١٦
 ١٥- أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ (٩٩) .
 ٣١٦
 ١٦- تَجْرَى تَحْتَهَا الْآنْهَارُ (١٠٠) .
 ٣١٧
 ١٧- إِنْ صَلَّوْتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ (١٠٣) .
 ٣١٧
 ١٨- وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا (١٠٧) .
 ٣١٨
 ١٩- أَفَمَنَ أَصَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ... أَمْ مَنَ أَصَّسَ بُنْيَانَهُ
 ٣١٨
 ٢٠- جُرْفٍ (١٠٩) .
 ٣١٨
 ٢١- هَارٍ (١٠٩) .
 ٣١٨
 ٢٢- إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ (١١٠) .
 ٣١٩
 ٢٣- فَيَقْتُلُونَ وَيُقَتَّلُونَ (١١١) .
 ٣١٩
 ٢٤- كَاذِبٍ زَيْغٍ (١١٧) .
 ٣١٩
 ٢٥- غِلْظَةً (١٢٣) .
 ٣٢٠
 ٢٦- أَوْ لَا يَرَوْنَ (١٢٦) .
 ٣٢٠

سورة يونس عليه السلام

صفحة

- ١ - الرَّ (١) . ٣٢٢
- ٢ - إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ (٢) . ٣٢٢
- ٣ - هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا (٥) . ٣٢٣
- ٤ - يُفَصِّلُ الْآيَاتِ (٥) . ٣٢٣
- ٥ - لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ (١١) . ٣٢٣
- ٦ - وَلَا أَذْرِكُكُمْ بِهِ (١٦) . ٣٢٤
- ٧ - عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٨) . ٣٢٤
- ٨ - هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ (٢٢) . ٣٣٥
- ٩ - إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٢٣) . ٣٢٥
- ١٠ - قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ (٢٧) . ٣٢٥
- ١١ - هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ (٣٠) . ٣٢٥
- ١٢ - كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ (٣٣) . ٣٢٦
- ١٣ - أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَن يَهْدَى (٣٥) . ٣٢٦
- ١٤ - وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ (٤٥) . ٣٢٧
- ١٥ - ءَأَلْسَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (٥١) . ٣٢٧
- ١٦ - فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (٥٨) . ٣٢٧
- ١٧ - يَغْرُبُ (٦١) . ٣٢٨
- ١٨ - وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ (٦١) . ٣٢٨
- ١٩ - فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ (٧١) . ٣٢٨

- ٢٠- مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ (٨١). ٣٢٨
 ٢١- تَبَوَّءَا (٨٧). ٣٢٩
 ٢٢- وَلَا تَتَّبِعَانَّ (٨٩). ٣٢٩
 ٢٣- ءَامَنْتُ أَنَّهُ (٩٠). ٣٣٠
 ٢٤- وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ (١٠٠). ٣٣٠
 ٢٥- نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٣). ٣٣٠

سورة هود عليه السلام

- ١- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٥). ٣٣٢
 ٢- بَادِيَ الرَّأْيِ (٢٧). ٣٣٢
 ٣- فَعَمَّيْتُ (٢٨). ٢٣٢
 ٤- مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (٤٠). ٣٣٣
 ٥- بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا (٤١). ٣٣٣
 ٦- وَمُرْسَاهَا (٤١). ٣٣٣
 ٧- يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا (٤٢). ٣٣٤
 ٨- إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ (٤٦). ٣٣٤
 ٩- فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ (٤٦). ٣٣٥
 ١٠- يَوْمِئِذٍ (٦٦). ٣٣٦
 ١١- أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ (٦٨). ٣٣٧
 ١٢- قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ (٦٩). ٣٣٧

صفحة

- ٣٣٨ ١٣ - وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ (٧١) .
- ٣٣٨ ١٤ - فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ (٨١) .
- ٣٣٨ ١٥ - إِلَّا أَمْرًا تَكَ (٨١) .
- ٣٣٨ ١٦ - يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ (١٠٥) .
- ٣٣٩ ١٧ - وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا (١٠٨) .
- ٣٣٩ ١٨ - وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لِيُوفِيَهُمْ (١١١) .
- ٣٤٠ ١٩ - وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ (١٢٣) .
- ٣٤٠ ٢٠ - وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٢٣) .

سورة يوسف عليه السلام

- ٣٤٤ ١ - يَكْتَابُ إِنِّي رَأَيْتُ (٤) .
- ٣٤٤ ٢ - لَا تَقْصُصْ رُءُوكَ (٥) .
- ٣٤٤ ٣ - آيَاتُ لِلسَّالِينَ (٧) .
- ٣٤٥ ٤ - مَبِينٍ أَفْتُلُوا (٨ ، ٩) .
- ٣٤٥ ٥ - فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ (١٠) .
- ٣٤٥ ٦ - لَا تَأْمَنَّا (١١) .
- ٣٤٥ ٧ - يَرْتَعِ وَيَلْعَبُ (١٢) .
- ٣٤٦ ٨ - الذُّنْبُ (١٤) .
- ٣٤٦ ٩ - يَبْشُرُ هَذَا (١٩) .
- ٣٤٧ ١٠ - هَيْتَ لَكَ (٢٣) .

- ٣٤٨ ١١ - إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (٢٤) .
- ٣٤٨ ١٢ - وَقَالَتْ أَخْرِجِي (٣١) .
- ٣٤٨ ١٣ - حَسَّ لِلَّهِ (٣١) .
- ٣٤٩ ١٤ - دَابَّأ (٤٧) .
- ٣٤٩ ١٥ - وَفِيهِ يَعْصِرُونَ (٤٩) .
- ٣٤٩ ١٦ - يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ (٥٦) .
- ٣٤٩ ١٧ - وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ (٦٢) .
- ٣٤٩ ١٨ - فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ (٦٣) .
- ٣٥٠ ١٩ - خَيْرٌ حَفْظًا (٦٤) .
- ٣٥٠ ٢٠ - فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ (٨٠) .
- ٣٥١ ٢١ - أَأَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ (٩٠) .
- ٣٥١ ٢٢ - إِنَّهُمْ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرُ (٩٠) .
- ٣٥١ ٢٣ - وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ إِلَيْهِمْ (١٠٩) .
- ٣٥١ ٢٤ - وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا (١١٠) .
- ٣٥٢ ٢٥ - فَنَجَّى مَنْ نَشَاءُ (١١٠) .

سورة الرعد

- ٣٥٦ ١ - يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ (٣) .
- ٣٥٦ ٢ - وَزَرَعَ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ (٤) .
- ٣٥٦ ٣ - يُسْقَى... وَنَفْضُلُ (٤) .

صفحة

- ٤ - أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ٣٥٧
 ٥ - الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ * سَوَاءٌ مِّنْكُمْ (٩ ، ١٠) . ٣٥٨
 ٦ - أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَتُ وَالنُّورُ (١٦) . ٣٥٨
 ٧ - وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ (١٧) . ٣٥٨
 ٨ - وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ (٣٣) . ٣٥٩
 ٩ - وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٣٩) . ٣٥٩
 ١٠ - وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ (٤٢) . ٣٥٩

سورة إبراهيم عليه السلام

- ١ - إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * اللَّهُ الَّذِي (١ - ٢) . ٣٦٢
 ٢ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ (١٩) . ٣٦٢
 ٣ - وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ (٢٢) . ٣٦٢
 ٤ - وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ (٤٠) . ٣٦٢
 ٥ - إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ (٤٢) . ٣٦٣
 ٦ - وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَنْزِلَ مِنْهُ الْجِبَالُ (٤٦) . ٣٦٣

سورة الحجر

- ١ - رَبِّمَا (٢) . ٣٦٦
 ٢ - مَا نُنْزِلُ الْمَلٰٓئِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ (٨) . ٣٦٦
 ٣ - سَكَّرَتْ (١٥) . ٣٦٦

- ٤ - فِيمَ تَبْشُرُونَ (٥٤). ٣٦٧
 ٥ - وَمَنْ يَقْنَطُ (٥٦). ٣٦٧
 ٦ - إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ (٥٩). ٣٦٧
 ٧ - إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرْنَا (٦٠). ٣٦٧
 ٨ - أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ (٧٨). ٣٦٨

سورة النحل

- ١ - يُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ (٢). ٣٧٠
 ٢ - يُنَبِّئُ لَكُمْ بِهِ الْزَّوْجَ (١١). ٣٧٠
 ٣ - وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ (١٢). ٣٧٠
 ٤ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلُنُونَ * وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا (١٩ - ٢٠). ٣٧١
 ٥ - أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ (٢٧). ٣٧١
 ٦ - تَشْتَقُونَ فِيهِمْ (٢٧). ٣٧١
 ٧ - تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ (٢٨ - ٣٢). ٣٧٢
 ٨ - إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ (٣٣). ٣٧٢
 ٩ - لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ (٣٧). ٣٧٢
 ١٠ - كُنْ فَيَكُونُ (٤٠). ٣٧٢
 ١١ - إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ (٤٣). ٣٧٣

صفحة

- ٣٧٣ ١٢ - أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ (٤٨) .
- ٣٧٤ ١٣ - يَتَفَيَّؤُوا ظِلَالُهُ (٤٨) .
- ٣٧٤ ١٤ - وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ (٦٢) .
- ٣٧٤ ١٥ - نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ (٦٦) .
- ٣٧٤ ١٦ - وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) .
- ٣٧٤ ١٧ - أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (٧١) .
- ٣٧٥ ١٨ - يَوْمَ ظَعْنِكُمْ (٨٠) .
- ٣٧٥ ١٩ - وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا (٩٦) .
- ٣٧٥ ٢٠ - رُوحُ الْقُدُسِ (١٠٢) .
- ٣٧٥ ٢١ - يُلْحِدُونَ (١٠٣) .
- ٣٧٥ ٢٢ - مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا (١١٠) .
- ٣٧٦ ٢٣ - فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ (١١٢) .
- ٣٧٦ ٢٤ - وَلَآنَكَ فِي ضَيْقٍ (١٢٧) .

سورة الإسراء

- ٣٧٨ ١ - أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا (٢) .
- ٣٧٨ ٢ - لِيَسْأَلُوا وَجُوهَكُمْ (٧) .
- ٣٧٨ ٣ - وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ (١٣) .
- ٣٧٩ ٤ - أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا (١٦) .
- ٣٧٩ ٥ - إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ (٢٣) .

- ٦ - فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ (٢٣) . ٣٧٩
- ٧ - كَانَ خَطُئًا كَبِيرًا (٣١) . ٣٧٩
- ٨ - فَلَا يُسْرِفِ فِي الْقَتْلِ (٣٣) . ٣٨٠
- ٩ - بِالْقِسْطِ (٣٥) . ٣٨٠
- ١٠ - كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ (٣٨) . ٣٨٠
- ١١ - لِيَذَرَكَ (٤١) . ٣٨٠
- ١٢ - لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ ... عَمَّا يَقُولُونَ ... تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ (٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤) . ٣٨١
- ١٣ - وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفَاتًا آءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٤٩) . ٣٨١
- ١٤ - وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا (٥٥) . ٣٨٢
- ١٥ - لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ (٦٢) . ٣٨٢
- ١٦ - وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ (٦٤) . ٣٨٢
- ١٧ - أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ ... أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ ... فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... فَيُغْرِقَكُمْ (٦٨ - ٦٩) . ٣٨٣
- ١٨ - وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى (٧٢) . ٣٨٣
- ١٩ - خَلْفَكَ (٧٦) . ٣٨٣
- ٢٠ - وَنَشَأَ بِجَانِبِهِ (٨٣) . ٣٨٤
- ٢١ - حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا (٩٠) . ٣٨٤
- ٢٢ - كَسَفًا (٩٢) . ٣٨٤
- ٢٣ - قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي (٩٣) . ٣٨٥

صفحة

٣٨٥

٢٤- لَقَدْ عَلِمْتِ (١٠٢).

٣٨٦

٢٥- قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ (١١٠).

سورة الكهف

٣٨٨

١- مِنْ لَدُنْهُ (٢).

٣٨٨

٢- مَرَفَقًا (١٦).

٣٨٨

٣- تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ (١٧).

٣٨٩

٤- وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا (١٨).

٣٨٩

٥- بِوَرِقِكُمْ (١٩).

٣٨٩

٦- عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي (٢٤).

٣٨٩

٧- ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ (٢٥).

٣٩٠

٨- وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (٢٦).

٣٩٠

٩- بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ (٢٨).

٣٩٠

١٠- وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ (٣٤).

٣٩٠

١١- خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا (٣٦).

٣٩١

١٢- لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي (٣٨).

٣٩١

١٣- إِنْ تَرَنِ أَنَا (٣٩).

٣٩٢

١٤- وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةً (٤٣).

٣٩٢

١٥- هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ (٤٤).

٣٩٢

١٦- وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤).

- ١٧- وَيَوْمَ نَسِيرُ الْجِبَالَ (٤٧) . ٣٩٣
- ١٨- وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا (٥٢) . ٣٩٣
- ١٩- أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبُلًا (٥٥) . ٣٩٣
- ٢٠- وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا (٥٩) . ٣٩٣
- ٢١- وَمَا أُنْسِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ (٦٣) . ٣٩٣
- ٢٢- مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا (٦٦) . ٣٩٤
- ٢٣- فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ (٧٠) . ٣٩٤
- ٢٤- لِيُغْرِقَ أَهْلَهَا (٧١) . ٣٩٥
- ٢٥- أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً (٧٤) . ٣٩٥
- ٢٦- نَكْرًا (٧٤ ، ٨٧) . ٣٩٥
- ٢٧- قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا (٧٦) . ٣٩٦
- ٢٨- لَتَتَّخِذَ عَلَيْهِ أَجْرًا (٧٧) . ٣٩٦
- ٢٩- أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا (٨١) . ٣٩٦
- ٣٠- وَأَقْرَبَ رُحْمًا (٨١) . ٣٩٧
- ٣١- فَاتَّبَعَ سَبَبًا... ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا (٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢) . ٣٩٧
- ٣٢- فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ (٨٦) . ٣٩٨
- ٣٣- فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى (٨٨) . ٣٩٨
- ٣٤- بَيْنَ السَّيِّئِينَ... وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٣ ، ٩٤) . ٣٩٩
- ٣٥- يَفْقَهُونَ قَوْلًا (٩٣) . ٣٩٩
- ٣٦- يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ (٩٤) . ٣٩٩

صفحة

- ٤٠٠ ٣٧- فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا (٩٤) .
- ٤٠٠ ٣٨- مَا مَكَّنِّي فِيهِ (٩٥) .
- ٤٠٠ ٣٩- رَدْمًا * ءَاتُونِي (٩٥-٩٦) .
- ٤٠١ ٤٠- بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ (٩٦) .
- ٤٠١ ٤١- ءَاتُونِي أَفْرَغْ (٩٦) .
- ٤٠١ ٤٢- فَمَا اسْطَعُوا (٩٧) .
- ٤٠٢ ٤٣- جَعَلُهُ دَكَّاءَ (٩٨) .
- ٤٠٢ ٤٤- قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي (١٠٩) .

سورة مريم عليها السلام

- ٤٠٦ ١ - كَهَيْعَصَ * ذِكْرُ (١-٢) .
- ٤٠٧ ٢ - مِنْ وَرَائِي (٥) .
- ٤٠٧ ٣ - يَرِثُنِي وَيَرِثُ (٦) .
- ٤٠٧ ٤ - عَتِيًّا (٨) .
- ٤٠٨ ٥ - وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ (٩) .
- ٤٠٨ ٦ - لَأَهَبَ لَكَ (١٩) .
- ٤٠٨ ٧ - نَسِيًّا مَنِيًّا (٢٣) .
- ٤٠٨ ٨ - مِنْ تَحْتِهَا (٢٤) .
- ٤٠٩ ٩ - تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا (٢٥) .
- ٤٠٩ ١٠- ءَاتَنِي ... وَأَوْصِنِي (٣٠ ، ٣١) .

- ١١- ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ (٣٤). ٤٠٩
 ١٢- كُنْ فَيَكُونُ (٣٥). ٤٠٩
 ١٣- وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ (٣٦). ٤١٠
 ١٤- إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا (٥١). ٤١٠
 ١٥- هَلْ تَعْلَمُ (٦٥). ٤١٠
 ١٦- أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ (٦٧). ٤١٠
 ١٧- ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا (٧٢). ٤١١
 ١٨- خَيْرٌ مَّقَامًا (٧٣). ٤١١
 ١٩- وَرِغِيًّا (٧٤). ٤١١
 ٢٠- وَوَلَدًا (٧٧). ٤١٢
 ٢١- تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ (٩٠). ٤١٢

سورة طه

- ١- طه (١). ٤١٦
 ٢- فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا (١٠). ٤١٧
 ٣- يٰمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ (١١، ١٢). ٤١٧
 ٤- طُوى * وَأَنَا (١٢- ١٣). ٤١٧
 ٥- وَأَنَا اخْتَرْتُكَ (١٣). ٤١٧
 ٦- هَرُونَ أَخِي * أَشَدُّ دُبِيَّ * آذَرِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (٣٠- ٣٢). ٤١٨
 ٧- الْأَرْضَ مَهْدًا (٥٣). ٤١٨

صفحة

- ٨ - مَكَانًا سُوءٍ (٥٨) . ٤١٨
- ٩ - فَيُسْجَنُكُمْ (٦١) . ٤١٩
- ١٠ - إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ رَّانٌ (٦٣) . ٤١٩
- ١١ - فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ (٦٤) . ٤١٩
- ١٢ - ثُمَّ أَتْتُوا صَفًّا (٦٤) . ٤٢٠
- ١٣ - وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ (٦٩) . ٤٢٠
- ١٤ - كَيْدُ سَاحِرٍ (٦٩) . ٤٢١
- ١٥ - ءَامَنْتُمْ لَهُ (٧١) . ٤٢١
- ١٦ - لَا تَخَفْ دَرَكًا (٧٧) . ٤٢١
- ١٧ - فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ (٧٨) . ٤٢٢
- ١٨ - قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ . . . مَا رَزَقْنَاكُمْ ٤٢٢
- (٨٠ - ٨١) . ٤٢٢
- ١٩ - فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ (٨١) . ٤٢٢
- ٢٠ - مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا (٨٧) . ٤٢٢
- ٢١ - حُمِلْنَا أَوْزَارًا (٨٧) . ٤٢٣
- ٢٢ - أَلَّا تَتَّبِعَنِ (٩٣) . ٤٢٣
- ٢٣ - يَبْنُوهُمْ (٩٤) . ٤٢٣
- ٢٤ - قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ (٩٦) . ٤٢٤
- ٢٥ - مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ (٩٧) . ٤٢٤
- ٢٦ - يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ (١٠٢) . ٤٢٤

- ٢٧ - فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا (١١٢) . ٤٢٤
- ٢٨ - وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُونَ فِيهَا (١١٩) . ٤٢٤
- ٢٩ - وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي ٤٢٥
- أَعْمَى (١٢٤ - ١٢٥) .
- ٣٠ - لَعَلَّكَ تَرْضَى (١٣٠) . ٤٢٥
- ٣١ - أَوَلَمْ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى (١٣٣) . ٤٢٥

سورة الأنبياء عليهم السلام

- ١ - قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ (٤) . ٤٢٨
- ٢ - إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ (٧) . ٤٢٨
- ٣ - وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ (٢٥) . ٤٢٨
- ٤ - أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا (٣٠) . ٤٢٨
- ٥ - وَنَبْلُوهُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (٣٥) . ٤٢٩
- ٦ - وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ الدُّعَاءَ (٤٥) . ٤٢٩
- ٧ - وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ (٤٧) . ٤٢٩
- ٨ - وَضِيَاءَ (٤٨) . ٤٢٩
- ٩ - جُذَذًا (٥٨) . ٤٢٩
- ١٠ - أَفْ لَكُمْ (٦٧) . ٤٢٩
- ١١ - لِيُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ (٨٠) . ٤٣٠
- ١٢ - وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨) . ٤٣٠

صفحة

- ٤٣١ ١٣ - وَحَرَّمْ عَلَى قَرْيَةٍ .
 ٤٣١ ١٤ - حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ (٩٦) .
 ٤٣١ ١٥ - كَطَيِّ السَّجِلِّ لِلْكُتُبِ (١٠٤) .
 ٤٣١ ١٦ - وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ (١٠٥) .
 ٤٣١ ١٧ - قُلْ رَبِّ أَحْكُم (١١٢) .
 ٤٣٢ ١٨ - وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ (١١٢) .

سورة الحج

- ٤٣٤ ١ - وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ (٢) .
 ٤٣٤ ٢ - ثُمَّ لَيَقَطَّعَنَّ . . . ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ (١٥ ، ٢٩) .
 ٤٣٥ ٣ - هَذَانِ خَصْمَانِ (١٩) .
 ٤٣٥ ٤ - وَلَوْلَوْآ (٢٣) .
 ٤٣٥ ٥ - سَوَاءٌ أَلْعَكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ (٢٥) .
 ٤٣٦ ٦ - وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ (٢٩) .
 ٤٣٦ ٧ - فَتَخْطِفُهُ الطَّيْرُ (٣١) .
 ٤٣٦ ٨ - مَنَسَكًا (٣٤ ، ٦٧) .
 ٤٣٧ ٩ - إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا (٣٨) .
 ٤٣٧ ١٠ - أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ (٣٩) .
 ٤٣٨ ١١ - لَهُدِمَتْ صَوَامِعُ (٤٠) .
 ٤٣٨ ١٢ - فَكَأَيِّنْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا (٤٥) .

- ٤٣٨ ١٣ - وَيُثِرْ مُعْطَلَةً (٤٥) .
- ٤٣٩ ١٤ - مِمَّا تَعْدُونَ (٤٧) .
- ٤٣٩ ١٥ - فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ (٥١) .
- ٤٣٩ ١٦ - ثُمَّ قَتَلُوا أَوْ مَاتُوا (٥٨) .
- ٤٣٩ ١٧ - لِيُدْخِلْنَهُمْ مُدْخَلَ رِضْوَانِهِ (٥٩) .
- ٤٤٠ ١٨ - وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ (٦٢) .
- ٤٤٠ ١٩ - مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا (٧١) .

سورة المؤمنون

- ٤٤٤ ١ - لَا مَسِيئَةَ (٨) .
- ٤٤٤ ٢ - عَلَى صَلَوَاتِهِمْ (٩) .
- ٤٤٤ ٣ - فَخَلَقْنَا الْمُصْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَحْمًا (١٤) .
- ٤٤٤ ٤ - مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ (٢٠) .
- ٤٤٥ ٥ - تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ (٢٠) .
- ٤٤٥ ٦ - نُسْقِيكُمْ (٢١) .
- ٤٤٥ ٧ - مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (٢٧) .
- ٤٤٥ ٨ - مُنْزَلًا (٢٩) .
- ٤٤٦ ٩ - رُسُلَنَا تَتَرَا (٤٤) .
- ٤٤٦ ١٠ - رَبُّوهُ (٥٠) .
- ٤٤٦ ١١ - وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ (٥٢) .

صفحة

- ١٢ - تَهْجُرُونَ (٦٧) . ٤٤٦
 ١٣ - أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَقَرَاجُ رَبِّكَ (٧٢) . ٤٤٧
 ١٤ - سَيَقُولُونَ لِلَّهِ (٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩) . ٤٤٧
 ١٥ - عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ (٩٢) . ٤٤٧
 ١٦ - شَقَوْنَنَا (١٠٦) . ٤٤٨
 ١٧ - سِخْرِيًّا (١١٠) . ٤٤٨
 ١٨ - أَنَّهُمْ هُمُ الْفَازُونَ (١١١) . ٤٤٨
 ١٩ - قُلْ كَمْ لِيِثْمُكُمْ ... قُلْ إِنْ لِيِثْمُكُمْ (١١٢ ، ١١٤) . ٤٤٩
 ٢٠ - لَا تُرْجِعُون (١١٥) . ٤٤٩

سورة النور

- ١ - وَفَرَضْنَاهَا (١) . ٤٥٢
 ٢ - وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ (٢) . ٤٥٢
 ٣ - فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَتِيمَ (٦) . ٤٥٢
 ٤ - وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ ... أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا (٧ ، ٩) . ٤٥٣
 ٥ - وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا (٩) . ٤٥٣
 ٦ - إِذْ تَلَقَّوْنَهُ (١٥) . ٤٥٣
 ٧ - يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ (٢٤) . ٤٥٤
 ٨ - وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ (٣١) . ٤٥٤
 ٩ - غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ (٣١) . ٤٥٤

- ١٠ - آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ (٣١) .
 ٤٥٥
 ١١ - كَوْمَشْكُورَةٍ (٣٥) .
 ٤٥٥
 ١٢ - كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ (٣٥) .
 ٤٥٥
 ١٣ - يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا (٣٦) .
 ٤٥٦
 ١٤ - سَحَابٌ ظُلُمَتٌ (٤٠) .
 ٤٥٧
 ١٥ - ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ (٤٣) .
 ٤٥٧
 ١٦ - وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ (٤٥) .
 ٤٥٧
 ١٧ - وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ (٥٢) .
 ٤٥٧
 ١٨ - كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (٥٥) .
 ٤٥٨
 ١٩ - وَلِيَبَدِّلَنَّهُمْ (٥٥) .
 ٤٥٨
 ٢٠ - ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ (٥٨) .
 ٤٥٩
 ٢١ - وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ (٦٤) .
 ٤٥٩

سورة الفرقان

- ١ - أَوْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا (٨) .
 ٤٦٢
 ٢ - وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا (١٠) .
 ٤٦٢
 ٣ - مَكَانًا ضَيِّقًا (١٣) .
 ٤٦٢
 ٤ - وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ (١٧) .
 ٤٦٢
 ٥ - فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا
 (١٩) .
 ٤٦٣

صفحة

- ٦ - وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ (٢٥). ٤٦٤
- ٧ - وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا (٢٥). ٤٦٤
- ٨ - يَلَيِّنَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧). ٤٦٤
- ٩ - يَوَيْلَنِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨). ٤٦٤
- ١٠ - إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا (٣٠) ٤٦٤
- ١١ - بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِي (٤٨). ٤٦٥
- ١٢ - وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا (٥٠). ٤٦٥
- ١٣ - أَنَسْجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا (٦٠). ٤٦٦
- ١٤ - وَجَعَلَ فِيهَا سِرَّاجًا (٦١). ٤٦٦
- ١٥ - لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ (٦٢). ٤٦٦
- ١٦ - وَلَمْ يَقْتُرُوا (٦٧). ٤٦٦
- ١٧ - وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا • يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٦٧
- وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (٦٨ - ٦٩). ٤٦٧
- ١٨ - هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ (٧٤). ٤٦٧
- ١٩ - وَيُلْقُونَ فِيهَا تَحِيَّةً (٧٥). ٤٦٨

سورة الشعراء

- ١ - طَسَمَ (١). ٤٧٠
- ٢ - وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ (١٨) ٤٧١
- ٣ - تَلَقَّفْ مَا يَأْفِكُونَ (٤٥) ٤٧١
- ٤ - أَنْ أَسْرِ (٥٢) ٤٧١

- ٥ - حَذِرُونَ (٥٦) ٤٧١
- ٦ - فَلَمَّا تَرَسَّخَا الْجَمْعَانِ (٦١) ٤٧١
- ٧ - إِنَّ مَعِيَ رَبِّي (٦٢) ٤٧٢
- ٨ - إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ (١٣٧) ٤٧٢
- ٩ - فَرِهِينَ (١٤٩) ٤٧٢
- ١٠ - كَذَّبَ أَصْحَابُ لُثَيْمَةَ (١٧٦) ٤٧٣
- ١١ - نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) ٤٧٣
- ١٢ - أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ (١٩٧) ٤٧٣
- ١٣ - وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) ٤٧٣
- ١٤ - وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (٢٢٤) ٤٧٣

سورة سليمان عليه السلام

- ١ - هُدًى وَبُشْرَى (٢) ٤٧٨
- ٢ - يَشْهَابٍ قَبَسٍ (٧) ٤٧٨
- ٣ - فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ (١٠) ٤٧٨
- ٤ - عَلَى وَادِ النَّمْلِ (١٨) ٤٧٨
- ٥ - أَذْخُلُوا مَسَكِنُكُمْ لَا يَخْطِمَنَّكُمْ (١٨) ٤٧٨
- ٦ - مَا لِي لَا أَرَى الْهَيْدَةَ (٢٠) ٤٧٩
- ٧ - أَوْلِيَّائِي (٢١) ٤٧٩
- ٨ - فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٢٢) ٤٧٩

- ٤٨٠ ٩ - وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ (٢٢) .
- ٤٨٠ ١٠ - أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ (٢٥) .
- ٤٨٠ ١١ - وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (٢٥) .
- ٤٨١ ١٢ - فَالْقَهْرُ إِلَيْهِمْ (٢٨) .
- ٤٨١ ١٣ - أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ (٣٦) .
- ٤٨٢ ١٤ - فَمَا آتَيْنِيَ اللَّهُ خَيْرٌ (٣٦) .
- ٤٨٢ ١٥ - أَنَاءَ آتَيْكَ بِهِ (٣٩) .
- ٤٨٣ ١٦ - وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا (٤٤) .
- ٤٨٣ ١٧ - لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ (٤٩) .
- ٤٨٣ ١٨ - مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ (٤٩) .
- ٤٨٣ ١٩ - أَنَا دَمَرْنَاهُمْ (٥١) .
- ٤٨٤ ٢٠ - أَيْنَكُمْ لَتَاتُونَ (٥٥) .
- ٤٨٤ ٢١ - قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْرِينَ (٥٧) .
- ٤٨٤ ٢٢ - قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (٦٢) .
- ٤٨٥ ٢٣ - بَلْ أَدْرَكَ عَلْمُهُمْ (٦٦) .
- ٤٨٥ ٢٤ - أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءَ (٦٧) .
- ٤٨٥ ٢٥ - فِي ضَيْقٍ (٧٠) .
- ٤٨٦ ٢٦ - وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ (٨٠) .
- ٤٨٦ ٢٧ - وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى (٨١) .
- ٤٨٦ ٢٨ - تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ (٨٢) .

- ٢٩- وَكُلُّ أَتَوُهُ ذَاخِرِينَ (٨٧).
 ٤٨٧
 ٣٠- إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (٨٨).
 ٤٨٧
 ٣١- وَهُمْ مِّنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (٨٩).
 ٤٨٧
 ٣٢- وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٩٣).
 ٤٨٨

سورة القصص

- ١- وَنَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا (٦).
 ٤٩٢
 ٢- عَادُوا وَخَرْنَا (٨).
 ٤٩٢
 ٣- حَتَّىٰ يُصْلِرَ الرِّعَاءُ (٢٣).
 ٤٩٢
 ٤- أَوْ جَذُوعٍ مِّنَ النَّارِ (٢٩).
 ٤٩٣
 ٥- وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ (٣٢).
 ٤٩٣
 ٦- فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ (٣٢).
 ٤٩٣
 ٧- رِذَاءً (٣٤).
 ٤٩٤
 ٨- يُصَدِّقُنِي (٣٤).
 ٤٩٤
 ٩- وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ (٣٧).
 ٤٩٤
 ١٠- وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ (٣٧).
 ٤٩٤
 ١١- وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (٣٩).
 ٤٩٤
 ١٢- سِحْرَانِ تَظَاهَرَا (٤٨).
 ٤٩٥
 ١٣- يُحِبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ (٥٧).
 ٤٩٥
 ١٤- أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٠).
 ٤٩٥
 ١٥- بَضِيًّا (٧١).
 ٤٩٥
 ١٦- لَخَسَفَ بَنَاتَا (٨٢).
 ٤٩٥

سورة العنكبوت

صفحة

- ١ - أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ (١٩) . ٤٩٨
- ٢ - يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ (٢٠) . ٤٩٨
- ٣ - مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ (٢٥) . ٤٩٨
- ٤ - وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنُكِّمُ لَكُمْ لَسَاتُونَ أَلْفَ حِشَّةٍ مَّا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ • أَتَنْكِمُونَ لَنَا وَلِلرَّجَالِ (٢٨ - ٢٩) . ٤٩٩
- ٥ - لَنَنْجِيَنَّهٗ... إِنَّا مُنْجُونَكَ (٣٢ - ٣٣) . ٥٠٠
- ٦ - إِنَّا مُنْزِلُونَ (٣٤) . ٥٠٠
- ٧ - إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ (٤٢) . ٥٠٠
- ٨ - لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ (٥٠) . ٥٠١
- ٩ - وَيَقُولُ ذُوقُوا (٥٥) . ٥٠١
- ١٠ - يَعْبادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ (٥٦) . ٥٠١
- ١١ - ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (٥٧) . ٥٠٢
- ١٢ - لَنُبَوِّئَنَّهُم (٥٨) . ٥٠٢
- ١٣ - وَلَيَتَمَتَّعُوا (٦٦) . ٥٠٢

سورة الروم

- ١ - ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ ءَاتَوْا السَّوْءَ (١٠) . ٥٠٦
- ٢ - ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١١) . ٥٠٦

- ٣ - وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١٩).
 ٥٠٦
 ٤ - لَا يَأْتِيَنَّكَ لِلْعَالِمِينَ (٢٢).
 ٥٠٦
 ٥ - نُفَصِّلُ الْآيَاتِ (٢٨).
 ٥٠٧
 ٦ - وَمَا آتَيْنُكُمْ مِنْ رَبًّا... وَمَا آتَيْنُكُمْ مِنْ زَكَاةٍ (٣٩).
 ٥٠٧
 ٧ - لِيَرْبُتُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ (٣٩).
 ٥٠٧
 ٨ - لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا (٤١).
 ٥٠٧
 ٩ - وَيَجْعَلُوا كِسْفًا (٤٨).
 ٥٠٧
 ١٠ - فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ (٥٠).
 ٥٠٨
 ١١ - وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ (٥٢).
 ٥٠٨
 ١٢ - اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً
 ٥٠٨
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً (٥٤).
 ١٣ - فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ (٥٧).
 ٥٠٩

سورة لقمان

- ١ - هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ (٣).
 ٥١٢
 ٢ - وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا (٦).
 ٥١٢
 ٣ - يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ (١٣).
 ٥١٢
 ٤ - إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ (١٦).
 ٥١٣
 ٥ - وَلَا تُصْعَرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ (١٨).
 ٥١٣
 ٦ - وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ (٢٠).
 ٥١٣

صفحة

- ٧ - وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ (٢٧). ٥١٣
- ٨ - كُلُّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٩). ٥١٤

سورة السجدة

- ١ - الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (٧). ٥١٦
- ٢ - وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (١٠). ٥١٦
- ٣ - مَا أَخْفَىٰ لَهُمْ (١٧). ٥١٦
- ٤ - لَمَّا صَبَرُوا (٢٤). ٥١٦

سورة الأحزاب

- ١ - إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (٢). ٥١٨
- ٢ - أَلَسَيُّ تَظْهَرُونَ (٤). ٥١٨
- ٣ - تَظْهَرُونَ (٤). ٥١٩
- ٤ - وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٩). ٥١٩
- ٥ - أَلْظُنُّونَا (١٠). ٥١٩
- ٦ - لَا مَقَامَ لَكُمْ (١٣). ٥٢٠
- ٧ - ثُمَّ سُلِّوا الْفِتْنَةَ لِأَتَوْهَا (١٤). ٥٢٠
- ٨ - أَسْوَأَ حَسَنَةٍ (٢١). ٥٢٠
- ٩ - يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ (٣٠). ٥٢١
- ١٠ - وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكِنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ عَمَلٌ صَالِحًا نُورَتْهَا أَجْرَهَا (٣١). ٥٢١

- ١١- وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ (٣٣) .
 ١٢- أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ (٣٦) .
 ١٣- وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ (٤٠) .
 ١٤- مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ (٤٩) .
 ١٥- مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا (٤٩) .
 ١٦- تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ (٥١) .
 ١٧- لَا يَحِلُّ لَكَ الْنِسَاءُ (٥٢) .
 ١٨- غَيْرَ نَظْرَيْنِ إِنَّهُ (٥٣) .
 ١٩- إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا (٦٧) .
 ٢٠- لَعْنَا كَبِيرًا (٦٨) .

سورة سبأ

- ١ - عَلِيمِ الْغَيْبِ (٣) .
 ٢ - لَا يَعْزُبُ عَنْهُ (٣) .
 ٣ - عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ (٥) .
 ٤ - إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا (٩) .
 ٥ - وَلَسُلَيْمَنَّ الرِّيحَ (١٢) .
 ٦ - وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ (١٣) .
 ٧ - تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ (١٤) .
 ٨ - لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ (١٥) .

صفحة

- ٥٢٨ ٩ - فِي مَسْكَنِهِمْ (١٥) .
- ٥٢٨ ١٠ - أَكُلِ خَمِطٌ (١٦) .
- ٥٢٨ ١١ - وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَفُورَ (١٧) .
- ٥٢٩ ١٢ - فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا (١٩) .
- ٥٢٩ ١٣ - وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ (٢٠) .
- ٥٢٩ ١٤ - قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ (٢٢) .
- ٥٢٩ ١٥ - إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ (٢٣) .
- ٥٣٠ ١٦ - حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ (٢٣) .
- ٥٣٠ ١٧ - وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ ءَامِنُونَ (٣٧) .
- ٥٣٠ ١٨ - وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ (٤٠) .
- ٥٣٠ ١٩ - وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ (٥٢) .

سورة الملائكة « فاطر »

- ٥٣٤ ١ - هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ (٣) .
- ٥٣٤ ٢ - وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمَرِهِ (١١) .
- ٥٣٤ ٣ - جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا (٣٣) .
- ٥٣٤ ٤ - يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا (٣٣) .
- ٥٣٥ ٥ - كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (٣٦) .
- ٥٣٥ ٦ - فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ (٤٠) .
- ٥٣٥ ٧ - وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ (٤٣) .

سورة يس

صفحة

- ١ - يَس ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (١-٢) . ٥٣٨
- ٢ - تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) . ٥٣٩
- ٣ - وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا (٩) . ٥٣٩
- ٤ - فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ (١٤) . ٥٣٩
- ٥ - أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ (١٩) . ٥٤٠
- ٦ - وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ (٣٥) . ٥٤٠
- ٧ - وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ (٣٩) . ٥٤٠
- ٨ - أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُم (٤١) . ٥٤٠
- ٩ - وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) . ٥٤١
- ١٠ - فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ (٥٥) . ٥٤١
- ١١ - فِي ظِلَّلٍ عَلَى الْأَرَآئِكِ (٥٦) . ٥٤٢
- ١٢ - وَأَن أَعْبُدُونِي (٦١) . ٥٤٢
- ١٣ - جِبِلًّا كَثِيرًا (٦٢) . ٥٤٢
- ١٤ - لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ (٦٧) . ٥٤٢
- ١٥ - نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ (٦٨) . ٥٤٣
- ١٦ - أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨) . ٥٤٣
- ١٧ - لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا (٧٠) . ٥٤٤
- ١٨ - كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) . ٥٤٤

سورة الصافات

صفحة

- ١ - وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۖ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۖ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (١، ٢، ٣). ٥٤٦
- ٢ - بِزِينَةٍ أُكْوَاكِبِ (٦). ٥٤٦
- ٣ - لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلَمٍ إِلَّا عُلَىٰ (٨). ٥٤٧
- ٤ - بَلْ عَجِبْتَ (١٢). ٥٤٧
- ٥ - وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ (٤٧). ٥٤٧
- ٦ - هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ۚ فَاطْلَعِ (٥٤ - ٥٥). ٥٤٨
- ٧ - فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ (٩٤). ٥٤٨
- ٨ - فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ (١٠٢). ٥٤٨
- ٩ - وَإِنَّ إِلْيَاسَ (١٢٣). ٥٤٨
- ١٠ - اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (١٢٦). ٥٤٨
- ١١ - سَلِّمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (١٣٠). ٥٤٩
- ١٢ - وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۚ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ (١٥٢ - ١٥٣). ٥٤٩

سورة ص

- ١ - أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا (٨). ٥٥٢
- ٢ - مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ (١٥). ٥٥٢
- ٣ - وَبِئْسَ نَجِةً (٢٣). ٥٥٢
- ٤ - وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ (٢٤). ٥٥٣
- ٥ - لِيُدَبَّرُوا آيَاتِهِ (٢٩). ٥٥٣

- ٦ - بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (٣٣).
 ٥٥٣
 ٧ - يَنْصُبُ وَعَذَابٍ (٤١).
 ٥٥٤
 ٨ - وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ (٤٥).
 ٥٥٤
 ٩ - بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ (٤٦).
 ٥٥٤
 ١٠ - وَالْيَسَعَ (٤٨).
 ٥٥٤
 ١١ - هَذَا مَا تُوْعَدُونَ (٥٣).
 ٥٥٥
 ١٢ - وَغَسَّاقٍ (٥٧).
 ٥٥٥
 ١٣ - وَآخِرُ مَنْ شَكَّلِهِمْ أَزْوَاجٌ (٥٨).
 ٥٥٥
 ١٤ - مِنَ الْأَشْرَارِ * اتَّخَذْنَاهُمْ (٦٢ - ٦٣).
 ٥٥٦
 ١٥ - سِخْرِيًّا (٦٣).
 ٥٥٦
 ١٦ - مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ (٦٩).
 ٥٥٦
 ١٧ - بِيَدِي أَتَّكَبَّرْتَ (٧٥).
 ٥٥٦
 ١٨ - فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ (٨٤).
 ٥٥٧

سورة الزُّمَر

- ١ - وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ (٧).
 ٥٦٠
 ٢ - آمَنْ هُوَ قَنِيتُ أَنْسَاءَ اللَّيْلِ (٩).
 ٥٦١
 ٣ - فَبَشِّرْ عِبَادَ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (١٧-١٨)
 ٥٦١
 ٤ - وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ (٢٩).
 ٥٦٢
 ٥ - أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ (٣٦).
 ٥٦٢

صفحة

- ٦ - إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيَّ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي (٣٨).
- ٥٦٢
- ٧ - قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ (٤٢).
- ٥٦٢
- ٨ - يِعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ (٥٣).
- ٥٦٣
- ٩ - بِمَقَازَتِهِمْ (٦١).
- ٥٦٣
- ١٠ - تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ (٦٤).
- ٥٦٣
- ١١ - فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ... جَاءَهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا (٧١ ، ٧٣).
- ٥٦٣

سورة المؤمن «غافر»

- ١ - حم (١).
- ٥٦٦
- ٢ - وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ (٦).
- ٥٦٧
- ٣ - يَوْمَ التَّلَاقِ (١٥) ...
- ٥٦٨
- ٤ - وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِي (٢٠).
- ٥٦٨
- ٥ - كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً (٢١).
- ٥٦٩
- ٦ - أَوْ أَنْ يُظْهِرَ (٢٦).
- ٥٦٩
- ٧ - يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (٢٦).
- ٥٦٩
- ٨ - عَذْتُ (٢٧).
- ٥٧٠
- ٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ (٢٨).
- ٥٧٠
- ١٠ - كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٣٥).
- ٥٧٠
- ١١ - لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَتَسْبَبُ السَّمَوَاتِ فَاطْلَعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ (٣٦ ، ٣٧).
- ٥٧٠

- ١٢ - وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ (٣٧).
 ٥٧٠
 ١٣ - فَأَوَّلَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (٤٠).
 ٥٧١
 ١٤ - وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ (٤٤).
 ٥٧١
 ١٥ - وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (٤٦).
 ٥٧١
 ١٦ - يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ (٥٢).
 ٥٧٢
 ١٧ - قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ (٥٨).
 ٥٧٢
 ١٨ - سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ (٦٠).
 ٥٧٢

سورة فُصِّلَتْ

- ١ - فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ (١٦).
 ٥٧٦
 ٢ - وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ (١٩).
 ٥٧٦
 ٣ - رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا (٢٩).
 ٥٧٦
 ٤ - أَأَعْجَبِيَّ وَعَرَبِيُّ (٤٤).
 ٥٧٦
 ٥ - وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا (٤٧).
 ٥٧٧
 ٦ - وَنَشَأَ بِجَانِبِهِ (٥١).
 ٥٧٧

سورة الشورى «عسق»

- ١ - كَذَٰلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ (٣).
 ٥٨٠
 ٢ - تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ (٥).
 ٥٨٠
 ٣ - وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٢٥).
 ٥٨٠

صفحة

- ٤ - وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ (٣٠) . ٥٨١
 ٥ - وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَغْلَمِ (٣٢) . ٥٨١
 ٦ - وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا (٣٥) . ٥٨١
 ٧ - كَبِيرَ الْأَنْهَامِ (٣٧) . ٥٨١
 ٨ - أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ (٥١) . ٥٨٢

سورة الزخرف

- ١ - صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ (٥) . ٥٨٤
 ٢ - كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١١) . ٥٨٤
 ٣ - أَوْ مَنْ يُنشِئُوا فِي الْجَلْبَةِ (١٨) . ٥٨٤
 ٤ - الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (١٩) . ٥٨٥
 ٥ - أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ (١٩) . ٥٨٥
 ٦ - قُلْ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ (٢٤) . ٥٨٥
 ٧ - لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ (٣٣) . ٥٨٥
 ٨ - وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٣٥) . ٥٨٦
 ٩ - حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا (٣٨) . ٥٨٦
 ١٠ - وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (٣٩) . ٥٨٦
 ١١ - يَأْتِيهِ السَّاحِرُ (٤٩) . ٥٨٦
 ١٢ - فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ (٥٣) . ٥٨٧
 ١٣ - فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا (٥٦) . ٥٨٧

- ١٤ - إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (٥٧) .
 ٥٨٧
 ١٥ - وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ (٥٨) .
 ٥٨٧
 ١٦ - يُعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ (٦٨) .
 ٥٨٨
 ١٧ - وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ (٧١) .
 ٥٨٨
 ١٨ - وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٥) .
 ٥٨٩
 ١٩ - وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ (٨٨) .
 ٥٨٩
 ٢٠ - فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٨٩) .
 ٥٨٩

سورة الدخان

- ١ - رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ . . . رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (٦ - ٧) .
 ٥٩٢
 ٢ - يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (٤٥) .
 ٥٩٢
 ٣ - فَأَعْيَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ (٤٧) .
 ٥٩٢
 ٤ - ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (٤٩) .
 ٥٩٣
 ٥ - فِي مَقَامٍ أَمِينٍ (٥١) .
 ٥٩٣

سورة الجاثية

- ١ - وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ . . . وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ
 ٥٩٤
 ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٤ ، ٥) .
 ٥٩٤
 ٢ - فَبَيَّأَ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ (٦) .
 ٥٩٤
 ٣ - لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزٍ أَلِيمٍ (١١) .
 ٥٩٤

صفحة

- ٤ - لِيَجْزِيَ قَوْمًا (١٤) . ٥٩٤
 ٥ - سَوَاءٌ مَخِيْلُهُمْ وَمَمَاتُهُمْ (٢١) . ٥٩٥
 ٦ - وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً (٢٣) . ٥٩٥
 ٧ - إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا (٣٢) . ٥٩٥
 ٨ - فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا (٣٥) . ٥٩٥

سورة الأحقاف

- ١ - لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا (١٢) . ٥٩٦
 ٢ - بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا (١٥) . ٥٩٦
 ٣ - حَمَلَتْهُ أُمُّ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا (١٥) . ٥٩٦
 ٤ - رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ (١٥) . ٥٩٦
 ٥ - أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ ٥٩٧
 عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ (١٦) . ٥٩٧
 ٦ - أَفَلَا لَكُمْ (١٧) . ٥٩٧
 ٧ - أَتَعِدَّانِي أَنْ (١٧) . ٥٩٧
 ٨ - وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَالَهُمْ (١٩) . ٥٩٧
 ٩ - أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ (٢٠) . ٥٩٨
 ١٠ - وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣) . ٥٩٨
 ١١ - فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسْكِنُهُمْ (٢٥) . ٥٩٨

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

صفحة

- ١ - وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ (٤) . ٦٠٠
- ٢ - مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ عَاسِيٍّ (١٥) . ٦٠٠
- ٣ - مَاذَا قَالَ عَازِفًا (١٦) . ٦٠٠
- ٤ - الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ (٢٥) . ٦٠٠
- ٥ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ (٢٦) . ٦٠١
- ٦ - وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ
- أَخْبَارَكُمْ (٣١) . ٦٠١
- ٧ - وَتَدْعُوا إِلَىٰ أَلْسِنَةٍ . ٦٠١
- ٨ - هَآأَنْتُمْ (٣٨) . ٦٠٢

سورة الفتح

- ١ - عَلَيْهِمْ ذَايِرَةٌ أَلْسُوْءٌ (٦) . ٦٠٣
- ٢ - لِيَتُوبُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٩) . ٦٠٣
- ٣ - وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ (١٠) . ٦٠٣
- ٤ - فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠) ٦٠٣
- ٥ - إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا (١١) ٦٠٤
- ٦ - كَلَّمَ اللَّهُ (١٥) . ٦٠٤
- ٧ - وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ... وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ (١٧) . ٦٠٤

صفحة

- ٦٠٤ ٨ - وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤) .
 ٦٠٤ ٩ - كَرَزَعٍ أَخْرَجَ شَطَقَهُ (٢٩) .
 ٦٠٥ ١٠ - فَتَازَرَهُ (٢٩) .
 ٦٠٥ ١١ - فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوَاقِهِ (٢٩) .

سورة الحجرات

- ٦٠٦ ١ - فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ (١٠) .
 ٦٠٦ ٢ - أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا (١٢) .
 ٦٠٦ ٣ - لَا يَلْتَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا (١٤) .
 ٦٠٦ ٤ - وَاللَّهُ بِصِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) .

سورة ق

- ٦٠٧ ١ - يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ (٣٠) .
 ٦٠٧ ٢ - فَتَنْقَبُوا فِي الْبِلَدِ (٣٦) .
 ٦٠٧ ٣ - وَأَدْبَرَ السُّجُودِ (٤٠) .
 ٦٠٧ ٤ - يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ (٤١) .
 ٦٠٧ ٥ - يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُمْ (٤٤) .

سورة الذاريات

- ٦٠٩ ١ - إِنَّهُ لَحَقُّ مَثَلٍ مَا أَنْكُم تَنْطِقُونَ (٢٣) .
 ٦٠٩ ٢ - فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ (٤٤) .
 ٦٠٩ ٣ - وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ (٤٦) .

سورة الطور

صفحة

- ١ - وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
٦١٢ (٢١) .
- ٢ - وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (٢١) .
٦١٢
- ٣ - لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيهِمْ (٢٣) .
٦١٢
- ٤ - إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (٢٨) .
٦١٣
- ٥ - أَمْ هُمُ الْمُضْطَرُونَ (٣٧) .
٦١٣
- ٦ - يُضْعَقُونَ (٤٥)

سورة النجم

- ١ - وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ (١) .
٦١٤
- ٢ - مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ (١١) .
٦١٤
- ٣ - أَفْتُمِرُونَ عَلَىٰ مَا يُرَىٰ (١٢) .
٦١٤
- ٤ - وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْآخَرَىٰ (٢٠) .
٦١٥
- ٥ - قِسْمَةٌ خِيزَىٰ (٢٢) .
٦١٥
- ٦ - كَبِيرَ الْاِثْمِ (٣٢) .
٦١٥
- ٧ - وَأَنَّهُ رَاهِلُكَ عَادًا الْأُولَىٰ (٥٠) .
٦١٥
- ٨ - وَثُمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ (٥١) .
٦١٦

سورة القمر

صفحة

- ٦١٧ ١ - يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ (٦) . مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ (٨) .
 ٦١٧ ٢ - إِلَى شَيْءٍ تُنْكِرُ (٦) .
 ٦١٧ ٣ - خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ (٧) .
 ٦١٨ ٤ - فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ (١١) .
 ٦١٨ ٥ - وَنُنْذِرُ (١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩) .
 ٦١٨ ٦ - سَيَعْلَمُونَ غَدًا (٢٦) .

سورة الرحمن جَلَّ ثَنَاؤُهُ

- ٦١٩ ١ - وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (١٢) .
 ٦١٩ ٢ - يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (٢٢) .
 ٦١٩ ٣ - وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ (٢٤) .
 ٦٢٠ ٤ - سَنَفْرُغُ لَكُمْ (٣١) .
 ٦٢٠ ٥ - آيَةُ الثَّقَلَانِ (٣١) .
 ٦٢١ ٦ - يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِدَ (٣٥) .
 ٦٢١ ٧ - مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ (٣٥) .
 ٦٢١ ٨ - لَمْ يَطْمِئْنِنْهُنَّ إِنْسٌ (٥٦ ، ٧٤) .
 ٦٢١ ٩ - تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٧٨) .

سورة الواقعة

صفحة

- ١ - وَحُورٌ عِينٌ (٢٢) . ٦٢٢
- ٢ - عُرْبًا أَثَرَابًا (٣٧) . ٦٢٢
- ٣ - أَقْبَدَ امْتَنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ (٤٧) . ٦٢٣
- ٤ - فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ (٥٥) . ٦٢٣
- ٥ - هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (٥٦) . ٦٢٣
- ٦ - نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ (٦٠) . ٦٢٣
- ٧ - إِنَّا لَمُعْرِمُونَ (٦٦) . ٦٢٣
- ٨ - فَلَا أَفْئِمْ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٧٥) . ٦٢٤
- ٩ - وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (٨٢) . ٦٢٤

سورة الحديد

- ١ - وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ (٨) . ٦٢٥
- ٢ - وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى (١٠) . ٦٢٥
- ٣ - فَيُضْعِفُهُ لَهُ (١١) . ٦٢٥
- ٤ - أَنْظِرُونَا (١٣) . ٦٢٥
- ٥ - فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ (١٥) . ٦٢٦
- ٦ - وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ (١٦) . ٦٢٦
- ٧ - إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ (١٨) . ٦٢٦
- ٨ - وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ (٢٣) . ٦٢٦
- ٩ - فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٤) . ٦٢٧

سورة المجادلة

صفحة

- ٦٢٨ ١ - الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ (٢) .
- ٦٢٨ ٢ - مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ (٢) .
- ٦٢٨ ٣ - وَيَتَنَجَّوْنَ (٨) .
- ٦٢٨ ٤ - تَفْسَحُوا فِي الْمَجَالِسِ (١١) .
- ٦٢٩ ٥ - وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا (١١) .
- ٦٢٩ ٦ - كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي (٢١) .
- ٦٣٠ ٧ - أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ (٢٢) .

سورة الحشر

- ٦٣٢ ١ - يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ (٢) .
- ٦٣٢ ٢ - أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ (١٤) .
- ٦٣٢ ٣ - إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ (١٦) .

سورة الممتحنة

- ٦٣٣ ١ - يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ (٣) .
- ٦٣٣ ٢ - قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (٤) .
- ٦٣٣ ٣ - إِنَّا بَرَاءٌ أَوْلَا مِنْكُمْ (٤) .
- ٦٣٤ ٤ - وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ (١٠) .

سورة الصف

صفحة

- ١ - مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ وَ أَحْمَدُ (٦) . ٦٣٥
- ٢ - وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ (٨) . ٦٣٥
- ٣ - تُنَجِّيْكُمْ (١٠) . ٦٣٥
- ٤ - كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ (١٤) . ٦٣٥
- ٥ - مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ (١٤) . ٦٣٥

سورة المنافقون

- ١ - كَانَهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ (٤) . ٦٣٦
- ٢ - لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ (٥) . ٦٣٦
- ٣ - فَأَصْدَقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠) . ٦٣٧
- ٤ - وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١١) . ٦٣٧

سورة التغابن

- ١ - يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ (٩) . ٦٣٨
- ٢ - يُكْفَرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ (٩) . ٦٣٨
- ٣ - يُضَاعِفُهُ لَكُمْ (١٧) . ٦٣٨

سورة الطلاق

صفحة

- ١ - إِنْ أَلَّهَ بَلِّغْ أَمْرِهِ (٣) . ٦٣٩
- ٢ - وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ (٨) . ٦٣٩
- ٣ - وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نَكْرًا (٨) . ٦٣٩
- ٤ - يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ (١١) . ٦٣٩

سورة التحريم

- ١ - عَرَفَ بَعْضَهُمْ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ (٣) . ٦٤٠
- ٢ - فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ (٤) . ٦٤٠
- ٣ - عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ (٥) . ٦٤٠
- ٤ - تَوْبَةً نَصُوحًا (٨) . ٦٤١
- ٥ - وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا (١٢) . ٦٤١

سورة الملك

- ١ - مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ (٣) . ٦٤٤
- ٢ - فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١) . ٦٤٤
- ٣ - وَإِلَيْهِ النُّشُورُ * ءَامِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ (١٥ - ١٦) . ٦٤٤
- ٤ - فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٩) . ٦٤٤

سورة نّ « القلم »

صفحة

- ١ - نّ وَالْقَلَمِ (١) . ٦٤٦
 ٢ - أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَيَنِينَ (١٤) . ٦٤٦
 ٣ - وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ (٥١) . ٦٤٧

سورة الحاقة

- ١ - وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ (٩) . ٦٤٨
 ٢ - وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ (١٢) . ٦٤٨
 ٣ - لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (١٨) . ٦٤٨
 ٤ - قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ... قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (٤١ - ٤٢) . ٦٤٨

سورة الواقعة « المعارج »

- ١ - سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (١) . ٦٥٠
 ٢ - تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ (٤) . ٦٥٠
 ٣ - وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا (١٠) . ٦٥٠
 ٤ - نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى (١٦) . ٦٥٠
 ٥ - لِّأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٣٢) . ٦٥١
 ٦ - وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ (٣٣) . ٦٥١
 ٧ - أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (٣٨) . ٦٥١
 ٨ - إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ (٤٣) . ٦٥١

سورة نوح عليه السلام

صفحة

- ١ - أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ (٣) . ٦٥٢
- ٢ - فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا (٦) . ٦٥٢
- ٣ - مَالَهُ وَلَدُهُ وَ (٢١) . ٦٥٢
- ٤ - وَلَا تَذَرْنِ وَدًّا (٢٣) . ٦٥٣
- ٥ - مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا (٢٥) . ٦٥٣
- ٦ - وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا (٢٨) . ٦٥٣

سورة الجن

- ١ - قُلْ أُوْحِيَ إِلَى أَنَّهُ اسْتَمَعَ (١) . ٦٥٦
- ٢ - يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا (١٧) . ٦٥٦
- ٣ - كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (١٩) . ٦٥٦
- ٤ - قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي (٢٠) . ٦٥٧
- ٥ - أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا (٢٥) . ٦٥٧

سورة المزمل

- ١ - إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا (٦) . ٦٥٨
- ٢ - وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبْتَئِلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا * رَبُّ الْمَشْرِقِ (٨ - ٩) . ٦٥٨
- ٣ - إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ (٢٠) ٦٥٨

سورة المدثر

صفحة

- ١ - وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ (٥) . ٦٥٩
 ٢ - وَمَا أَذْرَبْتَ مَا سَقَرُ (٢٧) . ٦٥٩
 ٣ - وَاللَّيْلِ إِذْ أَذْبَرَ (٣٣) . ٦٥٩
 ٤ - إِنَّهَا لَإِخْدَى الْكُبَرِ (٣٥) . ٦٥٩
 ٥ - حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (٥٠) . ٦٦٠
 ٦ - كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ (٥٣) . ٦٦٠
 ٧ - وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (٥٦) . ٦٦٠

سورة القيامة

- ١ - لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ * وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (١-٢) . ٦٦١
 ٢ - فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ (٧) . ٦٦١
 ٣ - كَلَّا بَلْ تُحِیُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ (٢٠-٢١) . ٦٦١
 ٤ - وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (٢٧) . ٦٦١
 ٥ - أَلَمْ يَكُ نَظْفَقًا مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (٣٧) . ٦٦٢

سورة الإنسان « الدهر »

- ١ - إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلَلًا وَسَعِيرًا (٤) . ٦٦٣
 ٢ - إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لِيُوجِهَ اللَّهُ (٩) . ٦٦٣
 ٣ - كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ (١٥-١٦) . ٦٦٣

صفحة

- ٤ - عَلَيْهِمْ (٢١) . ٦٦٤
 ٥ - ثِيَابُ سُتْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ (٢١) . ٦٦٤
 ٦ - وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (٣٠) . ٦٦٥

سورة المرسلات

- ١ - عُنْدَنَا أَوْ نُنْذِرَ (٦) . ٦٦٦
 ٢ - وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ (١١) . ٦٦٦
 ٣ - ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ (١٧) . ٦٦٦
 ٤ - فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ (٢٣) . ٦٦٦
 ٥ - كَانَهُ جَمَلْتُ صُفْرًا (٣٣) . ٦٦٦

سورة غم يتساءلون « النبأ »

- ١ - كَلَّا سَيَعْلَمُونَ . ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤ - ٥) . ٦٦٨
 ٢ - وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ (١٩) . ٦٦٨
 ٣ - لَسِيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (٢٣) . ٦٦٨
 ٤ - إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (٢٥) . ٦٦٨
 ٥ - لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذْبًا (٣٥) . ٦٦٩
 ٦ - جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ... رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ (٣٦ - ٣٧) . ٦٦٩

سورة النازعات

صفحة

- ١ - يَقُولُونَ أَءِذَا مَرَدُّوْنَ فِي الْخَافِرَةِ ؕ أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا (١٠-١١) . ٦٧٠
 ٢ - عِظْمًا نَّخِرَةً (١١) . ٦٧٠
 ٣ - إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ؕ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ (١٦-١٧) ٦٧١
 ٤ - إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ (١٨) . ٦٧١
 ٥ - إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا (٤٥) . ٦٧١

سورة عبس

- ١ - فَتَنَّفَعَهُ الَّذِ كُرَىٰ (٤) . ٦٧٢
 ٢ - فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّىٰ (٦) . ٦٧٢
 ٣ - فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ (١٠) . ٦٧٢
 ٤ - أَنَا صَبَّبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (٢٥) . ٦٧٢

سورة كورت « التكوير »

- ١ - وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ... وَإِذَا الْبُحُرُ نُشِرَتْ ... وَإِذَا
 الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (٦ ، ١٠ ، ١٢) . ٦٧٣
 ٢ - وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (٢٤) . ٦٧٣

سورة انفطرت « الانفطار »

صفحة

- ١ - خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ (٧) . ٦٧٤
 ٢ - فِيْ اَيِّ صُوْرَةٍ مَّاشَاءَ رَكَّبَكَ • كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُوْنَ بِالَّذِيْنَ (٨-٩) . ٦٧٤
 ٣ - وَمَا اَذْرَكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (١٧) . ٦٧٤
 ٤ - يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا (١٩) . ٦٧٤

سورة المطففين

- ١ - كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوْبِهِمْ (١٤) . ٦٧٥
 ٢ - اِنَّ كِتٰبَ الْاَبْرَارِ (١٨) . ٦٧٦
 ٣ - خِتْمُهُمُ مِّسْكُ (٢٦) . ٦٧٦
 ٤ - اِلٰى اٰهْلِهِمْ (٣١) . ٦٧٦
 ٥ - اَنقَلَبُوْا فَكَهِنٍ (٣١) . ٦٧٦
 ٦ - هَلْ نُوَبِّ اَلْكَفَّارُ مَا كَانُوْا يَفْعَلُوْنَ (٣٦) . ٦٧٦

سورة انشقت « الانشقاق »

- ١ - اِذَا السَّمَاءُ اَنشَقَّتْ • وَاذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ • وَاِذَا الْاَرْضُ مُدَّتْ •
 وَاَلْقَتْ مَا فِيْهَا وَتَخَلَّتْ • وَاذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (١ - ٥) . ٦٧٧
 ٢ - وَيَصْلٰى سَعِيْرًا (١٢) . ٦٧٧
 ٣ - لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (١٩) . ٦٧٧

سورة البروج

صفحة

- ١ - ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥).
 ٦٧٨
 ٢٦ - بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مُّحْفُوظٍ (٢١ ، ٢٢).
 ٦٧٨

سورة الطارق

- ١ - إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٤).
 ٦٧٨

سورة الأعلى

- ١ - قَدَّرَ قَهْدَى (٣).
 ٦٨٠
 ٢ - بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦).
 ٦٨٠

سورة الغاشية

- ١ - تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (٤).
 ٦٨١
 ٢ - لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً (١١).
 ٦٨١
 ٣ - لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُضَيِّطٍ (٢٢).
 ٦٨٢

سورة الفجر

- ١ - وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣).
 ٦٨٣
 ٢ - وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ... جَابُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ (٤ ، ٩).
 ٦٨٣

صفحة

- ٣ - رَبِّىْ أَكْرَمَنِ ... رَبِّىْ أَهْنَنِ (١٥-١٦) . ٦٨٤
- ٤ - كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ * وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ *
وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا * وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (١٧-٢٠) . ٦٨٥
- ٥ - فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ * وَلَا يُوثِقُ وِثْقَهُ أَحَدٌ (٢٥-٢٦) . ٦٨٥

سورة البلد

- ١ - فَكُ رَبَّةً * أَوْ لَاطِعُماً فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٣-١٤) . ٦٨٦
- ٢ - عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوَصَّدَةٌ (٢) . ٦٨٦

سورة الشمس

- ١ - وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (١) . ٦٨٨
- ٢ - وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (١٥) . ٦٨٩

سورة الليل

- ١ - نَارًا تَلَوَّتْىٰ (١٤) . ٦٩٠

سورة الضُّحَىٰ

- ١ - وَالضُّحَىٰ (١) . ٦٩٠

سورة العلق

- ١ - أَنْ رَّءَاهُ اسْتَغْنَىٰ (٧) . ٦٩٢

سورة القدر

صفحة

١ - حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥) . ٦٩٣

سوره لم يكن « البيّنة »

١ - أَوَلَيْكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ... أَوَلَيْكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ . ٦٩٣

سورة الزلزلة

١ - خَيْرًا يَرَهُ ... شَرًّا يَرَهُ (٧ - ٨) . ٦٩٤

سورة القارعة

١ - الْقَارِعَةُ ... وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ (١ ، ١٠) . ٦٩٥

سورة التكاثر

١ - لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ... ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا (٦ ، ٧) . ٦٩٥

سورة العصر

١ - وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) . ٦٩٦

سورة الهمة

١ - جَمَعَ مَالًا (٢) . ٦٩٧

٢ - فِي عَمَلٍ مُّمَدَّدٍ (٩) . ٦٩٧

سورة قريش

صفحة

١ - لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ * إِلَّا فِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (١-٢) . ٦٩٨

سورة الكافرون

١ - وَلَا أَنْتُمْ عِبَادُونَ... وَلَا أَنَا عَابِدُونَ... وَلَا أَنْتُمْ عِبَادُونَ (٣-٥) . ٦٩٩

٢ - وَلِي دِينِ (٦) . ٦٩٩

سورة المسد

١ - تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ (١) . ٧٠٠

٢ - حَمَالَةَ الْحَطَبِ (٤) . ٧٠٠

سورة الإخلاص

١ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ (١-٢) . ٧٠١

٢ - وَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ كُفْوًا أَحَدًا (٤) . ٧٠١

سورة الفلق

١ - وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥) . ٧٠٣

سورة الناس

١ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . ٧٠٣

فهرس المحتويات

صفحة	
٨ - ٧	مقدمة الطبعة الثانية
٤١ - ٩	مقدمة الطبعة الأولى
٩	١ - القراءات
١٦	٢ - ابن مجاهد شيخ القراء لعصره
٢٠	٣ - كتاب السبعة
٢٧	٤ - مناقشة ابن مجاهد لأصحاب القراءات السبعة ورواتهم
٣٤	٥ - توثيق الكتاب
٣٧	٦ - وصف نسخة الأصل ومنهج التحقيق
	كتاب السبعة
٤٥	حملة القرآن
٤٦	الاعتماد على الرواية والنقل عن الأئمة
٤٧	القراءة سنة
٨٧ - ٥٣	أئمة القراء وأنسابهم وأساتذتهم وتلاميذهم
٥٣	أبو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم
٥٤	أساتذة نافع
٦٣	تلامذة نافع
٦٤	عبد الله بن كثير وأساتذته
٦٥	تلامذة ابن كثير
٦٩	أبو بكر عاصم بن أبي النجود وأساتذته وتلامذته
٧١	حمزة بن حبيب الزيات
٧١	أساتذة حمزة

صفحة

٧٤	تلامذة حمزة
٧٨	علي بن حمزة الكسائي وأساتذته وبعض تلامذته
٧٩	أبو عمرو بن العلاء
٨٣	أساتذته
٨٤	تلاميذه
٨٥	عبد الله بن عامر اليحصبي وأساتذته وتلاميذه
٨٨ - ١٠١	أسانيد ابن مجاهد إلى أئمة القراءات السبعة
٨٨	أسانيد قراءة نافع
٩٢	أسانيد قراءة ابن كثير
٩٤	أسانيد قراءة عاصم
٩٧	أسانيد قراءة حمزة
٩٨	أسانيد قراءة الكسائي
٩٨	أسانيد قراءة أبي عمرو بن العلاء
١٠١	أسانيد قراءة عبد الله بن عامر

الأصول

١٠٨	الاختلاف في صلة ميم الجمع بواو في ضم ضمير الهاء قبلها وكسره
١٢٥ - ١١٣	الإدغام ومذاهب القراء السبعة فيه
١١٣	مذهب نافع
١١٥	مذهب ابن كثير
١١٦	مذهب عاصم
١١٦	مذهب أبي عمرو
١٢٢	مذهب حمزة
١٢٣	مذهب الكسائي

صفحة

١٢٣	مذهب ابن عامر
١٢٥	إدغام المتماثلين
١٢٥	النون الساكنة والتنوين (وانظر ص ٤٧٠ ، ٦٤٦ ، ٥٣٨)
١٣٠	هاء الكناية (وانظر ص ٢٥٧ ، ٣٩٣ ، ٤١٧)
١٣٢	الهمز (وانظر ١٥٣ - ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ٣٤٦ ، ٤١١)
١٣٤	المد والقصر
	الهمزتان المجتمعتان في كلمة (وانظر ص ٢٩٠ ، ٣١٢ ،
١٣٦	٣٢٧ ، ٣٥٧ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩)
١٣٨	الهمزتان المتلاصقتان في كلمتين
١٤٥	الفتح والإمالة (وانظر ص ٦٧٢ ، ٦٨٨)
١٤٩	من مواضع الإمالة : الألف الممالأة بعد الراء
١٥٢	ياءات الإضافة
	الهاء المتصلة بالفعل المجزوم (وانظر ص ٢٨٧ ، ٤٥٧ ، ٤٨١ ،
٢٠٧	٥٦٠)
٢٠٧	اجتماع استفهامين (وانظر ص ٣٥٧ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩)

فرش الحروف

١٠٣	سورة فاتحة الكتاب
١٢٩	سورة البقرة
١٩٩	سورة آل عمران
٢٢٥	سورة النساء
٢٤١	سورة المائدة
٢٥٣	سورة الأنعام
٢٧٧	سورة الأعراف

صفحة

٣٠٣	.	.	.	.	.	.	سورة الأنفال
٣١١	.	.	.	.	.	.	سورة التوبة
٣٢١	.	.	.	.	.	.	سورة يونس عليه السلام
٣٣١	.	.	.	.	.	.	سورة هود عليه السلام
٣٤٣	.	.	.	.	.	.	سورة يوسف عليه السلام
٣٥٥	.	.	.	.	.	.	سورة الرعد
٣٦١	.	.	.	.	.	.	سورة إبراهيم عليه السلام
٣٦٥	.	.	.	.	.	.	سورة الحجر
٣٦٩	.	.	.	.	.	.	سورة النحل
٣٧٧	.	.	.	.	.	.	سورة الإسراء
٣٨٧	.	.	.	.	.	.	سورة الكهف
٤٠٥	.	.	.	.	.	.	سورة مريم عليها السلام
٤١٥	.	.	.	.	.	.	سورة طه
٤٢٧	.	.	.	.	.	.	سورة الأنبياء عليهم السلام
٤٣٣	.	.	.	.	.	.	سورة الحج
٤٤٣	.	.	.	.	.	.	سورة المؤمنون
٤٥١	.	.	.	.	.	.	سورة النور
٤٦١	.	.	.	.	.	.	سورة الفرقان
٤٦٩	.	.	.	.	.	.	سورة الشعراء
٤٧٧	.	.	.	.	.	.	سورة سليمان عليه السلام
٤٩١	.	.	.	.	.	.	سورة القصص
٤٩٧	.	.	.	.	.	.	سورة العنكبوت
٥٠٥	.	.	.	.	.	.	سورة الروم
٥١١	.	.	.	.	.	.	سورة لقمان

٥١٥	.	.	.	.	.	.	سورة السجدة .
٥١٧	.	.	.	.	.	.	سورة الأحزاب
٥٢٥	.	.	.	.	.	.	سورة سبأ
٥٣٣	.	.	.	.	.	.	سورة الملائكة « فاطر »
٥٣٧	.	.	.	.	.	.	سورة يس
٥٤٥	.	.	.	.	.	.	سورة الصافات
٥٥١	.	.	.	.	.	.	سورة ص
٥٥٩	.	.	.	.	.	.	سورة الزمر
٥٦٥	.	.	.	.	.	.	سورة المؤمن « غافر »
٥٧٥	.	.	.	.	.	.	سورة فصّات .
٥٧٩	.	.	.	.	.	.	سورة الشورى « عسق »
٥٨٣	.	.	.	.	.	.	سورة الزخرف
٥٩٢	.	.	.	.	.	.	سورة الدخان .
٥٩٤	.	.	.	.	.	.	سورة الجاثية .
٥٩٦	.	.	.	.	.	.	سورة الأحقاف
٦٠٠	.	.	.	.	.	.	سورة محمد صلى الله عليه وسلم
٦٠٣	.	.	.	.	.	.	سورة الفتح .
٦٠٦	.	.	.	.	.	.	سورة الحجرات
٦٠٧	.	.	.	.	.	.	سورة ق
٦٠٩	.	.	.	.	.	.	سورة الذاريات
٦١٢	.	.	.	.	.	.	سورة الطور .
٦١٤	.	.	.	.	.	.	سورة النجم .
٦١٧	.	.	.	.	.	.	سورة القمر .
٦١٩	.	.	.	.	.	.	سورة الرحمن جَلَّ ثَنَاؤُهُ

٦٧٢	.	.	.	.	.	.	سورة عبس
٦٧٣	.	.	.	.	.	.	سورة كورث (التكوير)
٦٧٤	.	.	.	.	.	.	سورة انفطرت « الانفطار »
٦٧٥	.	.	.	.	.	.	سورة المطففين .
٦٧٧	.	.	.	.	.	.	سورة انشقت « الانشقاق » .
٦٧٨	.	.	.	.	.	.	سورة البروج .
٦٧٨	.	.	.	.	.	.	سورة الطارق
٦٨٠	.	.	.	.	.	.	سورة الأعلى .
٦٨١	.	.	.	.	.	.	سورة الغاشية .
٦٨٣	.	.	.	.	.	.	سورة الفجر .
٦٨٦	.	.	.	.	.	.	سورة البلد .
٦٨٨	.	.	.	.	.	.	سورة الشمس .
٦٩٠	.	.	.	.	.	.	سورة الليل .
٦٩٠	.	.	.	.	.	.	سورة الضحى
٦٩٠	.	.	.	.	.	.	سورة الانشراح
٦٩٠	.	.	.	.	.	.	سورة التين .
٦٩٢	.	.	.	.	.	.	سورة العلق .
٦٩٣	.	.	.	.	.	.	سورة القدر .
٦٩٣	.	.	.	.	.	.	سورة لم يكن « البيئنة » .
٦٩٤	.	.	.	.	.	.	سورة الزلزلة .
٦٩٤	.	.	.	.	.	.	سورة العاديات
٦٩٥	.	.	.	.	.	.	سورة القارعة
٦٩٥	.	.	.	.	.	.	سورة التكاثر .
٦٩٦	.	.	.	.	.	.	سورة العصر .

كتب للمؤلف مطبوعة بدار المعارف

- عصر الدول والإمارات
(ليبيا - تونس - صقلية)
٤٤٦ صفحة
- عصر الدول والإمارات (الجزائر)
(المغرب الأقصى - موريتانيا - السودان)
٧٠٦ صفحات
- في مكتبة الدراسات الأدبية**
- الفن ومذاهبه في الشعر العربي
٥٢٤ صفحة
- الفن ومذاهبه في النثر العربي
٤٠٠ صفحة
- التطور والتجديد في الشعر الأموي
٣٤٠ صفحة
- دراسات في الشعر العربي المعاصر
٢٩٢ صفحة
- شوقي شاعر العصر الحديث
٢٨٦ صفحة
- الأدب العربي المعاصر في مصر
٣٠٨ صفحات
- البارودي رائد الشعر الحديث
٣٠٨ صفحات
- الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بني أمية
٣٣٦ صفحة
- البحث الأدبي
(طبيعته - مناهجه - أصوله - مصادره)
٢٧٨ صفحة
- الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور
٢٥٦ صفحة
- في التراث والشعر واللغة
٢٧٦ صفحة
- في الشعر والفكاهة في مصر
١٢٨ صفحة

- في الدراسات القرآنية**
- الوجيز في تفسير القرآن الكريم
١٠٥٢ صفحة
- سورة الرحمن وسور قصار
«عرض ودراسة»
٤٠٤ صفحات
- عالية الإسلام
١١٩ صفحة
- محمد خاتم المرسلين
٤٧٦ صفحة
- الحضارة الإسلامية من القرآن والسنة
٣٣١ صفحة
- في تاريخ الأدب العربي**
- العصر الجاهلي
٤٣٦ صفحة
- العصر الإسلامي
٤٦١ صفحة
- العصر العباسي الأول
٥٧٦ صفحة
- العصر العباسي الثاني
٦٥٧ صفحة
- عصر الدول والإمارات
(الجزيرة العربية - العراق - إيران)
٦٨٨ صفحة
- عصر الدول والإمارات (الشام)
٣٥٦ صفحة
- عصر الدول والإمارات (مصر)
٥٠٠ صفحة
- عصر الدول والإمارات (الأندلس)
٥٥٢ صفحة

□ من المشرق والمغرب

(بحوث في الأدب)

□ ٢٧٢ صفحة

في الدراسات النقدية

□ في النقد الأدبي

□ ٢٥٠ صفحة

□ فصول في الشعر ونقده

□ ٣٦٨ صفحة

□ في الأدب والنقد

□ ١٥٢ صفحة

في الدراسات البلاغية واللغوية

□ البلاغة: تطور وتاريخ

□ ٣٨٠ صفحة

□ المدارس النحوية

□ ٣٧٦ صفحة

□ تجديد النحو

□ ٢٨٢ صفحة

□ تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً

مع نهج تجديده

□ ٢٠٨ صفحات

□ تيسيرات لغوية

□ ٢٠٠ صفحة

□ تحريفات العامية للفصحى

□ ٢٠٣ صفحات

في مجموعة نوابع الفكر العربي

□ ابن زيدون

□ ١٢٤ صفحة

في مجموعة فنون الأدب العربي

□ الرثاء

□ ١١٢ صفحة

□ المقامة

□ ١٠٨ صفحات

□ النقد

□ ١١٢ صفحة

□ الترجمة الشخصية

□ ١٢٨ صفحة

□ الرحلات

□ ١٢٨ صفحة

□ الحب العذري

□ ١٤٨ صفحة

في التراث المحقق

□ المغرب في حلى المغرب لابن سعيد

(الجزء الأول)

□ ٤٦٨ صفحة

□ المغرب في حلى المغرب لابن سعيد

(الجزء الثاني)

□ ٥٧٢ صفحة

□ كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد

□ ٧٨٨ صفحة

□ كتاب الرد على النحاة

□ ١٥٢ صفحة

□ الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر

□ ٣٥٦ صفحة

في سلسلة «اقرأ»

□ مع العقاد

□ البطولة في الشعر العربي

□ الفكاهة في مصر

□ معنى (١)

□ معنى (٢)

□ القسم في القرآن الكريم

□ ٦٦٦ صفحة